

هذه كتابنا بغير طعن عليكم بالحق

الحمد لله الذي تصنيف في تصانيف جناب متطاب على القاب لفاضل الكامل والجزال الذي ليس له ما مثل في الفضائل
التي طارعت في الاتفاق وانقاد عليها الاجماع والاتفاق عادت استحقاق الحكيم المحاذق ثالث النيرين جناب الحكيم
السيد والكرمين حبيب الله ربنا المشرقين طيب خاص على حضرت قوی شوکت نور بک متطاب گردوان قار فلک
اقتدار سرکار اجل اکرم ثم نوبت نظم الدوله ممتاز المملک عزاجه عظمی ان مومن خان بهادر ولاور جنگ نجم ثانی فی
اوشیه وان ثانی سیاست کجها بیت مسمی به

فصل العاشر في الطريق الى الحسين

الحمد لله الذي استبرأ اثبات ايمان حضرت ابوطالب تصحيح سلامة الاسلاف والامجاد فاقد الامثال الانداجال الصالحين
عين العارفين المستخرج لوجع الاوصاف المتصفت باعلم والتمقي والعفاف عين الانسان وامنان العيين جناب الحكيم السيد
رضا حسين الثالث اعلام منارة
الدرر مشوره وما جرت آيات فصحاء الكهين الانام مشهوره
روغوسيه محمد عفا الله عنه

مطبع تصدق عام طبع بيوت
كهنود نویدی اغايب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نحمدہ فصلی و نسلم اما بعد واضح ہو کہ یہ دنیا عالم اسباب اسی سبب سے مشہور ہے کہ سبب
 الاسباب نے جو کچھ اس میں پیدا کیا ہے وہ کسی نہ کسی سبب سے پیدا کیا ہے یا یوں کہیں کہ ایک
 چیز کے پیدا کرنے میں دوسری چیز کے سبب گروانا ہوا ہے اور جو چیز سبب ہوئی ہو اس کے ہونے پر
 دوسری چیز کا ہونا موقوف ہے کہ اگر نہ نہ ہو تو یہ ہرگز نہ ہو سکے اسی طرح ایک کا ایک سبب
 پیدا کرتا چلا جاتا ہے یہ امر ایسا عام فہم ہے جسکو حاجت بیان کی نہیں اسی قاعدہ کے
 موافق مجھ حقیر کی راحت و آرام اور عزت و احترام کا سبب سبب الاسباب نے جناب
 معلی القاب سکندر شہت دار اسطوت عدل گستر رعیت پرور زما میر باذل حاکم دریادل دلتون
 خاص و عام کا رستہ کام و مرام حضور سر پاپا نور خورشید قباب قمر رکاب جناب نواب مرزا
 جعفر علی خان صاحب بہادر انخاطب بہ حکم الدولہ ممتاز الملک مومن خان بہادر
 دل ورجانک صدرا راے ریاست کھمبایت داکم اقبالہ و مدظلالہ و لازالت ملکہ و دولتہ
 کی محنت و مکرمت کو قرار دیا اور اس دربار دربار کی بدولت و دولت ثروت پائی تو جاہ و
 وعزت ہاتھ آئی اور آسائش و آرام ہاتھ آیا تو نام پایا کچھ شک نہیں کہ اسی بدل و نوال
 نے فایز البال کیا جو ہزم اہل قارہین قیل و قال کیا اور باوجود بے بضاعتی کے ذخائر
 عاقبت سے مالا مال کیا جسکے شاعر یہین سوا اسکے کیا ہو سکتا ہے کہ اس توشہ آخرت کو
 جو اس فایز دلی کا مال اور حسن عقیدت پر ذال ہے بہ طریق مدیہ پیش کر کے بارگاہ احد
 میں مستدعی ہوں کہ خداوند اس امیر کبیر کو اور اس کے فرزند ارجمند کو مادامت الایام
 والالیالی برقرار رکھ اور فوائد دین سے سرفراز کرے

اکی تاجان را نام باشد در جان باشی
 یہ ملک و جاہ و شہرت فیض بخش دے
 استلال اطبا

السید ذاکر حسین عفی عنہ



તેકે નામદાર નવાબ સાહેબ બફરમદી ખાનસાહેબ,
સ્વંસ્થાન-ખંભાત.

تقریظ و توثیق والا جناب فواضل و فضائل باب حاوی الفروع والا اصول فیہوع
المعقول والمنقول جامع کمالات الکلام والا اصول متاعی آیات فصل الخطاب الخطاب
المفصول مجتہد العصر والزمن مولانا سید ابوالحسن صاحب دام ظلہ العالی۔

باسمہ سبحانہ تعالیٰ شانہ

کتاب مستطاب فتح الغالب فی شرح المطالب تالیف وتصنیف صاحب اجل
المراتب اعلیٰ المناقب ذوالقریحة النقاد والطبیعة الوقادة الحائز من العلوم
العقلیة والنقلیة او فرنیب والفائز من الفنون الاصلیة والفرعیة بالمعلی
والرقیب محط رحال ذی العلة والمرض موضع امال من لد السقم مرض الطیب
المأهر بلامین جناب السید ذاکر حسین بلغہ اللہ الی ذروة سنام الکمال
بمحمد والہ خیر ال۔ سیری نظرتے گزری نہایت خوبی و عمدگی سے۔ کہی ہے اور اسلام حضرت
ابوطالب علیہ السلام کا بیچ قاطعہ و براہین ساطعہ ثابت کیا ہے اگر نصف مزاج تارک جمل و اعتنا
بنظر انصاف دیکھے گا تو اسکو کسی طرح کا شک اسلام آبا کر ام سید الانام و حضرت ابوطالب علیہ السلام
مین باقی نہ رہے گا ومن لم یجعل اللہ له نورا انما له من نور جزا لا اللہ عنی وعن
جميع المؤمنين جزاء یشرح بہ الصد و حررة بنیاء الوانیرہ خادم الشریعہ
الطاہرہ السید ابوالحسن اوقی کتابہ بہا فی الاخرۃ یوم الاثنين لاثنين
خلیا من شہر ذہ الحجة الحرام مسئلہ من ہجرة افضل الانبیاء العظام۔

تقریظ و توثیق چکیدہ قلم ہدایت شمیم سرکار شریعت دار نور الانوار تقرأ الامار قدوة الابرار
قائد الاخیار المولے الرضی الخیر الملی المنہل الروی الصراط السوی السراج الوہاب

والماء الشجاع والبحر العجاج انير الملائح الطيب الفائح السحاب الباطل الغيث المائل
البدر المشرق الغدير المغدق محمد العصر والزمن جناب مولانا مولوى سيد آقا حسن
صاحب النعم الله عليه بجزيل النعم والمواهب
باسمه سبحانه

لقد اعجبني واطربني ما حرره السيد الجليل والطبيب النبيل ذى الفخر السني
والشرف البهي البرى عن الشين الحكيم السيد ذاكر حسين حرسه الله ووقاه
من اشرار الناس وحماه وسلك به سبل رضاه ورضى عنه وارضاه من جملة
جميلة وزيدة جليلة وجوهرة عزيزة فى اثبات ايمان ابي طالب رغم الاثوف
الجاحدين وقطعا لابرار الخافين وهى ملوثة من تكات الشريعة وحجج منيفه و
حقائق حقيقه وهى لا تفتن بان تكتب بالنور على وجات المحور وشفعها باخيار معتدة
رواها الفريقان وخرجها اهل العدا وان تكون اقوى فى الا حجاج على من انكر
الايمان ونصر به ذلك كلها المذهب الاثنى عشرى بامتن برهان واطرف
بيان فخر الله من حمايته الحق حتى الجزاء واخبر له العطار واخرو عوانا ان
المحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول محمد وال الطاهرين المعصومين

السيد
عبد
السيد آقا حسن

حرره السيد آقا حسن بقلمه

توثيق ائمة تامين وثيق عاليجناب فضائل آيات حاوى الفروع والاصول جامع
المعقول والمنقول افضل الافاضل الملقب بصدر الافاضل وممتاز الافاضل
الفاضل بين الحق والباطل عمدة المحدثين وحيد الزمن مولانا مولوى سيد سبط حسن
دام بركاته وعمت افادته

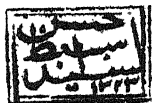
بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اعجبني واظهرني ما شجره بيننا المباركة سلافة العصر وحكيمه ومقوم
 الاود ومقيمة جناب المولوى السيد ذاكر حسين حياه زيه ما تقريه العين فانه
 وفقه الله كما دسراء الداء وفاق الاطباء كذا لك اذهن ما تقولا به حليف الباطل
 ونديمه وايف المزل وحميمه ونفى هذا الداء العضال حيث اتى ببيان شاذ
 يشتبه به صريح الرب وسقيمه وسيق بعزائم براهينه ما نفت به صلة الفضل
 من نافع السم فسلم وبرع منه سليمه وحمى حمى الاسلام فامتنع جنايه و
 حرمة وسطا سطوة البراة الشهب على البغات فاصبح الخصم مفحما كان اظهر
 على راسه وطار ظلمه وثبت ثبات الكماة الحماة عند الحفاظ فاجمهم زمير
 واشرق شمس تحقيقاته حتى اضاء الصبح لذي عينين بعد ما سجد الظلام وقب
 بهيمة ولعلت اسرة الحق وسبحات الصدق كالنور على فنة الطور حنيا لكلم
 كلمه وقد ايداه الله بروح القدس حيث نصر وليه اباطالب الذى امن بطهارة
 ذيله حديث الاسلام وقديمه ودان واذهن لفرقة القفا وكريم النسب
 وليثمه وشهد بعلو قدس راه وانارة بدسرا لاجر البيت وحطيمه ويا حركم صل
 المعرق صنوة وسهميه واقر المحب والعدو بانه فاقد الضريب وعديمه و
 بيضة البلد عظيمة فليث شعري كيف تشاع في دينه ودسرة صدق
 النبوة يتيمه وكيف يرتاب في دخوله الخلد وابنه قسيمه كلابل ران
 على قلوبهم فلا يفقهون حتى تنز فرجهم هم حميمه ويتزل يساحتهم من العدا
 اليمه واخر دعوننا ان الحمد لله رب العالمين

كتبه العبد العاش

سبط حسن بن سيد وارث حسين

او ثمار يهما الى ظلال عفو



تقرئ وتوثق سابع بحر تقيق سند العلماء امام الفضلاء بقية الاسلام فخر الاخلاص

مجمع العلوم والمعارف منبع الحكم والحقائق مستند الفقهاء سمي خامس اصحاب الكسا مولانا
ومولى الكونين جناب مولوى سيد سبط حسين صاحب دام ظلهم بدارم الخافقين -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افاض علينا ود قاصدا دار امن سجال رحمة واستمطر لنا جودا سرفاقتا
من شائب نعمة والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا بنى الرحمة وسراج الامة افضل المعادة
منبتا دأغرا لاروصات مغرسا اطهر المطهر بن شيمه اجود المستمطين وديمه محمد واله الطاهر
وابائه الطيبين الذين هم عماد الدين وسناد المسلمين اما بعد فقد سرائت بعض
المطالب من كتاب فتح الغالب سليل الاطائب حاوى المفاهيم والمناقب على كعب
فى الفنون العقلية طويل الباع فى العلوم القلبية الحرى الفائق والطيب المحاذق
ثالث اليرين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين حرسه رب المشرقين فلما استجليت
عنقودة والتقدات نقودة وعرضت على النار عودة واستمطرت جوده وعودة
وجدته حريا بان يكتب بالنور على وجعات الحور فان خلافا ما اثبت فيه اقوى
من جوف العير واقصر من جواز الققاء كانه الاستهلال فى ادائل النهار
حرره بمناء الوارزة خادم الشريعة الطيبة الطاهرة سبط حسين اولي
كتابه بها فى الاخرة فى الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة الف و
ثلثمائة واحدى وثلثين من هجرة من لا نبى بعده

تقرظ وتوشين چكيد هلك فاضل جليل عالم نبيل العالم العامل والعيلم الكامل الصدر
الشهير والهامم التحرير الفارع على اعلام الرشاد والسالك نبج الصدق والسداد
مولانا مولوى سيد شير حسن صاحب دام ظلهم العالى ما دامت النهر والليالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعطى كلمة الحق ورفع منارا الدين والصلوة والسلام على نبيه الذى
دلى فى حجر عمر سيد الموحدين وبعث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين

الطاهر بن المعصومين لا سيما ابن عمه امير المؤمنين امام المتقين صلوة زكية
من يومنا هذا الى يوم الدين - اما بعد فقد سرحت بريد نظري واجلت
قد احبصري فيما هذبه وحلاه ورصفه واملاه ونسبحه واقتنه وزبره و
احسنه زبادة الحكماء الحذاق وصفوة الاطباء المنوّهين في الاخاف
ذو الفضل الراشح والمجد الشاخر الراسي المحكيم العارف الاسي جناب
السيد ذاكر حسين صين عن كل شين فوجدته خير مصنف واحسن مؤلف
فخره الله عن الاسلام خير حيث لم يدع من شبهات الخصم الجاهد
المتعنت المتخذق علماً الا نكسه ولا شاخصاً الا اركسه ولا سخر الا اسده
ولا باباً الا هده فتركه كهشيم المحتظر وغادره كالجذع المنقعر
واسل الله ربى ان يخصه بجلال الاله وعقال نعمائه انه هو المنعم
المفضل والكريم ذو الجلال -

وانا العبد المذنب

السيد شبير حسن عفى عنه

تقريرا وتوثيقا عليه كلكم سرلك قدسي مات على صفات الكوكب الدرر الذي يتبدى
به المستبدى القمر السني والبدرة المضي عمدة العلماء مولانا مولى الزمان سيد
ظفر حسن صاحب دام ظله العالي ابن علامة الفنا المهادي يواظبه سائر الانام
بجهد العصر والزمان جناب مولانا سيد محمد حسين صاحب قبله الملقب به محقق بندي
دام ظله العالي -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو في ارضه وسماؤه معبود - لم يكن ولا يمكن مشله موجود
تلا لأ انوار حكمه في صدر كل ممكن موعود وصلى الله على خير خلقه وسيد
رسله المنزه من دنس الشرك والكفر من لدن آدم الى ابيه عبد الله من

قبل ابائه وامهاته محمد بن المحمود وعلى له وعترته سادة الاسود لا سيما
 على ابن عمه ووصيه ووزير وخليفة المنصوص في غد يخرم صاحب المقام
 المحمود الذي رباه على كنفه حين انهماق الباطل رقا به بالصعود على ابن بيضاء
 ن الذي حرس رسول الله وحفظه وفقاه بعد ما آمن به سترامن اهل العشق والجود
 وبعد فقد سرحت النظر في احد اثني فخر الفائق جديتها كالبيستان فيهما ازهار
 البرهان وفيها سر رايليان اشرق صدر المصنف بمشارك الواسرة ويعطه مقام
 المؤمن بطيب هارة قلله در مصنفه حيث اتى بتقديرات معجبه ودلائل حقيقه
 وكيف لا وقد الله الطبيب الكامل زين المجالس والمحافل والبحر الذي ليس
 له ساحل النجم الاخر في سماء الكمال والعلم والدر الفاضل لصدوق الفاضل
 والحلم ثالث الذين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين صانه الله عن كل شين
 ومين والبقاء الى بقاء العلويين وانا المذنب السيد خضر حسن عفى الله عنه
 وعن ابائهم يوم المحشر محمد والله المصطفين -

تقريرا وتوثيقا في شامه سرکار شریعت مدار الجامع بین رتبی العلم والحمل بشتم عن
 فيليه لدفع الزنج والزل الذي لا ينقطع مدراه لاشق عبارته ولا تقضي آثاره وتجتنى
 آثاره اللج الذي لا يساعل والجح الذي لا يحافل الجديري بان يرم اليه الركاب ويدونه
 ان اقطاب مجتهد العصر ثالث النيرين مولانا السيد نور محمد بن حرسه رب المشفقين عن مشر
 اهل المين بحق الامه المصطفين -

بسم الله وله الحمد

وبعد فما نشتر المجادى ولا سجع الحمام الشادى ولا نسكاب قطر القاد باطبيب
 والطف مما ظهريه متوسم نظري الفاتر وراى فكر جي العاثر من كتاب سغفرهم
 زهو معانيه وراقمه احسن فحواويه ونطفت مياينه فحسهما بلطائف ما فيه
 من نبعيه مرتادا لحق وطايبه من جواهر الفوائد مما انجل اعجاب القرائد

وعجب القلائد في اجياد الخرائد كيف لا وقد رصفها ترصيف الدر في نحر الحسان
 من ملك رقاب الغنون وقادها بعنان وقلد اعناق الدهور عقود ماثره وحلى
 عواطل الايام بدورها مفاخره وانطق الكون بمنطق احواله فاصبحت لسانه لفصح
 لعجزها عن عد فكاله وفرع من طريف المجدهام تلاعه وجاس من تليد اشرف
 خلال رباعه وارشف من ذلال التحقيق البارد الهني وارضع من افاديق
 التنقيد العذاب الروي من قصبه السبق الرقيب والمعلل زانف من قصور
 الفضل المشرف المعلل - القاضي بغرر افكاره بين الحق والباطل - والمميز بين
 يراعه المحالي من العاقل كريمة الغصن من مذهب الاصيلين الحاكى نور بصيرته
 عن سنا القمرين المقتطف اثار اياته المصطفين الهادي شعاع نقده لذى
 عينين المولى المذهب الحكيم السيد ذاكر حسين يارك الله تعالى في عمره
 الشريف لحماية دينه المرضي فلا يزال تفصل بالحق ونقضي فانه قد اودعه ما
 ايات الحق فتحلى ولا تكشف النهار وازاح الباطل فاجتث من اصله وانهار وتروك
 ما زوره المجاهد الاشد فعل الخصم الا لد سلو الاخر الغيه متمزقا وشئت
 شمله فذهب تحت كل كوكب مبتددا متفرقا ففتح على يديه ما اسسه وزهى
 ما زخره من المحال ودسسه فاصبح باحثاؤه باهر المطالب مما يؤذن يا قول
 زهر الكواكب ليسوى بين الطالعه والغارب فلم يرهى انه لغفر الخائب حيث اتى على
 شرح المطالب مما لفته ذلك الناصب ازراء لسان مولانا ابى طالب بك اذ عليه
 الفلك فحقن بالاساطير الذواهب فلا يكاد يلقى رسمه في لايتي المشارق والمغارب
 على عن فيه من العلوم والمعارف ما يقربه عين الناظر العارفة فجزاه الرحمن
 خيرا ما يجزى اهل الاحسان فانه ولى ذلك

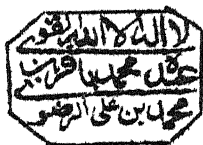
لا اله الا الله القوي
 سيد ظهري الحسين البار
 عبد الله

حرره الاخضر السيد ظهري حسين

تقریظ و توثیق چکیدہ قلم افاضت و افادت شیم سرکار شریعت مدار فخر المحققین صدر المدققین
قاسم اساس الصالحین قاطع اعتناق الملحدین المحی شرعیتہ جلدہ خاتم المرسلین صاحب
المنزلۃ العلیا والمنقبۃ القصوی فقیہ اہل البیت علیہم السلام الدرافقاخر جامع المناقب
والمفاخر حضرت باقر العلوم مجتہد العصر مولانا السید محمد باقر ادام اللہ ظلہ افضالہ علی
روس المؤمنین والطالبین للعلم والیقین واطال بقائہ بحق محمد وآلہ البیاءین۔

باسمہ سبحانہ ولہ الحمد

کتاب مستطاب ہدایت نصاب فتح الغالب فی رد شرح المطالب جوہر صفات شریفہ سے
جلیل المراتب سلیل الاطائب ناصر عم النبی العاقب بالفخر الغالب علی کتاب
المواصب والمستاصل شاختمہ بالفتح القاطعہ الیٰ ہے امضیٰ من مرہفات
القواضب الکماء کل عائب والخرس شقا فہم بفکرہ الصائب المحلی بکل
زین الصاحب ذیل الفخار علی الفہر قدین جناب المحکم السید ذاکر حسین حماد اللہ
بکل ما تقر بہ العین کے اور مثل ہے اثبات ایمان حضرت ابوطالب صلوۃ اللہ وسلامہ علیہ
پر بعض مقامات اسکے نظر قاصر سے گزرے بیانات ثنائیہ و تقریرات وانیہ کافیہ اسکے مطالعہ کر کے
ہمایت بخت و سرت ہوئی الحق جناب مصنف باکمال نے نصرت و حمایت میں ناصر حامی رسول
صلی اللہ علیہ وآلہ کے جو خدمت شائستہ کی ہے وہ ہمایت لائق تحسین و آفرین و قابل کمال
موج و ثنائے اہل دین و ارباب یقین ہے حقیقت میں حضرت ابوطالب علیہ السلام نے جو حمایت
و حفاظت و نصرت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ فرما کے احسان اسلام و اہل اسلام پر فرمایا ہے
اسکا شکر کسی طرح ادا نہیں ہو سکتا اور آنجناب کے جلالت قدر انہر من الشمس ہے اور قصائد رائقہ
شریفہ آنجناب کے شاہد صدق ہیں کہ وہ جناب اعلیٰ درجات اسلام و ایمان و معرفت یقین پر فائز تھے جس طرح آنجناب کا
شکر ہر مسلم پر واجب لازم ہے ای طرح آنجناب کے ناصر اعنی جناب مصنف عالی مقام کا شکر بھی مسلمین و مؤمنین کو
لازم ہے واللہ الموفق۔



محمد باقر الرضوی عفی عنہ جہان

تقرئنا وتوثق رنجته طامه غير شماسه عاليجناب مستغنى عن الاقارب جلالت آب فحات انتشاب
اعلام تربت والا منزلت العلمات الفماسه راس الجمانده الكرام الهاموى بمواعظ سائر الامام
آية الله فى العالمين وحجة على الجاحدين مولانا مودى ابوالحسن سيد محمد حسين صاحب
الملقب بمحقق هندی دام ظله العالی-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى دل على ذاته بضم موجوداته وعرف البراهين وخلق الدلائل و
نصب الحاجة على اثبات وجوب وجوده وفعل العلل والا ثابثوت كرمه وجوده
تلا فى ظلم الیالی النوار نجومه الزاهرة وتور على صفحات الايام لوا مع قدرته
الباهرة لانه على كل شئ قدير والصلوة والسلام على نبينا الذى كان نبوره فى
الاصلاب الطاهرة منتقلا منها الى الارحام النظيفه العفیفه المطهره الزاهرة
لم یجسه ارجاس الكفره وانجاس الشراك فى صلب من الاصلاب الباطنه والظاهر
وعلى اله الا طاب الزاکیه الفاخره وعترته الذکيه التقيه النقيه الطاهره اما
بعد فلا شبهة ولا ديب فى ذلك الكتاب المستم بفتح الغالب المولفة فى رد ما
ذعمه الناصب من كفر مولانا ابیطالب فلم یرى ان ذلك لبيان يشفى كل علیل
ویرى كل نلیل اذ هو كالشمس اللامعه فى سماء البرهان وكالدرة الفاخرة
فى صدف البیان وكيف لا يكون كذلك وقد الله الفاضل البصير والناقد الحسید
ذوالحسب الباذخ والنسب الشاخص الباسط لوسادة الطب علماء وعملاء ليتكى
على اسرائك المعانجه لجميع المرضى فرضا وفلا فله كان يعالج الابدان بمثل
الادوية النبیاتیه او الاحجار فصار مشتهرا بالطبيب الكامل فى الامصار و
لما راي مرض القصب والفساد لبعض النصاب الحساد فلم یرض الا ان يعالج
ذلك المرضى مع جمیع من یشاركه فى العلة بتركيب ادوية البرهان من اجزاء
الایات من القران وبعض معاجین الاخبار والآثار والادلة العقلیه
والقلیه فلم یرى انه معانجه قویه ینزل الشكوك اذا استعمله احد من المصنفین

الطبيب المطيب الكامل البرى عن الشين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين
وقضه الله تعالى وسدده وسلمه لتروى مجرمين جده محمد وآله المصطفين عليه
وعليهم صلوات الله رب المشرقين ورب المغربين
وانا العبد السيد محمد حسين غفر عنه

تقريرا وتوثيق رغبة كلك جوامع سلك سرکار شریعت مدار السید الفقیہ والجمہ النبیہ وارث
علوم اہل البیت علیہم السلام المقتنی آناراجہ اوہ البرۃ الکرام محط رحال العلماء والاعلام
ومہبط فیوض اللہ الملک النعمان لماذا الانام منہا ذالایام ظہیر الاسلام محبتہ العصر مولانا
مولوی سید محمد ہادی صاحب ادام اللہ بركاتہم

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه فتوكل وبه نستعين

کتاب مستطاب فتح الغالب فی رد وشرح المطالب کو حقیر نے بعض مقامات سے وکیا واقعا نہایت
تقریرات متقنہ اور تحریرات مہر نہ سے اثبات ایمان حضرت ابوطالب علیہ الصلوۃ والسلام فرمایا
خداوند عالم مصنف کتاب مذکور کو سنی عالی مراتب جمیل انحصال والضرایب سلیل البہا لیل الاطاب
ناصر علم النبی الشافع یوم القیام قاطع اعناق النواصب اللئام ومہبط شبہات الملحدین الطغاة الظفام
مبطل ہوا تم بائج القاطعہ ومرغم انافہم بالبراہین الساطعہ البری عن کل شین مولانا الحکیم سید
ذاکر حسین اطال اللہ بقاہ ورزقہ کل ما تقر بہ العین وحشرہ مع محمد کما نصرہ وآلہ المصطفین کو اجر
جزیل و ذخیر جمیل کراست کرے اور عوض میں اس نصرت دین کے خیر دنیا و آخرت عطا فرمائے
وفقنا الله وجميع المؤمنين للرشاد والارشاد وتحصيل النزاد لیوم المعاد
وانا اقل العباد محمد ہادی المصوی غفر اللہ لہ

لیوم المتعاد



تقریظ و توثیق ریخته خامه هدایت شامه سرکار شریعت دار الشیخ وحده و فرید عمده تلمیذیه
نظر الشریعه صاحب الملكات المملکيه والقوة القدسیه غرامومنین غرضین الشانین
منار المتهدین خیر اللاحقین طیار المومنین مجتهد العصر والزمن مولانا مولوی السید
نجم الحسن صاحب ادام الله ظلال اخضاله واطال بقاءه بحمد و آله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحق المبين والصلوة على محمد وآله الطاهرين این رساله را فائز
وصحیفه فائز رشید که حجت است قاطع و برهان است لامع شغل بر حسن مطالب و ثبوت
اسلام حضرت ابوطالب علیه الصلوة والسلام به کمال خوبی و لطافت وجود و محتات
مرقوم شده است خداوند عالم مولف علام اعنی جناب مستطاب عمدة الاحیاء الاطاب حمید الفرب
ذممة الخدای سابق السیاق الطیب اللیب والکامل الاریب جناب الحکیم السید ذاکر حسین
عن کل شین را اجر جمیل کرامت فرماید و مومنین را از مطالعة آن مستفید و شاد کام و برکات
رساله را عام و تمام گردانند

حرره السید نجم الحسن



مندرجہ ذیل کتب نور المطابع لکھنؤ میں ملینگی: فرست کلاں حسب روانہ گی

الکافم - یعنی سوانح عمری حضرت امام موسی کاظم علیہ السلام مصنفہ عالیجناب نواب مولوی علی جواد خان صاحب و تصحیح جناب ممتاز الافاضل مولوی الیاس صاحب صاحب قبلہ صدر الافاضل مدظلہم العالی چھپکر تیار ہے۔ ضخامت ۲۰۶ صفحہ۔ ۲/۴ تقطیع۔ نہایت خوشخط واضح اور نیا نادر۔ چھپائی نہایت صاف۔ لوح رنگین بہت خوبصورت جو کئی رنگ سے چھپائی گئی ہے۔ قیمت مجلد عام۔ جلد خریدیے بہت کم نسخہ باقی رہ گئے ہیں۔

احسان - یہ کتاب اُس سولہ صفحوں کے سوال کے جواب میں ہی جو ولایت حسین صاحب نے لکھی تھی۔ تمام علمائے شیعہ سے کیا تھا اور حسین علی رضوی کے ایمان و اسلام کا ثبوت خواجہ اور اہلسنت اور پھر شیعوں کے ہی اصول پر وہ چاہتے تھے اور زور کے ساتھ دعوے کیا گیا تھا کہ تاقیامت شیعہ جواب نہ دے سکیں گے۔ بجز اندک بار دوم نہایت عمدگی سے طبع ہوئی اور چونکہ مضامین کے طرز تحریر میں مذاق عالمانہ کے علاوہ لطف فسانہ بھی ہے اس لیے ہاتھوں ہاتھ فروخت ہو گئی صرف چند نسخہ باقی ہیں۔ قیمت نیم

جواہر المصائب حالات اصحاب حضرت سید الشہداء میں یہ نو تصنیف کتاب نہایت مستند صحیح روایات سے انتخاب کر کے چھپائی گئی ہے اسکو حضرت مجتہدین کا ملین نام برکاتم نے اپنی توثیقات و تقریظات سے مزین فرمایا ہے قیمت علاوہ محصول ۲۰۰/-

تہذیب اسلام - یعنی اردو ترجمہ حلیۃ المتقین مترجمہ جناب مولوی حکیم سید مقبول احمد صاحب قبلہ دام فیضہم قیمت لحاظ کاغذ قسم اول للعرض قسم دوم سے ۲۰۰/- قسم سوم عام علاوہ محصول

جامع عباسی لاینج بابی مصنفہ مولانا الشیخ بہار الدین جو نجار سرکار شریعتدار آفت السید محمد باقر صاحب قبلہ مجتہد العصر دام ظلہم العالی۔ قیمت علاوہ محصول ۲۰۰/-

المشتہر - سید نور الحسن مالک مطبع نور المطابع - تھوڑی ٹولہ متصل پاننا لہ شہر لکھنؤ۔

سورة ما قرظه العالم العائل الا ويب يكامل في و منافع سافرة و المحاسن الباسرة
جناب المستطاب التقي التقي المسمى بحبيب شهبان النجفي سلمه الله و ايدى ربي الهني
الاله العز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله البدي البديع الازلي القديم - باري البرايا وحي العظام الرمم
الذي خلق الخلق ليعرفوه و يوحدوه و دلهم على ذاته بذاته ليعبدوه و خلق لهم
من الايات في الانفس و الارضين و السموات ما فيه عبرة لمعتبر و زاجر لمفرج
وايد و اكد ما اقتضته العقول ولى الالباب بشهادة الانبياء و الاوصيا
الذين كشف عنهم الحجاب و ايدى بهم بالايات و البراهين و المعجزات و جعلهم
اثم خلفه خلقا و افضلهم منطقا و افضلهم حسابا و اطيبهم مولدا و امارا
ثيلا يطعن فيهم جاحدا و ليسني منهم معاندا و يجديهم للعيب و لمعاد عوا اليه
مردم و مدد نعا و المصلوة و السلام على لمبعوث رحمة للعالمين و الله بخرا الميامين
الذين اتم الله بهم النعمة و اثل بهم الدين و بعد فنعم ثواب العارف الحثيم السبه
ذا الرحمن ابن حليم مير احمد حسين صاحب سر حرم المسمى بفتح الغالب في رد
شرح المطالب للناصب فهو عمري قانون المعارف الحقيقة و معجون نافع
لجميع الامراض القلبية معن بما فيه من الاشارات الى الدقائق و النكات عن
سائر المفردات و المرتبات و هي تذكرة لمن تذكر و شفاء لما في الصدور و عي
لمن استحب العي و للمهتدين هدى و نور قد جمع فيه من الايات العظيمة و الاحاديث
المقبولة و البرهين العقلية و الشواهد العقلية و انعم به انصافا لما به و منعه به همام
المعاندين و هو حقيق ان اقول فيه شعور هذا الثواب الجاهد الراغب يتولى لرد الجاهل الناصب
كان في قعر اهل العي و سيف علي بن ابي طالب انشاء الله الرحيم في طولي نشبه الكتاب

صلاة يا قهرظم الغافل اعلم من ان السنة والجماعة عنى جناب استطاب وى العلوم حامى انام ما حى
 بعاتنا ليام قدوة النجارير المتكلمين قاطع ساس ايضا ليرتق مع عنان الجاهدين سيد محمد زوالدين
 ابن سيد المرتضى الشيرازى ثم الاحمد ابا وى لازال فاضاته واقفا واته الى يوم الدين فى سنة ٢٨
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا من خلق لكل فرعون موسى والصلوة والسلام الاكملان على
 النبى لمبعوث من التبع دينه فقل هتدى والدعوتى الذين هم تسفينة نوح عم من ربي عليه فقد
 ومحاب الذين هم الاحياء الاصداء من هل التقي والتقى اما بعد فيقول لعل لمفتقر الى عفوية
 المتقصد محمد بن عبد بن السيد المرتضى المشهدى ثم الاحمد ابا وى بصوة الله تعالى ليعب
 نفسه متحول غدا خبير اسر من ان عادة الله قد جرت وسنة الله قد وضعت ان يعجز الحق على
 عقول المبطلين الازايق ينفذ الحق على الباطل فيدفعه فاذا هوذا حق بناء على الله قد قام الله تعالى
 لاخراج الاخوة من حراية سوء الادب في جانب حبيب الرسول الذى هو طبيب لدفع عرض
 اللغو واصناف الجهول والطبيب اللبيب لما ذاق الذى هو فى غنى عنى على بناء قرانه فايق جناب جليم
 سيدنا الحسين صاحب بن جليم السيد احمد حسين صاحب مرقوم ادام الله تعالى قيرضه على عباده
 الى تعاقب العلويين فولى تروياقا المسنى بقية الغالب فى دشرح المطالبه سيقصال ضعف التمسك
 التواهم ومن من يهتد العنكبوتيه من ادوية الايات القرانية والا حاديت النبوية البرهانية
 المحظية والذليلير ششال الله تعالى ان يشفى شفاء كلياً المصنف شرح المطالب من امراض القضاة
 المحترقية فانه قد احترقت اخلاط عقائد بناء والتعصب النفسانية وشغلوا من ستنبت تلك
 الغشقة من ثباتها مية وقرابا دين الاطباء المروجانية فمن ستمعمل وستفادست وبن
 وصدق بالحسنى فاما من ستنكبر وستغنى وادبر وتولى وسعى فى فلافه وتهى فقد جند
 وتغنى وتعدى وعنى ثلثا بحسنى يبعث يوم الرجى فى طائفة وديهم الله وقلى ويختم فى
 رهوة من كان فى هذه اعمى وفى الاخرة اعمى وفقنا الله سبحانه وتعالى وسائرنا ائمتنا اياها
 به القربى من امثال ما امرنا ولا اجتنا بعمانا وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
 محمد وآله وصحبه جميعين ابد ابد -

صورة ما قرظه الشريف الاديب في غليل سعيد الارباب لطبيب السيب الذي فاز من احسن الترتيب
وغاية التهذيب على الخداقة باه وفر نصيب هو في فنه جرى بالترجيح كيم سيدهم من سلا الرب السبع
الحبيب بحر منة انبي الحبيب صلوة الله وسلامه عليه وآله الاطيب الاطهر النجيب
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق لكل داء دواء ولكل مرض شفاء فبها ان الذي وهب لنا عقلا لدرك
الشفاء ودرك الشقا واعطانا احساسا لحسن المواد الفاسدة ونجانا وحامانا من المحمومين الذين
يقولهم للذين امنوهدي وشفاء الصلوة والسلام على عدل الاجناس لا انواع وشكر
الاصناف ولا اشخاص محمد الذي يداوى بالمهدية علل القلوب ويشفي بالشفاعة امراض
الذنوب والذين يعالجون بهتنام الفقر والعناد ويدونون بتقنيه مادة انفصالات والفساد
اما بعد قد نشي امراض لسوء الشوائب وظهور الفساد بين الحاضر والغائب من طبع شجر
المطالب في ثبات فقر ابطل الب ثما يسير امراض الساري والوباء في مبادى وجازى البلاد
والقرى حتى سمع وخط استاذي وما لاذي لحليم الحاذق ولطبيب الفايق سيدي وسيد
السيد خاثر حسين ابن الحليم السيد احمد حسين صاحب صرحم التي توى ثم التهيأت معالجتها
للتوايخم الد وله همتا للملك مزارع بعض عليا فاضلا دام الله ملكه واقباله فغشص علمها وجرها
وتوجه بعلاجها وكتب نسخة مسمى بفهم الغالب في رد شجر المطالب وهي عمري تزيات مؤيد من دويات
ايات البينات وموجون مولد من اجزاء الاحاديث لمحات مع الدلائل لقاطعات والبرهين الساطعة
وهي مفيدة وموثقة في الساعة لمجون البر الساعة فانه كتب من عجرات ثلث السنة والجماعة لهم
اشفت بها شفاء تاما لمرضى القلوب القاسيات وفيها نجاتا شافية لعل في الصدور ومن علل الخبايا
القاسيات والبحرمة البني وتكون انشاها

صورة ما قرظه الاكرم الكرم الحليم الحليم والصيدق الحليم شيل ثمة فواد الرسول قرعة عين الوبل قمر قمار قصا
شمس ما بلالته الحبيب والسيد لاويث تهاوين انما يمي الازال محروسا من العلم واليد التي تولى في سبيل
بسم الله الرحمن الرحيم
هرايينه دل كره آيينه فهم وادراك ست مكرجون بصفاي درون درياني ویده حیران جلا

آئین قدرت ایند پاک است حکیم فیم عقل کل کجا که جلوه بیچون چرا در یافتل قرار ماعرفنا ک
 فرماید و بخود فراموشی منصور انا الحق گوئی منظور نه نماید مشک چشم اگر چه خود آفرینش است
 مگر چون چشم بصیرت مگر چی چشمه حیوان نور حرکت آفریننده جهان در ظلمات پرده آفرینش است مگر نه
 خضر مانند کوه که اندک ضربت زندگانی جا و دانی چشد و لاریب گوش اگر چه خود و اله شنوائی است
 مگر چون گوش هوش شنوی از اند روش آواز ده گوناگون چون صدای و از گون از اغنون قازان
 قدرت بیچون و نفس هرائی است شنونده سیم کلیم که مذاق شرب مدام کلام ملک بلام گیر و بگویشی
 ویدار خواهان ارفی خرم بخودی حیرت و حیرت بخودی صدله برق عتاب کن توانی بنمیزد
 بے دل و چشم با آگاهی و نگاہ باید و گوش رشنوائی شاید چرا که دیدن و شناختن فرقی دارد و شنفتن
 و پذیرفتن تفاوتی آرد و چنانچه کلام الله تعالی بظاهر معنی شرح الطالب بخوانی لهم قلوب لا یفقهون بها کلام
 اعین لا یسکون بها و لهم اذان لا یسمعون بها اولئك کالانعام بل هم اضل
 اولئك هم الغافلون و شب است کفر ابطال بے انصافی شپره چشمها بکار برده و روز را
 شب را روز شمرده یعنی تصدیق قلبی را که بین ایمان است بجهت حفظ و دجلوی رسول
 از جهان و مال گذشته آنکار نمود بنگار کفر بر حقیقت عیب محول کرده بکار و داشت و هر چه اقرارسانی لای
 اسلام است بر صد اقتعانی در شعار و شعار داد و انشا فرمود خیال تحقق بر محبت فرزندی گمان برده
 را گمان آنکاست ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة و لهم عذاب عظیم
 مگر آنچنانکه منتقم حقیقی نافرودی نایب بگزارد بر ای میبدل گردانید و جوش فرعون را به اعجاز موسی
 در شکست ای فرو نشانید لذت تنگی گویا اندانیک بمصدق ع مود از غیب بردن آید و کاری کند
 قاضی اکمل و کامل فضل دیار یب طبیب سیدی سندی معاذی ملاذی استنادی نور عین حسنین
 حکیم سید ذاکر حسین ادام الله ذاته و زاد الله افاضه بسبب جوشی که از حرارت شجاعت نشی خنوت
 حیث عربی در غون داشت دل و دماغ با سر گرم گر جوشی هیچ قباب عتاب یافت باقی و علم است و قلم
 بمیدان مقابل شرافت و تحریر رساله دفع الغالب چون رساله جنگی متغای فغ غالب بر سینه علم کهنه یافت
 دوران رساله طعن بے نیز تر از طعن شمشیر و سنان و ضرب بای شدید تر از ضرب تیر و خنجر بران
 عرض مرد بردردل و بجزند بر دلیل کار تیغ سلیل نموده و بر سبیل و سبیل رای مخاطب را بر زلزل دلیل

نشان داده مطالب مخاطب را آنچنان برگردانید که معنای از دست که بر دست ظاهر گردید و مقاصد معاند را بدین
سان محکوس فرمود که مفهوم سیم یوم الجمعه و یونون الدب را بشکرا بود خداوند درین جهاد سانی هر فقره کتابش
را فقره تیغ انکاسفته و هر ضرب مثالش را ضرب شمشیر شمرده خیر و خوبی کوفین که مصفا آنچنانکه حدش فایده
پدر و خنین را به منفی لا فقی الا علی کاسیفات الا ذو الفقار از سان غیبی بجلعت غیبی ضمیمه
علی یوم الخندق خیر من عبادة الثقلین از زبان نبی مغرور و ممتاز فرمودی بجای محمد خیر المرسلین و غیره
الطیبین الطاهرین المعصومین صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین الی یوم الدین

صدّة ما قرظه المکرّم الصمیم الامجد و خلیص الاغراض الارشد رکن ارکان الفضاة و عین اعیان
البلاغه الصدیق الصادق السعید ذوالالوار السدید الحکیم مرزا علی سلمه ربی بجزمته ابن بیت نبی
الامی العربی و لا زال محفوظا من شداید الزمان و ملحوظا بعین عنایت الملک المنان

بسم الله الرحمن الرحیم

نخواهی در سخن گزینش عینی سخن نیست خاموشی گزینش

سخن غلطه و خسران صاحب جان است اگر جان سخن باشد و کلام غلطه شوکت اهل شان اگر شان کلام
دارد سخن نه هر گونه سخن و کلام نه هر نوع کلام بے سخن سخن نیست که در خود سخن مثل سخن نیست با غده و ملک کلام
کلام همان که جای کلام از خود پر شده باشد الحق که سخن حق و کلام مصدق حقیقت صدقت خود تا قیام قیامت
قیام دارد و چون کلام ملک علام در درون اهل یابی و اسلام دم مقام ذان باطل سخنی که سخن فغان را
قتلاند و ذان لغو کلامی که در محبت کلام متکلمان را تار و زهرت نام جای طعنه نه بی که شداد بی بنیاد
در عالم ایجاد اندل زبانی و زبان دل سخن باطل و دعا و کلام ادعای باطل نمود آخر کار منصف عدل است
و تار قصتان ادعای را چه گونه فیصله فرمود و فرعون با هزاران امداد و عون در اختیار افسون کار است
روزگار است بکا مکاری بسر برد آلا دریا بر داب خاک از دمارش بر آورد پس چون خدا و رسول
خدا را منکران وانی باقتل و فم کافی تا کافی در جهان پیدا و هویدا است که پیدا و هویدای گردند عجب
نیست اگر منکر انکار ایمان جناب اربطالب نماید و او را غیبت چند چون نجات خود سیاه نموده کتابی
در این حال ز قیل و قال لفاظ و معانی ناپایدار و روح الزوال ترتیب یافته و ای و الله متم

آن انوار روز روشن سلطنت شمس تیره قرار و گوهر شب چرخ زلف نهیضه زاغ بنظر مردم کور
چشمان درآورده و این شب به شب دروز مار و وز به روز داده کالای بدر پیش مناسبت
زده فتح الغالب مجتهد معقول و منقول شرح مطالب را بدلائل منقول و معقول رو فرمود
مایه شرح او را سماعیه شرح مطالب خود ساخته آری تا عنایات بے غایات خباب باری
مدوگانه فرماید این گونه کار نمایان و این سان رو مدعیان به نموداری نمی آید دلائل
مدعی را مدعای خود ساختن آسان کاری نیست و شواهدش را گویان ادعای خود قرار
دادن سهل انگارے نے اگر بر این عقل و دانش و بر این فہم و بینش کہ از سیف علم و عمل
قتل وقع افواج دہم و خل فرمود مصنفش ما ہزاران ہزار مدح و ستایش غایم ہزار
از یک و یک از ہزار شمارم لیکن از ترس آنکہ مردم نا انصاف صاف بردبان آرند کہ
مرزا دراوصاف استاد صاحب اجہاد خود را غلو پیودہ و قدم خامہ رنگین رقم را از جلاہ
اعتزال آنسوے فرسودہ بہتر آن و انس بہمان اسعد کہ مدح و ثنائے مصنف را خود بہ زبان
نیارم و بہر صاحب نظران انصاف نشان پارم و دست دعا بردارم کہ اتی کتاب شرح المطاب
را چنانچہ مستقر روز قیامت مغلوب و فتح الغالب را باطلیہ کہ دارد غالب دارد بحجۃ والہ الا طہار۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواجب الواحد القدير الذي ليس لاوليته نهاية ولا لآخرته غاية
 ولا لوجوده ممكن الوجود حجة ودليل وصنع كل مصنع الى معرفته منهجه و
 سبيل تبارك الذي تنزه عن الفحشاء وتقدر عن وسم الا هو اعزنا بالقسط
 جليل ليس له عدل عالم غنى برئ عن الجمل ليس له مثل فاعل مدبر كل ما فعل من
 انقضائه والقدس فهو عين خير ليس فيه شر وخطرياً من تخييرنا بالعدل والاحسان
 والمبر وينهى نحن يراد من السوء والفحشاء والمنكر هو الذي ابدع خلقنا بشراً او
 وهب لنا عقلاً وشرافاً ونطقاً واولاًنا من الالام احساساً لدفع التلبسات والمخرجات
 الواقعة في احوالنا والمضلل واعطانا من التعماد والرفق الغييات والاخلوفاً
 المملطة بين الحق والباطل واقدسنا على طاعته فكلمت بالناهي وكلاوا من ولا
 يرضى من الكفار يا افوا جركم كما يفعل فهو اصلح لا يظلم فيه ولا يجوز ولا يجبر ولا
 تاتى الله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر سبحانه الذي نور قلوبنا بانوار
 النبويات الطيبات واشرق عقولنا بمجلايل الحجج الظاهرات وملاءم صدورنا بافواع
 النبوية الهادية على اثبات امامة اطهرهم واطيب عنصر من عترته خاتم
 النبوة اشرقت المخلوقات الذي نقلها الله تعالى من اصلااب الطاهرين الى رحاب
 امامهم ائمة محمد بن المصطفى خاتم النبيين اجود الموجودات لم يمسسه في الحجب
 والمسبب وبجاسن الشيعر احد من الانبياء المبعوثين الى المخلوقات غير الذي كان
 نفس النبي وجسمه وقلبه ولسانه ودمه في الكائنات الذي قال خير المرسلين في
 زمانه سيد الاصفياء والادباء والاوصياء وخير البريات فافضل الصلوة واكمل
 الصلاة عليه والما الطيبين المتقنين من الاصلااب الطاهرة والاسرار المطهرة

عن دس الکفر ورجس لشرك ونجس لسيئات فتشهد ان لا اله الا هو قائم بالقسط
 خالق الارض والسموات وتشهد ان محمدا خاتم النبيين خير المرسلين اسرسله
 الله بالآيات البينات والمعجزات المقاهرات وتشهد ان المنصوص بالولاية و
 الخلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب نفس المرسل من ورج البتول ابو الحسنين
 خيأ والبريات المبررة والمنزلة من الهداية الى النهاية عن الخبائث والنجاسات
 الذی كانت ضربه يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين كاسر لاهنهم جاهد
 اعتناق النواصب الاتین بالظلمات وتشهد ان ائمة الدين وخلفاء رب
 العالمين من عتره سيد المرسلين وسيد الوصيين هداة الانس والجن وسلكو
 الخلیقات فمن الصلوة والسلام والتحية افضلها واكملها واجملها عليه وعليهم
 بعد ذرات الارض والسموات وعدد الرمال وقطرات الامطار واوراق
 النباتات اللهم صل وسلم وذر دو بارک علی محمد وآل محمد كما صليت بارک علی
 ابراهيم وآل ابراهيم انك عجيب الدعوات **اما بعد** منصفين اهل اسلام اور
 مؤمنين کرام پر مخفی نہ رہے کہ ایک رسالہ مسمیٰ بشرح المطالب مصنفہ مولوی محمد احمد رضا خان
 صاحب بعض احباب نے احمد آباد گجرات سے حقیر کے پاس بھیجا دیکھا میں نے کہ پہلے تو
 صاحب رسالہ نے ایک مسئلہ سا کائن گجرات کی طرف منسوب کر کے لکھا اور اس کے جواب میں یہ
 مکرو زور پڑی تھی تعلیم ان اور منہ زور بیان اور زبان درازیان کر کے جناب ابوطالب کے
 کفر پر فتویٰ دیا ہے اور درپردہ تمام انبیاء و اوصیاء علی انخصوص حضرت خاتم المرسلین علیہ السلام
 کے آبا و اجداد طاهرین کو مشرک و کافر قرار دیا ہے فیعلم الذین ظلموا ای منقلب یقلبون
 اگرچہ علمائے گجرات خصوصاً قدوة المتکلمین زبدۃ المدققین قاطع اعتناق الجماعہ دین قانع اساس
 الضالین جناب السید شرف الدین صاحب لا زالت افاداتہ الی یوم الدین کہ جو مشہور علمائے
 سنت و جماعت سے ہیں لیکن محب خالص اہل بیت رسالت کے ہیں اور گویا نگہ نہ ہوں کہ سلسلہ
 نسب میں اسی خاندان جہمت و طہارت سے ہیں انھوں نے اس خوبی و خوش اسلوبی سے
 جواب ترکی ترکی دے دیے ہیں کہ علمائے متعصبین و دشمنان خاندان سید المرسلین و مناصحین
 دین میں رسول رب العالمین کے ہوش و حواس باختہ میدان مناظرہ میں سیر انداختہ ہو کر
 تشبیح اور رفض کا الزام لگانے لگے فافل اس سے کہ انھیں کے امام شافعی کا قول ہی امکان
 رقصاحب ال محمد بن علی تہمد الثقلان الی سرا فاضی اور نیز علامہ سیوطی کہ جو حافظ اور
 محدث اور امام کے لقب سے مشہور ہیں انھوں نے چھ رسالے نبوت اسلام و نجات

آباے کرام حضرت خیر الانام و جناب ابوطالب میں لکھے ہاں علی قاری نے بعض رسائل علامہ سیوطی کی رو کی ہو تو انکو معاوضہ بھی بمقتضائے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلاً ملا ہی اور عاقبت کی خبر خدا جانتے کیا حال ہوا ہو محمد بن فضل اللہ خلاصۃ الاثر فی احیاء القرن الحادی عشر میں لکھتے ہیں کہ اگر قاری نے یہ رسالے نہ لکھے ہوتے تو دنیا اُنکی تالیفات سے مملو ہو جاتی محمد بن مرعشی کا مقولہ ہو کہ ہرات کی سردی نے قاری کے سر میں اثر کیا اُسی سبب سے عقل اُنکی مختل ہو گئی کہ اُسے تکفیر آباے رسالت مآب صلعم میں رسالے لکھ کر تنبیہ الضلّول تاج الکھل میں لکھا ہو کہ بہت سے اولیاء و علمائے مطالعہ کتب قاری کی مانعت کی ہو کہ اُسے بعض کتب میں بڑا تعصب کیا ہو اور بہت سے ائمہ پر طعن کیا ہو اور مولوی عبدالحی کھنوی نے تعلیق الحمید میں لکھا ہو کہ علی قاری کی کتاب میں مفید ہیں اگر بعض کتابوں میں تعصب نہ کرتا تو بہت ہی مفید ہوتیں اور قول مستحسن میں تو قاری کی تحویب ہی خبر لی ہو پھر آخر میں لکھتے ہیں کہ انہی کتاب فی اخو عمر و شیخ عبدالحق محدث دہلوی مشکوٰۃ کے ترجمہ میں اور نیز اس کی شرح میں لکھتے ہیں کہ آباے کرام آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہمہ ایشان از آدم تا عبد اللہ طاہر و مطہر نماز و دش کفر و جس طرک چنانچہ آنحضرت صلعم فرمود ہیں وہ ائمہ ام از اصلاط طاہرہ و بارحام طاہرہ و دلائل دیگر کہ متاخرین علماء اکبر از تحریر و تقریر بنودہ اند و عمری ابن علی است کہ حق تعالیٰ مخصوص گردانیدہ است بآں متاخران بر اینی علم آنکہ آبا و اجداد آنحضرت ہمہ بر دین توحید و اسلام بودہ اند و از کلام متقدمین واضح میگردد کلمات برخلاف ان ذلک فضل اللہ علی تہ من یشاء ویختص بہ من یشاء پھر لکھتے ہیں کہ خدا جزا سے خیر و ہر علامہ سیوطی را کہ درین باب رسائل تصنیف کردہ و افادہ نمودہ این مدعا را ظاہر و باہر گردانیدہ و حاشاکہ این نور پاک را در جای ظلماتی پلید بہ خند و در عصا آخرت بہ تعذیب و تحقیر آبا و ابرا مخزی و مخذول گردانند و شیخ عبدالحق دہلوی و امام قرمبی و صاحب طبری و امام شہرانی و علامہ صلاح الدین و علامہ زر قانی و حافظ عبد العزیز پیر ہاری و محمد بن فضل اللہ و علامہ سیوطی و امام ابو نعیم و سیوطی ہدائی شافعی و بیہقی و سیوطی ابن جوزی و احمد زینی و امام موصلی و علی ابجوری و تلمسانی و امام شہرانی و امام سبکی و امام سحیمی و سید محمد رسول برزنجی و سلیمان رومی و نیز ابجد امام المودعین صاحب طبقات و محمد بن اسحاق و واثقی و اور ایک جماعت کثیر ائمہ حدیث و تفسیر و غیر ہم کے اقادات و مرویات سے بھی ثابت ہو چکا ہے کہ کتب البیان میں اور

ابو ظفر العزیز
ملا ہی اور عاقبت
کی خبر خدا جانتے
کیا حال ہوا ہو
محمد بن فضل اللہ
خلاصۃ الاثر فی
احیاء القرن
الحادی عشر
میں لکھتے ہیں
کہ اگر قاری
نے یہ رسالے
نہ لکھے ہوتے
تو دنیا اُنکی
تالیفات سے
مملو ہو جاتی
محمد بن مرعشی
کا مقولہ ہو کہ
ہرات کی سردی
نے قاری کے
سر میں اثر کیا
اُسی سبب سے
عقل اُنکی
مختل ہو گئی
کہ اُسے تکفیر
آباے رسالت
مآب صلعم میں
رسالے لکھ کر
تنبیہ الضلّول
تاج الکھل میں
لکھا ہو کہ بہت
سے اولیاء و
علمائے مطالعہ
کتب قاری کی
مانعت کی ہو
کہ اُسے بعض
کتب میں بڑا
تعصب کیا ہو
اور بہت سے
ائمہ پر طعن
کیا ہو اور
مولوی عبدالحی
کھنوی نے
تعلیق الحمید
میں لکھا ہو
کہ علی قاری
کی کتاب میں
مفید ہیں اگر
بعض کتابوں
میں تعصب نہ
کرتا تو بہت
ہی مفید ہوتیں
اور قول
مستحسن میں
تو قاری کی
تحویب ہی
خبر لی ہو
پھر آخر میں
لکھتے ہیں
کہ انہی کتاب
فی اخو عمر و
شیخ عبدالحق
محدث دہلوی
مشکوٰۃ کے
ترجمہ میں
اور نیز اس کی
شرح میں
لکھتے ہیں
کہ آباے کرام
آنحضرت
صلی اللہ علیہ
وسلم ہمہ
ایشان از آدم
تا عبد اللہ
طاہر و مطہر
نماز و دش کفر
و جس طرک
چنانچہ
آنحضرت
صلعم فرمود
ہیں وہ ائمہ
ام از اصلاط
طاہرہ و بارحام
طاہرہ و دلائل
دیگر کہ
متاخرین
علماء اکبر
از تحریر و
تقریر بنودہ
اند و عمری
ابن علی
است کہ حق
تعالیٰ
مخصوص
گردانیدہ
است بآں
متاخران
بر اینی
علم آنکہ
آبا و اجداد
آنحضرت
ہمہ بر دین
توحید و
اسلام
بودہ اند
و از کلام
متقدمین
واضح
میگردد
کلمات
برخلاف
ان ذلک
فضل اللہ
علی تہ
من یشاء
ویختص
بہ من
یشاء
پھر لکھتے
ہیں کہ
خدا جزا
سے خیر و
ہر علامہ
سیوطی
را کہ درین
باب
رسائل
تصنیف
کردہ
و افادہ
نمودہ
این
مدعا را
ظاہر و
باہر
گردانیدہ
و حاشاکہ
این نور
پاک را
در جای
ظلماتی
پلید بہ
خند و
در عصا
آخرت بہ
تعذیب و
تحقیر
آبا و
ابرا
مخزی و
مخذول
گردانند
و شیخ
عبدالحق
دہلوی و
امام
قرمبی و
صاحب
طبری و
امام
شہرانی
و علامہ
صلاح
الدین و
علامہ
زر قانی
و حافظ
عبد العزیز
پیر ہاری
و محمد بن
فضل اللہ
و علامہ
سیوطی و
امام ابو
نعیم و
سیوطی
ہدائی
شافعی و
بیہقی و
سیوطی
ابن جوزی
و احمد
زینی و
امام
موصلی و
علی
ابجوری و
تلمسانی
و امام
شہرانی
و امام
سبکی و
امام
سحیمی و
سید محمد
رسول
برزنجی و
سلیمان
رومی و
نیز ابجد
امام
المودعین
صاحب
طبقات و
محمد بن
اسحاق و
واثقی و
اور ایک
جماعت
کثیر ائمہ
حدیث و
تفسیر و
غیر ہم
کے اقادات
و مرویات
سے بھی
ثابت ہو
چکا ہے کہ
کتب البیان
میں اور

آباے کرام حضرت خیر الانام و جناب ابوطالب میں لکھے ہاں علی قاری نے بعض رسائل علامہ سیوطی کی رو کی ہو تو انکو معاوضہ بھی بمقتضائے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلاً ملا ہی اور عاقبت کی خبر خدا جانتے کیا حال ہوا ہو محمد بن فضل اللہ خلاصۃ الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر میں لکھتے ہیں کہ اگر قاری نے یہ رسالے نہ لکھے ہوتے تو دنیا اُنکی تالیفات سے مملو ہو جاتی محمد بن مرعشی کا مقولہ ہو کہ ہرات کی سردی نے قاری کے سر میں اثر کیا اُسی سبب سے عقل اُنکی مختل ہو گئی کہ اُسے تکفیر آباے رسالت مآب صلعم میں رسالے لکھ کر تنبیہ الضلّول تاج الکھل میں لکھا ہو کہ بہت سے اولیاء و علمائے مطالعہ کتب قاری کی مانعت کی ہو کہ اُسے بعض کتب میں بڑا تعصب کیا ہو اور بہت سے ائمہ پر طعن کیا ہو اور مولوی عبدالحی کھنوی نے تعلیق الحمید میں لکھا ہو کہ علی قاری کی کتاب میں مفید ہیں اگر بعض کتابوں میں تعصب نہ کرتا تو بہت ہی مفید ہوتیں اور قول مستحسن میں تو قاری کی تحویب ہی خبر لی ہو پھر آخر میں لکھتے ہیں کہ انہی کتاب فی اخو عمر و شیخ عبدالحق محدث دہلوی مشکوٰۃ کے ترجمہ میں اور نیز اس کی شرح میں لکھتے ہیں کہ آباے کرام آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہمہ ایشان از آدم تا عبد اللہ طاہر و مطہر نماز و دش کفر و جس طرک چنانچہ آنحضرت صلعم فرمود ہیں وہ ائمہ ام از اصلاط طاہرہ و بارحام طاہرہ و دلائل دیگر کہ متاخرین علما انرا تحریر و تقریر نمودہ اند و عمری ابن علی است کہ حق تعالیٰ مخصوص گردانیدہ است بآں متاخران براینی علم آنکہ آبا و اجداد آنحضرت ہمہ بر دین توحید و اسلام بودہ اند و از کلام متقدمین واضح میگردد کلمات برخلاف ان ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و یختص بہ من یشاء پھر لکھتے ہیں کہ خدا جزا سے خیر و ہر علامہ سیوطی را کہ درین باب رسائل تصنیف کردہ و افادہ نمودہ این مدعا را ظاہر و باہر گردانیدہ و حاشاکہ این نور پاک را در جای ظلماتی پلید بہ خند و در عصا آخرت بہ تعذیب و تحقیر آبا و ابرا مخزی و مخذول گردانند و شیخ عبدالحق دہلوی و امام قرمبی و صاحب طبری و امام شہرانی و علامہ صلاح الدین و علامہ زر قانی و حافظ عبد العزیز پیر ہاری و محمد بن فضل اللہ و علامہ سیوطی و امام ابو نعیم و سیوطی ہدائی شافعی و بیہقی و سیوطی ابن جوزی و احمد زینی و امام موصلی و علی ابجوری و تلمسانی و امام شہرانی و امام سبکی و امام سحیمی و سید محمد رسول برزنجی و سلیمان رومی و نیز ابجد امام المودعین صاحب طبقات و محمد بن اسحاق و واثقی و اور ایک جماعت کثیر ائمہ حدیث و تفسیر و غیر ہم کے اقادات و مرویات سے بھی ثابت ہو چکا ہے فلسفے کے کشف البیان میں اور

ابو ظفر العزیز
ملا ہی اور عاقبت
کی خبر خدا جانتے
کیا حال ہوا ہو
محمد بن فضل اللہ
خلاصۃ الاثر فی
اعیان القرن
الحادی عشر
میں لکھتے ہیں
کہ اگر قاری
نے یہ رسالے
نہ لکھے ہوتے
تو دنیا اُنکی
تالیفات سے
مملو ہو جاتی
محمد بن مرعشی
کا مقولہ ہو کہ
ہرات کی سردی
نے قاری کے
سر میں اثر کیا
اُسی سبب سے
عقل اُنکی
مختل ہو گئی
کہ اُسے
تکفیر آباے
رسالت مآب
صلعم میں
رسالے لکھ
کر تنبیہ
الضلّول تاج
الکھل میں
لکھا ہو کہ
بہت سے
اولیاء و
علمائے
مطالعہ کتب
قاری کی
مانعت کی
ہو کہ اُسے
بعض کتب
میں بڑا
تعصب کیا
ہو اور بہت
سے ائمہ
پر طعن کیا
ہو اور مولوی
عبدالحی
کھنوی نے
تعلیق الحمید
میں لکھا
ہو کہ علی
قاری کی
کتاب میں
مفید ہیں
اگر بعض
کتابوں میں
تعصب نہ
کرتا تو
بہت ہی
مفید ہوتیں
اور قول
مستحسن
میں تو
قاری کی
تحویب ہی
خبر لی ہو
پھر آخر
میں لکھتے
ہیں کہ
انہی کتاب
فی اخو عمر
و شیخ
عبدالحق
محدث
دہلوی
مشکوٰۃ
کے
ترجمہ
میں اور
نیز اس کی
شرح میں
لکھتے ہیں
کہ آباے
کرام
آنحضرت
صلی اللہ
علیہ وسلم
ہمہ ایشان
از آدم
تا عبد
اللہ
طاہر و
مطہر
نماز و
دش کفر
و جس
طرک
چنانچہ
آنحضرت
صلعم
فرمود
ہیں وہ
ائمہ
ام از
اصلاط
طاہرہ
و بارحام
طاہرہ
و دلائل
دیگر کہ
متاخرین
علما
انرا
تحریر و
تقریر
نمودہ
اند و
عمری
ابن علی
است کہ
حق تعالیٰ
مخصوص
گردانیدہ
است بآں
متاخران
براینی
علم
آنکہ
آبا و
اجداد
آنحضرت
ہمہ
بر دین
توحید و
اسلام
بودہ
اند و
از کلام
متقدمین
واضح
میگردد
کلمات
برخلاف
ان ذلک
فضل اللہ
یؤتیہ
من یشاء
و یختص
بہ من
یشاء

تھے دس کفر جس وجہ سے مشرک سے پس ضرور یہ نفوس زاکیہ ظاہرہ یا انبیائے حق یا اویسیا سے
انبیاء یا اولیاء اللہ پس جو شخص جس طرح نفوس مقدسہ کو الزام دے کہ کفر و شرک کا اور ان کی شان
میں سوے ادبی کرے اس کے مشرک و کافر سے بدتر ہوئے ہیں کیا شک رہا اب یہ امر کہ فقہ
اکبر کے بعض نسخوں میں جو قول تکفیر آبا سے آنحضرت منسوب بامام ابو حنیفہ ہی اور یہ مذہب حاصل اکثر
حضرات سنت و جماعت کا ہوا اور اسی پر دار و مدار ہو صاحب رسالہ کا تو وہ کسی طرح صحیح نہیں ہو سکتا
کہ فقہ اکبر کے متعہ و نسخوں میں یہ قول مذکور نہیں ہی اور جن میں یہ قول ہی وہ ان کی طرف منسوب ہی
حقیقہ وہ فقہ اکبر امام کی نہیں ہی ہم اس مقام پر زیادہ بحث کرنا نہیں چاہتے فقط سیرۃ النعمان
حصہ دوم صفحہ ۱۰۹ کہ جو محمد شبلی نعمانی صاحب کی تالیف ہی ملاحظہ ہو لکھتے ہیں کہ فقہ اکبر کو اگرچہ
فخر الاسلام ہر دوی و بحر العلوم و شارحین فقہ اکبر نے امام صاحب کی طرف منسوب کیا ہے
لیکن ہم مشکل سے اس پر یقین کر سکتے ہیں پھر کسی سیرۃ النعمان میں لکھتے ہیں کہ امام رازی نے
مینا قب شافعی میں تصریح کی ہو کہ امام ابو حنیفہ کی کوئی تصنیف باقی نہیں رہی پھر اس قول کو
منسوب کرنا امام ابو حنیفہ کی طرف کسی طرح صحیح نہیں ہو سکتا یا اینہم صاحب رسالہ مسیحی محمد
احمد رضا خان صاحب کہ حنفی المذہب ہیں وہ تکفیر آبا سے آنحضرت اور جناب ابو طالب
کیا کر سکتے ہیں بجز عوام فریبی اور اغوا سے جہلا کے پہلے وہ اپنا حنفی المذہب ہونا ثابت
فرمالین پھر تالیف و تصنیف کی ہوس کر میں سیرۃ النعمان حصہ دوم کے صفحہ ۱۱۱ میں لکھتے ہیں کہ
محمد ثنین کے نزدیک جو بڑے سے بڑے معرکہ آراء مسئلہ میں اُن میں کا یہ پہلا مسئلہ ہو کہ امام صاحب
نے فرائض و اعمال کو جزو ایمان نہیں سمجھا پھر لکھتے ہیں کہ ایک معمولی سمجھ کا آدمی کہہ سکتا ہو
کہ ایمان اعتقاد کا نام ہو جو دل سے متعلق ہو اور فرائض و اعمال حجاج کے کام ہیں اس لیے
نہ ان دونوں سے کوئی حقیقت مرکب ہو سکتی ہو نہ اُن میں سے ایک دوسرے کا جز ہو سکتا
ہو صاحب رسالہ اسی پر جان دے دیتے ہیں کہ جسے اقرار لسانی نہ کیا وہ کافر ہی پھر حقیقت اُن کی
کہان رہی حاصل کلام یہ ہو کہ رسالہ مذکورہ زبان اردو میں ہی اور ابتدا سے انتہا تک تقریر
مختلہ النظام مشتمل کذب و اتہام و باطلیل و بام و بغض و عداوت خاندان رسول انا
و ہرج سرائی منافقین طغام و خواجہ لیام کہ جو بالاتفاق ذریات و اعقاب اہل کفر و شرک
و بدعت سے تھے ملے ہو اور کوئی دقیقہ اصحاب منالین و خاصبین و خائنین و ناگھن و سہلین
و ما یقین کی طرف داری و جان نثاری و حمایت کافر و گدشتہ نہیں کیا اور پردہ پوشی میں انہیں
مریدین اور گدار و مشرکین کہ جو اصحاب و ارحام مجسین و خائنین و خاسرین سے پیدا ہوئی تھی
تمام انبیاء و مرسلین علی الخصوص خاتم النبیین حبیب رب العالمین کو اصحاب نجسین و اہل

جیشین سے قرار دینے میں بڑی عجز ریزی اور جان فشانی کی ہو اور اثبات کفر و شرک آباے
 کرام خیر الانام اور توہین و تنقیص اہل بیت عظام میں کوئی ٹکڑ و فریب اور اتہام اٹھا نہیں
 رکھا کہ جو موجب احتمال جو اس ضعف سے دین اور ایمان و سواس عوام و جملاے بے صدق و
 یقین ہو سکتا ہو لہذا حبسہ اللہ و بخت الکتاب ثواب ضرور ہو کہ حقیقت حال اور اصلیت
 ہر مقال ظاہر کر دی جاوے کہ عوام الناس شرخناسل و در فریب و اغوا سے و سواس یوسوس
 فی صد و سرائس سے بچیں اور دھوکا نہ کھاویں صنف رسالہ نے جن تین آیتوں اور
 پندرہ حدیثوں اور ڈیڑھ سو گیارہ کتابوں اور اسی صحابہ و تابعین اور ڈیڑھ سو راویوں کا نام گنوا یا
 ہی اور اپنے گمان باطل میں جناب ابوطالب اور دیرہ تمام انبیاء و آباے آنحضرت کا ذکر
 و کفر ثابت کیا ہی ہم انھیں آیات و احادیث و قوال اور دیگر روایات و اخبار و آثار و قوال
 صحابیان ذوی الاقتدار و الاحترام و علماے عظام و مفسرین مستندین اعلام و کلاماے علم
 کلام و فقہاے عالی مقام کہ جو مشہور و معروف ہر بے سنت و جماعت میں ان سب کی تحقیق
 و تدقیق سے اور نیز دلائل و براہین قاطعہ ساطعہ عقلی و نقلی سے افضل ترین اصحاب اور
 اوصیاء انبیاء اور اولیاء اللہ اور ربی رسول اللہ اور عارف کامل اور مومنین باذل ہوتا
 جناب ابوطالب کا اور ظاہر ہونا اصحاب و ارحام انبیاء اور اوصیاء کا علی الخصوص حضرت
 خاتم المرسلین اور سید الوصیین امام المتقین امیر المومنین کا از آدم تا حضرت عبد اللہ و
 جناب ابوطالب اس صراحت سے ثابت کیے دیتے ہیں کہ کسی کو جاے کلام نہ رہے اور مسمی کیا
 ہم نے اسکو ساتھ فتح الغالب فی رد شرح المطالب کے دھا انا اشع بتوفیق
 اللہ و توفیقہ فی المقصود متوکلا علی مفیض الخیر والحدود بہ نستعین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

قولہ اس میں شک نہیں کہ جناب ابوطالب تمام عمر حضور سید الاولین والاخرین سید الابرار
 صلی اللہ علیہ وسلم الی یوم القرار کی حفظ و حمایت و نصرت میں مصروف رہے اقوال میں
 بھی معتدین و منافقین جو مصداق امنابا فواہمہ و لم تو من قلوبہم کے ہیں اور جن کی
 شان میں لہو فی الدنیا خدی و لہو فی الاخرۃ عذاب عظیم حق تعالیٰ نے فرمایا ہو
 اگر وہ شک کریں تو کیا عجب ہو اور القاب مبارک جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ و
 سلمہ میں سے آپ کا کیا منشا ہو کہ آپ نے فقط لفظ سید پر اکتفا فرمائی اور
 ۵۵ پیروانین فصاحت و بلاغت نہ پہلے تو سید المرسلین رقم فرمایا پھر اسپر ترقی فرمائی کہ

سید الاولین والا آخرین اور بعد اسکے جو بلند پروازی کی تو سیدالابرار جس سے صاف ظاہر ہو کہ اولین و آخرین مرتبہ میں مرسلین سے بھی افضل ہیں پھر سید ابرار فرمایا کہ ابرار اولین و آخرین سے بھی بہتر ہیں یعنی مرسلین اولین و آخرین میں شامل نہیں اور نیز مرسلین اور اولین و آخرین ابرار نہیں ہیں سبحان اللہ آپ نے فصاحت کا دم بند کر دیا۔ اب کون ایسی عبارت لکھ سکتا ہو اور ایسی مدح جناب رسالت مآب کی کر سکتا ہو **قول** اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھا **قول** بے شک اپنی اولاد و جان و مال سے زیادہ عزیز رکھا اور کیونکر عزیز نہ رکھتے کہ عارفین و موجدین و اوصیائے انبیاء علیہم السلام سے تھے جناب عبدالمطلب کی وصیت تھی کہ یہ مرتبہ عظیم رکھتے ہیں یعنی پیغمبر ہیں ان کی حمایت میں مصروف رہنا جیسا کہ کتب تواریخ و سیر و حدیث سے ثابت ہے ورنہ اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھنے کا کوئی سبب نہیں ہے اور جہاں آپ نے اس سبب کو بیان کیا ہے وہاں پر ہم آپ کی زبان سے امر حق ثابت کر دینے **قول** اور اس وقت میں ساتھ دیا کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان ہو گیا تھا **قول** یہ بھی غلط ہے اس واسطے کہ اس عالم میں تمام قریش اور بنی ہاشم اور اعمام آنحضرت کے بھی شامل ہوئے جاتے ہیں حالانکہ وہ سب دشمن جان نہ تھے اور اگر یہ امر تسلیم بھی کر لیا جائے تو فرمائیے کہ جناب ابوطالب کو کیا تخصیص تھی کہ حفاظت و حمایت و کفالت و نصرت میں تمام عمر مصروف رہے مثل تمام اعمام آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و مثل تمام قوم و قبیلہ کے کیون دشمن جان نہ ہوئے اور اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھنے کا کیا سبب اس حضرت وجہ یہ ہے کہ وہ حامل و صایاے انبیاء اور مستودعین سے تھے کہ و صایاے انبیاء سابقین کو تفویض آنحضرت کیا اور تشبیہ ابوطالب کی ساتھ موسیٰ آل فرعون کے ہو کہ جسکے حق میں حق تعالیٰ یکتوا ایمان نہ فرماتا ہو **قول** اپنے تمام عزیزوں قریبوں سے مخالفت کو ارا کی سب کو چھوڑ دینا قبول کیا کوئی دقیقہ غمگساری جان نشاری کا نام ہی نہ رکھا **قول** فی الحقیقت ایسا ہی ہو کیا آپ اسکا بھی انکار کر سکتے ہیں اگر آپ سے ہو سکتا تو انکا لکھا بلکہ تازیبا و رد کرتے لکھ تواریخ و سیر کفار و مشرکین تک ابوطالب کے احوال سے معلوم ہیں **قول** اور یقیناً جانتے تھے کہ حضور افضل المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ کے سچے رسول ہیں اپنا ایمان لانے میں جنت ابدی اور تکذیب میں جہنم دائمی ہے بنی ہاشم کو مرتے وقت وصیت کی کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی تصدیق کرو و فلاح پاؤ گے **قول** یہی یقیناً جاننا ایمان جیتی ہو کہ آنحضرت افضل المرسلین سچے رسول ہیں انکی تصدیق میں جنت تکذیب میں جہنم ہے اور کیونکر بنی ہاشم کو وصیت نہ کرتے کہ ابوطالب وصی انبیاء اور مستودعین سے

تھے جو کچھ خدا کی طرف سے ان پر فرض تھا مرتے دم تک اُسکو ادا کیا لفظ بنی ہاشم کو وصیت نہیں کی بلکہ
بنی ہاشم اور غیر بنی ہاشم سب کو وصیت اور نصیحت کی اگرچہ بنی ہاشم کو خاص کیا اور قریش کو عام طور
سے اگر آپ بھی بنی ہاشم کے مقام پر قریش فرمادیتے تو ماخذ علم آپ کا مخفی رہتا کیا آپ نے معالج
النبوة بھی نہیں ملاحظہ فرمائی رکن سوم باب سوم فصل دوم واقعات سال دہم نبوت میں ملاحظہ ہو
کھتے ہیں کہ محمد بن کعب قرظی می گوید کہ چون ابی طالب بیمار شد قریش یغیادت اوی آمدند اول ایشانرا
بنواخت و بعد از آن نصیحت آن جماعت پر درخت و ایشان را بتعظیم کعبہ و صلہ رحمی و رعایت
عامل و عطای سائل دالالت کرد و بصدق حدیث و ادای امانت مبالغت نمود آنکھ گفت شما
را وصیت می کنم بہ مطابعت و معاونت محمد کہ ادا میں قریش و صدیق عرب است و یہ امری آمدہ کہ دل
قبول آن کردہ و زبان بصدق آن گواہی دادہ و بخدا سوگند کہ من چنان می بینم کہ اشرف آفاق و
سادات و عظماء و اکابر اطراف و اکناف دعوت ابی طالب بہت نمودہ اند و تصدیق قول و دعا آوردہ اند
و تمامی بلاد عرب و عجم مسلم گشتہ و زمام حل و عقد بدست ہند میرا دوا دہ و مفتاح ابواب سعادت و حویب
متابعت او نہادہ ای بنی ہاشم بدو تقرب جو کنید بہ نفس و مال معاونت او نمائید حاصل یہ ہو کہ آپ
سچ بولنے کی قسم کھائے ہوئے بیٹھے ہیں مگر باوجود اسکے دعوائے اسلام و مومنیت رکھتے
ہیں ایمان سے فرمائیے کہ یہ قول ابی طالب کا جو صاحب معایج نے نقل کیا ہو کہ ”دل قبول آن کردہ
و زبان بصدق آن گواہی دادہ“ یہ تصدیق جنائی اور اقرار لسانی نہیں ہو تو اسکو کیا کہتے ہیں کیا
اسلام و ایمان اسی کا نام ہی جو آپ نے اختیار کیا ہو کہ زبان سے اقرار رسالت اور دعوائے
سعادت جماعت اور دل سے دشمنی آباد و احداث و اعمام بلکہ تمامی خاندان نبوت یہ تو ان دشمنان رسول خدا
کا نتیجہ ہو جو فی الظاہ مسلمان اور فی الباطن کافر تھے **قولہ** نعت شریف میں نصائد ان سے
مستقول در ان میں براہ فراست وہ امور مذکور کہ اسوقت تک واقع نہ ہوئے تھے بعد نعت شریف
ان کا تصور ہو یہ سب احوال مطالعہ احادیث و مراجعت کتب سیر سے ظاہر ہی ایک شعر ان کا صحیح بخاری
نعت شریف میں بھی مروی ہے **قولہ** حفاظت و حراست و نصرت و کفالت و فرمانبرداری و جان نثاری
حضرت ابی طالب کی مشہور رہی اور معروف رہی اور جو صدیقین اور بیعتین قریشی و بنی ہاشم کو کی ہیں اور نہیں
نظر اوظہار جو صریح و ثناء و پیشینگوئیان فرمائیں اور تصدیق رسالت پناہی اور اتمام نواہی میں حق قریشیان
کی ہیں مثل آفتاب کے نمایان ہیں اور کیونکہ نہ کرتے کہ موحدین عارفین او صبیحہ انبیاء و مرسلین تھے
اور یہ کلمہ کہ اپنے رقم فرمایا کہ ”ان میں براہ فراست وہ امور ذکر کیے جو اسوقت تک واقع نہ ہوئے تھے بعد
نعت شریف اُسکا ظہور ہوا“ یہ ایک فراسطہ ہی اسواسطے کہ فراست کے معنی عزت فہم و ادراک زیر کی توانائی
و علم قیامہ کے ہیں اور علم قیامہ اُسے کہتے ہیں کہ شخص کی صورت سے اُسکی سیرت کو پہچان جائے فراست کے معنی

پیشین گوئی کے نہیں ہیں کاشکے فراست کے مقام پر کھانٹ یا مٹائی سکے فرمایا اور افسوس ہی آپ کی عقل و
 رائی پر کیونکہ جو جو پیشین گوئیاں حضرت ابوطالب نے فرمائی تھیں یہ سب آج کے اُنکا ظہور ہوا اور ایسی
 پیشین گوئی منصب انبیاء و صیحا سے انبیاء یا اولیاء اللہ کا ہی کبھی ہوتا ہے۔ عداوتہ اور گاہ بالہام اور گاہی
 نزول ملائکہ من اللہ ظہور نہیں آتی ہیں فراست کو پیشین گوئی سے کیا علامت ہو کہ ان کا ہر اور بخوبی وغیرہ بھی
 پیشین گوئیاں کرتے ہیں مگر مشکل تو آپ کو یہ ہوئی کہ ابوطالب کو آپ نہ تو کاہن کہہ سکتے ہیں نہ بخوبی کیونکہ علامت
 اُن دلائل کے جنکا بیان اس مقام پر باعث طول ہو یہی دلیل کافی ہے کہ کسی مورخ یا صاحب سیر نے جناب ابوطالب
 کو لفظ کاہن یا بخوبی سے خطاب نہیں کیا اس واسطے آپ نے یہ لفظ فراست کر لیا اور ایک شعر حضرت ابوطالب
 کے قصیدہ کا اور ایک سو دس بیتیں محمد بن اسحق مدنی نے بھی نقل کیں تو کیا جائے تعجب ہو کہ قصائد جناب
 ابوطالب کے معنی و ثنائے جناب ختمی باب میں لا تعد ولا تحصى ہیں قولہ شیخ محقق مولانا عبدالحق دہلوی قدس
 سرہ شرح صراط مستقیم میں اس قصیدہ کی نسبت فرماتے ہیں: "واللہ دار در کمال محبت و نہایت معرفت نبوت"
 قول اچھی گزارش کر چکا ہوں کہ ابوطالب ابتدا سے سو حدین عارفین اور اوصیاء انبیاء سے یا نفسہ بنی
 تھے چنانچہ آپ کے مولانا عبدالحق دہلوی نے جو رقم فرمایا: "واللہ دار در کمال محبت و نہایت معرفت نبوت"
 تو آپ نے نہ کمال محبت کو سمجھا نہ نہایت معرفت کو اور فی الحقیقت ان امور کی و انفسہ سے واسطے مادہ چاہیے
 وہ آپ میں معدوم اور یہ حق اُن علمائے اعلام اور فضلاء عالی مقام کا ہو جو جمیع علوم میں کامل ہیں اور آپ تو
 مصداق مہتمم علی قلوبہم کے ہیں آپ کو متاثر ہونا دشوار ہو گا تا ما لہجہ باتنا اہل حق و عرفان و اقوال
 علمائے عالی شان گذارش کرنا ضرور ہو کہ کلام مولانا عبدالحق میں جو کمال محبت کا لفظ آیا ہو اسے سمجھئے محبت ماخوذ ہو
 حب سے بمعنی میلان قلب اہل اخت کہتے ہیں کہ محبت امر وجدانی ہو امور قلبی سے جسکے معنی میلان نفس کا ایک
 شے کی طرف ہو اور بعض نے معنی محبت ارادۂ قلب کے بیان کیے ہیں مثلاً احببت ان انفعالی اردت اننا فعل
 اور بعض نے تعریف کی ہو کہ محبت میل طبع کی جنس سے ہو جیسے احب ولدی بمعنی بیل قلبی و طبعی الیہ
 حاصل یہ ہو کہ محبت کو کہ میلان نفس کا نام ہو مضاف کیا طرف قلب کے اور حب القلب کہا تو محبت ایک امر
 اضافی ہو اور اس کی چند قسمیں ہیں محبت سببی۔ محبت خلقی۔ محبت تکلیفی۔ محبت التزامی پس محبت سببی بہ سبب
 اسباب کے ہوتی ہو جیسے قرآنی کہ ہو جو دقراہت اصلا ب و وصلت رحم طبیعت بصورت ترجم ذوی الاصل
 والا رحم کی طرف مائل ہو جاتی ہو شہوانی کہ وہ ایک امر ہو وجدانی لازم حیوانی کہ بالطبع میلان ہوتا ہو طرف اخذ
 و اطعمہ و انشرب و ازدواج وغیرہ کے صدقاتی کہ بسبب حصول صداقت کے رغبت کرتا ہو انسان صدق کی طرف
 او تعظیم و تخریم سلی پیدا ہوتی ہو غرض کسی سبب سے میلان قلب ہو اسکو محبت سببی کہتے ہیں محبت خلقی کہ بعد
 استعمال بندم کے خلاف حق کے دلون میں حق قتالی پیدا کرتا ہو کہ بغیر تحصیل صداقت و قرابت و صفا و صفا کے
 اقسام محبت از ناصر العزیز مصنف جناب سید ابوالقاسم لاہوری صفحہ ۶۴ و بعض مقام از لوازم التذلل جزو ثانی صفحہ ۱۳-۱۲

میلان اس طرف کو ہوتا ہو اور وہ تعظیم و تکریم اور لیا و اصفیا و انبیا وغیرہ کی ریت میں اور ان کے بعد اول ذلیل
 اور حقیر جانتے ہیں اور ان کی تہلیل و توہین میں مصروف رہتے ہیں اور اس قسم خلق کا منہ باق نکالنے اس پر کرم
 کو لکھا ہو ان الذین امنوا و عملوا الصالحات یجعل لہم اللہ مخرجاً یعنی جو لوگ ایمان لائے ہیں اور عمل صالح
 کرتے ہیں جلد خدا سے مہربان گردا دتا ہو ان کے واسطے مودت اور محبت کو چنانچہ شیشا پوری و قطعی و زرخیزی کے کشفات
 میں سبب نزول اس کا اس طرح لکھا ہو ان النبی قال لعلی قل اللہم اجعل لی عیداً لک عیداً واجعل لی فی
 صدور المؤمنین مودۃ فانزل ہذا کلاۃ یعنی فرما یا پیغمبر خدا نے علی سے کہ اے علی کہ تو کہ بارخدا یا کر تو اپنی طرف
 سے میرے واسطے عید اور پیدا کر واسطے میرے صد و قلوب مؤمنین میں مودت و محبت پس یہ آیت نازل ہو انیسویں
 محبت تکلیفی اور وہ عبارت ہو اس امر سے کہ حق تعالیٰ نے کافر ہست کو تکلیف دی کہ اپنے دلوں کو مائل کریں اور
 رغبت کریں طرف سید الانام اور ان کی آل کرام کے اور انساب کریں محبت کو کہ فائق ہو بہ نسبت محبت اقرار و
 ذوی الارحام کے کہ بعد تحصیل اس محبت کے جان اور مال و اولاد فدا کر لیں اور مصداق اس کا قول حق تعالیٰ
 ہو قل لا اسئلكم علیہ اجر الا المودۃ فی القربی چوتھے محبت التزامی ہو اور وہ درمال سے خالی نہیں یا نسبت
 معبود ہو یا عباد ہو جو بہ نسبت معبود ہو اس سے مراد یہ ہو کہ حق تعالیٰ کسی کی محبت کو اپنی ذات پر لازم کر دے یعنی
 معبود کے مثلاً واللہ یحب المحسنین یہ محبت خدا کی محبت التزامی ہو اس واسطے کہ محبت کے معنی میلان قلب کے
 ہیں اور حق سبحانہ تعالیٰ قلب اور جسم سے ہمراہی نسبت دینا محبت قلبی اور بغض قلبی کا خدا کی طرف متعلق ہو پس
 محبت خدا سے مراد معنی مجازی ہیں کہ البصا خیر اور انعام ہو اور جو بہ نسبت عباد ہو وہ متعلق بلزوم قلب ہو پس محبت
 التزامی بہ نسبت عباد کے بحسب تفاوت اشخاص متفاوت ہوئی ہو اور اس محبت کے بھی مدارج ہیں عام خاص
 خفص اور اخص کے بھی دو درجہ ہیں درجہ ثانیہ وہ ہو کہ کسی سے زیادہ ممکن نہیں اسکو و درجہ خاتمیت کہتے ہیں
 محبت عام بندہ بہ نسبت خدا کے عبارت ہو اس امر سے کہ ان العید بعد تحصیل المعرفۃ بمیل قلبہ میلان ثابت
 الی الامور الالہیۃ حتی لا یفرط فی احدھا یعنی بندہ کہ بعد تحصیل کرنے معرفت خدا کے میلان ہر طرف اس کے قلب میں
 پیدا ہوتا ہو کہ امور الہیہ کو ترک نہیں کرتا اور ہر وقت سریر اور فاعل اس کا ہوتا ہو محبت عام معبود بہ نسبت عوام
 عباد کے جیسا کہ مطالب السوا میں ہو ان یحیونہ تعالیٰ للمؤمنین کا ارادہ تعالیٰ با ثباتہ و دفع عقابہ
 عنہ من جفۃ الایمان والاعمال فہذا الارادۃ بعد المعنی رحمۃ الخیرۃ اخص من ذلک خلاصہ یہ ہو
 کہ محبت حق تعالیٰ کی عام مؤمنین کی نسبت ارادہ الہیہ بعباد و دفع عقاب من جہۃ الایمان والاعمال ہو اور
 اسی ارادہ کو محبت کہتے ہیں اور دراصل محبت خفص ہو ارادہ سے کہ ارادہ فقط میلان ہو محبت خاص بندہ بندہ محبت
 ہو کہ بندہ بعد حصول کمال معرفت مائل ہوتا ہو بلکہ میلان قوی اس کا عبادت و طاعت الہی ہو ہوتا ہو اس طرح
 سے کہ ہر فعل صعب کو اسرا مل و راحف شمار کرتا ہو محبت خاص خدا کی بہ نسبت بندہ خاص کے عبارت ہو عن
 کشف الحجاب عن قلبہ و تمکینہ من ان یطاء علی بساط قربہ لیاخذ ما یوصف سبحانہ بہ مما

بھو زومما لا یجوز علیہ بالذی یقارن فیذلک ینفوق علی کل فائق یعنی خدا کشف حجاب کرتا ہوا اسکے قلب سے
 اور تمہیں دیتا ہوا اسکو چلنے پر کہ میرے قرب بساط کی راہ پر چلے واسطے اخذ کرنے ان اوصاف کے کہ منصف ہوں
 ساتھ ان صفات کے ذات باری اور ان صفات سے کہ جائز ہوں اور ان صفات سے کہ جائز نہیں ہوں اور پر بندہ
 کے یقین کے ساتھ اور جو سوال اس مرتبہ کے فائق ہوتا ہوا یقین پر درجہ محبت خاص بندہ جو درجہ خاص کا
 اول درجہ ہو وہو عبارة عن اشد الميلان الموفق للتجانی عن دار الفور والترفی الى عالم کلاکس و
 المحصور والوجیسة من سواہ فتصیر ہمو مہما واحدا فیسہل لہ الیہ الوصول یعنی قلب بندہ
 میں اشد میلان پیدا ہوتا ہوا اور وہ میلان ہویدا و موفق ہوتا ہوا اور پر خواستہ اور آمادہ کرتا ہو کہ ہمیشہ بندہ یا
 یہ رکاب رہتا ہو اس داغ و رسانی سے اور ترقی کرتا ہو اور بلند ہوتا ہو عالم نور اور عالم موانست و حضور کی طرف
 اور توش کرتا ہو حجج ماسوی اللہ سے اور ہو جاتے ہیں ہوم اسکے ہم واحد اور اصول اسکا بقرب و تعالیٰ اسہل
 ہوتا ہو اول درجہ محبت خاص اکی ہو عبارة عن مامو احسان مخصوص بلیق بحالہ و بینا زبہ عن جنسہ
 بمزایا زایدۃ والنماثل العالیۃ من رضوانہ و اخص انعامہ من انکافہ فی شمولہا ینقادہ کلمہ
 ارادۃ بارادۃ تعالیٰ یعنی احسان جو مخصوص خداوندی ہو اور الفائق بحال بندہ ہو کہ پسپا اسکے وہ ممتاز ہو
 ہو اپنے اجناس سے ساتھ مزیت زائدہ کے اور عطایا سے عالیہ کے اور رضوان اکہیہ کے اور اخص انعام
 کبریا نیہ کے پس بشمول ان لطافت ربانیہ کے جو کچھ ارادہ کرتا ہو منقاد بارادہ اکہیہ ہوتا ہو یعنی جسوقت اس کی
 نزدیک سے نہ بخند اکرتا ہو حق تعالیٰ لبیک عبدی کہتا ہو اور جب دعا کرتا ہو مقبول ہوتی ہو اور جو سوال کہتا
 ہو حق تعالیٰ عطا فرماتا ہو اور جسوقت حق تعالیٰ سے پناہ طلب کرتا ہو پناہ اسکو ملتی ہو چنانچہ غرالی و اربطو غرالی
 حدیث قدسی روایت کی ہو جو اسی محبت خاص اکی پر دلالت کرتی ہو وہ حدیث قدسی یہ ہو قال تعالیٰ لا یزال عبدی
 یتقرب الی بالکوافل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ و یبصر الذی یبصر بہ و
 ید الذی یبطش بہا و لسانہ الذی ینفق بہ و ترجمہ الحق تمسک بہا وان دعائی اعطیتہ و ان استغاث
 اعانت بہ یعنی جو بندہ کہ تفریب میرا بنواقل حاصل کرے اسکا دوست ہوتا ہو نہ میں اور جسوقت کہ اسکا دوست
 ہو میں پس سمع اسکا ہو نہ میں جس سے سماعت کرتا ہو وہ اور بصارت اسکی ہوتا ہو نہ کہ دیکھتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور لسان اسکی ہو نہ کہ کلام کرتا ہو وہ ساتھ اسکے اور ہاتھ اسکا ہوتا ہو نہ کہ مضبوط پکرتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور پائون اسکا ہوتا ہو نہ کہ چلتا ہو وہ ساتھ اسکے اور اگر دعا کرتا ہو تو عطا کرتا ہو نہ میں اسکو اور
 پناہ مانگتا ہو تو پناہ دیتا ہو نہ میں اسکو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث سے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ اپنے دوست کو
 اسقدر دوست رکھتا ہو کہ جو فعل کہ خواجہ دوست سے صادر ہوتا ہو اسکو وہ اپنا فعل جانتا ہو میرا و نہیں ہوں
 معاذ اللہ کہ حق سبحانہ تعالیٰ اسکا خواجہ ہو جانتا ہو یعنی اس شخص موصوف کے اعضا میں حلول کر جانا ہے
 جیسا کہ مذہب حلویہ کا ہو بلکہ مراد اس سے اشارات اصنافیہ میں مثل من یطعم الرسول فقد اطاع اللہ عطا

بھو زومما لا یجوز علیہ بالذی یقارن فیذلک ینفوق علی کل فائق یعنی خدا کشف حجاب کرتا ہوا اسکے قلب سے
 اور تمہیں دیتا ہوا اسکو چلنے پر کہ میرے قرب بساط کی راہ پر چلے واسطے اخذ کرنے ان اوصاف کے کہ منصف ہوں
 ساتھ ان صفات کے ذات باری اور ان صفات سے کہ جائز ہوں اور ان صفات سے کہ جائز نہیں ہوں اور پر بندہ
 کے یقین کے ساتھ اور جو سوال اس مرتبہ کے فائق ہوتا ہوا یقین پر درجہ محبت خاص بندہ جو درجہ خاص کا
 اول درجہ ہو وہو عبارة عن اشد الميلان الموفق للتجانی عن دار الفور والترفی الى عالم کلا انس و
 المحصور والوحشة من سواہ فتصیرہ مومرہما واحدا فیسہل لہ الیہ الوصول یعنی قلب بندہ
 میں اشد میلان پیدا ہوتا ہوا اور وہ میلان ہویدا و موفق ہوتا ہوا اور پر خواستہ اور آمادہ کرتا ہو کہ ہمیشہ بندہ یا
 یہ رکاب رہتا ہو اس داغ و رسانی سے اور ترقی کرتا ہو اور بلند ہوتا ہو عالم نور اور عالم موانست و حضور کی طرف
 اور توش کرتا ہو حجج ماسویٰ اللہ سے اور ہو جاتے ہیں ہوم اس کے ہم واحد اور اصول اسکا بقرب و تعالیٰ اسہل
 ہوتا ہو اول درجہ محبت خاص اکی ہو عبارة عن مامو و احسان مخصوص بلیق بحالہ و یمنا زبہ عن جنسہ
 بمزایا زایدۃ و المناہل العالیۃ من رضوانہ و اخص انعامہ من انکافہ فی شمولہا ینقادہ کلمہ
 ارادۃ بارادۃ تعالیٰ یعنی احسان جو مخصوص خداوندی ہو اورائق بحال بندہ ہو کہ پسپ اس کے وہ ممتاز ہو
 ہو اپنے اجناس سے ساتھ مزیت زائدہ کے اور عطایا سے عالیہ کے اور رضوان اکہیہ کے اور اخص انعام
 کبریا نیہ کے پس بشمول ان لطافت ربانیہ کے جو کچھ ارادہ کرتا ہو منقاد بارادہ اکہیہ ہوتا ہو یعنی جسوقت اس کی
 نزدیک سے نہ بخند اکرتا ہو حق تعالیٰ لبیک عبدی کہتا ہو اور جب دعا کرتا ہو مقبول ہوتی ہو اور جو سوال کہتا
 ہو حق تعالیٰ عطا فرماتا ہو اور جسوقت حق تعالیٰ سے پناہ طلب کرتا ہو پناہ اسکو ملتی ہو چنانچہ غرالی و اربطو غرالی
 حدیث قدسی روایت کی ہو جو اسی محبت خاص اکی پر دلالت کرتی ہو وہ حدیث قدسی یہ ہو قال تعالیٰ لا یزال عبدی
 یتقرب الی بالکوافل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ و یبصر الذی یبصر بہ و
 ید الذی یبطش بہا و لسانہ الذی ینفق بہ و ترجمہ المفی قمتن ہا وان دعائی اعطیتہ و ان استغاثت
 اعانت بہ یعنی جو بندہ کہ تفریب میرا بنواقل حاصل کرے اسکا دوست ہوتا ہو نہ میں اور جسوقت کہ اسکا دوست
 ہو میں پس سمع اسکا ہوں میں جس سے سماعت کرتا ہو وہ اور بصارت اسکی ہوتا ہوں کہ دیکھتا ہو وہ ساتھ
 اس کے اور لسان اسکی ہوں کہ کلام کرتا ہو وہ ساتھ اس کے اور ہاتھ اسکا ہوتا ہوں کہ مضبوط پکرتا ہو وہ ساتھ
 اس کے اور پائون اسکا ہوتا ہوں کہ چلتا ہو وہ ساتھ اس کے اور اگر دعا کرتا ہو تو عطا کرتا ہوں میں اسکو اور
 پناہ مانگتا ہو تو پناہ دیتا ہوں میں اسکو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث سے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ اپنے دوست کو
 اسقدر دوست رکھتا ہو کہ جو فعل کہ خواجہ دوست سے صادر ہوتا ہو اسکو وہ اپنا فعل جانتا ہو میرا و نہیں ہوں
 معاذ اللہ کہ حق سبحانہ تعالیٰ اسکا خواجہ ہو جانتا ہو یعنی اس شخص موصوف کے اعضا میں حلول کر جانا ہے
 جیسا کہ مذہب حلویہ کا ہو بلکہ مراد اس سے اشارات اصناف میں مثل من یطعم الرسول فقد اطاع اللہ عطا

فقال رسول الله صا نقيته ولكن الله انجناه اور خود بناجیہ پیر المؤمنین نے مکر کر کے مسلمانین میں فرمایا سلو فی
 نبیل ان تشقوا دانی سناخانی عن طرق السموات فانی اعلم ما من طوق الارض اور مثال سکے حالات
 انبیا و اوصیا و اولیا دانشد بکثرت میں کہ نقل کرنا سب کا باعث قطریل ہوا حاصل جناب ابوطالب کو کمال
 محبت تھی آنحضرت سے یعنی تمام مداح محبت کے انکو حاصل تھے چنانچہ محبت بطنی تو ظاہر ہو کہ عم رسول مختار تھے
 اور اگر قہر محبت سبھی ہی ہوتی تو ممکن تھا کہ مثل دیگر اعمام کے ابوطالب بھی مخالفت کرتے جیسا کہ آپکا قول
 ہو کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان ہو گیا تھا جن میں تریث و زینی لاشم اور بعض اعمام بھی شریک تھے اس واسطے
 کہ جب ایک سبب پر دوسرا سبب غالب ہو جاتا تو سبب اول مغلوب بلکہ کالعدم ہو جاتا ہو مثلاً برادران حقیقی
 کہ محبت سببی فی اظہار رکھتے ہیں مگر کبھی بغلیہ اغراض نفسانیہ اور جب جاہ و ثروت بلکہ ادنی مال دنیوی کے
 واسطے ایک دوسرے کے دشمن جان ہو جاتے ہیں حتی کہ نوبت بہ قتل و قہر پہنچتی ہو اور ایک دوسرے کو قتل
 کر ڈالتا ہو محبت خلقی بھی ابوطالب کے واسطے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ نے اُنکے دل میں پیدا کر دی تھی جس سبب سے
 قلم حضرت سید النبیین خاتم المرسلین پر نثار تھے اور کوئی دقیقہ تعظیم و تکریم آنحضرت کا فرو گذاشت نہیں کیا
 حالانکہ آنحضرت بھی تھے اور خود ابوطالب پرورش و تربیت میں مصروف تھے مربی آنحضرت کے تھے انکو عظمت
 اور اکرام کرنا ضرور نہ تھا پس بالضرور محبت حق تعالیٰ نے حضرت ابوطالب کو عنایت فرمائی تھی اور یہی حال
 حضرت عبدالمطلب کا تھا اور جس وقت عبدالمطلب نے آنحضرت کو سپرد ابوطالب کیا تو دوسرے بھائیوں نے
 حضرت ابوطالب کی بھی خواہش کی تھی چنانچہ تواریخ و سیر اس احوال سے معلوم ہوا کہ عبدالمطلب نے حضرت
 ابوطالب کے سپرد کیا باین شرط کہ میں تو ابوطالب کو لائق اس کام کے جانتا ہوں مگر جب کہ خود محمد پسند کرے اور
 اختیار کرے اور آنحضرت کو عبدالمطلب نے طلب کیا اور کہا کہ ان میں سے جسے تم اختیار کرو اسکے سپرد کروں
 آنحضرت فوراً اُٹھے اور زانو سے ابوطالب پر جھڑپے اس وقت عبدالمطلب نے فرمایا شکر خدا کہ میرا اختیار
 کرنا مطابق اختیار محمد ہو کیونکہ حضرت اسبنا کسی دادا نے اپنے پوتے کا اور پوتا بھی صغیر السن اسکا یہ اعزاز
 ہوا کہ ام کیا ہوا یہ قدر و منزلت اسکی کی ہو کہ اسکا اختیار کرنا جو مطابق اختیار خدا ہے جو خدا بجا لایا
 جائے یہ ہرگز کہ یہ محبت حق تعالیٰ نے ابوطالب کو آنحضرت کی عطا فرمائی تھی اور آنحضرت کو ابوطالب کی محبت
 انکافی کے مصداق بھی ابوطالب تھے کہ جان و دل سے راغب بلکہ فریفته رسول نام تھے اور اپنی اولاد اور اقارب
 اور زوی الارحام سے زیادہ سمجھتے تھے اور اسقدر اپنے دل کو مائل کیا تھا کہ فائق اور زائد ہونا اس سے تمہیل
 اور تصور نہیں ہو سکتا اسی کا نام محبت تکلیفی ہو کہ اوپر ہم بیان کر آئے ہیں چنانچہ حضرت رسالت مآب فرماتے ہیں
 ہر بیت کی شان میں کہ اس محبت کا اتنا سبب کہ وہ الذی نفسی پیداہ لایدخل فی قلب رجل الا یماں حتی
 یکو رسولہ اور فرمایا اجسوا اهل بیتی بحبی کہ دوست رکھو اور محبت کرو میرے اہل بیت کی میری محبت
 کے سبب سے اور فرمایا اہل بیت کو واثقوا بایمان اُسکے دل میں داخل نہیں ہوتا جو تم کو دوست نہ رکھے پس محبت

لہ احوال عبدالمطلب و ابوطالب از اسراج النور حصہ کن دوم باب چہام فصل سوم در تاریخ سال ہجری ۱۲

تکلیفی محبت اکتسابی ہو لیکن مخاطب عالمی مقام کو دقاتق علوم و عرفان سے کیا علاقہ ہو نفاق قلبی نے عقل کو زائل کر دیا ہو مصداق افلا یعقلون میں شامل ہیں جب کافہ امت محمد کو اکتساب محبت اہل بیت کا حکم علم بلسان رسول اور نص صریح قل لا اسئلكم علیہ اجرا الا المودة فی القربی ہو کہ بغیر حصول محبت اہل بیت آنحضرت ایمان مشقود ہو چہ جائیکہ جو شخص اہل بیت اور ذریت میں سے ہو اور ذات بابرکات شفیع المذنبین پر جان و دل سے شیفہ ہو اور آنحضرت کی رضا مندی و خوشنودی کا طالب رہے اپنی جان اور مال و اولاد سے فدا رہے مصیبتیں اور تکلیفیں اٹھائے حتیٰ کہ با اتفاق و اجماع اہل سیر و تواریح پستے و خیتوں کے کھائے اور خواب ہو اپنے اوپر حرام کر دیے مگر حمایت اور جان نثاری سے باز نہ آئے تو کیونکر ممکن ہو کہ وہ محبت تکلیفی سے خالی اور ایمان سے محروم رہے چنانچہ جب بلو کیا کفار نے تو آنحضرت کو شعب میں لے گئے اور مثل قلب و روح کے ایک ساعت حیدانہ ہوتے تھے اور آنحضرت کے واسطے فرش بچھانے تھے اور جب شب ہوتی تھی تو اپنے فرزندوں میں سے ایک کو اُس فرش پر سلاتے تھے اور آنحضرت کو خفی دوسرے مقام پر پہنچاتے تھے کہ اگر کچھ ضرورت ہو چنانچہ کفار تو میری اولاد کو بیوقوفین مگر آنحضرت محفوظ رہیں اور تمام عرب کو عامۃ اور قریش کو ہاشم کو خاصۃ و عطف و ہمد کرتے تھے اور سعی بلیغ فرماتے تھے کہ دیکھ محمد صدیق ہو دین اسکا خیر الادیان ہو یہ پیغمبر آخر الزمان ہو اسکی اتباع کرو و فلاح پاؤ گے غیر اہل بیت کے کوئی دقیقہ دعوت اسلام اور تصدیق رسالت آنحضرت کافر و کاذب نہ سمجھتا کیا باوجود ان سب ابروں کے معاذ اللہ وہ کافر رہے اور اُنکے دل میں ایمان داخل نہ ہوا بلکہ مخاطب والا اسکو سلم اور مومن خطاب کرتے ہیں کہ جو فقط زبان سے لا الہ الا اللہ کہے اور دل سے دشمن خاندان نبوت ہو یہ نہیں جانتے کہ ایسے مسلمان کی شان حق تعالیٰ فرماتا ہو کہ توبی و ن غرض الدنیا واللہ یرید الاخرة یعنی تم لوگ خواہاں متاع دنیا ہو اور اللہ چاہتا ہو آخرت کو اور ایک مقام پر فرماتا ہو تسرون الیہم بالمودة وانا اعلم بما اخفیتم واعدتھن ومن ینخلع ہمدکم فقد مثل سوا السبیل یعنی چھپاتے ہو تم لوگ دوستی کفار کی اور میں خوب جانتا ہوں جس چیز کو تم چھپاتے ہو یعنی محبت کفار کو تم چھپاتے ہو اور محبت مسلمان تم ظاہر کرتے ہو اور جو شخص ایسا ہو وہ گمراہ ہو راہ راست سے پس میں طرح کفار کی دوستی پوشیدہ کرنے والے اور دشمنین کی دوستی ظاہر کرنے والے کو خدا جانتا ہو اور وہ لوگ موصوف بہ گمراہی ہیں اسی طرح ابوطالب نے بضرورت مخفی کیا اپنے ایمان کو اور ظاہر کیا کفر کو عالم الغیب اور رسول اسکا خوب واقف تھا کہ ابوطالب راہ راست پر تھے محبت التزامی کہ مسلمان ہیں قسید ہیں عام خاص خاص خاص کہ یہ خواہش اشخاص و اہل انانہ منقسمہ بانقسام تماشہ ہوئی یہ محبت عام عباد کی اس قسم کی محبت کے مصداق بھی ابوطالب تھے کہ نہ پہلی مرتبہ نبوت ہو سب سے نبی ابوطالب عقل و مشاہدہ و تدوین حد کو پہنچائی کہ میلان مقرر پیدا ہو گیا یہی سبب تھا کہ کیا کیا صورتیں ان میں گمراہی است ایما و ابراز احکام الہی و اظہار اوصاف آنحضرت سے دست بردار نہ ہوئے اور اراۃ انما انتہا مرید اور فاعل و ذوق حیرت سے انعام خورانی و ابراز دین و رسالت بتائی ہیں اور تمامہ مذہبی اور اطاعت و فرمانبرداری میں یکیتا تھے کہ مشہور آفاق

تکلیفی محبت اکتسابی ہو لیکن مخاطب عالمی مقام کو دقاتق علوم و عرفان سے کیا علاقہ ہو نفاق قلبی نے عقل کو زائل کر دیا ہو مصداق افلا یعقلون میں شامل ہیں جب کافہ امت محمد کو اکتساب محبت اہل بیت کا حکم علم بلسان رسول اور نص صریح قل لا اسئلكم علیہ اجرا الا المودة فی القربی ہو کہ بغیر حصول محبت اہل بیت آنحضرت ایمان مشقود ہو چہ جائیکہ جو شخص اہل بیت اور ذریت میں سے ہو اور ذات بابرکات شفیع المذنبین پر جان و دل سے شیفہ ہو اور آنحضرت کی رضا مندی و خوشنودی کا طالب رہے اپنی جان اور مال و اولاد سے فدا رہے مصیبتیں اور تکلیفیں اٹھائے حتیٰ کہ با اتفاق و اجماع اہل سیر و تواریح پستے و خیتوں کے کھائے اور خواب ہو اپنے اوپر حرام کر دیے مگر حمایت اور جان نثاری سے باز نہ آئے تو کیونکر ممکن ہو کہ وہ محبت تکلیفی سے خالی اور ایمان سے محروم رہے چنانچہ جب بلو کیا کفار نے تو آنحضرت کو شعب میں لے گئے اور مثل قلب و روح کے ایک ساعت حیدانہ ہوتے تھے اور آنحضرت کے واسطے فرش بچھانے تھے اور جب شب ہوتی تھی تو اپنے فرزندوں میں سے ایک کو اُس فرش پر سلاتے تھے اور آنحضرت کو خفی دوسرے مقام پر پہنچاتے تھے کہ اگر کچھ ضرورت ہو چنانچہ کفار تو میری اولاد کو بیخون پائین مگر آنحضرت محفوظ رہیں اور تمام عرب کو عامۃ اور قریش کو ہاشم کو خاصۃ و عطف و ہمد کرتے تھے اور سعی تبلیغ فرماتے تھے کہ دیکھ محمد صدیق ہو دین اسکا خیر الادیان ہو یہ پیغمبر آخر الزمان ہو اسکی اتباع کرو و فلاح پاؤ گے غیر اہل بیت نے کوئی دقیقہ دعوت اسلام اور تصدیق رسالت آنحضرت کافر و کاذب نہ سمجھا کیا باوجود ان سب ابروں کے معاذ اللہ وہ کافر رہے اور اُنکے دل میں ایمان داخل نہ ہوا بلکہ مخاطب والا اسکو سلم اور مومن خطاب کرتے ہیں کہ جو فقط زبان سے لا الہ الا اللہ کہے اور دل سے دشمن خاندان نبوت ہو یہ نہیں جانتے کہ ایسے مسلمان کی شان حق تعالیٰ فرماتا ہو کہ توبی و ن غرض الدنیا واللہ یرید الاخرة یعنی تم لوگ خواہاں متاع دنیا ہو اور اللہ چاہتا ہو آخرت کو اور ایک مقام پر فرماتا ہو تسرون الیہم بالمودة وانا اعلم بما اخفیتم واعدتھن ومن ینخلع ہمدکم فقد مثل سوا السبیل یعنی چھپاتے ہو تم لوگ دوستی کفار کی اور میں خوب جانتا ہوں جس چیز کو تم چھپاتے ہو یعنی محبت کفار کو تم چھپاتے ہو اور محبت مسلمان تم ظاہر کرتے ہو اور جو شخص ایسا ہو وہ گمراہ ہو راہ راست سے پس میں طرح کفار کی دوستی پوشیدہ کرنے والے اور دشمنین کی دوستی ظاہر کرنے والے کو خدا جانتا ہو اور وہ لوگ موصوف بہ گمراہی ہیں اسی طرح ابوطالب نے بضرورت مخفی کیا اپنے ایمان کو اور ظاہر کیا کفر کو عالم الغیب اور رسول اسکا خوب واقف تھا کہ ابوطالب راہ راست پر تھے محبت التزامی کہ مسلمان ہیں قسید ہیں عام خاص خاص خاص کہ یہ خواہ امتی خاص و امتی خاص انشاء اللہ منقسمہ انقسام تماشہ ہوئی یہ محبت عام عباد کی اس قسم کی محبت کے مصداق بھی ابوطالب تھے کہ نہ پہلی مرتبہ نبوت ہو سب سے نبی ابوطالب عقل و مشاہدہ و تدبیر اس حد کو پہنچائی کہ میلان مقرر پیدا ہو گیا یہی سبب تھا کہ کیا کیا صورتیں اختیار کیں مگر ناجائز است ایما و ابراز احکام الہی و اظہار اوصاف آنحضرت سے دست بردار نہ ہوئے اور اراۃ انما انتہا مرید اور فاعل و ذوق حیرت سے انعام خورانی و ابراز دین و رسالت بتائی ہیں اور تمامہ مذہبی اور اطاعت و فرمانبرداری میں یکیتا تھے کہ مشہور آفاق

مستحق ہو کر ممتاز ہو گئے عزیز الطاف ربانیہ سے اپنی اجناس میں اور پہونچے اس درجہ عالمیہ کو کہ جو کچھ حق تعالیٰ سے
 طلب کریں وہ انکو عطا فرمائے چنانچہ بعد عہد نامہ عرب کے جبرائیل نے جناب آن سرور کو خبر دی کہ صحیفہ مذکورہ کو
 دیکھ لکھا گئی اور حضرت نے اپنے چچا کو آگاہ کیا جیسا صاحب معالج لکھتے ہیں پس حضرت اران خبر خیر عم پر غم خود
 رایا کا ہانید ابو طالب گفت از بیرون کسی بمانی آید و تو از اینجا بیرون نمی روی و تا غایت بدروغ منسوب نبودی و
 بہیکس تو خبر نیاوردہ این سخن از کجائی گوئی فرمود قادر مطلق و حاکم بر حق جل ذکرہ جبرائیل را فرستاد و مرا خبر داد
 ابو طالب گفت خدای تو بر حق است و گو اہی میدہم کہ راست میگوئی بعدہ ابو طالب نے قریش کو خبر دی کہ محمد
 کہتے ہیں کہ تم نے جو عہد نامہ در خانہ کعبہ پر لٹکا دیا ہو دیاب اسکو کھا گئی فقط اسم الہی باقی رہا اگر یہ بات غلط
 نکلے تو پھر تم کو اختیار رہی جو چاہتا کرنا اور اگر یہ امر محمد نے سچ کہا ہو تو تم لوگ اپنی کم فہمی اور بے عقلی سے باز آؤ اور
 اس ظلم کو چھوڑ دو اور آپس کے عہد و پیمان کو توڑ دو سب نے یک زبان ہو کر منظور کیا اور صحیفہ مذکورہ کو سفت کعبہ سے
 اتارا اور مطابق فرمودہ ابو طالب کے پاکیزہ ان ہو گئے اور بعض نے کہا کہ یہ سحر محمدی ہو اسوقت ابو طالب کھڑے
 ہوئے اور در کعبہ پڑ کر دعا کرنے لگے اللہم تعلم من ظلم و نحن مظلومون فانصرنا علی من ظلمنا و قطع
 ارحامنا و اخرجنا من دیارنا و استحل ما حرم علینا حاصل یہ کہ حضرت ابو طالب کو مرتبہ عبدیت اخص
 حاصل تھا اور مقررین بارگاہ لم نبی سے تھے جو کچھ دعا آپ نے فرمائی سب مقبول ہوئی اور نصرت کی حق تعالیٰ نے
 کہ تاحیات تمام کفار پر غالب رہے کسی کو طاقت نہ رہی باوجود اس کثرت کے کہ کوئی کلمہ خلاف شان آپ کے منہ پر
 کہہ سکتا بلکہ سب کے سب مغلوب رہے فضل خدا سے دیکھیے اسکو یقین کہتے ہیں تصدیق اسکا نام ہو کہ جناب ابو طالب
 نے فرمایا کہ خدای تو بر حق است و گو اہی میدہم کہ تو راست میگوئی توحید اور رسالت اور جبرائیل کی تصدیق فرمائی
 اسی کو ایمان کہتے ہیں اب باقی رہا درجہ دوم شخص کہ اسکو درجہ ثانی بھی کہتے ہیں کہ اس سے فوق کوئی درجہ باقی
 نہیں رہی ہی کمال محبت کا درجہ ہو یہ بھی حضرت ابو طالب کو حاصل تھا کہ باطن آپ کا کہ ورت و نبوی سے میرا ہو گیا
 تھا اور حجاب قلب سے مرتفع ہو گئے تھے اور بحر وحدت میں غوطہ زنی فرماتے تھے اور جمیع شواغل منقطع ہو گئے
 تھے اور درجہ علم الیقین سے اور عین الیقین سے حق الیقین تک فائز ہو چکے تھے اور برگزیدگان خدا اور عارفین
 باصفائیں شامل تھے اسی کا نام ہی کمال محبت اور یہ درجہ انبیاء اور اوصیاء انبیاء اور اولیاء خدا اور برگزیدگان
 خدا کا ہو پس ان دلائل قاطعہ اور براہین باہرہ سے ثابت ہو کہ ابو طالب اوصیاء انبیاء یا بنفسہ نبی سے تھے اب
 باقی رہا درجہ محبت خاتمہ من اللہ الی العبد جو اوپر مذکور ہوا اور یہ امر تو ظاہر ہو کہ جب یہ مرتبہ ابو طالب کو ملا تو حق
 ہو سے محبت خاتمہ من اللہ الی العبد کے پس لطاف ربانیہ اور عنایات غباریات کبر بانیہ شریفہ نامہ نے ظہیر لیا
 ابو طالب کو اور وہ مرتبہ عنایت فرمایا کہ تقایم کسی فرد کو افراد بشر سے حاصل نہیں ہو سکتا چنانچہ عمری وقت
 خاتم النبیین حامی حبیب رب العالمین خافض سید المرسلین ابو طالب کو گردانا کیون حضرت اب کسی فرد بشر کو امید
 اسکے ارکان کی ہو کیا پھر جناب ختمی آب پیدا ہوئے جنکو کوئی پرورش و تربیت کر لیا اور مربی و ناصر و حامی رسول

گرمی مشہور ہو گا اور تمام عمر آنحضرت کی خدمت اور نصرت میں بسر کر لگا اور تمام کفار عرب سے تنہا عقابلہ اور مباحثہ کر لگا اپنی جان و مال و اولاد خدا سے پاسے جناب رسالت کر لگا جسوقت کفار آنحضرت کو مجنون و ساحر و شاعر کہیں گے تو وہ آنحضرت کو صدیق اور رسول کو موسیٰ باعلان اور آپ کے دین کو خیر الادیان ظاہر کر لگا بسا تعجب ہو ان بے بصیرتوں سے کہ جو برگزیدگان کبریا کو متم کفر کرتے ہیں اور غضب خدا تعالیٰ و رسول سے نہیں ڈرتے تو ہمیں تفتیش نبوی کو ایمان تصور کرتے ہیں حالانکہ جس طرح خاتم المرسلین پر نبوت ختم ہوئی اور آپ کو خطاب حبیب اللہ خاتم المرسلین سے مخاطب فرمایا اسی طرح اللہ جل شانہ نے ابوطالب پر بھی تمام مداح محبت کو ختم کیا اب نہ کوئی دوسرا رسول ہو گا جو خاتم المرسلین ہو نہ کوئی ابوطالب ہو نہ جو مرئی اور ناصر خاتم المرسلین قرار پائیں کیا آپ نہیں واقف کہ جب پیغمبر خدا کو حق تعالیٰ نے اظہار نبوت کا حکم عطا فرمایا اسوقت کفار و مشرکین کا کیا حال تھا اور کس مرتبہ بغض و حسد و کینہ ان کے دلوں میں پیدا ہو گیا تھا اور کس طرح آنحضرت کی تکذیب میں مصروف تھے اور کونسی تکلیف ایسی تھی جسکے دینے میں ان کفار نے کمی کی ہو یہاں تک ایذا لین دینے کا قصد کیا کہ ابوطالب آنحضرت کو شعب میں لے گئے آپ بتلائیے تو کونسا مسلم تھا جسے حمایت کی کو نسا مومن تھا جسے جان اپنی فدا کی کس نے اپنے عزیز و اقربا و دوست و آشنا بلکہ تمام عرب سے مخالفت کر کے ایسے نازک وقت میں ساقطہ دیا اور اپنے عیش و آرام کو ترک کر کے مصیبتیں ایذا میں تکلیفیں اٹھائیں ترک وطن کر دیا وخت کے پتے کھاکے بسر کی لیکن ترک حمایت و نصرت نہ کی اور پیغمبر معراج و ثنا میں لمبہ کا اور اولی و اولی سوا حضرت ابوطالب کے کس نے آپ کے دین کو خیر الادیان کہا چنانچہ جسوقت قریش نے محاصروں کا تو ابوطالب نے قصیدہ طولانی افشا فرمایا جسکا ایک شعر بھی یہ

الم تعلموا اننا وجدنا محمدا سوسلا کوسی حمی ذلک فی الکتاب افسوس ہو کہ ایسے مومن موحدا پر گریہ خدا حامی و ناصر خاتم الانبیاء حبیب رب العالمین کو نسبت کفر دینا اس سے بڑھ کر کیونسی بیدینی ہو گی کیون جناب اصحاب مہاجر و انصار رسول مختار سے قبل ان کے اسلام لانے کے کون شخص ایسا ہو کہ ان صفتوں میں سے ایک کا موصوف نہیں یا تو تکذیب اور توہین کرنے والے اور مجنون و شاعر کہنے والے تھے یا سالت اور شریک ان لوگوں کے مگر کوئی تصدیق کرنے والا معین و یا ورو ناصر تھا۔ بجز ابوطالب کے اب ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ جھٹلانے والا توہین کرنے والا مجنون و شاعر و ساحر کہنے والا برا ہو سکتا ہو یہ دکر نے والے تصدیق کرنے والے حمایت و نصرت کرنے والے معراج و ثنا کرنے والے کے اب بھیجیے نہایت معرفت جو قول و لانا عید الحق دہلوی کا یہ اور آپ فرماتے ہیں کہ معرفت گو کبھی ہی کمال کی ہو ایمان نہیں یہ قول آپ کا خود ہے آپ کو عمارت فقہ و حدیث میں بھی نہیں تو علم معقول و منقول میں آپ کی دستگاہ معلوم خاریر علما نے ایمان کو کبھی تصدیق و اذعان اور کبھی معرفت سے تعبیر کیا ہوا نشاء اللہ اسکا ذکر آگے آتا ہے بحث ایمان میں معرفت ہر علم و فرہ میں بلکہ ہر شے میں اسوقت حاصل ہوتی ہے کہ درجہ کمال کو پہونچے اور غور و خوض و فکر و تامل کر کے اس کے تمام جزئیات و ذاتیات و مابینات و مابینات ہا سے واقفیت حاصل کرے اور کا حقہ اس سے ماہر ہو جاوے اسوقت اسکو نہایت معرفت حاصل ہو سکتی ہے کیا آپ نے قول

جناب رسالت مآب جو بہن الخاص والعام مشہور و معروف ہو نہیں سنا کہ فرماتے ہیں ما عرفناك حق معرفتك
پس حق معرفت بھی نہایت معرفت ہی پس نہایت معرفت نبوت کہ آپ نے حق کفار و مشرکین تصور فرمایا ہی
یہ آپ کو نہیں معلوم کہ بغیر فکر و تامل و رہے غور و خوض و رہے حصول معرفت کسی امر کا اختیار کرنا دلیل سقاہت ہے
حق تعالیٰ فرماتا ہی قل انما اعظمکم بواحدة ان تقوهوا لله منتهی و افراد اتم تفکر و امالیصاحبکم من جند
ترجمہ کہو ای محمد سو اے اسکے نہیں کہ نصیحت کرتا ہوں میں تم کو ایک بات کی وہ یہ کہ قائم ہو تم یعنی اٹھو تم مجلس
مقبول سے واسطے خدا کے دو دو اور ایک ایک واسطے مشورہ کے پھر فکر کر دو تم نہیں ہو تمھارے صاحب یعنی پیغمبر پر دلوانی
سے پس فکر و خوض و تامل موجب ایمان تحقیقی ہو کہ زوال پذیر نہیں اسی کا نام نہایت معرفت ہو نہ امثال آپ کے
کہ جس حدیث یا آیت کو دیکھ لیا بلا تامل و فکر بے تحقیق و توقیق زبان سے کہنے لگے اسلام و ایمان سے منحرف ہو گئے
خاندان نبوت کی تذلیل و توہین کو اپنا شیوہ گردانا ایجاد و اہوار و اعظام رسول نام کو کافر و مشرک کہنے لگے فقط کلمہ
پڑھنے کو ایمان سمجھنے لگے یا حضرت کلمہ پڑھنا چیز دیگر ہی اسلام و ایمان شریک ہو اہل لٹ بال اتفاق لکھتے ہیں کہ
ایمان تصدیق قلبی کو کہتے ہیں جیسا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہی و ما انت بمؤمن لنا یعنی مصدق لنا اور اصطلاح شریعت
میں اختلافات کثیر واقع ہوا ہی بعضوں کے نزدیک ایمان بمعنی صلوة ہی لقولہ تعالیٰ ما کان اللہ لیضییع
ایضا کلمہ بیان پر ایمان کے معنی صلوة کے ہیں اور مؤمن حق سبحانہ تعالیٰ کا نام بھی ہی اور مؤمن غیر ذوی العقول کو گنجا
شبہات کہتے ہیں جیسے نہر نیل و فرات کو کہ مبداء اسکا جنت ہی اور جنت مقام ہی مؤمن کا تو ان دونوں نہروں کو
مؤمن اسی شبہات سے کہہ سکتے ہیں جیسا کہ درشتو رسیوطی میں بروایت ابن عباس مذکور ہی انزلہا اللہ تعالیٰ من
عین واحدة من عیون المجنۃ من اسفل درجۃ من درجۃ اعلیٰ جناسی جبرئیل فاستودعها
المجبال و اجراھا فی العرض و جعلھا منافع للناس اور بعضوں کے نزدیک ایمان کی دو صفتیں ہیں الا ایمان
باللہ و الا ایمان علی اللہ ایمان باللہ وہ ہو کہ جو صفتیں کہ لائق کبریائی ہیں اُنکی تصدیق کرے اور ایمان علی اللہ وہ ہی
کہ احکام خدا کو کمال خشوع و خضوع قبول کرے اور بعضوں کے نزدیک ایمان تصدیق کرنا خدا کا اور ان چیز کا
جو ضروریات دین سے ہیں بعضوں کے نزدیک محض قرار لسانی ایمان کا نام ہی معتزلہ کہتے ہیں کہ ایمان توحید عدل
و نبوت و معاد اور نبی ہو ترجمہ کے نزدیک تصدیق مع اقرار بشہادتین ہو جبائیان کے نزدیک طاعات
مفرومہ و ترک منہیات ہی خلاۃ کہتے ہیں کہ ایمان طاعات مفروضہ اور مندوبہ ہی بعضوں کے نزدیک محض تصدیق
قلبی کا نام ایمان ہی بعضے تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کو ایمان قرار دیتے ہیں بعضے اقرار باللسان اور عمل بالارکان
کو ایمان تصور کرتے ہیں بعضے تصدیق جنان اور عمل بالارکان کو ایمان مانتے ہیں بعضوں نے تصدیق جنان اور
اقرار لسان اور عمل بالارکان ان تینوں کو ایمان تصور کیا ہو تا ورا اسکے بہت سے معنی مختلف فرقوں میں موجود
ہیں مگر سچ تو یہ ہو کہ اختلافات کثیرہ کا رفع کرنا اور امر حق کا نکالنا بغیر نہایت معرفت ممکن نہیں اور آپ بلا تامل و
لہ از سیف الفرقان فی تفریع الکفر والایمان مصنفہ بجناب سید علی بن سید ابوالقاسم لاہوری صفحہ ۳۰

فکر جو کچھ چاہتے ہیں فرما دیتے ہیں انشاء اللہ ہم اس بحث کو اور اختلاف علماء کو مع حوالہ کتب اور اسماء علماء سے
اعلام توضیح تمام بیان کر کے ناقصی آپ کی ثابت کر دینگے اور یہ ایمان کسی نگارش کیجئے دیتے ہیں کہ نقطہ اقرار لسانی
کا کافی نہیں ہو حصول یگانہ میں جو آپ سمجھتے ہو سہ ہیں اور ظاہر یہ کہ یہ آپ بخاندہ بپ جو حق تعالیٰ انہوں کی شان
میں فرماتا ہو یقیناً با فیضہم ما لیس فی قلوبہم یعنی اقرار کر سکتے ہیں اپنے منہ سے اس چیز کا کہ قلب اسکی
تصدیق نہیں کرتے یا حضرت بنی نوع انسان کی دو حالتیں ہیں ایک ساتھ خالق کے دوسری ساتھ خالق کے
حالات اولیٰ میں قلب انسان کا تعلق باطنی خالق کے ساتھ رکھتا ہو اسی واسطے درمیان انسان اور خالق کے تصدیق
قلبی واجب ہو اقرار لسانی کو کوئی علاقہ نہیں کہ عالم الغیب عالم فانی الضمیر ہو اور حالت ثانی میں نوع بنی انسان
کا فیما بین تعلق ظاہری ہو کہ ایک دوسرے کے باطن سے آگاہی نہیں رکھتے مابین الناس اقرار لسانی ضروری کہ
ایمان اور کفر ہر ایک کا دوسرے پر واضح ہو جائے تاکہ اجرا سے احکام شرعیہ میں تعطل واقع نہ ہو پس اعتقاد بالقلب
کا مل وراصل ایمان ہو اور اقرار لسانی فرع اسکی ہو عدم فرع مستلزم عدم صل کی نہیں ہو سکتی اور قول حق تعالیٰ سپر
دال ہو کتب فی قلوبہم الا یمان یعنی لکھا اگلے دلوں میں ایمان دوسرے مقام پر فرماتا ہو ولما یدخل الایمان
فی قلوبہم یعنی داخل نہیں ہوا ایمان تنہا سے دلوں میں بھر ایک مقام پر فرماتا ہو وقلوبہ مطمئنہ بالا یمان
یعنی اسکا دل ایمان سے مطمئن ہو پس اس سے ثابت ہو کہ اصل ایمان اور کامل ایمان تصدیق بالقلب ہو اور اقرار باللسان
کا شفع اور میں اس ایمان کا ہو اور عمل بالا رکاز ثمر اور اثر اسی ایمان کا ہو کہ بعد حصول ایمان خود بخود ظاہر ہو جاتا ہو
جس طرح سے کہ صل وخت کی جب قائم ہو جاتی ہو تو ضرور خود بخود وہ درخت میوہ یعنی ثمر دیتا ہو اور دلیل نقلی بھی
صحیح اسی کی ہو کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو یا ایہا الذین امنوا و عملوا الصالحات اور یا ایہا الذین امنوا اذا قمتم
الیہا لصلوۃ حق تعالیٰ نے بعد ذکر فرمائے ایمان کے عبادت اور عمل کو عطف دیا اسی ایمان پر اور معطوف علیہ اور
معطوف میں شرط ہو وحدت حکم اور مفارقت ذات کی ورنہ عطف نفس نشو کا اور نفس کسی نشو کے لازم آئیگا اور وہ معطل ہو
اور آپ خود اپنے نفس پر قیاس فرمائیے کہ دعویٰ لسانی آپ کا یہ ہو کہ میں پکا سنت جماعت اور محب رسول ہوں
مگر قلب پکا منقلب ہو ایمان حقیقی سے پس ثمر اسکا خود بخود ظاہر ہو رہا ہو اور دلالت کر رہا ہو آپ کی خارجیت پر
چنانچہ یہ رسالہ آپ کا عمل بالا رکاز ہو اس سے کہہ سکتے ہیں کہ آپ نے تمام آیات سے آنحضرت اور اعمام آنحضرت
کو منہم کفر وشرک کر دیا حدیث شریف جو تمام طور پر آنحضرت نے فرمائی ہو آپس بھی آپ توجہ نہیں فرماتے بلکہ اتنی
سے روایت ہو کہ فرمایا جناب رسالت مآب نے لاق ذوالاحیاء بسبب الاموات یعنی ایذا دہندہ زندوں کو
بسبب اموات کے پس کیا حضرت ابو طالب اموات رسالت مآب سے نہیں ہیں کیا سبب و شتم ابو طالب سے اور
آنکو منہم کفر وشرک کر دینے سے ایذا آنحضرت کو نہیں پہونچتی اور کیا موزی بنی کا ضرور واجب القتل نہیں ہو تو لہذا
مجرد ان امور سے ایمان ثابت نہیں **اقول** نہ ایمان کو آپ جانتے ہیں نہ ان امور کو آپ سمجھتے ہیں ورنہ یہی امور
اتمام تر دلالت کرتے ہیں حضرت ابو طالب کے ایمان پر آپ ابھی لکھ چکے ہیں کہ قیامت آجانتے تھے کہ حضور انصلیٰ لہ وسلم

سچے رسول پر ایمان لانے میں جنت اور تکذیب میں جہنم دائی ہو یا حضرت اسی کا نام تصدیق قلبی ہوا یا سب سے پہلے
 تو جناب ابوطالب نے آنحضرت کی تکذیب نہیں فرمائی اگر کہیں تکذیب کرنا ثابت ہو تا تو سامو تو بیان فرمائیے اور
 اقرار لسانی و صالی سے حضرت ابوطالب میں جو قریش اور بنی ہاشم کو کیے ہیں اور قصائد روح و ثنا جو نہایت
 معرفت نبوت پر دلالت کرتے ہیں وہ کہہ رہے ہیں اور قیامت تک کے جائینگے کہ ہم اقرار لسانی ابوطالب کے
 کے ہیں جس شخص کو ادنیٰ محارست علمی ہوگی وہ بھی انکار نہ کریگا کہ حضرت ابوطالب کا کلام تو کمال محبت اور نہایت
 معرفت نبوت پر دلالت کرے اور بتکلم اسی کلام کا متمم بعد اقرار لسانی ہو یا زہرا آپ ہی فرمائیے کہ اقرار
 لسانی کے کیا معنی ہیں کتب لغت اگر آپ کی نظر سے نہ گذرے ہوں تو غیث یا منتخب ہی اٹھا کر دیکھ لیجیے کہ اقرار
 کے معنی ثابت کر دن بخود چیزی رکے ہیں اقرار لسانی ابوطالب کا اگرچہ نظماً و نثرًا بہت کچھ ہو مگر اس مقام پر اسی قدر
 کافی ہو کہ اسی قصیدہ میں فرماتے ہیں جناب ابوطالب الحمد تعلموا اننا وجدنا لعمدنا رسولاً + کموسی
 صم ذلک فی لکتاب + وعطیت دینا لہا لہا لہا لہا + من خیر ادیان البریۃ دینا پس نہایت
 معرفت نبوت تصدیق قلبی ہو اور خود کلام اقرار لسانی ہو کہ خیر الادیان آنحضرت کے دین کو کہا اور محمد رسول اللہ
 مثل موثقی کے ہیں یہ کتب سماوی سے ثابت ہو اسکا اقرار کیا اب رہا نثر اور اثر اس تصدیق کا اور اقرار کا وہ
 خود بخود مثل آفتاب کے چمک رہا ہو کہ جواب عباس میں آنحضرت نے فرما دیا کل الخیر ارجو من ربی من
 کر نہ بیند بر و ز شہرہ چشم چہ چشمہ آفتاب را چہ گناہ قولہ کاش یہ افعال و اقوال ان سے حالت اسلام میں صیاد
 ہوتے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ رضی اللہ عنہما سے بھی افضل قرار پاتے اقول کاش آپ مسلم ہوں ہوئے
 اور خلل دماغی آپ کو نہ ہوتا تو آپ سمجھ لیتے کہ سب اقوال و افعال اسی تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کا ثمر ہیں
 جسے آپ نے اس کلمہ سے ”یقیناً جانتے تھے“ خطاب فرمایا ہو اور اشعار قصائد کے لکھے ہیں اور مولانا عبدالحق
 دہلوی نے نہایت معرفت نبوت کا اطلاق فرمایا ہو اور آپ کو ناگوار نہ ہو کہ خلل دماغی کا لفظ آپ کی شان میں
 آیا بلکہ خلل دماغی کا ثبوت یہ ہی کلام مختلف النظام آپ کا ہو کہ آپ تحریر فرماتے ہیں ”مجرد ان امور سے ایمان
 ثابت نہیں ہوتا کاش یہ افعال و اقوال ان سے حالت اسلام میں صادر ہوئے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ
 سے بھی افضل قرار پاتے“ پہلے تو آپ نے ایمان کی نفی کی اور تمہنی ظاہر فرمائی کہ یہ اقوال و افعال حالت اسلام میں
 صادر ہوتے اس سے صاف معلوم ہوتا ہو کہ نہ آپ ایمان کو سمجھتے ہیں نہ اسلام کو جانتے ہیں ایمان کے معنی تو ہم اور
 مجملات عرض کر آئے ہیں اسلام کو بھی عرض کر دین اگرچہ اسلام اور ایمان کے معنی اور فرق بیہودہ ہے کہ کتب معلومہ پر جب
 ان کتب نے آپ کو فائدہ نہ بخشا تو مجھ سے چہرہ ان کی تحریر کیا فائدہ دیتی لیکن تمہیں چاہئے کہ انہوں کہ اسلام کے معنی
 لغت میں گردن نہادوں اور فروگزاشتوں کے ہیں اور ہو سکتا ہو کہ اصل اسلام کی تسلیم ہو اس واسطے کہ تسلیم قبولی و
 اذعان امر اللہ ہو پھر وہی اہل لغت لکھتے ہیں کہ تسلیم سامت سے ہو اس واسطے کہ اس میں جمیع فسادات سے سلامتی
 حاصل ہوتی ہو تفسیر کبیر میں معنی اسلام کے تین طور پر لکھے ہیں اول اسلام عبارت ہو دخول فی الانقیاد اور تابعت

جیسا کہ قولہ تعالیٰ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ثانی بمعنی دخل فی السلم ثالث مسلم بمعنی
 نخلص خدا طاعت میں عبادہ الرؤف ثنا وی صاحب عن القدر معارج جامع کبیر وکنوز الحقائق مٹاوی اور بیجاوی
 میں فرمایا ہو الا سلام هو المتوحید والتدبر بالمشرع الذی جاء به محمد کما قال الله تعالی رضیت
 لکم الاسلام دیناً اور قتادہ نے کہا ہو کہ اسلام شہادت کلمہ لا الہ الا الله واقراء جمیع ما جاء به محمد من عند الله
 ہو یعنی کہتے ہیں کہ اسلام محض قرار بشرہا دینین ہی پس لیان جسکے واسطے ثابت ہو اسلام بالفرض مٹا سکے واسطے
 موجود ہو اور جو شخص کہ مسلم ہو ضرور زمین کہ میں بھی ہو اب آپ اپنی عبارت کو دیکھئے کہ مجرد ان امور سے ایمان ثابت
 نہیں ہوتا کاش یہ افعال و اقوال حالت اسلام میں صادر ہوتے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ سے بھی افضل
 قرار پاتے اب آپ ہی فرمائیے کہ سیدنا عباس و حمزہ آپ کے نزدیک مؤمن نہ تھے بلکہ فقط مسلم تھے کہ آپ نے اپنی
 تمنا فقط مسلم ہونے پر ظاہر فرمائی اور ہم مثل ہو نا حضرت ابوطالب کا جناب عباس و حمزہ سے بیان فرمایا اگر ہم
 تو اس مقام پر اتنا ہی عرض کرینگے کہ مجرد تحریر سے اس رسالہ کے آپ کا سنت جماعت ہونا ثابت نہیں ہونا کاش
 یہ تحریر آپ سے حالت اسلام میں صادر ہوتی تو آپ خانجی اور وہابی سے افضل قرار پاتے قولہ اور افضل اعمام
 حضور افضل الانام علیہ وعلیٰ آلہ افضل الصلوٰۃ والسلام کہلائے جاتے **اقول** اگرچہ افضل اعمام حضور افضل الانام
 کہلائے نہیں گئے مگر آنحضرت تو ابوطالب کے افضل اعمام بلکہ افضل انام اس وقت سے جانتے تھے کہ جب عبدالمطلب
 نے فرمایا اے محمد تم اپنے اعمام میں جسکو اختیار کرو اُسکو سپرد کروں پس آنحضرت فوراً ان سے مبارک جناب ابوطالب
 پر آئیے اور حضرت ابوطالب کے ایمان حقیقی سے بھی واقفیت رکھتے تھے اور ربی و ناصر و حامی اپنا جانتے تھے
 کہ وصایاے انبیاء کو قبول و تحضر کرتے فرمایا تھا اور خوب واقف تھے کہ ابوطالب اوصیائے انبیاء سے ہیں اور مرتبہ
 میں اعلیٰ ہیں یوں آل فرعون سے جنگی شان میں بیکہ ایسا نہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہو **قولہ** تقدیر الہی نے برنما اس
 حکمت کے جسے وہ جانے یا اسکا رسول انھیں گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا
 فاعتبر وایا اولی الامر **قول** اس تقدیر الہی سے آپ کی کیا مراد ہو اس مراد کو بھی کاش آپ نے ظاہر فرمادیا
 ہوتا ظاہر اسباب تو یہ ہو کہ تقدیر الہی سے اسم ذات الہی مراد ہیں یا مراد ہیں نصیب جو کہ خدا کی طرف سے مقرر ہوا تھا
 پس معنی اول یعنی تقدیر الہی کہنا اور مراد ذات باری لینا حاصل آپ کا ایجاد ہو آج تک تو نہیں سنا کہ کسی نے تقدیر
 الہی سے مراد ذات باری ہو یا اس معنی میں یہ لفظ بولا ہو اور معنی ثانی تقدیر الہی کے لینا جو نصیب کہ خدا کی طرف
 سے مقرر ہوا تھا جسکو تقدیر کہتے ہیں درست نہ ہونگے اسلئے کہ پھر آپ رقم فرماتے ہیں کہ تقدیر الہی نے برنما اس
 حکمت کے جسے وہ جانے یا اسکا رسول جب تقدیر الہی کے معنی ذات الہی نہ ہوئے تو اب نصیب کے معنی لین
 تو مراد یہ ہوتی کہ نصیب الہی نے برنما اس حکمت کے کہ ضمیر اسکا مرجع اور وہ کا مرجع وہی تقدیر الہی ہوگا یعنی
 تقدیر الہی جانے یا تقدیر الہی کا رسول انھیں یعنی ابوطالب کو گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا
 منظور نہ فرمایا سبحان اللہ سبحان اللہ کیا فصیح اور پر معنی عبارت ہو مٹو فی بطن الشاعر تو مشہور تھا عبارت

تو اس سے بھی بڑھ گئے کا شکہ دو ایک رسالے قواعد اردو کے ہی ملاحظہ فرمائے ہوتے کہ مبتد اور خیر اور حیران
 سے تو گاہی ہو جاتی اگرچہ تقریر سلیس نہ تھی صحیح سبب برائے قوت اور جاتی تھی پھر ان تقریر کا ایک سیرہ نہایت اعلیٰ میں
 گذر رہی نہ تھا اور تقدیر ابوطالب ہی میں نہ تھا کہ وہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب ہوتے اور اس
 کوئی حکمت ہوگی جسے ہم نہیں جانتے خدا تعالیٰ جانتا ہو یا اسکا رسول پس یا حضرت خدا تعالیٰ تو عالم الغیب ہوا ہے
 اپنے رسول کو بھی آگاہ کیا ہوگا اور ہم کو عقل عطا فرمائی ہو جو امور کہ عقلی ہیں انھیں عقل سے دیکھنا چاہیے گروہ
 مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب نہ ہونے کا سبب معائنہ کتب سیر و تواریخ اور علم عقلی سے اس قدر
 نقلی سے ظاہر ہو کہ وصایا سے انبیاء کو تفویض انحضرت فرمائی اور پرورش و تربیت و کفالت و نصرت و حمایت و کفالت
 صداقت و امانت کو انحضرت کی مشہور کر سکین تصدیق نبوت و رسالت میں قصائد فرما سکین یہ ایک سبب ہوا
 کہ حق تعالیٰ نے گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا اگرچہ وہ سید المومنین اور مہر
 شفیع المذنبین تھے دوسرا سبب یہ تھا کہ ابوطالب آباے شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے ہیں غلامان شفیع
 المذنبین میں کیونکر شمار کیے جاتے تیسرا سبب یہ تھا کہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں امثال آپ کے
 بھی شمار کیے جاتے ہیں کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ نے فرمایا ہو یقولون یا فواہم مالیس فی قلبہم اور
 وہ لوگ بھی تھے جنکی شان میں یہ آیت آیا ہو ومن الناس من یقول امنوا باللہ وبالیوم الآخر وما ہم بمؤمنین
 اور وہ لوگ بھی تھے جو مصداق امنوا اشکروا ثمر اذ دادوا کفرا کے تھے جو راہ دین و ایمان سے پھر گئے
 گو بظاہر لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہتے رہے اور وہ لوگ بھی غلامان اور گروہ مسلمین میں تھے اور ہیں
 جنکی شان میں خود جناب رسالت مآب فرماتے ہیں متحیون علی الامارۃ و سیکون ندامۃ یوم المقیامۃ
 کما فی صحیح البخاری یعنی قریب ہو کہ تم لوگ حرص مارت کی کرو گے اور یہ امر تمھارے لیے روز قیامت موجب ہراس
 ندامت کا ہوگا اور غلامان مسلمین میں وہ لوگ بھی تھے کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہو فلا تولوہم الا دیار
 ومن یولہم یومئذ دبرہ فقد بآء بغضب من اللہ وما وہاہم منہ و بشئ المصیر یعنی ای مسلمانو جب
 صف جنگ میں کفار سے ملاقات کرو تو انکو پشت نہ دو اور جب شخص پشت دیکھا وہ گرتا غضب خدا ہوگا اور جب
 اسکی جہنم ہو اور کیا ہر ہی بازگشت ہو غرض حالات گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین اگر لکھے جائیں تو ایک
 مطول تیار ہو جائے پس کیونکر جناب ابوطالب گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے اور حق تعالیٰ
 انکا شمار کیا جانا منظور فرماتا ہمتقصا ہے الحق بعلو ولا یعلیٰ خود آپ کی زبان پر باوجود نفاق کلید حق جاری
 ہو گیا ہو کہ شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا پس مکن ہو کہ کہیں کہ حق تعالیٰ اور اس کے رسول نے شمار کیا مگر جو بات
 مذکورہ بالا شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا دیکھیے آپ بھی اساقی اقرار لا الہ الا اللہ کرتے ہیں اور دعوایے مومنین بھی
 لیکن قلب آپ کا مملو بکثر ہو کہ تکفیر میں حضرت ابوطالب کی تصنیف فرمائی حالانکہ ایک جماعت علماء اعلام اور محققین
 اعلام اور ائمہ کرام نے مثلاً امام احمد بن حنبل بن مصلی مشہور ابن حنبل اور ائمہ مالکیہ سے علی جوہری نے فتاویٰ میں

تو اس سے بھی بڑھ گئے کاشکے دو ایک رسالے قواعد اردو کے ہی ملاحظہ فرمائے ہوتے کہ ہند اور تہذیب و تمدن
سے تو آگاہی ہو جاتی اگرچہ مختصر و سلیس نہ ہو مگر سب پر مبنی اور جانی بھر لائق تہذیب و تمدن کے ہر ایک
گزارا ہی نہ تھا اور تقدیر ابو طالب ہی میں نہ تھا کہ وہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب ہوتے اور اس
کوئی مصلحت ہوگی جسے ہم نہیں جانتے خدا تعالیٰ جانتا ہی آیا اسکا رسول پس یا حضرت خدا تعالیٰ تو عالم الغیب ہو اسے
اپنے رسول کو بھی آگاہ کیا ہوگا اور ہم کو عقل عطا فرمائی ہو جو امور کہ عقلی ہیں انھیں عقل سے دیکھنا چاہیے گروہ
مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب نہ ہونے کا سبب معائنہ کتب سیر و تواریخ اور علم عقلی سے افسوس
نقلی سے ظاہر ہو کہ وہ صایاے انبیا کو قبول یعنی انحضرت فرمائیں اور پرورش و تربیت و کفالت و نصرت و حمایت کر لیں
صدراقت و امانت کو انحضرت کی مشہور کر سکین تصدیق نبوت و رسالت میں قصائد فرما سکین یہ ایک عجیب ہوا
کہ حق تعالیٰ نے گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا اگرچہ وہ سید المؤمنین اور مہربانی
شفیع المذنبین تھے دوسرا سبب یہ تھا کہ ابو طالب آبائے شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے ہیں غلامان شفیع
المذنبین میں کیونکر شمار کیے جاتے تیسرا سبب یہ تھا کہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں امتثال آپ کے
بھی شمار کیے جاتے ہیں کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ نے فرمایا ہو یقولون یا خواہم ما لیس فی قلوبہم اور
وہ لوگ بھی تھے جنکی شان میں یہ آیہ آیا ہو ومن الناس من یقول امنا باللہ وبالیوم الآخر وما ہم بمؤمنین
اور وہ لوگ بھی تھے جو مصداق انما اشکوا واثرا زادوا واکفرا کے تھے جو راہ دین و ایمان سے پھر گئے
گو بظاہر لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہتے رہے اور وہ لوگ بھی غلامان اور گروہ مسلمین میں تھے اور ہیں
جنکی شان میں خود جناب رسالت مآب فرماتے ہیں سخی صون علی الامارۃ وسیکون ندامۃ یوم القیامۃ
کما فی صحیح البخاری یعنی قریب ہو کہ تم لوگ حرص مارت کی کرو گے اور یہ امر تمھارے لیے روز قیامت موجب سزا
ندامت کا ہوگا اور غلامان مسلمین میں وہ لوگ بھی تھے کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہو فلا تولوہم الا دیار
ومن یولہم یومئذ دبرہ فقد بایع بغضب من اللہ وما واہ جہنم وبئس المصیر یعنی ای مسلمانو جناب
صفت جنگ میں کفار سے ملاقات کرو تو انکو پشت نہ دو اور جو شخص پشت دیکھا وہ گرفتار غضب خدا ہوگا اور صلہ
اسکی جہنم ہو اور کیا یہی بارگشت ہو غرض حالات گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین اگر لکھے جائیں تو ایک
مطلوب تیار ہو جائے پس کیونکر جناب ابو طالب گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے اور حق تعالیٰ
انکا شمار کیا جانا منظور فرماتا مقتضایہ الحق بعلو ولا یعلیٰ خود آپ کی زبان پر باوجود نفاق کلمہ حق جاری
ہو گیا ہو کہ شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا پس ممکن ہو کہ کہیں کہ حق تعالیٰ اور اس کے رسول نے شمار کیا مگر جو بات
مذکورہ بالا شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا دیکھیے آپ بھی لسانی اقرا لا الہ الا اللہ کہتے ہیں اور دعوائے منونیت بھی ہو
لیکن قلب آپ کا مملو بکفر ہو کہ تکفیر میں حضرت ابو طالب کی تصنیف فرمائی حالانکہ ایک جماعت علماء اعلام اور محققین
اعلام اور ائمہ کرام نے مثل امام احمد بن حنبل بنی موصی مشہور بر ابن وحشی اور ائمہ مالکیہ سے علیٰ ہر وی نے فتاویٰ میں

بشر میں سے کس کے سامنے آنحضرت کی تہذیب فرمائی ہو؟ اس کا نشان دیجیے کوئی دلیل لنگ ہے ہی بیان فرمائیے
 اذلیں فلاں میں حاصل ہو کہ حق تعالیٰ نے سب فرعونوں سے خطاب فرمایا اور آپ مقررین کہ کم کا فرشتے
 جنہیں یقین نہ تھا یا ان اگر آپ یہ رقم فرماتے کہ کم کا فرشتے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین تھا اور وہ انکار
 بھی کرتے تھے اور ساحر و مجنون بھی کہتے تھے تو یہی غیبت تھا تا نیا اگر آپ تلقین کریں اس قصہ کے ساتھ قصہ جناب
 رسول خدا کے اور کہیں کہ جیسا کہ حضرت موسیٰ ان فرعونوں میں واقع ہوا ویسا ہی کفار عرب اور آنحضرت میں معاملہ ہوا
 اور بعض محال ہم تسلیم بھی کر لیں تو بھی آپ کا کلام کلام باری کے مخالف ہو حق سبحانہ تعالیٰ تو فرماتا ہے کہ جب موسیٰ
 فرعونوں کی طرف گئے اور ان کو معجزات ظاہرہ اظہار فرمائے تو ان سب نے کہا ہذا سحر و جادو ہے یہاں تو حق تعالیٰ نے
 ضمیر جمع کے ساتھ سب کافروں کو فرمایا اور آپ فرماتے ہیں کہ کم کا فرشتے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا
 یقین نہ تھا یعنی بہت کافروں کو سچے پیغمبر ہونے کا یقین تھا اور کم کو نہ تھا آپ فرمائیے کہ آپ کا کلام سچا ہو یا خدا
 کا تا لقا عقل پاک ادنیٰ حائل کی بھی آپ کے کلام کی تصدیق نہ کرے گی کہ آپ نے عموماً کل کافروں کو اپنے
 کلام میں احاطہ کر لیا ہو کا ش کفار عرب ہی فرماتے اگرچہ کفار عرب سب جمیع الوجہ لیاقت ہی پہچاننے کی نہ دیتے
 تھے بلکہ بعض دہقان تو مثل وحوش کے تھے اور بعض دیگر جاہل و رہ امر تو ظاہر ہو کہ معرفت نبوت بالاجمال تھی
 نہ بالتفصیل اگر بالتفصیل ہوتی تو تمام حلیہ اور صورت اور تعین زمان و مکان و خلقت و صفت و نسب
 و تعبیلہ وغیرہ مذکور ہوتا تو محال تھا اہل تورات و زبور و انجیل پر اخفا اور انکار علیٰ الدوام کر سکتا کہ اجتماع و
 تواطو برخلاف معلوم اور تہذیب و انکار محالات سے ہو پس معرفت نبوت بالاجمال تھی نہ بالتفصیل حاصل یہ کہ
 بشارات سابقہ اور بعض اوصاف مکتوبہ اور معجزات باہرہ سے معرفت حاصل ہوئی تھی نہ نبی کی اور رسول کی
 صورت سے پس کیونکر ممکن ہو کہ دہقان اور جملہ کفار عموماً آپ کو پہچانتے تھے بلکہ دہقان عرب اور جملہ کو کہ
 جنکو تمیز طرب و یابس تک نہیں تھی وہ کس طرح پہچان سکتے تھے ہاں علماء اہل کتاب میں کم ایسے تھے کہ اوصاف
 اور نبوت اور بشارات مکتوبہ سے آپ کے سچے رسول ہونے کا یقین نہ رکھتے ہوں رابعا اور کیوں نہیں ممکن ہو
 کہ آپ جس دلیل سے کم کفار کی عدم معرفت اور عدم یقین آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا بیان فرماتین گے
 ہم اکثر کی نسبت اسی کا ثبوت دینگے خاصاً اگر آپ فرمائیں گے کہ یہاں آیت سے ہماری مراد یہ ہو کہ محض اقبال نفس سے
 ایمان ثابت نہیں ہو سکتا تو جواب اُسکا یہ ہو کہ تصدیق قلبی مع کتمان حق بغیر ضرورت لاحقہ شرعیہ یا عقلیہ جیتک
 آپ ثابت نہ فرمائیں اقبال نفس عند اللہ مصداق ایمان قرار پائیگا قولہ اہل کتاب تو عموماً ناجزم کلی رکھتے
 تھے حتیٰ کہ یہ امر ان کے نزدیک کا لیمان سے بھی زائد تھا معائنہ میں بصر غلطی بھی کرتی تھی اور یہاں کسی طرح کا شبہ احتمال
 نہ تھا قال جل علاہ یعرفونہ کم یعرفون ابناءہم وقال فلما جاءہم ما عرفوا کفر و ابدہ فلعنہ اللہ علی
 الکافین وقال جل ذکرہ یجد و نہ ملک و باعندہم فالق رات و لا انجیل اقول سبحان سدا کیا فصاحت
 اور بلاغت ہوا دیکھ کیسے دلائل و براہین قاطعہ ہیں کہ جسے عموماً علماء اہل کتاب کو آپ نے کافر قرار دیا اور

ثابت کر دیا کہ آیات نثلثہ دلالت کر رہے ہیں ان سب کے کفر پر ضرور ہے کہ ابوطالب بھی کافر ہیں اب ہم آپ کی عبارت کو اور آیات کو غلطی و غلطیہ کر کے آپ کی خوبی تحریر و تقریر اور عقل و دانش اور تحقیق و تدقیق کو کالعیان سے بھی زیادہ روشن اور ظاہر کیے دیتے ہیں تیسرے علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے اور قبل سکے آپ فرما چکے ہیں کہ کم کافر تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین نہ تھا اولاً تو علمائے اہل کتاب ہی آپ کی پہلی عبارت سے مستثنی ہو گئے تھے کہ کفار عرب ہیں علمائے اہل کتاب ہی کم تھے جب آپ نے توضیح فرمائی علماء اہل کتاب کی کہ وہ سب جزم کلی رکھتے تھے تو اب ان کم کی تصریح فرمائیے ثانیاً علمائے اہل کتاب کو جب آپ نے کفار سے الگ بیان فرمایا تو ثابت ہوتا ہے کہ وہ کفار نہ تھے ثالثاً علمائے اہل کتاب کی طرف نسبت عموماً جزم کلی کی فرمائی حالانکہ جزم کبھی مطابق واقع نہیں ہوتا اسکو جمل مرکب کہتے ہیں اور کبھی مطابق واقع بھی ہوتا ہے مگر تشکیک مشکک سے زائل ہو جاتا ہے اسکو تقلید کہتے ہیں پس اس تحریر نے آپ کی علمائے اہل کتاب کو بری الذمہ کر دیا کہ ان سب کو درجہ یقین حاصل ہی نہ تھا راہب اگر مراد آپ کی یہ ہے کہ علمائے اہل کتاب عموماً جزم کلی رکھتے تھے یعنی درجہ یقین کا رکھتے تھے اور سب نے انکار کیا اور جحد و ابھار واستیفقتہا انفسہم نہ صادق آیا تو یہ وہم باطل و خیال خام ہے کیونکہ کثرت علمائے اہل کتاب اسلام سے مشرف ہوئے ہیں جسے ہم انشاء اللہ تحت تفسیر آیہ ہذا اقوال مفسرین سے ثابت کیے دیتے ہیں خامساً عبارت مذکورہ بالا کے تحت میں ان آیات کا رقم فرمانا ہے آپ کا جمل مرکب ہے قولہ معائنہ میں بغلطی بھی کرتی ہے اور بیان کسی طرح کا شبہ اور احتمال نہ تھا اقول ہوش و حواس درست فرما کہ یہ سید یہ یا ہدایت الحکیمہ ہی ملاحظہ فرمائیے کہ تعریف مشاعر خمسہ ظاہری اور باطنی سے تو آگاہی ہو جائے دیکھیے ہدیہ سعید میں یہ مولوی محمد فضل الحق اور ہدایت الحکمت میں مولوی عبدالحق خیر آبادی بعد بیان فرمانے اختلاف اقوال و مذاہب حکماء کے کہتے ہیں فالحق ان فی الالات الابصار روحاً مضنیة اذا قابلا المرئی مع تحقق شرائط و ارتفاع الموانع بینکشف المرئی عند المدسک انکشافاً و قیاً الخ پس حق یہ ہے کہ آلات البصار میں ایک روح مضنیہ ہے حیثیت کہ مقابل ہوتی ہے وہ مری سے ساتھ تحقق شرائط کے اور ارتفاع موانع کے تو وقت ادراک مری منکشف ہو جاتی ہے انکشاف و شوقیہ کر کے دینی ہم عند الابصار و محذور و شعاعی و دھمی اور شعاع مخروطی عند الابصار مترجم ہوتے ہیں ثم الابصار شرطاً بمنعہ لا بصار و نہما و یجب معہا یعنی البصار کے واسطے شرطین ہیں کہ بدون ان شرطوں کے البصار متنع ہو اور ان شرطوں کے ساتھ واجب ہو اور یہ بھی ظاہر ہے کہ انتباع اور وجوب متعنا دہین جمع نہیں ہو سکتے پس معائنہ میں باوجود تحقق شرائط اور ارتفاع موانع کے غلطی کا وجود ہی معدوم ہے اسی طرح عدم شرائط اور وجود موانع کا مانع البصار ہے بضر معائنہ میں غلطی بھی کرتی ہے یہ کہنا ہی محل و بیجا ہے وہ شرط یہ ہیں منہما مقابلاً المرئی للراعی او کون فی حکم المقابل کما فی رویۃ کلا انسان و جسم فی المسألة بعض ان شرطوں میں سے مقابلہ ہونے کا مرئی سے یا ہونا اسکا حکم مقابل میں جیسا کہ انسان دیکھتا ہے اپنے

ابو طالب کا کفر

ثابت کر دیا کہ آیات فلتہ دلائل کہ رہے ہیں ان سب کے کفر پر مبنی ہے کہ ابوطالب بھی کافر ہیں اب ہم آپ کی عبادت
کو اور آیات کو غلطی و غلطی کہہ کر آپ کی خوبی تحریر و تقریر اور عقل و دانش اور تحقیق و تدقیق کو کالعیان سے
بھی زیادہ روشن اور ظاہر کیے دیتے ہیں تم کہ علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے اور قبل سکے آپ
فرما چکے ہیں کہ کم کافر تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین نہ تھا اولاً تو علمائے اہل کتاب ہی
آپ کی پہلی عبادت سے مستثنی ہو گئے تھے کہ کفار عربین علمائے اہل کتاب ہی کم تھے جب آپ نے توضیح فرمائی علماء
اہل کتاب کی کہ وہ سب جزم کلی رکھتے تھے تو اب ان کم کی تصریح فرمائیے ثانیاً علمائے اہل کتاب کو جب آپ نے
کفار سے الگ بیان فرمایا تو ثابت ہوتا ہے کہ وہ کفار نہ تھے مثلاً علمائے اہل کتاب کی طرف نسبت عموماً جزم کلی
کی فرمائی حالانکہ جزم کبھی مطابق واقع نہیں ہوتا اسکو جمل مرکب کہتے ہیں اور کبھی مطابق واقع بھی ہوتا ہے مگر
تشکیک مشکک سے زائل ہو جاتا ہے اسکو تقلید کہتے ہیں پس اس تحریر نے آپ کی علمائے اہل کتاب کو بری الذمہ
کر دیا کہ ان سب کو درجہ یقین حاصل ہی نہ تھا رابعاً اگر مراد آپ کی یہ ہے کہ علمائے اہل کتاب عموماً جزم کلی رکھتے
تھے یعنی درجہ یقین کا رکھتے تھے اور سب نے انکار کیا اور جحد و ابھار واستیقنہ تھا انفسہم بضرصادق آیا
تو یہ وہم باطل و خیال خام ہو کیونکہ بکثرت علمائے اہل کتاب اسلام سے مشرف ہوئے ہیں جسے ہم انشاء اللہ
تحت تفسیر آیہ ہذا اقوال مفسرین سے ثابت کیے دیتے ہیں خامساً عبادت مذکورہ بالا کے تحت میں ان آیات
کا رقم فرماتا ہے آپ کا جمل مرکب ہو قولہ معائنۃ بین بصر غلطی بھی کہتی ہے اور بیان کسی طرح کا شبہ اور احتمال نہ تھا
اقول ہوش و حواس درست فرما کر ہدیہ سعید یہ یا ہدایۃ الحکیمہ ہی ملاحظہ فرمائیے کہ تعریف مشاعر خمسہ ظاہری
اور باطنی سے تو آگاہی ہو جائے دیکھیے ہدیہ سعید یہ میں مولوی محمد فضل الحق اور ہدایۃ الحکمت میں مولوی
عبدالحق خیر آبادی بعد بیان فرمانے اختلاف اقوال و مذاہب علماء کے لکھتے ہیں فالحق ان فی آلات الابصار
روحاً مضنیۃ اذا قابلا المرئی مع تحقق شرائط و ارتفاع الموانع ینکشف المرئی عند المدسک
انکشافاً فاشہر وقیا الخ پس حق یہ ہے کہ آلات البصار میں ایک روح مضنیہ ہے جو وقت کہ مقابل ہوئی ہے وہ مری
سے ساتھ تحقق شرائط کے اور ارتفاع موانع کے تو وقت اور اک مری منکشف ہو جاتی ہے انکشاف و شوقیا کہ
دینی ہم عند الابصار و خروط شعاعی و دہمی اور شعاع مخروطی عند الابصار متوہم ہوتے ہیں ثم الابصار
شرطاً بمنعہ لا بصار د و نہما واجب معہا یعنی البصار کے واسطے شرطیں ہیں کہ بدون ان شرطوں کے
ابصار قانع ہو اور ان شرطوں کے ساتھ واجب ہوا و یہ بھی ظاہر ہے کہ ابتداء اور وجوب متعاقب ہیں جمع
نہیں ہو سکتے پس معائنۃ میں باوجود تحقق شرائط اور ارتفاع موانع کے غلطی کا وجود ہی معدوم ہے اسی طرح
عدم شرائط اور وجود موانع کا مانع البصار ہے بصر معائنۃ میں غلطی بھی کرتی ہے یہ کہنا ہی محل و بیجا ہے وہ شروط
یہ ہیں منہما مقابلۃ المرئی للماوی او کونہ فی حکم المقابل کما فی رویت الانسان و جہہ فی المسمیۃ
بعض ان شرطوں میں سے مقابلہ ہواے کارئی سے یا ہونا اسکا حکم مقابل میں جیسا کہ انسان دیکھتا ہے اپنے

کتاب
عبدالحق خیر آبادی

علی سے کہ نہ تھے ہم پیدا جانتے اس بات کو کہ سکینہ جاری ہو زبان پر علی بنی ثانی میں لوکان بنی لیدی لکان عمرو
 شرایہ وقت صحبت انجمن میں ہو جو درہستے تھے حال میں مشیر انحضرت تھے موعود باہر ہوا تیرہ مشاہدہ
 فرمائے تھے اسلام کو قبول کر چکے تھے روز حدیبیہ فرمایا انسا علی الحق جسکے بعد حوکتے تھے مانتکلت منذ
 اسلمت الا یومئذ شافع نووی نے تاویل کی ہو کہ یہ کہنا حضرت عمر کا ازراہ درودین حالت غیثہ و غضب میں تھا نہ
 براہ شک لیکن خود حضرت عمر کی زبان فیض ترجمان سے لفظ شک تو نکلا جو پھر جب اصحاب حاصل انحضرت کہ آپ کے
 نزدیک رکن ایمان اور باعث ترقی اسلام تھے جنکو درجہ عین یقین اور حق یقین حاصل تھا جب انکو شک
 عارض ہوا تو علمائے اہل کتاب کہ معرفت انکو بالا اجمال بعضی وصاف اور ثبوت مرقومہ کتب سلطنت سے حاصل ہوئی تھی
 بعض کو علم یقین اور بعض کو شبہہ اور احتمال حاصل ہوا تو کیا عجب ہو پس عموماً کفار کو کہنا کہ کم کافر تھے جنہیں
 انحضرت کے سچے پیغمبر ہوئے کا یقین نہ تھا اور علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے دلیل بغایت نہیں ہی
 تو کیا ہی اور زاد علی الثنبورہ نقصہ کہ یہاں کسی طرح کا شبہہ اور احتمال بھی نہ تھا جناب بندہ جن لوگوں کو شبہہ اور
 احتمال نہ تھا اکثر وہ ہی مشرف باسلام ہوئے اور یعرفو نہ کمایعوفون ابتداء ہم کے مصداق بھی وہی تھے
 اہل حق کتب انکار کرتے ہیں آپ نے اس آیت سے کفر جمیع اہل کتاب تصور فرمایا ہی آپ کی سمجھ کا قصور ہو پوری پوری
 آیت رقم فرمائیے اور اسکی تفسیر ملاحظہ فرما کہ اہل حق کا اظہار فرمائیے لفظ لجا الصلوۃ سے ترک صلوۃ کا حکم فرمائیے
 حق سبحانہ تعالیٰ قرآن مجید اور فرقان حمید میں فرماتا ہی اللہ میں اتینا ہم الکتاب یعرفو نہ کمایعوفون ابتداء ہم
 وان فریقنا منہم لیکفون الحق وہم یعلمون ترجمہ وہ لوگ کہ جنکو دی میں نے کتاب (مراد اہل کتاب سے یہود و
 نصاریٰ) اللہ میں من حیث اللفظ عام ہی اور من حیث المعنی خاص کہ وصف انکا یعوفون کے ساتھ فرمایا
 یعرفو نہ یعنی پہچانتے ہیں اسکو (منعیمہ سے مراد حکم قبلہ ہی یا قرآن ہی یا محمد علیہ اور صفات سے) جیسا کہ پہچانتے ہیں
 اپنے بیٹوں کو اور تحقیق ایک فریق ان میں سے چھپاتے ہیں حق کو کہ وہ صفات پیغمبر کے ہیں) اور وہ (یعنی فریق مذکور
 علمائے یہود و نصاریٰ) جانتے ہیں نبوی اپنی تفسیر میں اللہ میں اتینا ہم الکتاب کی تفسیر یون رقم فرماتے ہیں یعنی
 مومنی اہل کتاب عبد اللہ بن سلام و اصحاب یعرفو نہ یعنی یعرفون محمد کمایعوفون ابتداء ہوں بہن
 الصدیقان یعنی مؤمنین اہل کتاب عبد اللہ بن سلام اور اصحاب انکے پہچانتے تھے انحضرت کو جس طرح سے کہ اپنے بھائی کو
 دوسرے بھائی کو کہ درمیان میں پہچانتے ہیں بعد اسکے نقل کرتے ہیں امام محی السنۃ قال عمرو بن الخطاب لعبد اللہ
 ابن سلام انہ قد اتزل علی نبیہ اللہ میں اتینا ہم الکتاب کی تفسیر یہاں کہ عموماً اللہ تعالیٰ نے عبد اللہ
 ابن سلام سے کہ تحقیق نازل ہوئی ہے آیت پس کس طرح ہی معرفت قال عبد اللہ یا عمر لقد عرفتہ حدیث ایتہ
 کہما عرفت ابنی محمد اللہ ابن سلام نے کہا کہ او عمر تحقیق کہ میں پہچانتا ہوں انکو جیسا کہ پہچانتا ہوں میں اپنے بیٹے
 کو وہ معرفتی محمد انشا من معرفتی باقی اور معرفت میری ساتھ محمد کے اشہد ہی معرفت سے میرے بیٹے کی
 حکو فقال عمر کیف ذلک کہا عمر نے کس طرح سے پہچان ہو فقال شہد انہ رسول حق من اللہ تعالیٰ وقد

سلطانیہ سیدنا سیدنا محمد بن عبد اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ سے لکھی

نعتہ اللہ تعالیٰ فی کتابنا پس کہا کہ گواہی دیتا ہوں کہ نبی تحقیق کہ وہ رسول بحق ہیں حق تعالیٰ کی طرف سے اور تحقیق تعریف کی جو اللہ نے اُنکی ہماری کتاب میں ولا در می ما تصنع النساء اور ہمیں جانتا ہیں کہ کیا صنعت کی جو عورتوں نے مطلوب یہ ہو کہ اُسکی ماں نے در باب حمل خیانت بھی کی جو اسوقت کہا عمر نے و ففک اللہ تعالیٰ یا بن سلام صدقت وان فریقاً منہم لیسکتون الحق یعنی صفت محمد اور امر کہ یہ گواہی دہہ جانتے ہیں یا حضرت ملاحظہ فرمائیے کہ حق تعالیٰ نے صاف صاف فرما دیا کہ ایک فرقہ اُن میں کا باوجود علم کتمان حق کرتا تھا نہ سب وہ لوگ کہ جن پر یعوفان صادق آتا ہے پس کتمان حق کرنے والے کا فرہین مثل آپ کے کہ تمام اوصاف اور نفوت اور اقرار لسانی اگرچہ قصیدہ کیوں نہ ہوں اور تصدیق قلبی ابو طالب کے مقررین اور پھر زمرہ کفار میں ملحق فرماتے ہیں اور باعث ایذا سے آنحضرت ہوتے ہیں اور کچھ خیال نہیں کرتے کہ آنحضرت نے فرمایا ہر لا تو ذوالاھیاء بسبب الاموات افسوس ہو کہ آج تک اُن حضرت کی ایذا درمی سے باز نہیں آئے اِلحاصل حق سبحانہ تعالیٰ نے علما سے اہل کتاب کے دو فرقے فرمائے ایک وہ کہ جب تک صفت یعوفان کے ساتھ فرمایا اور پھر فرمایا کہ دوسرا فرقہ اُن میں کا کتمان حق کرتا ہو جان کر پس وہ فرقہ کتمان حق نہیں کرتا دو حال سے خالی نہیں یا وہ مشرف باسلام ہوئے یا نہیں ہوئے مگر ایمان لانے والوں میں کے عبد اللہ بن سلام اور کعب الاحبار اور لیث اور احزاب اُنکے تھے کہ یہ لوگ حضرت رسالت کو پہچانتے تھے اور ایمان بھی لانے تھے اور اُنکے ایمان لانے میں اختلاف بھی نہیں ہوا جو لوگ ایمان نہیں لانے اور دانستہ کتمان حق کرتے تھے وہ آج تک صفالہ و مصل موجود ہیں حاجت بیان نہیں پس یعوفانہ کما یعوفون سے اسلام ابو طالب ثابت ہوتا ہو کہ تحقیق مومن تھے اور کما یعوفون ایسا ہم جو حق تعالیٰ نے فرمایا ہو تو آنحضرت فی الحقیقت ایسا ابو طالب میں تھے اور باوجود تنہائی اور کثرت کفار کے ابو طالب اظہار نفوت اور رسالت میں کمی بھی نہ فرماتے تھے کتمان کیا اور حمایت اور نصرت اور اتمام نورا کی ہیں سعی مبلغ فرماتے تھے جو معانہ کتب سیر وحدیث سے آشکارا ہو شہہ و احتمال از سر تا پایکا یہ محصل تقریر یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے و فوفی منہم فرمایا کہ ایک فرقہ اُن میں کا کتمان حق جان کر تا تھا اور آپ علما سے اہل کتاب کو عموماً کفار میں شامل فرماتے اور کافران میں شامل کرین اور حضرت ابو طالب کو اُن میں شامل فرما دین حالانکہ آپ خود اور تمام اہل سیر و توالیج وحدیث رقم فرماتے ہیں ابو طالب کے قصائد اور اشعار اور اقوال و افعال و اوصاف کہ جن سے بصر احصا ثابت ہو کہ ابو طالب نے کوئی دقیقہ جان ثاری اور فرمانبرداری اور اظہار حق میں فرو گذاشت نہیں کیا بعد اس لیے کہ آپ رقم فرماتے ہیں قولہ وقال عومن قائل فلما جاءهم معا عوفوا کفر و ابہ فلنعتہ اللہ علی مکافین پس حبوت آیا وہ یعنی محمد اُنکے پاس یعنی یہودیوں کے پاس کہ وہ تو ریت سے حقیقت آنحضرت کو پہچانتے تھے کفر کیا اُنھوں نے عناد و حسد سے پس لعنت خدا کی ہو کافر و پیرا قول یہی اولیٰ میں بیان ہوا کہ فرہین کا اور ایمان لانے والوں کا اور بعض کتمان کرنے والوں کا اور اس میں خطاب یہودیوں کی طرف کہ وہ کہتے تھے صفات اور نفوت محمد کو دیکھ کر تو رات میں کہ ہم نصرت کر نیچے پیغمبر آخر الزمان کی پس جب یہ جوٹ ہوئے آنحضرت غیر بنی اسرائیل میں سے اور پھر پانا اوصاف اور نفوت مرقومہ تو رات سے آنحضرت کو

نو کفر کیا اُنھوں نے عناد و حسد سے اس کتاب سے کوئی تعلق نہ کیا بوطالب کو نہیں پڑا نہ وہ نبی سرائیل سے ہیں
 نہ انجیل میں اگر ایک مراد یہی کہ ارفین میں کافر ہوئے ہیں تو یہاں عارفین سے مراد علمائے اہل کتاب ہیں
 اور یہ آیت تو واضح اسطے علمایہود کے ہے کہ نبی سرائیل سے نہ ہوا آج حضرت کا اُن لوگوں پر شاق و رد شوار ہوا
 کہ جنہاں سبقتی تائب و اولاد اسمعیل سے تھے اسباب فرمائے کہ ابو طالب کو کس پر عناد و حسد تھا بلکہ باعث فخر تھا کہ
 کہ ابو طالب بھی اولاد اسمعیل ہیں تھے پھر آپ رحم فرمائے ہیں تیسرے آیت تو یہ آیت کلام مجید عید و نہ ملتو با عندہم
 فی التورات والانجیل ترجمہ ہائے ہیں یہود و نصاریٰ اسکی صفات و نام و لکھا ہوا جو نزدیک کے ہے تو رات
 و انجیل میں اقوال اسباب ہی فرمائیے کہ یہ آپکی سفارست ہی یا نہیں اور اوصاف یہودین بحرفون الکلمین
 مواضع بھی یا نہیں آیت کلام مجید کو ابتدا و انتہا سے اپنے ترک کر کے اپنے مطلوب کے الفاظ چن لیے
 یہ عام فریبی مہذب ہی تو کیا ہے اور تمام آیت آپ کیونکر نقل فرماتے کہ وہ الفاظ آیت دلالت کرتے ہیں جناب بوطالب
 کے اوصاف مد و مدہ پر لکھی وہ آیت پوری پوری یہ ہے الذین یتبعون الرسول اللہ الذی یحید و نہ ملتو با
 عندہم فی التوراة والانجیل یا مہم بالمعروف و نہ یمنہم عن المنکر و نقل لہم الطیبات و یجرہم
 علیہم الخباثت و یستوعبہم احوہم والاغلال لقی کانت علیہم فالذین امنوا بہ و غردہ و نصی و لا
 و اتبعوا النور الذی انزل معہ اولئک ہما المفلحون ترجمہ وہ لوگ جو پیروی کرتے ہیں رسول کی کہ نبی
 امی ہے وہ نبی امی کہ ہائے ہیں یہود و نصاریٰ اس کے نام اور صفات کو لکھا ہوا توریت اور انجیل میں حکم کرتا ہے
 مومنین کو نیکی کا اور منع کرتا ہے اُنکو برائی سے اور حلال کرتا ہے اُنکے واسطے پاکیزہ چیز و نکو اور حرام کرتا ہے اُنسیر
 ناپاک چیزوں کو اور اُنار لیکو بوجھ کو مراد بوجھ اُنار نے سے یہ ہے کہ اُنست پر سخت احکام جاری نہیں کرتا اور اُنار لیکو
 طوقن کو کہ تھے اُنسیر زمانہ موسیٰ سے یعنی جو احکام کہ زمانہ موسیٰ میں سختی کے تھے اُنکو اُنار لیکو پس علیم تک تو
 اس آیت سے یہ بات ثابت نہیں ہوتی کہ مجید و نہ الخ سے مراد کفار ہیں آگے چلے الذین امنوس وہ لوگ
 کہ ایمان لائے ہیں اُنکے ساتھ خواب غفلت سے بیدار ہو جیسے الذی سے مراد ابو طالب ہیں ایمان سے مراد
 ایمان حقیقی ہے نہ ایمان ظاہری جو آپ کا مشرب ہے و عودہ اور قوت دی ہے اُنھوں نے اُس نبی کو نصی و نہ اور
 مد و نصرت کی ہے اُنھوں نے اُس نبی کی و پیروی کی ہے اُنھوں نے اُس نور کی کہ نازل کیا گیا ہے ہمراہ اُنکے
 وہ ہی لوگ رستگاری پائیوائے ہیں آپ کو قسم دیتا ہوں کہ سچ فرمائیے تصدیق قلبی کی لا و اقرار لسانی کی تو
 مفسرین و محدثین بھی قائل ہیں اگرچہ آپ ایمان ظاہری کو ایمان تصور کیے ہوئے ہیں مگر یہ تو فرمائیے کہ وہ
 کون شخص تھا سوائے ابو طالب کے جسے قوت دی سو قوت میں کہ کوئی قوت دینے والا سوائے خدا کے نہ تھا
 اور کسے نصرت کی ہے ابو طالب کے کہ تمام کفار سے مقابل کیا ابو طالب یک طرف تھے اور کفار عرب ایک طرف
 اور کس نے یہ کلمہ ابو طالب کے کہ جب تک میں ہوں نہ زمین نہ دیا جاؤنگا اسوقت تک میں نصرت اور
 حمایت کو نہ چھوڑؤنگا اور کس نے پیروی کی اور تصدیق نبوت کی ورجو کہ آنحضرت پر اسوقت تک قوت

ہوا تھا اسکو سچا مانا سوئے ابو طالب کے حتیٰ کہ بعد خدیجہ کبریٰ اور علی مرتضیٰ کی اتباع کی جب جناب ابو طالب
 نے غارِ چڑھتے دیکھا تو جعفر کو حکم فرمایا کہ تو بھی پیروی کرو اور شریک ہو جو طرح سے علی شریک ہو اور کوئی بھی ایسا
 تھا سوئے ابو طالب کے جسے پیغمبر کی پیغمبری کے تمام حجت کیا ہو بغا پر اور کہا ہو کہ دیکھو مجھ سے خبر دی ہو
 اور اسکو خدا نے خبر دی ہو کہ تمھارے صحیفہ کو دیکھ کھا گئی بجز اسم جلالہ باری غز اسمہ باقی نہیں ہو دیکھو اسکا نام
 ہو تصدیق یقین اسکو کہتے ہیں کہ ابو طالب نے بھی اس صحیفہ کو نہیں دیکھا مگر فقط آنحضرت کے فرمانے سے کس
 استقلال سے فرمایا کہ اگر یہ بات سچی ہو تو حق محمد کی طرف ہو تم لوگ کیونکہ ظلم کرتے ہو اور اگر یہ امر غلط ہو تو تم کو
 اختیار ہو چاہا ہو کہ پھر حق تعالیٰ فرماتا ہو اذ لکنت ہما المفلون یعنی وہی لوگ دستگاری پانہوالے ہیں تمام
 ہوا ترجمہ مگر آپ گرداب ضلالت و غواہیت میں غوطہ زن ہیں اخلاص و نود کے مصداق نہ سے عام فریبی
 نہ فرمانے کہ جناب ابو طالب و راہائے نبوی کو مومن کہنے والے رضی ہیں تاجیلا آپ کو بڑا عالم اور سچائی
 سمجھیں بغض و عداوت خاندانِ نبوت سے کرنا دشمنانِ خدا و رسول کا کام ہو اگر رافضیوں نے جناب ابو طالب
 اور راہائے نبوی کو مومن کہا تو کیا مصداق تھے وہ خدا کو بھی خدا کے واحد کہتے ہیں اور رسول برحق کو خاتم
 المرسلین بھی کہتے ہیں لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ اسکا بھی کلمہ ہو یہ ضرور نہیں کہ رافضی جو کچھ کہتے ہوں وہ آپ
 نہ کہیں اسکو ایمان آپ تصور فرماتے ہیں تو لا چاری ہو یہ ایمان آپ کو مبارک ہو اہل حق کا پہلا ایمان نہیں ہو
 جناب ابو طالب کا بعینہ لفظ لا الہ الا اللہ کہنا آپ پر ثابت نہیں آپ انھیں بندہ کر کے کافر فرمائے دیتے ہیں
 غافل اسے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو ومن الناس من يقول مناباہ و بالیہ و لاخو و ماہو بمومنین یجادعون
 اللہ و الذین امنو و ما یجدعون الا انفسہم و ما یشعرون و من یطمع الرسول فظنا طاع اللہ جسے
 حمایت و نصرت و اطاعت کی آنحضرت کی اسنے حمایت اور نصرت و اطاعت کی خدا کی وہ مومن حقیقی
 محب خدا و رسول ہو اور دشمن انھیں دشمن خدا و رسول ہو جگہ اسکی درگاہ سفلیا ہو قیام بعض کو رستم بد باطن
 و با بیعصر کہ ہمیں کلام کرتے ہیں و رستہ ہیں اگر اہل کتاب کے یہاں حضور کا ذکر رسالت ہوتا تو ایمان کیون
 نہ لاتے نصوص قاطعہ سے انکار اور خدا و رسول کی تکذیب و رستہ و نصاریٰ کی حمایت و تصدیق کہتے ہو
 ہیں اعوذ باللہ من و سواس الشیطان اقول جن وہا بیعصر کا منقول آپ نے رقم فرمایا فی الحقیقت وہ تو مومن
 لعن ہیں مگر ہم تو آپ کی عبارت کی تعریف کرتے ہیں اپنے و ہامیہ کی تعریف میں لفظ بد باطن کیون رقم فرمایا بد باطن
 سے آپ کو کیا علاقہ آپ کا مذہب تو نیک بد فی الظاہر ہو اور قصور معاف نصوص قاطعہ سے تو آپ بھی انکار
 فرما رہے ہیں جیسا کہ ابھی مذکور ہوا اور حامی و ناصر و مصدق رسول نام کو تو ملنا یہ آپ کا فرما رہے ہیں پھر
 یہود و نصاریٰ کی تصدیق و حمایت کر نیوالے کو کیونکر بد کہہ سکتے ہیں جب ابو طالب کو کہ حامی و ناصر و مصدق
 رسول تھے آپ باعلان کافر فرما رہے ہیں تو حامی و ناصر و مصدق یہود و نصاریٰ بالضرور مومن قرار پائینگے
 اعوذ باللہ من و سواس الشیطان مگر ہم تو وہا بیعصر اور ان لوگوں سے کہ مطلب کے ثابت کر نیکی

واسطے فقرات آیات اور اُمادیات و مفسرین کی عبارتوں میں تحریف کرتے ہیں کہیں تحریف لفظی اور کہیں تحریف معنوی فرماتے ہیں ہم نہایت ہنسنا ہے کہ آپ نصرت و حمایت اور تصدیق نبوت اور مصائب حمایت و حرمت و کفالت و اطاعت کی کچھ حقیقت نہیں سمجھتے حالانکہ بنیالہ ابوطالب نے اپنی جان و مال و اولاد فدائے پائے آنحضرت فرمائی آپ کے دین کو خیر الایمان فرمایا صدق و امانت کو آنحضرت کے اعلان دیا آنحضرت کی اتباع کی تحریص لوائی حضور کو رسول مثل ہونے کے خطاب فرمایا اور قصائد میں اپنی تصدیق قلبی کا اظہار فرمایا کہ تا قیام قیامت یہ قرار باقی رہے قصائد میں شمار آنحضرت کی مدح میں انشا فرماتے یہ سب ایگان اور بیکار ہی فقط لا الہ الا اللہ کو تلفظ نہ فرمایا سائنے کہا ہے کہ تو کافر ہوئے اور پھر حمایت و تصدیق یہود و نصاریٰ کو آپ مذموم بھی فرماتے ہیں پس صاحبان انصاف اور ماہرین اور اہل بیت جناب ابوطالب پر مثل شمس جوید اور آشکارا یہ کہ ابوطالب ابتدا سے انتہا تک ناصر و معین و حامی و صدق رسول رہے بجز رضامندی و اطاعت کے تکذیب مخالفت آنحضرت کی نہیں فرمائی بلکہ ہر حال میں معین و یاور رہے پس ان آیات کا لبثوان مذکورہ وارد کرنا آپ کا بجز تحریف اور افتراء علی اللہ کیا ہو سکتا ہے بعض آیات کی دلالت عرفان اور ایمان پر ہے بعض کی باوجود معرفت کفر پر اور بعض کی نشان یہود و نصاریٰ میں ہیں لیکن آپ نے کہیں تحریف لفظی فرما کر مطلب براری کی ہے کہیں تحریف معنوی فرما کر اعوذ باللہ من وسواس الشیطان اور اوپر عرض کر چکا ہوں کہ مبغض ابوطالب بعینہ مبغض رسول انام ہے اور مبغض رسول مبغض خداوند عالم ہے اور مبغض خداوند رسول کافر و جب القتل ہے اور ابوطالب مہاجرین اور انصار سے رسول مختار کے ہیں قولہ شرح عقائد نسفی میں ہے لیست حقیقۃ التصدیق ان تقع فی القلب نسبتہ الصدیق الی الخیرا و الخیر من غیرا ذعان و قبول بل هو اذعان و قبول لذلک بحیث یقع علیہ اسم التسلیم علی ما صرح بہا اماہ الغزالی **اقول** اولاً عقائد نسفی کی عبارت جو اپنے رقم فرمائی آپ کے مفید مطلب نہیں ہے کہ یہ عبارت گویا تصدیق کی تعریف ہے نہ ایمان و اسلام کے اور تعریف تصدیق میں اختلاف واقع ہی نہیں المتقدمین والمتاخرین معہذا اگر اسی تعریف کو ہم بھی قبول کر لیں تو بھی آپ کو کیا نفع پہنچے گا اس واسطے کہ اس تعریف میں اقرار باللسان اور عمل بالارکان کا ذکر ہے نہیں ہے جس سے آپ کفر ثابت کر سکیں اور باقی رہا بل هو اذعان و قبول لذلک بحیث یقع علیہ اسم التسلیم اس میں بھی کوئی بشرط ظاہر و باطن کی نہیں ہے بلکہ وقوع اسم تسلیم کی قید ہے پس ہم قبول کرتے ہیں کہ حقیقت تصدیق کی اذعان اور قبول بھی سہی پھر یہ تعریف تصدیق کی جناب ابوطالب کو کیا نقصان دیتی ہے کہ تصدیق قلبی جناب ابوطالب کی باتفاق اہل سیر و تواریخ و علم حدیث و تفسیر ثابت ہے جسکی توضیح عنقریب ہوتی جاتی ہے مگر پہلے ہم تعریف تصدیق اور تصور اور دانش اور شناخت اور معرفت اور گردیدن کو عرض کر دیں تا معلوم ہو جائے کہ ان الفاظ کے مفہوم میں کیا فرق ہے اور کس کس معنی پر اطلاق کی جاتی ہیں اور ہر ایک کی کیا تعریف ہے تاکہ محصل تقریر آپ کا ہر شخص پر جوید اور آشکار ہو جائے اس واسطے کہ کسی مقام پر آپ کمال معرفت کو تعریف

ایمان سے خارج کیے دیتے ہیں کبھی فرماتے ہیں کہ معرفت کو ایمان سمجھنے والے بعض قدر یہ ہیں کہیں آپ کا قول
ہو کہ دستن اور شناختن اور چیز کی ادغان و گردیدن اور کسی مقام پر معنی تصدیق کے شرح عقائد سے نقل
فرماتے ہیں کسی مقام پر بعض قدر یہ کا مقولہ الایمان ہو معرفت شرح عقائد سے نقل فرماتے ہیں تاکہ عوام جملہ
آپ کی تحریر کی قدر کریں اور لاجواب تصور کریں حالانکہ ایسی تحریر مشوش سے بجز تزیین اوقات کوئی فائدہ
نہیں متصور ہوتا شناختن اور دستن اور دریافتن یہ الفاظ فارسی ہیں عربی میں انھیں کو معرفت اور
علم اور ادراک کہتے ہیں کبھی یہ الفاظ ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں تو ان الفاظ کو مترادف کہتے
ہیں کبھی ہر واحد ان کا معنی جدا گانہ پر اطلاق کیا جاتا ہے پس معنی معرفت اور علم اور ادراک کے انصو سہ
الحاصلۃ عند العقل ہیں یعنی وہ صورت کہ انسان کی عقل کے نزدیک حاصل ہوئے ہیں اور عقل ایک
جوہر مجرد مادہ سے ذاتا اور قدماً اور کبھی اطلاق عقل کا ذہن پر ہوتا ہے جو مقابل میں خارج کی ہے اور
ذہن کا اطلاق مشاعر پر ہوتا ہے اعم اس سے کہ عقل مجرد ہو یا حواس خمسہ ہوں اور حواس خمسہ ظاہری ہوں
یا باطنی حاصل ہیں کہ ذہن ایک ٹوٹا ورگہ ہے کہ جسمیں صورتیں اشیاء کی حاصل ہوتی ہیں اور مراد صورت
سے یہ ہے کہ تعبیر وہ شے نہ ہو لیکن موافق اسی شے کے ہو جس طرح کہ آئینہ وغیرہ میں صورت ہر شے کی حاصل
ہوتی ہے اور محققین کے نزدیک مطلق موافقت کافی نہیں ہے بلکہ موافقت حقیقتاً و ذاتاً اور معنی
میں جوقت پائی جائے وہ معتبر ہے اس وجہ سے تشبیل آئینہ وغیرہ کی بسبب توضیح قرار پائی نہ بسبب تحقیق اس واسطے
کہ جو صورتیں انسان یا حیوان وغیرہ کی آئینہ میں یا مثل آئینہ کے براق چیز وغیرہ پائی جائیگی وہ موافق نہ
ہو گی حقیقتاً نہ نسبتاً و حیوان آئینہ وغیرہ میں بلکہ ظاہر شکل میں موافقت پائی جائیگی اور صورت حاصل
کہ جب کو علم کہتے ہیں فقط موافقت ظاہر میں نہیں بلکہ حقیقتاً و ذاتاً اور معنی میں موافقت رکھتی ہے
اور دلیل اس امر پر کہ صورتیں اشیاء کی دہن میں حاصل ہوتی ہیں اور نہ حقیقت اور ذات اور اسی میں موافقت
رکھتے ہیں یہ ہے کہ جو اشیاء کہ ہم دیکھ چکے ہیں اور وہ جسے غائب ہیں انکو ہم اسی نفس میں مشاہدہ کرتے ہیں
حالانکہ وہ عین اشیاء ہمارے نفس میں داخل نہیں ہیں بلکہ کوئی چیز کہ ان اشیاء سے موافقت رکھتا ہے کہ
وہ ہم میں حاصل ہو گئی ہو اور وہ صورتیں انھیں اشیاء کی ہیں اور یہ صورتیں تنہا ہمارے ذہن میں حاصل
نہیں ہوتی ہیں بلکہ ساتھ حقیقت و ماہیت کے ان کو حاصل ہوا ہے اس واسطے کہ اگر تنہا وہ صورتیں حاصل
ہوتی ہوتیں جیسے آئینہ وغیرہ میں حاصل ہوتی ہیں تو ممکن نہ ہوتا کہ حقیقت اشیاء کو معلوم کر سکتے
حالانکہ کہنا و حقیقت بعض سیاق کی تو بالیقین ہکو معلوم ہے مثلاً گرمی و سردی و روشنی و تاریکی اور روشن
انھیں کے بالیقین ہکو معلوم ہے کہ جسمیں احتمال بھی کیسے ممکن نہیں ہو سکتا بلکہ جو شخص ان امور کو دیکھتا ہے
نہ کرے تو قابل اعتنا بھی نہ ہو گا یہہ تو مفہوم مشترک ان الفاظ کا ہے اور اطلاق ہر واحد کا معنی نقص پر یہ ہے
کہ کبھی معرفت اور شناختن پوچھتے ہیں اور اشیاء بسبب کا جانا مراد ہوتا ہے اور دستن اور علم دہن سے ہلنے

اشیا و مرکب کے بولتے ہیں اسبوجہ سے خدا شناسی کو شناخت اور معرفت کہتے ہیں دانش اور علم کا اطلاق نہیں کرتے اور کبھی ایک چیز معلوم شدہ فراموش ہو جاتی ہے اور بار دوم معلوم ہوتی ہے اس بار دوم کے معلوم ہونے کو شناخت اور معرفت کہتے ہیں اور کبھی علم و دانش کو شیء معلوم پر اطلاق کرتے ہیں اعم اس سے کہ ابتدا سے معلوم ہو یا بار دوم بعد فراموش ہونے کے معلوم ہو اسی سبب سے حق تعالیٰ کو عالم کہتے ہیں عارف نہیں کہتے اسبطلح اور اک کے تکلم سے جاننا جزئیات کا اور محسوسات کا مطلوب ہوتا ہے اور ادراک کے مقابل میں علم و منطق و عقل ہے کہ کلیات اور مجردات کے جاننے کی واسطے استعمال کرتے ہیں اسی وجہ سے حیوانات کو مدراک کہتے ہیں اور استعمال لفظ ادراک کا حیوانات پر لیا جاتا ہے لیکن عالم و ناطق و عاقل نہیں کہتے اور فرق علم میں اور عقل و منطق میں یہ ہے کہ علم کو معنی اعم پر اطلاق کرتے ہیں لیکن کلیات اور جزئیات پر مگر عقل و منطق کو غیر معنی مذکورہ میں اطلاق نہیں کرتے یہی باعث ہے کہ ناطق فصل ممیز النسیان کی ہے حیوانات سے پس یہ لفظ متراوہ یعنی معرفت و علم و ادراک کہ ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں بالی حقیقت میں اختلاف واقع ہوا ہے قول مشہور ہے کہ العلم حصول صورة الشیء فی العقل بعض کا مقولہ ہے و الحصول الحاصل من الشیء عند العقل بعض کا قول ہے العلم التصو والحاظ عند المدد لک بعض کے کہتا ہے

هو حصول الصورة من الشیء عند العقل فیكون العلم من صورته بالاضافة بعض کا مقولہ ہے العلم قبولہ لنفسه لصورة بعض کا مقولہ ہے کہ العلم من مقوله الکیف فهو بالحالة الادراکیتہ التي قال بها المحقق ^{عطف} البہر جرحی واما الصورة الحاصلة من الشیء عند العقل یہ ہے قول محقق دوانی کا ہے کہ علم صورت حاصلہ ہی شیء سے عند العقل اور وہ نفس صورت سے اور مقولہ شیء سے ہے بلکہ کلاخو اور یہ نوع نہیں علم کی جامع اور مع اعین الزلزل و مذہب و مفسور ہے اور اور اسی سے غرض علی بھی متعلق ہے اور کاسب مکتب بھی یہی معنی ہیں انکشاف بھی اسی سے حاصل ہوتا ہے اور ظاہر ہے کہ صورت حاصلہ صورت ماضیہ متدللہ ادراک اعم اس سے کہ تصور اس صورت کا بالذاتی ہوا ہو یا بالعرضیات اور اعم ہے کہ وہ یہ صورت حاصلہ نہ صورت خارجہ یا عین صورت خارجہ اور اعم ہے کہ یہ صورت حاصلہ قائم ذات مدراک میں ہو یا لا ذات مدراک میں کہ جو اس خمسہ باطنہ ہیں باعانت جو اس خمسہ ظاہرہ اور اعم ہے کہ عین مدراک ہو یا غیر مدراک پس معرفت اور علم و ادراک کہ مترادف ہیں ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں لیکن صورت حاصلہ متدللہ ادراک پر اگر وہ صورت حاصلہ ادیان اور علم ہے برابر ہے کہ جو احکامات کا یا سلب کا تو اس کی صورت کو تصدیق کہتے ہیں جبے زید نویندہ ہے تو یس کو زید نویندہ کو زید نویندہ کی یا زید نویندہ نہیں تو یس نویندہ کی شئی کی زید سے یا زید نویندہ ہے یعنی یہ قضیہ موجبہ صادق ہے یا زید نویندہ نہیں ہے یہی ہے یہ قضیہ سالیہ صادق ہے اور حکما نے اتفاق کیا ہے کہ تصدیق بیدہ ہے اور وہ ادیان اور حکم کی اور اختلاف واقع ہوا ہے اس میں کہ متعلق ادیان یا نسبتہ خبریہ غیر خبریہ یا سلیبہ واقع

شرح خط لایق
بجیب ص ۲۲۲

ملاحظہ ص ۱۲۷
مطبوعہ مطبعہ علوی
کھنڈ

ملاحظہ ص ۱۲۷
مطبوعہ مطبعہ علوی
کھنڈ

نسبت تقید یہ یا لا و قوع اسکا ہر مقدمہ میں ثبوتی جزا کا اعتبار کیا ہے یعنی محکوم علیہ اور محکوم بہ اور نسبت
 تامہ زیر ثبوتیہ یا سلبیہ اور تاخرین ترجیح اجزاء کے قائل ہیں یعنی محکوم علیہ و محکوم بہ اور نسبت تامہ خبریہ ثبوتیہ یا سلبیہ اور تاخرین
 ترجیح اجزاء کے قائل ہیں یعنی محکوم علیہ و محکوم بہ اور نسبت تقید یہ ثبوتیہ یا سلبیہ اور سبب کا نام نسبت حکمیہ کی جو مورد حکم کی جوتھے علم
 کی جتنی وقوع نسبت خبریہ یا لا و قوع ہر ایک خلاصہ یہ کہ کبھی تصدیق سے مراد لی جاتی ہے مثلیت کیفیتا ذعائیتہ جو من قبیل ادراک
 ہی لو اس تالیف میں تقسیم اس طرح کرتے ہیں العلماء ما قصودا و تصدیق مثلیت کیفیتا
 ادعائیتہ اور مثلیت ہونا کیفیتا ذعائیتہ من قبیل الادراک ہی اور علامہ تفتازانی نے فرمایا ہی انہ ادراک
 ان النسبة الواقعة اولیست لواقعہ یعنی تحقیق کہ وہ ادراک ہی اسکا کہ تحقیق کہ نسبتہ واقع ہو یا نہیں
 ہی واقع اور اس میں خبریہ میں تحلیل و رشک و روہم شامل ہوئے جاتے ہیں کہ ہر واحد اسکا بھی ادراک ہی
 وقوع نسبتہ اور لا قوع نسبتہ کا اس واسطے کہ اگر قضیہ حاصل ہو ذہن میں لا عن وجہ المحاکاتۃ عن
 الواقع اور نیز مطابقت و عدم مطابقت للواقع کا اعتبار نہ ہو یعنی صورت قضیہ کی ذہن میں حاصل ہو
 کہ موضوع قضیہ اور محمول قضیہ اور نسبت تامہ خبریہ ہی فقط بغیر تردد و ارتجوز کے تو اسکو تحلیل کہتے ہیں اور اگر
 اس قضیہ میں اعتبار نسبت حکایت عن الواقع کا ہوا اور حادث ہو نفس میں ایک حالت کہ جسکو تفسیر کرین سمجھ
 انکار کے تو اسکو تکذیب کہتے ہیں اور اگر اس قضیہ میں حالت تکذیب حادث نہ ہو بلکہ حاصل ہو ذہن
 میں ایک کیفیت احتمالیہ کہ تجویز کرے عقل اس کیفیت سے مطابقت للواقع اور عدم مطابقت للواقع کی اور یہ تجویز
 مساوی ہو یعنی ادراک نسبتہ کا تردد و ارتجوز میں مطابقت و عدم مطابقت للواقع کی مساوی ہو تو
 شک ہی اور اگر تجویز کرے عقل اس کیفیت احتمالیہ سے مطابقت یا لا مطابقت کو راجح اور غالب پس جانب
 مقابل اسکا کہ مخرج و مغلوب ہی اسکو وہم کہتے ہیں اور راجح و غالب کو ظن کہتے ہیں اور یا حادث
 ہوگی ذہن میں وقت حصول قضیہ کے کیفیت خبریہ کہ حسین احتمال و تجویز باقی نہ رہے تو اسکو جزم کہتے
 ہیں اور وہ جزم اگر مطابق للواقع کے نہیں ہی تو جمل مرکب ہی اور اگر مطابق واقع کے ہی مگر ازالہ مزیل سے
 اور تشکیک مشکک سے زائل ہو جائے تو تقلید ہی اور اگر ثابت رہے اور زوال پذیر نہ ہو تو یقین ہی پس
 فی الحقیقت تحلیل و تکذیب و شک و وہم تصورات میں شامل ہیں اور ظن و جمل مرکب و تقلید و یقین تصدیقات
 میں پس یہ تعریف تصدیق کہ انداد ادراک ان النسبة واقعتا و لیست لواقعہ مانع نہیں بسبب دخول
 تحلیل و تکذیب و وہم و شک کے اس تعریف میں اور کبھی مراد لیتے ہیں تصدیق سے کیفیتا ذعائیتہ کہ وہ من
 قبیل ادراک نہیں ہی بلکہ لواقعہ اور اس کے پس تقیم علم اس میں اس طرح کی ہی العلماء ما قصودا و تصدیق
 مع تصدیق پس تصدیق سے مراد کیفیتا ذعائیتہ ہی او ایسا ہی واقع ہوا ہی شفا میں اور اشارات میں تو تصدیق
 لواقعہ ادراک سے قرار پائی اور یہ ہی قول محقق نصیر الدین طوسی کا ہی کہ وہم و شک کے ضمنی و ترجیحی و مستفاد و حق
 ادراک سے ہیں اور نیز تصدیق منطقی بعینہ تصدیق لغوی ہی اور کلام شیخ سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہی اور یہی

یہ لفظ ہر دو سطر
 ایضا سطر

نام کتاب میرزا
ص ۵۷ سطر

تصريح كى ہر بہت سے محققين نے جيسے علامہ شيرازى شيخ قطب الدين نے درۃ التاج ميں اور علامہ تفتارانى
نے شرح مقاصد ميں جبکہ علامہ صديان يہ ہي کہ ان للتصديق في اللغة ثلثة معان الاول ماخوذ من المصدق
بمعنى وصف القضية وهو عبارة عن الاذعان بصداق القضية اى التصديق بان معنى القضية
مطابق للواقع ويعبر عنه بالفارسية براسست داشتن وصادق داشتن يعنى تصديق کے تين معنى
ہيں لغت ميں اول تصديق ماخوذ ہي صدق سے کہ جو معنى ميں وصف قضیہ کے ہي اور وہ عبارت ہي صدق
قضیہ کے اذعان سے يعنى تصديق باين طور کہ معنى قضیہ مطابق للواقع ہيں اور فارسي ميں براسست داشتن
اور صادق داشتن سے تعبير کرتے ہيں پس اذعان متعلق ہوا ایک قضیہ سے کہ موضوع اسکا يہ قضیہ ہي اور
محمول اسکا صادق ہي مثلاً کہیں کہ لقضية صادقة يعنى يہ قضیہ صادق ہي تو موضوع مثلاً زيد قائم يہ سار قضیہ
ہي اور صادق محمول پس صدق قضیہ کا اذعان يہ ہي تصديق ثمرًا والثاني ماخوذ في اللغة من المعنى
الاول وهو عبارة عن الاذعان بمعنى القضية اى التصديق بان المحمول ثابت للموضوع مثلاً
في الواقع ويعبر عنه في الفارسية بگوويدن وياور کردن اور دوسرے معنى لغت ميں ماخوذ ہيں
معنى اول سے اور عبارت ہي اذعان سے کہ جو معنى ميں قضیہ کے ہي يعنى تصديق باين طور کہ محمول ثابت
ہي واسطے موضوع کے مثلاً في الواقع اور فارسي ميں گويدن اور باور کردن کہتے ہيں پس اس قسم ثانی میں اذعان
اور تصديق متعلق ہي نفس قضیہ سے يعنى حکم سے جو قضیہ ميں ہي يعنى محمول صادق ہي موضوع پر يعنى اذعان باين
طور کہ محمول ثابت ہي واسطے موضوع کے واقع ميں اور اسی کا نام تصديق منطقی ہي و هو يحصل قبل حصول
معنى الاول اور وہ حاصل ہوتی ہي قبل حاصل ہونے معنى اول کے اس واسطے کہ اول ماخوذ صدق سے ہي
جو معنى وصف قضیہ ہي يعنى قضیہ صادق ہي اور يہ ماخوذ ہي صدق سے جو معنى ذات قضیہ ہي يعنى حکم جو ذات
قضیہ ميں ہي صادق ہي يعنى محمول صادق ہي موضوع پر پس حصول اذعان مقدم ہي حصول وصف مثلاً زيد قائم ہي يعنى زيد
قائم ہي پس اگر تصديق کو متعلق کرين نفس قضیہ سے تو مراد يہ ہوتی کہ اذعان حاصل ہوا ہي قیام زيد سے يعنى قیام زيد
صادق ہي اى قائم محمول زيد موضوع پر صادق ہي اور اگر تصديق کو متعلق کرين وصف قضیہ سے جو صدق قضیہ
کا ہي تو مراد يہ ہوتی کہ اذعان حاصل ہي وصف قضیہ سے يعنى زيد قائم قضیہ ہي اسکو موضوع گردانين اور صادق
کو محمول گردانين کہ يہ کل قضیہ صادق ہي پس نفس قضیہ کا صدق پہلے حاصل ہوگا يعنى زيد قائم ميں حکم قائم
زيد پہلے صادق ہوگا پس يہ تصديق متعلق ہي نفس قضیہ ہي مثلاً قیام زيد صادق ہي بعد اسکے اس قضیہ کو
يعنى زيد قائم کو موضوع قرار دين گے اور کہیں گے زيد قائم صادق ہي پس زيد قائم موضوع ہي اور صادق اسکا
محمول ہي پس يہ تصديق حاصل ہوتی وصف قضیہ سے بعد تصديق حاصل ہونے کے نفس قضیہ سے والثالث
ماخوذ من المصدق بمعنى وصف القائل وهو عبارة عن التصديق بان القائل يخبر عن كذا
مطابق للواقع ويعبر عنه بالفارسية براسست گويدن داشتن وحق گويدن داشتن اور دوسرے معنى

تصدیق کے ماخوذ ہیں صدق سے کہ جو معنی ہیں وصفت قابل کے ہیں اور عبارت ہے تصدیق سے اس طرح کہ
کہ قابل خبر دینے والا ہو کلام مطابق الواقع سے اور فارسی میں اسکو راست گوئی، راستن اور حق گوئی کہتے ہیں
کہتے ہیں پس جو تصدیق معتبر ہو ایمان میں، وہ دو تصدیقیں ہیں، ایک قسم تصدیق کی بجائے ثانی یہ جو تصدیق نفس حکم
کی ہو ایسا حکم کی خبر دی ہو اسکی حقیقت لے لے اور اسکی راہ لے لے کہ حکم فارسی میں گردیدن اور باور کردن
کہتے ہیں اور دوسری تصدیق ثالثہ یعنی جو ذہن میں ہو اور اسکی راہ لے لے کہ تصدیق ان اللہیت الاذعان
التي تحصل بعد التصورات علم من حقائق موانعہ سیکھتے ہیں یہ تصدیق ہے کہ فیہ بیان ذہن علم ہے بلکہ اقوال کے
مراتب علم ہے پھر بعد ایک سطح کے فرماتے ہیں مقام ثانی میں خدا کے ان التصدیق علم فیہ مبالغہ
مبالغہ یعنی جب یہ ثابت ہو گیا کہ تصدیق علم ہے پھر اس میں تین مذہب ہیں مذہب اول صاحب
کشف اور مطالع وغیرہ کہ کہتے ہیں کہ اب التصدیق ہوا التصور مشروط بالعلم یعنی تصور بشرط حکم کو
تصدیق کہتے ہیں مذہب ثانی مذہب غزالی کہتے ہیں کہ تصدیق مرکب ہے تصورات ثالثہ اور حکم سے مذہب
ثالث مذہب ہے متقدمین کا وہ کہتے ہیں کہ تصدیق میں اذعان ہے اور وہ بیضا ہے اور تصورات شروط
ہیں اور نہیں ہے اذعان کیفیت ملا حظ سے بلکہ وہ ایک قسم ہے علم کی اور حکم اور اذعان اور اعتقاد اور
تصدیق تعمیرات ہیں کہ جنکا معنوں واحد ہے تعلیق عجیب میں محمد عبدالحی صاحب نے مقامات مذکورہ کو
ہمایت تحقیق اور بسط سے لکھا ہے جبکا خلاصہ گزارش کیا گیا اس مقام پر ہم دفع توہم بھی آپکا کر دیں
جس وجہ سے کہ آپ نے ذہن میں آیا ہے کہ راستن و شناختن اور چیز پر اور گردیدن و اذعان اور شاید اقوال
مقدمین آپکی نظر اقدار سے گزرے ہوں اور فریب دہی عوام کے ہر وقت آپ کی مرکز خاطر ہی باہم معانی
سے اور آپ کا قاصر ہے اس سبب سے یہ الفاظ مبالغہ سے فرمائے وہ اقوال مقدمین یہ ہیں سمجھیے اور
اور جمل مرکب سے نکلے وقال مستفاد من التصدیق نوع من العلم متغائر بالذات والحقیقت
یعنی کہ مقدمین نے کہ تصدیق ایک نوع ہے علم کی متغائر بالذات والحقیقت تصورات سے پس اس مقام پر
متغائر ذات سے مراد مغائرت توہم ہے اس واسطے کہ اتحاد جنسی مابین تصور و تصدیق تو ظاہر ہے کہ علم کے
دونوں میں ہیں ایک تصور دوسرے تصدیق بلکہ مغائرت نوعی کا اعتبار محققین نے اشد اور اصغف میں بھی
قرار دیا ہے اور کہا ہے کہ الاشد نوع آخر مختلف للاضعف اور اسی بنا پر اقسام تصدیق بھی مثل ظن
اور جمل مرکب اور تقلید اور یقین کے کہ یہ بھی مختلف بالنوع ہو سکتے ہیں پس تصور و تصدیق بطریق اولیٰ
لائق اختلاف نوعی کے ہیں مگر ایسی مغائرت سے آپ کو کوئی نفع نہیں حاصل ہو سکتا اس واسطے کہ آپ تو
معرفت اور علم کو مغائر تصدیق قرار دے رہے ہیں حالانکہ معرفت و علم کو اتحاد ذاتی ہے تصور و تصدیق
دونوں سے کہ تمام مشترک ہیں دونوں میں اب ہم حقیقت تصور اور اس کے اقسام بھی مختصر عرض کر دیں کہ
سطح علم اور معرفت و ادراک مترادف ہیں اس طرح تصور بھی مراد لکھا ہے کہ تصور عبارت ہے عن الصورت

الحاصلہ من الشئ عندا لعقل خلاصہ یہ ہو کہ اگر اعتبار کرین تصور کو بشرط شئی یعنی بشرط اذعان اور حکم تو تصدیق ہو اور اگر اعتبار کرین بشرط لا شئی یعنی بشرط عدم اذعان اور حکم کے کرین تو تصور سازج ہو اور اگر اعتبار کرین لا بشرط شئی کا یعنی کوئی بشرط اذعان اور حکم کی یا عدم اذعان اور عدم حکم کی نہ لگائیں تو مطلق تصور ہو جس سے وہ تصور کہ مفاد اور مقابل تصدیق کے ہو تصور بشرط لا شئی ہو یعنی وہ تصور کہ جس میں بشرط عدم اذعان اور عدم حکم کی ہو جس کو تصور سازج کہتے ہیں اور مطلق تصور یا بشرط تصدیق کی ہو یا بشرط تصدیق کی علی اختلاف الاسے پس تصور سازج کی چسہ صورتیں ہیں ایک یہ کہ ادراک امر واحد کا ہو مثل تصور زید کے یا امور متعددہ کا بدون نسبتہ کے مثل زید عمر خالد ولید وغیرہ کے یا ادراک نسبت کا ہو مگر وہ نسبت غیر تامہ ہو جس پر سکوت صحیح نہ ہو مثل غلام زید کے اسکو نسبت قید پر کہتے ہیں یا نسبت تامہ انتضائیہ کہ تعلق اذعان قبول نہ کرے مثل تصور احبب یا ولا تنوب وازید قائم و لیت الشباب لعود کے یا تعلق اذعان قبول کرے مگر اذعان حاصل نہ ہو مثل تمیل و تکذیب و شک و وہم کے اب فرمائیے کہ وائمن و شناختن و دریا فتی یہ الفاظ مترادف فارسی ہیں یا نہیں اور عربی ہیں انکو علم و معرفت و ادراک کہتے ہیں یا نہیں اور اذعان و گرویدن ایک قسم اسی علم و معرفت و ادراک کی ہو یا نہیں اور یہ قول آپ کا کہ وائمن و شناختن اور چیز ہو اور اذعان و گرویدن اور محل ہو یا نہیں چنانچہ شارح عقائد شفیق بعد لکھنے تعریف تصدیق اور علی ما صحیح بہ الامام الغزالی کے یہ عبارت رقم فرماتے ہیں بالجملہ المعنی الذی یعبر عنہ بالفارسیۃ بگرویدن ہو معنی التصدیق المقابل للتصور حیث یقال فی اوائل علم المیزان العلم ما تصور و تصدیق بذلك الذی یسینا یعنی حاصل کلام جنہی کہ تعبیر کیے جاتے ہیں فارسی میں بگرویدن وہ تصدیق مقابل تصور ہو جیسا کہ اوائل علم میزان میں کہا گیا کہ العلم ما تصور و اما تصدیق اور اسی طرح تصریح کی ہو ابن سینا نے اوہم او پر عرض کرائے ہیں کہ علم اور معرفت مترادف ہیں پھر معرفت کو کہنا کہ کو کیسی ہی کمال کی ہو ایمان نہیں بے ایمانی ہو پھر شارح فرماتے ہیں فلو حصل هذا المعنی لبعض الکفار کان اطلاق اسم الکافر علی من جہل ان علیہ شیخا من امارات التکذیب و الکفار یعنی اگر یہ تصدیق حاصل ہو کفار کو تو اسکو کافر اس سبب سے کہتے ہیں کہ امارات التکذیب و الکفار سے کوئی شران میں پائی جاوے اسکی مثال میں شارح فرماتے ہیں کہ امارات التکذیب و الکفار مثل شذو نار بالا اختیار کے او سجدہ بصرہ بالا اختیار کے یعنی نہ نار بار دھنا اور بتوں کو سجدہ کرنا بالا اختیار ہو پھر فرماتے ہیں فاعلم ان الايمان فی الشرع هو التصديق بما جاء به من عند الله ای تصدیق النبی بالقلب یعنی شریع میں ایمان اسی تصدیق قلبی کا نام ہو کہ جو تصدیق کرے نبی کی ساتھ ان چیزوں کے کہ من عند اللہ لائے ہیں اجمالا قائم کاف از روئے اجمال کے پس وہ کافی ہی ایمان کے لیے اب رہا اقرار باللسان جسکی نسبت شارح فرماتے ہیں ان التصديق رکن لا یجتمعا لیسقوط اصلا ولا قرار قد یجتمعا یعنی تصدیق رکن ہو احتمال سقوط اس میں نہیں ہو سکتا اور اقرار میں احتمال سقوط ہو ولا قرار من ذهب بعض العلماء یعنی اقرار سان بعض علما کا

لہ تحریر شاہجہان علی شریعہ غلام زید و علیہ السلام

مذہب ہو و مذہب جمہور المحققین الخ نہ ہو التصدیق بالقلب و انما الاقرار بشرط الاجراء الاحکام
فی الدنیا یعنی جمہور محققین کا یہ بھی مذہب ہو کہ ایمان تصدیق بالقلب ہو اور اقرار بشرط اجراء احکام ہے
فمن صدق بقلبه ولم یقر باللسان فهو مؤمن من عند الله وان لم یکن مؤمناً فی احکام الدنیا
ومن اقر باللسان ولم یصدق بقلبه کالمنافق فی العکس وهذا هو احتیاط الشیخ ابی منصور رحمہ
المقصود معاً حذوہ لذلک پس جس شخص نے تصدیق بالقلب کی اور اقرار لسان نہ کیا پس وہ مؤمن ہو عند اللہ اگرچہ
وہ مؤمن فی احکام الدنیا نہیں ہو اور جس نے اقرار باللسان کیا اور تصدیق بالقلب نہ کی مثل منافق کے وہ مؤمن فی احکام
الدنیا ہو اور عند اللہ کافر ہو اور یہ مذہب مختار شیخ ابی منصور ما تریدی کا ہو اور خصوصاً اسی کو قوت دیتے ہیں بعد از ہر طور
کے شراح عقائد فرماتے ہیں فظہران لیست حقیقة لا یمان مجرد کلمة الشهادۃ علی ما زعمت الکرامیۃ
پس ظاہر ہو کہ مجرد شہادتین حقیقت ایمان نہیں ہو جیسا کہ مذہب کرامیہ ہو کہ وہ محض کلمتین کو ایمان جانتے ہیں پس ہم
نہیں سمجھتے کہ شراح عقائد نے کہاں فرمایا کہ معرفت ایمان نہیں اور کلمتین شہادتین یعنی اقرار باللسان حقیقتہ ایمان ہو
بلکہ شراح نے تو ہد لائل قطعیہ ثابت کر دیا کہ فقط تصدیق قلبی ایمان ہو عند اللہ وہو المطلوب اسی بحث میں شراح
فرماتے ہیں والنسجہ ومن بعد کما کانوا یحکمون بایمان من تکلم بکلمۃ الشہادۃ کانوا یحکمون
بکفر لمنافق فدل علی ذلک یعنی فی لا یمان فعل اللسان یعنی نبی صلعم اور بعد انحضرت جس طرح کلمہ پڑھنے
والوں کو مؤمن جانتے تھے اسی طرح حکم کرتے تھے کفر منافق پر بھی پس معلوم ہو گیا کہ فعل لسان کافی نہیں ہو ایمان
میں فقط قولہ اسی میں ہو بعضی تقدیر دہ ذہب الخ لا یمان ہو المعروف و اطبق علماءنا علی فسادہ
لان اہل الکتاب کانوا یعرفون بنوۃ محمد کما کانوا یعرفون ابناءہم معاً القطع بکفرہم لعدم التصددق
ولان من الکفار من کان یعرف الحق یقیناً و انما کان ینکر عناداً و استکباراً قال اللہ تعالیٰ و محمدنا
ہما و استیقنتم انفسہم **اقول** سبحان اللہ کیا کہتا ہو آپ کی سمجھ کا تصدیق کی تعریف جو شراح عقائد نسفی
نے بیان کی اس عبارت سے آپ یہ سمجھتے کہ بعض قدر یہ طلق معرفت کو ایمان جانتے ہیں اور انھیں بند کر کے اپنے
فرما دیا کہ معرفت کیسے ہی کمال کے ساتھ ہو ایمان نہیں ہو سکتی اور قول کے معتبر ہونے کے واسطے اس میں یعنی
شرح عقائد نسفی میں ہی رقم فرمایا اچھا اسی میں ہوا اور وہ صحیح ہو مگر آپ کے مفید مطلب نہیں آپ انکی عبارت کو سمجھتے
نہیں فقط اتنی عبارت آپ کے ذہن میں مطابق آپ کی رائے کے واقع ہوئی کہ بعضی تقدیر دہ ذہب الخ لا یمان
لا یمان ہو المعروف آپ بچھول گئے کہ معرفت کو ایمان کہنا بعض قدر یہ کا مذہب ہو تو معرفت ایمان نہیں ہو سکتی
کہاں تک آپ کی تحریر کے لیے مغز پاشی کی جائے پھر میں سمجھے کہ معرفت اگر بلا بشرطی ہو تو مطلق تصور ہو اور وہ بلا
شرط تصدیق ہو یا جز تصدیق ہو اور اگر بشرط لاشیٰ یعنی لاشیٰ کی شرط لگی ہوئی ہو یعنی عدم حکم کی شرط ہو تو تصور
سافح ہو کہ مقابل میں تصدیق کے ہو اور اگر معرفت بشرطی ہو تو تصدیق ہو اب مراحۃ شراح عقائد نے بیان کر دیا
کہ قدر یہ اس معرفت کو کہ جس میں لاشیٰ کی شرط لگی ہوئی ہو اسی کو ایمان جانتے ہیں اور ایسی معرفت کافی نہیں ہو

نہ یہ کہ شایع نے انکار کیا کہ معرفت کیسے ہی کمال کی ہو ایمان نہیں جیسا کہ آپ کا مقولہ ہے اگر آپ فرمائیں کہ شایع
 عقائد نے معرفت کو مقید نہیں کیا تو جواب اُس کا یہ ہو کہ شایع نے بسبب فاسد ہونے اس تعریف کے جو بعض قدریوں
 کے نزدیک الایمان ہو المعروفہ ہی دلیل بیان فرمائی کہ ہمارے علمائے اتفاق کیا ہی اس تعریف کے فاسد ہونے
 پر بسبب عدم تصدیق کے اس بیان سے صاف معلوم ہو گیا کہ بعض قدریہ معرفت مقید بجمہ التصدیق کو ایمان
 جانتے ہیں اس سبب سے وہ کافر ہیں اگر آپ کو نہ سوجھے تو اُس کا کیا قصور اب غور سے عبارت کو ملاحظہ فرمائیے کہ
 شایع عقائد نفسی رقم فرماتے ہیں بعض لغدریہ ذہب الحان الایمان ہو المعروفہ واطبق علماءنا علی
 ضادہ لان اہل الکتاب کانوا یعرفون نبوة محمد کما یعرفون ابناءہم مع القطع بکفرہم لعدم التقید
 پس اتفاق علماء بسبب عدم تصدیق کے ہو اگر عدم تصدیق کا عدم ہوتا تو معرفت عین ایمان قرار پائی یہ جواب ہمارا
 اُس وقت میں ہو کہ اس عبارت کو ہم مطابق آپ کی تحریر کے قرار دین ورنہ فی الحقیقت شایع نے بعد تعریف تصدیق
 کے احترازاً بعض لغدریہ ذہب الحان کو بیان کیا اور اسی طرح احترازاً اذعان من الکفار لہ کو بھی بیان کیا تا واضح
 ہو جائے کہ یہ تعریف جو تصدیق کی میں نے بیان کی ہو یہ جامع اور مانع ہو کہ مذہب بعض قدریہ اور بعض کفار
 کہ معرفت حق اُن کو یقیناً حاصل تھی اور انکار انکا یہ سبب عناد و استکبار کے تھا یہ سب اس تعریف سے خارج
 ہوگی اسپر بھی آپ نہ سمجھیں تو شایع کا کیا قصور اگر نہ بیندہ روز شہرہ چشم چشمہ آفتاب را چہ گناہ
 اور ناگوار خاطر عاقلانی نہ ہو کہ نسبت نامحسوس کی مقبرے دی ہو بلکہ جو شخص آپ کی تحریر کو بنظر دقیق دیکھیں گادہ ضرور
 کہیں گاکہ مقرر رسالہ سمجھا نہیں شرح عقائد نفسی کی عبارت جو آپ نے رقم فرمائی ہو لیست حقیقۃ التصدیق الخ
 مکرم بندہ اس تعریف میں تین امر مذکور ہیں ایک تو واقع ہونا نسبت صدق کا قلب میں بغیر اذعان اور قبول
 اور وہ تصدیق نہیں ہے دوسرے تصدیق اذعان اور قبول ہو تیسرے اذعان اور قبول اس حیثیت سے ہو کہ اُس پر
 اہم تسلیم واقع ہو بعد اسکے شایع کا مقصود ہو کہ یہ ایسی تعریف ہو تصدیق کی کہ جس سے مذہب بعض قدریہ کا
 نکل جاتا ہو کہ بعض لغدریہ ذہب الحان الایمان ہو المعروفہ واطبق علماءنا علی ضادہ لان اہل
 الکتاب کانوا یعرفون نبوة محمد کما یعرفون ابناءہم مع القطع بکفرہم لعدم التقید یعنی بعض
 قدریہ وقوع نسبت صدق خبر فی القلب کو جو بغیر اذعان و قبول ہو اُسی کو ایمان کہتے ہیں اور یہ مقولہ اُنکا ہمارے
 اس کہنی سے خارج ہوتا ہو کہ لیست حقیقۃ التصدیق ان تقع فی القلب نسبتہ للصدق الخ الخ اور الخبر من
 غیر اذعان و قبول بل ہو اذعان و قبول پھر اتفاق علماء کو بیان کیا کہ ایسے عقیدہ کرنے والے کا ایمان فاسد ہو چکا
 احترازاً اہل کتاب کا بھی ذکر کیا کہ ان سب کو معرفت بطور وقوع نسبت صدق خبر فی القلب حاصل تھی اور یہ سب
 کافر تھے مومن نہ تھے لعدم التصدیق حاصل یہ ہو کہ جو معرفت مع عدم التصدیق ہو یعنی بغیر اذعان و قبول ہو وہ ایمان
 نہیں ہو دیکھو ہمارے تعریف تصدیق نے بعض قدریہ اور بعض اہل کتاب کو بھی خارج کر دیا پھر دوسرے مقام پر
 احترازاً بیان کر دیا کہ بعض کفار ایسے تھے کہ اُن کو اذعان یعنی معرفت حق یقیناً حاصل تھی اور اذعان تصدیق ہے تو

تصدیقاً ولا یأس بذلک لانہ حیثما یحصل لمعنی لذی یعبر بالافارسیہ بکرویدن و لیس الایمان ما
 التصدیق سوی ذلک یعنی لازم ہو کہ معرفت یقینیہ کتبہ باختیار تصدیق ہو کہ معنی کرویدن اسوقت میں حاصل
 ہو گئے اور ایمان و تصدیق کے یہی معنی ہیں شایع تو فرمائیں کہ لیس الایمان والا تصدیق سوی ذلک اور آپ
 فرمائیں کہ معرفت کو کیسے ہی کہانی ہو ایمان نہیں اور بارے کہ عین کی عبارت رقم فرمائی جائے اور اگلے معنی
 سمجھے جائیں ع برکس ہند نام زنی کا فورہ کیا کرنا آپ کے علم کا اور سمجھ کا قور لہ مقوق دوانی شرح عقائد معنی
 میں فرماتے ہیں التلفظ حکمتی الشہاد ثلاث مع القدرة علیہ شہاد فہم فی الخلد فی السناد
 ولا تنفصا لمعرفۃ المقابلیۃ من غیر اذعان وقبول فان من الکفار کان یعرف الحق یقیناً و کان الکافر
 عناداً واستکباراً کما قالہ اللہ تعالیٰ وحجداً وایماً واستیقظتہ انفسہم بظلماء وعلواً قول ہذا
 مکر و فریب آپ فرمائیں اور اقوال مختلفہ علمائے اعلام اور فقہائے کرام کی نقل فرمائیں مگر حق سبحانہ تعالیٰ آپ کو
 سر بہرہ دے نہ دیگا اور آپ کے مفید مطلب نہ ہوگا الحق یعلو ولا یعلیٰ مشہور ہو محقق دوانی نے تلفظ کرنے کو کلمہ
 شہادتین کے مشروط مع القدرت کہا ہوا ذافات المشروطات المشروطہ و مشہور ہو حجب عدم قدرت کا تحقق ہوگا
 تلفظ کرنا بالضرورت ہو جائیگا بلکہ ممنوع قرار پائیگا ہم مکرر بیان کر چکے ہیں تو انج و سیر و حدیث و تفسیر سے
 کہ جناب ابوطالب اگر فی الظاہر ایمان لاتے اور باعلان شہادتین کا تلفظ فرماتے حمایت و حراست و حفاظت
 سے آنحضرت کی ہاتھ اٹھاتے اگر آپ یہاں پر فرماویں کہ فی الظاہر اور باعلان تلفظ نہیں فرمایا تو فی الباطن اور
 باخفا ہی کیا ہوتا تو جواب اسکا یہ ہو کہ جناب ابوطالب نے ایسی معجز بیانی سے اقرار دیا کہ تلفظ فرمایا ہو کہ بس برقی
 الباطن اور باخفا اور فی الظاہر اور باعلان دونوں صادق آتے ہیں اور حفاظت اور اعانت وغیرہ میں کوئی آپ کو
 مانع نہ ہو سکا اور کس شد و مد سے نثر اور نظماً توحید اور نبوت کا اعلان فرمایا حتی کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ
 وسلم کے دین کو خیر الادیان اور آنحضرت کو رسول کو ہی خطاب فرمایا نہ کبھی توحید باری عز امہ کا انکار کیا نہ نبوت
 رسالت آپ کا اور انکار تلفظ شہادتین سے یہ سب عدم قدرت کے تھا محقق دوانی کے کلام نے آپ کو کیا نفع
 بخشا قور لہ آیات قرآنہ و احادیث صحیحہ متوافرہ متظاہرہ سے ابوطالب کا کفر پر مارا و رد و ہمیں ایمان لانے سے
 انکار کرنا اور عاقبت کا راضیاب نار سے ہونا ایسے روشن ثبوت سے ثابت ہو چیں میں کسی سنی کو مجال دم زدن نہیں
اقول آیات قرآنیہ و احادیث متوافرہ متظاہرہ جب تک آپ بیان نہ فرمائیں گے دعویٰ بے دلیل مسموع نہ ہوگا اور
 کفر ہر انتقال کرنا جناب ابوطالب کا ممکن نہیں کہ آپ ثابت کر سکیں کہ وہ اوصیلے انبیاء اور عارفین باخدا میں سے
 تھے اور دم واپسین کا ایمان تو ایمان یاس ہو وہ معتبر ہی نہیں ہو جناب ابوطالب تو سید المؤمنین تھے اور موعودین
 اور عارفین سے تھے اور ناصر اور حامی رسول رب العالمین تھے مرتبہ میں افضل تھے مؤمن آل فرعون سے اور اس
 کلمہ کے مصداق تو بجمیع الوجوہ آپ خود ہیں کہ آپ کا عاقبت کا رعبہ تحریر رسالہ شرح المطالب اصحاب نار سے ہونا
 ایسے روشن ثبوت سے ثابت ہوتا ہو کہ کسی مسلم کو مجال دم زدن نہیں کہ آپ معاندین اور مغضنین میں آیا و عام آنحضرت

کے خصوصاً مفسرین میں ابوطالب کے محسوب ہو گئے اور مورخین اور واجب القتل قرار پائے کہ امام احمد بن حنبل
حنفی موصی اور ائمہ مالکیہ سے علی اجسوری اور تلمسانی وغیرہم نے نقل کیا ہو کہ بغض ابی طالب کفر لاندھامی النبی
واناصروا وصریہ فذمہ ذم النبی وایذاء الذی ووذی النبی ومن یدمہ فهو کافر وجب قتله وعند
المالکیۃ وان تاب یجب قتله قولہ ہم یہاں کلام کو سات فصل پر منقسم کریں اقول سبحان اللہ کیا طرز بیان ہو آپ
کس سے پوچھتے ہیں کہ ہم یہاں کلام کو سات فصل پر منقسم کریں جناب بندہ پہلے آپ کلمہ کی طرف متوجہ ہو جائیے اور
تحقیق کر لیجیے کہ آپ کے حصہ میں بھی آیا ہو یا نہیں پھر پھر تمام کی تفسیر میں رائے لیجیے ہم کو کیا ضرور ہو کہ آپ کو رائے
دین کہ سات فصل پر منقسم کریں یا چودہ ہر مگر ہم اپنے اس رسالہ کو ایک مقدمہ اور چند فصول پر مرتب کرتے ہیں

مقدمہ بیان معنی فترت و فترتی ایمان و کفر و ما متعلق بہ ایمان

منتخب الاوصارح اور قاموس و فترتی الارب فی لغات العرب میں فترت بفتح فاء معنی سستی اور وہ زمانہ کہ درمیان
دو پیغمبروں کے ہو تفسیر میںنا وی میں تحت آیہ علی فترۃ من الرسل میں مرقوم ہوا ای جلاء کو علی عین فترۃ و علی اسلحہ
وانقطاع من الوحی ایسی آیت اختیار سے پاس پیغمبر فتور ارسال اور انقطاع وحی کے وقت اور حاشیہ میںنا وی پر
لکھتے ہیں الفترۃ من فتر الشیء اذا سکت حدۃ فسمیت الفترۃ النبی بین الانبیاء فترۃ لفتور
الد واعی الی العمل بتمتک الشرائع اور ابن جریر کا قول ہو انقطاع الرسل بعد مجئہ معنی رسولوں کے آنے کے
بعد انقطاع رسل ہونا فترت ہو پس فترت نہ پائی جائیگی جب تک کسی رسول کی دعوت مقدم نہ پائی جاوے اور
اس پر ایک زمانہ دراز نہ گذرے یہاں تک کہ وہ دعوت منقور ہو جائے اور صاحب اس ادا الدین لکھتے ہیں کہ الفترۃ
ماخوذ من الفتور فان کل شیء لہ کمال سورۃ وشدۃ فترت ذلک المان ینقطع یعنی فترت ماخوذ ہی فتور
سے پس تحقیق کہ جس شے کے واسطے کمال و تیزی اور شدت ہو بعد وہ سست ہو جاتی ہو یہاں تک کہ منقطع ہو جاتی
ہو پس معنی فترت یہ ہوے کہ سست ہو جائے دین یہاں تک کہ معرفت اسکی باقی نہ رہے اور خیر اسکی منقطع
ہو جائے اور کوئی پہچاننے والا اس دین کا باقی نہ رہے کالہ لابی فی شرح المسلمہ اهل الفترۃ هم الکائنۃ
الکائنۃ بین ازمنۃ الرسل الذین لہم رسل الیہم الاول والاخر کما الثانی کالاعراب الذین لہم رسل الیہ
عیسی ولاحقو محمد والفترة بهذا المعنی والتفسیر دیشمل ما بین کل رسولین ابی نے شرح صحیح مسلم
میں بیان کیا کہ اہل فترت وہ امتیں ہیں جو درمیان میں ازمنہ رسل کے تھیں ایسی امتیں کہ نہ انکی طرف پہلا رسول بھیجا گیا
اور نہ انھوں نے دوسرا رسول پایا جیسے کہ عرب کہ نہ انکی طرف عیسی بھیجے گئے اور نہ محمد سے پہلے فترت بائن
معنی شامل ہو کر رسولوں میں سے دو رسولوں کے درمیان کے زمانے کو لیکن عادت فقہا کی ہو کہ جب وہ گفتگو کرتے
ہیں فترت میں تو حضرت عیسیٰ اور آنحضرت کے درمیان کا زمانہ مراد لیتے ہیں اور امام ابی بن عبد السلام نے بیان کیا
کہ ہر نبی خاص اپنی قوم کی طرف بھیجا گیا سوا ہمارے نبی کے اسی سے ثابت ہوتا ہو کہ ہر نبی کی قوم کے سوا جو لوگ

ہیں وہ اہل فرقت ہیں مگر بزرگ ہمارے نبی کے یعنی آباء اجداد کو وہ مخاطب یہ نصیحت سنا رہے تھے اور چونکہ وہ نابود اور
کند ہو گئے تھے اسوجہ سے وہ سب اہل فرقت میں شامل ہو گئے اور بعض کا قول ہے کہ اور رسولوں کی رسالت کی نسبت
نیک باقی رہی اُنکی وفات کے بعد پھر وہ رسالت منسویٰ اور منقطع ہو گئی اسی کو ہر نبی نے ابن حجر سے نقل کیا
ہو اور کہا کہ اگرچہ میں نے اسکو دوسرے کے کلام سے اصرار میں نہیں دیکھا مگر یہ جو بات چند جو سدا والدین
میں مرقوم ہیں توجہ اسکی پائی جاتی ہو اہل فرقت کی تین تین میں ہیں قسم اول وہ لوگ ہیں کہ جنہوں نے اپنی عقل و بصیرت
سے توحید کو حاصل کیا اور سچا نامہ کسی نبی کی شریعت میں داخل نہ ہوئے جیسے قیس بن سعدہ اور زید بن عمر
ابن نفیلہ اور بعض اُن میں کے شریعت حقہ قائمہ الرسم میں داخل ہوئے مثل تیج اور اسکی قوم کے قسم ثانی وہ ہیں
کہ اُن لوگوں نے شریعت حقہ کو متغیر کر ڈالا اور توحید کو ترک کر دیا شرک و کفر کرنے لگے خود اپنی عقلوں سے شریعت
نکالی اور احکام حلال و حرام جاری کیے اور خود سپہل کرنے لگے مثل عمر ابن لُحی کہ اول ول عرب میں ہننام پرستی
کو جاری کر دیا اور بتوں کے لیے وصیلہ اور سائینہ اور بحیرہ اور حامی قرار دیا کہ یہ سب نذرون کے نام ہیں اور بعض
نے اسپر زیادتی کر کے جن و ملک کی پرستش کرنا شروع کر دیا حق سبحانہ تعالیٰ کے اولاد اناث قرار دی اور اکثر بت خانہ
مقرر کیے اور خدام و حجاب اُنکے لیے معین کیے اور اُنکو رشک کعبہ ٹھہرایا مثل لات و منات و عزی کے قسم ثالث وہ
ہیں کہ نہ انہوں نے شریعت مقرر کی نہ شرک کیا نہ توحید جانی نہ کسی پیغمبر کی شریعت میں داخل ہوئے نہ کوئی دین
اپنے واسطے قرار دیا بلکہ تمام غفلت میں بسر کی اور زمانہ جاہلیت میں اکثر ایسے ہی لوگ تھے پس قوال علمائے
محققین اور فضلاء مدققین سے ثابت ہے کہ مستحق عذاب نہیں ہیں مگر اہل فرقت قسم ثانی کے اور سورہ بنی اسرائیل
میں حق تعالیٰ فرماتا ہو وما کننا معذبین حتیٰ نبعث رسولا کہ نہیں ہیں ہم عذاب کرنے والے جب تک کہ نہ
بھیجیں ہم رسول کو یعنی جب تک رسول حجت تمام نہ کرے اسوقت تک عذاب اُن پر نہ ہوگا پھر حق تعالیٰ فرماتا ہو کلمہ
القی فوج سالہم خزنفہما اٰلہما تاکون ذنوبہما ایک جماعت جہنم میں ڈالی جاوے گی اُن سے خازن جہنم سوال کریگا
کہ کیا تمہارے پاس کوئی پیغمبر رہا ہے والا نہیں آیا اس سے بھی ظاہر ہے کہ اہل فرقت کہ جنکے پاس پیغمبر نہیں بھیجا وہ
لوگ جو صحراؤں میں پہاڑوں میں مثل حبشیوں کے ہیں وہ معذوریں کہ نہ انہوں نے کسی پیغمبر کو دیکھا نہ اُن تک
کوئی پیغمبر پہنچ سکا حتیٰ کہ اطفال و یتیموں دامن بھی معذوریں لیکن شیخ اشعری کا یہ مذہب ہے کہ حق سبحانہ روز
جزا ان سب کا امتحان لیگا اور حکم کرے گا کہ جہنم میں جاؤ جو اطاعت حکم کرے گا تا جی ہوگا جو اطاعت نہ کرے گا داخل
جہنم ہوگا یہی منقولہ مختار بیتی اور علمائے اعلام ہیں اور تفسیر جامع البیان میں علامہ معین الدین نے بھی اسی کو
دکر کیا ہے اور سورہ فاطر میں وہم یصطرحون فیہا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غیر الذی کننا نعمل او من ہم کو
صاہتد کو وفید من تذکر و جاء کمال الذی یعنی وہ فریاد کریں گے و زخ میں کہ ای پروردگار ہمارے نکال تو
ہم کو دوزخ سے اور دنیا میں بھیج کہ نیک عمل کریں ہم سو اُسکے کہ تھے ہم عمل کرتے دنیا میں حق تعالیٰ اُنکے جواب
میں فرماتا ہو کیا نہ عمر دی تھی میں نے دنیا میں تم کو اسقدر کہ نصیحت قبول کرے اور سوچے جسکو کہ نصیحت لینا

اور سوچنا ہوا اور آیا تھا اسے پاس ڈرائے والا یعنی پیغمبر اور نصیحت کرنے والا اقوال مفسرین سے اور احکام رب العالمین سے احتیاج حق سبحانہ تعالیٰ بجا آئے کہ اللہ عزوجل ثابت ہوا اور یہی دلیل ہے کہ اہل فتنہ مغرب نہ ہوئے جب تک کہ کوئی پیغمبر ان کی طرف بھیجا نہ جائے اور غلو فی النار کی علت نذر کا آنا ہو جب نذر اٹلی طرف بھیجا نہ گیا تو کیونکر ہمیشہ دوزخ میں رہیں گے کذا فی سداد الدین اور سیوطی نے اختلاف اصحاب کی توضیح کی ہے اور کہا کہ حسن اس میں یہی امر ہے کہ اہل فتنہ ناجی ہیں اور سبکی نے بھی اسی کو اختیار کیا ہے اور علمائین سے ایک قوم کا یہی مذہب ہے بنسبت والدین انھیں گئے اور بعض اصحاب کا قول ہے کہ وہ مسلم ہیں اور غلو نے حکم مسلمین شمار کیا اور کہا کہ یہ تحقیق وہ معنی مسلم ہیں داخل ہیں امام نووی شرح مسلم میں فرماتے ہیں کہ جس طرف علمائے عقلمن گئے ہیں وہ یہی مذہب صحیح ہے اور وہ یہ ہے کہ اطفال شرکین داخل بہشت ہوئے اور قول حق سبحانہ تعالیٰ سے دلیل لائے ہیں و ما کفنا معدن بدین حتیٰ نبعث رسولاً کہ جب بالغ معذب نہ ہوے تو اطفال بدرجہ اولیٰ مستحق عذاب نہ ہونے آج رہی قسم ثانی اہل فتنہ تو وہ البتہ مستحق عذاب ہیں کہ صحیح بخاری میں ابو ہریرہ سے منقول ہے قال قال رسول اللہ رایت عمداً بن عامر بن عاصم یجوز قصبتہ فی النار کہا فرمایا رسول برحق نے کہ دیکھا میں نے عمر ابن عامر خراعی کو کہ یہ کہتے تھے تھا آہستہ آہستہ اس کی ناراضی اہل فتنہ اور اس کی اقسام وغیرہ اقوال عقلمن اور فقہائے مستندین سے لاکھوں فرقہ الا تلیتہ گوش گذار کیے اب اسلام اور ایمان اور کفر اور بعض احکام اس کے عوض کیے دیتے ہیں تاکہ فرق مراتب آپ پر واضح ہو جائے اور یہ امر بھی ظاہر ہو جائے کہ فقہاء اور علمائے معرفت کو ایمان کہا ہے یا نہیں تاکہ جو شخص معائنہ کرے بے ساختہ لا یدعی اللہ علی الکاذبین زبان پر جاری کرے قال صاحب سداد الدین ان الکاذبان تصدقوا رسول فجاءوا بہ یعنی ایسا کہ تصدیق کرنا ہی رسول کی آن چیزوں میں کہ وہ لائے ہیں یعنی جو کچھ خدا نے رسول کی طرف بھیجا ہے اس کی تصدیق کرنا ایمان ہے اور امام عسکری الدین کی موافقت میں ہے کہ لا ایمان ہو عندنا تصدیق الرسول بل ایمان علیہ بحدیثہ بحدیثہ یعنی ایمان ہمارے نزدیک تصدیق رسول ہے ان چیزوں میں کہ مسلم ہو ہوا ہونا اس کا اسلام ضروری ہے ایسا ہی ذکر ہے اس کی عبارت آگے مذکور ہو سید شریف شائع موافقت نے شرح کی کہ مراد عندنا سے اتباع امام ابو الحسن اشعری ہے امام غزالی نے احیاء العلوم میں اسی کو ثابت کیا ہے یہی قول امام الحرمین کا ہے یہی مقولہ اشاعرہ ہے یہی قول قاضی باقلانی کا ہے اور یہی استاد ابو اسحق سہروردی کا ہے اور تفتازانی نے اسی کو جمہور کی طرف منسوب کیا ہے یہی تفتازانی شائع ہیں عقائد نسفی کے لکھتے ہیں کہ ماتن نے عقائد نسفی میں جو ذکر کیا کہ ایمان تصدیق اور اقرار ہے سو بعض علماء کا مذہب ہے کہ جبکہ اختیار کیا ہے امام شمس الانامہ اور فخر الاسلام نے اور محققین کا یہی مذہب ہے کہ ایمان فقط تصدیق قلبی ہے اور اقرار شرط ہے اجرا سے احکام کے واسطے دنیا میں محشی شرح عقائد نظر الفرائدین لکھتے ہیں کہ جب شرط ہو اجرا سے احکام کے لیے تو اظہار کرنا بعض پر کافی ہے نہ تمام خلق پر اور اگر تمام خلق پر ظاہر کرنا شرط ہو گا تو جو لوگ اقرار کو کن قرار دیتے ہیں ان کے نزدیک احکام جاری نہ ہونگے اس شخص پر جسے مخفی طور سے اقرار کیا ہو بعض کے نزدیک جمہور نے توجیہ کی ہے

صحیح بخاری میں ہے
عمر ابن عامر خراعی کو کہ
یہ کہتے تھے تھا آہستہ آہستہ
اس کی ناراضی اہل فتنہ اور
اس کی اقسام وغیرہ اقوال
عقلمن اور فقہائے مستندین
سے لاکھوں فرقہ

ایضاً صاحب سداد الدین
ان الکاذبان تصدقوا رسول
فجاءوا بہ یعنی ایسا کہ
تصدیق کرنا ہی رسول کی
آن چیزوں میں کہ وہ لائے
ہیں یعنی جو کچھ خدا
نے رسول کی طرف بھیجا ہے
اس کی تصدیق کرنا ایمان ہے
اور امام عسکری الدین کی
موافقت میں ہے کہ لا ایمان
ہو عندنا تصدیق الرسول
بل ایمان علیہ بحدیثہ
بحدیثہ یعنی ایمان ہمارے
دیکھ میں تصدیق رسول ہے
ان چیزوں میں کہ مسلم
ہو ہوا ہونا اس کا اسلام
ضروری ہے ایسا ہی ذکر ہے
اس کی عبارت آگے مذکور
ہو سید شریف شائع
موافقت نے شرح کی کہ
مراد عندنا سے اتباع امام
ابو الحسن اشعری ہے امام
غزالی نے احیاء العلوم میں
اسی کو ثابت کیا ہے یہی
قول امام الحرمین کا ہے
یہی مقولہ اشاعرہ ہے یہی
قول قاضی باقلانی کا ہے
اور یہی استاد ابو اسحق
سہروردی کا ہے اور تفتازانی
نے اسی کو جمہور کی طرف
منسوب کیا ہے یہی تفتازانی
شائع ہیں عقائد نسفی کے
لکھتے ہیں کہ ماتن نے
عقائد نسفی میں جو ذکر
کیا کہ ایمان تصدیق اور
اقرار ہے سو بعض علماء کا
مذہب ہے کہ جبکہ اختیار
کیا ہے امام شمس الانامہ
اور فخر الاسلام نے اور
محققین کا یہی مذہب ہے کہ
ایمان فقط تصدیق قلبی ہے
اور اقرار شرط ہے اجرا سے
احکام کے واسطے دنیا میں
محشی شرح عقائد نظر
الفرائدین لکھتے ہیں کہ
جب شرط ہو اجرا سے احکام
کے لیے تو اظہار کرنا بعض
پر کافی ہے نہ تمام خلق
پر اور اگر تمام خلق پر
ظاہر کرنا شرط ہو گا تو جو
لوگ اقرار کو کن قرار دیتے
ہیں ان کے نزدیک احکام
جاری نہ ہونگے اس شخص
پر جسے مخفی طور سے اقرار
کیا ہو بعض کے نزدیک
جمہور نے توجیہ کی ہے

عقائد نسفی میں جو ذکر
کیا کہ ایمان تصدیق اور
اقرار ہے سو بعض علماء کا
مذہب ہے کہ جبکہ اختیار
کیا ہے امام شمس الانامہ
اور فخر الاسلام نے اور
محققین کا یہی مذہب ہے کہ
ایمان فقط تصدیق قلبی ہے
اور اقرار شرط ہے اجرا سے
احکام کے واسطے دنیا میں
محشی شرح عقائد نظر
الفرائدین لکھتے ہیں کہ
جب شرط ہو اجرا سے احکام
کے لیے تو اظہار کرنا بعض
پر کافی ہے نہ تمام خلق
پر اور اگر تمام خلق پر
ظاہر کرنا شرط ہو گا تو جو
لوگ اقرار کو کن قرار دیتے
ہیں ان کے

شیخ متقاعد
علی دین محمد

[illegible]

تصدیق پر وجہ غفلت کے واسطے اور اتفاق سے غفلت دلائل نہیں کرتی اتفاقاً معلول پر فتن صدق بالقلب و لہ
 یتفق منه الاقرار في العزم مرة يكون موثلاً ويخرج من النار ويدخل الجنة لان الاول من لا يظن ان فيه ما ليس حجة
 اول سے تصدیق کی اور تمام عمر میں ایک سحر تیر گئی اسکو اتفاق اقرار کا نہ ہوا جب بھی وہ مومن ہو اور نیات پائے گا جو حجت
 اور داخل ہوگا جنت میں نہ مومن بالتحقیق داخل نہیں ہمیشہ نہ ہوگا و اما الرابع فهو ان يكون الايمان اسما للفعال القلية
 واللسان والجوارح فقد يجعل تارك العمل خارجا عن الايمان ودخلا في الكفر واليه ذهب الخوارج
 جو حقیر یہ ہو کہ ایمان نام ہی تصدیق قلب و اقرار لسان اور عمل بالارکان کا پس کبھی تارک عمل کو خارج کرتے ہیں ایمان سے
 اور داخل کرتے ہیں کفر میں یہ مذہب خوارج کا ہی اور غیر داخل فیہ وہو القول بالمنزل بين المنزلتين واليه
 ذهب المعتزلة یا داخل نہیں کرتے کفر میں یا تارک ایک منزلت ہو بین المنزلتین یعنی درجہ اوسط ہو درمیان میں
 کفر اور ایمان کے اور یہ مذہب ہی معتزلہ کا وہذا لا يجعل تارك العمل خارجا عن الايمان بل يقطع بدخول
 الجنة وعدم خلوه في النار وهو مذہب اکثر السلف و جسدیة ائمة الحديث و کثیر من المتکلمین
 والحق من المالک والشافعی والاوزاعی و کبھی تارک عمل کو ایمان سے خارج نہیں کرتے بلکہ قطعی حکم کرتے ہیں
 دخول بیت اور عدم خلوه فی النار کا اور یہ مذہب ہی اکثر سلف کا اور جمیع ائمة حدیث کا اور اکثر متکلمین کا اور اسی کو ذکر کیا
 ہوا امام مالک نے اور امام شافعی نے اور اوزاعی نے تمام ہوا بیان ایمان کا اور اقسام اسکے آپ ہم بیان کرتے ہیں
 تعریف کفر کو اگرچہ اکثر علماء ایمان و کفر کو سات ہی بیان کیا ہو اور اقوال سے انھیں علماء کے تعریف کفر کو مالک کرتے
 گذارش کرنا ہوں واسطے زیادتی توضیح اور بصیرت کے قول سعد الدین ان الکفر هو تکذيب الرسول في شئ مما
 جاء به یعنی کفر یہ تکذیب رسول کی ہو اسکی لائق ہوئی چیزوں میں سے کسی چیز میں صاحب موائفت لکھتے ہیں کہ کفر
 ایمان کا خلافت ہو فیوعد عدم تصدیق الرسول فی بعض ماعلم بحجبه به ضرة یعنی کفر ایمان کا خلا
 فہو کفر وہ ہمارے نزدیک عدم تصدیق ہو رسول کی بعض اُن چیزوں میں کہ معلوم ہوا ہو لانا ان کا بطل ضروری اور خارج
 مقارنہ سے کفر ہو فاختلعت الادعاء في تحييق الايمان او بعد اس کے چار طریق ایمان کے بیان کیے اول یہ کہ ایمان
 فعلی قلب کا نام ہو یعنی تصدیق بالقلب کا تو عدم تصدیق بالقلب کفر ہوئی اور طریق دوم ایمان ہو اسم لفعل
 باللسان یعنی اقرار باللسان کا نام ایمان ہو تو عدم اقرار کفر قرار پایا بعض لوگوں نے معرفت قلب کی شرط لگائی ہے اقرار
 باللسان کے ساتھ ان کے نزدیک بغیر معرفت قلب فقط اقرار لسان ایمان نہیں ہو تو وہ بھی کفر میں شامل ہو باوجود اقرار
 کے جن لوگوں نے تصدیق ہی اقرار اور دونوں کو ایمان قرار دیا ہو اور دونوں کو رکن تصور کیا ہو تو ایک رکن کے فوت ہونے
 سے کل کا فوت لازم آئیگا وہ بھی کفر ہو اور جن لوگوں نے تصدیق قلب اور اقرار لسان اور عمل بالارکان کو ایمان
 تصور کیا ہو ان میں سے جو لوگ تارک عمل کو ایمان سے خارج کرتے ہیں اور داخل کرتے ہیں کفر میں وہ خارج ہیں
 اور جو ایمان سے خارج کر کے کفر میں داخل نہیں کرتے بلکہ درجہ اوسط بین الکفر والایمان جانتے ہیں وہ معتزلہ ہیں
 اور جو تارک عمل کو ایمان سے خارج نہیں کرتے بلکہ قطعی دخول جنت اور عدم خلوه فی النار کے قائل ہیں وہ جمیع ائمہ

پیغمبر کسی ایمان آورد و اسناد خود را از تکذیب و مخالفت پس حقیقت تصدیق نسبت صدق و خبر و خبر با اذعان قبول
 آن در دل ثابت کردن است و آن بتسلیم نام توان نهاد و بموجب تصریح امام غزالی رح او پیشی غصب تو بر کیا ہو
 کہ ایک حدیث علی بن ابی طالب سے نقل کی ہو کہ فرمایا ایمان معروفہ و معروفہ تسلیم و التسلیم تصدیق
 پس آپ تو معرفت کو اسلام سے اور ایمان سے خارج کیے، سنیے ہیں پھر قول ثانی کہ تو ان رسول ہوا آپ ہرگز معرفت
 کو ایمان نہ کہینگے اور اگر معرفت ہی ایمان ہو تو آپ ہرگز ایسے ایمان کو اسلام کہیںگے اب ہم بعض احکام ایمان و کفر کو
 اذ قول فقہاء اور مذہبین سے عرض کرتے ہیں بگوشہ دل سنیے بہار الدین میں ہر قوم کو کہ اپنی طبع سے امام ابوحنیفہ سے
 پوچھا کہ اگر کوئی شخص زمین بشر کہ میں محلاً اسلام کا اقرار کرے اور وہ سطر نہ رکھتا ہو کسی شکی کا فرائض اور شرائع
 اور کتاب سے اور مرجع سے تو اسکا کیا حکم ہو کہا کہ مومن ہو پھر سوال کیا کہ ایک ذرہ کوئی شے نہ جانتا ہو اور نہ
 عمل کرے فقط مقرر ایمان ہو اور مرہاسے فرمایا مومن ہو تفسیر کہ میں بطریق سنیے عمران بن حصین سے روایت کی
 ہو قال قال رسول اللہ من علم ان الله ربہ و انی نبیہ صادقاً من قلبہ حرراً لله لمحرم علی الناس
 کہا فرمایا رسول اللہ نے کہ جو شخص جانتا ہو کہ بتحقیق اللہ رب اسکا ہوا و میں نبی اسکا ہوں صادق اپنے قلب
 سے حرام کیا ہو اللہ نے اسکا گونہت اوپر ناز کے یعنی وہ آتش جہنم میں نہ جلیگا علامہ عینی شرح بخاری میں فرماتے
 ہیں کہ اقرار لسانی فقط اجراء احکام کے۔ لیکن جو سنیے تصدیق کی رسول اللہ کی ان چیزوں میں کہ جو خدا نے
 اپنے رسول کی معرفت بھیجا ہو پس وہ عند اللہ مومن ہو اگرچہ زبان سے اقرار نہ کیا حافظ الدین نسفی فرماتے
 ہیں کہ یہ کل مروی ہو امام ابوحنیفہ سے اور امام ابوحنیفہ کی ان دونوں روایتوں سے صحیح ترین روایت ہے کہ
 استی المطالبین لکھتے ہیں کہ یہی مذہب ہو امام ابو الحسن اشعری کا اور ابو منصور ماتریدی کا سالمی نے کتاب تہذیب
 میں امام ابوحنیفہ سے روایت نقل کی ہو کہ اند قال ان الموحد اذا عظمہ منہ الاقرار و لہ یعلمہ کیفیۃ
 الاقرار و اظہر الکفر تقیۃ فهو مومن عند الله و کافر عند الناس سقانی شرح تہذیب میں امام ابوحنیفہ سے
 روایت کی ہو کہ ایمان فقط تصدیق کا نام ہو سید احمد دہلانی لکھتے ہیں کہ یہ روایت نہایت صحیح ہو فرمایا جناب مولانا
 مقبول نے اسلام علانیۃ و لا یمان فی القلب یعنی اسلام ظاہر ہو اور ایمان فی القلب ہو بعضے کہتے ہیں کہ
 در بیان اسلام اور ایمان کے نسبت عموم خصوص مطلق کی ہو کہ جو شخص ایمان رکھتا ہو بالضرورة اسلام اس میں
 موجود ہو اور جو شخص اسلام رکھتا ہو ضرور نہیں کہ مومن بھی ہو اور صاحب سیف الفرقان فی تعریف الکفر والایمان
 سناوی اور سنیاء وی فرماتے ہیں کہ لا اسلام هو التوحید والدنایع بالشرع الذی جاء به محمد یعنی
 اسلام توحید اور تدنایع اور تبس شریعت محمدی کا ہو قتادہ کہتا ہو کہ اسلام شہادت بکلمہ لا الہ الا اللہ ہو سنی المطالب
 میں ہو کہ کبھی اسلام و ایمان دونوں مجتمع ہوتے ہیں جیسے کوئی دل سے تصدیق کرے اور زبان سے اقرار بھی کرے
 اور کبھی اسلام ایمان سے جدا ہو جاتا ہو یہ اس وقت میں ہو کہ زبان سے اقرار کرے اور ظاہر میں احکام کا پابند
 بھی ہو مگر دل میں تصدیق نہ کرے اسی کو منافق کہتے ہیں اور کبھی ایمان اسلام سے جدا ہو جاتا ہو کہ دل میں

تقریر امام ابوحنیفہ سے

تقریر امام ابوحنیفہ سے

تقریر امام ابوحنیفہ سے

تقریر امام ابوحنیفہ سے

تصدیق کرتا ہو مگر زبان سے اقرار نہیں کرتا اور افعال ظاہر شرع کا پابند نہیں ہوتا اگر یہ عدم اقرار اور پابندی نہ کرنا بسبب بغض و عناد کے ہے جیسے کہ ایک فریق غلام سے یہود و نصاریٰ کہ باوجود معرفت کے تکذیب کرتے تھے بھت بغض و عناد ایسا ایمان باطنی اُنکو کوئی نفع نہیں پہنچا سکتا اور اگر یہ عدم اقرار اور عدم پابندی بسبب کسی عذر شرعی اور عقلی کے ہو نہ اندر سے بغض و عناد کے تو وہ ایمان باطنی مومن کو عند اللہ دارالآخر میں نفع پہنچا کر گا اگرچہ جس احکام دنیا کے سے کافر کہہ سکتے ہیں اور جو عذر کہ اطلاق نمازی سے خارج ہر اس کے کئی سبب ہوتے ہیں از انکلی خوف ظاہر ہو کہ مومن ڈرتا ہو کہ اگر میرا اسلام و ایمان ظاہر ہو جائیگا تو میں قتل کیا جاؤنگا یا مجھے ایسی ایذا دی جائیگی جس کا میں متحمل نہ ہوں یا میرے عزیز و اقارب اور اولاد سے کسی کو آزار پہنچے گا پس ایسی حالتوں میں اسلام کا پوشیدہ کرنا جائز ہے چنانچہ عمار یا میر کہ معتزلہ میں کفار سے بچ کر گیا اور کلمات کفر زبان پر جاری کر کے پڑے جیسا کہ سورہ نحل پر ہر مکرہ یا بد بعد ایمان لایا من اکوکلہ و قلبہ مطمئن بالایمان تفسیر لغوی میں سب نرواں سے آیت کا یوں مرقوم ہے یا میں عباس سے کہ بڑا عمار یا میر کو اور انکی ماں کو کہ نام اُن کا سمجھتا تھا اور حبیب اور بلال رضی اللہ عنہما اور سالم کو پس عذاب کیا انکو اور میرہ کو دو اونٹوں کے بیچ میں بانٹ دیا اور انکی قبیل پر اس قدر مارا کہ شرمات یاں اچھڑا میر کو شہید کیا چنانچہ مروی ہو کہ ازار اور اسلام میں یہی درجہ شرمات پر فالغض ہو سے ہیں قتادہ کہتے ہیں کہ بڑا مغیرہ نے عمار کو اور عمار و انکی کنوین میں کہ جس کا نام حسین تھا اور کہا کہ کفر کہ عقم ساتھ محمد کے عمار نے دیکھا کہ جان کا پیرنا اُٹال ہو لانا اور بانراہ واجبار کلمات کفر زبان پر جاری کیے جب اکہ ان لوگوں کی جو امیش تھی اور مرج و ثناء تھے یہی کہی لوگوں نے جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم کو کہ ان کو کفر سے روکنا اور انکی رسالت مانگ لے تو انکی ہوسکتا تحقیق کہ عمار اسرا پائا ایمان سے ملو ہر اور ایمان کا کہے کہ وہ مومن و مومن تسلط ہو بعد عمار کو یہ کہتا ہے آنحضرت کی خدمت میں حاضر ہو سے پوچھا آنحضرت نے کیا فرمایا تو فرمایا کہ میں نے عرض کیا کہ یا حضرت کفر کیا ہے آپ کے ساتھ اور انکی معبودوں کی تشریف کی جواب دیا آنحضرت نے کہ ای عمار تم اپنے دل کو کیا کہتے ہو جواب دیا عمار نے کہ مٹھن آنحضرت نے آنسو ٹپکے اور فرمایا یا عمار ان عباد واعلیٰک فعد ایستغفری عمار اگر پھر وہ جبر کہ میں تم سے تو تم اسی طرح تیرے کہنا پس یہ ایمان نہ لے ہو اور دیکھیے یہاں حضرت عمار کو حکم فرمایا کہ کفر زبان سے ادا کرنے کا اور انکی معبودوں کی تصدیق اور ربح کرنے کا اور اپنی مذمت کرنے کا پس کیا مقابلہ یہ حضرت ابوطالب سے عمار یا میر کہ جناب ابوطالب نے بوجہ مرج و ثناء سے آنحضرت کبھی مذمت نہیں کی اور اظہار نبوت آنحضرت میں اور آپ کے رسول رزق ہونے میں کیا کیا کو مششید کہیں انکی معبودوں کی کبھی تعریف نہیں کی آنحضرت کے دین کو خیر الادیان کہا اگر انکے کہنا ابوطالب کا ثابت ہوتا ہو تو اسی قدر کہ کلمہ طائیہ سامنے انکار کے بلفظ نہیں فرمایا ورنہ معنی اُنکو کہ یا میرہ اقرار توحید و رسالت کو زبان سے ادا فرمایا اور صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں عثمان بن عفان سے روایت کی ہو کہ فرمایا جناب پیغمبر خدا نے کہ جو شخص مر گیا اور حاتم تھا کہ سوا

یہاں عمار و بلال رضی اللہ عنہما

فرمایا نام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

یہاں عمار و بلال رضی اللہ عنہما

مذہب نبوی
مسلم اور اہل سنت
مذہب و سنت
مذہب اہل سنت

خدا کے کوئی سمجھو نہیں ہو وہ داخل جنت ہو گا طہران نے سلمہ ابن نفیع اشجی سے روایت کی ہو کہ فرمایا یہ غیر خدا ہے
کہ جو شخص ملاقات کر لیا اپنے پروردگار سے اس حال میں کہ کبھی شرک نہ کیا ہو وہ داخل جنت ہو گا سلمہ کہتے
ہیں کہ میں نے عرض کی یا رسول اللہ اگر اس نے زنا اور چوری کی ہو آپ نے فرمایا کہ تو اسے زنا اور چوری
بھی کی ہو علامہ برزنجی کہتے ہیں کہ شفاعت کی حد ثواب میں اس قسم کی بہت سی حد شین ہیں یہاں تک کہ بیان
کیا گیا ہو کہ جناب رسول خدا نے فرمایا کہ جس شخص سے کسی دین میں چھوٹی رانی کے دانے کے برابر بھی
ایمان ہو گا وہ آتش جہنم سے نکالا جائیگا اور فقط اس کی اولیٰ اولیٰ تین بار فرمایا ابن حجر شرح العین میں بیان
کرتے ہیں کہ ائمہ اربعہ میں سے ہر ایک کا قول ہو کہ ہر ایک فرما شہادتین میں ہوں خاصی ہو اور یہ قول اکثر علما کا اور بعض
محققین خفیہ کا ہو اور محقق کمال ابن ہمام وغیرہ نے بالتحریج بیان کیا کہ اقرار فقط اجراء احکام کے لیے ہو اور علما
برزنجی نے اختلاف کیا کہ دربارہ اقرار شہادتین بیان کیا ہو کہ انہیں الفاظ مقررہ سے اقرار شہادتین شرط ہو
یا غیر الفاظ مقررہ یا کئی خاص پیر سکتا ہو بعض کے نزدیک یہ بھی الفاظ شرط ہیں اے غالب اقبال یہ قول ہے
کہ خصوصیت الفاظ مقررہ کی شرط نہیں ہو تو وہی سے روایتیں لکھا ہو اور اسے سب کی طرف متنبہ کیا ہو اور
حاجی سے اپنی سنہراج میں نقل کیا ہو کہ ایمان غیر ان الفاظ مقررہ کے بھی معتقد ہو سکتا ہو اگر کوئی لا الہ الا اللہ
کہہ کر مقام پر لا الہ غیر اللہ یا لا الہ مع اللہ یا لا الہ ما سوی اللہ یا ما من اللہ لا الہ یا لا الہ الا اللہ
یا لا الرحمن لا اللہ یا لا الرحمن لا الباری اور مثل سکے سب لا الہ الا اللہ کے برابر ہیں اور اس طرح اگر کہے
جس را بنی اللہ یا معبودہ یا احمد یا الماحی یا اور اسی طرح کے اسماء یا ان الفاظ کو زبان میں آد کرے تو
اسلام اسکا صحیح ہو اور حکم مسلم کا اس کے لیے ہو سکتا ہو قال ابو حنیفہ عن عطاء بن ابی رباح عن ابی حنیفہ عطا
بن ابی رباح سے نقل کیا ہو کہ عبد اللہ بن رواحہ کی بکریان ایک جشن حیراتی تھی ان بکریوں میں ایک بکری بہت
فر بہ ہو گئی تھی اور اسکی نہایت کی نہایت تاکید کی تھی ایک روز اتفاقاً بھیڑا یا یا اور اسی بکری کو اٹھا لیا اسے
عبد اللہ کو خبر کی عبد اللہ نے اس جشن کو ایک طانچہ مارا بعدہ خود اپنے دل میں نادم ہوئے اور یہ ذکر جناب
رسالت تا کہ کی خدمت میں عرض کیا آنحضرت نے فرمایا تم نے برا کیا کہ ایک مومنہ کو طانچہ مارا عرض کی عبد اللہ
نے کہ وہ ایک جشن جاہلہ تھی آنحضرت نے اسکو طلب کیا اور اس سے سوال کیا کہ اللہ کہاں ہو اس نے جواب دیا کہ
آسمان میں فرمایا میں کون ہوں کہا آپ رسول میں اسوقت آنحضرت نے فرمایا کہ تحقیق یہ مومنہ ہو روایت کیا ہو
اس حدیث کو مسلم و ابوداؤد اور سنائی نے معاویہ ابن حکم سے قولہ (فصل اول) آیات قرآنہ دامت اولیٰ
قالہ تبارک و تعالیٰ انک لا تھدی من احببت ولكن الله يھدی من یشاء وهو اعلم بالھدیین
ایہی تم ہدایت نہیں دیتے جسے دوست رکھو ہاں خدا ہدایت دیتا ہو جسے چاہے وہ خوب جانتا ہے جو راہ
پاسنے والے ہیں مفسرین کا اجماع ہو کہ یہ آیت کو میر ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی ہو عالم التفریل میں ہے
تو اے نبی طالب جلالین میں نزل فی عوصہ علی اللہ علیہ وسلم علی یمان عمہ ابی طالب و ارک التفریل

میں یوں قال الزحاجہ المفسر بن علی انزلت فی طالب کشاف زعمشری وتفسیر کبیر میں یوں قال الزحاجہ
 اجماع المفسر بن علی انھا انزلت فی ابی طالب امام نووی صحیح مسلم شریف کتاب الایمان میں فرماتے ہیں اجماع
 المفسر بن علی انھا انزلت فی ابی طالب وکن ان نقل اجماعہ علی هذا الزحاجہ وغیرہ مرقاة شرح مشکوٰۃ تفسیر
 میں یوں لقولہ تعالیٰ فی حنفہ یاقوتہ المفسرین انک لا تھدی من احببت **اقول** فصل اول میں آپ نے
 آیات قرآن کا ذکر فرمایا اور آیت اہل بیت پر ابی طالب کے یہ کہے کی یہ کہے کی ہوئے ہیں اور آپ کے ترجمہ میں جو جو بیان
 میں بیان نہیں کی جاتے کہ شیعہ نمونہ اوپر بیان ہو چکا ہے آپ نے جو جو تخریضیں فرمائی ہیں کہ ان تکسک
 اظہار کیا جائے چنانچہ تفسیر کبیر اور کشاف زعمشری کا نام بھی رقم فرمایا کہ ان دونوں میں قال الزحاجہ اجماع
 المفسر بن علی کہ وہ مکر ولفظوں کی تحریف کیون فرمائی اس میں تو موجود ہے المستلذک لاولیٰ هذه لایة لا دلالة فی
 ظاہرہا علی کفر ابی طالب ثم قال الزحاجہ ابی طالب مکر آپ کیا کریں کہ آپ کے مطلوب کے مخالف ہے اور آپ کو
 نام کتابوں کے گونا گونا میں کہ ہم نے اتنی کتابوں سے کفر ثابت کیا ہو شاید اسی سبب سے تحریف فرمائی بہر نوع ہم
 آپ کی تحریف کو قبول بھی کرتے ہیں کہ نشان ابو طالب ہی میں یہ آیت نازل ہوئی تو اس کے بعد نہ کہیں کفر ثابت ہوتا ہو
 کسی طرح نہ کہیں کفر ثابت ہو گیا فیصلہ اور علی مرتضیٰ اور کامل الدیان محب رسول قبول ہونا ثابت ہوتا ہے اور نص
 صحیح ہے کہ مفسرین نے یہ نہ فرمایا اور انہی تحریف ہم بیان کر دینگے تا اب کی دل نشینی ہو جائے لیکن حدیث صحیح
 جو آپ سے سبب نزول میں رقم فرمائی وہ آپ کے حصول مطلب کے منافی ہے قولہ حدیث اول صحیح حدیث میں
 اس نے کہ یہ کیا سبب ہے کہ یہ نہ فرمائی ہو کہ یہ ہم جنہو راقدس سید المرسلین نے ابو طالب سے مرتے وقت کلمہ پڑھنے
 اور ارشاد فرمایا صلواتی علیک یا ابا عبد اللہ اور کہا اے قریش عیب لگا بیٹے کی موت کی سختی سے گھبرا کر مسلمان ہو گیا ورنہ حضور
 کی خوشی نہ ہوتا اب یہ بعزت انکار کرتا تھا تو تعالیٰ نے یہ آیت کریمہ اتاری مینی اے حبیب تم اس کا غم نہ کرو تم اپنا منصب
 تبلیغ ادا کر چکے ہو یہ دینا اور ول میں نور ایمان پیدا کرنا یہ تھا را فعل نہیں اللہ عزوجل کے اختیار میں ہو اور اسے
 خوب معلوم ہے کہ یہ دولت دینا کسے محروم رکھیں گا صحیح مسلم شریف کتاب الایمان وجامع ترمذی کتاب التفسیر میں
 سیدنا ابو ہریرہ سے مروی یوں قال قال رسول اللہ وزاد مسلم فی آخری عنہ الموت قل لا الہ الا اللہ اشہد
 انک بما یومر الفیما قال لولا ان تغیر فی قریش یتقون انما لصلی علی ذلک المخرج لا قدرت عینک
 فانزل اللہ عزوجل انک لا تھدی من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ما لم يدارک وبمينا وی
 وارشاد لعقل السليم وخازن وفتوح الکتاب وغیرہ باتفاق سیر میں اسی حدیث کا حاصل اس آیت کے نیچے ذکر کیا
اقول اول حدیث اول لکھ کہ جو آپ نے عبارت رقم فرمائی ہے کہ جب آنحضرت نے کلمہ پڑھنے کو ارشاد فرمایا
 تو جناب ابو طالب نے صاف انکار کیا پھر آپ صحیح مسلم اور ترمذی سے حدیث نقل کر کے فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا
 حاصل یعنی انکار کرنا ابو طالب کا نتیجہ اس آیت کے ذکر کیا اب ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ مفسرین تو تحت آیت
 حاصل اس حدیث کا ذکر فرماتے ہیں کہ ابو طالب نے لا الہ الا اللہ کہنے سے صاف انکار کیا اور پھر انھیں مفسرین میں سے

تفسیر کبیر میں فرمایا ہے کہ ابو طالب مکر

سورۃ بقرہ کی ابتدائیں آیات الذین کفر واسواء علیہم واند رتھم اولہم تنذ دھکلا یومنون کی تفسیر میں جو کچھ رقم فرماتے ہیں وہ بھی نظر اقدس سے گذر رہی یا نہیں صاحب معالم نے الکفر علی رجبۃ الخاء کھ کمر کفر و غناوی تو تعین میں ہوا نہ یعرف اللہ بقلہ وبقربلسا نہ ولا یدین بہ کہ کفر ای طالب رقم فرمایا ہو جسکو ہم بیان کفر میں بخوبی بیان کر آئے ہیں ایک مقام پر مفسرین نے اعتراف کیا اقرار ابو طالب کا اور تمثیل آئے اشعار کا اعلان فرمایا اور دوسرے مقام پر انکار ابو طالب حدیث صحیح سے ثابت فرمایا اقرار و انکار آپس میں تضاد ہیں محتج بہ نہیں ہو سکتے علی الخصوص وہ ہی مفسرین ایک مرتبہ اقرار کا اقرار کریں اور وہ ہی مفسرین دوسری مرتبہ اقرار کا انکار کریں تو تفسیر حدیث کے مخالف ہوا و حدیث تفسیر سے متضاد دھن الشی عجائب پس اگر مفسرین کا اعتراف کرنا اقرار ابو طالب پر صحیح ہو تو حدیث صحیح کی صحت غائب ہوئی جاتی ہو اور اگر حدیث صحیح کی صحت کا یقین کیا جاتا ہو تو مفسرین کا قول پایہ اعتبار سے ساقط ہوا جاتا ہو اب آپ کو اختیار ہو یا حدیث صحیح کی صحت کو قبول فرمائیے اور اجماع مفسرین سے مستبردار ہو جائیے یا اجماع مفسرین کا اقرار فرما کر حدیث صحیح کی صحت سے انکار فرمائیے ہر توبہ ہو اور القادینا اللہ یلا تساقط پر عمل فرمائیے اور دونوں سے باختم ٹھائیے اور راہ راست پر آئیے ورنہ پھر آپ کو آیات و اقوال متواترہ متطافروہ و صوفیہ صنادید کی اور نقل عنقا کہیں پتہ نہ لگے گا نہ انبیاء اجماع مفسرین کو ہم تسلیم بھی کہیں کہ یہ ایت حاصل ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی تو بھی منافی ایمان جناب ابو طالب نہیں ہو سکتی بلکہ جو جہاں چند دلالت کرتی ہے تسلیم ایمان جناب ابو طالب پر اور اُسکے ناجی ہوئے پر اسوا سنے کہ ایت میں کسی مقام پر نہ کافرین کا ذکر ہو نہ مشرکین کا بلکہ مہتدین کا ذکر ہو اور ہدایت کے دو معنی ہیں ایک ہدایت الطریقہ ای آراء الطریقہ الموصول الی المطلوب اور دوسرے الیصال الی المطلوب اور یہ ہی معنی شیخ عبدالحق دہلوی نے تلمذہ الامانیہ میں رقم فرمائے ہیں باین عبارت کہ ہدایت دو معنی دار و راہ راست نمودن و براہ راست نمودن و بمقصد رسانیدن و این معنی دوم مخصوص بحجاب کبریائی الہی است از دیگر نیاید و ہدایت بمعنی اول قرآن مجید را ثابت باشد کہ بیان طریقہ مستقیم کنند و راہ راستی نمایند ولیکن براہ راست نمودن و بمقصد رسانیدن از خدا است پس اب انک لا تہدی من احببت کے معنی یہ ہوئے کہ تحقیق کہ تو ای محمد ہدایت نہیں کر سکتا یعنی مقصد کو نہیں پہنچا سکتا تیرا کام راہ غامبی ہو نہ بمقصد رسائی من احببت جسکو دوست رکھتا ہو تو راہ غامبی کر تا ہو مگر مقصد تک نہیں پہنچا سکتا و لکن اللہ ہدی من یشاء لیکن اللہ مقصد تک پہنچا دیتا ہو جسکو چاہتا ہو و هو اعلم بالمتدین اور اللہ راہ و اتار ہو مہتدین کے حال سے نہ کہین صالین کا ذکر ہو نہ مشرکین کا پس ابو طالب کا مہتدین سے ہونا ثابت ہوتا ہو اور مولوی عبدالحق لکھنوی نے ہدایت کے معنی حاشیہ ماحال پر بعد بیان کرنے اختلافات کے اور نقص بعض آیات کے رقم فرمایا ہوتا ان کا رد و ان صدرت عنک و حسب الظاہر لکنہما غیر صادرۃ منک حقیقۃ لغویہ اثر ہذا الفعل عن طوق البشر علی طبق قولہ

۱
محکم دلائل سے مزین و متنوع

۲
بجائے ماحال سے مزین و متنوع

تعالیٰ و عار میت اذرمیت و لکن اللہ رمی اذ الرمی الکفار وان صدر عنه حسا لکنہ سبحانہ نفی
 عنه باعتبار عدم اقتدارہ علی ترتیب اثرہ فالمنفی ہوا لاداء المقدورۃ لا لاداء الظاہرۃ الکی ہی
 نشان الرسول علیہ الصلوٰۃ والسلام فلا نقض للمعنی الاول بالایۃ الثانیۃ یعنی انک لا
 تمادی من احببت الخ ترجمہ تحقیق کہ ارادۃ اگرچہ صادر ہو تجھ سے بحسب ظاہر لیکن غیر صادر ہو تجھ سے حقیقتہً
 واسطے خارج ہونے اثر فعل کے طاقت بشر سے موافق قول اللہ تعالیٰ کے اور زمین پھینکا تو نے جس وقت
 پھینکا تو نے لیکن اللہ نے پھینکا اس لیے کہ پھینکنا طرف کفار کے اگرچہ صادر ہوا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 سے دیکھنے میں لیکن نفی کی خدا نے اُس سے عدم قدرت کے اعتبار پر اس کے اثر کی ترتیب پر منفی وہ ارادۃ
 مقدورہ خدا ہے نہ ارادۃ ظاہرہ جو نشان رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہو پس نہیں نقض واسطے معنی اول کے
 ساتھ آیت ثانیہ کے اور یہ بھی ظاہر ہو کہ ابوطالب کو تصدیق قلبی جو اصل ایمان ہو موافق مذہب حنفیہ کے
 حاصل تھی اور اقرار لسانی حضرت ابوطالب کا اُن کے قصائد اور اشعار سے ظاہر ہو کہ آج تک یکا ریکا رکھ
 خبر دے رہا ہو کہ اسکا نام تصدیق لسانی ہو جب اشعار کو مفسرین محدثین نے مثل صاحب معالم التذیل
 وغیرہ کے بیان کیا ہو اور تصدیق جنائی اور اقرار لسانی کا ثبوت دیا ہو پس حق سبحانہ تعالیٰ عالم مافی الضمیر ہو
 اُس نے اپنے حبیب کو خبر دی کہ اوی حبیب جس کام پر تم مامور تھے یعنی امدادۃ الطریق وہ تم کر چکے تم رنجیدہ نہ ہونا
 اللہ عالم بالمستدین ہے یعنی ابوطالب مستدین ہیں اُنکو ہر ایت دے چکا ہوں یعنی ایصال فی المطلوب میرا
 کام ہو میں کر چکا ہوں اور یہ بھی ظاہر ہو کہ حبیب رنجیدہ ہوتا ہو تو حبیب کا حبیب دلاسا تشفی دیتا ہو
 کہ اُسکا رخ مہل بخیر نشی ہو جائے پس حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو رنجیدہ دیکھ کر خوشخبری دی کہ
 جس شخص کے لیے تم دوست رکھتے ہو کہ صراط المستقیم کی راہنمائی کرو اُسے میں نے مقصود تک پہنچا دیا
 یعنی صراط المستقیم تک اور اگر موافق آپ کے مذاق کے تصور کیا جائے کہ حبیب رب العالمین تو دوست
 رکھتے تھے کہ اہل ایمان الایمن اور حق سبحانہ تعالیٰ نے یہ آیت اُماری اور اُس سے یہ مراد لین کہ اوی حبیب
 تم اسکا تم نہ کرو ابوطالب بھی ایمان نہ لائینگے بلکہ کافر رہینگے تو غم آنحضرت کا زیادہ ہوتا یا کم کہ ابوطالب نے
 بالفرض لا الہ الا اللہ کہنے سے عذر کیا اور جناب رسالت مآب نے بھی فرمایا قل یا عمو لا الہ الا اللہ مگر کسی طرح
 ثابت نہیں ہو سکتا کہ حضرت یابوس ہو گئے ایمان ابوطالب سے اس واسطے کہ وہ من یقظ من دعتہ ربہ
 لا الہ الا اللہ یعنی کو شخص نا امید ہو سکتا ہو رحمت سے اپنے پروردگار کی مگر جو لوگ کہ گمراہ ہیں جنھوں نے
 خدا کو نہیں پہچانا بلکہ یہ آیت اس بات پر دلالت کرتی ہو کہ آنحضرت جب اپنا منصب تبلیغ ادا کر چکے اور کیا
 کہ ابوطالب نے وہ کلمہ نہ کہا تو فوراً حق تعالیٰ نے اپنے حبیب کو خوشخبری دی کہ تم رنجیدہ نہ ہونا اس امر سے کہ
 تبلیغ رسالت میں تم سے کسی ہونی بلکہ تم نے اپنا منصب ادا کیا اگرچہ ابوطالب نے ابھی عذر کیا ہو مگر وہ بہت دیر
 میں سے ہو اُسے ہم ہر ایت دے چکے ہیں اور یہ مقولہ تو مشہور و معروف ہو کہ حبیب کا حبیب حبیب ہوتا ہو

ابوطالب حبیب خدا کے حبیب تھے اور محبت ابوطالب کی بہ نسبت جناب رسول خداؐ شہور اور سرور تھا اور پھر
 میں مسطور ہو کر محبت رسول خدا کی ابوطالب سے خود حق تعالیٰ نے ظاہر فرمادی اور یہ بھی کلام ناطق میں
 وارد ہوا ہو کہ من یطع الرسول فقد اطاع اللہ اور حدیث رسول بھی موجود ہو کہ من احبنی فقد احب اللہ
 ابوطالب تو رسول خدا کے حبیب تھے کیونکہ خدا کے حبیب نہ ہوتے اور جب حبیب خدا کے حبیب قرار پائے
 تو ان سے زیادہ کون صاحب ایمان ہو سکتا ہو حاصل یہ ہو حق تعالیٰ نے خبر دی اپنے حبیب کو کہ تمہارا
 حبیب میرا حبیب ہو تم شفقت نہ کرو میں ایصال الی المطلوب کر چکا ہوں پھر بھی ظاہر ہو جائیگا چنانچہ ایسا
 ہی ہوا کہ قریب وفات جناب ابوطالب حضرت عباسؓ نے خبر دی کہ یا حضرت آپ کے علم سے وہ کلمہ کہا جسکا
 آپ حکم فرماتے تھے ثانی الشا حق سبحانہ تعالیٰ اپنی کتاب عزیز میں فرماتا ہے کہ لا تجدد قودا یومنون باللہ والیوم
 لا خیر لہم الا ان یرضوا باللہ ورسولہ دوسرے مقام پر فرماتا ہے یا ایہا الذین امنوا لا تتخذوا الحلفاء
 اولیاء من دون المؤمنین اتريدون ان تجعلوا اللہ علیکم سلطانا مبینا میرے مقام پر فرماتا ہے
 یا ایہا الذین امنوا لا تتخذوا الذین یؤمنون بالکتاب الا حلفاء من قبلکم واللہ اعلم بالصواب
 منہم نہیں یا تم کو کسی قوم کو کہ ایمان لائی ہو خدا پر اور روز قیامت پر دوست رکھنے والی اس شخص کو
 کہ جو مقابلہ کرتا ہو خدا اور اس کے رسول سے ای لوگو جو ایمان لائے ہو نہ پہلوؤں کا فروں کو دوست مومنین
 کے آیا تم چاہتے ہو یہ کہ گردانو تم واسطے اللہ کے اوپر تمہارے غلبہ ظاہر یعنی انرا م خدا تم پر اور فرما یا خدا
 نے جو دوست رکھو انکو تم میں سے پس تحقیق وہ انھیں میں سے ہو پھر کس طرح ممکن ہو کہ رسول حق دوست
 رکھتے اپنے چچا کا قتل بلکہ آیت انک لا تمدی من احببت دالت کہ فی ہر فضل وعلو مرتب ابوطالب خصوصاً
 ایمان و ہدایت میں اسوجہ سے کہ ابوطالب کو ہدایت حاصل ہوئی اللہ کی طرف سے کہ سوا اسے خدا کے کسی سے
 ہدایت حاصل نہیں کی حق تعالیٰ خود متولی ہدایت ابوطالب ہوا باین تقدیر حاصل یہ شریفیہ یہ کہ ابوطالب
 ایسے ہیں تو ای ٹکڑا نکود دوست رکھتا ہو اور ہذا انکو ہدایت نہیں کرتا بلکہ اللہ متولی ہدایت ابوطالب ہوا
 ہو اور پہلے ہی سے انکو ہدایت ہو چکی ہو اور اللہ متدین کے حال سے واقف ہو اور ایسی ہدایت مخصوص ہو
 انبیاء اور اصیاء اور اولیاء اللہ کو اور جب یہ معنی مراد لین تو معصومیت آنحضرت کی محفوظ رہتی ہو اور تمکین نبی
 اکمل میں شامل بھی نہیں ہوتے اور دوست رکھنا اپنے چچا ابوطالب کا کہ جسکا اظہار حق تعالیٰ نے فرمادیا کوئی
 نقصان آنحضرت کے مرتبہ رسالت کو بھی نہیں پہونچاتا اور مومن ہونا اور سابق الہدایہ میں لکھ ہونا ابوطالب
 کا ثابت ہوتا ہو رابعاً یہ تو ثابت ہو کہ موحدین اہل فرت داخل جنت ہونگے معذرت ہوئے مگر موحدین
 اہل فرت کو باوجود اس امر کے کہ انبیاء اور مسلمین سابقین کے قائل مگر بغیر زمان کے منکر ہونے کی وجہ سے
 حق تعالیٰ عذاب کریگا اور حق تعالیٰ نے انکو کفار میں شامل کیا ہو اس سبب سے کہ میرے اس رسول کی تصدیق
 نہیں کرتے اگرچہ میری توحید اور انبیاء سابقین کی تصدیق کرتے ہیں سبحان اللہ حق تعالیٰ تو اپنے نبیوں

۱۰۰
 لے تدریس اللہ
 آخروں کے بار بار
 علیہ السلام
 تمام جہان
 علیہ السلام
 علیہ السلام
 علیہ السلام

اور رسولوں کا یہ حفظ مراتب کہ سے اور ان منکرین کو جہنم واصل کرے اور خالہ بن فہرا فرماتے کہ ہمیشہ
 آگ میں جلتے رہیں گے مگر وہ انہی اور رسول اپنے خالق اور رب کا کچھ پاس و لحاظ نہ کریں اور دشمنان خدا
 یعنی کفار و مشرکین کو دوست رکھیں خصوصاً ہمارے پیغمبر کہ حبیب آلہ العالمین ہیں اور کفار کو دوست نہیں
 کہ جو دشمن خدا ہوں یا جو دشمنی فرمائے حق سبحانہ تعالیٰ کے یہ ممکن نہیں اور دوست رکھنا رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم
 ابوطالب کو خود حق تعالیٰ نے فرمادیا پس جناب رسالت مآب ابوطالب کو دوست رکھتے تھے یہ سب آگے
 کہا لایمان کے وہ کافر ہو سکتے ہیں جنہیں خاصاً برزخی اور زمینی اسکا جواب اس طرح رقم فرماتے ہیں
 پس اگر مان لیں ہم کہ آیت جناب ابوطالب کی شان میں نازل ہوئی ہو پس تحقیق وہ مان لینا نہیں منع کرتا
 ایمان لانے سے ابی طالب کے اور جزا میں نیست کہ دلالت کرتی ہو یہ آیت کہ تحقیق تو اس محمد نہیں ہدایت
 کر سکتا ہو تو اسکو ولیکن خدا ہدایت کر سکتا ہو جسے چاہے پس برزخی فرماتے ہیں فقول پس ہم کہتے ہیں
 کہ تحقیق کہ خدا نے ہدایت دی ہو انکو اپنی مہربانی سے اور قبل اسکے مذکور ہو کہ تحقیق کہ حضرت عباس نے
 خبر دی پیغمبر کو کہ تحقیق ابی طالب نے گواہی دی یعنی کلمہ شہادت پڑھا اگرچہ جواب دیا آنحضرت نے انکو کہ
 میں نے نہیں سنا پس جزا میں نیست کہ کہا آنحضرت نے واسطے عباس کے وہ ظاہر حال پر نظر کر کے اور فرما
 آنحضرت کا کہ نہ سنا میں نے مانع نہیں ہوا ابوطالب کے ایمان لانے کو واسطے کہ تحقیق کہ اللہ نے خبر دی پیغمبر کو
 انکے ایمان لانے پر بعد اسکے اور اسی واسطے فرمایا آنحضرت نے بعد ابوطالب کی موت کے عباس کے
 جواب میں کل بہتری کی امید رکھتا ہوں میں واسطے ابوطالب کے اپنے رب سے روایت کیا ہوا اسطو بقات
 میں اور انکی امید واجب الحصول ہو پس نہیں امید رکھتے آنحضرت کل چیز کی مگر واسطے مومن کے اور نہیں
 جائز ہو یہ کہ مرادی جائے اس سے تخفیف ایک جز عذاب کی پس تحقیق کہ وہ نہیں خیر بذاتہ چہ جائیکہ ہو وہ کل
 خیر اور جزا میں نیست کہ تخفیف عذاب تخفیف شر کی ہو اور بعض شر ہوں ہی بعض سے اور حصول کل خیر کا
 جزا میں نیست کہ ہوتا ہی ساتھ داخل ہونے جنت کے فلو سلمنا فاند لا یمتنع من ایمانہ وانما دلت
 علی اندک اقدمی بہ ولكن الله يمدی من يشاء فقول ان الله قد هداه بلطفه وتقدم ان
 العباس خیر النبی بانہ لقی بالمشہادۃ وان قال لہ لہ اسعد فانما قال لہ ذلک نظر الی ظاہر
 الحال وذلک لا یمتنع لان الله اطلع علی ایمانہ بعدہ ولذلک قال بعد موتہ فی جواب
 العباس کل الخیر رجولہ من ربی ورواہ فی الطبقات ورجاءہ محقق فلا یرجو کل الخیر الا المؤمن
 ولا یجوز ان یراد بهذا تخفیف جزء من العذاب فاند لیس خیراً بذاتہ فضلا عن ان یکون
 کل الخیر وانما تخفیف العذاب تخفیف الشر وبعض الشر اھون من بعض وحصول کل الخیر
 انما یکون بدخول الجنة انتہی یعنی اگر تسلیم کریں ہم کہ یہ آیت شان میں ابوطالب کے نازل ہوئی ہو
 پس یہ آیت منع نہیں کرتی ہو ایمان لانے کو ابوطالب کے بلکہ دلالت کرتی ہو اس بات پر کہ تو اس محمد ہدایت

حاصل
 حاکم حاکمی
 سلمیٰ ودر شرح
 دلائل حضرت
 علوی امام
 رسالی جناب
 سید ابوالقاسم
 لاہوری مدظلہ
 العالی نے فرمایا
 برزخی ۱۲

نہیں کہہ سکتا لیکن خدا اسکو ہدایت کر سکتا ہے اور اللہ دانائے ہر شے میں سے پس حق تعالیٰ نے آخر وقت ظاہر
 کر دیا ہدایت کو کہ زبان سے بھی تلفظ کیا گیا کہ علامہ اور قول آنحضرت کا جواب عباس میں لہا سمعہ بشعر
 ظاہر حال تھا کہ پیغمبر نے اپنے کان سے تلفظ اس کلمہ باندہ سنا تھا کہ ادا سے شہادت باسترخ خود عند اللہ کہ یہ
 پس خالق علامہ نے اطلاع اس سے بخشی کہ انکے کا تھادی من احببت اسی سبب سے پیغمبر خدا نے عباس
 کے جواب میں فرمایا اکل الخیر ارجو لدن رضا اور یہی مروی ہو طبقات میں اور رجا سے بنی محقق و احباب حصول
 ہو بغیر تاخیر کے پس آنحضرت کی امید حق تعالیٰ سے کل خیر کی نہیں ہو سکتی مگر خاص واسطے مومن مخلص کے ہوا سبب
 کہ کافر سختی نہیں ہو مگر عذاب کا اور یہ گمان کرنا لوگوں کا کہ استغفار ہی باعث تخفیف عذاب کا ہوئی لہذا حجت
 باطل ہو اسواسطے کہ تخفیف عذاب سے مراد تخفیف جزئی ہو پس ایک حیز عذاب اگر باطل کر دیا جائے تو عام اور
 حد عذاب سے خارج نہیں ہوتا اس تخفیف کا نام خیر تو ہو سکتا نہیں کل الخیر کیسا تخفیف عذاب تخفیف بعض
 کی ہو کہ بعض شرابوں من البعض ہوتے ہیں پس حصول کل خیر ممکن نہیں مگر ساتھ نجات پانے کی ضمانت کے اور
 داخل ہونے جنت کے سیاہ و سنا احمد بن زینی و حاکم اسٹی المطالبین رقم فرماتے ہیں کہ پیغمبر خدا وقت وفات
 ابو طالب کے پاس تشریف لے گئے وہاں ابو جہل و عبد اللہ ابن ابی امیہ مخزومی بھی موجود تھے قال رسول اللہ
 لعمرہ قل لا الہ الا اللہ اے یعنی حضرت نے فرمایا کہ سچا تم فقط لا الہ الا اللہ کہہ دو کہ میں خدا کے سامنے گواہی
 دوں اور حجت گردانوں اُسے تو ابو جہل و عبد اللہ بن ابی امیہ بولے کہ اے ابو طالب کیا تم عبدالمطلب کی
 ملت سے پھرتے ہو اور یہی کہنے چلے گئے یہاں تک کہ ابو طالب نے تنگ آکر ان سے گفتگو کرنے میں آخری
 بات اپنی زبان سے یہی نکالی کہ میں ملت عبدالمطلب پر نہایت قدم ہوں اور لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار
 کر دیا اور ایک روایت میں یوں آیا ہو کہ جب ابو طالب نے دیکھا کہ پیغمبر خدا بہت اصرار کرتے ہیں تو کہا کہ اے
 جہان عم اگر تجھے قریش سے تیرے بارے میں خیال و رخصت نہ ہوتا تو میں یہ کہہ کہہ دیتا اور ایک روایت میں یوں
 وارد ہوا کہ یہ سبب تنگ و عار و ملامت قریش کے نہیں کہتا کہ وہ لوگ طعنہ زن ہو سکتے ورنہ آپ کی کھینچ
 اس کہنے سے روشن کر دیتا احمد زینی لکھتے ہیں کہ اس میں تو کلام ہی نہیں ہو کہ انکا خدا یا قریش ہوتا تو میں نہ کہنے
 میں ایمان کو انکے کوئی ضرر پہونچاتا ہی نہیں اور یہ جو زینی نے رقم فرمایا مؤید اُسکے وہ روایات صحیحہ ہیں
 جو ہم بحث کفر و ایمان میں بیان کر آئے ہیں اور جلد اول مسلم میں عثمان بن عفان سے بھی منقول ہو مثال قال
 رسول اللہ من مات وھو یعلم لا الہ الا اللہ دخل الجنة یعنی فرمایا رسول خدا نے کہ جو مر جائے اور یہ
 جانتا ہو یعنی مفہوم لا الہ الا اللہ کو تو داخل جنت ہوگا بعد اسکے زینی لکھتے ہیں کہ کیا ممکن نہیں ہو کہ ابو جہل و عبد اللہ
 ابن امیہ کے سامنے حضرت ابو طالب نے محض اس لالچ سے انکار کیا ہو کہ حفاظت نبی میں خلل نہ آئے اور بعد
 میرے مرجائے کہ آنحضرت کو کوئی آزار نہ پہونچا سکے انھیں خوب معلوم تھا کہ قریش کے دونوں میں قدر و منزلت
 بعد وفات بھی اسی صورت میں رہ سکتی ہو جب وہ لوگ جانے کہ وہ ہمارے دین پر نہایت قدم رہا اسی حجت

حدیث ابو طالب
 صحیحہ و مستحکمہ

زینت علیہ السلام نے باعث ممکن ہو کر اپنی کو آزار نہ پہونچنے کے ابو طالب کا قصد یہی تھا تو انکو معذور سمجھا جائے اور بیشک
 جو جواب آپ نے دیا تھا شخص اُنکی خاطر کے طور پر تھا کہ انھیں نفرت نہ پیدا ہو اور خدشہ یہ بھی لگا ہوا تھا کہ بعد
 میری وفات کے انھیں نفرت کو آزار نہ پہونچے انہی اور مسلم نے جو زیادہ کیا ہو عند الموت تو یہ سب واقعہ عند الموت
 ہوئے اور آخر ما کلمہ یہ جو روایات میں وارد ہو رہی ہیں یعنی آخر بات اُن سے یعنی ابو جہل اور اُن کے ساتھیوں سے
 کہی تھی وہ وہی تھی یعنی علی ملت عبد المطلب مگر آخر ما کلمہ یہ نہیں ہو کہ آخر کلمہ جو اُنکی زبان سے نکلا وہ وہی
 تھا بلکہ آخر کلمہ جو نکلا وہ لا الہ الا اللہ تھا جو قول عباس سے ثابت ہو اس بحث کو انشاء اللہ بالتفصیل ہم آگے
 بھی بیان کریں گے جن مقاموں پر آپ نے تو واضح کیا ہو فقط سالیحاً حضرت ابو طالب تو آنحضرت کی
 خدمت میں سے پرہیز و ریش و تر بیت میں مصروف تھے جیسا کہ آپ بھی معترف ہیں اور آپ کا اعتراف کیا بلکہ تمام
 کتب تواریخ و سیر و احادیث بلکہ تمام اصناف کا اجماع ہو کہ ابو طالب نے آنحضرت کی پرورش و تربیت اور
 حمایت و نصرت میں کوئی رقبہ فرما کر گزارا تھا نہیں کیا اپنے فرزندوں سے زیادہ حضرت کو دوست رکھتے تھے
 اور تاحیات آنحضرت سے جدا نہیں ہوئے پس کون مانع تھا کہ جناب رسالت آپ نے ابتدا سے وقت
 موت تک ابو طالب کو اپنا ایتھان کیا کی نہ غرمانی حالانکہ حق تعالیٰ نے وانذر عشیرتک الا قریبن فرما دیا
 پھر ناخبر جب یہ ایتھان نازل ہوا تو جناب رسول خدا نے بنی ہاشم وغیرہ کو جمع کیا باختلاف روایات چالیس
 یا پینتالیس شخص مرد و عورت ہر سے تھے اور دو عورتیں تھیں اور طعام قلیل تھا بقول علی بن ابی طالب علیہ السلام
 جو معراج النبی کے دن سوم باب اول فصل چہارم میں موجود ہے فرمایا علی بن ابی طالب نے کہ قسم ہو خدا کی
 کہ جان غریبی اُن کے لئے رقبہ قدرت میں ہوتا ہوا تھا وہ مقدار طعام کی تھی کہ ایک شخص اُسکو کھا لیتا اور اسی قدر
 روزہ بھی تھا آنحضرت نے ایک بار یہ ایتھان اس میں سے اٹھا کر کچھ خوراک ساتھ لے کر فرمایا اور اس میں کھدیا
 اور فرمایا یا ایہا الذین آمنوا لا یخافوا اللہ فقلنا بعدہ تمام حمانوں نے اُس طعام کو کھایا اور سب سیر ہو گئے بعد انصراف
 طعام آنحضرت نے چاہا کہ کچھ فرما دیں کہ ابو طالب نے کلام میں مبادرت کی اور کہا کہ یہ بھائی محمدی ہو الغرض سب کو
 اُس لینے متفرق کر دیا آنحضرت بہت آزرده ہوئے پھر دوسرے روز اسی طرح سب کو جمع کیا اور اُسی
 مقدار قلیل میں سب کو کھلا دیا کہ وہ سب سیر ہو گئے پھر آنحضرت نے اُیہ وانذر عشیرتک الا قریبن کی تلاوت
 فرمائی اور کلمات ہدایت فرما کر فرمایا انا ادعوکم الی کلمتین فقرا علی بن ابی طالب و قال انا یا رسول اللہ
 اور برحمت جعفر ابن عبد اللہ قریب زامیر المؤمنین علی حضرت ابو طالب نے جواب میں مبادرت کی اور کہا کہ اے محمد
 مجھ کو کوئی امر زیادہ تیری اطاعت سے محبوب نہیں ہو اور نیز اس صحبت میں واسطے قبول کے آئے ہیں اور یہ سب
 ابنا سے پدری تیرے ہیں اور میں ایک امین کا ہوں اگر تیرے قول کو قبول و تیرے احکام رسالت کو تسلیم
 کریں تو میں سب پر بیعت کرتا ہوں اور اگر انکار کریں تو میں ابن عبد المطلب پر ہوں اور تو جس امر پر مبعوث
 اور مامور ہوا ہو تو قیام کر اور انشاء ملت اور ابلاغ رسالت کو روز بروز ترقی دے وائد جب تک میں زندہ

فصل چہارم باب اول معراج النبی
 و در بیان آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معراج و اُن کے ساتھ ہونے والے شخصوں کا بیان

رہو لگا تیری محافظت کرو لگا اور تیری حمایت میں اپنی جان نثار کرو لگا اس طرہ لانی تقریر کا حاصل یہ ہوا کہ
 جناب رسالت مآب کو قول جناب ابوطالب سے ثابت ہو چکا تھا کہ میں حضورؐ سے فرمایا کہ میں ایمان یا احسان
 لانے کو موجود ہوں اور سب پر سبقت کرتا ہوں بشرطیکہ یہ سب قبول کر لیں ورنہ میں دین عبدالمطلب پر
 ہوں اب آپ یہاں پر فرمادینے لگے کہ ابوطالب کا انکار کہ ناپرمان بھی ثابت ہو تا ہی مگر یہ کہنا آپ کا مطابق فہم
 انھیں لوگوں کے ہو گا جو ابوطالب کے ساتھ اس مجمع میں متفق تھے اور نادرم مرگ بعض ان میں کے حالت کفر
 میں فی النار ہو گئے ورنہ جناب ابوطالب کا فرمانا کہ اس صحبت میں واسطے قبول کے اسے کہیں اگرچہ بہ نسبت
 سب کے ہی مگر قابل اس قول کا کون ہو جناب ابوطالب ہیں اور یہ بھی ثابت ہو کہ ان میں سے کوئی اس نیت
 سے نہ آیا تھا بلکہ جس نیت سے جناب ابوطالب تشریف لائے تھے اسکا اہتمام سے اظہار فرمایا کہ شاید
 ان میں سے کوئی میرے قول کی تصدیق کرے اور کہے کہ ہم بھی اسی نیت سے آئے ہیں پھر فرمایا اگر میرے
 قول کو قبول کریں اور میرے احکام رسالت کو تسلیم کریں تو میں سب پر سبقت کرتا ہوں ورنہ میں دین عبد
 المطلب پر ہوں یا حضرت توجہ فرمائیے کہ ابوطالب نے آنحضرتؐ کی رسالت کا بھی اعلان کر دیا کہ یہ رسول
 ہیں اور خود اقرار کرنا بھی ثابت ہو گیا اور یہ قول جناب ابوطالب کا کہ اگر یہ سب قبول کریں تو میں سب پر
 سبقت کرتا ہوں ظاہر اس میں بھی شرط سب کے قبول کرنے کی ہو مگر سبقت کا وجود معدوم ہو جاتا ہو کہ
 جب سب نے قبول کر لیا تو پھر سبقت کیسی بلکہ مراد ابوطالب کی یہ تھی کہ ان میں سے کوئی بھی قبول کر لیا
 اگرچہ اس وقت قبول نہ کریں تو میرا سابق الاسلام ہونا سب پر صادق آ جائیگا پس جناب ابوطالب نے
 اپنی نیت اس صحبت میں آنے کی اور اقرار رسالت اور سب پر سابق الاسلام ہونا ثابت کر دیا اور اگر بعض
 محال قبول کر لیا جائے کہ ابوطالب نے قبول کرنے کے قصد سے آئے تھے نہ آپ نے اقرار رسالت کیا نہ
 اعلان رسالت کیا نہ سبقت کی مگر رحمان طبع تو آپ کا آنحضرتؐ پر ثابت ہو گیا پھر اس وقت سے تا عند
 الموت کہ ایک مدت درگزر گئی ابوطالب کے تاخیر فرمانے کا کیا سبب کیا کوئی وقت ایسا نہ ملا آنحضرتؐ کو کہ فرما
 کہ قلی یا عیسیٰ لا انا بلکہ ابوطالب موحیدین اور اومیاء سے دنیا یا نفسہ نبی تھے اور جناب رسالت مآب کی
 رسالت کو قبول فرما چکے تھے اور سابق الاسلامی اپنی مجمع عام میں ظاہر فرما چکے تھے ابوطالب عربی اور رازدار آنحضرتؐ
 کے تھے اور آنحضرتؐ بھی کمال ایمان ابوطالب سے واقف تھے اور کیا یہ ممکن نہیں ہو کہ جن وجوہ سے ابوطالب
 نے اخفا فرمایا تھا انھیں سبھوں سے پیغمبر برحق کو بھی مخفی رکھنا ایمان ابوطالب کا منظور ہو کہ ایمان حضرت عباس
 کو بھی آنحضرتؐ نے تا بہ جنگ بدر اس قدر مخفی رہنے دیا کہ اصحاب میں سے بھی کوئی واقف نہ ہوا تھا یہاں بھی
 ایسا ہی تصور کرنا چاہیے کہ آنحضرتؐ بخوبی واقف تھے کہ اگر ابو جہل وغیرہ کفار قریش پر ثابت ہو گیا کہ ابوطالب
 نے ایمان کو قبول کر لیا ہو اور مسلم ہو کہ ترک ملت کفر کے وفات فرمائی تو ان سب کے نزدیک قدر و منزلت
 ابوطالب کے کلام کی باقی نہ رہی اور پاس و لحاظ دمایا سے ابوطالب کا باقی نہ رہیگا اور سب کفار یکا یک

مجلسی نزع کرینگے اور مصائب عظیم کا سامنا ہوگا اس سبب سے مجمع کفار میں عند الموت فرمایا قل یا عموک لا
 الا الله کہ ابو طالب اور ازان مصطفویٰ تھے سچے گئے کہ میرے ایمان اور اسلام سے توجہ جاتی تھی اب واقعت
 ہیں اس وقت جو ایسا سوال فرمایا کہ یہ صلیت ہو تو اب ابو طالب نے جواب میں فرمایا یا بن اسحق قد علمت انک
 صادق و لکنی اکتیہ ان یقال جزع عند الموت و لو ان یكون علیک و علی بنی ایت ذلت عضا
 و مسیة بعدی لقلنہا ولا قرت ہما عینک عند الفراق لہا اری من شدتہ و صبرک و نصیبک
 و لکنی سوف اموت علی ملہ لا انشیاء عبد المطلب ہا شہد و عبد مناف ہا لاکہ عند الموت تو ابو طالب
 اپنے مراتب کا مشاہدہ فرماتے ہو گئے اور یہی سبب ہو کہ اغوا کلمہ کہ لا الہ الا الله ہوا جسکو حضرت عباس
 نے ظاہر فرمایا اگرچہ اسکو بھی آنحضرت نے لہ اسمع فرمایا کہ سکوت کیا ورنہ عند الموت دعوت اسلام و ایمان
 فرماتا آنحضرت کا اور انکا کہ نا ابو طالب کا دونوں امر محالات تھے بین کلمہ الا یا بن اسحق عبد الحق دہلوی کو یہاں کہ
 ما نظہ تو فرمائیے کہ کیا رقم فرماتے ہیں عبارت تکلمہ کی بحر و فہا یہ ہو ایسا الباس غیر مقبول باس دلغت
 بمعنی شدت و عذاب آید و مراد درینجا سکر ات موت و معائنہ احوال آخرت است کہ در وقت حضور موت حاصل
 گرد و در اخبار آئندہ است کہ ہر یکی در وقت موت جہاں خود را می بیند مومن در بہشت و کافر در دوزخ پس چون
 کافر در این حالت ایمان آورد ایمان وی معتبر نہا شد چہ ایمان باید کہ بغیبت و باختیار و قصد اتقائی امر موی و بجا
 آوردن حکم صاحب و اطاعت فرمان وی تعالیٰ باشد و ایمان درین حالت ایمان بغیبت و باختیار نہ بود مضر ای
 بود چنانچہ روز قیامت تمامی کافران فرمایا و بر آند کہ دینا ابصرنا و سمعنا فاربعنا بفضل انامو قنات
 خداوند ایدہ ما بینا شد و گوش داشتو گفت و یقین دانست کہ انچہ پیغمبران تو خیر داوہ بودند و کتابہای تو بدان
 مناطق بود حق است ما را بدینا باز فرست تا عمل صالح کنیم و مستحق ثواب شویم این ایمان و اقرار و اعتراف بحق و ازان
 وقت فائدہ ندارد و تمام اہل حق انا اول تا آخر اتفاق دارند کہ ایمان باس مقبول نیست و در حدیث آئندہ است
 ان الله یقبل توبۃ العبد ما لم یغفر غفر توبۃ کما یہ احوال موت و شدت سکر ات در سپردن روح و خلقوم
 است و در قرآن مجیدی فرمایا فاعلم انک یغفرہا لک انہم لما ردوا و یسنا یعنی ایمان در ہنگام دیدن باس عذاب
 الہی نفع نہ کند و جہاں دیگر می فرماید ولیستہ التوبۃ للذین یعملون السیئات حتی اذ حضرا حدہم
 الموت قال انی ثبت لاک و لا الذین یوتون و ہم کفار نیست توبہ مر او شان را کہ می کنند بدیہا تا آنکہ چون
 در آید یکی از ایشان را موت بگماید بدستی کہ من توبہ میکنم اکنون نیست او شان را توبہ کہ میرند و او شان کافرانند
 الحاصل شاید کہ استدلال باین آیه صحیح تر و صریح تر باشد چہ احتمال دارد کہ مراد بر ویت باس درایت سا بقہ
 مشاہدہ علامات قیامت و طلوع شمس از مغرب باشد چنانچہ بعض مفسرین این آیه کہ میرند باین تفسیر کردہ اند و
 این آیه اخیر کہ ما بر خواندیم صریح ندای کند بعد قبول توبہ و ایمان در وقت حضور موت کما لایحی و بدینجا از اول
 و خصوص ذکر کہ درین ظاہر شد کہ توبہ معاصی نیز در حالت باس و غرغزہ مقبول نہا شد چنانچہ ایمان و مذہب اکثر

عن عبد اللہ بن عباس

از اشاعرہ و ماتریدہ و علما و فقہا نیز یہی است و نزد بسیاری از علما توبہ باس مقبول است ولیکن ایمان باس
 بالاتفاق و اجماع مقبول نیست جب بالاتفاق ثابت ہو کہ ایمان وقت موت کا مقبول نہیں ہو تو کس طرح
 ممکن ہو کہ ایسے وقت میں جسکو محی ثن آخر ما کلمہ اور آخر یا کلمہ سے خطاب کریں اسکو اُس وقت میں جناب
 رسالت مآب فرمائے کہ تم ایمان لاؤ اور ایسے وقت کا ایمان لانا کیا نفع دیتا کہ قصداً متثال امر مولیٰ و اطاعت
 فرمان وی تعالیٰ دونوں محروم تھے پس جو فرمانا جناب رسالت مآب کا مجمع کفار میں عند الموت جناب
 ابوطالب کو تھا تو کسی مصلحت سے اور انکار حضرت ابوطالب بھی مصلحت تھا اور نہ کیا ممکن ہو کہ ابوطالب کافر
 ہوتے اور اپنی جگہ دونوں میں دیکھتے اور پھر انکار کرتے اور جگہ بھی وہ جگہ کہ عموماً کفار دینا انصاف و سمعنا
 فالرجعنا بعمل کمینکے ابوطالب اُس مقام کو مشاہدہ کریں اور انکار کریں ایمان سے پس بالضرور ثابت ہوتا ہو
 کہ انکار جناب ابوطالب کا ہر مصلحت تھا اور سوال جناب رسالت مآب بھی مصلحت تھی حدیث صحیح کی صحت بھی
 باقی بہتی ہو اور اسلام و ایمان جناب ابوطالب بھی ثابت کہ مابین حبیب و محبوب کلمات راز واقع ہوئے اور
 جب طرفین سے محبوبیت ثابت ہوئی تو طرفین حبیب خدا قرار پائے اسواسطے کہ جناب رسالت مآب حبیب خدا
 تھے اور ابوطالب حبیب رسول تو بالضرور ابوطالب بھی حبیب خدا ہوئے اُنکے مومن ہونے میں کسی طرح کا
 شک و شبہہ باقی نہیں رہتا و ما علینا الا البلاغ آیتہ ثانیہ قال جل جلالہ ما کان للنبی والدین
 امنوا ان یستغفروا للمشرکین ولو کانوا اولی قری من بعد ما تبیان لهم انهم اصحاب المحیور نہیں
 نبی اور ایمان والوں کو کہ استغفار کریں مشرکوں کے لیے اگرچہ وہ قرابت والے ہوں بعد اسکے کہ انہیں ظاہر ہو چکا
 کہ وہ بھڑکتی آگ میں جانے والے ہیں یہ آیت کریمہ بھی ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی تفسیر امام سنفی میں ہو
 هم علیہ الصلوٰۃ والسلام ان یستغفروا لابی طالب فذل ما کان للنبی جلالہ میں بھی نزل فی استغفار
 صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لحمہ ابی طالب امام عینی رحمۃ القاری شرح صحیح بخاری میں فرماتے ہیں قال
 الواحدی سمعت اباعثمان الحیری سمعت ابی الحسن بن مقسم سمعت ابی اسحق الزجاج یقول
 فی ہذا کلامہ اجمع المفسرون انہما نزلت فی ابی طالب یعنی واحدی نے اپنی تفسیر میں مسند خود ابواسحق
 زجاج سے روایت کی کہ مفسرین کا اجماع ہو کہ یہ آیت ابوطالب کے حق میں اُتری اقول آیت ثانیہ جو آپ نے
 رقم فرمائی ما کان للنبی والدین امنوا الخ نہیں روایہ پیغمبر اور مؤمنین کو یعنی یہ کام پیغمبر اور مؤمنین کا نہیں ہو
 کہ طلب مغفرت کریں واسطے مشرکین کے اگرچہ وہ رشتہ دار ہوں جب اُن مؤمنین پر ظاہر ہو چکا کہ وہ اصحاب
 و دوزخ ہیں بعد اسکے آپ نے اجماع مفسرین کا ذکر فرمایا اول تو اجماع مفسرین محبت نہیں ہو سکتا کہ علامہ
 محمد کہتے ہیں ہین شرح رسالہ سید شریف میں جو علم اصول حدیث میں ہو رقم فرماتے ہیں وقد اخطأ
 المفسرون ای وقوع فی خطاء کالواحدی لمفسر وغیرہ بین المفسرین فی ابداءہا ای فی اسیرام
 الاحادیث الموضوعۃ و درجہائی تفاسیر ہم الامن عصمہ اللہ تعالیٰ کہ صاحب مللارک مثلاً اور یہ تحقیق

کہ خطا کی ہر مفسرین سے یعنی اُن سے خطا واقع ہوئی مثل واحدی وغیرہ کے کہ وارد کیا اور درج کیا اپنی
 اپنی تفسیروں میں احادیث موضوعہ کو مگر وہ شخص کہ بچایا اسکو اللہ تعالیٰ نے مانع صاحب ہمارک کے مناجا جب
 مفسرین کی تفسیریں ملو ہر مفسر احادیث موضوعہ اور ضعیفہ اور احادیث سے تو انکا اجماع اگر ثابت بھی ہو جائے
 تو حجت نہیں ہر اور اجماع اہل بیت کو اسبہ ثواب نہ کہ میں گئے کہ حضرت ابوطالب اور تمام آبا سے نبوی کا ایمان
 قبول کرنا پڑے گا تو اہل بیت اور اسباب و اصول و نیز قاضی کا شفی از دلائل النبوت اور وہی کمرہ مست از اہل بیت
 کہ ایشان اتفاق دارند بر آنکہ ابوطالب با یکان رفته معراج رکن سوم باب سوم فصل دوم صفحہ ۶۹ ابن اثیر نے
 اپنی کتاب جامع الاصول میں کہا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عیسا و اہل بیت یزعمون
 ان اباطالب ما دلت مسلمین یعنی نہیں اسلام لائے اعظام نبی سے مگر حمزہ اور باسل و اہل بیت گمان کرتے
 ہیں کہ حقیت ابوطالب نے انتقال کیا در آنجا لیکن مسلم تھے و تھیں اجماع اہل بیت کو اسلام ابوطالب پر انبیا
 نے بیان کر دیا اور اجماع اہل بیت جھٹلتے ہو سکتا ہو لیکن حجت ہو کہ وہ احمد الثقلین ہیں جناب رسالت آپ نے
 اُن سے تمسک کا حکم فرمایا ہو پتا پتہ ترمذی وغیرہ میں ابوذر اور ابو سعید خدری اور زید بن ارقم اور حذیفہ بن
 یمان اور جابر انصاری سے روایت کی ہو کہ ان رسول اللہ فی حجتہ یوم عرفہ و هو علی ناقۃ القصوی
 یخطب ویقول یا ایہا الناس انی ترکت فیکم ما ان تمسکتم و قال اخذتمہ بدین تفضلوا کتاب
 اللہ و عترتی اہل بیتی خلاصہ یہ ہو کہ رسول خدا نے حج میں روز عرفہ کہ ناقہ قصوی پر سوار تھے خطبہ فرمایا
 اور فرمایا کہ اے گروہ مردم چھوڑنا ہوں میں تم میں وہ چیز کہ اگر تمسک کرو گے تم یا عمل کرو گے تم ساتھ اسے
 تو ہرگز نہ اڑے ہو گے ایک کتاب خدا ہو دوسری عمرت میری ہو جس میں مسلمین بہت سی سندوں کے ساتھ مروی
 ہو کہ یہ میری عترت خدا سے روز عرفہ پر خطبہ فرمایا انی تارک فیکم الثقلین او ایضا کتاب اللہ فیہ الہدی والنور فخذوا
 بکتاب اللہ و تمسکوا بہ و اہل بیت اذ کہ کہ اللہ یعنی تم میں دو چیزیں کہ انہما چھوڑنا ہوں میں ایک
 قرآن مجید کہ اس میں نور اور ہدایت ہے دوسری عمرت میری کہ میں تم کو خدا کی یاد دلانا
 ہوں میں میں مرتبہ تاکید اس کلمہ کو فرمایا مشکوٰۃ میں احمد بن حنبل سے روایت ہے ان مثل اہل بیتی مثل سفینۃ
 نوح من رکبنا فی ومن تخلف هلك وفي مشکوٰۃ عن ابی ذر انہ قال هو اخذ بابا کعبۃ سمعت النبی
 یقول الا ان مثل اہل بیتی مثل سفینۃ نوح الخ ہو یعنی یہ تحقیق کہ مثال میرے اہل بیت کی اس امت میں مثال
 سفینۃ نوح کی ہو پس جو شخص کہ سفینۃ آل محمد پر سوار ہوا نجات پائی اُسے اور جس نے تخلف کیا دریا و صلاکت
 اور طوفان اختلاف میں غرق و ہلاک ہوا ترمذی میں روایت ہے قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 انی تارک فیکم ما ان تمسکتم بدین تفضلوا بعدی اخذہما اعظم من لاکم کتاب اللہ جمل ممدود
 من السماء الی الارض و عترتی اہل بیتی و لن یفترقا حتی یرد علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی
 فیہما فرمایا جناب رسول خدا نے میں تم میں چھوڑنا ہوں وہ چیز کہ اگر تمسک ہو گے تم ساتھ اسے ہرگز

گمراہ نہ ہو گئے تھے ایک اُن دونوں میں سے جو کہ گمراہ ہو کر دوسری سمت کھڑا ہو جائے لیکن اگر دوسرے
 آسمان سے زمین تک دوسرے اہل بیت میرے حق میں اور ہرگز نہ ہوں گے یہاں تک کہ جو حق کو گمراہ ہو کر سے پاک
 وار دہمیان قائل کر دے تو تم کہ کیا سلوک و معاشرا کر تو تم ہو میرے ذرا اور اہل بیت کے ساتھ ساتھ
 ہو کہ اجماع اہل بیت ثابت ہو پھر جب اجماع اہل بیت ثابت ہوا اس مقام جناب ابو طالب پر تو وہ اجماع ثابت
 ہو سکتا ہے اور یہ امر تو ظاہر ہے کہ امور بیت کو اہل بیت ہی خوب جانتے ہیں اور آپس میں ایک دوسرے کے
 حال سے جیسا وہ واقف ہو سکتے ہیں اس کا غیر ہرگز واقف نہیں ہو سکتا اور جب تو اجماع پر مشفق و مدبر
 ثابت ہو تو واجباً التمسک اہل بیت قرار پاتے ہیں۔ ان کا اجماع حجت ہی آپ چاہیں قبول فرمائیں چاہیں
 نہ فرمائیں جب بقول جناب رسالت مکیہ قرآن اور اہل بیت آپس میں ایک دوسرے سے عظیم ہیں تو ہر
 اجماع بہ نسبت اجماع مفسرین کے بھی عظیم ہو بلکہ واجب التمسک ہو تا نیا اگر ہم بغرض حال تسلیہ بھی
 کریں کہ اجماع مفسرین ہی صحیح ہو تو کلام مفسرین میں تعارض و تضاد واقع ہو اہو چنانچہ کچھ ہم ادھر
 بحث آیہ انک لا تہدی من احببت میں عرض کر آئے ہیں پھر بھی گزارش کرتے ہیں کہ یہی مفسرین تفسیر آیہ
 ان الذین یکفر واسواء علیہم میں اقسام کفر رقم فرما رہے تھے جن جناب ابو طالب کا کفر کفر عناد تھا اور اسکی
 تعریف میں تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کا اقرار فرما کہ عدم تہدین سے کفر ثابت کرتے ہیں پھر یہی مفسرین اجماع
 فرماتے ہیں کہ انک لا تہدی من احببت انہ شان ابو طالب میں نازل ہوئی اور حدیث صحیح سے حجت لیتے ہیں
 کہ جناب ابو طالب نے لا الہ الا اللہ کہنے سے صاف انکار کیا اسی کا نام اقرار لسانی ہو لیجئے پہلے اقرار
 لسانی کا اقرار تھا اب انکار اسکو ہم اوپر بحث آیہ مذکورہ میں بیان کر چکے ہیں اب پھر یہی مفسرین اجماع فرماتے
 ہیں کہ آیہ ما کان للنبی بھی جناب ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی سبحان اللہ کیا اجماع ہو مفسرین کا اور
 کیا سمجھو آپ کی دیکھیے تو کہ یہاں تصدیق قلبی اور اقرار لسانی دونوں بالاسے طاق اور شرک کا وجود مست
 موجود بھی تو یہی مفسرین کفر و عناد کے قائل ہوتے ہیں کبھی انکار لسانی پر اجماع فرماتے ہیں کبھی شرک
 پر اجماع فرماتے ہیں آخر پھر ایک جناب ابو طالب اور اوپر تمام اقسام کفر اور شرک کہ آپس میں
 مغائرت تامہ رکھتے ہیں کس طرح ثابت ہو سکتے ہیں اور جب اجماع مفسرین ثابت ہے تو اس
 اجماع کو ہم بھی تسلیم کیے لیتے ہیں مگر یہ اجماع واقع ہوا ہوا اجتماع صدیقین اور تعارض پر کہ ہو حال
 بالفرض وہ ہوا ہم اس آیہ کے نزول کو مطابق اجماع مفسرین کے جناب ابو طالب ہی کے باب میں قرار
 دیتے ہیں مگر ان مفسرین نے سبب نزول میں اس آیہ کے جو حدیث رقم فرمائی وہی حدیث سبب نزول آیہ
 انک لا تہدی میں وارد کی ہو کہ جس حدیث سے انکار کیا بلکہ اقرار پایا جاتا ہو شرک کا ذکر ہی کیا ہو جیسا کہ
 آئندہ ہم بیان کریں گے پہلے آپ شرک ابو طالب ثابت فرمائیے پھر اجماع مفسرین سے دلیل لائیے یہ آیہ
 توضیح مشرکین کے حق میں نازل ہوئی ہو اور جناب ابو طالب کے بارہ میں کسی صحیح طریقہ سے یہ بات نقل

نہیں کی گئی کہ اُنھوں نے کسی بت کو اپنا خدا مانا ہو یا چھڑکی پرستش کی ہو یا پیغمبر خدا کو عبادت خدا سے منع کیا ہو یا یہ کہ چوکاڑی محمد تم ہمارے خداؤں کو برا نہ کہو بلکہ جب کفار قریش نے آکر ظاہر کیا کہ اے ابوطالب ہم نے آپ سے مکر التجائی کہ آپ پیشوا اور سردار ہمارے ہیں مگر آپ نے توجہ نہ فرمائی اب ہم میں طاقت باقی نہیں کہ آپ کا بھتیجا محمد سب دشمن ہمارے خداؤں کی کرتا ہی ہمارے ہر گونہ کی مذمت کرتا ہی ہم کو کافر کہتا ہی ہم سب نے اتفاق کیا ہی کہ ہم اس کو ایذا دیں اور سب کا یہ قول ہی کہ یا وہ مکہ میں رہے یا ہم جناب ابوطالب نے پہلے تو سمجھا یا اور سختی سے گفتگو کی وہ لوگ اٹھ کر چلے گئے اس وقت جناب ابوطالب نے رسالت مآب کو طلب کیا اور کہا کہ تمام قوم بکدل ہو گئی اور سب نے دشمنی پر عہد کیا تو اب وہ اس امر پر راضی ہیں کہ تم اُنکے خداؤں کو بد نہ کہو اور نسبت کفر و ضلالت کی اُنکو نہ دو جناب رسالت مآب کو گمان ہو کہ ابوطالب میری حمایت و حرارت سے تنگ ہو گئے فرمایا اے محمد اگر ایک ہاتھ میں آفتاب اور ایک میں بہتاب دین اور کہیں کہیں کام کو ترک کرو تو بھی میں ترک نہ کروں گا اس وقت تک کہ دین اسلام ظاہر کر دوں یا اجل میری آجائے یہ فرما کر اٹھ کھڑے ہوئے اور آب دیرہ ہو کر چلے جناب ابوطالب نہایت پشیمان ہوئے اور آنحضرت کو بلایا اور بہت تسکین دی اور فرمایا کہ جس طرح تم چاہو اظہار حق کرو جب تک میں زندہ ہوں تمھاری حمایت اور امداد سے دست بردار نہ ہوں گا اور یہ اشعار فرمائے واللہ لمن یصلوا الیک لجمعہم حتی اوسد فی القراب دھینا + فاصدع بامرک ما علیک غصا صند + و ابشر و قرینک منک عیونا خلاصہ یہ ہی کہ جناب رسول خدا سے ابوطالب نے انکار قریش وغیرہ کا مقولہ بیان کیا کہ اُنکے خداؤں کو بد نہ کہو یہ بھی نہیں کہا کہ ہمارے خداؤں کو بد نہ کہو اور جب دیکھا کہ آثار ازردگی چہرہ مبارک آنحضرت پر ظاہر ہوئے تو فرمایا کہ اے جانِ عم تم آزرہ نہ ہو جس طرح چاہو اظہار حق کرو جب تک میں زندہ ہوں تم کو کوئی گزند نہیں پہونچا سکتا پھر کسی طرح ثابت ہو سکتا ہی کہ جناب ابوطالب مشرک تھے جب تک آپ شرک جناب ابوطالب کا ثابت نہ فرما بیٹے نزول اہمہ ماکان للنبی جناب ابوطالب کے حق میں ثابت ہونا محال ہوتا تھا میری فرماتے ہیں انی تثبت اسباب نزولہا فوجدتہا منقسمۃ الی ثلثۃ اوجہ یعنی بر توحی فرماتے ہیں کہ میں نے بہت متعجب کیا سبب نزول میں اس آیت کے اور صحنی حدیث میں اس آیت کے نزول میں وارد ہوئی ہیں سب دیکھیں اُنھیں تین قسم پر منقسم پایا وجہ اول یہ آیت حضرت ابوطالب کے بارے میں نازل ہوئی وجہ دوم والدہ جناب رسالت مآب کے لیے اُتری وجہ سوم یہ نسبت آبائے مردم کے اُتری کہ وہ حالت کفر میں مر گئے تھے اُنکی اولاد مسلمان اُنکے لیے استغفار کرتی تھی اما وجہ الثالث فی طعیف جلا وجہ ثانی نہایت ضعیف ہی کہ قبل بعث نبوی اُنکا انتقال ہوا و مع ہذا وجہ مشرکہ نہ تھیں بلکہ ملت و ملت ہم پر تھیں وجہ اول کہ خان ابوطالب میں نازل ہوئی اُنکے راویوں نے اسے پورا پورا نہیں بیان کیا اور درمیان رواۃ حذف و اختصار واقع ہوا تری وجہ ثالث بہرہ یہ ہی صحیح ہو اور استدلال سپر چہرہ سے ہو اولیٰ مما استدلال بہ علی صحتہ و ان لا ی

نزلت بالمدینۃ والسورة مدنیۃ بعد تبوک وموت ابی طالب کان حکمت قبل نزول الایۃ یعنی ثانی عشر
سنتہ دلیل ولأس چیز پر ہو کہ استدلال کیا جاتا ہو صحت وجہ ثالث پر یہ ہو کہ مدینہ میں بعد جنگ تبوک یہ آیت
نازل ہوئی اور وفات ابوطالب بارہ برس قبل واقع ہوئی دلیل ثانی کو منقل عن ابی طالب بطریق صحیح
انہ لکن صنفہا الیہا او حجرا او غی النبی عن عبادۃ ربہ قطعاً بتداند ترک النطق بالکلمۃ المخصوصۃ
او ترک بعض الواجبات ومع ذلک قلبہ مشغول بتصدیق النبی وھذا من اقوالہ وافعالہ بالنبی
ظاہر ومثل ھذا ناجہ فی الآخرۃ علی مقتضی دیننا فلا یلیق بالحکمۃ ولا بحاسن الشریعۃ ولا
بقواعد الاثمتہ من اھل الکرامۃ ان یکون ھو واذرعہا براھیم فی قرن واحد حاکمنا من کرم اللہ
تعالی ومن ھنا قال حسان امن یھجو رسول اللہ منکم ویصدحہ ویبضع سواہ یعنی حضرت ابوطالب
کے باب میں کسی صحیح طریقہ سے یہ بات نقل نہیں کی گئی کہ انھوں نے شرک کیا ہو یا کسی بت کو خدا کہا ہو یا
پتھر کی پرستش کی ہو یا اپنی امداد العمر میں بغیر خدا کو عبادت خدا سے منع کیا ہو یا یہ مافی الباب اُسے بڑی
بڑی جو بات سرزد ہوئی وہ یہی ہوئی کہ بلفظ کلمۃ ربیبہ نہیں کہا یا بعض واجبات فرغیہ ترک کیے ہوں اور
باوجود اسکے دل لگا توحید خالق اور تصدیق نبی عربی اور اس قسم کی باتوں سے پر تھا پس وہ بمقتضائے
دین مایہزور آخرت میں نجات پانینگے اور یہ بات لائق نہیں ہو حکمت الہی اور بحاسن بشری نہ لقواعد الکیلامی
کہ ابوطالب اور ازرعم ابراہیم ایک ساتھ ہوں یعنی معاذ اللہ معاذ اللہ حضرت ابوطالب اور ازرکوا یک
درجہ میں سمجھا جائے اسی سبب سے حسان فرماتے ہیں کیا وہ شخص جو تم سے ہو جو کہ یہ رسول کی اور وہ شخص
جو حضرت کی طرح و نصرت کرے برابر ہو سکتا ہو مراد ہجو کہ یہ نے واسلے سے ابراہیم اہل اور اسکے امثال ہیں
اور مراد نصرت کرنے والے سے حضرت ابوطالب ہیں الغرض حضرت ابوطالب نے کچھ نہیں رسول خدا کو پر ویش
کیا تربیت کے صغیر سے کبر سن تک اپنے پاس اپنی حراست و حفاظت میں رکھا ابتدا سے انتہا تک
یاری اور مدد گاری و عزت و توقیر آنحضرت کی کی اور دفع اعدائے جہد و جد کی اور مع و نفا میں قصائد
بے بہا انشا کیے اور اتباع آنحضرت کی تحریص و ترغیب ایوں اور بیگانوں کو کیا کیے اپنی اولاد کو حکم اتباع
آنحضرت دیا اور اتباع آنحضرت کو تاخیر اس سے بھی نہایت تلاش ہوتے تھے پس صاحب مدح و ثنا
اور صاحب ہجو برابر نہیں ہو سکتے ہیں جو رہنے بطریق مثل عمر ابن دینار سے روایت کی ہو کہ یہی خدا سے
فرمایا کہ ابراہیم نے اپنے چچا کے لیے استغفار کیا اور حالیکہ وہ مشرک تھا میں بھی اپنے چچا ابوطالب کے لیے
استغفار کیے جاؤنگا تا آنکہ خداوند عالم مجھے منع کر دے اصحاب رسول نے کہا کہ جس طرح بغیر اپنے چچا کے
لیے مغفرت طلب کرتے ہیں ہم بھی اپنے آباؤ اجداد کے واسطے مغفرت طلب کریں پس یہ آیت نازل ہوئی
اس حدیث سے صاف ظاہر ہو کہ استغفار کے یہ ہیں کہ جناب رسول خدا نے فرمایا کہ ابراہیم نے اپنے چچا کو
کے لیے استغفار کیا تو میں اپنے چچا ابوطالب کے لیے کیوں استغفار نہ کروں کہ وہ تو مشرک نہیں تھے

لہ ابراہیم علیہ السلام کی عبادت اور اس کے بعد نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی عبادت

میں
ابن ابی طالب علیہ السلام
صغیر

میں
ابن ابی طالب علیہ السلام
صغیر

خطاب میں سوا سے شرک نہ ہو بلکہ یہ بھی لازم ہے کہ جس شخص نے توحید کی گواہی دے لی اور کہا کہ لا اله الا اللہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس کو خدا تعالیٰ کے لیے استغفار کریں اور فرمائی کہ جناب رسول خدا کو اپنا شریعت پر توڑ کر لیا گیا تھا کہ اس کا کلام اللہ ہی والا نہیں تھا بلکہ وہ انسان ہی تھا۔

المشربین وان يستغفروا لغنی الغفران منسب نہیں ہوتا اور مومنین کہ اکثر کون کے لیے استغفار کریں اور اپنے جچا کے لیے استغفار کرے گا کہ اس میں یقین نہ کیا گیا اور اس کی تصریح اس سے بھی ہوئی ہو جو درشتو زمین بطریق ابن جریر قتال سے وارد ہو کہ ہماری میں سے بعض سے رسول خدا سے اپنے والدین کے بارے میں استغفار کرنے کے لیے پوچھا جائے تب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم فرمایا قسم خدا امیں اپنے عم کے لیے استغفار کیے جاؤں گا جس طرح ابراہیم سے اپنے چچے کے لیے استغفار کیا تو یہ آیت نازل ہوئی ماکان ذنبی بغير رسول خدام سے فرمایا میرے پاس ایسے کلمات بذریعہ وحی پہنچے ہیں جو میرے کانوں میں پڑ کر مکھپ گئے ہیں کہ مجھے حکم دیا گیا ہے جو شرک مرے میں اس کے لیے استغفار نہ کروں پس پہلے تو آنحضرت نے فرمایا کہ میں اپنے چچا کے لیے استغفار کیے جاؤں گا اور صحابہ سے یہ نہ فرمایا کہ مجھے ابوطالب کے استغفار سے ممانعت ہوئی ہو بلکہ یہ فرمایا کہ جو شخص مشرک مرا ہوا اسکے استغفار کی مانعت ہوئی ہو اس میں ایک اشارہ خفی ہے کہ میرے چچا ابوطالب مشرک نہ تھے اور ایسے اشارے جناب رسول خدا نے اکثر بغیر ورت فرمائے ہیں کہ سال کا جواب بھی پورا پورا ہوجائے کہ وہ مطمئن اور خوش رہے چنانچہ ابن ماجہ نے ابن عمر سے روایت کی ہے کہ ایک اعرابی آیا اور جناب رسالت مآب سے عرض کی کہ میرا باپ صلہ رحمی کرتا تھا اور صفات حسنہ رکھتا تھا اور مشرک مرگیا یوم القیامت وہ کہاں ہوگا حضرت نے فرمایا دو رخ میں اس اعرابی کو نہایت ناگوار ہوا اسنے غصہ میں آکر کہا کہ پھر آپ کے چچا کہاں ہو گئے حضرت نے جواب دیا کہ تو جس کا قبر مشرک کی قبر کے پاس سے ہو کر نکلتے اسے بشارت دے آتش جہنم کی وہ اعرابی اسلام لایا اور اسکا قول تھا کہ میں جس مشرک کی قبر کے پاس سے ہو کر نکلتا ہوں اسے بشارت دوںم دیتا ہوں پس جناب رسول برحق نے اس اعرابی کو جواب بھی دیا اور جناب ابوطالب کو مشرک بھی نہ کہا ورنہ صاف صاف جواب تو یہ تھا کہ میرا چچا بھی دونوں میں ہوگا بہشت میں مگر مصیحت آنحضرت نے دونوں اموروں سے اعراض کیا اور ایسا جواب دیا کہ جس میں تو یہ اور ابہام تھا اور کلام بھی سچا تھا حقیقت کو صاف صاف بیان بھی نہ کیا کہ اس کے مرتد ہونے کا خوف تھا اور جعلی بات ہو کہ نفوس اپنے مخالفت سے نفرت کرتے ہیں اور عرب کے تو خمیر میں ظلم اور سختی پڑی ہوئی تھی اسی سبب سے ایسا جواب دیا کہ مطمئن ہو گیا یہ روایت اس قبیل کی دوسری روایتوں سے مقدم ہو جنکو راویوں نے معنی اور مطلب کے لحاظ سے بدل ڈالا ہو مثل روایت مسلم کے کہ ایک شخص نے عرض کی کہ یا رسول اللہ میرا باپ کہاں ہو فرمایا جہنم میں وہ مخدج پھر کہ جلا حضرت نے اسے بلایا اور کہا کہ میرا عم اور تیرا باپ دونوں جہنم میں ہیں یہ روایت منکر ہے اور علمائے اس میں بہت کچھ کلام کیا ہے جسکا خلا رزقانی نے شرح المواعظ میں لکھا ہے کہ یہ امر بہت درست ہو کہ راویوں نے اس میں تصرف کیا ہے اور ان کی

مكتبة
المطبعة
الطبعة

الحی المظاہر علیہ السلام
صلی اللہ علیہ وسلم

۵
ان نظامیہ تعلیمی اور علمی
مفتی محمد مسعود

رائیں مختلف ہو گئی ہیں مگر صحیح روایت یہی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا فرشتہ بالباد اور یوں نے
 یہ سچ لیا کہ تم رسول خدا بھی اس میں شامل نہیں اور اسے بدل ڈالا اور اس معنی کے مطابق جو اُن کے خیال میں
 آیا رکھ دیا اور کہہ دیا ان ابی و ابائک فی النار اور ابی سے مراد عیسیٰ علیہ السلام اور یہ جو آیا بھی کہ اذرم ابراہیم
 تھا اس کا باپ نہ تھا نہ نیا میت صحیح قول یہی ثالث و لیل ثالث میں برزخی فرماتے ہیں ثلثا ینان علیا رو
 عنه من طرق صحیحہ رواھا الا ثلثہ احمد والترمذی والخطیب السی و ابن ابی شیبہ والنسائی و
 ابو یعلیٰ و ابن جریر و ابن منذر و ابن ابی حاتم و ابوالشیم و الحاکم و صحیحہ و ابن مردودہ و البیہقی
 و غیرہما ان السبب فی نزولہما استغفار ناس لا بائھم المشرکین قال علی سمعت رجلا
 یستغفر لا یوہ و ہما مشرکان انہ پس ان سبب انہ مذکورین نے ساتھ صحیح کے اس حدیث مشرکین کو
 حضرت ابراہیم المؤمنین علیہ السلام سے روایت کی کہ سبب نزول اس آیت کا یہ ہوا کہ لوگ استغفار کرتے تھے اپنے
 آبا سے مشرکین کے لیے چنانچہ فرمایا علی نے کہ ایک شخص کو میں نے سنا کہ اپنے والدین مشرکین کے لیے استغفار
 کرتا تو میں نے پوچھا کہ تو استغفار کرتا تو اپنی والدین مشرکین کے لیے اسے جہاں دیا کہ کیا ابراہیم نے اپنے
 آبا سے مشرکین کے لیے استغفار نہیں کی میں نے یہ ذکر جناب رسول خدا سے کیا اس وقت یہ آیت نازل ہوئی
 یہی روایت صحیح اور صحیح ہے کہ مراد ماکان للنبی سے یہاں پر ابراہیم ہیں اور المؤمنین انصوائے مؤمنین صحابہ
 استغفار کرتے تھے ان کے نہ حضرت خاتم الانبیاء میں وقد وجدنا ما شاہدا بروایۃ صحیحہ من حدیث ابن عباس
 ایضہ رواھا ابن جریر و ابن ابی حاتم و ابن عباس قال کاوا استغفر و لا بائھم حتی نزلت
 ہذا کلامہ نزلت اسکو اعن الاستغفار لا مواتھم و لم یبقوا ان یستغفر و اللہ اعلم حقہم و ہوا
 ثم انزل اللہ و ما کان استغفار ابراہیم لا یہ یعنی استغفر لہ ما کان حیاً فلما مات انزلہما ساک
 عن الاستغفار لہ ثلثا لا ہذا شاہد صحیح اخر فحیت کانت ہذا الروایۃ احمد کان العمل بها اذ صحیح
 قالہم انہما نزلت خاصۃ فی استغفار ناس لا بائھم المشرکین لاف ابی طالب انتہی یعنی تحقیق کہ باہم
 شاہد واسطے روایت مضمون بالا کے کہ حدیث صحیح مروی جو ابن جریر اور ابن ابی حاتم اور ابن عباس سے کہ
 ایک جماعت مردم استغفار کرتی تھی اپنے پدر ان مشرکین کے لیے اس وقت یہ آیت نازل ہوئی پس جب یہ
 آیت نازل ہوئی وہ لوگ باز رہے اور اس کا کیا استغفار سے بہ نسبت آبا سے اموات مشرکین کے اور
 نہی وار نہ ہوئی اقارب مشرکین زندہ کے لیے تا وقت موت پھر یہ آیت نازل ہوئی و ماکان استغفار
 ابراہیم لا یہ یعنی استغفار کرتا ابراہیم کا اذرمردہ کے لیے نہ تھا بلکہ زندگی اذرمیں تھا اس امید پر کہ مشرک و
 کفر کو ترک کرے اور سستی خجارت ہو جائے جب اذرم گیا ابراہیم نے زبان استغفار بند کر لی پس جس مقام پر
 اصح الروایات ثابت ہو چکی اصح پر کہ ناجا یہیہ کہ اصح الیہ صحیح سے اور اصح و اصح یہی روایت ہے کہ یہ
 آیت دوبارہ مستغفرین آبا سے اموات مشرکین مرموم میں نازل ہوئی ہو نہ دوبارہ منع بغیر اتنبیہ پس کلام نبی

معنی الطالب بحوالہ
 معنی الطالب بحوالہ

معنی الطالب بحوالہ
 معنی الطالب بحوالہ

اور برزخی سے ثابت ہو گیا کہ ہر دو ماکان النبی سے حضرت ابراہیم خلیل مین اس واسطے کہ سائل نے سوال کیا تھا کہ آیا ابراہیم نے استغفار نہ کی تھی پس یہ آیت اُسکے جواب میں نازل ہوئی اگر معترض کہے کہ لفظ نبی مبہم ہو اور اکثر شان رسالت مآب میں اطلاق ہوا ہو تو جواب اُسکا یہ ہو کہ لفظ نبی علی الظاہ مبہم تھا اسی لیے اُسکی تفسیر دوسری آیت میں کہ ماکان استغفار ابراہیم کا پیر ہو چوکی اور یہی ثابت ہو گیا ان دونوں آیتوں سے کہ ابوطالب نہ کافر تھے نہ حالت کفر میں انتقال کیا نہ جناب رسول خدا نے اُنکے لیے مغفرت طلب کی اور جو روایتیں کہ استغفار کرتے پر یہ نسبت ابوطالب کے دلالت کرتی ہیں مثل روایت واقفی کے وجعل النبی يستغفر لهما یا مالا یخرج من بیتہ تو اُسکا جواب قول برزخی اور زہنی سے اور مذکور ہو کہ شاید بعض واجبات فزنیہ ابوطالب سے ترک ہوئے ہوں اور اُسی کے واسطے حضرت نے استغفار بھی کیا ہو وہی اسی جواب اور یہ بھی برزخی اور زہنی کے کلام سے اور ان حدیثوں سے نکلتا ہو جو دلالت کرتے ہیں کہ وقت وفات حضرت نے ابوطالب سے قل یا عیسا الذی لا یدعی فرمایا اور ابوطالب نے بحسب حفاظت وصیانت نبوی قریب موت تک اظہار شہادتین بلفظہا رویداد بوجہل وغیرہ کے کیا لیکن آخر وقت جو حدیث عباس سے ثابت ہو پس یہ ممکن ہو کہ استغفار حضرت کا واسطے تاخیر اظہار کلمہ طیبہ بلفظہا کے واقع ہوا ہو اگرچہ اظہار آخر وقت بھی کفارہ سابق ہو سکتا ہو تبسی اسی جواب یہ ہو کہ یہ دونوں جواب مذکور بالامطابق رائے برزخی اور زہنی ہیں کہ اُنکے کلام سے ہائے جاتے ہیں اور یہ جواب اُس وقت پر منحصر ہے کہ استغفار کرنا جناب رسالت مآب کا منظر تاخیر کلمہ طیبہ یا ترک کرنے بعض واجبات فرعیہ کے واقع ہوا ہو اور اسقدر بھی حضرت ابوطالب کو خاضی تصور کر لیں اور یہ بھی ثابت ہو جائے کہ جناب رسول مختار نے اسی سبب سے استغفار کیا ورنہ استغفار کرنا نبیا علیہم السلام کا اپنے نفسوں کے واسطے واقع ہوا وہ کس غرض سے تھا حالانکہ انبیا معصوم ہیں جس جو جواب استغفار انبیا لانفسہم کا واقع ہوگا وہی جواب ہمارا ہے بہ نسبت استغفار کرنے آنحضرت کے ابوطالب کے واسطے پھر علامہ زہنی اور برزخی فرماتے ہیں کہ اس صحیح روایت میں جو پر مذکور ہوئی اور اُس روایت میں کہ حضرت ابوطالب کے بارہمین نازل ہوئی اجتماع ہو جائے اور پھر بھی ہمارا مطلب حاصل ہو کہ وہ روایت جو دلالت کرتی ہو کہ یہ ابوطالب کے بارہمین نازل ہوئی پوری پوری نہیں بیان کی گئی اور اس میں حدت و اختصار واقع ہوا ہو کہ راوی نے آخر روایت میں کہا لا استغفرن لکم ما لم اندعناک فذلک ما کان النبی اور راوی نے یہ نہ کہا فقال المسلمون ان رسول الله يستغفر لکم لئلا تستغفروا لانما فاستغفر ولا بالکم فذلک فی حقہم کہ مسلمانوں نے کہا کہ رسول خدا اپنے چچا کے لیے استغفار کرتے ہیں ہم بھی اپنے آبا و اجداد کے لیے استغفار کریں پس یہ آیت نازل ہوئی جو کہ یہ جملہ حدیث ہو گیا تھا راوی نے لکھا کہ یہ آیت ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی اگر یہ جملہ مذکور ہو تا تو برابر کہتا کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارہمین نازل ہوئی جو اپنے بزرگوں کے لیے استغفار کرتے تھے کیفیت اُس روایت کی یہ ہو کہ

لے
سنی ابوطالب جملہ مذکور
مستوفیہ سطر ۱۰

پیغمبر خدا سے ابو طالب سے رو برو ابو جہل و جہد اللہ بن ابیہ کے کہا کہ اگر تم کہہ لا الہ الا اللہ کہہ نہ سکو گے کہ پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میرا بھائی ہے لیکن استغفار کیجئے جاؤنگا۔ جان بکس کہ حق تعالیٰ پیغمبر منع کرے مسلمانوں کو دیکھو کہ رسول خدا اپنے بھائی کے لیے استغفار کرتے ہیں لایچہ پیغمبر استغفار کرتے ہیں اس لیے ابو جہل اور مشرکین کے لیے ایسا استغفار کرنا شروع کیا انھوں نے اس وقت یہ آیت نازل ہوئی یہ آخری جملہ اس میں سے حدیث کر دیا۔ پیغمبر یہ امر غریب ہی اگر مفسر دقیق و محققین کو حدیث اور آیت و ولوں سے پایا جاتا ہے کہ جب بنی ہاشم کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لا استغفرون الاک ما لاند عندک اس وقت یہ آیت نازل نہیں ہوئی اگر اس وقت نازل ہوئی ہوتی تو دوسرے مومنین آیت میں شامل نہ ہوتے اور یہ مانعت بدرجہ اولیٰ مومنین کو بھی شامل رہتی ہی سے بوجہ ثابت ہو جب مومنین نے استغفار کرنا شروع کیا اس وقت نزول اس آیت کا ہوا اور ماکان للنبی والدین اصحاب حق تعالیٰ نے فرمایا یعنی نشان ابراہیم سے بید ہو پس نزول آیت حق میں مومنین کے ہوا نہ نسبت جناب ابو طالب کے پھر نبی اور برہنہ کتے ہیں کہ اسی طرح اجتماع پر دلالت کرتی ہے وہ حدیث جو ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ اور مجرب کتب قرطبی سے روایت ہو کہ جب پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میں استغفار کیجئے جاؤنگا بیان تک کہ خدا تمھیں منع کر دے مسلمان ہوئے کہ یہ تمھارے بھائی کے لیے استغفار کرنا ہی اور ابراہیم نے اپنے چچا کے لیے استغفار کیا تھا وہ بھی استغفار کرنے کے حق تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی ماکان للنبی پھر یہ نازل فرمائی وہاں کہ استغفار ابراہیم کا بیان سب احادیث اور اجناد مذکورہ سے ثابت ہوتا ہے کہ سبب نزول وحی استغفار کرنا مومنین اور مسلمانوں اور صحابہ کا ہوا اور یہ بھی ظاہر ہے کہ جس روایت میں سبب نزول ابی طالب کو قرار دیا ہو اس میں بہ سبب اختصار کے شبہ نہ لگے ہو بیان تک کہ راویوں کو گمان ہو گیا کہ یہ آیت ابو طالب ہی کے واسطے نازل ہوئی اور دراصل ایسا نہیں ہے اور جب ان حدیثوں کے ساتھ حضرت عائشہ کی پہلی حدیث صحیح ملانی جائے اور وہ سب دلیلین ملانی جائیں جو اسکے گواہ اور پر مذکور ہیں اور یہ بھی دیکھا جائے کہ یہ سارا سورہ مدنی ہے بعد جنگ تبوک نازل ہوا تو اس وقت ابو طالب کی بارہ برس پہلے ہو چکی تھی تو لازم نہیں ہو کہ ان دلیلوں کو لغو سمجھ لیں اور اسی کو ترجیح دیں کہ یہ آیت ابو طالب کے بارہ میں نازل ہوئی اگر صحیحین میں کیوں مذکور ہو اور اصول حدیث میں صراحۃً ثابت ہو چکا ہے کہ حدیث صحیحین کو ترجیح ہو سکتی ہے جب ایسی باتیں پائی جائیں جو اسکے متفقین میں بخیرین کا قول ہو کہ حدیث صحیحین کا یا ان میں سے ایک کا تقدم مطلق نہیں ہو اس اجتماع کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ ابراہیم کے باپ سے مراد اپنے چچا ہیں اور ابراہیم صلی اللہ علیہ وسلم اور اہل توریت اور اہل انجیل کا بھی اجتماع ہو کہ حضرت ابراہیم کا چچا وہ آذر تھا جو بتوں کو اپنا خدا جانتا تھا اور ان بتوں کو ماننا تھا جیسا کہ حق تعالیٰ نے اس کا قصہ بیان کیا ہے کہ وہ حضرت ابراہیم سے کہا کہ تاتھا کہ ابراہیم کیا تم میرے خداؤں کو برا کہتے ہو اور ان سے متفرق ہو اب دلیل ثانی جو اوپر مذکور ہوئی کہ ابو طالب کے بارہ میں کسی صحیح طریقہ سے ثابت نہیں ہوتا کہ انھوں نے کسی بت کو خدا کہا ہو یا پتھر کی پرستش کی ہو یا جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

یہ آیت ابو طالب کے لیے
صحیحہ حسنہ

یہ آیت ابو طالب کے لیے
صحیحہ حسنہ

یہ آیت ابو طالب کے لیے
صحیحہ حسنہ

کو عبادت خدا سے منع کیا ہو ان سے بڑی ستمی بڑی بات جو ہو جائے کہ اقرار شدہ ہو اور وہ اس کے خلاف ہو
 کے بخیر یا حفاظت و حر است انحضرت نہ کیا اور اس کے کہنے میں تاخیر کی وہ مناذ اللہ کسی طرح مشرک کے شر سے
 تراز یا سکتے پس کسی طرح یہ امر ثابت نہیں ہو سکتا کہ یہ آیت ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی اور وہ مشرک
 تھے بلکہ صحیح الوجہ انکا مسلم اور مومن ہونا اور یوم القیامت ناجی ہونا اور آیت کا آبا سے منہیں کے جس سے
 جو مشرک تھے نازل ہونا مثل آفتاب کے روشن ہو فتم ہر وقت ہر سال بعد اقباس کی تفسیر میں امام فخر الدین راوی
 فرماتے ہیں اعلم انہ تعالیٰ لم یأمن من اول هذه السورة الى هذا الموضع الخ خلاصہ یہ ہو کہ جان لے
 حق تعالیٰ نے ظاہر فرمایا اول سورہ سے یہاں تک کہ صحیح الوجہ اظہار برائت کفر و منافقین سے واجب ہو
 اور آیت میں ظاہر فرمایا کہ میرا کسی گناہ کے اموات سے واجب ہو اگرچہ وہ قرابت میں انتہا سے زیادہ
 ترب رشتہ میں مثل دان اور باپ کے جیسا کہ واجب ہو میرا کسی گناہ کے زندوں سے اور مقتود اس سے
 یہاں کہنا ہو کہ واجب ہو قطع کرنا محبت کا ان سے انتہا سے غایت کو اور موصلت ان سے کسی جہت سے کیوں نہ
 ممنوع ہو بعدہ رقم فرماتے ہیں وفيہ مسائل اور اس میں کئی مسئلہ ہیں اول اس مسئلہ میں وجوہات اسباب نزول
 بیان کی وجہ اول یہ بیان کی قال ابن عباس لما فتح الله تعالى مكة سال النبي اى اوبى احدث به عهدا
 قيل امك فذهب الى قبرها ووقف دون شرف عند راسها وبكى فساله عمر وقال فميتنا عن زيارتها
 القبور والبيوت فزرت وبكيت فقال قد اذن لي فيه فلما علمت ما هي فيه من عذاب الله وانها
 لا اغني عنها امن الله شيئا يبييت رحمة لها كما ان عباس بن عبد المطلب لما فتح مكة فرماني تو بوجها
 بنى لى ان كون في قبري فقلت انك لم تفر من قبري فقلت من قبري فقلت من قبري فقلت من قبري فقلت من قبري
 تشریف لے گئے آپ انکی قبر کی طرف اور قریب اس کے ٹھہرے پھر بیٹھے سرھائے اور روئے اس وقت پوچھا عمر
 نے اور کہا کہ منع کیا آپ نے ہم کو زیارت قبور سے اور روئے سے پھر آپ نے خود زیارت کی اور روئے جواب دیا
 انحضرت نے کہ مجھ کو اذن دیا گیا اس امر میں پس جس وقت جانا میں نے اس امر کو کہ جو اس میں ہو عذاب خدا سے اور
 برحقیت کہ میں دور نہیں کر سکتا ان سے کسی شے کو جو اللہ کی طرف سے ہو یعنی میں ان سے عذاب خدا کو دور نہیں
 کر سکتا اور یہاں از روئے رحمت کے واسطے اٹھیں ان کے انتہی ایسی روایت کا حاصل صاحب عالم نے
 ابی ہریرہ اور بریدہ سے نقل کیا ہو وجہ ثانی روئے عن سعید بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
 اوفا قال له الرسول يا عمر قل لا اله الا الله احملك يا عبد الله تعالى فقال ابو جهل وعبد الله ابن
 ابی امیہ انزع بن عن مله عبد المطلب فقال انا على مله عبد المطلب ابدا فقال عليه الصلوة والسلام
 لا ستغفرن لك ما لم انتعك فانزلت هذه الآية وقوله اذك لا تمدي من احببت قال لواحدى و
 تمدا استبعد المحسن ابن الفضل لان هذه السورة من اخر القرآن نزولا وفات ابی طالب كانت
 بمكة في اول الاسلام واول هذه الاستبعاد وعندى مستند عافى بالسنن يقال ان النبي عليه الصلوة

کہ وقت امتحان حضرت بھی ملت ابراہیمی پر تھے سیرۃ حلبیہ میں ابن عباس سے مروی ہے کہ قال صلحہ بیعت
 محمدی عبدالمطلب یوم القباۃ فی ذی الحلوۃ و اجمعت انہما ان یشرفا فرما یا جناب رسول خدا نے کہ میرے چہرہ
 عبدالمطلب قیامت کے روز ذی ہادشا ہوں اور عظمت شریفان رکھتے ہو گئے کہ دوسری خبر میں وارد ہوا کہ
 عبدالمطلب یطی لہ یذکرا لنبیاء و جمالاً ملولاً و بیعت امت و اسناد قاضی یوم القیامت عبدالمطلب
 کو عطا کیا جائیگا تو را شبیا کا اور جمال بادشاہوں کا اور معون ہو گئے امت و احدہ ان تمام حدیثوں سے
 صاف ظاہر ہے کہ عبدالمطلب توحید پر مستقل تھے ملت ابراہیمی پر تھے اور صبا سے ابراہیم سے تھے پس فرما
 ابو طالب کا انا علی صلاۃ عبدالمطلب ابدالالت کرتا ہوں کہ ابو طالب ملت عبدالمطلب پر اور عبدالمطلب
 ملت ابراہیم پر تھے جس طرح عبدالمطلب نے پرستش احمدیام کی نہیں کی مستقیم بالازلام نہیں ہوتے ما
 فوج علی النصب کو تناول نہیں فرمایا جناب ابو طالب نے اسکا ایا فرمایا اور لفظ ابدالالت کرتا ہوں کہ سید
 سے ملت عبدالمطلب پر تھے اور ملت عبدالمطلب فی الحقیقت موافق فرمودہ رسول بحق ملت ابراہیمی
 تھی توجناب ابو طالب بھی ملت ابراہیمی پر تھے اور دین اسلام دین ملت ابراہیمی کا نام ہے اور اسی ملت
 کی متابعت پر ہمارے پیغمبر اور کل امت اُنکی تاقیام قیامت مامور ہو چنا سچ حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہو خاتم
 صلاۃ ابراہیم حنیفاً مسلماً پس فرما نا جناب ابو طالب کا کہ میں ملت عبدالمطلب پر ہوں ولالت کرتا ہوں
 کہ وہ مسلم تھے اور لازم نہیں ہے کہ ملت عبدالمطلب مخالف اور مخالف ملت رسول جمیع الوجہ ہو بخلاف شرک کے
 کہ وہ جمیع الوجہ مخالف اور مخالف ملت نبوی اور اویان آئی ہوا و حسب شرک جناب ابو طالب کا ثابت نہ ہوا
 تو نزول آیہ ما کان للنبی شان ابو طالب میں بعد از قیاس ٹھہرا پس یہ آیت شریفہ نازل نہیں ہوئی مگر آج سے
 مشرکین صحابہ کہ حق میں اور اس کے نزول سے شان ابو طالب میں استبعاد کرنا حسین ابن فضل کا ہے کہ وہ تھا
 ابو طالب کی مکہ میں ابتدا سے اسلام میں ہوئی اور سورہ آخر قرآن ہی انرو سے نزول کے اور امام محمد رحمہ اللہ
 راوی رقم فرماتے ہیں کہ ہذا الاستبعاد عندی مستبعد یہ رقم فرماتا اُنکی جلالت شان سے مستبعد ہے کہ مسئلہ
 ثانی میں خود مقررین کہ قول حق سبحانہ تعالیٰ کا ہوا ان لا یفربہ ان یشربہ و یغفر ما دون ذلک یعنی
 جب حق سبحانہ تعالیٰ نے خبر دی کہ تحقیق اشدہ نجشیکا ان لوگون کو کہ مشرک کرتے ہیں ساتھ اس خدا کے
 اور نجشیکا سو اُنکے اور تحقیق وہ اصحاب جہنم ہیں تو طلب غفران قائم مقام ہو طلب خلف وعدہ وعید اُنکی کے
 یعنی جو وعدہ خدا نے فرمایا ہو اس وعدہ کے مخالف کا طالب ہونا ہو اور یہ جائز نہیں ہے اور حسب وعدہ اُنکی
 سابق گذر چکا کہ وہ اصحاب حجیم ہیں پس طلب غفران کرنے والے صریح دین خدا میں شامل ہو گئے یعنی وہ مغفرت
 مقبول نہ ہوگی اور ظاہر ہے کہ ہر باعث نقصان اور گرجانے درجہ نبی کا ہے حاشاکہ آنحضرت نے مشرکین کے
 لیے یا اپنے چچا مشرک کے لیے طلب مغفرت فرمائی ہو اور اگر آنحضرت طلب مغفرت فرماتے تو بالضرہ مقبول اب گاہ
 ایزدی ہوتے کہ حق سبحانہ تعالیٰ نے وعدہ فرمایا ہو قالہ تعالیٰ ادعونی استجب لکم یعنی دعا کرو قبول کرو دغا

بین واسطے تھا کہ کس طرح ممکن ہو کہ خود وہی نہ فرمائے کہ میں تمہاری دعا قبول کرونگا اور خلعت و عمامہ
 فرمائے کہ دعا سے رسول مقبول نہ ہو اگر اس کی کو اور اسکے نزول کو بارہ جناب ابوطالب قبول کرین
 تو بالضرور یہ نسبت آنحضرت کے مخالفانہ استدلال میں کی لازم آتی ہو اور یہ کسی طرح جائز نہیں ہو جس کا وجود
 ان شواہد پر کورہ بالا کے تمام سورت مدنی ہے جو ہرگز تبوک نازل ہوا ہے اور وفات ابوطالب کہ میں ابتداء
 اسلام میں واقع ہوئی ہو بارہ برس کا نا صلہ وفات ابوطالب اور نزول آپ میں واقع ہوا بعد یوحی کی نشان
 سے کہ ما یطوق عن المہوی ان ہولادھی یوحی بارہ برس تک ایک شرک چچا کے لیے استغفار فرمائی اور
 ان اللہ لا یغفر ان شیوہ کا وعدہ خدا فرما چکا ہوا اور منتر ہر ذات حق تعالیٰ کی کہ اعدونی استجب لکم
 فرما کہ اپنے نصیب کی دعا بارہ برس تک نہ سنے اور قبول نہ فرمائے پس اس سے بعد حسین بن فضل کے جواب میں
 امام محمد فخر الدین رازی کا فرمان مذکور الاستبعاد عندی مستبعد اس کی جلالت شان سے بسید ہو اور طرہ
 اس پر یہ فرمایا ہو کان النبی ایضا یفعل ذلک اور تھے نبی بھی ایسا ہی کرتے یعنی جیسا کہ صحابہ اپنے آپ کے
 مشرکین کے لیے استغفار کرتے تھے ایسا ہی نبی بھی کرتے تھے بعد اسکے یہ آیت نازل ہوئی تو کیا جناب سائل
 کو مثل دیگر صحابیوں کے قیاس کر سکتے ہیں یا مدارج آنحضرت کو مثل مدارج صحابہ قرار دے سکتے ہیں یا جناب
 رسالت آپ کو یہ نسبت دے سکتے ہیں کہ آنحضرت نے مخالف وعدہ و وعید حق تعالیٰ خراش فرمائی یا دعا
 نبی غیر مقبول ہو سکتی ہو واذلیس فلیس و امام فخر الدین رازی سے یہ جو قید فی الجملہ لگادی ہو اگر کہا جائے
 کہ امام فخر الدین رازی نے عندی مستبعد فقط اسی سبب سے کہا کہ حسین بن فضل نے فقط سورہ کو
 آخر قرآن سے از روے نزول کے ہونا اور وفات ابوطالب کہ میں ابتداء اسلام میں واقع ہونا
 بیان کر کے استبعاد کیا اور اسی کو علت استبعاد قرار دیا اور اپنے استبعاد کو اسی امر مذکور پر منحصر کر دیا اگر حسین بن
 فضل دیگر وجوہات بیان فرما کر ایک وجہ یہ بھی شامل فرماتے تو ضرور امام فخر الدین رازی اس استبعاد سے
 استبعاد نہ فرماتے الثالث وجہ ثالثہ میں امام فخر الدین رازی رقم فرماتے ہیں وہی علی اندہ سمع رجلا
 یستغفر لا یوہ المشرکین قال فقلت لہ استغفر لا یوہک وھما مشرکان فقال لیس قلا استغفر ابراھیم
 لا یوہ وھما مشرکان فن کو ذلک رسول اللہ فنزلت ہذہ لایۃ روایت کی گئی علی سے کہ تحقیق کہنا
 ایک مرد کو کہ استغفار کرتا تھا اپنے والدین مشرکین کے لیے فرمایا علی نے کہ کہا میں نے اس سے آیہ مغفرت طلب
 کرتا ہوں واسطے اپنے ابویں کے اور وہ دونوں مشرک تھے پس جواب دیا اُسے کہ آیا نہیں استغفار کیا ابراہیم نے
 اپنے ابویں کے لیے اور وہ دونوں مشرک تھے پس فکر کیا میں نے اس کا رسول سے پس نزول اس آیت کا ہوا
 تمام ہوا ترجمہ وجہ ثالثہ کا اس وجہ ثالثہ میں کئی امر لائق شرح ہیں اصول و سماعت فرمانا
 علی کا کسی شخص کو کہ وہ اپنے ابویں مشرکین کے لیے استغفار کرتا ہو اور پوچھنا آپ کا کہ استغفر لا یوہک
 وھما مشرکان پس جناب علی بن ابی طالب کا سماعت فرمانا کہ متجہانہ سوال کرنا کہ آیا تو اپنے ابویں مشرکین

کے لیے دعا کرتا ہو دلالت کرتا ہو اس امر پر کہ علی بن ابی طالب واقعہ تھے ان اللہ لا یغفر ان دینہ لکبہ ویغفر ما
دون ذلک سے یعنی تحقیق کہ اللہ مغفرت مشرکین کی نہ کرے گا اور سوائے مشرکین کے مغفرت ہوگی پس جب جناب
امیر المؤمنین علی کا واقعہ ہونا تھا تو شان حضرت رسالت آپ کو ارفع اور اعلیٰ ہو کر ہو سکتا ہو کہ وہ
اپنے چچا مشرک کے لیے استغفار فرماستے اور ثانی یہ ہو کہ خود جناب علی بن ابی طالب تشریف میں اپنے ابوین
کے لیے استغفار فرماتے تھے کس طرح ممکن ہو کہ خود اپنے ابوین کے لیے دعا فرمائیں اور دوسرے شخص کو استغفار
کرتے سن کر متعجب نہ ہوں اس سے فرمائیں استغفار لا یؤیک وھما مشرکان اور وہ تشریف یہ ہو السلام علی
نبی اللہ والسلام علی انبیاء اللہ ورسولہ السلام علی رسولہ اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم السلام
علی محمد بن عبد اللہ السلام علینا وعلی المؤمنین والمؤمنات من غاب منہم ومن شہد اللہ
اغفر لھما ولقبل شفاعتہ واغفر لاهلبیتہ واغفر لی ولوالدی وما ولدنا آقاے عیاض نے
اپنی کتاب الشفا فی حقوق المصطفیٰ میں بلفظ اسی تشریف کو رقم فرمایا ہو اور اعلیٰ قاری نے اسی کی شرح میں فرمایا
ہو اس تشریف کی شرح کا خلاصہ ترجمہ یہ ہو کہ السلام علی نبی اللہ یعنی سلام نازل ہوئی خدا پر السلام علی انبیاء اللہ
ورسلہ سلام خدا کا ہو کل نبیاء اللہ اور رسولوں پر اس کے سب انبیاء اور رسولوں پر آنحضرت کو مقدم کیا گیا آپ
اشرف اور افضل ہیں ان سب سے السلام علی رسولہ اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم سلام نازل ہووا پر
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آخرین جو آنحضرت کا وصف یہ رسالت فرمایا تو اشارہ یہ ہو کہ رسالت
آنحضرت کی مؤخر بحسب الزمان واقع ہوئی کہ آپ خاتم المرسلین السلام علی محمد بن عبد اللہ سلام
نازل ہو محمد ابن عبد اللہ پر مکرر فرمایا سلام آنحضرت پر ساتھ آپ کے نام و نسب کے واسطے تاکید کے
السلام علینا وعلی المؤمنین والمؤمنات من غاب منہم ومن شہد اللہ سلام نازل ہو ہم پر اور مؤمنین
اور مؤمنات غائب و حاضر سب پر اللہم اغفر لھما ولقبل شفاعتہ خداوند انجستہ کے توجہ کو اور قبول
کرا سکی شفاعت کو واغفر لاهلبیتہ اور حضرت کے واسطے اہل بیت آنحضرت کے واغفر لی ولوالدی و
ما ولدنا اور مغفرت کر میری اور میرے والدین کی اور ان دونوں کی اولاد کی شایع نے ولوالدی کی شرح
میں بالتشدید بھی لکھ دیا ہو کہ کسی کو یہ گمان نہ ہو کہ فقط والدتی فرمایا یا تحریر میں غلطی سے دت رہ گئی اسوجہ سے
بالتشدید لکھ دیا کہ والدین مراد ہیں اور ما ولد کی شرح میں بشمل قادریہ المسلمین وحواشی حسب بھی رقم
فرمایا ہو پس اگر والدین جناب علی تین سے ایک بھی کا فر یا مشرک ہوتا تو کبھی استغفار نہ فرماتے اور متعجبانہ
اس شخص کو نظر ملے کہ استغفار لا یؤیک وھما مشرکان امر ثالث جواب دیا اس شخص نے جو دعا کرتا تھا
الہیں قل استغفر لا یؤیک وھما مشرکان کیا نہیں استغفار کیا ابراہیم نے اپنے ماں باپ کے لیے اور
وہ دونوں مشرک تھے لازم تو یہ تھا کہ وہ شخص حجاب دیتا کہ کیا آپ نہیں اپنے والد مشرک کے لیے دعا کرتے
ہیں الا کہ کیا پیغمبر خدا نہیں اپنے چچا مشرک کے لیے دعا کرتے ہیں مگر اس شخص نے ایک پر ناقصہ سیکڑوں

ملک کنالہ شفا فی حقوق المصطفیٰ علی قاری

۳۳ کا یاد کیا اور جواب دیا کہ کیا ابراہیم نے اپنے ابو بن مشرکین کے لیے دعا نہیں کی پس یہ جواب بھی اسکا
 بلا لیتا کرتا ہو کہ یا جناب ابوطالب مشرک نہ تھے یا پھر خدا نے اس کے واسطے استغفار فرمایا تھا اور اب
 جناب علی فرماتے ہیں کہ ذن کو ذن ذلت رسول اللہ خداوند ہذا کا ہے پس فکر کیا میں نے جناب رسالت آپ
 سے اس سبب کا یعنی اسے سماعت فرماتے کا اور سوال کرنے کا اور اس کے جواب کا اس وقت یہ آیت نازل ہوئی
 کہ زمین اپنے اقارب مشرکین کے لیے طلب مغفرت نہ کریں اور ابراہیم نے جو طلب مغفرت کی تھی اس کا سبب
 وعدہ تھا کہ اگر نہ فرستے وعدہ کیا تھا یا ان کے واسطے اس کا اسوا کے لئے ہے نہ اس کے واسطے کہ اس سے
 ظاہر ہو گیا کہ وہ عباد اللہ پر یعنی دشمن خدا پر اور ان کے واسطے اس کا اسوا کے لئے ہے نہ اس کے واسطے کہ اس سے
 جاتا ہو کہ استغفار کرنا اقارب مشرکین کے لیے زمانہ اس کے بعد نہیں تھا بلکہ اس کے قبل تھا اور ان کے واسطے
 آتی ہو اگر اس وجہ ثالث کو آپ قبول فرمائیں تو کیسی کیسی مغفرتوں سے اس کے واسطے اس کے بعد نہیں تھا اور ان کے
 رسالت آپ کا مخالف وعدہ و عہد حق تعالیٰ طلب استغفار کرنا کہ جو سبب یہ تھا ان میں سے ایک تھا کہ وہ
 اور آپ کے مرتبہ کے گرجانے کا دوسرے جناب رسالت آپ کی طلب مغفرت متبادل ہوئی جاتی ہے یہ طلب
 مغفرت آبا سے مشرکین ہیں اور وہ بالضرورة مردود ہو کہ سابقاً ارادہ خدا کے عذاب دائمی پر قائم ہو چکا
 ہو کسی طرح وہ استغفار کرنا مقبول نہیں ہو سکتا تیسرے وعدہ خدا چھوٹا نہیں قرار پایا کہ اس نے اپنے پیغمبر
 سے وعدہ کیا ہو ادعویٰ استعجاب لکھیں بارہ برس تک جناب رسالت آپ کا استغفار کرنا اور خداوند عالم
 کا قبول نہ کرنا مخالف وعدہ خدا ہو چوتھے استغفار کرنا آنحضرت کا عہد اور معصیت قرار نہیں پاتا اور یہ
 دونوں امر سبب ہیں نقصان منصب آنحضرت کے کہ فعل عہد کے مرتکب ہوں یا معصیت کے بلکہ اکابر انبیاء کے
 لیے بھی جائز نہیں ہے یا پھر ان آبا سے نبوی اور علوی کو مشرک کا فرکے سے بچتے ہیں اور یہ کہ سبب ہر ایک سے
 نبی کا اور موزی نبی واجب القتل بلا خلاف ہو مگر آپ ان سب کو گوارا فرمائیے مسلم سے مرتد کا فرشتہ بننا
 قبول فرمائیے مگر آبا سے آنحضرت اور حضرت ابوطالب کو مشرک کے جائینگے اعوذ باللہ من وسواس الشیطان
 المسئله الثانیہ امام فخر الدین راوی نے اس مسئلہ کا یہ میں معنی آیات اور وجوہ اختلافات واقع ہوئی
 ہیں اور کس طرح کے معنی میں کیا کیا خوبیاں اور کیا کیا برائیاں ہیں اس کو بیان کیا ہے قولہ ما کان للنبی ولا لایہ امتوا ان
 یتستغفروا وللمشرکین یجتہلون یکن المعنی ما ینبغی لہم ذلک فیکون کالوجہ وان یکون معناه
 لیس لہم ذلک علی معنی النہی فالاول معناه ان اللہ والایمان یمنع من الاستغفار للمشرکین والثانی
 معناه لا تستغفروا والاھران مقریان مسئلہ ثانیہ میں قول حق تعالیٰ ما کان للنبی الخ احتمال رکھتا ہو کہ ہوں
 معنی ما کان کے ما ینبغی لہم ذلک یعنی نہیں لائق ہو واسطے اس کے یہ میں ہو گا مثل وصف کے اور یا یہ کہ
 ہوں معنی ما کان کے لیس لہم ذلک یعنی نہیں ہو واسطے اس کے یہ میں ہو گا اور پر معنی نبی کے پہلے ول کے
 معنی ہو کے کہ تحقیق کہ نبوت اور ایمان منع کرتے ہیں استغفار کر کے سے واسطے مشابہی کے اور دوسرے

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰

معنی یہ ہو گئے کہ طلب مغفرت نہ کہہ اور دونوں امر قریب قریب ہیں اور سب اس منع کا وہی ہے جو ذکر کیا ہی
حق تعالیٰ نے اپنے قول میں مراد بعد ما تبين اسرارهم اھم اذ الجھینہ بعد اسکے کہ ظاہر ہوا انکے واسطے
کہ وہ اصحاب تجیم ہیں اور نیز فرمایا حق تعالیٰ نے ان اللہ لا یغفر ان یشاء بہ و بعض ما دون ذلک کہ تحقیق کہ
اللہ مغفرت نہ کرے گا کسی جو شرک کرے اور نیز فرمایا اسے جو سوا اسکے پرستے ہو اسے مشرک کے جیسو چاہیگا
بخشیدگا و بعضی اندہ تعالیٰ لھا استبر عنہما انہ یستغفرانہ لہما و طلبہ لہما و طلبہ لہما و طلبہ لہما
بخلف اللہ وعدہ و وعیدہ و انہ لا یجوزہ او یہی تحقیق کہ حق تعالیٰ نے جب خبر دی ان لوگوں سے کہ تحقیق
داخل کریگا انکو نارین پس طلب کرنا مغفرت کا ان لوگوں کے لیے قائم مقام اس امر کے ہو کہ حق تعالیٰ اپنے
وعدہ و وعید کے خلاف عمل کرے اور یہ جائز نہیں و ایضا لما سبق قصداً انہ تعالیٰ یا نہ یغفرہم فلما طلبوا
غفرانہ لہما لیسوا ما امرہ و دین و ذلک یوجب نقصان درجۃ النبی علیہ الصلوۃ والسلام و عظمیٰ
اور نیز جب سابق ہوا ارادہ خدا کہ انکو عذاب کرے پس اگر طلب کرین مغفرت انکی تو طلب کرنے والے مردود
ہو گئے اور یہ موجب نقصان و درجہ پی کا ہو اور انکے مرتبہ کے گر جانے کا ہو و ایضا قال ادعونی استجب
لکم و قال عنہم انھم اھم اذ الجھینہ فہذا الاستغفار یوجب الخلف فی احدھین النصین و انہ
لا یجوزہ اور نیز فرمایا حق تعالیٰ نے دعا کر و مجھ سے قبول کرونگا میں اور کہا ان سے کہ تحقیق کہ وہ اصحاب تجیم ہیں
پس یہ استغفار واجب کرتا ہو خلف احد النصین کا اور تحقیق کہ یہ جائز نہیں و قد جوزا بواہش و یسأل
العبد ربہ شیباً بعد ما اخبر اللہ عنہ انہ لا یغفرہ و اھتج علیہ بقول اھل النار ربنا اخرجنا منھا
مع علمہم بانہ تعالیٰ لا یفعل ذلک اور جائز رکھا ہی ابو ہاشم نے کہ سوال کرے بندہ اپنے رب سے کسی
شی کا بعد اس امر کے کہ تحقیق کہ خبر دی اللہ نے اسے کہ تحقیق وہ نہ کریگا اسکو اور دلیل لایا ابو ہاشم سپر قول
اہل نار سے کہ اگر رب ہمارے نکال تو ہم کو اس جہنم سے باوجود جاتے اہل نار کے کہ حق تعالیٰ نہ کریگا ایسا امام
فخر الدین رازی فرماتے ہیں وہذا فی غایۃ البعد من وجوہ اور یہ نہایت ہی بعید ہو کئی وجوہ سے الاول
ان ہذا صبی علی مذہب ان اھل الاخرۃ لا یجھلون ولا یکن یون و ذلک ممنوع بل نص القرآن بطلان
وہو قولہ ثم لم تکن فتنتہم الا ان قالوا واللہ ربنا ما لانا مشرکین انظر کیف کذبوا علی نفسہم و جہول
بہ تحقیق کہ قینی ہو اسکے مذہب پر یعنی ابو ہاشم کے مذہب پر کہ اہل آخرت جاہل نہیں اور جھوٹے نہیں اور اہل
آخرت کا جھوٹا اور جاہل نہ ہونا ممنوع ہی بلکہ نص قرآن باطل کرتی ہی اسکو اور وہ قول حق تعالیٰ کا ہو ثم
لم تکن فتنتہم الا ان قالوا واللہ ما لانا مشرکین پھر نہ ہوگا بہانا انکا مگر یہ کہ کہینکے قسم ہے خدا کی
ہمارے نہ تھے ہم شرک کرنے والے انظر کیف کذبوا علی نفسہم دیکھ تو کیونکر جھوٹ بولا انھوں نے
اپنے نفسوں پر پس اس وجہ اول سے کذب اور جاہل بل آخرت کا ثابت ہو والثانی ان فی حقہم جھن
دھون عن ذلک السوالی واسکا تھم دوسری وجہ یہ ہو کہ تحقیق ان لوگوں کے حق میں کہ جو سوال کرین رب العزیز

سے ایسی شے کہ جسکی خبر اس نے دی ہو کہ نہ کرے گا اسکو خواہ وہ سوال دروے جہل کے ہو خواہ از روے کذب کے
 رد ہونا انکا اس سوال سے سن ہو اور چپ کرنا انکا امانی حق الرسول علیہ الصلوٰۃ والسلام عرفین
 جائز نہ ہو جب نفع ان منصبہ لیکن حق رسول میں غیر جائز ہی بلکہ موجب نقصان منصب رسول ہو خدا
 یہ ہو کہ کا زمین اور جاہلین کا سوال کہ نا اور رد و اسکا ان کے حق میں حسن ہو مگر رسول کے حق میں
 جائز نہیں کہ موجب نقصان منصب رسول ہو واللہ لث ان مثل هذا السؤال الذي يعلم انه لا فائدة
 فيه اما ان يكون عبثاً او معصية وكلاهما جائزان على هاتين النوازل وغير جائزين على كبر الانبياء
 عليهم السلام فتبصر في مثل ایسے سوال کے کہ بے فائدہ ہونا اسکا معلوم ہو تو وہ باعیت ہو یا معصیت
 اور یہ دونوں امراہل نار کے لیے جائز ہیں اکابر انبیاء کے لیے جائز نہیں **المسئلة الثالثة** اس مسئلہ میں
 سبب مانع استغفار اور چند مسائل اس سے متعلق ہیں وہ مذکور ہیں امام فخر الدین رازی فرماتے ہیں کہ انذالی
 لما بین ان المانع من هذا الاستغفار هو تبشیر كونهم من اصحاب النار یعنی جب حق تعالیٰ نے
 بیان کیا کہ تحقیق کہ مانع استغفار وہی ظاہر ہونا ہو انکا اصحاب نار سے یعنی اصحاب نار سے ہونے کا ظہور
 مانع استغفار ہو وهذا العلة لا تختلف بان يكونوا من اقارب او من لا باعد اور یہ علت مختلف نہیں ہوتی
 باین طور کہ ہوں وہ اقارب سے یا بااعد سے فلذا السبب قال تعالیٰ ولو كانوا اولی قریب پر ہی سبب سے
 کہما حق تعالیٰ نے اگرچہ ہوں وہ لوگ صاحب قرابت یعنی اقارب ہوں کہ بااعد جب اصحاب نار سے ہوں انکا تیار
 ہو تو یہی علت مانع استغفار ہو وكون سبب النزول ملحقین بقوی هذا الذي قلناه اور ہونا سبب نزول
 وہ جو حکایت کی ہم نے قوی کرتا ہو اسکو کہ کہا ہم نے اسکو اس مسئلہ **ثالثہ** میں چند امراہل **توضیح**
ہمیں اول یہ کہ امام فخر الدین رازی نے بعد تحریرات مذکورہ اعلیٰ کہہ کے بیان کیا کہ اول سورہ سے یہاں تک
 حق سبحانہ تعالیٰ نے بیان کیا کہ اظہار براہوت کفار و منافقین سے من جمیع الوجہ واجب ہو ثانی اور اس آیه
 میں بیان فرمایا کہ جس طرح اس کے زندوں سے اظہار براہوت واجب ہو انکی اموات سے بھی واجب ہو اگرچہ
 وہ اموات غایت قرب رطقی ہوں مثل مان اور باپ کے ثالث مقصود حق تعالیٰ کا اس بیان سے یہ ہو
 کہ قطع محبت کرو ان سے انتہا سے درجہ پر کہ کوئی درجہ انقطاع محبت میں باقی نہ رہے اور مواصلت یعنی
 کسی وجہ سے کیوں نہ ہو متنزع ہو یا بجز علت مانع اقارب اور بااعد میں مختلف نہیں بلکہ یہی علت اقارب
 اور بااعد دونوں کے استغفار سے مانع ہو خواہ جس جب حق سبحانہ تعالیٰ کا مقصود قطع محبت اور منع
 مواصلت جمیع الوجہ ظاہر کرنا قرار پایا تو یہی مقصود حق تعالیٰ سبب نزول بھی ہو اور علت مانع استغفار
 کی تبیین کو نہ ہم من اصحاب النار ہو اور تمام عیوب لاحقہ اور مخالفت نصین کبریا اور منافیات مناصب انبیاء
 اور اسوۂ عبث و معاصی سے عصمت اکابر انبیاء علیہم السلام خصوصاً شفیع المذنبین حبیب رب العالمین کے
 محفوظ اور مصئون رہتی ہو اور مقصود حق تعالیٰ بلا تکلف سبب نزول قرار پانا ہو اور یہ سبب جمیع الوجہ ایسا

قوی ہو کہ کوئی سبب اسکے بنا ہو کہ کسی ایسی چیز کے سبب کسی سبب کا خالف نہیں اور سبب اسباب ایک دوسرے
 سے مخالفت اور مخالفت رکھتے ہیں اور تمام اسکا اور تبار سے مثل کلام باری ہوا کہ جب خاندان
 رسالت کے معاندین اور منہین و منصفین کے لیے تبار ہو چھرا ام فخر الدین رازی فرماتے ہیں واما قوله
 تعالى وما كان استغفارا براهم كما يب الا عن موعدة ومن ساء اياه ليكن قول حق تعالى كما اور نہ تھا
 استغفار حضرت ابراہیم کا اپنے باپ کے واسطے مگر یہ سبب وعدہ کے کہ وعدہ دیا تھا خاص کر کے اسکو یعنی
 حضرت ابراہیم نے مشرک چچا کے لیے استغفار نہیں کیا مگر اسوجہ سے کہ یا خود وعدہ استغفار کیا تھا یا آدمی
 وعدہ اسلام لانے کا کیا تھا تخت آیت خدا نام فخر الدین نے چند مسائل بیان کیے ہیں جنکا خلاصہ یہ ہے کہ یہ آیت
 اپنے ما قبل کی آیت سے تعلق رکھتی ہو پندہ وجہ و جداول یہ ہو کہ متوہم نہ ہو انسان کو کہ منوع ہوے
 استغفار سے مشرکین کے خصوصاً اپنے چچا کی استغفار سے حضرت محمد مصطفیٰ اور ما دون تھے حضرت ابراہیم
 باوجود اس امر کے کہ کتاب رسالت آیا نازل و راجل تھے اپنے منصب میں اکابر انبیاء سے جمیع اوجہ جہان دان
 ہوتا حضرت ابراہیم کا ثابت ہوا تو آنحضرت بالضرور ما دون قرار پاتے ہیں ورنہ منقصت منصب آنحضرت
 ہوتی دو وجہ ثانی سبب انصال کا ما قبل سے سابقہ ہو وجوب انقطاع میں کہ مشرکین زندہ و مردہ سے
 انقطاع واجب ہو پھر حق تعالیٰ نے بیان کیا ہو کہ یہ حکم مختص بدین محمد صلعم نہیں ہو بلکہ مبالغہ ہو اس امر میں
 کہ وجوب انقطاع کا دین ابراہیم میں بھی مشروع تھا وجہ ثالث حق تعالیٰ نے وصف ابراہیم کا
 ابراہیم اور حکم کے ساتھ فرمایا اور جو شخص موصوف باہین صفات ہوگا میلان قلب اسکا استغفار پر اشد
 ہوگا خصوصاً اپنے باپ کے لیے اور باوجود اس صفت کے حضرت ابراہیم منوع ہوے تو غیر انکا بدوجہ
 اولی منوع قرار پایا بعد اسکے امام فخر الدین فرماتے ہیں کہ قرآن مجید دلالت کرتا ہو کہ ابراہیم نے استغفار کیا
 اپنے باپ کے واسطے چنانچہ حق تعالیٰ نے حکایت بیان کیا کہ کہا ابراہیم و اغفر لابی انہ کان من الضالین
 اور کہا انا اغفر لک و لوالدی و لوالدی و رسولی قال سلام علیک ما استغفر لک ربی و قال ایضا
 لا استغفرن لک اور ثابت ہو چکا تھا کہ استغفار کفار و مشرکین کے لیے جائز نہیں ہو پس یہ استغفار کرنا
 کہ عبارت مختلفہ قرآن مجید سے ثابت ہوتا ہو دلالت کرتا ہو کہ حضرت ابراہیم سے صد و زنب کا ہوا اور
 وہ عاصی قرار پائے اسکا جواب حق تعالیٰ دیتا ہو واما کان استغفار ابراہیم لابیہ لاجن موعدة وعدہ
 آیاہ یعنی نہ تھا استغفار کرنا ابراہیم کا اپنے باپ کے لیے مگر یہ سبب وعدہ کے کہ وعدہ کیا تھا اس سے زمین
 دو قول ہیں قول اول یہ ہو کہ واعد ازرتھا تو معنی یہ ہوے کہ آرتے وعدہ کیا تھا ابراہیم نے ایمان لانے کا
 اس سبب سے ابراہیم استغفار کرتے تھے اس کے لیے کہ وہ ایمان لائے یعنی ضمیر آیاہ راجع ہو ابراہیم کی طرف
 جب نہ فرامیت ہو گیا کہ وہ ایمان نہ لایا تھا تب کہنے بنیاد ہوے اس سے اور ترک کیا ابراہیم نے استغفار کرنا
 قول دوم یہ ہو کہ واعد ابراہیم تھے تو معنی یہ ہوے کہ ابراہیم نے یہ جاسے اسلام اس سے وعدہ

کیا تھا اس حال میں ضمیر یا کہ راجح ہوئی طرف باپ کے جب ظاہر ہو گیا کہ وہ عدو اللہ و تو بیزاری کی اُس سے
 اور دلیل سپر قرائت حسن ہو وعدہ الیاء بالیاء فلما تبین لہ الذل عدو اللہ وہ ثابت ہو گیا پس یہ وقت ظاہر ہوا
 ابراہیم پر کہ وہ عدو اللہ ہو بیزاری کی اُس سے بعضے کہتے ہیں بالاصرار والوصت ظاہر ہوا کہ وہ یمن خدا ہو
 یعنی اُن کو کسی کے منع کرنے سے نہ ماننا تھا اور کفر پر یہ بات خود مصر پر یہاں اور اُسی حال میں ہر راستہ پر
 کہتے ہیں کہ فقط بالاصرار ظاہر ہوا بعض کا قول ہے کہ بالوحی ظاہر ہوا بعضے کہتے ہیں کہ بالوصت مصر پر یہاں
 جب آذر مر گیا اُس وقت معلوم ہوا امام غزالی نے فرماتے ہیں نکاذہ تعالیٰ یقول لا یتوب علیہ الا ان یتوب اللہ
 عدو اللہ توباً منہ فکون ذلک کذا کذا امر تکلم بہا بعد ابراہیم فی قواہ وانبع مملۃ ابراہیم حتی تقابل
 فرماتا ہے کہ جب ابراہیم پر ظاہر ہوا کہ باپ اُنکا دشمن خدا ہو تو اُس سے پس ہو جاؤ تم بھی اسیت
 اسیلئے کہ میں نے تم کو حکم دیا ہو متابعت ابراہیم کا اپنے اس قول میں واقع مملۃ ابراہیم یہ ظہیر قرآن شریف
 سے یہ بھی ثابت ہے کہ مومنین جمع ہو کر جناب رسول خدا کی خدمت میں آئے اور عرض کی کہ ہماری توبہ پر
 شرک پر مر گئے ہیں اور ابراہیم نے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کیا تھا تو ہم بھی اپنی اموات مشرکین
 کے لیے استغفار کریں اُس وقت یہ آیت نازل ہوئی کہ یہ نشان نبی و مومنین نہیں ہو کر مشرکوں کے لیے استغفار
 کریں اور ابراہیم نے جو استغفار کیا تھا تو بامید اسلام استغفار کیا تھا بسبب اُن پر دشمن خدا ہونا اُن کا ظاہر ہوا
 تو بیزاری کی اُس سے پس تم بھی متابعت ابراہیم کی کرو کہ تم کو تبلیغ ملت ابراہیم کا حکم ہو حق تعالیٰ فرماتا
 ہو واقعہ مملۃ ابراہیم مومنین اُس وقت تک جانتے تھے کہ ہمارا استغفار کرنا اپنے آبا سے مشرکین کے لیے
 مخالف ملت ابراہیم نہیں ہو کہ ابراہیم نے اپنے چچا مشرک کیلئے استغفار کیا ہو اسکی وجہ سے حق تعالیٰ نے
 اُسکی توفیق فرمائی کہ ملت ابراہیم میں بھی استغفار کرنا مشرکین کے لیے مشروع نہ تھا نہ ابراہیم نے مشرکین کے
 لیے استغفار کیا بلکہ ہر جا ہی اسلام یا بسبب وعدہ اسلام لانے کے استغفار کیا ورنہ مشرکین کے لیے استغفار
 کرنا خلاف منصب ابراہیم بھی تھا وہ کیونکہ دعا کرتے اور اگر دعا کرتے تو عاصی ہوتے اور مرتبہ میں آپ کے
 نقصان آجاتا پھر حق تعالیٰ فرماتا ہوتا ابراہیم کا واہ حلیہ واہ کے معنی باختلاف روایات بہت سے
 بیان ہوئے ہیں منجمل اُنکے خاشع و متضرع و مجتہد و متوکل و متوہم آہ کرنے والے ذکر و زخ پر و کثیر الذکر و کارہ
 و طائف من النار و نفس شہر دھرنے والے وقت حزن آور بہت روئے والے اور حلیم یعنی صاحب حلم پس
 باوجود ان اوصاف کے ابراہیم پر جب ظاہر ہوا کہ وہ عدو اللہ ہو بیزاری ہو سے اُس سے پس تم ای مومنین باین
 معنی اولی ہو کہ بیزاری کرو کہ یہ سب مفتین تم میں جمع نہیں ہیں بہ نسبت ابراہیم کے تم غلیظ القلب ہو پس
 اب دوامرون میں سے ایک امر کو آپ قبول فرمائیں یا اقرار کریں کہ یہ آیت شان ابو طالب میں نازل نہیں
 ہوئی تو آپ کا اسلام و ایمان قائم رہتا ہو اور آنحضرت کی بھی تقیص شان نہیں ہوتی اور اگر کسی طرح قبول
 نہ فرمائیں اور یہی باصرار سے چلے جائیں کہ یہ آیت شان ابو طالب ہی میں نازل ہوئی اور جناب رسول برحق

اُنکے لیے بارہ برس تک استغفار بھی کیا تو کیا طلب غفران اُن حضرت کا قائم مقام طلب خلف وعدہ و وعید خدا
 قرار نہیں پاتا اور ایسے طالب غفران مرد و دین خدا نہیں ہوتے اور عدم استجابت دہلے آنحضرت خصوصاً
 بارہ برس تک مخالفت وعدہ الہی نہیں ٹھہرتا فعل عبث کہ نا صاحب ماینطق عن الہوی ان ہوا لا حی ہو
 کا ثابت نہیں ہوتا مرتکب معصیت ہونا آنحضرت کا پایا نہیں جاتا آنحضرت کے منصب کو نقصان نہیں
 پہنچاتا اتباع ملت ابراہیمی کے مخالف نہیں ٹھہرتا اخطا مرتبہ آنحضرت کا سبب نہیں ہونا عدم فقہیت
 شرع ابراہیمی کا انہام نہیں ہوتا باوجود علم ارتکاب معاصی قرار نہیں پاتا اور عدم اتصاف بصفات ابراہیمی
 ہونا آنحضرت کا نہیں نکلتا واسے آپ جیسے مسلمانو پر کہ پردہ اسلام میں وہابیت اور دہریت کو شائع
 کر دیتے ہیں یہ نہیں جانتے والدہ متوفیہ حق سبحانہ تعالیٰ تو اپنے انبیاء و مرسلین کا کیا حفظ مراتب کرتا ہی
 اور آپ کیسی کسی توہینین اور تذلیلین کا براہنیا خصوصاً سید المرسلین کی کرتے ہیں دیکھیے کہ جب ہونین
 نے اپنے زعم باطل میں گمان کیا کہ ابراہیم نے اپنے چچا مشرک کے لیے استغفار کیا تھا اور ہم کو اتباع ملت
 ابراہیمی کا حکم ہوا تو ہم بھی اپنے آبا و اجداد مشرکین کے لیے استغفار کریں تو فوراً حق تعالیٰ نے ظاہر کر دیا کہ
 ابراہیم کی شان سے بعید تھا اور نیز جانے بھی نہ تھا کہ وہ مشرکین کے لیے استغفار کرتے مگر انھوں نے مامید
 اسلام یا سبب وعدہ کے استغفار کیا اور سبب اُن پر ظاہر ہو گیا کہ وہ دشمن خدا ہی تو بیزاری کی باوجود اس امر
 کے کہ: ہما یشیم اودادہ و حلیم تھے اگر بیزاری ہو تو دیکھیے کہ کیا حضرت ابراہیم کو حق تعالیٰ نے اس تہام سے
 محفوظ رکھا اور آپ کیا کیا تین حضرت رسول خدا کو دیتے ہیں کہ نہ جناب رسالت مآب کو ابوطالب کے
 اسلام لانے کی امید باقی تھی کہ وہ رحلت فرما چکے تھے نہ ابوطالب نے اُن سے وعدہ کیا تھا اسلام لانے کا
 نہ جناب رسالت مآب نے بامید اسلام اُن سے وعدہ کیا اور معاذ اللہ جناب ابوطالب کو آنحضرت کا فزاد
 مشرک بھی جانتے تھے اور حق تعالیٰ لا یغفران یشی ابہ بھی فرما چکا تھا یہ بھی جانتے تھے کہ حضرت ابراہیم کے
 وقت میں بھی استغفار کرنا مشرکین کے لیے جائز نہ تھا یہ بھی واقف تھے کہ ایسا فعل یا عبث ہی یا معصیت
 اور پھر بارہ برس تک استغفار کیا کیے بیزاری کیسی بلکہ محبت اور دوستی ظاہر فرمائی اب آپ ہی انصاف فرمائیں
 کہ حضرت ابراہیم مطہر خدا اور افضل انبیاء قرار پاتے ہیں یا جناب ختمی مآب اعوذ باللہ من شر الہوسواس
 الخناس لعنای یوسوس فی صدور الناس من الجنۃ والناس قولہ اما توسیف الذنوشی نزول کلائیۃ
 فیہ بیان موت ابی طالب کا قبل الحجۃ و ہذا اخر ما نزل بالمدینۃ فردد بما فی ارشاد السادی
 عن الطبری عن التقریب اندیحوذان النبی کان یستغفر لابی طالب الی حین نزولہا والتشدید
 مع الکفار انما ظہر فی ہذہ السورۃ اقول اولاً استدعا اور استغفار رسول مختار کو مردود سمجھنے والے
 اور وعدہ کو اشد حمل نشانہ کے جھوٹا قرار دینے والے اور نسبت ارتکاب معصیت کی انبیاء و مرسلین معصومین
 کو خصوصاً خاتم المرسلین کو دینے والے مردود خدا و رسول ہیں جسکی توضیح اوپر بیان ہو چکی کہ طالب غفران

مشرکین مردود الکی ہو اور حق تعالیٰ نے اعدوئی استعجاب لکھ کا وعدہ فرمایا تھا وہ صادق الودعہ ہی پس یا جناب ابوطالب مشرک نہ تھے یا آنحضرتؐ نے استغفار نہیں کیا اور کسی حالت میں نزولؐ کے یہ شان ابوطالب میں ثابت نہیں ہوتا اور جو شخص استغفار آنحضرتؐ کو مردود اور وعدہ الکی کو چھوٹا کرے وہ مودی خدا و رسول ہو اسکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہوا ان الذین یؤذون اللہ ورسولہ لغنہم اللہ فی الدنیا والاخرۃ واعدلہم عذابا مہینا اور ارشاد ساری میں تقرب و طیبی سے جو کچھ مذکور ہو اسکو آپ سمجھے نہیں یہ بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ امام فخر الدین رازی نے حسین بن فضل کے استبعاد سے استبعاد کیا ہو اسکا جواب بھی ہم بیان کر آئے ہیں کہ استبعاد سے اسی وقت استبعاد فی الجملہ صحیح قرار پا سکتا ہو کہ فقط یہ بھی ایک دلیل عدم نزولؐ کے یہ کی شان ابوطالب میں قرار دین ورنہ جو دلائل قطعیہ ہم عدم نزولؐ کے یہ کی شان ابوطالب میں بیان کر آئے ہیں ان سب کے ساتھ ایک یہ بھی دلیل قرار دین تو کسی مسلم کو شک باقی نہیں رہ سکتا اور کوئی ذی عقل نہیں کہہ سکتا کہ یہ آیت شان ابوطالب میں نازل ہوئی قائمیا عبادت ارشاد الساری اندر مجوز ان النبی الخ اگر کہا جائے کہ آیت شان جناب ابوطالب میں نازل ہوئی اور سبب نزول کا ممنوع ہونا جناب رسالت مآبؐ کا استغفار سے جناب ابوطالب کے تھا اور امتداد زمانہ استغفار قریب بارہ برس کے متحقق ہوا اور اس زمانہ دراز تک استغفار کرنے کو اندر مجوز کہا گیا اور ظاہر ہو کہ مجاز فائدہ ضرورت کا نہیں دیتا تو وجود استغفار بارہ برس تک اور عدم استغفار زمانہ مذکورہ تک یہ دونوں ضروری نہ ہوئے بلکہ جائز ہوئے تو اندر مجوز ان النبی کان یستغفر لابی طالب الخ واند مجوز ان النبی ما تان یستغفر لابی طالب ووزن مروی کا احتمال ہوا ولا احتمال لایقوم مقام الاستدلال اگر آپ فرمائیں کہ دونوں احتمال تو پائے جاتے ہیں مگر احتمال غالب یہی ہو کہ ان النبی کان یستغفر لابی طالب الخ میں نزولؐ واقع ہوا تو جواب اسکا یہ ہو کہ احتمال غالب کو بھی ہم تسلیم کیے لیتے ہیں مگر احتمال غالب کو ظن کہتے ہیں اور نص صریح اس کے بطلان پر موجود ہو قولہ تعالیٰ وان الظن لا یغنی عن الحق شیئا پس ظنیات اور احتمالات سے یقینیات کو رد کر دینا مردود ہیں اور تزییف واستبعاد فقط زعمشری نے نہیں کی ہے بلکہ اور علامت بھی کی ہے جیسا کہ تفسیر خازن اور تفسیر کبیر وغیرہ میں موجود ہو اور اسکا جواب بھی بالتحصیل ہم بیان کر چکے ہیں اور تشدید الکفار اگرچہ اسی سورہ میں نازل ہوئی ہو مگر ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ و یغفر ما دون ذلک قبل اس سورہ کے نازل ہو چکا تھا اور اعدوئی استعجاب لکھ بھی حق تعالیٰ فرما چکا تھا اور اتباع ملت ابراہیمی کا حکم بھی ہو چکا تھا قبل نبوت جناب رسول مقبولؐ بھی ملت ابراہیمی پر تھے استغفار کرنا مشرکین کے لیے ملت ابراہیم میں بھی جائز تھا پس کس طرح ممکن ہو کہ آنحضرتؐ نے مشرک چچا کے لیے بارہ برس تک استغفار کیا اور یہ آیت ان کی شان میں نازل ہوئی قولہ قال اعنی القسطلانی قال فی فتح الغیب عدل الخ الحق وروایت نزولؐ فی اہل بیت علی الصبیح الخ وکن ادراک الامام الرازی فی الکبیر قال لعلامة الخفا جی فی عنایة القاصی بعد نقل

انہما القدر یب اعقل وامن بعد وامن المتلاحم ولا یغایبہ ہولہ فی الحدیث شذوذ لا یصلح ان یستغفار لک
 انی نزلہا اقول لوسلمنا وایتزولہا فی طالب ہی الصبیحۃ اور قول قسطلانی قال فی فوج الغیب
 عداہو الحق بہ حق اور پھر ہمارے مطلوب کے مخالفت نہیں اور آپ کے مفید مطلب نہیں کہ روایت میں
 قبول بہ نفعی اور نہ ہی حذف و اختصار واقع ہوا ہی اور قبول نہ قانی کہ شیخ ابو ہب میں مذکور ہے کہ راویوں
 کی روایتیں مختلف ہو گئیں بسبب ان کے تصرف کرنے کے اگر پوری روایت بیان کی جاتی تو ہو الحق اور ہی
 الصبیحۃ کی نوبت نہ آتی اور احتمال مرتفع ہو جاتا اس واسطے کہ سبب وقت جناب رسالت آپ نے فرمایا
 لا تستغفرون لک ما لکم انتم نہ تہتمون صحابہ سے کہا کہ یہ کچھرا سبب چچا کے لیے استغفار کرتے ہیں ابراہیم نے
 اپنے چچا کے لیے استغفار کیا اور ہم بھی استغفار کریں اور یہ نہ سمجھے کہ ابراہیم نے کیوں استغفار کیا تھا اور جناب
 رسول خدا نے کیوں لا تستغفرون فرمایا اور گے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے تو نزول اس
 آیت کا ہوا اور حق تعالیٰ نے بیان کر دیا کہ حضرت ابراہیم کا استغفار بسبب وعدہ کے تھا کہ امید اسلام
 ان کی حیات تک استغفار کیا اور جب ان پر ثابت ہو گیا کہ وہ دشمن خدا ہی اور اسی حالت میں مر گیا تو بیزار
 ہو کر ابراہیم سے مومنین کسی طرح مجاز استغفار کرنے کے آبا سے مشرکین کے لیے نہیں ہو سکتے اور دلیل
 اس پر خود قول حق تعالیٰ یو والذین امنوا کہ مومنین کو لازم نہیں ہو کہ استغفار کریں مشرکین کے لیے اگر مومنین
 استغفار اپنے آبا سے مشرکین کے لیے نہ کرتے حق سبحانہ تعالیٰ والذین امنوا نہ فرما تا حاصل یہ ہو کہ جناب
 رسول خدا کا لا تستغفرون لک ما لکم انتم نہ تہتمون فرما تا سبب ہوا استغفار کرنے کا مومنین کے لیے اور ہی
 قول نے انحضرت کے ان مومنین کو یاد دلایا قصہ حضرت ابراہیم کا پہلے ان لوگوں نے گمان کر لیا کہ ابراہیم
 کا چچا مشرک تھا اور ابراہیم نے اُس کے لیے استغفار کیا اور چونکہ جناب ابوطالب کا ایمان بھی مخفی تھا ان کو بھی
 مشرک سمجھ لیا اور اپنے واسطے اس کو حجت گردانا اور لے استغفار کرنے ان کا استغفار کرنا سبب نہ والی یہ ہوا
 کہ ابراہیم کو اور مومنین کو لائق نہیں ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار کریں یعنی استغفار کرنا ابراہیم کے وقت میں
 بھی جائز نہ تھا نہ مومنین کے لیے جائز ہوا اور معنی ضعی اس آیت سے یہ بھی نکلتے ہیں کہ پیغمبر خدا نے استغفار
 مشرکین کے لیے نہیں کیا کہ ملت ابراہیم میں بھی ممنوع تھا وہ کس طرح استغفار فرماتے کہ ان کی شان ارفع
 اور اعلیٰ ہو نام انبیاء اور مرسلین سے اور انحضرت معصوم ہیں بلا خلاف راویوں کے حذف و اختصار اور
 تصرف اور زعم سے لا تستغفرون لک ما لکم انتم نہ تہتمون پر روایت ختم ہو گئی لیکن ہی الصبیحۃ اور ہو الحق
 سب صحیح اور جناب رسالت آپ کا لا تستغفرون الخ فرمانا ابوطالب کی نسبت اور نزول آیت سب برحق ہو
 اور صحیح اور آپ مجبوظ الفکر اور مطلب ہمارا حاصل کہ نہ جناب رسالت آپ نے اپنے کسی چچا مشرک کے لیے
 استغفار کیا نہ یہ مانعت انحضرت کو ہوئی نہ یہ آیت شان ابوطالب میں نازل ہوئی مومنین کے احتمال اور
 راویوں کے حذف و اختصار و تصرف کو تو آپ نہ سمجھے اور جناب ابوطالب اور جناب رسالت آپ دونوں کو

اپنے گھیر لیا جناب ابوطالب کو مشرک اور کافر قرار دیا اور جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو معاذ اللہ غلامی اور
 عاصی اور مروود خدا بنا دیا اور خرد زانت اقراس کی کوئی الف اللوہ بشرادیا لامل ولا حق الا بالہ آپ کی فکر و اس
 اور خیال کا سد سے جناب ابوطالب رسول خدا رضی اللہ عنہ سب کو متم بقبلہ کر دیا اگرچہ حق تعالیٰ نے حضرت ابراہیم
 کو تو بالکل بری کر دیا کہ اُن کا استغفار یہ سبب و وجہ کے تھا اور باوجودیکہ وہ اقوام و عظیم تھے اس پر بھی حبیب
 اُمیرِ نابت ہو گیا کہ اُن دشمن خدا ہو تو بیزاری انھوں نے کی و اسے ہی استغفار ہی پر کہ اُن تک وہ سید معصومین
 خاتم المرسلین کو مرتکب معاصی اور خطا قرار دیتے ہیں کہ نہ یہ سبب و وجہ کے اُن حضرت سے استغفار کیا نہ امید سلام
 استغفار کیا بلکہ ہر اُن کیا استغفار مشرکین پر اور حق تعالیٰ نے بھی اَدْعُو فی استجب لکم فرما کر دعا سے اُن حضرت قبول
 نہ کی جب جناب رسول خدا اور خدا کو آپ نے نہ چھوڑا تو جناب ابوطالب کہان کے فی الحقیقت رباعی جو جناب
 علی بن ابی طالب کی طرف منسوب ہے اگر نظر انصاف دیکھے تو کم از آیت وحدیث نہیں وہ یہ ہی قیلان کلام
 ذو ولدت قیلان الرسول قد کھتا ما فخر الله والرسول معاہ من لسان الودی فکیف انا حاصل
 یہ ہو کہ آپ کی زبان سے نہ خدا بچا نہ اُس کا رسول نہ ابوطالب نے نجات پائی رسالہ شرح المطالب تو آپ نے
 رقم فرمایا اگرچہ خسر الدنیا والآخرۃ ہو گئی تو کہ وکن ارواۃ الامام الرازی فی الکبیر وقال العلامة الخفاجی
 فی عنایۃ القاضی بعد کلامہ التقریب اعتمادہ من بعدہ من الشراح ولا ینافیہ قولہ فی الحدیث
 فنزلت لامتناعا استغفارہ لہ لانی نزلہا اقول یہ بھی وہ ہی فریب دہی کی اور فطری آپ کی چال ہے
 کہ ہذا هو الحق وروایتہ نزلہا فی ابی طالب ہی الصحیحۃ الخ لکھ کر رقم فرماتے ہیں وکن ارواۃ الامام
 الرازی فی نفسیہ الکبیر تاکہ ہر شخص یہ ہی سمجھے کہ امام رازی کے نزدیک بھی یہی حق اور صحیح ہو تو ہم کو پھر
 آپ کی شان میں کلمہ حق اور صحیح کہنا پڑتا ہو کہ آپ مفتری کذاب ہیں کہ امام رازی نے اسباب نزول کو اقوال
 مختلفہ سے بیان کیا ہے اس میں ایک قول یہ بھی بیان کیا ناقل قول کو قول نہیں کہتے حق تعالیٰ نے کلام مجید میں
 اقوال کفار کو کثرت نقل کیا ہو تو کیا اُن اقوال کو آپ قول خدا قرار دیتے ہیں گا اور پرانی چال بت پرستی کی نہ چھوڑے گا
 اور دلیل اس پر قول خدا بیان فرمائے گا کہ حق تعالیٰ نے کلام مجید میں بھی فرما دیا ہو کہ لا تدن ودادک سولاء و
 لا یغوث و لیوق و نس کہ ہرگز نہ چھوڑو تم و و اور سوا اور یغوث اور یوق اور نس کو کہ یہ پانچوں بت تھے
 اگر یہ ہی آپ کا مذہب ہو تو آپ کو مبارک رہے لکھ دینکہ وہا دین مگر امام فخر الدین رازی نے تو اقوال مختلفہ
 اپنے تفسیر میں بیان کیے اور جو فضائح اور قبائح اس روایت سے اور اس روایت سے جو دربارہ والدہ حضرت
 وار دین بوضاحت تمام کس کس طرح بیان فرمائے ہیں کہ کسی آیت اور حدیث سے وہ رد نہیں ہو سکتے پھر آپ نے
 اُنکو بھی تو نقل فرمایا ہوتا میں یہ نہیں کہتا کہ آپ نے اپنا مذہب قرار دیا ہوتا بیان فخر الدین رازی کو مگر نقل
 قول سے امام فخر الدین کے آپ کی بددیانتی کا انکشاف نہ ہوتا مگر آپ تو مرید ہیں اُس مرید کے جس کا قول
 لا عویدہم ہو اگر ہم کو آپ کی فقط رد منظور ہوتی تو جن علما و مفسرین و محدثین کے نام آپ نے رقم فرمائے ہیں

رسول مقبول جناب ابوطالب سے یہ وضاحت اشکار کر دیا پھر کہو نا ممکن ہو کہ ہمہ للعالمین رحمہ اللہ نہیں اپنے
دوست کے لیے استغفار نہ کریں اور یہ بھی یاد رہے کہ خدا اولیاء اللہ دانا یا اودیا سے انہی اولیاء اللہ
و مسلمین خصوصاً شفیع المذنبین رحمہ للعالمین سید المرسلین حضرت محمد مصطفیٰ صلوات اللہ علیہ علیہم اجمعین
ممكن ہوں کہ دشمنانِ خدا و کفار و مشرکین کو دوست رکھیں بیشک اور بے شبہ ابوطالب کو آنحضرتؐ سے
رکھتے تھے اور بارہ برس کو کیا بلکہ حضرت رسالت مآبؐ نے اپنے وقت و فائت تک استغفار فرمایا ہو گا اور اس طرح
ممكن ہو کہ ابوطالب تو مرتے دم تک اپنی جان اور مال و اولاد فدائی پائے آنجناب فرمائیں اور باوجود تمام
کفار قریش و عرب کے ایک دل ہو جانے کے اور اذیتیں اور اذیتیں پہنچانے کے حضرت ابوطالب آنحضرتؐ
کو رسولؐ کو سہی اور آپ کے دین کو خیر الایمان فرماویں اور حفاظت اور حرست سے ہاتھ نہ اٹھائیں اور
شفیع المذنبین ایسے محبِ خالص بنے یا کو ایک ظمہ استغفار سے بھول جائیں بلکہ بالضرور جب آنحضرتؐ
بمضوع و مشغوع بارگاہِ کبریا میں اپنے واسطے دعا فرماتے ہوئے جناب ابوطالب کو بھی اُس وقت خاص
پر یاد فرماتے ہوئے حتیٰ کہ وقت و فائت تک جب آنحضرتؐ نے اپنے واسطے استغفار فرمایا ہو گا تو ضرور
جناب ابوطالب کے واسطے بھی استغفار کیا ہو گا فہذا مقام العجز مردونہ التجویز ولا استعظام اور آپ تو زمین
خدا و رسول ہیں کہ استغفار اور استغفار کو سید ابراہیم کے بارہ برس تک عبث قرار دیتے ہیں یا مصیبت
اور دونوں حالتوں میں نقصان منصب یا اغراض مرتبہ نبوت آنحضرتؐ ختمی مرتبت ہو اجاتا ہو یہ تو ہیں اور
تذلیل نہیں ہو تو کیا اختتامِ درجہ نبوت و رسالت اسی کا نام ہو پس صاف ظاہر ہو کہ آپ دشمنِ خاندان
رسالت فی الظاہ اور دشمنِ رسول برحق فی الباطن ہیں کہ درپردہ دشمنی فرما رہے ہیں یہ تو دشمنی غبی جناب
رسالت مآب سے جو بیان ہوئی اب دشمنِ خدا ہونا آپ کا خود ظاہر ہو کہ جو دشمنِ رسول ہو وہ دشمنِ خدا ہو
مگر یہ دشمنی بالواسطہ ہو آپ تو بلا واسطہ دشمنِ خدا ہیں کہ فرماتے ہیں کہ استغفار اور استغفار استغفار سید ابراہیم
مقبول بارگاہِ ایزد غفار نہ ہوئی حاصل نہ حق تعالیٰ ادعویٰ مستجب لکھ کا وعدہ فرما چکا تھا تو معاذ اللہ خدا
نے ایسا سے وعدہ نہ کیا اور مخالفت الوعدہ ٹھہرا قطع ہو زبانِ ان لعینوں کی جو خدا کو چھوٹا اور مخالفت الوعدہ
قرار دیتے ہیں اور تو کیا کہوں قولہ علیٰ الامام الجلیل سیوطی فی کتاب الاثقان عقد فصلا
لیبان ما نزل من آیات السورۃ المکیہ بالمدینۃ وبالعکس و ذکر فیہ عن بعضیہا ان ایتہ ما کان
للنبی الا یتمکیۃ نزلت فی قولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لا یطالب الاستغفار ان لک ما لہ انہ عنک
واقرہ علیہ فعلی ہذا ینزع الاشکال من داسہ اقول امام سیوطی نے کتاب الاثقان میں جس فصل
میں بیان کیا ہو نزولِ آیات کا اس حیثیت سے کہ سورہ مکی ہو اور بعض آیات اسکے مدنی ہیں اور سورہ مدنی
ہو اور بعض آیات اسکے مکی ہیں یہ تو صحیح لیکن ذکر فیہ عن بعضیہا یعنی ذکر کیا بیچ اسی کتاب الاثقان کے
بعض انھیں سے یہ بعضہم کون ہیں کسی وقت تو فریب و خزع و مکر کو ترک فرما سیتے ناظرین توجہ فرمائیں

مطابق فرمایا کہ عن بعضہما انہ ما کان للنبی الایہ مکیتہ نزلت فی قولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام
لا جی طالب لاستغفرنک مالہ اندک یتعبارت خود اس خائن کی ہوا اسکو عبارت اتقان کہہ سکتے ہیں
اب ہم اس تحریف اور تصرف کو بھی واضح کیے دیتے ہیں کہ جن لوگوں نے استثنیٰ کیا ہی اس آیت کا وہ مذکورہ
بعضہم ہیں کہ مجہول الحال ہیں جیسا کہ اوپر ہم بیان کر آئے ہیں کہ جب تک وہ بعض معین اور شخص نہ کیے
جائیں اور عدالت اور راستی انکی ثابت نہ ہو اس وقت تک انکا قول پایہ اعتبار سے ساقط ہو اور لفظ
لما ورد کو عبارت سے تحریف کر دیا حالانکہ اسی لفظ لما ورد نے مشتبہ کر دیا ہو ان بعض کو کہ نزول آیہ
مکہ میں ہوا سو اسے اس لفظ ورد کے کوئی دلیل ملے پاس نہیں تھی اگر کوئی دوسری دلیل ملے پاس ہوتی تو
ضرور وہ بیان کرتے پس اس لفظ ورد کو انھوں نے دلیل گمان کیا اور کہہ دیا لما ورد انما نزلت فی قولہ
اور یہ کلام بعضیہ مستلزم دور ہوا سلیے کہ کفر جناب ابی طالب کو موقوف کر سکتے ہیں اس لیے کہ ملی ہوئے پر
اور اس آیت کا ملی ہونا موقوف کرتے ہیں قول آنحضرت لاستغفرنک پر اور قول آنحضرت لاستغفرنک کو موقوف
کرتے ہیں کفر ابی طالب پر اور کفر ابی طالب کو موقوف کرتے ہیں اس آیت کے ملی ہوئے پر اور یہ ہی دوری
فکر لکھو یہی الاشکال من راسہ صادر ہوئی کہ لہذا ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر فانزل
اللہ تعالیٰ بعد ذلک قال لحافظ فی فتح الباری الظاہر نزولہا بعد بصدۃ بروایت التفسیر الخ
وہذا ایضاً بطریقہ التعمیم من راسہا اقامہ ہذا فی العلامة الوراق فی شرح المواہب وبعد
الاستیعاب والذی اذ قد اضمحلت الحدیث الصحیحہ بنزلہا فیہ ذکیف ترد الاصطلاح بالہو سالت (قول
تفسیر کا احوال ورائے اختلافات کو ہم بیان کر چکے ہیں مگر آپ کو تو گزرا انما انہ یون کا اور اسما سے علماء کا
بد نظر ہو انھیں بند کر کے لکھ چلے جائیے کہ اتنی تفسیر دن اور کتبائون سے اور اسے نہانے کے اقوال اسے کفر ابی طالب
ثابت ہو اور اپنی جبلی عادت سے بھی باز نہ آئیے مگر فریب سے امر حق کو پوشیدہ کیے جائیے نا فلا اس سے
کہ الحق یعلو ولا یصلی مشہور ہو امر حق کسی کے پوشیدہ کرنے سے مخفی نہیں ہو سکتا اگرچہ آپ نے تو بڑی کوشش
اور عرق ریزی فرمائی ہو عبارات تفسیر کو منتشر کر کے رقم فرمایا کہ تعارض و تضاد جو تفسیر وین میں ہر وہ مخفی
ہو جائے ہم بھی انھیں تفسیر کی عبارت کہ جنکو آپ نے نقل فرمایا ہو جمع کر کے ایک تفسیر کی عبارت دوسری
تفسیر کی عبارت سے مقابل کر کے انکا تعارض و تضاد ظاہر کیے دیتے ہیں کہ ہر خاص و عام آپ کی ترویج
اور دام مکر سے رہائی پائے آپ کے فریب میں نہ آئے جس تفسیر کو آپ نے تفسیر امام نسفی کا خطاب دیا ہو
اسی میں عبارت ہو علیہ الصلوٰۃ والسلام ان یستغفر لک جی طالب فنزل ما کان للنبی یعنی قصد کیا جتا
رسالت مآب سے کہ استغفار کرین ابی طالب کے واسطے پس نازل ہوئی آیت ما کان للنبی الا بھر و صوفیوں
کے بعد آپ رقم فرماتے ہیں قال لحافظ فی فتح الباری الظاہر نزولہا بعد بصدۃ بروایت التفسیر کہا
حافظ نے فتح الباری میں کہ تحقیق کہ ظاہر ہو نازل ہونا اسی آیت کا بعد ایک حدیث کے سبب روایت تفسیر کے

ملکہ ابی طالبیہ
وہذا ایضاً بطریقہ التعمیم من راسہا اقامہ ہذا فی العلامة الوراق فی شرح المواہب وبعد

پس ان دونوں تفسیروں کو ملائیے کہ تفسیر امام شافعی میں تو قصہ ذکرنا آنحضرت کا استغفار کے لیے اور نازل ہونا آیت
کا ہی اور فتح الباری میں نازل ہونا آیت کا بعد ایک سو مرتبہ کہ یہ آپ کے ہی آیا یہ ایک دوسرے کی ضرورت نہیں کہ دونوں
آپس میں ایک دوسرے کا معارض ہو کہ نہیں پھر آپ نے رقم فرمایا ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
فانزل الله تعالى بعد ذلك اور قبل اسے آپ فرما چکے ہیں کہ قال للعلامة الخفاجی فی عنایة القاضی
لاینا فیہ قوله فی الحدیث فانزلت الامتدادا استغفاره لانی فزولها ان دونوں میں بھی وہ ہی تعارض
اور تضاد موجود ہے اور اذا انفارض لافلان تساقطا مشہور ہے یہ جواب تو اس وقت میں ہماری طرف سے
ہو جب ہم آپ کی تحریر کو قابل اعتناء سمجھیں لیکن حال آپ کی دیانت داری کا تو معلوم ہو کہ آپ نقل قول بھی بغیر
کٹ چھانٹ اور تغیر و تبدل کے نہیں کرتے جتنا بخیر یہ ہی عبارت ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
فانزل الله بعد ذلك دلالت کرتی ہے آپ کی نیک نیتی پر اس واسطے کہ صحیح بخاری شریف میں کتاب التفسیر میں
تو اس طرح لکھا ہے باب قوله تعالى ما كان النبی والذین امنوا ان يستغفروا للذين هم اعداء الله ما كان النبی
بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ابي قحافة قال اخبرنا حماد بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انزل الله
بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عمر قتل الاملا الله احام لك يا عبد الله فقال
ابو جهم وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب انزل الله عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا استغفرون لك ما لم اذعنك فانزلت ما كان النبی والذین امنوا ان يستغفروا للذين هم اعداء الله ما كان النبی
آپ یہ عبارت فانزل الله بعد ذلك کہ انہ سے اسے کیا کوئی صحیح بخاری بھی تصنیف فرمائی ہے یا اس صحیح بخاری
کی اصلاح فرمائی ہے تو اس آپ کی دیانت داری اور نہایت جہاد پرورش و حواس درست فرما کہ حدیث مندرج صحیح بخاری
شریف کو بطور طائر فرما چکے کہ قول آنحضرت قبل یا تم کے بعد انکار کرنا جناب ابو طالب کا ثابت نہیں ہوتا بلکہ
جناب رسالت مآب کا قریب و غایت ابو طالب شریف لانا اور سامنے ابو جہول و عبد اللہ ابن ابی امیہ کے قتل یا عمر
لا الاملا الله فرمانا اور ان دونوں کا یا ابا طالب اتغیب عن ملة عبد المطلب کہنا پس فرمانا ان حضرت کا
لا استغفرون اور ان کو یہ یہ سب تو موجود ہو مگر انکار کرنا ابو طالب کا مذکور نہیں اور نہ ذکر کرنا امام ہمام بخاری کا
انکار ابو طالب کو بے وجہ نہیں اس واسطے کہ جب فرمانا رسول مقبول کا قتل یا عمر لا الاملا الله ثابت ہو تو دو
حال سے خالی نہیں یا اقرار کیا ابو طالب نے یا انکار اور جب دونوں امور کو امام بخاری نے ذکر نہ فرمایا تو قتل
یا عمر کے جواب میں سکوت پایا گیا اور سکوت میں دونوں احتمال ہو سکتے ہیں کہ سکوت کیا ابو طالب نے قتل
یا عمر لا الاملا الله پر یا سکوت کیا یا ابا طالب اتغیب عن ملة عبد المطلب پر دونوں صورتوں میں سکوت
اقرار اور انکار دونوں پر دلالت کرتا ہے اور دلیل اس پر خود قول آنحضرت ہو کہ فرمایا لا استغفرون لك ما لم اذعنك
مراد آنحضرت کی یہ ہوئی کہ سکوت ابو طالب اگر اقرار ہو تو منع نہ کیا جائے اور اگر انکار ہو تو مخالفت ہوگی اس واسطے

لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
باب قوله تعالى ما كان النبی والذین امنوا ان يستغفروا للذين هم اعداء الله ما كان النبی بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ابي قحافة قال اخبرنا حماد بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابیه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انزل الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عمر قتل الاملا الله احام لك يا عبد الله فقال ابو جهم وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب انزل الله عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرون لك ما لم اذعنك فانزلت ما كان النبی والذین امنوا ان يستغفروا للذين هم اعداء الله ما كان النبی

کہ مشرکین کے باب میں تو ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک، اور جو چاہے تھا پس جان بوجھ کر
 آنحضرتؐ کس طرح مشرک کے لیے استغفار فرماتے اسی سے ثابت ہو گیا کہ سکوت ابوطالبؓ کو آنحضرتؐ نے کفر قیاس
 نہیں فرمایا اور بارہ برس تک مطابق مقولہ بعض مفسرین الی حین نزولہا استغفرا کیا کیجے اور اس قول
 لا استغفرن کو آنحضرتؐ کے مؤمنین نے سنا اور اپنے نزدیک جناب ابوطالبؓ کو کافر ٹھہرا دیا اور بنی سالت اب
 کو استغفار کرنے والا مشرک کا قرار دیا اور مشاہیر کو قصہ حضرت ابراہیمؑ سے اور ان دونوں امر کو
 اپنے واسطے حجت گردانا اور لگے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے حق تعالیٰ نے یہ آیت نازل
 فرمائی ما کان النبی الا کہ نہیں لائق ہونی اور مؤمنین یعنی نبی کے منصب کے خلاف ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار
 کریں اگرچہ وہ قرابت میں اقرب ہوں یعنی مان باپ کیوں نہ ہوں اب ہم یہاں پر عرض کرتے ہیں کہ ماکان
 کے معنی تو ما ینبغی کے ہیں جیسا کہ امام خزال دین رازی نے تصریح فرمائی ہو پس مؤمنین نے تو یہ سبب عدم
 واقفیت اور عدم عصمت کے نالائق کام کیا کہ اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے لگے مگر معصوم حق
 ان ہولا وحی یوحی کو کون نسبت نالائق کام کرنے کی دیکھتا یہی امر اس آیت سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ لائق شان
 نبی نہیں ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار کریں یعنی مؤمنین گمان نہ کریں کہ جناب رسالت مآبؐ نے مشرک کے لیے
 استغفار کیا کہ یہ امر ان کے منصب کے مخالف ہو اور ظاہر ہو کہ مشرکین دشمن خدا ہیں پس حبیب خدا دشمن خدا کا
 حبیب نہیں ہو سکتا اسی وجہ سے متنبہ کیا مؤمنین کو کہ تمھارا گمان حضرت ابراہیمؑ کی طرف بھی جتنی نہیں ہو کہ تمھوں
 بھی بسبب وعدہ کے استغفار کیا تھا بامید ایاں اور جب انبر ثابت ہو گیا کہ وہ عدو اللہ تھا اور مر گیا تو
 بیزار ہوئے اس سے باوجود یکہ ابراہیمؑ آقاہ اور حلیم تھے اور اسی سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ نزول آیت شان
 مؤمنین میں ہوا اور آنحضرتؐ کو ما ینبغی نہ ہونا اور اقرار کرنا ابوطالبؓ کا بھی ثابت ہو گیا اور یہ سبب ثبوت
 اسی حدیث سعید ابن المسیب سے ہو کہ جو مذکور ہو صحیح بخاری شریف میں اگرچہ اسی حدیث کو دوسرے محدثین
 اور مفسرین نے لکھا ہو اور اس میں انکار ابی طالب بھی ذکر کیا ہو مگر ان احادیث اور تفاسیر میں احتمال زیادتی
 اور کمی کا لگن ہو بخلاف حدیث مندرج صحیح بخاری کے کہ اس میں زیادتی اور کمی کا احتمال بھی نہیں ہو سکتا کہ
 اس کی صحت پر اتفاق ہو اب فانزل اللہ بعد ذلک رقم فرماتا آپ کا حکم و فریب ہو اور بالفرض فانزل اللہ
 بعد ذلک کو تسلیم بھی کریں تو بعد ذلک کا مشار الیکہ کون ہو کہ حدیث میں صحیح بخاری کی تو انکار کرنا جناب
 ابوطالبؓ کا مذکور نہیں بلکہ قول ابوجہل ترعب عن ملۃ عبدالمطلب ہو اور فرمودہ خستہ آپ لا استغفرن
 ہو اس کے بعد فنزلت ماکان ہو پس یہ ف تعقیب کی ہو یا سببیت کی جو آپ فرمائیں وہ معنی لین مگر نزول آیت
 شان ابوطالبؓ میں قرار نہیں پاتا فہذا الہراہین القاطعۃ طواہیر لقوالک ویطہر الشیخ من راسہا
 اور جو آپ رقم فرماتے ہیں اذ قد اخصم الحدیث الصحیح بنزلہا فکیف ترد الصالح بالہو سالت یہ
 بھی ایک دلیل ہو آپ کی عدم مارت کی علم کلام و حدیث سے اور نہ انصاح الحدیث کی رد افلاح البراہین

عقلی و نقلی سے چاروں الوجوہ ممکن ہیں یہ راوی بھی آپ پر تکلف ہوا جاتا ہے کہ جب کہ آپ نے لفظ ہوسات سے خطاب کیا ہو وہ ہی مصدر ارفصاح قرار پاتے ہیں اور جبکہ آپ صحیح سچ رہے ہیں ہوسات ہو سے جاتے ہیں اور آپ کا کلام مردود کا مردود رہتا ہو بعد آیت ثالثہ فصل دوم میں جو آپ نے رقم فرمایا ہو اسی کے جواب میں پہلے ہم کیفیت روایات صحیحہ اور راویان احادیث وغیرہ سے بحث کر کے آپ کی خوش فہمی وغیرہ واضح کیے دیتے ہیں

خاطر مطمئن رکھیے قولہ آیت ثالثہ قال عز وجل و هو ينون عند و ينون عند وان يهلكون الا الفسح و ما يشعرون وہ اس جہ سے اور ون کو روکتے اور باز رکھتے ہیں اور خود اُس پر ایمان لانے سے بچتے ہیں اور اُس کے باعث خود اپنی ہی جانوں کو ہلاک کرتے ہیں اور انھیں شعور نہیں یعنی جان بوجھ کر بے شعور ون کے سے کام کرے اُس سے بڑھ کر بے شعور کون سلطان المفسرین سیدنا عبد اللہ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما اور اُن کے تلمیذ رشید سیدنا امام اعظم کے استاد حمید امام عطاء ابن ابی رباح و مقاتل وغیرہم مفسرین فرماتے ہیں یہ آیت ابو طالب کے باب میں اُتری ہو تفسیر امام بغوی محی السنۃ میں ہو قال ابن عباس ومقاتل نزول فی ابی طالب کان یبغی الذی اذی النبی و یمنہ و یناک عن الایمان بہامی یبعد انوار نزول میں ہو یمنون عن المتوحض الذی مولیٰ فیما ون عنہ فلا یؤمنون بہ کالی طالب **اقول** جواب اول امر اولیٰ بہ نسبت اُقول مفسرین کے پہلے ہی کلام ظلم سے اعلام وثبتہا ہے کہ امام و محققین ذی اعتدال سے ثابت ہو چکا ہو کہ تفسیر میں مفسرون کی احادیث موضوعہ و ضعیفہ و اسناد سے ملو ہیں اور بعض ہی اُن میں کی ایسی ہوئی جنھیں حق تعالیٰ نے محفوظ رکھا ہو کہ اُن نے احادیث موضوعہ اور ضعیفہ اور احاد سے متنباب کیا ہو اور اپنی تفسیر ون کو بچایا ہو آخر تانی اُن کا قول حجت نہیں جیسا کہ بوضاحت یہ بھی مذکور ہو چکا ہو آخر ثالثہ حافض سیوطی نوع تاسع مسئلہ خامسہ میں اتفاق کے فرماتے ہیں کثیرا ما ید کون المفسرون لنزول الا یہ اسبابا متعددا فان عبد احدہم بقولہ نزول فی کذا الا اخر نزول فی کذا و ذکر اموا اخر فقد تقدم ان هذا مراد بالتفسیر لا ذکر اسباب النزول فلانما فاقہ بینہما اذ کان اللفظ یتناولہما یعنی اکثر مفسرین نے اسباب نزول متعدد ذکر کیے ہیں پس یہاں تک تعبیر کرتا ہو اپنے قول میں کہ نازل ہوئی آیت اس طرح اور دوسرا بیان کرتا ہو کہ نازل ہوئی اس طرح اور وہ ایک دوسرا ہی امر مذکور کرتا ہو پس بہتر اور مقدم سب پر یہی ہو کہ مراد لی جائے اُن بیان مختلفہ سے تفسیر نہ ذکر اسباب نزول پس منافات اُن دو قولوں مختلف میں نہ ہوئی اس واسطے کہ ہو گا وہ لفظ تفسیر شامل اُن دونوں مختلف قولوں کو نیچے مفسرون نے جو اسباب مختلفہ نزول کے بیان فرمائے وہ اسباب نزول ہی نہیں قرار پاتے بلکہ وہ سب تفسیر میں شامل ہیں نہ اسباب نزول میں آخر راجع جو آپ نے رقم فرمایا کہ تفسیر امام بغوی میں ہو قال ابن عباس ومقاتل نزول فی ابی طالب یہ آپ کی پرانی چال ہو اور قدی فریب دہی ہو کہ آپ نے صاحب تفسیر کی اصلی رائے کا اخفا کیا ہو اور عبارت ہو ری نہیں لکھی عجیب شبوہ ہو آپ کی تحریر کا کسی مقام پر اقوال قائلین کا اخفا اگر کسی مقام پر

ذکر بھی ہو تو اس اخفا کے ساتھ اور اس دھب سے کہ ہر شخص یہ بھی سمجھے کہ یہ مذہب صاحب تفسیر کا ہو جیسا کہ
 ابھی آپ نے رقم فرمایا کہ تفسیر امام بغوی محلی الشہ مین ہو قال ابن عباس ومقاتل ولزمت غلامی طالب
 حالانکہ تفسیر امام بغوی مین یہ قول ابن عباس ومقاتل سے نقلاً جملہ اقوال دیگر مین مذکور ہو دیے کہ امام بغوی
 نزدیک یہ ہی قول نزول مین معتبر ہو اب فرمائیے کہ امام بغوی بھی جو ناقل قول عبد اللہ بن عباس اور
 مقاتل مین اور قائل نہیں تو آپ کو کیا فائدہ پہونچتا ہو آپ کو تو اس وقت فائدہ پہونچتا کہ آپ انکا مذہب
 مختار بیان کرتے اب جو آپ نے انکا نام اور ملی تفسیر کا نام رقم فرمایا تو بجز خراج اور مکر کے کیا آپ کے
 ہاتھ آیا آپکا خصم اگر جواب دے کہ تفسیر امام بغوی مین تو یہ ہر دھم یمنون الناس عن اتباع محمد
 وبنیوں عند ای يتباعون بالفہم نزولت فی کفار مکہ قالہ محمد ابن الحنفیہ والمسدی و
 المضحاک وقال قتادہ یمنون عن النضر بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 بھی ہو گیا اور آپ کا خراج بھی ظاہر ہو گیا اور ذاتی دشمنی بھی جناب ابوطالب سے ثابت ہو گئی کہ زبردستی ہر
 مفسر اور محدث کو بھیجے تان کہ مقابلہ جناب ابوطالب لاتے ہیں اور اُنکے اقوال سے جناب ابوطالب کو
 کا فخر ٹھراتے ہیں اور آخر نتیجہ اسکا یہ ہوتا ہو کہ آپ ہر مقام پر منہ کی کھاتے ہیں اگر آپ رقم فرمادیتے
 کہ قول ابن عباس اور مقاتل کو امام بغوی نے بھی نقل کیا ہو اگرچہ خود امام بغوی کا مذہب مختار نہیں ہو بلکہ
 انکا قول مختار دولت فی کفار مکہ ہو تو آپ کا ذب مفری کذاب نہ ٹھہرتے ناقل اقوال قرار پاتے مگر دقت تو یہ بھی
 کہ مطابق قول حافظ سیوطی بقول احمد نزولت فی کفار مکہ ولاحقر نزولت فی کفار قرار پا کر وجہ اسباب نزول
 سے ساقط ہو جاتا پھر بعد ذکر امام بغوی آپ رقم فرماتے ہیں انوار التنزیل مین یمنون عن النضر بن عبد الرحمن
 اللہ وبنیوں عند فلا یومنون بہ کافی طالب یہ بھی وہ ہی فریب دہی جو ہم مکر ظاہر کر چکے ہیں اور
 آپ عبارت انوار التنزیل کو سمجھے نہیں ورنہ آپ اسکو دلیل نزول آئیہ کی شان جناب ابوطالب مین نہ گردانتے
 اب سنیہ کہ مطلب صاحب انوار التنزیل کا یہ ہو کہ وہ کفار لوگوں کو آنحضرت صلعم سے متعرض ہونے کو تو منع کرتے
 ہیں مگر خود آنحضرت صلعم سے بعید رہتے ہیں اور اُنکے دین کو اختیار کر کے ایمان نہیں لاتے جیسے حضرت
 ابوطالب ایمان لاتے یہ اصل مطلب ہی صاحب انوار التنزیل کا نہ یہ کہ مراد ملی یہ ہو کہ یہ آہ ناول ہو ان
 لوگوں کے ہاں مین جو آنحضرت صلعم کے تعرض سے منع کرتے تھے اور خود آنحضرت سے بعید رہتے تھے اور
 ایمان نہیں لاتے تھے جیسے حضرت ابوطالب کہ وہ تعرض سے آنحضرت کے تو لوگوں کو منع کرتے تھے اور
 خود معاذ اللہ ان حضرت سے بعید رہتے تھے اور انکا دین قبول کر کے ایمان نہیں لاتے تھے کیونکہ اگر یہ
 مراد ہو تو لازم آتا ہو کہ مصداق آہ کے متعدد اشخاص ہوں جو امثال حضرت ابوطالب ہوں اور امثال جناب
 ابوطالب بمعین اوصاف جناب ابوطالب نہ کسی تفسیر سے ثابت ہو سکتا ہو نہ حدیث سے نہ مؤرخین نے
 کہیں ذکر کیا ہو پہلے آپ امثال جناب ابوطالب بمعین صفات جناب ابوطالب معین فرمائیے پھر نزول آہ

لے عالم التنزیل صاحب
 سورۃ النعام ۱۰۱

تھوڑے جوتے دیاسین نہیں جانتا لیکن دیکھتا ہوں کہ دونوں بڑے تھے جانتے ہیں اور جان کر کہتے ہیں کہ ان تصویروں
کہ اولین کے بہن کہا بن عباس نے مراد اساطیر سے احادیث اولین میں منسوب لٹار مذکورین کا یہ تھسا کہ
قرآن مجید نہیں ہی بلکہ مثلاً ان کتابین کے جو حوالہ ہیں اخبار اولین اور اقصیٰ میں یہ ہیں کہ میں نے یہ تصویروں
اور تفسیر کبیر میں ابن عباس سے جو اسما سے کفار مذکور ہیں ان کے نام ہیں کہ میں نے ذکر کیا ہے یہ تصویروں کے
انہوں نے حق میں ان کفار کے انزل ہوئے ہیں کہ اس وقت ان کے ہاتھ میں تھے اور وہ ان کو دیکھتے تھے بلکہ ان کے
تھے آنحضرت سے اور بعض دعا و حمد سے کہ ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
میں اور بطریق صحیح قرآن اس طرح کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
کو یا کلام رسول کو اساطیر اولین اور انما سے کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
کہا ہو کہ یہ بھی نہیں ہیں یا یہ کلام خدا نہیں ہے بلکہ ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
کہ کوئی انکار نہیں کر سکتا ہے جو کہ شریعت ہو ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
کو سی خط فی اول الکتاب انکا قول ہے کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
صاحب کتاب کو کہتے ہیں پھر اساطیر اولین کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
کریں وہ منافق قرار پائینگے اور جب ابو طالب اس کو روئے میں لے کر آئے تو ان کے ہاتھ میں تھے
بعید از قیاس ہو اور یہ امر بھی غلام ہر کس نے تامل فرمائیے کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
بولتے ہیں یا واسطے واحد کے تعظیماً تعظیم تو بہان منفیہ بلکہ تو یہ منسوب ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
منہا مرجع کا واحد کے لیے مستبعد ہو پس وہ یہ یوں فرما رہے تھے کہ ان کے ہاتھ میں تھے
کہ جبنا ذکر کلی اور ابن عباس سے آیت ماقبل وہ یوں کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
گنوا دیار امام محمدی السنۃ معالمین فرماتے ہیں تحت آیت وہ یوں کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
عن اتباع محمد ویتبعون عن عبدیہم فی کسارۃ کتبہم عن عبدیہم فی کسارۃ کتبہم عن عبدیہم فی کسارۃ کتبہم
تھوڑے اور دوری کرتے تھے اسی سے ساتھ نفسوں اپنے کے اور انزل ہوئے ہیں کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
میں اور کہا ہو یہ محمد بن الحنفیہ اور سدی اور ضحاہک نے اور قتادہ سے کہا ہے یوں کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
و یتبعون عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم عن عبدیہم
وغیر وہ بھی ہو اور تفسیر کبیر میں امام فخر الدین رازی فرماتے ہیں قولہ لعلی و حدیث یوں کہ میں نے ذکر کیا ہے اور ان کے ہاتھ میں تھے
وان یملکوا الا انفسہم وما یشعرون فی الایۃ مساکل المسکلات ان اعلم انہ تعالیٰ لما بین انہم
طعنوا فی کون القرآن معجزاً بان قالوا انہ من جنس اساطیر انہ یؤمنون و انہ یؤمنون و انہ یؤمنون و انہ یؤمنون
فی ہذہ الایۃ انہم یؤمنون عنہ و یتبعون عنہ و قد سبق ذکر القرآن و ذکر محمد عنہ الصلی
والسلام فی فی قولہ عنہم ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون

ان کے ہاتھ میں تھے اور ان کے ہاتھ میں تھے
و ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون
و ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون ان یؤمنون

السبب اختلاف المفسرون یعنی امام فخر الدین بعد نقل یہ وہم ینیون عنہ الخ رقم فرماتے ہیں کہ آیت
 میں چند مسائل ہیں پھلا مسئلہ یہ ہو کہ جان تو تحقیق کہ حق تعالیٰ نے جسوقت بیان کیا کہ وہ لوگ طعن
 کرتے ہیں قرآن کے معجزہ ہونے میں اس طرح کی وجہ نہیں ساطیر اولین اور اقا حسیصل قدیم سے ہو یعنی جیسے
 پہلے لوگوں کے قصہ لکھے ہیں ویسا ہی یہ قرآن ہو تو ظاہر کیا حق تعالیٰ نے اس آیت میں کہ تحقیق وہ لوگ منع
 کرتے تھے اُس سے اور دوری کرتے تھے اُس سے اور تحقیق کہ سابق ہوا ذکر قرآن کا اور محمد کا پس ضمیر عندہ
 کی محتمل ہو کہ ہوا عند طرف قرآن کے یا طرف محمد کے اور اسی سبب سے اختلاف کیا مفسرون نے
 فقال بعضهم وہم ینیون عنہ وبنیون عنہای عن القرآن وقد بوه والاستماع لہ پس کہا بعضوں نے
 اور وہ لوگ منع کرتے ہیں قرآن سے اور اسکے تامل و رسوخنے سے اور اسکے سننے سے وقال اخرون بل
 المراد ینیون عن الرسول اور کہا دوسروں نے بلکہ مراد ینیون عن الرسول ہو یعنی منع کرتے تھے
 رسول سے واعلم ان النبی عن الرسول محال بل لا بد وان یکون المراد النبی عن فعل یتعلق بہ علیہ
 الصلوۃ والسلام وهو غیروہن کو رد فذا جرم حصل فیہ قولان پھر امام فخر الدین فرماتے ہیں کہ جان تو
 تحقیق نبی عن الرسول محال ہو تو ضرور ہو کہ ہو مراد نبی کی اُس فعل سے کہ متعلق ہو ساتھ اسی رسول کے اور وہ
 فعل مذکور نہیں ہو پس بالضرور حاصل ہوئے اُس میں دو قول منہم من قال المراد انہم ینیون عن التصدیق
 ینیونہ والا قرار برسالۃ بعض ان اخرون کے وہ ہیں کہ کہا مراد انہم ینیون سے نبی کہ نہ ہو تصدیق نبوت
 اور اقرار رسالت سے وقالی عطاء ومقاتل نزلت فی ابی طالب کان ینی قریباً عن ایذاء النبی
 ثم یتساءل عنہ ولا تبع علی زینہ اور دوسرا قول عطاء اور مقاتل کا ہو کہ تھے ابی طالب کہ منع کرتے تھے
 قریش کو ایذاء دینے سے نبی کہ بعدہ دوری کرتے تھے ان حضرت سے اور نہ متابعت کرتے تھے اُنکے
 زینہ زینہ میں ان کا والقول الاول اشبه لوجہین اور قول اول اشبه بہ سبب دو وجہوں کے الاول ان جمیع
 ان انما یقتضی ہذا علی ہذا لا یتقتضی ذہ طریقۃ فکلنک قولہ وہم ینیون عنہ ینیون عنہ ینیون
 عنہ علی مراد مذکور فلو حملناہ علی ان ابی طالب کان ینی عن ایذاء ثم لما حصل ہذا النظم وجہ
 اول یہ ہو کہ جمیع آیات متقدیمہ اس آیت کے مقتضی ہیں مذمت طریقہ کفار کی پس ایسا ہی قول خدا وہم
 ینیون عنہ بھی محمول ہو طریقہ مذموم پر پس اگر حمل کریں ہم اُس کو اور اس امر کے کہ تحقیق ابی طالب منع کرتے تھے
 کفار کو ایذا پہنچانے سے نبی کے تو نہ حاصل ہو گا یہ نظم والثانی انہ تعالیٰ قال بعد ذلک وان یمسکون
 الا انفسہم یعنی بہما نقد مذکورہ ولا یتقی ذلک ان یکون المراد من قولہ وہم ینیون عنہ النبی عن
 ایذاء لکن ذلک حسن لا یوجب الہم لا ذہ وجہ دوسری یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے کہا بعد اسکے وان یمسکون الا
 انفسہم یعنی نہیں ہلاک کرتے وہ لوگ مگر نفسہوں اپنے کو ساتھ اُس چیز کے کہ مقدم ہوا ذکر اُس کا اور نہیں لائق
 ہو کہ ہو مراد قول حق تعالیٰ وہم ینیون سے کہ منع کرتے تھے اذیت دینے سے نبی کو اس واسطے کہ یہ حسن ہی

موجب ہا پاک نہیں ہونے کیلئے قولہ وان یملکون لا انفسہم یرجع الی قولہ ینثون عندہ الی قولہ ینثون عندہ لان المراد بذلک انہم بعد ان عنہ یثابروا ویرثون ویرثونہ وذلک ذم فلا ینصرون
 رحمت بہ ہذا القول پر اگر اعتراض کیا جائے کہ قول حق تعالیٰ وان یملکون لا انفسہم راجع ہر طرف
 ینثون عندہ کے نہیں ہونے کی طرف اس واسطے کہ تحقیق کہہ دو اس سے یہ ہو کہ وہ دوری کرتے تھے نبی سے
 ساتھ مفارقت دین کے اور ترک کرنے موافقت کے اسی نبی کی پس نہیں صحیح ہو وہ چیز کہ ترجیح دی تم نے
 اس کے ساتھ اس قول کو قلنا ان ظاہر قولہ وان یملکون لا انفسہم یرجع الی کل ما تقدرد کہ لالہ
 عنزلہ ان یقال ان فذلک ای بعد عن الشوق الی اللہ وغیرہ منہ ولا یفہم بذلک لا انفسہم فلا یکون ہذا
 النص متعلقاً باحد الامین دون الاخر جواب دینے کے ظاہر قول خدا کا وان یملکون لا انفسہم
 راجع ہوتا ہر طرف کل اس چیز کے کہ مقدم ہو اور اس کا واسطے کہ وہ قول بمنزلہ اس قول کے ہو کہ کہا جائے
 بہ تحقیق فلان شخص دوری کرتا ہو فلان شخص سے اور تنفر کرتا ہو اس شخص سے اور نہیں ضرور دیتا ہو وہ بہ سبب
 اس کے مگر اپنے نفس کو پس نہ ہو گا یہ منہ متعلق باحد الامین دون الاخر یعنی یہ ضرور دو امین سے ایک
 کے متعلق ہو اور دوسرے کے ساتھ نہ ہو یہ نہیں ہو سکتا اطمینان التا نیتہ اعلم ان اولئک الکفار
 کاوا بعاہلون رسول اللہ بنوعیین من البقیع جان تو کہ تحقیق کہ وہی کفار تھے کہ عمل کرتے تھے رسول اللہ
 کے ساتھ و قسم کی بدی سے الاول انہم کانوا ینون الناس عن قبول دینہ ولا قرار بنو نہ اول
 تحقیق کہ وہ کفار منع کرتے تھے آدمیوں کو قبول کرنے سے دین کے اور اقرار کرنے سے نبوت کے والثانی
 کانوا ینثون عندہ اور دوسرے یہ کہ وہ خود دوری کرتے تھے اسی سے والثانی البعد یقال ناٹھ بیٹا ہی
 اذا بعد اور ناٹھ کو کہتے ہیں کہا جاتا ہو ناٹھ بیٹا ہی جو وقت کہ دور ہو ثم قال وان یملکون لا انفسہم
 بسبب تمام دیہم فی الکفر وغلوہم فیہ وما یشعرون انہم یملکون لا انفسہم ویدعیو فیما الی
 اللہ بما یوتکون من الکفر والمعصیۃ واللہ اعلم بعد اسکے کہ حق تعالیٰ نے وان یملکون لا انفسہم
 وما یشعرون کہا ابن عباس نے اور نہیں ہلاک کرتے تھے وہ مگر اپنے نفسوں کو بہ سبب اتنا کہ کفار اور
 غلو کے اسی کفر میں اور نہیں سمجھتے ہیں کہ تحقیق کہ وہ ہلاک کرتے ہیں اپنے نفسوں کو اور لے جاتے ہیں وہ اپنے
 نفسوں کو نار میں بہ سبب ارتکاب کفر و معصیت کے واللہ اعلم بخیر امام فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں
 اسباب اختلاف مفسرین اور سبب نزول کو بدلائل قاطعہ اور براہین سامعہ کس شہد و مد سے بیان فرمایا کہ
 اس پر بھی کسی نے بصیرت کو نہ سوچے تو مستحق ہو اسی آیت کا جو حق تعالیٰ فرماتا ہو کہ وجعلنا علی قلوبہم الکند
 ان یفہموا لیکن ہم تماماً لکجہ و توضی اللہ المرام خلاصہ اس کی تفسیر کا رخ چند امور پر یہ عرض کیے دیتے ہیں مثلاً یہ
 وہ شخص جو بہ سبب غلبہ کفر و نفاق کے گرداب ضلالت و غواہیت میں بہ غلط فہم ہو جائے یا نہ ہو اول
 ہو کہ سابقاً حق سبحانہ و تعالیٰ نے ذکر فرمایا قرآن کا اور محمد کا اور کفار کے طعن کے لئے کہ قرآن مجید نہیں ہو بلکہ

اور مراد کفار مکہ میں اور جب یہ امر ثابت ہو گیا تو معلوم ہوا کہ نبی اور نالی و زبان و قلوب و ہر چیز میں اور ان کے درون
 امروں کو نسبت دینا جناب ابوطالب کے ساتھ عقلاً اور نقلاً ممنوع ہی اسی سبب سے کہ کوئی بن عباس سے جو کہ
 حق سبحانہ تعالیٰ نے وہ ان بھلکون الا انفسہم سبب تمامہ یہ عقلاً کفر و غلو و غیرہ سبب سے نہ ہو سکتا
 بھلکون انفسہم وینہو فیہا اللہ لنا ربما یوتکون سن الکفر والنعیۃ یعنی نہیں یا ان کے کہتے ہیں کہ
 لوگ مگر اپنے نفسوں کو سبب انتہا سے کفر کے اور غلو کرنے کے آدمی نہیں اور نہیں تھکتے یہ کہ سنو کہ وہ
 لوگ ہلاک کرتے ہیں اپنے نفسوں کو اور لے جاتے ہیں نار میں یہ سبب ارتکاب کفر اور معیست کے انتہا سے
 کفر اور غلو فی الکفر یہ نہیں ہو سکتا کہ محمد کو ایذا دینے سے بچائے اور دوسروں کو منع کرے بلکہ انتہا سے کفر
 وہ ہی ہو کہ دوسروں کو بھی آماجہ کرے ایذا دینے پر اور خود بھی ایذا دے پس ان سب امروں سے ظاہر
 ہو گیا کہ احتمالات مفسرین سے اختلاف پیدا ہے اور اسنے صلی سبب نزول کو مخفی کر دیا پس اسے ختم
 مفسرین سبب نزول نہیں ہو سکتے بلکہ ایسے اقوال متضادہ کو اگر تفسیر کہیں تو ہو سکتا ہی اور سبب نزول
 فی الحقیقت یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے سابقاً ذکر کفار اور قرآن اور محمد کے اسکا جواب اس میں ان کفار کو دیا
 معنی بھی درست ہو گئے اختلاف بھی برطرف ہو گیا نظم قرآن کے موافق بھی رہا سبب نزول بھی مثل انتہا
 نمایاں ہو گیا دھم یعنی وہ مشرکین جنکا ذکر سابق میں گذرا کہ انہوں نے منع کرتے تھے وہ ہی مشرکین دوسرے
 آدمیوں کو ایمان لانے سے اور اقرار کرنے سے رسالت کے اور قرآن کو مجروح نہ کرنے سے اور کہتے تھے کہ یہ
 قرآن قصہ ہی اولین کا دینشوندہ اور خود بھی دوری کرتے تھے ایمان لانے سے اور اقرار کرنے سے رسالت
 کے اور قرآن کو مجروح نہ کرنے سے وہ ان بھلکون الا انفسہم و ما یشتعرون اور نہیں ہلاک کرتے ہیں وہ لوگ مگر
 اپنے نفسوں کو سبب انتہا سے کفر اور غلو کے اور وہ بے شعور ہیں اور تفسیر مدارک التنزیل میں بھی ایسا ہی فرمایا
 ہو علامہ ابوالبرکات عبداللہ ابن احمد ابن محمود نسفی نے وھما ای الشہر کون ینہون عند الناس عن القرآن
 او عن الرسول واتباعہ و الا یان بہ و ینشون بذلک یعنی مشرکین منع کرتے تھے آدمیوں کو قرآن سے یا رسول
 سے اور اتباع رسول سے اور ایمان لانے سے ساتھ اس رسول کے اور دوری کرتے تھے اس سبب سے بھلکون
 الا انفسہم و ما یشتعرون ای لا یبعدا ہم الضماری غیرہم وان کاوا یظنون انھم ینضرون رسول
 اللہ اور نہیں ہلاک کرتے ہیں وہ لوگ مگر اپنے نفسوں کو اور نہیں شعور رکھتے وہ لوگ اس باعث پر کہ نہیں
 تجاویز کرتا ان لوگوں سے وہ ضرر اُن کے غیر کی طرف اگرچہ وہ گمان کرتے ہیں کہ تحقیق یہ ضرر پہنچا سکتے ہیں
 رسول کو یعنی وہ لوگ گمان کرتے ہیں کہ ہم ضرر پہنچاتے ہیں آنحضرت کو مگر وہ ضرر اپنے نفسوں کو پہنچاتے
 ہیں وقیل عنی بر ابوطالب لا نہ کان ینہی قریشاً عن التعرض رسول اللہ وینہای عنہ خلائی من
 اور کہا گیا کہ مراد کی گئی ہو اس سے ابوطالب اسوا سبط کے ابوطالب منع کرتے تھے قریش کو تعرض رسول اللہ
 سے اور دوری کرتے تھے ان سے اور ایمان لاتے تھے ساتھ اُن کے و لا ولا شیعہ و راول شیعہ صحیح ہے

لہذا کہتے ہیں

سے علت تفسیر ہے

اول تو علامہ مدوح نے قیل کر کے قول ضعیف بیان کیا اور پھر اول کو شبہ صحیح فرمایا جیسا کہ امام غزالی نے
 لاری نے ہر اہل قویہ ثابت فرمایا ہوا اور تفسیر و روشورین ہو اخرج ابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم
 وابن مردودہ من طریق علی بن ابی طلحہ فی قوله تعالیٰ وهم یہون عندہ قال یہون الناس عن محمد
 ان یومنون عنہ یتبعون عنہ یتبعون عنہ واخرج ابن ابی شیبہ وعبید بن حمید وابن جریر و
 ابن المنذر وابن ابی حاتم وابو الشیخ عن مجاہد فی قوله وهم یہون عنہ قال قولین عن الذکر
 ویتبعون عنہ یقول یتبعون واخرج عبد الرزاق وابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم و
 ابو الشیخ عن قتادہ قوله وهم یہون عنہ قال یہون عن القرآن وعن النبی ویتبعون عنہ ای یتبعوا عنہ عن
 علی ہذا التعلیل قول اہل تفسیر بہ کثرت واقع ہوئے ہیں اور اسکے مخالف بھی واقع ہوئے ہیں پس یہ
 اقوال تفسیر میں ہیں نہ اسباب نزول و سبب نزول و یہی ہو کہ یہ آیت مرتباً ہی آیت سابق سے اور شان
 میں ان کفاروں کے نازل ہوئی ہو جو تکذیب کرتے تھے اور قرآن کو اساطیر اولین کہتے تھے اقرار رسالت
 و نبوت سے مانع ہوتے تھے اور خود بھی دوری کرتے تھے اور تفسیر علامہ ابوالسعود میں بھی یہی طرح بیان کیا
 ہو کہ نزول یہ شان میں ان کفار کے ہو جو تکذیب کرتے تھے رسول کی اور قرآن کو اساطیر اولین کہتے تھے کہ یہ
 قرآن مجرہ نہیں بلکہ قصہ ہو جیسا کہ ہم قصے اولین کے بیان کرتے ہیں فرض علامہ ابوالسعود کی تفسیر کا خلاصہ یہ
 ہو وہ یہون عنہ الضمیر المرفوع للصدقہ و الجود و القرآن ای لا یفہون بما ذکر من تذللیہ و عن
 من قبلہ اساطیر بل یفہون الناس عن استماعہ لثلاث یقوا علی حقیقتہ فیہ ضوایہ یعنی ضمیر مرفوع
 واسطے مذکورین کے ہوا و غیرہ اور واسطے قرآن کے چونکہ علامہ مدوح آسے سابق میں بیان کر آئے ہیں کہ ابوسفیان
 اور ولید اور نصر اور عقیبہ اور شیبہ اور ابو جہل اور اصحاب کے مجتمع ہو کر تلاوت قرآن غمخیزت سے سن کر
 کہتے تھے کہ یہ قرآن مجرہ نہیں بلکہ قصہ ہو اس لیے کہ یہ اولین کا اس سبب سے مفسر نے لفظ مذکورین پر انکشاف فرمائی
 پھر فرمایا ای لا یفہون ایسی نہ قرار کرتے تھے تکذیب کہتے پھر اور قرآن کو اساطیر اولین سے شمار کرنے پر
 بلکہ منع کرنے تھے لوگوں کو کہ ان کے سننے سے تاکہ اسکی حقیقت پر واقع نہ ہو ورنہ سپر ایمان کے آوین گے
 ویتبعون عنہ ای یتبعوا عنہ یا نفسہوا عنہما بالغاۃ نفورہم و تاکید البیہ عنہ فان اجتناب
 الناس عن الہدی عنہ من متعمات الہدی ای من خود بھی ویری کرتے تھے اس سے کفایت تنفر نکاس
 قرآن سے اور اسکی سماعت سے ظاہر ہوا اور تاکید پائی جائے اُنکے منع کرنے کی اس سے اور اسکی سماعت
 سے پس تحقیق کہ اجتناب ناہی کا منہی بہتر سے متمات نہی سے ہو یعنی دوسرے کو منع کرنا اور آپ بھی دوری
 کرنا انتہا سے نہی ہو وعلیٰ ذلک ہوالسہ فی تأخیر الناس عن الہدی اور تاکید یہ کہ یہی سر ہو موخر ہونے میں
 علی کی نہی سے بھیجیہ یہون عنہ ویتبعون عنہ سے وہ ہی کفار سابق الذکر تکذیب کرنے والے اور قرآن کو
 اساطیر اولین کہنے والے ہوئے نہ جناب ابوطالب پھر علامہ ابوالسعود فرماتے ہیں وقیل للضمار الجور والنہی

تفسیر ابوالسعود
 حاشیہ علی التفسیر
 جلد دوم

وقیل المرفوع لابی طالب اور کہا گیا کہ ضمیر مجرور واسطہ نبی کے ہر اور کہا گیا مرفوع واسطہ ابوطالب کے
ہو اور دونوں مقاموں پر قیل کر کے رقم فرمایا اس لیے کہ وہ ضعیف ہوا اور وہ اسی طرح سے ہو کر کچھ لوگ کفار جمع
ہو کر آئے ابوطالب کے پاس وراورادہ کیا انھوں نے بدی کا رسول اللہ سے اس وقت جناب ابوطالب نے
ستوپہ ہو کر آنحضرت کی طرف یہ اشعار پڑھے **وآله لن یصلوا الیک لجمہم بدحتی اوسد فی التراب**
د فینا فامسح بامرک ما علیک غصا ضیہ والیشربذالک وقومہ عیونا ودعوتی ورحمت
انک نا صھی ولقد صدقت وکنت شرا مبینا وعرضت دینا لا محالۃ انہ من خیر اذیان
المربیۃ دینا ولولا الملامۃ اوحذاری لسمیۃ و اوحدا تنی مہی بذالک صینا ان اشمار سے ابوطالب
کی جو بحث متعلق ہوا سے پھر عرض کیے علامہ از سعود بعد اسکے فرماتے ہیں وان یملکون ای ما یملکون
بما فعلوا من النہی والنہی الا انفسہم ینعربضہا لا مثلاً لعذاب وافضع عا جلا واجلا وھو
عذاب لاضلال ولا ضلال یعنی نہیں ہلاک کرتے ہیں ساتھ اس چیز کے کہ کرتے ہیں وہ لوگ نہیں سے اور
نہی سے مگر اپنے نفسوں کو ساتھ پیش کرتے اپنے نفسوں کے واسطے شدید تر اور قبیح تر عذاب کے از رو
تجمل کے اور تاخیر کے اور وہ عذاب ہو گراہ ہونے کا اور گراہ کرنے کا مایشعرون حال من غمیر یملکون
ای یقصر ون الاھلاک علی انفسہم والھال انھم مایشعرون یعنی وما یشعرون حال واقع ہوا ہو
ضمیر یملکون سے یعنی کوتاہ کرتے ہیں اہلاک کو اپنے نفسوں پر اور حال یہ ہو کہ تحقیق وہ نہیں جانتے ہیں
کہ ہم اپنے نفسوں کو ہلاک کرتے ہیں اور نہ وہ یہ جانتے ہیں کہ اختیار اس ہلاک کا ہمارے ہی نفسوں پر ہو کہ
بسیب اسکے وہ لوگ ضرر نہیں پہنچا سکتے قرآن کو اور پیغمبر کو اور مومنین کو پس جو منال و مصل ہیں وہ ہی اپنے
نفسوں کو ہلاک کرتے ہیں تنبیہ جو قول ضعیف نزول یہ کا دربارہ جناب ابوطالب مذکور ہوا اس میں چند مقام
لائق بحث ہیں مقام اول امام فخر الدین رازی نے بتوضیح تمام بیان فرمایا کہ بعض ضمیر عندہ کو مانگتے
ہیں آنحضرت کی طرف تو معنی یہ ہوے کہ نہی کرتے ہیں آنحضرت سے او نہی عن الرسول محال ہو تو اس میں دو
احتمال ہوے ایک یہ کہ نہی کرتے تھے تصدیق نبوت اور اقرار رسالت سے دوسرے یہ کہ نہی کرتے تھے ایدلے
نبی سے پس یہ دونوں احتمال ہوے مفسرین کے اسی طرف اشارہ کیا ہو علامہ ابوالسعود نے اور فرمایا یہی
وقیل المصیر المحجور للنہی یعنی ضمیر مجرور نبی کی طرف راجع ہو باین معنی کہ منع کرتے تھے کفار تصدیق نبوت
اور اقرار رسالت آنحضرت سے پھر فرمایا وقیل المصیر المرفوع لابی طالب یہ دوسرا احتمال ہو کہ ضمیر مرفوع
ابی طالب کی طرف عائد ہو باین معنی کہ ابوطالب نہی کرتے تھے ایدلے نبی سے پس یہ اقوال ضعیفہ احتمالات
مفسرین کے ہیں یہ اسباب نزول ہو سکتے ہیں اور نیز احتمال بطل استدلال یہی پس کسی طرح ممکن نہیں کہ
نبوت نزول کی مذکورہ کا شان ابوطالب میں ہو سکے مقام دوم علامہ مدوح نے روایت نقل فرمائی
ہو وہ یہ ہوا انھم اجتمعوا الیہ وادادوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سوۃ العینی تحقیق کہ وہ کفار

جمع ہوئے ابو طالب کے پاس ورا را رہ گیا آنحضرت سے بدی کا اس وقت ابوالہبت متوہر ہوئے رسول خدا
کی طرف اور یہ اشتہار فرمائے والدہ کن یصلوا الیہک بجمعہ صحتی اوسل فی الخراب و فینا الیہی تشر
یہ خدا کی ہرگز نہ بھیجینگے وہ کفار تیری طرف اپنی جمعیت کے ساتھ یہاں تک کہ میں زمین میں دفن کیا
جیاؤں مطلب جناب ابو طالب کا یہ تھا کہ جب تک میں زندہ ہوں کفار آپ کو اذیت نہیں پہونچا سکتے
یہ کلام جناب ابو طالب کا اس قدر مؤثر ہوا اور ایسا رعب غالب ہوا کہ کفار پر کہ دست و پا لگ کر وہ ہو گئے
اور سب کو یقین ہو گیا بڑا گشت و خون ہو گا جب ابو طالب تسلی ہو گئے اور پیدا کیے بھی ہم جھگڑا کر نہ پہونچیں
یا نہ پہونچیں مسکین صفا ہر دین کو کفار عرب جناب ابو طالب کے پاس جمع ہوئے سے کچھ جناب ابو طالب کو
ازیم تھا کہ ان کفار کو جواب دیتے مگر جناب ابو طالب اعلیٰ طرف متوجہ نہ ہوئے اور اسی حالت میں وہ
میں چند امروں کا جواب دینا مطلوب ہوا ایک یہ کہ کفار عرب یہ نہ سمجھیں کہ ہماری جمعیت سے ابو طالب کی
دوسرے یہ کہ سب کفار عرب جو جمع ہوئے ہیں سردار قوم ہیں دو حال سے خالی نہیں یا میرے رعب و داب
سے یہ لوگ غافل ہو جائیں گے اور جو ارادہ انکے دونوں میں ہوا سکو ترک کرینگے اور یا ماؤہ جنگ ہو جائیں گے
تو اسی وقت میں اپنی جان فدا کر دوں گا تیسرے یہ کہ جو شخص مستعد جنگ ہوتا ہو خصوصاً ان لوگوں سے کہ
جو شجاعت اور حسرت میں مشہور ہوں اور مثل ہوں تو پہلے ہی اپنی حیات سے ہاتھ دھو بیٹھتا ہوں اختیار
اپنے اختیار سے باہر ہو یا میں وجوہ جناب ابو طالب متوجہ ہوئے جناب ختمی باب کی طرف اور جو قصد میں
تعلیٰ ابو طالب کو حاصل تھی اور جیسا کہ والدہ فریفتہ تھے آنحضرت کے اوپر اور جو اذعان و اعتقاد کہ آپ کا
آنحضرت کے ساتھ تھا اسکا اظہار فرما دیا اور نیز یہ بھی منظور تھا کہ جو قدر و منزلت میری ان کفار کے دامن
میں ہو وہ بھی قائم رہے کہ شاید اگر حیات باقی رہی تو سلسلہ حفاظت و حراست منقطع نہ ہو جائے چنانچہ
تمام کتب سیر وغیرہ مملو ہیں کہ چند بار کفار جمع ہو کر جناب ابو طالب کے پاس آئے اور شکایت کی کہ تمہارے آپ کا
بھتیجا ہمارے خداؤں کی تلذیب کرتا ہی ہمارے دین کی تذلیل ہی نسبت کفر و ضلالت کی ہم کو اور بائیس
ہاے سلط کو دیتا ہو آپ اس امر سے اسکو منع فرمائیے جناب ابو طالب نے جواب اکمل و دیکر واپس کیا بعد
پھر وہ لوگ جمع ہوئے اور اکابر جماعت کو مانند ابو جہل و رعبہ و شیبہ وغیرہ کو جناب ابو طالب کے پاس
بھیجا کہ ہم میں طاقت سماعت نہیں ہی اور غل باقی نہیں رہا یا تمہارے دین سے یا ہم ہر چند جناب ابو طالب
نے سمجھا یا کچھ مفید نہ ہوا اور وہ لوگ آدردہ ہو کر چشم اٹھ کر چلے گئے جناب ابو طالب نے آنحضرت کو
بلا یا اور حقیقت حال سے آگاہ کیا کہ تمام قوم نے دشمنی پر کمر مضبوط کر دیا ہے ہر سب آمادہ جنگ ہو رہے
ہیں اب وہ اس امر پر راضی ہوئے ہیں کہ انکے خداؤں کو اور انکے دین کو بد نہ کہو اور نسبت کفر و ضلالت
کی انکو نہ دے بغیر خدا نے جواب دیا کہ قریش اگر ایک ہاتھ میں آفتاب اور ایک میں ماہتاب دین کو کہیں
اس امر سے باز آئے تو بھی نہ مانو لنگا اور دین اسلام کو ظاہر کرونگا ملا مسین کا شفی معالج النبوة میں رقم

بسم اللہ الرحمن الرحیم
الحمد للہ رب العالمین
والصلاۃ والسلام علی سیدنا محمد
وآلہٖ الطیبین

فرماتے ہیں کہ ابن گفت و برخاست و آب در دیده بگردانید و رفت ابو طالب چون دید کہ پیغمبر از پیش وی
ولتنگ بیرون رفت ابو طالب از آنچہ بآن حضرت گفتہ بود پیشمان شد و آن حضرت را بخواند و گفت کہ
ہر نوع دلخواہ تست آچنان معاملہ کن کہ تاجان دارم از حمایت و تعصب تو باز نہ آیم و تا زندہ ام در
طلب رضای تو می باشم انتہی اور ابن سعد نے طبقات میں اور امام اہل السیر محمد بن اسمعیل اور نیمیہ جوزی
نے اور ایک جم غفیر نے مواہب میں اور طامعین کاشفی نے معارج میں نقل کیا ہوا کہ اگر کفار قریش جمع
ہو کر پھر جناب ابو طالب کے پاس آئے اور کہا کہ آپکا بھتیجا ہمارے معبودوں کی سب و شتم کرتا ہو اور ہمارے
آباؤں کے سلف کی توہین و تذلیل کرتا ہو یا آپ اسکو باز رکھیں کہ وہ ایسے اقوال سے اجتناب کرے والا آپ
محمد کو ہمارے سپرد دیجیے کہ ہم اسے قتل کریں اور اس کے عوض میں عمارہ ابن ولیدہ کہ اجل قریش و حسین ترین
مردم ہوں ہم آپ کی خدمت میں حاضر کرتے ہیں آپ اسکی تربیت اور پرورش میں مصروف رہیں ہم نہیں چاہتے کہ
ہماری طرف سے آپ کی خاطر اقدس غبار آلودہ ہو اس مقام پر عبارت معارج بلفظ نقل کی جاتی ہے کہ جو رکن سوم باب
اول فصل چہارم میں ہے ابو طالب ازین سخن ایشان بخشم در آمد و گفت ای قوم این نوع اندیشہ بسیار از غرور دور
است و بیج عاقل تصور نہ کند کہ من فرزند شامستانم و بہر دردم و فرزند خود بشما دہم تا بکشید در عالم هیچ کس
این معاملہ کردہ است کہ شما مرا می فرمائید تا با کنون سخن نگاہ می داشتم اکنون آشکارا می گویم کہ ہر کہ خشم پیغمبر
من خشم اویم و ہر کہ خشم دین اوست من خشم دین اویم چون ابو طالب این سخن گفت ہمہ از پیش و بہر جہتند و بدین
و کہ ورت میان بر بستند ابو طالب چون دید کہ قوم بر سر جنگ اند قوم خود دینی باشم و بنی عبدالمطلب را بخواند
و احوال بایشان گفت و ایشان را بمنصرت و معاونت آنحضرت تحریریں کرد ہمہ گفتند سمعنا و طاعت ہمہ چہ فرمائی
بجان ایستادہ و اطاعت و فرمان ترا آمادہ ایم انتہی الحاصل جناب ابو طالب نے تمام بنی ہاشم اور عشائرو
اولاد کو اپنے آمادہ کر لیا اور یہ بھی قصد کر لیا کہ ان سب کو فدا سے پاسے آنحضرت کر دوں گا اور یہ بھی باعلان
کہد یا کہ اب تک تو میں نے مخفی کہا تھا اب آشکارا کہتا ہوں کہ جو محمد کا دشمن ہو میں اسکا دشمن ہوں اور جو محمد
کے دین کا دشمن ہو میں اس کے دین کا دشمن ہوں اب انصاف فرمائیے کہ ابو طالب کس دین کے دشمن ٹھہرے
او کس دین کے دوست اگر محبت تھی ابو طالب کو تو آنحضرت سے بقول آپ کے جیسی محبت چچا کو بھتیجے سے
ہو دتی ہو ویسی محبت تھی پھر بھتیجے کے دین سے بھی تو ویسی ہی محبت کا اظہار فرما دیا اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ
تمام کفار عرب آنحضرت کے دین سے دشمنی رکھتے تھے تو تمام ادیان کفر کے ابو طالب بھی دشمن ٹھہرے اور
باعلان اس مجمع میں کہد یا کہ میں تمام ادیان کفر کا دشمن ہوں اب وہی کس دین سے جناب ابو طالب کو تھی
وہ اپنے اس شعر میں جناب رسالت کی طرف متوجہ ہو کر کس شد و نہ سے ظاہر فرماتے ہیں کہ میں نے تو باعلان
ظاہر کر دیا کہ فاصدع بامرک ما علیک عناصدہ و البشر بذلک و قرمنہ عیوننا یعنی ظاہر فرمایا
ہوں کہ تو اپنے امر کو اور نہیں ہو اور تیرے منقصت اور ذلت اور خویشی جو تجھ کو ساتھ لے سکے اور ٹھہرے

آنکھیں اپنی مراد حضرت ابوطالب کی اس شہر سے ظاہر ہو کر میں تو اعلان کر چکا ہوں تو بھی کو مشن کر بلاغ رسالت
میں کہ حاجیات میری کوئی منقصت اور ذلت نہ ہوگی اور نہ ہی کوئی گناہ ہوگا میں ظاہر
بظاہر تیرا اور تیرے دین کا محب ہوں وہ دعوتی و نعمت انکے ناصحی و لحد صدقت و کنت خیر امین
اور دعوت کی آپ نے مجھ کو اور گمان کیا آپ نے کہ تحقیق کہ آپ ناصح میرے ہیں اور تحقیق کہ سچ کہا آپ نے اور
ہیں آپ امین جناب ابوطالب کو قرآن اور اعتراضات کرنا منظور تھا اس سبب سے دعوتی و ناصحی فرمایا ورنہ
یہ شخص جناب ابوطالب کیوں فرماتے سبحان اللہ کیا کامل العقل تھے جناب ابوطالب کہ پہلے تو تمام بنی ہاشم
اور بنی عبدالمطلب سے اقرار سوائے ان لیا اور بعد میں ان سب پر واضح کر دیا کہ دیکھو میرا ہیبتنا ہو میں نے
پرورش کیا ہو میرا نر نہ ہو اور عرب میں سچا کو باپ بنتے تھے تو میں اس کا باپ ہوں باوجود ان سب امروں کے
اپنا ناصح ہونے کی تصدیق کرتا ہوں اور اعلان تصدیق کرتا ہوں کہ یہ صادق اور امین ہو اور جب یہ فرما چکے تو
ظاہر فرماتے ہیں و عرضت حیثا لا اخل بالکلام و خیرا دیان المدیۃ دینا اور ظاہر کیا آپ نے دین کو کہ لا محالہ
وہ دین بہترین ادیان خلاف سے ہو اس شعر میں صاف صاف فرمادیا پہلے تو بلاغ رسالت کی خوش خبری دی
پھر ظاہر کیا کہ آپ نے مجھے دعوت کی پھر اپنا اذعان اور ايقان آشکارا کیا کہ تحقیق کہ آپ تو ناصح و صادق
اور امین ہیں اور یہ سب بیان فرما کر کہہ دیا کہ ظاہر کیا آپ نے وہ دین کہ بیشک وہ دین بہترین ادیان خلق ہو
ایسے کلام کو ابوطالب کے اس کلام سے ملائیے کہ فرمایا کہ جو مجھ کے دین کا دشمن ہو اس کے دین کا میں دشمن ہوں
اس کلام سے بوضاحت مطلوب جناب ابوطالب کا ثابت ہو گیا کہ جو بہترین ادیان ہو وہ ہی میرا دین ہو کہ جس
دین کے جناب ابوطالب دشمن تھے وہ ان کا دین کسی طرح قرار پاسکتا ہی نہیں اب رہا ایک شعر جس پر بڑا ثوق ہو
و شمنان خاندان نبوی و علوی کو اور اس کو دلیل عدم اقرار اسلام قرار دیتے ہیں وہ شعر یہ ہو لا الملامۃ و هذا
سبب فی حدیثی صحیحاً بذی اللہ بیننا لا لک یہ شعر تمام تردالت کر رہا ہے جناب ابوطالب کے ایمان و اسلام
پس اس شعر سے تفسیر پائی جاتی کہ نہ انکار بلکہ صاف اقرار موجود ہے مگر پردہ تعصب نے متعصبین کو صادق
انکار سے روک دیا ہے وہ کیونکر سمجھیں اور انھیں کیونکر سمجھائی دے یہ واقعہ اس وقت کا ہے کہ جناب ابوطالب
اس شعر کو شعب بن نہیں لے گئے ہیں بعد اس قبل و قال و ان اشعار کے فرماتے کے پھر بنی ہاشم کو اور بنی عبدالمطلب
کو جمع کیا اور سب کو ہمراہ لیکر داخل شعب ہوئے سوائے ابولہب کے کہ وہ تو نہیں گیا اور شعب میں جو ایدہ گین
آٹھائیں وہ سب کتب سیر و تواریخ سے بالترتیب معلوم ہو سکتی ہیں خن شاہ فلیح جمالیہ اور یہ شعر جو جناب
ابوطالب نے فرمایا سبب اس کا یہ تھا کہ تمام کفار قریش سے بلکہ تمام کفار عرب سے سوائے بنی ہاشم و عبدالمطلب
کے آشکارا دشمنی ہو گئی تھی پس ابوطالب نے اندیشہ کیا کہ ایسا نہ ہو کہ بنی ہاشم اور بنی عبدالمطلب بھی
مثل دیگر کفار کے دشمنی پر گماہو ہو جائیں اور سلسلہ حفاظت اور حراست منقطع ہو جائے باین وجہ
فی الحقیقت خطاب تو بنی ہاشم اور بنی عبدالمطلب سے تھا مگر چونکہ ابوطالب مخاطب بر رسول برحق تھے

انہیں کی طرف متوجہ رہے اور کافر بنی ہاشم و بنی عبدالمطلب کو ہدایت فرمائی کہ میں یہ سب بتاتا ہوں کہ آپ نا
 دین بہترین دین ہو اور آپ سچے رسول ہیں اور میں ان لوگوں کو بھی دوست رکھتا ہوں اور ان کے دین کو بھی دوست
 رکھتا ہوں اور تم لوگ بھی مجھ کو ملائت کرنے لگو گے اور دشمن ہو جاؤ گے اگر یہ سب خوف نہ ہوتے تو تم سے
 تو میں جو انہی کے کہنا اس امر کے آشکارا کرنے میں یا آشکارا ہوئے میں اور نیز انہی کے حضرت پر بھی اپنے مطلب
 کو ظاہر فرما دیا کہ خوف ملائت اور دشنام جو میں ظاہر کر رہا ہوں فقط آپ کی حفاظت مطلوب ہے ورنہ جیسا
 میں جو انہی کے دلائل میں ہوں ان میں ویسا ہی آپ مجھ کو آشکارا پاتے اور معنی خفی جو اس شعر میں ہیں وہ یہ ہیں
 کہ جب میں کجیج الوجہ دین اسلام کو بہترین ادیان خلق کو نکا اور تصدیق انہی کے حضرت بابت میں شد و مد کر دیکھا کہ یہ
 میرے ناصح ہیں اور صادق ہیں اور اس میں ہیں تو شاید بنی ہاشم اور بنی عبدالمطلب بھی ہمزبان ہو جائیں
 اور یہ سب آنحضرت کی اور نبوت و رسالت آنحضرت کی تصدیق کرنے لگیں تو سو دت میں ان سب سے
 کہوں کہ جب تم سب متفق ہو اس امر پر تو پھر امر حق سے کیوں کنارہ کرتے ہو شاید یہ سب راہ راست پر
 آجائیں اور شاید اگر میرے اس کہنے پر بھی اسلام کو قبول نہ کیا اور میری طرف متوجہ اس میں نہ ہوئے
 تو میری اطاعت و فرمانبرداری سے مجھ نہ موڑیں گے اور میں بھی کہہ سکوں گا کہ تم لوگوں کے خیال سے میں نے
 بھی تم کو چھوڑا نہیں ورنہ کون سی ملائت و دشنام و ایذا دہی گفتار سے اٹھارہ گی تھی یہاں تک تو ہمد و مثنیٰ
 آپس میں کیا تھا کہ ان سب سے متابعت اور مخالفت اور مباہلت نہ کریں گے اور انقطاع سلام و کلام و صلہ
 رجمی کر چکے تھے اب کون سی ملائت و دشنام و ایذا دہی تھی جس کا خوف جناب ابوطالب کو تھا پس اب اگر خوف
 ابوطالب کو تھا تو یہی تھا کہ بنی ہاشم وغیرہ بھی ایذا رسانی پہلے نہ ہو جائیں اور میری صحبت اور آنحضرت
 کی معاونت ترک نہ کریں اور کیا قصص و بیخ کلام ہو جناب ابوطالب کا جس کلام سے مترشح ہو رہا ہے کہ دشنام
 و ملائت کا ضرر دنیا میں ہو کہ عند الناس مذہوم ہو نہ آخرت میں اور چونکہ یہ ضرر متعدی ہوتا تھا آنحضرت کی
 طرف تو دنیا کے امہنر کو بہ سبب منفعت آنحضرت کے گوارا نہ کیا اسی طرح اقرار و اسلام کا اظہار بھی واسطے
 اجراء احکام کے ہو دنیا میں اور نفع بھی اس کا دنیا میں ہو اور مدد و روح بھی عند الناس ہو لیکن نفع اس
 اظہار کا خاص جناب ابوطالب سے مخصوص تھا اور باوجود اس نفع خاص کے ضرر تھا آنحضرت کا پس محبت
 حضرت آنحضرت اس نفع کو گوارا نہ کیا اور فرما دیا ولا ملأ منہ اوحدا منی سببہ لوجود حق سمحاً بذاتہ سبحانہ
 اور یہ لفظ مبین جناب ابوطالب نے فرمایا یہ لفظ خود دلالت کرتا ہے جناب ابوطالب کے ایمان باطنی پر کہ
 بطور مخفی ہوس کاں تھے اس واسطے کہ لفظ مبین لازمی بھی ہو مستعدی بھی ہو مراد یہ ہو کہ جو امر کہیں سنہ الذم اشارت میں
 بیان کیا ان سب کو میں نے مخفی کیا ہو اگر خوف مذکورہ ہو تا تو آپ مجھ کو پاتے انہی کے مخفی کا واضح اور آشکارا
 کرنے والا یا ساتھ ان امور کے واضح اور آشکارا ہونے والا اور یہ امر تو بالکل ظاہر ہو کہ اقرار و قبول کو واضح اور
 آشکارا نہیں کہتے اور یہاں تو دونوں معدوم سمجھے جاتے ہیں شوم معدوم کا واضح اور آشکارا ہونا کیسا بلکہ

ہر شے کو وجود رکھتی ہو اس کے ظاہر کرنے کو واضح اور آشکار کھینے ہیں اس واسطے کہ واضح اور آشکارا باطل اور مخفی
 یسٹین ہیں کہ بیان کرتی ہیں حال شے کو تو وجود شے مقدم ہوگا صفت پر یعنی پہلے وجود شے ہو یا جائیگیانی الواقع
 بعدہ صفت ہوگا ساتھ ان الفاظ مذکورہ کے مثلاً کہیں کہ فلان شخص یان لایا بعدہ پھر جیسا حال ہوگا وہ صفت
 لائیگی اور کہیں گے کہ فلان شخص نے ایمان کو مخفی کیا یا آشکار کیا پس جناب ابوطالب نے بھی ایسا ہی فرمایا کہ
 ایمان کہ میرا ہی اسکا آشکارا کرنے والا یا ساتھ اس کے آشکارا ہو نہ والا نکلو آپ پاتے ہیں شعر سے بالکل ثابت
 ہو گیا کہ جناب ابوطالب ایمان کو قبول کر چکے تھے لیکن اسی ایمان کو متصف بصف سجدۃ مبینہ نہ کیا تھا
 اگرچہ اظہار فرما چکے تھے مگر جس طرح بخوف اظہار کرتے ہیں اس صفت سے اظہار نہ کیا تھا اگر اس صفت سے
 اظہار فرماتے تو خوف تھا کہ بجز تنہائی کوئی یار و مددگار نہ رہیگا اور جناب رسالت مآب نرفہ اعدائین کیہ
 و تنہا رہا بیٹے حفاظت اور جرات و نیز ابلاغ رسالت کے ابواب مسدود ہو جائیگی اب آپ کو اگر عقل
 و بصیرت ہو اور انصاف کو بھی ہاتھ سے نہ دیکھیے اور مذہب جو آپ ظاہر فرما رہے ہیں کہین صفت جماعت
 ہوں تو اس سے ترک نہ کیجیے اور وہا بیت و خارجیت کو دخل نہ دیجیے اور توجہ تمام ملاحظہ فرمائیے کہ جناب
 ابوطالب بالفاق علماء سے حدیث و سیر و نیز بقول آپ کے تمام عمر آنحضرت کی حفاظت و حمایت و نصرت و کفالت
 میں مصروف رہے اپنی اولاد سے زیادہ حضور کو عزیز رکھا اس وقت میں ساتھ دیا کہ ایک زمانہ دشمن تھا تمام
 قریش و کل عرب و اقربا کی مخالفت کو ادا کی سب کو چھوڑنا گوارا کیا کوئی دقیقہ ٹکساری جان شاری کا فروگذا
 نہیں کیا اپنی جان و مال اولاد بلکہ کل قوم و قبیلہ کو فدا سے آنحضرت فرمایا شبانہ روز آپ کی حفاظت و حرمت
 میں مصروف رہے جس وقت میں آنحضرت کو مجنون سا حشر شاعر کہتے تھے اس وقت میں آپ کے دین کو
 خیر اللہ یاں کہنا رسول کو سی آپ کو تعبیر فرمایا صداقت و امانت کو آنحضرت کے باطلان ظاہر فرمایا تمام قریش
 بنی ہاشم کو وقت انتقال تک وصیت و نصیحت کی کہ محمد کی تصدیق کرو و فلاح پاؤ گے شان آنحضرت میں
 قصائد بے شمار انشا فرمائے اور با علی صحت عجم کفر میں فرمایا کہ جو محمد کا دشمن ہو میں اسکا دشمن ہوں جو محمد
 کے دین کا دشمن ہو میں اس کے دین کا دشمن ہوں انصاف فرمائیے کہ اذعان و گردیدن و باور کر دن و رات
 دانستن و صادق دانستن و راستگوی دانستن و حق گوئی دانستن کس کا نام ہو چونکہ ہم ابتدا و مراتب تصدیق
 و اذعان و قبول و تسلیم کو بیان کر آئے ہیں یہاں اسی قدر پر اکتفا کی جاتی ہو کہ اذعان کیفیات نفسانیہ سے
 ہو اسکا اظہار و توثیق ہو زبان پر اور مشہور ہو کہ زبان ترجمان دل ہو اور نیز مولانا عبدالحق فرماتے ہیں کہ زبان
 صبر است از خیر نفس انسان مست پس جناب ابوطالب نے جو کچھ کہ آپ کے نفس میں تھا نثر اور نظم
 نسا نا و کنایت و صیغہ و نصیحت ظاہر فرمایا اس پر بھی آپ نہ سمجھیں تو آپ سے خدا سمجھے کہ آپ نے کس چیز کا نام
 دین و اسلام و ایمان و تسلیم و اذعان اور تصدیق جنان رکھا ہو اب میں یہاں پر وہ امر عرض کرتا ہوں کہ قبل
 آتش و دوزخ کے دنیا ہی میں جسد کی آگ سے جل جھن کر خاک ہو جائیں سنیے یا حضرت ابوطالب اخیار و العاجزین

سید الناصرین ہیں جو مراتب ابوطالب کو حاصل ہوئے مہاجرین میں سے کسی کو وہ مرتبے نہیں حاصل ہو سکتے
چنانچہ مشکوٰۃ شریف کتاب الاماکن میں یہ حدیث منقول ہے عن عبد اللہ ابن عمر و قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم المسلمون من لسانہ ویدہ وقلہ ما جوس من ہجو ما عی اللہ عنہ ہذا
لفظ البخاری و مسلمہ قال ان رجلا سئل عنی ای المسلمین خیر قال من سلم المسلمون من لسانہ
ویدہ اشعة النعائم مشکوٰۃ بین عبد الحق دہلوی رقم فرماتے ہیں جسکا خلاصہ یہ ہے کہ عبد اللہ ابن عمر و ابن عباس
کہ یہ وہ بزرگ ترین ہیں کہ ابوہریرہ و جنکی شان میں کہتے تھے کہ بھڑے اور عبد اللہ بن عمرو میں فرق اتنا ہی تھا کہ وہ
کاتب احادیث نبوی تھے اور میں نہ تھا اور وہ محب اہل بیت تھے فرماتے ہیں کہ فرمایا رسول خدا نے کہ
مسلمان کامل وہ شخص ہے کہ مسلمان اسکی زبان اور ہاتھ سے سلامت رہیں ایذا دہا نہیں زبان اور ہاتھ
کی تفصیل اسوجہ سے کہ انوار و انقسام کی ایذا نہیں اسلین دونوں سے پہونچتی ہیں کہ زبان مجرب و اس
چہیز کی کہ نفس انسان میں ہو اسی طرح اکثر اور ہاتھ سے سرزد ہوتے ہیں اور تقدیم زبان کی ہاتھ پر اسوجہ سے
ہو کہ زبان سے ایذا پہونچتی ہو کہ شنگان اور اہل زمان اور آئندگان کو اور ایذا ہاتھ کی مجرب حاضرین کے دوسرے
کو نہیں پہونچتی ہو اور کتابت زبان کے حکم میں ہو بلکہ کتابت زبان اور ہاتھ دونوں کے حکم میں ہی پس مطابق رقم فرمایا
مولانا عبد الحق کہ یہ کتابت یعنی رسالہ شرح المطالب جو آپ نے رقم فرمایا یہ ایذا دہی ہو کہ شنگان اور اہل زمان
اور آئندگان آنحضرت کی و الہما جوس من ہجو ما عی اللہ عنہ یعنی مہاجر وہ شخص ہے کہ نہ نیات حق تعالیٰ کو ترک
کرے عبد الحق دہلوی اس حدیث کی شرح میں بایں عبارت رقم فرماتے ہیں ہذا کہ ہجرت دو شرح یعنی ہجرت از دار
از دار کفرست ہذا الاسلام و گریختن از فتنہ دین ست و این را ہجرت ظاہر گویند و ہجرت باطنی اسکا از مومن است
ہر کہ از وی این عرض حاصل شد و معنی مہاجر است اگرچہ در وطن باشد مگر آنکہ صورت ہجرت و ظاہر ان ہجرت ہے
گرچہ چنانچہ در زمان آنحضرت ہو کہ مسلمانان ہذا کہ ہدینہ واجب بود ہجرت گردن و مقصود ازین حدیث است
ترغیب مہاجر ان بر ترک منہای تاجرد اسم و صورت اکتفا نہ کنند و بدان مغرور نشوند یا تسلی خاطر آنہا است
کہ صورت آنرا در نیاقتہ محصل ثواب آن ترک منہای اس حدیث کو بایں لفظ بخاری نے روایت کی ہے
اور مسلم میں اس طرح مروی ہے کہ کسی نے پوچھا آنحضرت سے کہ کوئسا مسلمان مسلمانوں میں بہتر ہو اسنے جواب میں
فرمایا کہ من سلم المسلمون من لسانہ ویدہ و الہما جوس من ہجو ما عی اللہ عنہ نہیں ہو کہ
مولا فاعبد الحق رقم فرماتے ہیں و ظاہر عبارت مولف یہ ہے کہ اسکا ہذا کہ ہدینہ واجب بود ہجرت گردن و مقصود ازین حدیث است
اس حدیث کے ہمیں کجیج الوجہ یعنی داخل ہوتے ہیں دار اسلام کے اور اول ول وطن طاعت سے نکلنے میں
اظهار کتساب کر لے میں اہل حق کے اور تصدیق رسالت میں آنحضرت کی اور نصرت کر لے میں آنحضرت کی اور
اظہار رسالت و صداقت و امانت میں آنحضرت کی اور آپ کو رسول کو سی کئے میں آپ کے دین کو خیر الادیان

مشکوٰۃ شریف
جلد ۱

مشکوٰۃ شریف
جلد ۱

سترے ہیں اور خدا کرے میں اپنی جان اور مال و اولاد کے اور ان سب اوصاف میں اسبق ہیں سابقین ہیں
 جناب ابوطالب کے خیر اہلماجرین اور سید الناصرین ہونے میں بجز خواجہ کے کسی ہون کو شک اور شبہ نہیں
 ہو سکتا اور دلیل پر یہ حدیث متفق علیہ ہے عن انس بن مالک ابن النضر الانصاری الخرجی خادموں
 ادب پر وہ بزرگساز ہیں کہ آٹھ یا نو برس کے سن سے خدمت جناب رسول خدا میں رہے اور دس برس تک خدمت
 میں مصروف رہے مناقب ان کے بکثرت ہیں جناب رسول مقبول نے ان کے واسطے دعا کی تھی اور انکی والدہ کی
 خواہش سے عمر شریف انکی سو برس کی ہوئی اور اولاد انکی سو سے متجاوز ہو گئی تھی غلستان ان کا سال میں و مرتبہ
 مودہ دنیا تھا یہ تو تاثیر دعا کے آنحضرت کا قرہ دنیا میں تھا اور قرہ آخر دی کا کیا بیان کیا جائے قال قال رسول
 اللہ لا یومن احدکم حقاً ان حب الیہ من والدہ وولدہ والناس جمعین کہا انس نے فرمایا رسول خدا
 سے کہ ایا ان نہیں لاتا ہم میں سے کوئی اور مومن نہیں ہوتا جب تک کہ ہوں میں محبوب نہ طرف اس کے والد سے اس کے
 اور اولاد سے اسکی اور تمام آدمیوں سے چنانچہ مولانا عبدالحق اسی حدیث کی شرح میں رقم فرماتے ہیں کہ محبت
 و قسم بہت بچی چلی ہے نہ از اختیار بندہ بیرون ست و بکر طبیعت و جہلت بی اختیار یا نہ از اجنادی دار و این
 قسم خارج بہت ہے چہ دشمن در ایمان ست کہ تکلیف شرع در تحصیل و تکمیل آن بیرون پس مراد و بیجا معنی خواہد بود
 کہ اختیار اور ان حدیثی باشد و تکلیف در ان جای گرد پس مراد باجیت و بیجا ترجیح صاحب آنحضرت است صلی اللہ
 علیہ وسلم در اوی حق بالترام دین و اتباع سنت و رعایت ادب و ایثار و معافی وی صلعم بر ہم کہ ہر چہ غیر اوست
 از نفس و ولد و والد و مال و منال چنانکہ ماضی شود بہلاک نفس خود و فقدان بر محبوب نہ فوات حق وی
 صلی اللہ علیہ وسلم چنانچہ حال کامل صحاب بودا و دشمن میں بھی کے دوسری حدیث باین عبارت نقل فرماتے ہیں
 چنانکہ در حدیث دیگر آئمہ است کہ آنحضرت از عمر پر سید کہ حال چسیت ما را دوست میماری و یس یا غیر ما را شریک
 میگردانی گفت محبت مشترک ست شما را دوست میداوم و نفس را و فرزندان و مال و منال را نیز دوست میداوم
 پس آنحضرت دینی بر سینہ عمر زد و نصرتی کہ دو پر سید کنون حال چسیت و چہ گو نہ می در یابی گفت ساقط شد محبت
 اہل و مال اما محبت نفس بہنوز باقی ست یا ربکہ دست بر سینہ عمر زد و پر سید کنون چہ گو نہ گفت ہمہ ساقط شد
 و غنائد اما محبت تو یا رسول اللہ ہم اس حدیث میں زیادہ بحث نہیں کرتے مگر اتنا امر تو ثابت ہو گیا کہ جناب
 ابوطالب کو فقط محبت حبلی آنحضرت سے نہ تھی جو چچا کو بھتیجے سے ہوتی ہو اگر ویسی محبت ہوتی تو مثل دیگر
 انعام کے اپنی اولاد اور مال و منال و اپنے اقربا اور اپنے نفس سے زیادہ آنحضرت کو دوست نہ رکھتے بلکہ یہ
 محبت جناب ابوطالب کی وہ محبت تھی کہ اختیار کو اس میں دخلت تامہ تھی جیسا کہ بحث محبت میں تقریباً بیان
 ہو چکا ہو اور نیز تمام محبتیں و مورخین و اہل سیراس امر متفق ہیں چنانچہ ابو نعیم نے ابن عباس سے روایت کی ہو
 و کان ابوطالب یحب النبی شدیداً لا یحب اولادہ مثلاً و لذلک لا یثاب علیا جنبیۃ معہ و یجوز معہ حتی یخرج
 یعنی ابوطالب نہایت دوست رکھتے تھے آنحضرت کو نہ دوست رکھتے تھے اپنی اولاد کو مثل آنحضرت کے یعنی جناب

یہ حدیث صحیحہ ہے
 اس حدیث کی روایت
 صحیحہ ہے

ابوطالب کو جو محبت کہ آنحضرت سے تھی ہرگز اسی قدر محبت اپنی اولاد سے نہ رکھتے تھے یہی سبب تھا کہ جناب رسول کو اپنے پہلو میں اپنے پاس سلاتے تھے اور باہر جاتے تھے تو آنحضرت کے ہاتھ اپنے ہاتھ میں رکھتے تھے اور جب آنحضرت کو شعب میں لے گئے تو جس مقام پر فرش آنحضرت کا ہوتا تھا شب کو اس مقام پر اپنے فرزندوں میں سے کسی کو سلاتے تھے اور آنحضرت کو دوسرے مقام پر لیجاتے تھے خود پہلو میں آنحضرت کے لیٹتے تھے تمام شب بیدار رہتے تھے کہ کفار اگر شب خون کریں تو میرے فرزندوں سے مقتول ہوں مگر آنحضرت کو گزند نہ پہونچے پس انس بن مالک کی روایت سے جو مشکوٰۃ شریف سے نقل کی گئی کہ جو صحیحین میں موجود ہو اور اس حدیث کو کہ جسکو مولانا عبدالحق نے ضمن میں اس حدیث کے نقل کیا ہے چند امر لائق توضیح ہیں اول یہ کہ فرمانا جناب رسالت کا کہ مومن کامل وہ شخص ہو جو آنحضرت کو اپنی جان و مال و اولاد اور تمام دنیا و ما فیہا سے زیادہ دوست رکھے پس جناب ابوطالب ان اوصاف سے ایسے متصف تھے کہ کوئی انکار نہیں کر سکتا دو مولانا عبدالحق دہلوی نے اسی حدیث کی شرح میں جو دو قسمیں محبت کی لکھی ہیں اور دوسری قسم جو اختیاری اور اکتسابی ہو اور وہی درباب ایمان مستحب ہو اسکی تمام صفتوں سے جناب ابوطالب ایسے متصف تھے کہ مستغنی عن البیان ہو کوئی صفت ایسی اس قسم دوم میں نہیں ہو کہ جسکے مصداق بالاتفاق جناب ابوطالب نہ ہوں سو مولانا عبدالحق نے جو حدیث دیگر مندرج میں اسکی دربارہ حضرت عمر رقم فرمائی وہ بھی لائق غور ہو اولاً تو پوچھنا آنحضرت کا کہ مراد دوست میداری و بس یا غیر ماشریک میگروائی اور نہ پوچھنا آنحضرت کا جناب ابوطالب سے اس کے انتقال کے وقت تک تانیا جواب حضرت عمر کا محبت مشترک ست شمار دوست میدارم و نفس را فرزند ان و مال و منال را نیز دوست میدارم اور جناب ابوطالب نے وقت وفات بمطلب سے اپنی وفات تک کبھی یہ کلمات اپنی زبان پر جاری نہیں فرمائے بلکہ ہمیشہ آنحضرت کو اپنی جان و مال و اولاد و اپنے نفس سے زیادہ عزیز رکھا جسکے تمام اہل سیر و حدیث اور نیز آپ بھی قائل ہیں تا انشا ضرب لگانا آنحضرت کا سینہ حضرت عمر پر اور تصرف کرنا اور پوچھنا اکنون حال چیست اور جواب دینا عمر کہ ساقط شد محبت اہل و مال ما محبت نفس باقی ست بار دیگر پھر ضرب دوم لگانا دست مبارک سے سینہ عمر پر اور پوچھنا اکنون چہ گوئے اسکے جواب میں کہ نام کا ہمہ ساقط شد و ماند الامحبت تو یا رسول اللہ پس اس حدیث سے واضح کہ دیا کہ محبت اہل و مال و منال و نفس کس درجہ کی محبت ہو کہ جو حضرت عمر سے باوجود اسلام قبول کرنے کے یہ محبت ترک نہ ہوئی تھی اور محبت اکتسابی اور اختیاری کو کہ ایمان اسی پر موقوف ہو باختیار خود کہتے ہیں نہ فرمایا تھا بلکہ بضر و تصرف اول محبت اہل و مال دفع کی آنحضرت سے اور جناب ابوطالب نے بغیر کھڑکنا لکھانے کے اور بغیر تصرف فرمانے آنحضرت کے بالذات محبت آنحضرت کو اکتساب فرمایا تھا اور محبت اہل و عیال اور مال و منال کو اپنے قلب سے دفع فرمادیا تھا چہاں کہ محبت نفس وہ محبت ہو کہ غالب ہو محبت اہل و مال و منال پر کہ جو ضرب اول آنحضرت سے بھی زوال پذیر نہ ہوئی اسکو آنحضرت نے بضر و تصرف ثانی

قلب عمر سے دفع فرمایا اور جناب ابوطالب نے بالذات باختیار خود اس مرتبہ کو اکتساب فرمایا اور باعلان فرمایا
 مجمع کفارین والہنہ یصلوا الیک لمحہ ثم حتی اصبحت فی الخراب دینا اور اپنی اولاد کو فرشتہ آنحضرت پر ملنا
 اور آنحضرت کو اس مقام معروف سے مقام دیگر پر لجانا اور تمام شب حفاظت کرنا بیدار رہنا اور کسی وقت
 سنا نہ چھوڑنا اور ماورائے جسکو جو افعال و اقوال کہ جناب ابوطالب کے ہیں اُن سے کتب مکتوبین بانیوہم بقدر
 ہر اکتفائی گئی اور نیز ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب آنحضرت کو اپنے مال و منال و اہل و عیال اور اپنے
 نفس سے بہت زیادہ محبوب رکھتے تھے اور ان تمام اہل و عیال کو کہ کمال ایمان پر دلالت کرتے ہیں خود جناب ابوطالب
 نے اکتساب فرمایا تھا پس ان تمام دلائل قطعیہ و درہم اہل عقلیہ و نقلیہ سے ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب خیر
 المہاجرین اور سید الناصرین اور ہقی السائقین تھے اب بھی آپ انکار فرمائیں تو مصداق جحد و ایماں
 استیقنتہا انفسہم کے قرار پاتے ہیں اور ان ہلکوں کو لا انفسہم کے مستحق ہوسے جاتے ہیں قولہ
 حدیث سوم فرمائی اور عبد البرزاقی اپنی تصنیف میں اور سعید بن منصور بن میں اور عبد بن حمید و ابن جریر و
 ابن منذر و ابن ابی حاتم و طبرانی و ابوالشیخ و ابن مردویہ اور حاکم مستدرک میں بافادہ و تصحیح اور بہقی دلائل النبوة
 میں حضرت عیسیٰ بن جاس رضی اللہ عنہما سے اس حدیث کی تفسیر میں راوی قال نزلت فی ابی طالب کان ینہی
 عن اذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم و بنیائی عما جاء بہ یعنی یہ آیت ابوطالب کے بارہ میں اُتری اور کافروں کو
 حضور سید عالم کی ایذا سے منع کرتے باز رکھتے اور خود حضور اقدس پر ایمان لاسے سے دور رہتے **قول اس**
حدیث سوم کو رقم سے زور و شور سے بجا لہا کے کثیرہ و جدیدہ و بد کہ اسما سے کتب قدیمہ و جدیدہ رقم فرمایا
آپ اتنا بھی نہیں جانتے کہ اصطلاح محدثین میں حدیث کس کو کہتے ہیں پہلے اصطلاح محدثین سے واقفیت
حاصل فرمائیے پھر حدیث نقل فرمائیے حدیث اصطلاح محدثین میں قول و فعل و تقریر آنحضرت کو کہتے ہیں اور
تقریر سے مراد یہ ہے کہ کسی شخص نے کوئی فعل کیا یا کوئی بات آنحضرت کے سامنے کی اور آنحضرت اس پر مطلع
بھی ہوئے اور سکوت فرمایا اور منع نہ کیا اور انکار نہ کیا اور اسکو مقرر رکھا اسکو تقریر کہتے ہیں اور بعض نے
قول و فعل و تقریر صحابہ و تابعین کو بھی حدیث کہا ہے پس جو سنتی ہو آنحضرت پر اسکو موقوف کہتے ہیں مثلاً کہا
یا تقریر کی آنحضرت نے اور جو سنتی صحابہ ہو اسکو موقوف کہتے ہیں اور جو سنتی ہوتا تابعین پر اسکو مقطوع
کہتے ہیں اور موقوف و مقطوع کو اتنا کہتے ہیں پس ثرا بن عباس کو آپ نے حدیث سوم رقم فرمایا حالانکہ
نہ قول رسول پر نہ فعل رسول نہ تقریر رسول ہو نہ آنحضرت کی طرف سنتی ہو پس اب آپ کا حدیث سوم
رقم فرمانا ناواقفیت اور عدم مارت کی دلیل ہے اصطلاح شائع سے قولہ قال فی مناقب الغیب فیہ
قولان منہ من قال لہم انہم نبوت عن التصدیق بن ہونہ والا قرار برسالہ وقال عطاء و مقاتل
نزلت فی ابی طالب کان ینہی قریشا عن اذی النبی ثم یتباعد عنہ ولا یتبع علی دینہ والفقول
الاولیٰ شہد لوجہ میں الاولان جمیعہ لا یأفت المتقدم علی ہذا الا لایہ یقتضی ذمہ یقیم فلانک

حدیث شریفہ
 احادیث

اور دوری کرنے سے یعنی قرآن سے اور اُسکے استماع سے یہ قول ایک احتمال
 ہوا وقال الاخرون بل المراد ينون عن الرسول اور دوسروں نے کہا بلکہ مراد یہ ہے عن الرسول یہ قول
 اخرون کا دوسرا احتمال ہوا پھر امام فخر الدین فرماتے ہیں: علما عن النبي عن الرسول حال جائز تو کہ جس کی اس
 حال ہو کہ اب ان يكون المراد عن النبي عن فعل يتعلق به عليه الصلاة والسلام وهو غير متأكد ليعني بلکہ
 ضرور ہو کہ ہو مراد نبی سے نہی ایک فعل سے کہ متعلق ہو ساتھ اُسکے علیہ الصلوٰۃ والسلام اور وہ فعل بھی مذکور نہیں
 تھا فلا جدو حاصل فیہ قولان پس بالضرور حاصل ہوئے اُس میں دو قول یعنی جو احتمال اخرون نے کیا کہ ضمیر
 عنه عائد ہو یا غفرت کی طرف اور مراد یہ ہونے سے یہ ہونے عن الرسول ہو اور نبی عن الرسول محال تھی تو
 نبی کو متعلق کیا اُس فعل سے کہ جو متعلق ہو غفرت سے اور وہ فعل مذکور نہ تھا اسوجہ سے انہیں دو احتمال
 ہوئے اُن دو احتمالوں کو مفسرین کے امام فخر الدین رازی نے رقم فرمایا کہ لا جدو حاصل فیہ قولان اب
 آپ نے اپنی دیانت داری سے تمام مضمون مرقومہ تفسیر کبیر کو مصنف فرمایا اور رقم فرمایا قال فی مقابلۃ الغیب
 فیہ قولان اور قبل اسکے آپ اقوال مفسرین اور محدثین نقل فرما چکے تھے سبب نزول ایہ مذکورہ ہیں تو آپ کی
 تحریر کا منشا یہ ہو کہ ضمیر فیہ قول امام میں راجع ہو سبب نزول کی طرف یعنی مقابلۃ الغیب میں کہا کہ سبب
 نزول میں دو قول ہیں حالانکہ فیہ کا مرجع قول اخرون ہو کہ یہ ہونے سے مراد یہ ہونے عن الرسول لیتے ہیں
 کہ جو محال ہو اور اس لحوق محال نے اُنکو لاچار کر دیا کہ نبی سے مراد نبی عن الفعل کہ متعلق بہ رسول ہو
 پس اب ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ تعریف لفظی و معنوی کے آپ مرتکب ہوئے یا نہیں اور یہ صفت یہود کی ہو
 یا نہیں حاصل یہ ہو کہ احتمال ثانی میں جو دو احتمال پیدا ہوئے اُس میں سے ایک احتمال یہ ہو جو آپ نے
 رقم فرمایا منهم من قال المراد انهم ينون عن التصديق بنبوته ولا قرار برسالتہ اور دوسرا احتمال
 یہ ہو وقال عطاء ومقاتل نزلت فی ابی طالب الخ پس اس احتمال ثانی کے دو احتمالوں میں سے احتمال اول
 کو امام فخر الدین رازی اور علامہ ابو البرکات عبد اللہ ابن احمد ابن محمود نسفی صاحب تفسیر مدارک شیعہ تصحیح
 فرماتے ہیں اور آپ قول ثانی کے قائل ہو کہ قول اول کی رد فرماتے ہیں حالانکہ یہ قیل وقال مردودا نہ ایک
 چشم زدن میں مردود ہوئی جاتی ہو خاطر مطمئن رکھے اولاً تو ہم آپ کے قول کو بفرض محال تسلیم کر لیتے ہیں
 اچھا آپ ثانی ہی کی صحت کے قائل رہیں زیادہ برین نیست کہ جہاں عطاء ومقاتل کہا گیا وہاں پر قال عطاء
 ومقاتل واحمد رضا کہا جائیگا لیکن یہ تو فرمائیے کہ یہ سب احتمالات مفسرین کے ہیں یا نہیں اگر نہیں ہیں
 تو یہ اختلاف کیسا اور کیوں ہوا اور اگر احتمالات مفسرین کے ہیں تو یہ تفسیر ہو سبب نزول نہیں اور اگر بعض
 کہ چکا ہوں کہ ایسا احتمال قابل استدلال نہیں ہو اور آپ کا خیال متعلق نزول یہ خیال محال ہو نا تھا تاہم مفسرین
 محققین نے ضمیر مرفوع کا مرجع کفار مذکورین ایہ سابقہ کو قرار دیا آپ تعصب و عناد کو بہر طرف فرما کر ملاحظہ
 تو فرمائیے چند تفسیروں کی عبارتیں بلفظ نقل کی جاتی ہیں تفسیر روضی میں ہو وہم ينون عنه وينون عنه

اور کافر منع کرتے تھے لوگوں کو ایمان لانے سے پیغمبر پر اور دروہے تھے اپنے آپ بھی یعنی نہ ایمان لاتے
 تھے نہ اور نہ ایمان لانے دیتے تھے مواہب علیہ المعروف بہ تفسیر حسینی و ہما ایشان یعنی کافران یہی ہوں
 عندہ یا زمیند مردمان را از ایمان برسول وینثون عندہ و دروہے ہونکہ بنفس خود از وینثی نہ خود ایمان
 می آورند و نہ دیگر ہی را میگذاردند معاً کہ التبریل و ہما یہی ہوں عندہ ای یہی ہوں الناس عن اتباع محمد وینثون
 عندہ ای یتباعدون عندہ بنفسہم مرفوع الغیب المعروف بہ تفسیر کبیر امام فخر الدین رازی اسکی عبارت کو
 مکرر نقل کر چکے ہیں تفسیر کبیر علامہ ابوالسعود و ہما یہی ہوں عندہ الضمیر المرفوع للمذکورین والجور للقرآن
 ای لا یقنعون بما ذکر من تکیب وعدہ من قبیل الاساطیر بل یہی ہوں الناس عن استماعہ لثلاث یقنوا
 علی حقیقتہ فیوضنا بہ وینثون عندہ ای یتباعدون عندہ بنفسہم و اظہار الغایہ نفورہم و تأکید
 لہم یہی ہوں عندہ فان اجتنبنا بل لنا ہی عن المنہی عندہ من مہمات النہی و رفتہ را خرج ابن جریر وابن المنذر
 وابن ابی حاتم و ابن مردودہ من طریق علی بن ابی طلحہ فی قولہ تعالیٰ و ہما یہی ہوں عندہ قال ینسوان
 الناس عن محمد ان یوضوا بہ وینثون عندہ یتباعدون عندہ و اخرج ابن ابی شیبہ و عبد ابن
 حمید و ابن جریر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و ابوالشیخ عن مجاہد فی قولہ و ہما یہی ہوں عندہ
 قال قریش عن الذکر وینثون عندہ یقول یتباعدون و اخرج عبد اللہ لریاق و ابن جریر و ابن المنذر
 و ابن ابی حاتم و ابوالشیخ عن قتادہ قولہ و ہما یہی ہوں عندہ قال ینہون عن القرآن و عن النبی وینثون عندہ
 یتباعدون عندہ تفسیر جلالین و ہما یہی ہوں الناس ای عن اتباع النبی وینثون یتباعدون عندہ فلا
 یومنون بہ تفسیر ہنی و صفحہ ۲۵۲ مطبوعہ نول کشور و ہما یہی ہوں عندہ ای یہی ہوں الناس عن القرآن
 او الرسول و الا یامان بہ وینثون عندہ بنفسہم تفسیر جامع البیان قلمی یہی ہوں الناس عندہ عن استماع القرآن
 او عن ایمان وینثون عندہ یتباعدون عندہ بنفسہم تفسیر علامہ ابوالبرکات عبد اللہ بن احمد ابن محمود فی
 مسی بہ مدارک التبریل و ہما ای المشدکون یہی ہوں عندہ الناس عن القرآن او عن الرسول و اتباعہ و
 لا یامان بہ وینثون عندہ بذلک وان یصلحون لا لنفسہم و ہما بفتحہ و ای لا یتعدا ہم الضرر الی غیرہم
 وان کانوا یظنون انہم یضرون رسولاً لہ ان تفسیر و ان کی عبارتین جو ہم نے نقل کیں فقط اسوا سطلے کہ
 اکثر مفسرین نے ہما نہ مرفوعہ کا مرجح آئین کفار کو قرار دیا ہے اور یہی مذہب مختار ائمہ ہمارے یہ مراد نہیں ہے کہ
 کہ اقوال ضعیفہ ان مفسرین نے ذکر نہیں کیے بلکہ اقوال ضعیفہ کو بھی بیان کیا ہے لیکن صاف طرز تحریر سے
 واضح ہوتا ہے کہ یہ قول مختار اس مفسر کا نہیں ہے اب آپ ہی انصاف فرمائیے کہ اقوال مفسرین محققین مذکورہ
 بالا میں ہما نہ مرفوعہ کا مرجح وہی کفار سانی الذکر ہیں یا نہیں پس جو قول ضعیف کہ کشان کشان جناب ابولباب
 کی طرف نسبت دیا گیا ہے وہ کچھ حقیقت رکھتا ہے اور جب وہ قول خود لائی ہو تو اس سے محبت لانا اور اس کو
 دلیل کفری طالب ٹھہرانا دلیل حماقت ہو ثانیاً آپ نے یہ بھی تمیز فرمایا ہے یا نہیں کہ امام فخر الدین رازی

لک سورۃ انفاس کو کتب
 علیہ جزائخ تفسیر کبیر
 صفحہ ۲۵۲ سطر ۲
 علیہ بر جاشیہ صفحہ ۲
 سطر ۱۹

نے بھی مطابق قاعدہ مقررہ کے اولاً سبب نزول کو جو فی الواقع اور مجمع علیہ مفسرین اور علما سے محققین کا ہر رقم فرمایا ہو پھر سبب اختلاف کو اور جو افعال کہ اس اختلاف سے پیدا ہوئے بہ ترتیب اس منہج سے رقم فرمائے کہ قول قوی کو اول و ضعیف کو بعد قوی کیے اور اضعف کو بعد ضعیف کے علی سبیل التدریج پس اس قول اضعف کو اگر کسی قول ضعیف سے کسی وجہ معقول یا نامعقول سے آپ نے ترجیح بھی دی تو بھی کسی طرح اس قول کو لیاقت قوی ہونے کی حاصل نہ ہوگی ہاں ضعیف سے ضعیف میں شمار کیا جائیگا چہ جائیکہ سبب نزول میں آپ نے امام فخر الدین رازی اور علامہ ابوالبرکات کی رد فرمائی ہو یہ بھی آپ کا زعم باطل ہوا صاحبین کی رد توجہ شمار کی جاتی کہ سبب نزول اور اسباب اختلاف مفسرین اور احتمالات اس کے اور وہ قول کہ احتمالات سے پیدا ہوئے ہیں ان سبب کی رد فرماتے اور یہ امر اثر محالات سے ہو کہ ان امام فخر الدین رازی کہ ان علامہ ابوالبرکات اور کجا آپ اس کے کلام کے سمجھنے کی لیاقت پہلے پیدا فرمائیے پھر میدان میں معرکہ کلام محققین کے قدم نہ فرمائیے اگر آپ کلام امام فخر الدین رازی کو سمجھے ہوتے تو قال فی مقابلہ الغیب فیہ قولان رقم نہ فرماتے اور ہمارا عرض کرنا آپ قبول نہ فرمائیے کہ امام فخر الدین رازی نے پہلے سبب نزول کو جو فی الواقع اور مجمع علیہ اکثرین محققین کا ہو بیان فرمایا ہو بعد اس کے سبب اختلاف مفسرین اور احتمالات اور اقول اس کے علی سبیل التدریج یہ ترتیب تمام رقم فرمایا ہو اسوجہ سے ہم اسکی توضیح کیے دیتے ہیں کہ کسی کو مقام حرف باقی نہ رہے امام فخر الدین رازی نے اتمام تفسیر آیہ ماقبل وھو ینون میں یہ عبارت بلفظہ رقم فرمائی ہو وعلولان الجواب عن هذا السؤال سبباً فی الایۃ المذكورۃ بعد ذلك اور اس سے ظاہر ہو کہ جو آیت کہ ماقبل وھو ینون جو جس میں مذکور ہو کہ کفار قرآن کو اساطیر الدین کہتے تھے اسی سے آیت وھو ینون عند وان یمھکون الا انفسھم وما یشعرون مرتبط ہو اور یہ امر کا ضعف سبب نزول ہو کہ اس میں احتمال کو دخل نہیں اور مجمع علیہ ہو مفسرین محققین کا اور سابق میں ذکر قرآن کا اور ذکر محمد کا ہو چکا تھا ضمیر عنہ میں احتمال پیدا ہوا بعنوں کو احتمال ہوا کہ ضمیر عنہ مائدہ ہو قرآن کی طرف مگر ضمیر مرفوع یعنی وھو ینون میں کوئی احتمال نہ ہوا وہی کفار سابق الذکر آیت سابقہ کے قائم رہے یہ احتمال مطابق مضمون آیہ ماقبل کے ہوا و سبب نزول سے مخالفت نہیں رکھتا مگر چونکہ یہ قول ایک احتمال سے پیدا ہوا فی الجملہ ضعیف ہو و قال الاخرون اور دوسروں کو احتمال ہوا کہ ضمیر مرفوع عنہ کی عائد ہو محمد کی طرف اب معنی آیت کے یہ ہو سکے کہ کفار عنی عن الرسول کہتے تھے یہ احتمال پسندیت احتمال اول کے بھی ضعیف ہو گئی وھون سے ایک وجہ یہ ہو کہ عنی عن الرسول محال ہو دوسری وجہ یہ ہو کہ تاویل کی ضرورت ہوئی کہ معنی درست نہیں ہوتے لاجہا ہو کہ عنی عن الرسول سے مراد ایک فعل کی کہ اس فعل سے اشعرت کو علاقہ ہو تیسری وجہ یہ ہوئی کہ وہ فعل بھی مذکور نہیں تھا اس میں بھی دو احتمال ہو سکے چوتھی وجہ یہ کہ ایک فعل مقرر کیا یعنی ان دو احتمالوں میں سے ایک احتمال بعض نے تصدیق نبوت اور اقرار رسالت کا کیا اور کہا ینون عن التصدیق بنبوتہ والاقرار برسالتہ ان بعض نے بھی ضمیر وھو ینون میں تعبیر اور تبدل نہیں کیا وہ ہی کفار مذکورہ آیت سابقہ کے قائم رہے پانچویں وجہ ان وجہوں میں

مصدق ہونے سے بچا لیا خداوند عالم نے تو تم کو مصداق اسی یہ کا بنا ہی دیا تھا مگر نہ اب مدد روح احمد رضا خان
نے وان میلکون الا انفسہ کی بات تمام بنی ہاشم اور بنی عبد المطلب پر اٹھ دی کہ تمام قوم و قبیلہ محمد ہی اس میں
گرفتار رہیں اور تم سب نے عنایت مدد روح الصدر کی بدولت نجات پائی تم کو تو شکریہ لازم و واجب ہو اور
ہزار ہزار آفرین ہو آپ کی عقل و دانائی پر ای احمد رضا خان صاحب کیا سچے مسلمان اور سچے سنت جماعت ہیں
آپ کی محبت اور مودت خاندان رسالت کی آپ کے کلام سے ٹپک رہی ہو افسوس ہو اسی روز بدی خبر حق تعالیٰ
نے اپنے حبیب کو دی تھی کہ سب کچھ امت آپ کی قبول کر لگی مگر محبت امر و نہوار ہو قتل الاشکھ علیہ اجرا
الا اودۃ فی القرب او محمدا تو ان سب سے سوال کر کہ میں کچھ اجرت اپنے حق کی نہیں مانگتا مگر مودت کرنا میرے اقربا
سے پس جو سوال کہ رسول نے حکم خدا کیا تھا کیا خوب اُسکو آپ ادا فرما رہے ہیں جزا کم اللہ فی الدارین اب رہا
دما یشعرون اور وہ شعور نہیں رکھتے یعنی وہ لوگ اپنے نزدیک ضرر پہنچاتے تھے حضرت رسالت مآب کو اور
قرآن کو کہ لوگ ایمان نہ لائیں اور مجھ نہ سمجھیں مگر وہ ضرر اُنھیں کو پہنچتا تھا اور وہ سمجھتے نہ تھے کہ یہ ضرر اُنھیں پر
عائد ہوا و جناب ابوطالب نے تو کوئی فعل ضرر رسانی کا نہ کیا تھا پھر دما یشعرون آپ کو نہ مکر صادق آیا الحاصل
یابن الحلیفات کثیرہ اور ضار نہ مرموطہ اور خیالات فاسدہ اس قول کا وجود ہوا پس تا قیام قیامت آپ سے
اور امثال سے آپ کے ثبوت اس قول ضعف کا بھی دربارہ جناب ابوطالب نہ ہو سکیگا سبب نزول قرار پانا
تو امحال ہو قولہ اصل الذم لنا ہی وقد تشدد بالذم فان الذم بعلم العاقل اشد من حین الجهل
فان الذم فی ذلک وعظمت ما یعتبر من الوزر فما هذا الذم فان
العلم بحجة الله مالک و اما عليك اقول یا احمد رضا خان لا تغتر بتبویلات نفسک الامارة
ودع التکلفات القوی ابوہ من التلیم ما هذه الخرافات التي سودت به الکتاب و اردت ان تجاع
المؤمنین وتذل بهامہ رسول رب العالمین مع انہ کان مومنا برب الارباب و اما امر الاحیاء و
ان ہی لا کسل ببقیۃ جسمہ الظمان ماء حتی اذا حیاء لم یجدہ شیئا فانہ واعلم ان هذه
الایۃ ای یفہون عنہ و یشعرون عنہ نزول فی شأن المشرکین لا فی شأن ابی طالب لان فی ابی طالب
عن ایداع النبی فعل حسن و نایہ عنہ لو فرض فعل مذموم و لا فخر المشرکین الذم کما یشاء الذم لہ فی الذم
فی الایۃ اہلاک انفسہم ولا یمکن ان یکون متعلقا بالذم فیکون متعلقا بالانہی فقط ولا یلیق ان
یکون الاہلاک متعلقا باہل الفعلین الذم کما ثبت من کلام الامام فخر الدین الرازی
فثبت ان هذه الایۃ لیست بنزلة فی شأن ابی طالب وان سلمنا ان هذه الایۃ نزول فی شأن
ابی طالب لان ابی طالب کان نبی قریضا عن ایداع النبی فیکون فی ابی طالب عن اذیۃ النبی فعلا
ناشی عن محبة طبعیۃ جمیلۃ یجذب الیہا بالطبع و هذه المحبة توجد فی کل حیوانات کما
اوضحت فی هذه الرسالۃ فکیف یصح استناد الذم الی الذم فی علمہ بل یکون هذا الذم ناشی عن محبة

جبلية كعبة الوالد للولادة والعلاين احبته لا تخلصه بنوة النبي فقوله فان الذنب بعد العرش
منه حين الجبل لا يهدق عليه اين اوهه في النظر عن ذلك فابن الدلالة في الآية على ما
اذغيت من مشقة الذم للنبي في سبيل الله على العلم لانه انما يصح ذلك اذا كان الفعل مع
الذي عنه فانما اشد ما لمفهومية العلم بالنبي وليس الامر في شأن الآية الممتناع فيها لكن لا
في شأن الآية على قوله ظهر ترك النبي عنه والفعل ههنا ايلاء النبي وهو من موهو النبي
عنه مع تركه ليس بمذموم بل هو حسن اياها الثاني عنه فهو اموافلا يصح ما زعمت وما ذكرت
ههنا دليل قوي على الجمل وعدم الممارسة في العلوم العقلية والنقلية لانه اذا قيل ان زيدا نبي
عن سب عمر ووبناشي عن اكرام عمر وفلا ادرى اي لومة في ذلك لانه ترك السب مع النبي عنه
وهو ليس بمذموم بل هو حسن فهو اذا اتى عن سب عمر وسب هو بنفسه فقد استحق اشد العذاب
والملامة بالضرة واذا ليس فليس فافهم قوله الا ترى الى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
في ابي طالب ولولا ان كان في الدنيا لا اسفل من النار كما سياتي **اقول** في الحديث دلالة واضحة
على مذاق العامة على ان ابا طالب كان من المؤمنين كما سياتي تفصيلا فكن من المنتظرين لكن
ليس لك ادراك لان الله قد القى على قلبك اغطية لا ترى قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه فذكر هذا الحديث ههنا دليل قوي على عدم التفقة قوله مع ما علم من حمايته وكفائه
ونصوته ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم طوعا وعرضا فانما كان يكون في الدرك الاسفل لولا شفاعته
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ابي الايمان مع كمالا عرفان **اقول** هذا الشفاعته لا تخلوا
من ان تكون مع علم النبي بان ابا طالب كان عالما عارفا بانبي ومعه هذا ابي الايمان واختار الشراك
فيكون الشفاعته المصادرة عن النبي مخالف لوعد الله فكيف يكون مقبولة لان العلم حينئذ كان حجة الله
عليه صلى الله عليه واله وسلم فيكون شفاعته عبثا او معصية وكلاهما غير جائز على اكابر
الانبياء فضلا من ان يكون مثل هذا صادرا عن سيد المرسلان تكون مع علم ابي طالب بان
محمد النبي حق ومع هذا ابي الايمان واختار الشراك فبالضرة صار مستحقا لشد العذاب فكيف
حصل له استحقاق شفاعته النبي لان العلم كان حجة الله عليه فيكون طلب الشفاعته لابي طالب
ايضا عبثا او معصية لوجهين الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر لمن يشرك به ويفر ما دون ذلك
وقال جل وعلا لا تنفعهم شفاعته الشافعين فطلب الشفاعته يكون جارا مجرى ان يخلف الله
وعده ووعيده في حق الكفار وهو غير جائز والثاني كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه في اخترا شفاعته
وجعلنا لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه احمد والطبراني وابن ابي شيبة عن
ابي موسى الاشعري وروى عن انس في رواية طويلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه ثم استغفر في حد

فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من قد حبسه القرآن أي حجب
 عليه الخلود فثبت شفاعته النبي مختصة لامته النبي لا تشرك بالله شيئاً وهي لا تكون لمشرك
 فيثبت طلب الشفاعته فيقوم مقامه تقولون ما تفعلون فهذا الشفاعته به حجب الخلف لمهذين
 النصين وهو لا يجوز قوله فالآية على وزان قوله تعالى أتا مرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم
 وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون فذكر في سياق الذم امرهم بالبر ونذرهم الكتاب وإنما
 المقصد إلى نسيانهم أنفسهم وذكر هذين للتبجيل بل قال جل ذكره يا أيها الذين آمنوا اتقوا قول
 ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون فشد الذم على القول من دون
 عمل وإن كان القول خيراً في نفسه قال في معالم التنزيل قال المفسرون إن المومنين قالوا لو علمنا
 أحب الأعمال لله عز وجل لعملنا به ولبد لنا فيه أموالنا وأنفسنا فأنزل الله عز وجل إن الله يحب
 الذين يقاتلون في سبيله صفاً فأبطلوا بينك يوماً فلو أمدبرين فأنزل الله تعالى لما تقولون
 ما لا تفعلون **أقول** الآية المذكورة المتنازع فيها ليست بوزان قوله تعالى أتا مرون الناس
 بالبر وتنسون أنفسكم لأن الأمرين لا يفعلون ما يأمرهم به أي يأمرهم بالبر وهم يفعلون
 خلاف ذلك البر وذلك مذموم بخلاف آية وهم يفعلون عند وينشون عند لأن البر مأمور به
 ومترك وترك المأمور به أشد ذماً للحصول علم الأمر به وإيذاء النبي فيها منتهى عند وترك
 أيضاً وترك المنهى عنه حسن لا مذموم فكيف يكون أشد ذماً وإنما أي طالب وبعد عن المنهى
 جازان يكون لمصلحة أخرى فلا موازنة بين الآيتين وإنما يكون الموازنة بينهما إذا كان المنهى عنه
 معمولاً لأن عمل المنهى عنه أشد ذماً للحصول علم الناهي به ومن أين حكمت بأن الآية على وزان قوله
 تعالى أتا مرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم لأنه حيثما يكون المعنى وهو ينهون الناس عن إيذاء
 النبي ولا ينشون عن المنهى عنه أي يؤذونه بأنفسهم وليس كذلك فكيف تكون إحدى الآيتين على
 وزان الأخرى ولما ثبت أن المنهى عنه إيذاء النبي مباح حسن فكيف يكون ذكر هذه المنهى في سياق الذم
 فظهر أنه لا مناسبة بين الآية المتنازعة فيها وبين آية لم تقولون ما لا تفعلون قوله وبديخل الوجدان
 لما نصت **أقول** أولاً أن فرضنا صحة قولك وبديخل الوجدان فيكون القول لثاني مساوياً
 للقول الأول في الإشبهية مع ضعفه فيقوم مقام التفسير ولا يكون سبب المنزول لأن احتمال من
 احتمالات المفسرين وثانيها هو حمل فاسد ليس بخير للتوجه لأنه من الأدلة التي تقاطع
 المذكورة قوله وبديخل الوجدان **أقول** ليس فيه عطاء بل ختم الله على قلبك وسمعك وجعل
 على بصرك غشاوة لا تدرى فلا تبصر ولا تسمع قوله أعلم صا ومنكم بالساليب القرآن ونظم
 فضلاً عن هذا أخبار العظماء الذين قد نفاق أكثر الأمة في علم القرآن وفهمه والله تعالى أعلم

[illegible]

اور انھیں مفسرین کی تفسیروں سے اور انھیں محدثین کی حدیثوں سے مومن کامل ہو نا جناب ابوطالب کا
 ثنابت ہو گیا اور تہیہ کیا ہو کہ بقول امام احمد بن حنبل اور علی اجوری اور تلمسانی وغیرہم آپؐ کو
 بنی کمال کہ خیر الدنیا والاخرۃ قرار پائے حیب آیات و اقوال مفسرین سے آپ کی یہ حالت ہوئی تو فصل
 احادیث آپ کی کس قطار میں ہو کہ ان کی رو کے لیے وہ ہی احادیث مرقومہ آپ کی ہماری دلیلین ہیں لیکن ہم کو
 تو منظور ہے کہ حسن امرا آپ کتمان فرما رہے ہیں اور پردہ احصا باللہ و رسول میں عوام فریبی کر رہے ہیں ہنگام
 اظہار کردین کہ آپ کیا ہیں اور کیسے ہیں اور آپ کے ظاہر اور باطن میں کیا فرق ہے لہذا مناسب ہے کہ اس فصل
 میں ہم محال کچھ فضائل اہل بیت اور مناقب آل طہ و سیدین اور سب اختلاف بین الاصحاب اور کیفیت اقوال
 علماء کو لکھ جائیں تاکہ ناظرین حیب ان سب انروں پر نظر انصاف نظر فرمائیں تو امر حق پر واضح اور ثابت ہو جائے
 اور یہ کم و کاست پہچان لیں کہ مذہب حق کیا ہو روایت کی ہو مسلم نے عن عائشۃ قالت خرج النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم غلظۃ وعلیہ صراط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن ابن علی فادخلہ ثرجاء المحسنین فدخل
 معه ثم جاءت فاطمہ فادخلها ثم جاء علی فادخلہ ثرجاء علی فادخلہ ثرجاء المحسنین فدخل
 البیت ویطہرکم تطہیرا کہا عائشہ نے کہ ایک روز صبح کے وقت نکلے بنی امیہ ایک گلیم سیاہ منقش وڑھے ہوئے
 تھے پس اے حسن بن علی اور داخل گلیم کیا آنحضرت نے اُنکو پھر آئے حسین پس داخل ہوئے وہ ساتھ لکے
 پس ثمن فاطمہ پس بے لیا اُنکو آنحضرت نے اُس میں پس لے علی اور داخل گلیم کیا اُنکو بعد اسکے پڑھی آنحضرت
 نے یہ آیت انما یردلہ اللہ الخ یعنی جزا این نیست کہ چاہتا ہوا اللہ کہ دو کرے تم سے جس کو اہل بیت نبوت
 اور طاہر ہے تم کو طاہر کرنا ترندی کتاب التفسیر سورۃ احزاب میں عمر ابن ابی سلمہ سے مروی ہو لہذا نزلت ہذا لایۃ
 علی النبی انما یردلہ اللہ لیذہب عنکم الرجس اہل البیت ویطہرکم تطہیرا فی بیت ام سلمہ وکی
 النبی فاطمۃ وحسنًا وحسینًا فجعلہم بکساء وعلی خلف ظہرہ ثرقا قال لا یرحمہم اللہم ھؤلاء اہل بیتی
 فاذهب عنہم الرجس ویطہرہم تطہیرا قالت ام سلمۃ وانا معہم یا رسول اللہ قال انت علی
 مکاتک وانت علی حنیئ یعنی آیت تطہیر ام سلمہ کے مکان میں نازل ہوئی پس بلا یا پیغمبر خدا نے فاطمہ اور حسن اور
 حسین اور علی علیہم السلام کو اور اپنی ردائیں اُنکو لے لیا پھر فرمایا خدا یا یرحمہم سے اہل بیت میں پاک کر اُنکو
 پاک کرنا ام سلمہ نے عرض کیا کہ میں ان میں سے ہوں فرمایا تو اپنے مقام پر ہو اور عاقبت تیری پیغمبر ہو اور
 صحیح ترمذی کتاب المناقب میں خود ام سلمہ سے مروی ہو اور ترمذی کتاب تفسیر سورۃ احزاب میں انس بن مالک
 سے مروی ہوں رسول اللہ کان میر باب فاطمۃ سستہ اشہراذ اخرج الصلوۃ الفجر یقول الصلوۃ یا
 اہل البیت انما یردلہ اللہ الخ یعنی تحقیق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد نزول آیۃ چھ ماہ تک دروازہ فاطمہ پر قیام
 نماز صحیح تشریف لے جاتے تھے اور باور بلند فرماتے تھے الصلوۃ یا اہل البیت انما یردلہ اللہ الخ مشکوٰۃ ترمذی
 میں سعد ابن ابی وقاص سے منقول ہو لہذا نزلت ہذا لایۃ نذیر انباءنا واولادنا وعبادنا رسول اللہ علیہ

اشیاء الطہات باب مناقب البیت
 ص ۲۶۹ سطر ۴ جلد ۳

مع جازۃ الشوری ترجمہ ترمذی
 ص ۲۶۹ سطر ۳ جلد ۳

جازۃ الشوری ترجمہ ترمذی
 ص ۲۶۹ سطر ۴ جلد ۳

اشیاء الطہات باب مناقب البیت
 ص ۲۶۹ سطر ۴ جلد ۳

اشعۃ اللمعات مناقب علیہ
جلد ۳۷

وفاطمہ وحسنا وحسینا فقال اللهم هؤلاء اهل بیتی سروراء مسلمہ یعنی حبیب آیہ مباہلہ
نازل ہوئے تو بلایا رسول خدا نے علی و فاطمہ حسن و حسین علیہم السلام کو اور فرمایا کہ اگر انشد یہ البیت
میرے ہیں ایسی حدیث کی شرح ہیں کہ جو اشعۃ اللمعات مشہور ہے مولانا عبدالحق دہلوی رقم فرماتے ہیں
کہ جب مباہلہ مقرر ہوا پس برآمد رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کہ وہاں ایک درکنار خود گرفتار حسین و حمزہ
ہو دند دران زمان و فاطمہ پس آنحضرت و علی پس فاطمہ سبحان اللہ! میں چہ وقت و چہ کساندار
این وقت و امر کرد آنحضرت بایشان کہ چون من دعا کنم شما آمین گوئید و چون پیشوائے ترسیان
ایشان را دید گفت با قوم خود وائے بر شما من می بخیم این روئے ہار کہ اگر از خدا درخواست کنند
کہ وہ را از جلے بر کنند بر می کنند تا چہ انوار تجلی دران وقت بر روئے ایشان تافتہ بود کہ کافر
بیگانہ آنرا دریافت و از جلے رفت مومن محب بیگانہ را کہ ہاں نور آئناست چہ حال باشد
عوفہ من خاق ابابیک لطیفہ اور سنئے کہ قبل ان روایات و آیات کے رقم فرمائی کی مولانا
ممدوح نے معنی اہلبیت رقم فرماتے ہیں جبکہ خلاصہ یہ ہے کہ اہلبیت کے کئے معنی ہیں ایک یہ کہ جنکو
زکوۃ لینا حرام ہے وہ نبی ہاشم ہیں کہ شامل ہیں انہیں آل عباس و آل علی و آل جعفر و آل عقیل
اور آل حارث اس معنی سے یہ سب اہل بیت ہیں دوسرے اہلبیت بمعنی اہل و عیال ہے کہ جس سے
الزواج بنی بھی داخل ہیں پھر فرماتے ہیں کہ الزواج کو اہل بیت سے نکال دینا مکاہرہ ہے اور مخالفت
سیاق آیت ہے کہ امام فخر الدین را زی کہتے ہیں کہ سیاق آیت نہاد کرتی ہے کہ نسائے آنحضرت شامل ہیں
پس نکال دینا انکار اور مخصوص کرنا انکی غیر کا اسلئے میں صحیح نہ ہوگا اور روایت صحیح مسلم و ترمذی
و مشکوٰۃ جوام سلمہ سے منقول ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو فاطمہ اور علی و حسن و حسین
علیہم السلام کو جناب رسول برحق نے اپنی عبامین لے لیا اور فرمایا ہو کلاء اہل بیتی اور جب
ام سلمہ نے بھی داخل عبا ہونا چاہا تو فرمایا آنحضرت نے امت علی مکات یعنی تو مقام زوجیت پر تو
دانت علی خیر یعنی عاقبت تیری بخیر ہے پس مولانا عبدالحق صاحب نے یہ خیال نہ فرمایا کہ نسبت مکاہرہ
کی کس کو دی و خلاف سیاق آیت کہنے کیا اور کس کا فعل ہوا یا مولانا صاحب ام سلمہ کو زوجہ آنحضرت نہیں
جانتے اور اگر جانتے ہیں تو ظاہر ہے کہ پیغمبر خدا نے نہ ندائے آیت کو نہ سیاق آیت کو دیکھا اور الزواج
کو آیت سے خارج کر دیا اور انکے غیر یعنی فاطمہ و علی و حسن و حسین کو اپنی عبامین لے لیا اور پکار
پکار بکا فرمایا اللهم ہو کلاء اہل بیتی کہ خدا وند ایہہ اہلبیت میرے ہیں پس مکاہرہ اور خلاف
سیاق آیت فعل آنحضرت ہوا نہ کسی غیر کا فافہم پھر تیسرے معنی فرماتے ہیں کہ کبھی طلاق اہلبیت کا
اصطلاح آیا ہے کہ جبکہ مفہوم مخصوص ہے فاطمہ و علی و حسن و حسین پھر بعد اسکے روایت ام سلمہ بھی
رقم فرماتے ہیں کہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ یہ مسجد میری حرام ہے ہر حیض والی عورت پر اور ہر جنب لے

مرد پر مگر خود آنحضرت اور اہلبیت کے لیئے فاطمہ و علی و حسن و حسین مستثنیٰ ہیں کہ حالت حیض جنب
 میں وہ مسجد پر حرام نہیں اس مقام پر پہلو بحث کرنا مطلوب نہیں ہے مگر اتنا ضرور عرض کرنا چاہیے کہ طہارت
 صورتی اور معنوی کا استحقاق انہیں پانچ فردوں پر منحصر ہو اجاتا ہے پھر مولانا عبدالحق صاحب فرماتے
 ہیں کہ بیعت تین قسم کا ہوتا ہے ایک بیعت نسب و دوسری بیعت سکنی تیسری بیعت ولادت بالجملہ
 بنی ہاشم اور اولاد عبدالمطلب اہلبیت اور اس کے نسب کے ہیں اور ازواج آنحضرت اہلبیت سکنی
 ہیں اور اولاد آپ کے اہلبیت ولادت ہیں اس مقام پر مولانا نے مدح نے توریہ اور اہام فرمایا
 اور یہ نہ فرمایا کہ اہلبیت کے حرام معنی ان چار ہی شخصوں میں پائے جاتے ہیں اس لیے کہ صدقہ یعنی
 زکوٰۃ ان پر حرام ہے اس وجہ سے بھی یہ اہلبیت ہیں بیعت نسب بھی ان پر صادق آتا ہے کہ بنی ہاشم
 اور بنی عبدالمطلب بھی ہیں بلکہ ان چار شخصوں کو خصوصیت ہے کہ اولاد بدتریب کو اہلبیت کہتے ہیں
 اور اولاد شریف آنحضرت کو اہلبیت کہتے ہیں انہیں بھی یہی اثر ہے بیعت سکنی میں بھی
 یہ شامل ہیں اور مطابق اس حدیث سے کہ فرمایا آنحضرت نے کہ یہ مسجد حبض والی عورتوں پر
 اور سب جنب اسے نہ در نہ پر حرام ہے مگر چھ اور میرے اہلبیت پر کہ علی و فاطمہ و حسن و حسین
 علیہم السلام ہیں اس حدیث سے تو اہلبیت مثل مغیرہ برحق سب سے ممتاز ہیں کہ جبکا مثل انہیں پانچ
 میں منحصر ہے کہ تطہیر بالذات انہیں میں پائی گئی نہ ان کے غیر میں پس باوجود کثیر المعنی ہونے اہل و
 بیت و عزت اور آل و ذریعہ و ردوائی القربے کے یہ چار شخص سب معنی میں شامل اور
 جناب رسول خدا نے جو متفقہ قرار دے اسکے مصداق و سب سے ممتاز و ممتاز ہیں پھر ان دونوں
 آیتوں میں اور حدیثوں میں اس قدر رہنمائی بیان کرنا کسی وجہ خاص سے ہے ترمذی اور مشکوٰۃ میں
 ابن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ علی لایحل لہ احد یجنب فی ہذا المسجد
 غیری و غیری لایسے فرمایا رسول خدا نے واسطے علی کہ نہیں طہال ہو کسی کو جنب ہو بیچ اس مسجد کے
 سوا میرے اور سوا میرے خاص ائصال نام نہائی میں ان مجنب ہے عبدالحق دہلوی اس حدیث کی
 شرح میں فرماتے ہیں جبکا خلاصہ یہ ہے کہ علی مرتضیٰ اور خود رسول خدا کا مسجد بنی واقع ہوئی تھی
 اور یہ جائز ہے کہ اگر کسی کا خاص مسجد واقع ہو تو اُس میں سے گزر جائے اگر چہ جنب ہو اسی واسطے
 فی ہذا المسجد کہ کہ یہ مسجد کے واقع ہوئی اور مرد و امیں سے ضروری ہے بخلاف سائر مساجد
 کے اولاً حاصل یہ ہے کہ یہ حدیث کسی مجموعہ کوئی محضت و در فضیلت نہیں ہے مگر ہم اس قدر
 موضع کرنا کہ ترمذی و مشکوٰۃ باب مناقب علی میں اس حدیث کا رقم فرمانا دلیل ناظمی قرار پائے گا
 ثانیاً شاہ عبدالحق صاحب نے اتنا بھی خیال نہ فرمایا کہ باب مناقب ابو بکر میں جو حدیث
 صحیحین سے منقول ہوئی جبکہ آخری کلمہ یہ ہے کہ لا یقین المسجد خوفاً لا خوفاً ابی بکر

اشترک المذات شرح مشکوٰۃ ج ۱
 باب مناقب علی ص ۱۰۸
 سطر ۳

اشترک المذات شرح مشکوٰۃ
 ج ۱ ص ۱۰۸ سطر ۳

یعنی مسجد میں کوئی روزن نہ چھوڑا جائے مگر روزن ابو بکر رضی اللہ عنہ اور اس امتشاخہ کو تو نہیں
 قرار دیا ہو یعنی کناہ ہو خلافت صدیق اکبر پر پہلے ایک روزن دیوار جو مسجد نبی کی طرف رکھنے کو اجازت
 ملی تو اسکو کناہیہ خلافت نہرایا اور حدیث لاجل کا احدا علیہ کی شرح ایسی فرمائیے کہ ایک منقبت بھی
 نہ قرار پائے حالانکہ مسجد کا عمر ہونا اسی وقت ثابت ہو گا کہ پہلے سدا ابواب جمع صحابہ اور افتتاح
 باب علی اسی مسجد میں منظور کر لیا جائے پس دروازہ علی بمقابلہ خوبہ ابو بکر رضی اللہ عنہ و تعظیما و کناہیہ
 بلکہ صراحتہ استحقاق خلافت قرار پائیگا اور یہ باجماع اہل سنت و جماعت باطل ہے ہر حال میں حدیث
 سے میزا اور ممتاز ہونا کلیتہ جمع صحابہ سے حضرت علی کا ثابت ہے رقم فرماتے ہیں کہ بعد صد و حکم
 حضرت رسولؐ باستئذان سے خود دیوار ابو بکر رضی اللہ عنہ کے درخواست کی کہ اُنکی دیوار میں بھی ایک خوشہ
 رکھا جائے جسکے جواب میں پیغمبرؐ نے فرمایا کہ سرسوزن کے برابر بھی نہ رکھا جائے یہ مقام ضافت ہی نہ کہ
 خوشہ کناہیہ خلافت رجہ اولے تھا تو خلافت درجہ ثانی کوئی نکاح حق ہوا جنکو سرسوزن کے برابر بھی سورن
 جانب مسجد رکھنے کا حکم نہ ہوا اور جس علی کا باب مثل باب نبی اسی مسجد میں مفتوح رہا جسکا مثل عمر رسولؐ
 وہ ہی مسجد ہوئی جنکا مرد و سکون مثل پیغمبر متحقق ہوا وہ نہ مسجد خلافت قرار پائے نہ لائق تعظیم و تکریم
 ٹہرے نہ امور مذکورہ کوئی منقبت قرار پائی سبحان اللہ شرح اسکو کہتے ہیں تحقیق اسکا نام ہے محبت اہل بیت
 کے یہ معنی ہیں ثانی علی ابن منذر نے حضرات ابن صرہ سے جو معنی اس حدیث کے سنے تھے کہ سبطا قہ
 جنبتا ہیں وہی معنی شایع صاحب نے بھی رقم فرماتے لیکن فی الحقیقت اس حدیث کو اگر تعریف سب
 سدا ابواب جمع صحابہ اور افتتاح باب علی بجانب مسجد قرار دین تو ہو سکتا ہے کہ سکون و مرد و مسجد نبوی
 میں علی کا ہر حال میں مثل نبی تھا کیونکہ ان یجنب باب فمال سے ہے اور اجنب بمعنی جنب کردن
 خود را با اختیار ہے پس وہ جنب کرنا فی المسجد شامل ہے سکون مرد و خواب و بیداری و روز و شب
 اختیار کو علی جمیع الاحوال پس مراد یہ ہوئی کہ کوئی شخص مجاز نہیں کہ جنب کرے خود کو اس مسجد
 میں سوا میرے اور سوا میرے یعنی جماع اور خواب و بیداری و مرد و سکون ہر حال میں علی و نبی
 کو اس مسجد میں جائز ہے اور اُنکی غیر پر حرام اور آیہ مہالہ اور آیہ تطہیر اور فرمانا جناب رسول خدا کا
 اللہم ہو کلاء اہلبیتی اور مہالہ جو آیہ تطہیر میں ہے دلیل قاطع ہے کہ علی و آلہ و ایماں اس صورہ اور
 معنوی سے طہر تھے پس بالضرور باہل جنہا ائمتنا یہ تینا زبوس کے واجب طہارت باہل ہالہ ثابت ہوئے
 تو ہر وقت و ہر حال میں اور ہر مکان محترم اور ہر مسجد معظم میں سکون و مرد و وغیرہ کی اذن اور مجاز
 ہوئی کہ ائمتنا و دون تبارخ الخلفاء و صواعق میں ہے قال عمرو ابن الخطاب لقد اعطی علی
 ثلثا لثین یغون لی خصلۃ منہا احب الی من اعطی جمیع النعم فستلہ و ما ہی قال عمر
 التبارک کہ وہ دو رنگ کے خصلت از ان دوست نہایت براہی میں ایک بارہ سو در اشرفین سے ہوئے
 تزوجہ بنتہ فاطمہ و سئل ان المسجد لاجل فیہ لاحد ما یحل لہ و رایتہ یوم خبیر

اشعۃ اللمعات جلد ۵
 صفحہ ۵

حاکم لدن شرح خصائص
 علوی مطبوعہ لاہور ۱۳۹۵
 مصنفہ سید ابوالقاسم الہادی

یعنی کہ اعراب خطاب نے کہ علی کو تین چیزیں دی گئیں کہ اس میں سے ایک چیز ہونا واسطے میرے زیادہ دوست
 ہو واسطے میرے اس بات سے کہ دیے جاویں مگر شتر سبز بال والے پس پوچھا کسی سائل نے عرض ہے کہ وہ کیا
 چیزیں ہیں کہا کہ ایک زوجہ اس کی فاطمہ بنت رسول ہیں دوسرے سکونت اس علی کی بھیج احوال مسجد نبوی
 ہیں ہو اور اصحاب و اقربا میں سے کسی کو حلال نہ تھا جو کچھ کہ حلال تھا علی کو اس مسجد میں سے میرے عطائے علم سلام
 بروزیہ اس بیان سے بھی عبور اور سکون ہر حال میں علی لدوام واسطے علی کے مسجد نبوی میں ثابت
 ہوا اور جو شے کہ نفسہ مطہر ہو تو وہ مجلس و تفتیس بنیاست صوری و معنوی میں ہو سکتی ہے سبب تھا
 کہ علی لدوام سکون اور مرد علی کا مسجد نبوی میں کہ بعد کعبہ اشرف مسجد دینا ہو حلال تھا اور یہی
 سبب تھا کہ باب علی مرد و دنیا گیا اور فرمانا حضرت کا لای علی لا بعد ما جلی لدیعنی جو کچھ علی کو حلال
 تھا وہ کسی کو حلال نہ تھا صاف دلالت کرتا ہے کہ سونا جاگنا رہنا آبرو رفت جنب ہونا سبب علی کو اس
 مسجد میں حلال تھا اور حدیث پابعد جو ترمذی و رشکواد سے منقول ہوئی کہ حضرت رسول نے فی
 هذا المسجد فرمایا پس فائدہ اس شخص کا یہ ہے کہ مسجد نبوی تمام احمد دینا سے بعد کعبہ کے اعلیٰ اور
 اشرف ہے جب حلت اس کے بھیج احوال ثابت ہوئی تو مساجد دیگر ہر جاہلی حلال مباح ہو گئی اور ابن مغازی
 نے یہ روایت کی ہے حانی شرح رسول اللہ الی المسجد فقال ان الله عز وجل اوحی الی نبیہ
 موسیٰ ان اتینا مسجدنا لما هو لایسئنه لاموسیٰ و ہارون وابنا ہارون وان الله
 اوحی الی ان ابناء مسجدنا لما هو لایسئنه بلانا و علی و ابنا علی۔ بیان کرتا ہے کہ کچھ رسول خدا
 اشرف مسجد کے پہلے ارشاد فرمایا آنحضرت نے کہ اللہ تعالیٰ نے وحی کی اپنے نبی جناب موسیٰ کی طرف اس امر کی
 کہ بنائیں وہ ایک مسجد پاک اور پاکیزہ کہ نہ سکونت کرے اس میں کوئی شخص مگر موسیٰ اور ہارون و دونوں
 فرزند ہارون کے اور یہ تحقیق کہ وحی نازل کی خداوند عالم نے میری جانب کہ میں بھی ایک مسجد پاک و پاکیزہ
 بنائوں کہ نہ سکونت کرے اس میں کوئی مگر میں اور علی اور دونوں فرزند علی کے اتھی۔ یہی ابن مغازی
 بعد خود خدیفہ بن اسید غفاری سے روایت کرتے ہیں قال قال النبی واللہ ما اخرجتمہ ولا
 اسئنتہ ان الله عز وجل وحی الی موسیٰ واخیه ان تبوؤا قومًا بمصوبیعا
 واحبلوا بیوتکم قبلۃ و اقیمو الصلوۃ وامر موسیٰ ان لایسئن مسجدہ ولا ینزل
 فیہ لایدخل الا ہارون وذریئہ وان علیا مفی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ
 فرمایا پیغمبر خدا نے کہ تم ہی خدا کی کہ مسجد سے صحابہ کو میں نے نہیں نکالا اور نہ ساکن کیا میں نے علی کو اس
 مسجد میں بہ تحقیق حق تعالیٰ نے وحی کی موسیٰ کی طرف اور ان کے بھائی کی طرف کہ اپنی قوم کو اپنے
 شہر میں گردہ آگے اپنے گھر کے اور برابر رکھو صلوٰۃ کو حکم کیا موسیٰ کو کہ ساکن مسجد حق تعالیٰ کوئی
 شخص نہ ہو اور وہی اس میں کوئی نہ کرے اور داخل اس میں کوئی نہ ہو یعنی ہر حال میں داخل اس میں نہ ہو

سوائے ہارون اور انکی ذریت کے اور تحقیق علیؑ میرے نزدیک مرتبہ ہارون کا رکھتے ہیں کہ جو ہارون
 نزدیک موسیٰ کے رکھتے تھے حامل یہ ہو کہ ان سب حدیثوں میں مجمع الوجوہ میں اور ممتاز ہو نا حضرت علیؑ
 کا ثابت ہو پھر مولانا عبدالحق صاحب لا یبقین فی المسجد خوختہ الا خوختہ ابی بکرؓ کی شرح کے
 بعد رقم فرماتے ہیں و ہذا عبارتہ بدائع حافظ ابن حجر عسقلانی در شرح صحیح بخاری گفتہ کہ تحقیق مدہ است
 در این باب حدیث نہ بطریق متقدمہ کہ بظاہر مخالفت ہینا سید بن حدیث مذکور را کہ در باب ابی بکرؓ
 است از آن جملہ حدیث سعد بن ابی وقاصؓ است کہ گفت امر کرد رسول خداؐ ابوابے کہ بجانب
 بود مگر باب علیؑ را و روایت کرد ابن حدیث را احمد و نسائی و اسناد او قوی است و روایت کرد
 طبرانی در وسط نقل ثقات کہ صحابہ جمع شد نہ و گفتند یا رسول اللہؐ امر کردی بسدا ابواب اصحاب فتح
 کردی یا بعلیؑ را گفتند بخیر است من نہ استہام و نکشادہ ام بلکہ خداست و کشاد و من امر کردہ شدہ ام
 بسدا ابواب جز باب علیؑ و عیسیٰؑ روایت کردہ احمد و نسائی از ابن عباسؓ و ابن عمرؓ و گفت شیخ ابن حجر
 دہرہ کے ازین حدیث صالح است محبت را لایسما کہ متعاضد شدہ اند بعضی زانہا بعضی وقت گرفتہ
 بدان و گفت کہ ابن جوزی حکم کردہ است بر این حدیث کہ وارد شدہ است در شان علیؑ موضع و تکلم کردہ
 بر بعضی طرق وی محبت محال گفتہ علیؑ حدیث صحیحہ را کہ وارد شدہ اند در شان ابوبکرؓ و گفت شیخ کردہ
 این را و انقض در معارضہ آن وارد کردہ است شیخ ابن حجر ابن برابن جوزی در حکم کردن وی بعضی
 ابن حدیث بحد قدام معارضہ وی بحدیث ابی بکرؓ و گفتہ است کہ حدیث علیؑ را طر ق کثیرہ است بعضی
 از ان بحد محبت رسیدہ است و بعضی بمرتبہ حسن و معارضہ میان ابن حدیث و حدیث کہ وارد شدہ
 است در شان ابی بکرؓ نیست وجہ توفیق ان است کہ امر بسدا ابواب دفع باب علیؑ در اول مر بود
 نہ سز و بناے مسجد و بود مر علیؑ را در ری جانب مسجد کہ می در آمد وی بر آمد از ان و تحقیق بصحبت رسیدہ
 است از ان حضرت کہ فرمود مر علیؑ را در تپا یہ این مسجد را جنب ہیچ یکے مگر من و تو و امر بسدا خوفا ت مگر
 خوفا ابی بکرؓ را آخر مر بود در عرض حضرت کہ باقی ماندہ بود از عمر شریف دے دوستہ روز بعد اس
 عبارت کے پھر شاہ عبدالحق صاحب نے یہ عبارت رقم فرمائی ہے و دلیل بر این سخن نیست کہ وارد
 شدہ است کہ چون امر کرد آنحضرت بسدا ابواب جز باب علیؑ مدحزہ ابن عبد المطلب بعد از انکہ ظاہر
 شد از دے در اقبال مراد نے توفیق و ہر دو چشم دے رد داخست و آب میرفت از ان ہا و گفت
 یا رسول اللہؐ بیرون کر دی عم خود را و در او روئے ابن عمرؓ را گفت پیغمبر خداؐ ای عم من امر کردہ شدہ ام
 باین و مرا در این اختیار نیست پس بذر کرمزہ در قصہ دانستہ شدہ کہ این مقدم بود زیرا کہ حمزہ
 در غزوہ احد شہید شدہ اس دلیل سے ہوگو کوئی نقصان نہیں کیونکہ اگر سدا ابواب کا حکم مقدم ہی تو
 ہو مگر سد خوفا ت کا حکم جو آخرین بیان کیا جاتا ہے وہ کب ثابت ہوا جو یہ دلیل سبب جمع و توفیق ہو سکتا

اشقۃ للعات بابینا ق
 ابی بکر و صلاشت جلد ۴

کہ انکا مکان تھا سخ میں کہ عوالی میں نہ ہوا انتہی لیجیے معنی حقیقی تحقیقہ ثابت ہو سکتے ہی نہیں معنی مجازی
 خود قول ضعیف ہو پھر اس استدلال کی تضعیف بھی کی ہو اور یہ بھی کہا ہو کہ ابی بکر کا ایک مکان مسجد سے
 ملحق تھا جسکے خوفہ کا اشتہا ہوا پھر وہ مکان بضرورت بنا ہو بکر نے بیچ کیا اور ام المؤمنین حفصہ نے چار ہزار
 درہم کو خرید اغرض بعد تضعیف استدلال تو رشتی احتمال معنی حقیقی کا حاصل ہوا غرض بعد اس قیل و قال
 کے رقم فرماتے ہیں وقد وقع فی حدیث سعد بن ابی وقاص عند احمد والنسائی باسناد
 قوی مود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما لبثنا سرعۃ فی المسجد وبتک باب علی اور تحقیق کہ احمد نسائی
 کے نزدیک حدیث سعد بن وقاص میں جو کہ قوی لا سند ہو واقع ہوا ہو کہ حکم کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا
 کاسوائے باب علی کے والطرانی فی الاوسط رجال ثقاة من الزیادة فقالوا یا رسول اللہ
 سددتہ بواجبہا فقال ما اناسد دتہا ولئن الله سداها اور طبرانی نے اوسط میں بنا
 ورجال ثقاة یہ عبارت زیادہ کی ہو کہ پس کہا اسباب نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دروازہ صحاب
 کے پس جو ابدا آنحضرت نے کہ میں نے بند نہیں کیا دروازوں کو لکن اللہ نے بند کیا انکے دروازوں کو
 وخوہ عند احمد والنسائی والحاٹھ ورجالہ ثقاة عن زید بن ارقع وابن عباس
 اور اسطیج نزدیک احمد و نسائی و حاکم کے باسناد رجال ثقات زید بن ارقع سے اور ابن عباس سے
 مروی ہو و ناد فکان بی داخل المسجد وهو حنب و لیس لہ طریق غیرہ رواہ احمد
 والنسائی و رجالہ ثقاة اور زیادہ کیا ہو کہ علی مسجد میں بحالت جنب اخل ہوتے تھے اور کوئی
 راستہ انکا نہ تھا روایت کیا اسکو احمد اور نسائی نے اسکے رجال بھی ثقات ہیں وخوہ مع حدیث
 جابر بن سمورہ عند الطبرانی اور اسطیج حدیث جابر بن سمورہ سے ہی طبرانی کے نزدیک
 وہی تھا قال لہ الحافظ ابن حجر احادیث یقوی بعضہا بعضا وکل طریق منہا صالح
 للاحتجاج فضلہ عن مجموعہ الثن ظاہر ہوا بعد ارض حدیث الباب اور یہ احادیث جیسا
 کہ حافظ ابن حجر نے کہا ہو لیس انکے مقوی بعض کے ہیں اور ہر طریق نکاح صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے فضلا
 عن المجموع کلہم ظاہر انکا حدیث بخاری سے تعارض پایا جاتا ہو والجمعہ بینہما بما دل علیہ
 حدیث ابی سعید عند الترمذی لہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلی لا یجل احد
 ان یطرق هذا المسجد غیری وغیرک والہ معنی ان باب علی کائن الی جمیعہ المسجد
 ولہ یکن لمبیتہ باب غیرہ فلذا لک لہ یا مریسداہ اور اجتماع بینہما سطح سے ہو کہ
 حدیث ترمذی جابر بن سمورہ سے منقول ہو کہ واسطے علی کے فرمایا حضرت نے کہ حال نہیں کیو کہ طریق
 کرے اس مسجد کو و امیر سے اور سواتیر سے اس حدیث میں ابوسعید کے ان یجنب ہو اور ضرار ابن
 صرانی اسکے معنی ان یطرق کیے تھے اسکو متن حدیث کر دیا اور اسپر بھی کھانا نہیں کی گئی اور

اور مستشرقین کے بیان کرتے ہیں کہ دروازہ عثمانی مسجد کی طرف تھا اور کوئی دروازہ سوائے اس دروازہ
 جہت مسجد کے نہ تھا اس واسطے کہ نہ کریم کا حکم نہ ہوا حالانکہ اکثر مساجد کی طرف سے دروازہ مسجد
 میں تھے خصوصاً دروازہ صلیبی اگرچہ اگر فاروقی در عثمانی زوال میں کسی مسجد میں تھا مثل
 دروازہ علی اور مسجد دروازہ نہایت کثرت سے دروازہ عثمانی اور تحقیق اس کی
 آتی ہے پھر صاحب ارشاد علی بیچ خطبہ عثمانی رقم فرماتے ہیں وحصل الجمع ان الامور بعد
 الا بواب وقعر مرتین علی الاولیٰ سٹھنی علیا و فی الاخریٰ استثنیٰ ابابہ و لکن لا
 یبعد ذلک الا بان یحصل ما فی قصۃ علی علی الباب الحقیقی و ما فی قصۃ ابی بکر علی
 الباب المجازی والمواد بہ الخوخۃ ثم احصرہ بہ فی بعض طوقہ و کانہما لهما اصول
 بسد الابواب سد وھا محصل جمیع یہ کہ حکم سد ابواب کا دو مرتبہ واقع ہوا مرتبہ اول میں استثناء کیا
 علی کو مرتبہ آخر میں استثناء کیا ابوبکر کو لکن اس کثرت سے بھی مطلوب حاصل نہیں ہوتا جب تک کہ قصہ
 علی بین احتمال باب حقیقی کا اور قصہ ابی بکر بین احتمال باب مجازی کا ٹکریں اور اس باب سے خود
 مراد لین جیسا کہ تصریح کی گئی ہے بعض طرق میں اسکی اور گویا کہ ان لوگوں کو جو وقت حکم ہوا سد ابواب
 کا بند کر لیے انھوں نے ابواب وقد صرح ابو بکر الکلا باذی فی معانی الاخبار بان بیت
 ابی بکر کان لہ باب من خارج المسجد وخوخۃ الی داخل المسجد وبیت علی لم یکن
 لہ باب الا من داخل المسجد نقی : ملخصاً من فتح الباری ابوبکر کا باری نے معانی
 الاخبار میں تصریح کی ہے کہ ابوبکر کا دروازہ خارج مسجد تھا اور خود داخل مسجد اور علی کے مکان کا
 کوئی دروازہ نہ تھا مگر داخل مسجد انشی ملخصاً من فتح الباری اس شرح قطانی سے بھی یہ بات ثابت
 نہیں ہونا کہ حدیث امیر حمزہؓ اور حدیث خطبہ کو علامہ ابن حجر عسقلانی نے رد ابن جوزی میں اپنی دلیل
 قرار دی ہو ہیں تم فرمانا مولانا عبدالحق صاحب کا دلیل براین سخن این است کہ نایہ رد ابن حجر کی قرار
 پاتی ہے اور بسبب تعارض و تضاد کے مرد و دیہی ہوئی جاتی ہے اب یہ معلوم ہونا چاہیے کہ حکم
 سد ابواب میں خلفاء ثلاثہ بھی شامل ہیں یا نہیں مناقب فقیہ ابوالحسن مغازی میں ہے عن خدیفہ
 ابن اسیب القفاری قال لما قدم اصحاب النبی المدینۃ لم یکن لہم بیعت
 بیعتون فیہا فکافوا بیعتون فی المسجد فقال لہم النبی لا یتبتوا فی المسجد فقتلوا ثلثہ
 ان القوم بنوا بیوتاً حول المسجد وجعلوا ابوابہا الی المسجد وان النبی بعد الیہم
 معاذ بن جبل فنادی ابابکر فقال ان رسول اللہ یا مولک ان تخرج من المسجد
 فقال سمعاً وطاعة وسد بابہ وخرج من المسجد ثم ارسل الی عمر فقال ان
 رسول اللہ یا مولک ان تسد بابک الذی فی المسجد وتخرج منه فقال سمعاً وطاعة

اور انفا مسجد اربعہ
 ص ۱۰۰

نسما بابہ وخروج من مسجد اللہ ورسولہ غیران رغب الی رسول اللہ
 فی خوخۃ فی المسجد فابغضہ معاذ ما قال نصر ثور اسرسل الی عثمان وعند سر فیہ قتال
 سمعا وطاعة فند بابہ وخروج من المسجد حدیفہ بن اسید غفاری سے منقول ہے کہ جب اصحاب
 مدینہ میں وارد ہوئے تو اُن کے مکان نہ تھے کہ اُس میں سوتے پس سوتے تھے مسجد میں پیغمبر خدا نے منع فرمایا کہ مسجد
 میں نہ سویا کرو شاید خلام ہو جائے بعد اسکے اُن لوگوں نے گرج مسجد کے مکانات بنائے اور دروازے
 جانب مسجد قرار دیے پس رسول اللہ نے معاذ بن جبل کو اُن کے پاس بھیجا انھوں نے ابو بکر کو وازدی
 کہ حکم رسول ہے کہ مسجد سے نکل جاؤ اور دروازے بند کر لو پس کہا ابو بکر نے سمعاً وطاعتاً اور دروازہ بند
 کیا اور مسجد سے نکل آئے بعد اُن کے بھیجا عمر کے پاس پس کہا معاذ نے کہ حکم رسول ہے کہ دروازہ چھوچھین
 واقع ہو اسکو بند کر لو اور نکل جاؤ وہاں سے انھوں نے بھی کہا سمعاً وطاعتاً اور دروازہ بند کر لیا اور
 نکل آئے مسجد اللہ ورسول سے اور ایکے وزن رکھنے کی خواہش کی معاذ نے یہ خواہش خدمت رسول
 میں ظاہر کی پھر بھیجا عثمان کے پاس و یہی حکم اُنکو بھی سنا یا حالانکہ اسوقت رقیہؓ نے پاس تھیں انھوں نے
 بھی سمعاً وطاعتاً کہا اور دروازہ بند کر لیا اور مسجد سے نکل گئے شہاب الدین احمد نے توضیح الدلائل میں
 اسکو روایت کیا ہے مگر یہ جملہ اُس میں زیادہ ہے ورسول اللہ بعض الصحابہ بتہ قال رسول اللہ
 یا رسول اللہ مع ثقتاً حتی نظرو الیک عنہا حین تغدو وحین تروح فقال رسول اللہ
 لا والله ولا مثل ثقب الا برہ یعنی بعض صحابہ نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ایک روز نہ کھلا ہے
 کہ جب کپ صبح وشام تشریف لاوین تو ہم دیکھ لیا کریں حضرت نے فرمایا کہ نہ واللہ سوئی کے تاکے کے
 برابر بھی نہ کھلا رہیگا مولانا عبدالحی صاحب اشعة اللمعات میں رقم فرماتے ہیں خوخۃ ہر دو خارجہ
 دو اور درمیان آن روز نے کہ گذشتہ مشورہ در دیوار تاروشنائی درخانہ درآید پھر حبس قلوب
 اور اشعة اللمعات میں رقم فرماتے ہیں کہ در روایتی آمدہ کہ عمر ابن خطاب التماس کر دے کہ در دیوار خانہ
 خود سوراخ بگزارد کہ در وقت برآمدن رسول اللہ برائے غار نظر برجال دے افتد فرمود واندازم الحج
 مقدار سرسوزن بودان احادیث سے سد ابواب صحابہ علی الخصوص ابواب خلفاء ثلاثہ و اخراج مسجد نبوی
 سے بعلت وقوع جنالام باشند اعلیٰ بوضاحت ثابت ہو گیا اور تاویلات بے سروپا سے علما کے
 راز ہائے مخفی کا انکشاف ورجحت و موثر البیوت سے انحراف و رزیخ و بغض و حسد کا اعتراف
 ہو گیا بغرض محال اگر مکان علی کا کوئی دروازہ نہ تھا سو اس دروازہ کے جو داخل مسجد تھا اور
 دروازہ مکان ابو بکر کا خارج مسجد تھا اور خوخہ داخل مسجد اور اسی وجہ سے دروازہ مکان علی اور
 خوخہ دیوار ابو بکر مفتوح رہا تو نہ کوئی منقبت علی ثابت ہوئی نہ فضیلت ابو بکر ٹھری و نہ لطف تو بہ ہو
 کہ حدیث خوخہ جو تعریف منصب خلافت تھا وہ ایک چھوٹی سی منقبت بھی نہ رہی مگر بڑی خوشی کی

در باب حبس قلوب
 و اشعة اللمعات
 و خوخہ

بات تو یہ ہوئی کہ فتح باب علی کی عظمت اور فضیلت ہی زعم خود باطل فرما دیگی غافل سے کہ الحلق بعلی ا
 ولا یعلیٰ ہذا یہ تطہیر آیہ مبارکہ حدیث اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ یہ مسجد ہر حال صل و تربی
 پر حرام ہذا مگر علی و فاطمہ حسن و حسین پر اور حدیث لایحل لاحد ان یجسب کے مصداق اور طہارست صورتی
 و معنوی کا استحقاق مختص ہی آنحضرت اور اہلبیت پر ان کے اور احض و اکمل افراد اہلبیت علی و فاطمہ حسن
 و حسین ہیں نہ غیر ان کے اسی وجہ سے ہر مکان معظم اور مساجد محترم کے ماذون و مجاز تھے اور جو کچھ کہ ان کو
 حلال تھا کیونکہ حلال نہ تھا یہ ہی سبب تھا کہ ابواب اصحاب مد و مکہ گئے اور فرمایا لا تبیتوا فی المسجد
 فختلوا اور استثنا کیا باب علی کو ابناظرین اہل انصاف خود ہی انصاف فرمائیں کہ لعل مذکورہ بالا
 حکم نبوی لایحل لاحد اور الا باب علی واقع ہوا یا اس سبب سے کہ مکان علی کا کوئی دروازہ نہ تھا
 سوائے اُس دروازے کے جو داخل مسجد تھا اور خود دیوار ابو بکر تعریض خلافت تھا یا بنین پس اگر
 سدا ابواب اصحاب و فتح باب علی کوئی فضیلت و منقبت نہ تھی تو بعد صد و حکم آنحضرت کے اصحاب نے
 قبل و قال کیون کی تعمیل حکم آنحضرت میں اصحاب سے تاخیر کیون واقع ہوئی نہ تھے کیون کیون
 راہ پائی نہ زول عذاب سے پیغمبر برحق نے کیون ڈرایا پیغمبر خدا نے غصہ کیون کیا غضبناک کیون ہوئے
 خطبہ میں جو حلیٰ تھی حضرت موسیٰ مسجد کا طاہر بنانا اور اُس میں مثل حضرت ہارون و ذریت ہارون علی
 اور ذریت علی کا ساکن ہونا اور ان کے غیر پر حرام ہونا کیون بیان فرمایا پیغمبر خدا کو کیون ظاہر کرنا پڑا کہ
 میں نے سدا ابواب کیون بنیں کیا بلکہ خدا نے کیا اور میں نے علی کو داخل بنیں کیا بلکہ خدا نے اُسے داخل
 کیا میں بے اختیار ہوں ترمذی و نسائی و ابونعیم و احمد و ابن مغازی و طبرانی و حاکم و صاحب جامع الاسول
 و جمع بین الصحاح السنۃ ابن خطیب قسطلانی و فتح الباری و علامہ ابن حجر عسقلانی و شاہ عبدالحق صاحب
 وغیرہم نے ان احادیث متعددہ متواترہ صحیحہ کو بہ تعدد طرق و رہا سائیدر حال ثقات بالاتفاق نقل
 فرمایا ہذا پھر اس قدر تاویلین کرنا معنی بنانا اور بعض علما کا موضوعات و ردافض سے قرار دینا نیز بعض
 حسد نہیں ہو تو کیا ہی مناقب و فضائل اہلبیت و علی میں تو یہ عرق بریزان یہ تاویلین کہ کی طرح
 منقبت و فضیلت و فضیلت تر ہے اور مناقب صدیق کبر میں حدیث لایقین فی المسجد
 خوختہ ابی بکر کہ جو تعریض خلافت تھی نہ اصحاب نے قبل و قال کی تعمیل حکم میں تاخیر کی نہ دلوں میں
 رزق و بعض جس نے راہ پائی بلکہ حکم سدا ابواب سنتے ہی بطیب خاطر ابواب موصوفہ کو بند کر دیا نہ پیغمبر خدا
 کو زول عذاب سے ڈرانا پڑا نہ غضبناک ہوئے نہ خطبہ پڑھنے کی ضرورت ہوئی نہ کنا پڑا کہ یہ حکم میرا ہی
 یا میرا نہیں من جانب اللہ ہی معلوم نہیں کہ اس تعریض کو اصحاب سمجھے بھی تھے یا نہیں اور اگر سمجھے تھے تو
 امیر منکم و امیر منا کیون کنا پڑا یا یہ علم اصحاب پر مخفی رہا اور انکشاف نہ سکا بعض علما ہی پر ہوا اور وہ بھی
 باین کشاکش کہ خود سے کنا یہ باب کا اور باب سے کبھی معنی حقیقی و کبھی معنی مجازی یعنی تعریض خلافت

کہی خود کے معنی رہا کہ پیغمبر خدا کو صبح و شام آتے دیکھ لیں کبھی خود کی عظمت کے صدق کو کبریا
 سے ٹکرا کر دیکھو اسے مسجد میں جہانے کچھ بعض علماء کی تحقیق کہ کوئی مکان ملحق مسجد تھا ہی نہیں بعض کا فرمانا
 کہ مکان تو ملحق مسجد تھا مگر دروازہ اس کا خارج تھا اور خود داخل مسجد کبھی حکم خدا جواب کو دو مرتبہ
 ثابت کرنا کہ ایک مرتبہ اسٹنا جواب اب علی کا ایک مرتبہ بایا کہ کہہ کا پھر اب علی سے معنی حقیقی و ربانی
 اور کبر سے معنی مجازی مراد لینا اور اس کو تعریف و خفاست قرار دینا جو نقل و قول میں مختلفہ مختلفہ متعارضہ
 علماء میں قطعی ہو عدم تصدیق کی انکی سوا اسے کہ کوئی مصدق تو ان مختلفہ کا ہر مین سکتا اگر مصدق ہوگا
 تو ایک ہی قول کا ہو گا حاصل یہ ہو کہ جہانک ممکن ہو تا ہی باتل ع اصحاب نے کچھ بعض علماء فضائل البیٹ کی
 تنقیص میں کوشش فرماتے ہیں گو یا کہ اسکو ایمان فرض کر لیا ہو اور انہیں بند کر کے جو چاہتے ہیں لکھی
 چلے جاتے ہیں یہ نہیں خیال فرماتے کہ اگر خود کو دروازہ بنایا اور اسکو باب خلافت مقرر کیا تو علی اس
 باب خلافت سے کیوں محروم کیے گئے اور اب خلافت حضرت فاروقی و ذی النورین کیوں نہ مفق ہوا
 کہ انکو تو بالاتفاق سرورین کے برابر بھی خود رکھنے کی اجازت نہ ملی تھی ورنہ حقیقت وہ خود جو تعریف
 خلافت قرار دیا جاتا ہو اسکی قدر و منزلت و عظمت صدیق کہہ کے آگے اتنی تھے کہ چار ہزار دینار پر
 بیع فرمایا فافہم ولا تعقل اے مسلمانوں نام اسلام کو برباد نہ کروا کہ نبی گوشت و خون و روح و جگر ہیں
 پیغمبر خدا کے انکے فضائل و مناقب کی تنقیص و روسے روح آنحضرت کو ایذا پہنچتی ہو اور مودی نبی
 مودی خدا آپ کے اصول کے موافق ہو فضائل و مناقب کو منصب خلافت سے کیا نسبت خلافت کیلئے
 کیا یہ دلیل کافی نہیں ہو کہ خلافت اجماع امت پر منحصر ہو اور اجماع امت فضالت پر محال و حدیث
 لن یجتمع امتی علی الصلۃ لہ اس پر دل کہ حل و عقد دین و ملت اس پر منحصر تھا اور احتمال خطا
 اسے محال پھر فضائل و مناقب کے اہلیت تنقیص و خلافت اجماع خلافت کے تنقیص و لو باتنقیص فضالت
 بالتحقیق قرار پائی تصدیق حدیث لن یجتمع امتی میں رختہ و جائیگا نعوذ باللہ من الجملۃ و الصلۃ
 و الصلۃ صحیح مسلم میں زید ابن رقم سے روایت کی ہو کہ بروز خدیجہ خدیجہ نے خطبہ فرمایا و فرمایا انما انزلت
 فیہم الثقلین اولہما کتاب اللہ فیہ المہدی والنور یخمد و ابنتاب اللہ و اسقستواب
 فحفت علی کتاب اللہ و رغبت فیہ ثم قال و اهل بیتی اذ ثرث اللہ فی اهل بیتی اذ ثرث
 اللہ فی اهل بیتی اذ ثرث اللہ فی اهل بیتی حنفی روایت کتاب اللہ جلالہ علیہ السلام کان علی المہدی ومن ثرث
 کان علی الصلۃ لہ یعنی چھوڑنے والا ہوں تم میں دو متاع نفیس وال کی کتاب اللہ ہو کہ جس میں نور
 ہدایت ہو پس تو تم کتاب خدا کو بیٹے عمل کر تو تم کتاب خدا پر اور حکم کر تو تم اسکو اور اہلیت میرے یاد دلانا ہوں
 میں تمکو خدا اپنے اہلیت کے حق میں یاد دلانا ہوں میں تمکو خدا اپنے اہلیت کے حق میں یاد دلانا ہوں
 میں تمکو خدا اپنے اہلیت کے حق میں یاد دلانا ہوں اور مکرر فرمانا اس کلمہ کا مبالغہ اور تاکید کے واسطے ہی اسکی شرح

بقیۃ الصفات باب مناقب البیٹ
 علیہ السلام و امیر

میں بھی مولانا عبدالحق نے دادِ محبت اہلبیت دی ہے رقم فرماتے ہیں کہ کیا مدید ہم نہ تھا را خدا ویترا سنا ام از
 عقاب و پر تقصیر کردن شما در حق آئنا اور یہ بھی رقم فرماتے ہیں و معنی اہلبیت معاشرہ و حملین بر جمع آن
 معانی درست است خصوصاً بمعنی اخیر کہ محبت و عظیم ایشان در رعایت حقوق و آداب ایشان با قدم دائم
 و اتم است و ظاہر چنان سے ناید کہ این اشارت باخذ سنت است الا ملاحظہ فرمائیے شامح
 مدوح نے یہاں بھی حکم لگا دیا کہ حملین بر جمع معانی درست است حالانکہ ہم ثابت کر چکے ہیں کہ معنی
 متعدد ہو جو متعدد افراد پر صادق آتے ہیں وہ من بعض المعنی اہلبیت قرار پاتے ہیں اور بعض معنی سے
 خارج از اہلبیت ہوتے ہیں اور جو معنی کہ پیغمبر خدا نے فرمائے اور خدا کو ان معنی پر شاہد کر دیا ہے کہ
 اہلبیت کے کچھ ہی معنی ہوں مگر میرے یہہ ہی چارہ شخص اہلبیت ہیں اور نیز جتنے معنی لغوی و اصطلاحی
 بیان فرمائے گئے ان سب کے مصداق بھی یہہ ہی چارہ شخص ہیں کہ کسی معنی سے یہہ خارج از اہلبیت
 ہو نہیں سکتے پس حمل اس حدیث کا انھیں پر ہو سکتا ہے جو جمع معنی اہلبیت ہیں نہ من بعض المعنی
 کہ بعض معنی دیگر سے وہ اہلبیت اہلبیت ہی نہیں رہتے پھر حمل اس حدیث کا انہیں پر ہو سکتا ہے اور
 یہ جو رقم ہوا کہ این اشارت باخذ سنت است یہہ ہماری سمجھ میں نہیں آتا اس لیے کہ اگر مراد اخذ سنت
 اہل بیت ہے تو یہہ عین اہل بیت کے واجب طلاع و لازم الاطاعت ہو چکی دلیل ہے اور اگر یہ مراد ہے
 کہ رسول کی سنت اسنے اسطرح حاصل کر دے کہ جسطرح اصحاب سے حاصل کرتے ہو تو تخصیص اہل بیت بیکار
 ہوئی جاتی ہے اور یہہ سب تاکید بے محل ہوتی ہے معاذ اللہ من ذلک روایت ہے عن جابر قال
 دایت رسول اللہ فی حجتہ یوم عرفہ و هو علی ناقۃ القصوی یخطب و یقول یا ایہا الناس
 انی ترثت فیئو ما ان تمسکتمو او قال خذوا توبہ لن تمضوا لثواب اللہ و عترو فی
 اہل بیئہ یعنی دیکھا میں نے رسول خدا کو حجۃ الوداع یوم عرفہ کو ناقۃ قصوی پر سوار تھے خطبہ فرمایا
 اور کہا کہ اگر وہ مردم میں تم میں وہ چیز چھوڑتا ہوں کہ اگر تم لوگی اسکو اور تمسک کرو گے اور عمل کرو گے
 اس سے تو ہرگز گمراہ نہ ہو گی ایک کتاب خدا ہے کہ اس میں نور ہدایت ہے اور عزت میری اہلبیت میرے ہیں
 یہاں بھی شایع صاحب فرماتے ہیں کہ مراد اہل بیت از عزت اخلاص زقوم و اقربا است کہ اولاد جد قریب
 باشند یعنی اولاد و ذریعہ صلح و سابقا گذشت کہ این اشارت باخذ سنت است فافہم ہم بھی قبل
 ازین عرض کر کے ہیں اور پھر گزارش ہے کہ عزت کے کچھ ہی معنی آپ لیں خواہ اولاد خواہ ذریعہ
 خواہ اولاد جد قریب خواہ اخلاص قوم مگر فاطمہ اور علی اور حسن اور حسین مصداق ان کل معنی کے ہیں مکمل
 دیگر جو انکے غیر ہیں اور یہ اشارہ انکا کہ این اشارت باخذ سنت است یہہ کی سنت ہے پیغمبر حق نے
 تو صاف صاف تمکک کا حکم دیا جس سے انکا ہر قول و فعل حجت قرار پاتا ہے اور نصرت ثابت ہوئی ہے
 دوسری روایت ترمذی کی کہ یہاں رقم سے یہہ ہی علی رسول اللہ ان تارک فیئو ما ان

اشد اللغات نازک البیت
 حدیث جابر سوار

اشد اللغات نازک البیت
 حدیث جابر سوار

تصليو بعدی حدھما اعظم من الآخر کتابہ اللہ حبیبہ و دمن
 السماء الی الارض و عثر فی ہل بنی ولن یقتزحاتی بردا علی الخوص فانظر وائیف
 خلقونی فیما یعنی کہ میں تم میں چھوڑتا ہوں وہ چیز کہ اگر متمسک ہو گے تم ساتھ آسکے تو ہرگز گمراہ نہو گے
 ایک دن دو نو کا عظم ہو دوسرے سے کتاب خدا مانند ریمان مدود کے ہی آسمان سے زمین تک کہ اسکو
 پکڑیں اور آسمان قدس تک پھینچیں اور عہد و امان حقیقتاً لے گا ہی بندوں کے واسطے اور چھوڑتا ہوں
 میں عمرت اپنی کو کہ اہلبیت میرے ہیں اور ہرگز جدا دو نو نہ ہونگے یہاں تک کہ پھینچیں میرے پاس حوض
 کوثر پر پس نظر کرو تم تو زائل و تھکر کر و تم کہ کیونکر چلتے ہو تم اور معاذ و سلوک کرتے ہو تم بعد میرے دریا
 قرآن اور اہلبیت کے مشکوٰۃ باب مناقب اہلبیت عن ابی ذر قال و هو اخذ بیاب اللعنة
 سمعت النبی یقول الا ان مثل اہلبیتی فیثو مثل سفینة نوح من رہما لجاء و من
 تخلف عنہا هلك سرا و احمد منقول ہوا کہ اُنھوں نے دروازہ کعبہ کو پکڑ کر کہنا
 میں نے پیغمبر خدا کو کہہ فرماتے تھے کہ خبردار ہو کہ تحقیق مثل میرے اہلبیت کے تم میں مثل کشتی نوح کے ہو کہ
 جو شخص راکب کشتی نوح ہو بجات پائی اُسے اور جس نے خلف کیا اُس سے ہلاک ہوا ترمذی میں زید
 ابن ارقم سے روایت ہے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے لعنی و فاطمہ و الحسن و الحسین انا حوب لمن
 حاد بہم و سلمہ لمن سالہم و اسطے علی و فاطمہ و حسن و حسین کی کہ ہم جنگ کریں گے ہیں اُس سے
 جو جنگ کرے ان سے اور صلح کرے والے ہیں اُس سے جو صلح رکھے ان سے حاصل یہ ہے کہ یہاں تک جتنی
 حد میں مناقب اہلبیت میں لکھی گئیں مولانا عبدالحی صاحب نے شرح میں انکی کوشش بلغ فرمائی اور حق مجیب
 اہلبیت ادا فرمایا اور معنی کثیر رقم فرمائے اور علی جمیع التقدير یہی جارخص علی و اکمل و رخص و مصدق
 اہلبیت قرار پائے پس جو بعض معنی سے داخل اہلبیت ہو گا تو بعض معنی آخر سے خارج ازاہلبیت بھی قرار پائے گا
 اور باین معنی مستحق خروج و عدم مصداقیت آیات و احادیث مرقوم بالا بھی ہو گا پھر دوسروں کو داخل کرنا
 لغوا و عبث ہوا علامہ خرا الدین رازی فرماتے ہیں تفسیر آیہ مودت میں المسئلة الثالثة نقل صاحب
 اللشاف عن النبی نہ قال من مات علی حب آل محمد مات شہیداً الا و من مات علی
 حب آل محمد مات مغفوراً لہ الا و من مات علی حب آل محمد مات تائباً الا و من مات
 علی حب آل محمد مات مومنًا مستثمل الا یمان الا و من مات علی حب آل محمد بشراہ
 ملک الموت بالجنة ثم منکرو و نغیر الا و من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنة
 ثم تزف العروس الی بیت زوجها الا و من مات علی حب آل محمد فتح لہ فی قبرہ باباً
 الی الجنة الا و من مات علی حب آل محمد جعل اللہ قبرہ مزار ملائکة الرحمة الا و من
 مات علی حب آل محمد مات علی السننہ و الجماعۃ الا و من بغض آل محمد جاء یوم القيمة

باب مناقب اہلبیت
 ص ۱۲۸ سطر ۱۰

مسکوت علیہ
 شریعت علیہ

ماثو بابین عینہ آیش من رحمتہ اللہ الا ومن مات علی بغض آل محمد مات کافرا
 الا ومن مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحة الجنة ہذا ہوا الذی رواہ صاحب التثنیۃ
 مسئلہ نقل کیا صاحب کشف نے بنی سے کہ فرمایا رسول خدا نے کہ جو شخص مرے اوپر محبت آل محمد کے
 مراد شہید آگاہ ہو کہ جو شخص مرے محبت آل پر وہ مراد راغنائیکہ مغفرت کیلئے واسطے اسکے آگاہ ہو کہ جو شخص
 مراد محبت آل محمد پر تو مراد اب ہو کہ آگاہ ہو کہ جو شخص مرے محبت آل محمد پر وہ مراد مومن مکمل الایمان آگاہ ہو
 کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر خوشخبری دینا ہو ملک الموت کو جنت کی پھر نیکر و منکر خوش خبری جنت تے
 ہین آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر بھیجا جائیگا طرف جنت کے جس طرح عروس اپنے شوہر کے گھر بھی جاتی
 ہو آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر ملوے جلتے ہین اسکے لیے دو دروازہ جنت کی طرف آگاہ ہو
 کہ جو مراد محبت آل محمد پر گر دانتا ہی اللہ اسکی قبر کو مزار ملائکہ رحمت کا آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر
 مراد اوپر سنت و رجاعت کے آگاہ ہو کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر یوم القیامت اس طرح آئینہ کا در بیان
 دونوں آنکھوں کے لکھا ہو گا یا یوس ہی رحمت خدا سے آگاہ ہو کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر مراد کافر آگاہ ہو
 کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر نہ سوئے گا بوی جنت کو یہ وہ ہی کہ جسکو صاحب کشف نے بیان کیا ہی
 امام فخر الدین رازی کہتے ہین انا قول بین کہتا ہوں آل محمد ہم الذین یؤل مرہم الیہ
 فکل من کان امرہم الیہ اسفد وائل کا نوا ہم الال ولا شک ان فاطمہ وعلیٰ
 والحسن والحسین کان التعلق بینہم و بین رسول لکھ اشد لالتعلقات و ہذا کاملعلو
 بالنقل المتواتر فوجہ ان یثو نوا ہم الال وایضا اختلاف الناس فی الال فقیل ہم
 الاقارب و قیل ہم امتہ فان حملناہ علی القرابة فہم الال وان حملناہ علی الامۃ
 الذین قبلوا دعوتہ فہم ایضال فثبت ان علی جمیع التقدیرات ہم الال واما
 غیرہم فہل یدخلون تحت لفظ الال فختلف فیہ وروی صاحب الکشف انہ
 لما نزلت ہذا الایۃ قیل یا رسول اللہ من قرأتک من ہولاء الذین وجبت علینا
 مودتہم فقال علی وفاطمہ وابناہما فثبت ان ہولاء الاربعۃ اقارب البنی و
 اذا ثبت ہذا وجب ان یثو نوا مخصوصین بمزید التعظیم ویدل علیہ وجوب
 آل محمد وہ ہین کہ رجوع امر انکا طرف رسول کے ہو پس کل وہ لوگ کہ ہو رجوع امر انکا طرف رسول
 کے اشد اور اکمل ہونگے وہ ہی لوگ آل رسول اور کوئی شک ہین کہ تحقیق فاطمہ وعلیٰ اور
 حسن و حسین علیہم السلام تھے کہ تعلق امین اور رسول خدا میں اشد تعلقات سے تھا اور یہاں کامل معلوم
 اور متواتر اس سے کہ پس واجب یہ کہ ہوں وہ ہی آل ورنیز اختلاف کیا ہی آدمیوں نے معنی آل من
 بعض نے کہا کہ وہ اقارب ہین انحضرت کے بعض نے کہا کہ امت رسول ہو پس اگر محل کر ہین ہمہم کو قربت

پس جب بھی وہ آل ہین اور اگر محل کرین ہم اسکو امت پر ایسی امت کہ قبول کیا اُسے دعوت آنحضرت
کو پس جب بھی وہ آل ہین پس ثابت ہوا کہ علی جمیع التقیرات وہ ہی آل ہین اور داخل ہونے میں
اُنکے غیر کے تحت لفظ آل اختلاف ہی اور روایت کی ہی صاحب کشف نے کہ حیووت بیہیت مودت
نازل ہوئی تو پوچھا گیا آنحضرت سے کہ یا رسول اللہ وہ کون لوگ ذو القربے ہیں کہ جنکی مودت ہم پر واجب
ہوئی پس کہا پیغمبر خدا نے کہ وہ علی و فاطمہ و حسن و حسین ہیں پس ثابت ہوا کہ یہ چار شخص قارب بنی ہیں
اور جب یہ ثابت ہو گیا تو واجب ہوا کہ ہوں وہ لوگ مخصوص صمیم سا نظریہ تعظیم کے اور دلالت
کرتے ہیں اس امر پر کہی وجہ الاول قوله تعالیٰ الا المودة فی القربی و وجہ الاستدلال بہ ما
سبق وجہ اول قول حق تعالیٰ الا المودة فی القربی اور وجہ استدلال مذکور ہو چکی الثانی لا شک
ان النبی کان یحب فاطمہ قال صلعم فاطمہ بصنعة منی یوزینی ما یوزیہا وثبت
بالنقل لصنوا تر عن محمد بنہ کان یحب علیا و الحسن و الحسین اذا ثبت ذلك
و حب علی کل منہ مثله لقوله تعالیٰ و اتبعوه لعلکم تمہدون و لقوله تعالیٰ
فلیخدا الذین یخالفون عن امرہ و لقوله تعالیٰ قل ان کنتم تحبون اللہ فاتبعونی
یحبکم اللہ و لقوله مجاہد لندا کان للعلی رسول اللہ اسوة حسنة و ہر ثانی یہی کہ شک نہیں کہ تحقیق
رسول اللہ دوست رکھتے تھے فاطمہ کو فرماتے تھے پیغمبر خدا صلعم فاطمہ پادہ حکمر میری ہر ایذا دی اُسے مجبوجہ ایذا دی
فاطمہ کو اور ثابت ہوا ہر منقولات متواترہ سے کہ آنحضرت صلعم دوست رکھتے تھے علی و حسن و حسین کو اور جب ثابت ہو گیا
تو جب ہو کل امت پر مثل اسکا یعنی دوست رکھنا فاطمہ اور علی و حسن و حسین کا اور دلیل اس پر قول حق سبحانہ تعالیٰ ہر دستبوعہ اعلم
تمہندون اور اتبع اور پیروی کہ تم اُسکی تاکہ ہدایت پاؤم دوسرے مقام پر حق تعالیٰ فرماتا ہی
فلیخدا الذین یخالفون عن امرہ پس چاہے کہ پرہیز کرین وہ لوگ جو مخالفت کرتے ہیں حکم
پیغمبر سے تبسری دلیل قل ان کنتم تحبون اللہ فاتبعونی یحبکم اللہ یعنی کہہ تو کہ اگر تم دوست
رکھتے ہو اللہ کو تو پیروی کرو تم میری دوست رکھیگا تم کو اللہ جو حق تعالیٰ لندا کان للعلی رسول اللہ
اسوة حسنة الثالث ان الدعاء للال منصب عظیم و لاندک جعل هذا الدعاء
خاتمة الشہد فی الصلوة و هو قوله اللہ صل علی محمد و آل محمد و ارحمہ
محمد و آل محمد و هذا التعظیم لہ یوجد فی حق غیر الال فکل ذلك یدل علی
ان حب آل محمد واجب و قال الشافعی ان کان الرخص حب آل محمد فلیشہد
الثقلان انی سا فضی تبسری وجہ تحقیق کہ دعا کرنا واسطے آل کے منصب عظیم ہی اسی واسطے
خاتمة شہد صلوة میں اس دعا کو رکھا ہو وہ یہی کہ خداوند ادرود بھیج تو محمد اور آل محمد پر اور تم کہ
تو محمد و آل محمد پر اور یہ تعظیم غیر آل کے حق میں پائی نہیں جاتی و یہی کل دلائل ہیں اس بات پر

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 حضرت سیدنا ابوالحسن علیہ السلام
 علیہ السلام

کہ محبت کل محمد واجب ہو کہا امام شافعی نے کہ اگر فرض حب آل محمد ہو پس گواہ رہن ثقلان کہ بین لافضی ہوں
 اور علامہ ابوالسود نے بھی تحت آیہ ہذا رقم فرمایا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو پوچھا رسول خدا سے کہ یا رسول اللہ
 من قولک من ہولاء اللذین وجبت علینا مودتہم قال علی وفا طمئنتہ وابنا ہما
 کون بین وہ قرابت دار کہ جنکی محبت اور مودت ہم پر واجب ہوئی فرمایا علیؑ اور فاطمہؑ اور دونوں بیٹے ائمہ
 وعن البیہی حرمات الحبۃ علی من ظلمواہل بیہی وادانی فی عترتی فرمایا بی نے کہ حرام
 کی گئی جنسٹ اُسپر جو ظلم کرے میرے اہلیت پر اور ایذا دے مجھ میری عترت میں یعنی جسے میری عترت
 کو ایذا دئیے مجھ کو ایذا دی امام فخر الدین رازی فرماتے ہیں فیہ منصب عظیم للصحابۃ
 یعنی اس آیت میں منصب عظیم ہے صحابہ کے واسطے کہ حق تعالیٰ نے السابقون السابقون اولئک
 المقربون فرمایا ہے فکل من اطاع اللہ کان مقربا عند اللہ پس کل لوگوں کے اطاعت کی
 اُٹھون نے اللہ کے ہوئے مقرب عند اللہ تعالیٰ اور داخل ہوئے تحت قولہ تعالیٰ لا الموحدة
 فی القرابی والحاصل ان ہذا لایہ تدل علی وجوب حب آل رسول اللہ وحب اہل بیت
 اور حاصل یہ ہے کہ آیت دلالت کرتی ہے وجوب حب آل رسول اللہ پر اور حب اصحاب پر تمام ہوا قول
 امام فخر الدین رازی کا انا قول اب میں بھی عرض کرتا ہوں کہ آیت تطمیر اور آیت مباہلہ اور آیت مودت اور
 احادیث مناقب اہلیت کی شرح جو مولانا عبدالحق صاحب نے فرمائی اسکا حاصل یہ ہے کہ اہلیت و آل
 اور عترت و قرینی وغیرہ ان آیات و احادیث میں جمیع معنی پر شامل ہیں اور ظاہر امر او خدا خدمت ہو کوئی
 خصوصیت اور مقبوت فاطمہؑ و علیؑ اور حسنؑ اور حسینؑ کو نہیں ہے اور صاحب کشف اور امام فخر الدین
 رازی نے محبت آل رسول کو واجب اور الفاظ مذکورہ کو مخصوص فاطمہؑ و علیؑ اور حسنؑ اور حسینؑ سے
 ثابت کر کے فرمادیا کہ غیر آل کے حق میں یہ تعظیم پائی نہیں جاتی و امام شافعی نے تو محبت آل میں لافضی
 ہونیکا اقرار کر لیا امام فخر الدین نے یہ بھی رقم فرمایا ہے کہ جو شخص اطاعت اللہ کرے وہ مقرب عند اللہ ہے
 اور تحت آیہ مودت داخل ہے اور اصحاب کو بھی سب یہ میں منصب عظیم ہے اصحاب کا لفظ عام ہے شامل ہے
 جمیع صحابہ کو تخصیص کسی کی نہیں اور کل امت جو مطیع خدا ہو تحت آیہ ہذا داخل ہے مگر وجوب محبت مخصوص
 ہے علیؑ و فاطمہؑ و حسنؑ و حسینؑ سے پس ناظر منصب پر موازنہ کرنے سے ان اقوال کے مثل افتاب بیان
 ہو جائیگا کہ کون انہیں سے محبت اہلیت و آل رسول ہے اور کون مبغض اہلیت و آل رسول ہے اور کون
 مداح اہلیت ہے اور کون مدح بالذم کر رہا ہے و ما علینا الا البلاغ اور تفسیر نیشاپوری میں تحت
 آیت قل لا اسئلكم فی شئ شرفا لال رسول اللہ و فی اختراع التشمید بن ثور ہودا یصلوا
 علیہم فی کل صلوۃ لہ یعنی آل رسول کے لیے یہ شرف و شرف کافی ہے کہ تشہید ائمہ ذکر پر تمام ہوتا ہے
 اور ہر نماز میں اُسپر صلوٰۃ بھیجی جاتی ہے صحیح بخاری و صحیح مسلم میں اور مشکوٰۃ میں مروی ہے کہ اصحاب

مشکوٰۃ کتاب الصلوٰۃ
 ص ۱۳۱

عرض کی یا رسول اللہ خدا نے جو حکم کیا کہ صلوٰۃ اور سلام بھیجیں ہم اور اہلبیت کے فلیف الصلوٰۃ
 علیہا اهل البیت فان الله قد علمنا ثیف نسلم علیک پس کیونکر صلوٰۃ بھیجیں ہم اہلبیت
 پس بخقیق سکھایا ہوا خدا نے کہ سطح سلام بھیجیں ہم آپ پر فرمایا پیغمبر خدا نے قولا اللہ صل علی
 محمد وال محمد و علی آل محمد ثما صلیت علی براہیمہ و علی آل براہیمہ انک حمید حمید حمید
 اللہ مبارک علی محمد وال محمد ثما بارکت علی براہیمہ و آل براہیمہ انک حمید حمید حمید
 متفق علیہ الا ان مسلمانین نے علی براہیمہ فی موضعین یعنی کہ تو تم کہ خدا یا درود و رحمت
 بھیج محمد و آل محمد پر جیسا کہ درود بھیجا تو نے ابراہیم پر و آل ابراہیم پر برکت بھیج محمد پر جیسا کہ برکت
 بھیجی تو نے ابراہیم اور آل ابراہیم پر تحقیق کہ تو محمد و آل محمد پر پس ظاہر ہو گیا کہ آل اور اہلبیت
 متحد یعنی ہیں اس واسطے کہ اصحاب نے سوال کیا ساتھ لفظ اہلبیت کے اور آنحضرت نے جواب میں
 بلفظ آل فرمایا چنانچہ ابن طلحہ شافعی ذیل میں اسی حدیث کے لکھتے ہیں فمننا یعنی احد ہما بالاختار
 فالمنسما والمفسر بہ متحد متفق آنحضرت نے ایک لفظ کی دوسری لفظ سے تفسیر فرمائی
 پس معلوم ہوا کہ آل اور اہلبیت کے ایک ہی معنی ہیں اور یہ حدیث متفق علیہ ہے لیکن صحیح مسلم میں
 علی براہیمہ دونوں مقام پر مذکور نہیں ہے اور صحیح بخاری میں دوسری حدیث اس طرح منقول ہے
 وعن ابی حمید الساعدی قال قالوا یا رسول اللہ ثبت نضلی علیک فقال
 رسول اللہ قولا اللہ صل علی محمد و آل محمد و ذریتہ ثما صلیت علی براہیمہ
 و بارکت علی محمد و آل محمد و ذریتہ ثما بارکت علی آل براہیمہ انک حمید حمید متفق علیہ
 ابی حمید ساعدی نے کہا کہ پوچھا اصحاب نے کہا کہ پوچھا اصحاب نے یا رسول اللہ کیونکر صلوٰۃ بھیجیں ہم آپ
 آپ کے فقال پس فرمایا رسول خدا نے کہ تو درود خدا کا اور محمد کے اور آل و ذریت پر اس کے اور ذریت پر
 اس کی جیسا کہ درود بھیجا تو نے ابراہیم پر اور برکت بھیج محمد کو اور آل و ذریت کو اس کے اور ذریت کو اس کی
 جیسا کہ برکت بھیجی تو نے آل ابراہیم پر تحقیق کہ تو محمد و آل محمد پر اس حدیث متفق علیہ کو ہم نے اس واسطے
 لکھا ہے کہ ماسبق میں مذکور اور ثابت ہوا ہے کہ ذریت عزت کو اور عزت اہلبیت کو کہتے ہیں کہ قول
 رسول خدا عزت اہل بیٹی ہے پس اس حدیث میں ذریت فرمانا گیا اہلبیت فرمانا ہے پس اگر آل و ذریت
 داخل ذریت یعنی اہلبیت ہوتے تو آل و ذریت کی حاجت نہ تھی کہ تکرار لفظ موضع واحدین خلاف
 فصاحت فصحا ہوتی ہے اور روایت مسلم مروی ہے فقلنا من اہلبیتہ نساء قال لا
 ایہ ان المراءۃ تلون مع الرجل لعصر مع الدھر ثم یطلقها فترجع الی بہا
 و قومہا اہلبیتہ اصلہ و عصبۃ الذین حرموا الصدقۃ علیہم بعدہ خلاصہ یہی
 کہ راویوں نے زید ابن ارقم سے پوچھا کہ آل و ذریت آنحضرت اہلبیت ہیں زید ابن ارقم نے کہا قسم بخدا

یعنی آل و اہلبیت جو کہ
 اہلبیت سے نکلتے

یعنی آل و اہلبیت جو کہ
 اہلبیت سے نکلتے

یعنی آل و اہلبیت جو کہ
 اہلبیت سے نکلتے

ایک مدت مدید شوہر کے ساتھ رہتے ہی اور بعد طلاق رجوع کرتی ہے نہ پہنچا ہے اور قوم کی طرف اور اہلیت
اصل کے بین اور قرابت دار آنحضرت کے ہیں اور صدقہ بعد آنحضرت انہیں حرام ہے تو وہی ذیل حدیث
ہذا فرماتے ہیں ہذا دلیل لا بطل قول من قال ہذا قولہ قریش کلہا عقد کان فی سناشہ
قریشیات وھن عائشہ وحفصہ وام سلمہ وسودہ وام حبیبہ یعنی قسم کھانا اور
انکار کرنا زید ابن ارقم کا دلیل ہے بطلان قول کے اس شخص کے جو کہتا ہے کہ تمام قریش اہلیت ہیں
اس واسطے کہ زنان آنحضرت میں قریش بھی تھیں اور وہ عائشہ اور حفصہ وام سلمہ اور ام حبیبہ وسودہ
ہیں پس نووی کے اس قول سے کہ کل قریش کا اہلیت ہونا باطل ہے ازواج قریشات کا بھی داخل
اہلیت ہونا باطل ہوا اور مسلم و سنن ابو داؤد و نسائی و مشکوٰۃ میں بہت سی سندوں سے مروی
ہے عن عبدالمطلب بن ربیعہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم ان
ھذا الصدقات النماھلی و ساخر الناس وانما لاقحل لھم وال لال محمد یعنی
عبدالمطلب بن ربیعہ ابن الحارث بن ہاشم نے کہا کہ رسول خدا نے فرمایا کہ اقسام صدقات
اوساخ یعنی میل مردم سے ہے اور وہ حلال نہیں ہے محمدؐ اور آل محمدؐ پر اور موطاء مالک ابن انس
میں بھی ایسا ہی ہے قال البنی لا تحل الصدقة لال محمدؐ انماھا لھا و ساخر الناس کہ صدقہ
آل محمدؐ پر حلال نہیں ہے کہ وہ چرک ہے آدمیوں کا مشکوٰۃ اور مسلم میں اور بخاری نے من تکلم بالفارسیہ
میں ابو ہریرہ سے روایت کی ہے قال حذنا الحسن ابن علی تموت من تصرة الصدقة فجعلاھا
فی فیہ فقال البنی حثثتہ اما شعرت اور بعض نسخ میں لا تقوت ہے انالانا کل الصدقة
کہا ابو ہریرہ نے کہ حسن ابن علی نے دانہ خرما اٹھایا کہ وہ خرما کے صدقہ سے تھا اور اسکو منہ میں رکھ لیا
فرمایا پیغمبر خدا نے کچھ لینے پھینک دے پھینک دے اس خرما کو یا تم نہیں جانتے کہ ہم اہلیت پر صدقہ حرام ہے
ہم صدقہ نہیں کھاتے یہ لفظ کچھ واسطے زجر کے بولتے ہیں اسوقت کہ بچہ نکوباز رکھتا ہو اس فعل سے
کہ وہ کمر سے ہون اور بعض کے نزدیک یہ کلمہ فارسی ہے اسی سبب سے بخاری میں باب تکلم بالفارسیہ
میں لکھا ہے اور اشعة المعات میں انالانا کل الصدقة کا ترجمہ باین عبارت کیا ہے کہ ما بنی ہاشم و اہل بیت
علیہم السلام نہ صدقہ را اور مروی ہے کہ ایک روز آنحضرت نے عائشہ کے خرمون میں سے ایک خرما
آپنے منہ میں رکھا عائشہ نے عرض کی کہ یہ صدقہ ہے پیغمبر خدا نے فرمایا علیک صدقة ولنا ھذا
یعنی تجھے صدقہ ہے اور تیرا حصہ و مال میرے واسطے ہے یہی مسلم میں ہے کہ حصین نے زید ابن ارقم
سے پوچھا من اھل بنیہ یا زید الیس سناشہ من اھلیتہ قال سناوہ من اھلیتہ
والئن اھل بیتہ من حرم الصدقة بعدا قال ومن ھذا لال علی وال عقیل
وال جعفر وال عباس کل ھو کا حرم الصدقة قال نعم یعنی کون اہلیت ہیں آنحضرت

لے
مشکوٰۃ کا لکھنا اب
من اھل بنیہ
۱۳۳

کیا ازواجِ اہلبیت ہین ہین آنحضرت کے جوابہ کیا کہ ازواجِ اہلبیت ہین یعنی خانہ صوری کے کہ مٹی وغیرہ
 سے بنا گیا ہے واسطے قضا و حاجت کے لکن اہلبیت صوری ومعنوی وہ ہین جنہر صدقہ حرام ہے بعد
 پیغمبر کے پوچھا وہ کون ہین جواب دیا کہ آلِ علیؑ والِ عقیلؑ والِ جعفرؑ والِ عباسؑ ہین اسواسطے کہ صدقہ
 انہر حرام ہے خلاصہ یہ کہ آیات و احادیث سے اور اقوال سے ثابت ہو گیا کہ اہلبیت میں ازواج
 داخل ہین ہین بعض علمائے بڑا ویات علیہ مضطر بہ شامل کیا ہے من بعض اوجہ و ر بکل الوجہ اللہم
 ہو لا اہل متی جنگی شان میں فرمایا وہ ہی اہلبیت آنحضرت ہین پھر نووی نے ذیل حدیث صلوٰۃ کہا ہے
 فذا ہب بو حنیفہ و مالک الیٰ ہما سمنہ لو تزلت صحت المصلوۃ و ذہب لشافعی
 و احمد الیٰ ہما واجبہ لو تزلت لہ یصح المصلوۃ یعنی مذہبِ ابو حنیفہ اور مالک یہ ہے
 کہ صلوٰۃ سنت ہو اس کے ترک سے غارِ باطل ہین ہوتی اور مذہبِ شافعی و احمد میں واجب ہے کہ
 ترک صلوٰۃ سے غارِ باطل ہو انا م شافعی کی ایک رباعی مشہور ہے یا اہل بیت رسول اللہ جبکہ
 فرض من اللہ و فی القرآن انزلہ نہ تقاتلہ من عظیمہم الخ انلہ من لہ یصل علیہم
 لا صلوٰۃ لہ یعنی اگر اہلبیت رسول محبت تھاری خدا سے فرض کی ہے اور منزل من اللہ ہے قرآن
 میں کافی ہے تھاری تذکر و منزلت کو کہ جو شخص غارِ پڑھے اور تمیر صلوٰۃ نہ بھیجے غارِ اسکی صحیح نہیں ہے
 پس آل و اہلبیت و قربے اور ذریت و رعرت میں تو علیؑ بالاتفاق شامل ہیں اب کچھ مناقب
 خاص بھی علی بن ابی طالب کے عرض کرین صحیح بخاری میں ہے حدیثنا قتیبہ ابن سعید قال
 حدیثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم قال خبرنی سہل بن سعد الساعدی عن عبد اللہ
 ان رسول اللہ قال یوم خیبر لا عظیم ہذا الراۃ غلا سرجلا فیجئ اللہ علی ید یہ
 رسولہ و یجئ اللہ و رسولہ قسطا فی رقم فرماتے ہین زادا بن اسحاق ایس نفثار و فی حدیث برید
 لا یوجع حتی یفجئ اللہ لہ قال فبات الناس ید و ثون لیلتمہ ایمہ یعطاھا فلما
 اصبحوا الناس عند علی رسول اللہ کلہم یرجون ان یعطاھا و فی حدیث بریدہ
 فما منا احد لہ منزلۃ عند رسول اللہ الا و ہو یرجون یثون ذالک الرجل حتی
 تقاولت انا فقال بن علی بن ابی طالب فقالوا ہو یا رسول اللہ یشتل عینہ قال
 ارسلوا الیہ فاتی بہ فصبق رسول اللہ فی عینہ و دعالہ فبراء حتی کان لہ یثن
 بہ و جع فاعطاہ الراۃ فقال یا رسول اللہ اقاتلہم حتی یثونوا مثلنا فقال لہذا
 علی رسلک حتی تنزل بساحتہم ثم ادعہم الی الاسلام و اخبرہم بما یحب
 و علیہم من حق اللہ فیہ فواللہ لان یمد علی اللہ بک سرجلا و احدا خیر لک
 من ان یثون لک حمرا النعم یعنی بیان کیا مجھ سے قتیبہ ابن سعید نے کہا حدیث کی مجھے یعقوب

حدیثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم قال خبرنی سہل بن سعد الساعدی عن عبد اللہ ان رسول اللہ قال یوم خیبر لا عظیم ہذا الراۃ غلا سرجلا فیجئ اللہ علی ید یہ رسولہ و یجئ اللہ و رسولہ قسطا فی رقم فرماتے ہین زادا بن اسحاق ایس نفثار و فی حدیث برید لا یوجع حتی یفجئ اللہ لہ قال فبات الناس ید و ثون لیلتمہ ایمہ یعطاھا فلما اصبحوا الناس عند علی رسول اللہ کلہم یرجون ان یعطاھا و فی حدیث بریدہ فما منا احد لہ منزلۃ عند رسول اللہ الا و ہو یرجون یثون ذالک الرجل حتی تقاولت انا فقال بن علی بن ابی طالب فقالوا ہو یا رسول اللہ یشتل عینہ قال ارسلوا الیہ فاتی بہ فصبق رسول اللہ فی عینہ و دعالہ فبراء حتی کان لہ یثن بہ و جع فاعطاہ الراۃ فقال یا رسول اللہ اقاتلہم حتی یثونوا مثلنا فقال لہذا علی رسلک حتی تنزل بساحتہم ثم ادعہم الی الاسلام و اخبرہم بما یحب و علیہم من حق اللہ فیہ فواللہ لان یمد علی اللہ بک سرجلا و احدا خیر لک من ان یثون لک حمرا النعم یعنی بیان کیا مجھ سے قتیبہ ابن سعید نے کہا حدیث کی مجھے یعقوب

بن عبد الرحمن نے ابی حازم سے کہا کہ خبر دی جو کوسل بن سعد السامعی نے کہ تحقیق رسول اللہ نے فرمایا
 بر و خیر کہ مرآتہ عطا کر دینا میں اس نشان کو کئی شخص کو بخش کر دیا تھا اس کے بارے میں یہ ہے کہ وہ ایسا
 کہ دوست رکھتا ہی اللہ کو اور اُس کے رسول کو اور دوست رکھتا ہی اسی اللہ اور رسول اس کا احکام پر
 اتنا ہی عرض کرنا ہو کہ اگر کوئی اعتراض کرے کہ ہر مومن من جہۃ الایمان محب خدا ہو اور خدا بھی بسبب
 اُس کے ایمان کے محب ہر مومن ہو پس جو اس کا یہ ہے کہ یہ محبت جس کا ذکر پیغمبر خدا نے کیا تھا تو اس بھی
 علی سے اور افراد اصحاب میں کیسے کو یہ تخصیص نہ تھی و کذلک جو محبت کہ خدا و رسول کو علی سے تھی
 اصحاب میں سے کسی کے ساتھ مخصوص نہ تھی قطعاتی میں ہو کہ زیادہ کیا ابن اسحاق نے لفظ نہیں
 بفرار کا یعنی اُس شخص کو علم دینا جو غیر فرار ہو الخ اور حدیث بریدہ میں ہو کہ لا یرجع حق بفتح اللہ لہ
 یعنی نہ پھر لگا اُس وقت تک کہ فتح دے اللہ اس کو ابن اسحاق و بریدہ کے درمیان میں الفاظ کا فرق ہو
 مطلب ایک ہی ہو قال قبالت الناس کہا کہ تمام شب اصحاب اسی تنہا میں بیدار رہے اور پسینہ بہا کر
 رہا کہ یہ دولت عظمیٰ کسے مقدر میں ہو چنانچہ عبد اللہ بن مسعود صاحب فرماتے ہیں اور وہ اندک صحابہ تمام شب
 خواب بزداز شوق و انتظار آگے فرما رہے تھے نصیب کہ باشند فلما أصبح الناس پس جب صبح ہوئی
 تو سب حاضر ہوئے رسول کے سامنے اور وہ سب امیدوار علم تھے اور حدیث بریدہ میں ہو کہ ہم میں
 سے کوئی ایسا نہ تھا کہ جس کی قدر و منزلت رسول کے آگے تھی و امیدوار اس مرتبہ عظمیٰ کا نہ تھا یہاں تک
 کہ میں بھی خواہش مند تھا پس فرمایا آنحضرت نے کہا بن علی بن ابی طالب پہل صحاب نے عرض کیا
 کہ اُنکی ٹھہیں دھتی ہیں فرمایا بلواؤ اُنکو پس لائے گئے علی پس لعائن ہیں اپنا کہ آنحضرت نے اُن کی
 آنکھوں میں لگا دیا اور دعا کی اُنکے واسطے پس اس طرح سے اچھے ہو گئے کہ گویا کوئی درد ہی نہ تھا
 اور عطا فرمایا اُنکو رایت پس فرمایا علی نے یا رسول اللہ قتال کرونگا میں یہاں تک کہ ہو جاؤ یہ لوگ
 مثل ہمارے مومن فرمایا پیغمبر برحق نے کہ نفوذ کرا اپنی نرمی کے ساتھ کہ تو اُنکے قریب پہنچے اور دعوت
 اسلام کی کرے اُنکو اور خبر دے اُن لوگوں کو اُس چیز سے کہ انہیں واجب ہو حق اللہ سے پس تمہاری
 خدا کی کہ ہدایت کرے بسبب تیرے ایک آدمی کو بہتر ہو تیرے واسطے چار پانچائے مسخ اور شتران
 سرخ سے اور سلم میں ہو ما احببت الا ماسۃ الا یومئذ قال فَنَسَاوِرَکَ بِمَا رَجَاءُ اَنْ دَعَا
 لہما - عمر بن خطاب کہتے ہیں کہ میں امارت کو نہ رکھتا تھا مگر اُس روز پہل ماوہ رہا میں اس امید پر
 کہ مجھے بلوائیں اس منصب کے لیے پس جب صبح ہوئی تو علی کو طلب کیا اور عطا فرمایا رایت اُنکو
 اور دوسری روایت صحیح بخاری میں اس طرح ہی حدیثنا عبد اللہ ابن مسلمۃ قال حدیثنا
 حاتم عن یزید بن ابی عبیدہ عن سلمۃ قال کان علی بن ابی طالب تخلف عن النبی
 فی حینہ وکان ساردا فقال نا اختلف عن النبی فلیق بہ علما بتنا اللیلۃ النی

صحیح بخاری ابی یزید
 ص ۵۸

ففتح قال لا عطين الراية غدا اولى اخذنا الراية غدا رجل يحب الله ورسوله و
 ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه ففتحون لزجوها فقبل هذا على فاعطاه ففتح عليه
 يعني بمان کیا مجھے بعد ازاں بن مسعود نے کہا کہ حدیث بیان کی مجھ سے قائم نے زید ابن ابی عبید سے اس نے
 سلم سے کہا علی ابن ابی طالب پیغمبر خدا کے ہمراہ نہیں نہ گئے کہ آشوب چشم تھا اور ابو نعیم نے زیادہ کیا کہ
 بسبب آشوب کے دیکھائی نہ دیتا تھا پس کہا علی نے کہ میں بسبب زخم چشم کے ہمراہ پیغمبر نہ جاؤں گا کہ اپنے
 پس ماندگی کو ناپسند کیا اپنے نفس کے واسطے اور ناحق ہوئے پیغمبر خدا سے بعض کہتے ہیں کہ خیبر میں چھپکر
 اور بعض کہتے ہیں کہ قبل خیبر پھٹنے کے اہل حق ہوئے آنحضرت سے پس جبکہ وہ رات ہوئی ہلکے جھکی
 صبح کو فتح ہوئی فرمایا پیغمبر خدا نے کہ ہر آئینہ عطا کر دو گا میں یہ رایت یاہ تحقیق لگا اس رایت کو گل
 وہ شخص جو دوست رکھتا ہو خدا کو اور اسے رسوائی کو اور دوست رکھتا ہو اس کو خدا اور رسول
 قسطلانی میں ہے عنہا حمدا و انساى وابن حبان والحاثل من حدیث برید بن
 الحصبیب لما كان يوم خيبر اخذ ابو بكر اللواء فرجع ولم يفتح له فلما كان الغد
 اخذاه عصر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة فقال لبي لا دفن لوائى
 غدا الى رجل يفتح الله عليه يعني نزدیک احمد اور انسائی اور ابن حبان اور حاکم کی حدیث بریدہ ابن
 حصبیب سے یہ ہے کہ یہ یوم خیبر لوائے آنحضرت کو بکرنے لیا اور جہاد کو گئے پس پھر آئے اور فتح ہوئی
 انکی اور جب و سرارہ نہ ہوا تو لیا اسی علم کو عمر نے اور پھر آئے اور فتح نہ ہوئی اور قتل کیے گئے محمود بن
 شہلہ پس فرمایا آنحضرت نے کہ ہر آئینہ کل اس شخص کو علم دو گا کہ جسکو فتح حاصل ہوگی وزیر قسطلانی میں ہے کہ
 بحسب الله ورسوله ويحب الله ورسوله زاد ابن اسحق ليس بفرد في حدیث برید
 لا يرجع حتى يفتح الله عليه ابن اسحق نے بعد جملہ بحسب الله الحاکم کے ليس بفرد زیادہ کہا ہے اور
 روایت بریدہ میں لا يرجع حتى يفتح الله له ہی یعنی وہ بھاگنے والا نہیں ہے اور پھرنے والا
 نہیں ہے جب تک اسکو فتح نہ دے اللہ غرض حاصل اس حدیث کا اور حدیث اول کا ایک ہی ہے کہ
 علی محب خدا و رسول تھے اور خدا و محمد محب علی تھے اور یہ امر ظاہر ہے اور مذکور بھی ہو چکا کہ کل
 صحابہ اور مومنین محب خدا و رسول ہیں اور خدا و رسول محب صحابہ و مومنین ہیں پس یہ تخصیص جو آنحضرت نے
 فرمائی اس سے ثابت ہو گیا کہ جس قسم کی محبت علی کو خدا و رسول سے تھی صحابہ و مومنین میں سے
 کیسکو حاصل نہ تھی اور جس قسم کی محبت خدا و رسول کو علی سے تھی صحابہ و مومنین میں سے کیسے ساتھ
 نہ تھی یہ ہی سبب تھا کہ تمام صحابہ آنحضرت شب بھر اس منصب عظمیٰ کی تمنا میں بے چین رہے اور
 یہ شرف و منزلت سوائے علی کے کیسکو حاصل نہ ہوا مولانا عبدالحق صاحب ذیل جنگ حد لکھتے ہیں
 کہ جب حد کی لڑائی بگڑی تو صحابہ سوقت سر اسکی میں چار قسم ہوئے ایک گروہ ایسے اور شہید ہوئے

یہ
 قسطلانی
 میں ہے

یہ
 تاریخ الفتوح
 کا ہے

رضی اللہ ایک گروہ بھاگ کر کوئٹہ میں اور دامنون میں پہار کے چھبے ایک گروہ وہ جو بھاگ کر
شہر میں جا کر دم لیا اور قرار پڑا عثمان ابن عفان انھیں سے تھے کہ جو بھاگ کر شہر میں یک راست گئے
مقاتلہ کے معاملہ کے تمام ہونے کے بعد اور شعلہ جنگ کے تسکین پانے کے بعد خدمت میں حضرت کی پھرائے
اور قسم چارم مرکز صدیقی پر ثابت قدمی کے قائم و دائم رہے انتہی پھر رقم فرماتے ہیں کہ سولے چودہن
کے کہ سات مہاجر اور سات نصاریٰ تھے کوئی نہ رہا تھا ان چودہ شخصوں میں حضرت ابو بکر اور حضرت علی
کا نام بھی ہو مگر حضرت عمر کا نام ان چودہ میں نہیں ہے اس مقام پر مولانا کو تعجب لاحق ہوا ہے کہ کیوں
ان چودہ میں نام حضرت عمر کا نہ لکھا مگر میں تعجب کرتا ہوں کہ مولانا مدوح نے کیوں تعجب نہ کیا کہ حضرت
ابو بکر اور حضرت عمر کا نام اس قسم میں نہ لکھا جو کوئٹہ میں اور دامنون میں پہاروں کے چھبے تھے
جیسا کہ آئندہ مذکور ہو گا پھر لکھتے ہیں کہ حبیب صاحب حضرت جمع ہوئے تو ابوسفیان نے ندا کی کہ
هل في لقم محمد هل في لقوم ابن ابي قحافه هل في لقوم عموا بن الخطاب
یعنی قوم میں محمد زندہ ہیں ابو بکر ابن ابی قحافہ ہیں عمر ابن الخطاب زندہ ہیں جنابے سولہ اللہ
نے فرمایا جواب نہ و آخر عمر ابن خطاب زندہ سکے بیتاب ہو کر جواب سکودیا لیکن اسکے آگے کا ذکر نہیں
کیا کہ تیرا نازون میں تھے عمر ابن خطاب یا انہیں جو بھاگے یا انہیں جو مترزل ہوئے وہ حکایت متنبہ ہے
بان عثمان کے احوال میں آیا ہے کہ بھاگے احد کے روز حبیب صحیح بخاری میں آیا ہے مگر عمر ابن خطاب
کا ذکر نہیں ہے کہ بھاگنے والوں میں تھے یا عمرہ انحضرت باقی رہنے والوں میں انتہی آئندہ انشاء اللہ
ہم اس شبہہ کو مولانا عبدالحق صاحب کے رفع کر دینے پھر لکھتے ہیں کہ جب لشکر اسلام فراری ہوا
اور حضرت کو اکیلا چھوڑا حضرت غضب میں آئے اور پسینہ پشانی مبارک سے متقاطر ہوا دیکھا کہ
حضرت علی پہلو میں ٹپے ہوئے ہیں حضرت نے فرمایا کہ سطح کی بات ہے کہ تم یاروں میں اپنے حق
نہ ہوئے یعنی نہ بھاگے انکے ہمراہ علی مرتضیٰ نے کہا انکے بعد الايمان ان لی بک اسوۃ
یعنی آیا کافر ہوں میں بعد ایمان کے بحقیق مجھے متسے کام ہے یاروں سے کیا کام آتی اس کلام سے
بھی فراریوں کا ایمان سے خارج ہونا اور بنی علی کا ایک ہونا اور دیگر اصحاب سے مستثنیٰ ہونا ثابت
پھر لکھتے ہیں کہ علی مرتضیٰ نے جب یہ مردانگی کی توجہ بریل نے حضرت سے کہا یا محمد یہ کمال مواست
اور جوان مردی ہے جو علی مرتضیٰ متسے کر رہے ہیں حضرت نے فرمایا انہ منی وانا منہ تحقیق کہ
وہ مجھے ہے اور میں اس سے جبرئیل نے کہا اننا منکم یعنی میں تم دونوں سے ہوں کہتے ہیں کہ
ایک وازغی سنی کہ گویندہ غیبی کہتا ہے لافئی الاعلیٰ لاسیما لا ذوالفقار و رقصہ ناد علی بھی اسی معرکہ
میں واقع ہوا ہے اور مشہور جنگ خیبر ہے انتہی پھر لکھتے ہیں کہ روایت کرتے ہیں کہ السابن مالک کا
چچا واقعہ بدر میں حاضر نہیں تھا چاہا کہ احد میں اگر تدارک مافات کرے جب پچھا حضرت کا حال پچھا

۱۷
سراج النبوت جلد ۲
صفحہ ۱۷۱

۱۸
سراج النبوت جلد ۲
صفحہ ۱۷۲

۱۹
سراج النبوت جلد ۲
صفحہ ۱۷۳

۲۰
سراج النبوت جلد ۲
صفحہ ۱۷۴

عبدالحق صاحب

شرح نفع البلغمه جزء ١
ص ٢٠٩ سطر ٢١

22

لوگوں نے کہا کہ ایسا سنتے ہیں کہ حضرت مقام شہادت کو پہنچنے سے پہلے اصحاب سے کہا کہ یہ روایہ کہ تم جیتے رہو اور پیغمبر کو مار ڈالیں یہ کلمہ کبار عظیم کیا اور شہید ہوا اسحق صاحب السیر لکھتے ہیں کہ انس بن رضی اللہ عنہ انس بن مالک درمعرکہ احد عمر ابن خطاب را دید کہ باطائفہ از اہل اسلام در مقام بخیر کوششہ مشغولہ از وسبب حزن برسید جواب داد کہ رسول بقتل رسید گفت پس دیگر حیات چہ یکند برخیزید و بعد از مقاتلہ نمایند تا کشتہ شوید انتہی مناجای النبوت اور حبیب السیر کا مضمون واحدی فرق یہی مولانا عبدالحی صاحب لکھتے ہیں کہ انس بن مالک نے لوگوں سے پوچھا اور صاحب حبیب السیر لکھتے ہیں کہ عمر ابن خطاب ایک طائفہ اہل اسلام کے ساتھ متحریط تھے اُن سے پوچھا اس روایت سے جلی حضرت عمر کا اُس قسم میں ہونا ثابت ہو جو بھاگ کر دہنوں میں پھاڑوں کے چھپے تھے ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ قدامت مختلف فی عصا بن الخطاب هل ثبتت یومئذ نام کا مع اتفاق الرواۃ کافۃ علی ان عثمان لم یثبت و لو اقدی ذکر انہ لم یثبت و اما محمد بن اسحاق و البلاذری فجعلوا مع من ثبت و لم یفر و اتفقوا کلمہ علی ان ضار بن الخطاب الفہری فی عراسہ بالرح و قال نہما نعمۃ مشغولہ یا بن الخطاب فی اکیت ان لا اقل سرجا من قویث و ساری ذلک محمد بن اسحاق و غیرہ و لم یختلفوا فی ذلک و انما اختلفوا هل قرعہ بالرح و هو فارہارب ہ مقدم ثابت و الذین رووا انہ قرعہ بالرح و هو ہارب و لم یقل احد منہما انہ ہرب حین ہرب عثمان و لا الی الجملۃ النقیض لہما عثمان و انما ہوب معتصم بالجبل و ہذا الیس یعیب و لا ذنب لان المسلمین الذین ثبتوا مع رسول اللہ اعتصموا بالجبل کلمہ و اصعدوا فیہ و الثن یبقی الفرق بین من اصعدوا فی الجبل فی آخولہ صر و من اصعد فیہ و الحوب لم یضعوا و زارہا فان کان عصرا صعد فیہ اخولا مرفک السلیین ہلکان اصنعوا حتی رسول اللہ و ان کان ذلک و الحوب قائمۃ بعد فقد فرّ ابن ابی الحدید کہتے ہیں کہ اختلاف واقع ہوا یہ ثبات و زرار عمر ابن خطاب میں اور جمیع روایات کا اتفاق یہ کہ عثمان کو ثبات نہیں ہوا اور واقدی نے ذکر کیا ہے کہ لو ثبتت یعنی عثمان نہ رہے اور محمد ابن اسحاق و ربلاذری نے رکھا ہے حضرت عمر کو اُس شخص کے ساتھ جو ثابت رہا اور نہیں بھاگا اور اس امر میں کل کا اتفاق ہے کہ ضرار بن خطاب فہری نے اُن کے سر میں نیزہ چھبویا اور ہلکا سا چرکا دیا اور کہا کہ یہ نعمت مشکورہ ہے یا بن الخطاب یہ تحقیق میں نے قسم کھائی تھی کہ میں کسی مرد قریشی کو قتل نہ کروں گا اور اس طرح محمد ابن اسحاق وغیرہ نے روایت کی ہے اور اسمین کسی نے اختلاف نہیں کیا اور اختلاف واقع ہوا یہ تو اسمین کہ قرعہ رح حالت فرار و حرب میں پھنچا وقت مقابلہ اور ثبات

پس جو فاکل ہیں کہ حالت فرار ہر وہ میں ضرار نے نیزہ سر میں چبوتو کوئی کیا نہیں لکھا کہ بھاگے
 ہیں اسوقت کہ حقوق عثمان بھاگے یا اسطرف بھاگے حسب طرف عثمان بھاگے اور جزین نیست کہ
 بھاگنا انکا جمل پر واسطہ پناہ لینے کے تھا اور یہ عیب و رذیل نہیں ہی اسواسطے کہ جن مسلمانوں کی
 ثبات قدمی ثابت ہو ان سب نے ہاڑ پر پناہ لی ہے اور اسپر چڑھ گئے ہیں لیکن فرق یہ ہے کہ
 صوبہ نبل آخر امر میں ہوا کہ فتح ہو چکی تھی یا اسوقت میں کہ لڑائی قائم تھی پس اگر ہاڑ پر چڑھنا
 آخر امر میں تھا تو سب مؤمنین حتیٰ کہ پیغمبر خدا بھی ہاڑ پر چڑھے تھے اور اگر لڑائی قائم تھی اور نہ اے
 داروگیر میں حضرت عمر ہاڑ پر چڑھے تو تحقیق انھوں نے فرار کیا انتہی پھر ابن حدید لکھتے ہیں
 سروی لواقدی ان عصر کان لحدیث فیقول لما صاح الشیطان قتل حمدا قبل
 اسرافی الجبل کافی اسرویتہ یعنی واقدی روایت کرتے ہیں کہ تحقیق عمر بیان کرتے تھے کہ
 جب شیطان نے چیخا شریع کیا کہ محمد قتل ہو گئے تو گیا میں اچھٹا ہوا ہاڑ پر گیا کہ میں بڑ کوئی
 تھا دوسری روایت ہے جائتہ فی یام خلافتہ امراتہ تطلب بردا من بود و کانف
 بین ید یدہ وجائتہ معها بنت العمر تطلب بردا ایضا فاعطی الامرۃ و سردا
 ابنہ فقیل لہ فی ذلک فقال ان ابنا ہذا ثبت یوم احد و ابنا ہذا یوم احد
 و لو ثبت یعنی خلافت حضرت عمر میں ایک عورت چار ماگتی ہوئی آئی ان چاروں سے
 کہ حضرت عمر کے آگے رکھی ہوئی تھیں اور اسی عورت کے ہمراہ بنت حضرت عمر بھی چار کو
 ماگتی ہوئی آئی پس حضرت عمر نے چاروں عورت کو دی وراپنی بیٹی کو ندی پوچھا گیا اُسے اسبات
 میں تو جواب دیا کہ سکا باپ یوم احد ثابت قدم رہا اور نہ بھاگا اور اسکا باپ یعنی خود عمر بھاگے اور میں
 اور ثابت قدمی نہ کی دویا لواقدی فی کتاب المغازی قصۃ حدیبیۃ یعنی واقدی نے کتاب
 مغازی میں بیان کیا ہے اور نیز ملا معین کاشفی نے معارج النبوت رکن م باب نم و قانع سال ششم
 ص ۱۹۱ سطر ۴ میں اسی مضمون کو بوضاحت بیان کیا ہے کہ حدیبیہ میں جب صلح کی پیغمبر خدا نے تو کہا عمر
 ابن خطاب نے یا رسول اللہ لو تثن حدیثنا انک ستدخل المسجد الحرام و تاخذ مفتاح
 الثعبۃ و تعرف مع المعرفین اپنے نہیں کہا تھا کہ تم مسجد حرام میں داخل ہو گے اور کلید پائی کعبہ
 لے لیں گے فقال رسول اللہ اقلت لہو فی سفر لہو ہذا قال عموا لیں پیغمبر خدا نے جواب دیا کہ
 کیا میں نے تم سے اس سفر کا وعدہ کیا تھا کہا عمر نے نہیں پیغمبر برحق نے فرمایا کہ قریب ہے کہ مسجد الحرام میں داخل
 بھی ہو گے اور کلید کعبہ بھی لے لینگے اور معرفین کے ہمراہ عرفہ بھی کرینگے تھا قبل علی عمرو قال
 انیتوہ احد اذ تصعدون ولا تلون علی حد وانا اذ عولتہ فی اخر لہو انیتوہ
 یوم الاحزاب ذجا و لہو من فوق و لہو من اسفل و اذ راغت الا بصراہم بلغت القلوب

سے بیچ ابلائے
 خیرہ احزاب

الحناجر انسیبتو یوم ثنا و جعل یذا ثروها موسما انسیبتو یوم ثنا پھر آگے آئے رسول خدا
 ﷺ کے اور فرمایا کہ آیا بھول گئے تم یوم احد کو جسوقت کہ تم چڑھے جاتے تھے پہاڑ پر اور سیکو چھپے پھر کرنے
 دیکھتے تھے اور میں بلاتا تھا اور پکارتا تھا ایک ایک کو کیا تم بھول گئے یوم احزاب کو جسوقت کہ گئے
 وہ لشکر تھا رے پاس و پر سے تھا رے یعنی جانب مشرق سے وہ بنی غطفان سے اور تیچھے سے
 یعنی جانب مغرب سے وہ قریش تھے اور جسوقت کہ بصارت میں تھا ری خیرہ ہو گئیں تھیں اور کلیجے تھارے
 منہ کو آگے تھے بسبب خوف کے آیا بھول گئے تم ان دنوں کو عرض بار بار پیغمبر پر حق انسیبتو فرمایا
 تھے اور امور گذشتہ یاد دلاتے تھے فقال لمسلمون صدق الله ورسوله انت یا رسول الله
 اعلم با الله منا پس مسلمانوں نے کہا کسچ فرمایا خدا اور رسول خدا نے ای رسول اللہ آپ علم میں
 قسم ہے خدا کی ہم سب سے فلما دخل عام الفیض و حلق راسه قال هذا الذی ثننت
 وعدت لکم بہ پس جب وہ دن آیا اور حلق راس ہوا کہا کہ پیغمبر روزہ کی کہ وعدہ کیا تھا میں نے تم سے
 ساتھ اُسکے فلما کان یوم الفیض و اخذ مفتاح اللجۃ قال دعوا الی عمار بن الخطاب
 فجاء فقال هذا الذی قلت لکم پس جب یوم فتح ہوا اور مفتاح کعبہ لے لی تو فرمایا بلا و عمر ابن
 خطاب کو پس آئے اُسوقت فرمایا رسول خدا نے کہ یہ وہ روزہ کی کہ جبکہ وعدہ کیا تھا تم سے قالوا
 فلو لم یثن فی یوم واحد لما قال انسیبنا احدا تصعدون ولا تلون پس جو لوگ کہ
 قائل ہیں فرما حضرت عمر کے وہ کہتے ہیں کہ اگر فرامین کیا حضرت عمر نے تو پیغمبر خدا نے کیوں فرمایا
 انسیبتو الخ کو مخاطب ہو کر حضرت عمر سے اور اُنکے آگے جا کر اتنی خلاصہ یہہ ہی کہ ان روایات منقولہ
 بالا سے توصاف ظاہر ہے کہ حضرت عمر اُس قسم میں تھے جو بھاگ کر کونون میں اور پہاڑ کے دہانوں میں
 چھپے تھے اور فرامین کرنا اُنکا خود اُنکی زبان سے اور پیغمبر خدا کی لسان سے جو روزہ صدیقہ فرمایا جبکہ ذکر
 گذرانا بت ہے اور ضرار ابن خطاب فہر کی گستاخانہ کلام اور قرعہ رح سے کہ جس میں اختلاف بھی نہیں ہے
 صاف صاف ظاہر ہے کہ قرعہ رح حالت فرامین واقع ہوا اگر حالت ثبات میں اور مقابلہ میں تھا تو ضرار
 کو کیوں نہ منہ توڑ جواب دیا قتل کیوں نہ کیا اگر جزا الا احسان الا احسان منظور تھا تو زخمی ہی کر کے
 چھوڑ دیا ہوتا اور واقعی نے یہہ جو رقم فرمایا کہ جو لوگ روایت کرتے ہیں کہ حالت فرامین نیزہ
 چھو یا اُمین سے کوئی نہیں کہنا کہ عمر بھاگے اُسوقت کہ جسوقت عثمان بھاگے یا حبطر عثمان بھاگے
 تھے اُس طرف بھاگے اور جزا میں نیست کہ وہ نہ لینے کو پہاڑ پر بھاگے ہم بھی یہہ ہی گذارش کرتے ہیں
 کہ نہ اُس طرف بھاگے حبطر عثمان بھاگے تھے نہ اُسوقت بھاگے جسوقت کہ عثمان بھاگے تھے بلکہ
 بالضرور پناہ لینے کو کونون میں اور دامنون میں پہاڑ کے چھپے تھے مگر فرمانا شاہ عبدالحق صاحب کا
 کہ وہ حکایت مشہور ہے ایسا ہی کہ گواہ حجت و مدعی مست حضرت عمر تو اپنی خلافت میں ہستی تھا کہ

ترک نہ فرماوین اور اقرار کریں کہ میں بھگا گیا پیغمبر خدا انیسویں یوم احد و احزاب فرما کر یاد دلاوین محمد بن
 مورخین ضبط و ثبت کرتے جائیں مگر اللہ کے شہدے کی سطح پر طرف ہی نہیں ہوتا اب ورملاحظہ ہو
 ابن ابی الحدید کہتے ہیں کہ قال لوفاته من اهل الحدیث ان ابابکر لوفی یوم میدانہ و انہ ثبت
 فی من ثبت وان لم یثبت نقل عنه قتل و قتال و الثبوت جہاد و فیہ وحدۃ ثقیات یعنی
 راویان اہل حدیث کہتے ہیں کہ تحقیق یوم احد ابو بکر نہیں بھگے اور وہ ثابت رہے اُسکے ساتھ جو
 ثابت رہا اگرچہ اُسے قتل و قتل منقول نہیں ہے اور ثابت رہنا بھی بمنزلہ جہاد کے ہے کہ ہمراہ آنحضرت
 کے تھے اور انکی نسبت فقط وہ جہاد کافی ہے یہ روایت بھی معنی کثیر رکھتی ہے یعنی فرار یوم احد بھی
 ثابت نہیں اور ثبات کا ثبوت اگرچہ نہ کیسکو قتل کیا نہ کوئی مقتول ہوا اگر کسی سے مقابلہ ہوا نہ کوئی خود اپنے
 معارض ہوا نہ کیسکو زخمی کیا نہ خود زخمی ہوئے فقط جہاد میں ہر اہل آنحضرت کا ثبوت ہے وہ ہی انکے
 ثبات کے لیے کافی تصور کیا گیا ہے حالانکہ قصہ مشہور اور کتب حدیث و تفسیر و تاریخ میں مطبوع
 کہ ایسی شکست ہوئی کہ ہوش و حواس اہل اسلام میں باقی نہ رہے تھے آپس میں ایک دوسرے کو قتل
 کر رہے تھے ایسے مہلکہ میں نہ حضرت ابو بکر بھگے نہ درجہ شہادت پر فیض یاب ہوئے نہ زخمی ہوئے
 نہ زخمی کیا نہ حراست و حفاظت پیغمبر زمان کر سکے نہ کوئی ان سے متعرض ہوا پیغمبر خدا زخمی ہوئے دین
 مبارک شہید ہوئے کڑیاں خود کی رخسار و عین گیس گیس گڑھے میں گر پڑے مگر حضرت ابو بکر کو کوئی
 امر پیش ہی نہیں آیا مگر اس مقام پر نہ علماء و سنت کو شہدہ ہوتا ہے نہ استعجاب ہذا لشے عجب درمنثور سیوطی
 سورہ آل عمران میں ہے عن عموما ما کان یوم احد ہزمنافرت حتی صعدت الحیل وقد
 سارت فی انزو کا فی رویہ کہا کرتے کہ احد کی لڑائی میں ہم بھگے پہاڑ پر اور دیکھتا تھا میں اپنے شیئین
 اچکنا ہوا اسطرح کہ جیسے بڑ کو ہٹی چلتی ہے تاریخ الخلفاء ابی نعیم حضرت صدیق میں بیہتم ابن حکم
 کی سند سے نقل فرماتے ہیں قال علی ابو بکر لما کان یوم احد انصرف الناس کلہم عن الرسول
 اللہ فلننتزل من فاء یعنی کہا ابو بکر نے کہ جب یوم احد ہوا انصراف کیا کل آدمیوں نے رسول اللہ
 سے پس میں اول شخص کا ہوں کہ جس نے رجوع کی دوسری حدیث صحیح حاکم سے منقول ہے عن
 عائشۃ قالت قال ابو بکر الصدیق لما جال الناس عن رسول اللہ یوم احد انت اول
 من فاء عائشہ صدیقہ سے مروی ہے کہ کہا ابو بکر صدیق نے کہ جب وقت معرکہ کا رزا زمین جولان کیا
 آدمیوں نے رسول اللہ سے یوم احد تو تھا میں اول اسکا کہ رجعت کی جس نے اس حدیث میں اور حدیث
 اول میں جو لفظ فارہ ہے وہ خود دلالت کرتا ہے کہ رجعت کی ابو بکر نے اس لیے کہ فار یعنی رجوع ہے اور
 یہ بھی ان دو وحدتیوں سے ثابت ہوتا ہے کہ انصراف الناس اور جال الناس میں بھی ابو بکر صدیق
 شریک ہیں کہ رجعت میں ان سب پر سابق اور اول ان سب کے ہیں اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ اہل حدیث

سے جدال و قتل قتال کیا نہیں کیا اب اختیار ہو خواہ انصرف و انشا اہل انشا خواہ فرانس میں چاہے
 شریک فرمائے لیکن جب تک کہ موقع جنگ سے مل جانا کہ جو رنج و زحمت ہو رہا ہو کہ کیا جائیگا اول میں
 غا و صادق نہ آئیگا اور مولانا صاحب نے جو رقم فرمایا کہ وہ حکایت شہیدہ ہر اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ روایات
 کے اختلاف پر عمل فرمانا اور تحقیق سے باز آٹھایا ہو در تحقیق سبب اختلاف روایت سے رفع اشتباہ بخوبی
 ہو جاتا رہا یوں کے اختلاف کہ نیک بڑا سبب یہ بھی ہے کہ جسے موقع جنگ سے مخوف پایا اور صاعہ عصا الی
 الجبل دیکھا یا گوشہ جبل میں ہمراہ طائفہ فارہ تھیر بیٹھا ہوا یا ان لوگوں نے فرار یونین محسوب کیا اور جن
 لوگوں نے پیغمبر خدا کے پاس وقت مرجعت و حصول فتح دیکھا ثابت قدم کیا مگر جو حضرت صدیق اکبر کے
 صدق مقال سے کہ فرماتے تھے ثلثا دل من فاء اور فاروق اعظم کے بیان سے کہ اقبلت ارقا الی
 الجبل کا خلا روید فرمایا سبب اختلاف مرتفع ہو گئے اور علی جمیع الاحوال اختلاف مورخین اور محدثین کا ثابت
 اور فرار میں تو بلا اختلاف ہے پس صفت فرار سے متصف ہونا حضرت ابو بکر اور حضرت عمر کا بعد از قیاس تو
 نہ شرا کوئی گناہ تو قرار نہیں پایا بلکہ فی الظاہ کوئی ذلت اور منقصت بھی نہیں ہو سکتی ہے نہ منصب خلافت
 کے مخالفت قرار پاتا ہو کہ خود مولانا عبدالحق صاحب اور تمام محدثین حتیٰ کہ امام بخاری تک فرار حضرت عثمان
 کے قائل و مصرح ہیں اور بالاتفاق ثابت ہے کہ پیغمبر حق کو ایسے مملکہ میں نہ چھوڑ کر کیے است بھاگے
 کہ شہر میں جا کر دم لیا اور بعد شعلہ جنگ کے تسکین پائے کے خدمت میں آنحضرت کی حاضر ہوئے اور
 عند البعض تو بعد تین روز کے تشریف لائے پھر اس فرار نے انکو کون سی مضرت پہنچائی کیا شان و شوکت
 حضرت عثمان کی گھٹ گئی کونسا فضائل و مناقب میں نقصان واقع ہوا کیا فضیلت حضرت عثمان کی
 حضرت علی پر بالاتفاق ثابت نہیں کی گئی کیا استحقاق خلافت میں کچھ کمی ہوئی کیا خلیفہ درجہ ثالث میں
 بشورہ و باجماع امت معین نہیں ہوئے کیا وہ شورہ اور اجماع ضلالت قرار پایا کیا باوجود فرار کے حضرت
 عثمان لیس ہزار اور علی ابی طالب سے افضل نہیں قرار پائے چنانچہ یہ مسئلہ تو اعتقاد ہے تمام کتب
 عقائد اس بیان سے مملو ہیں اور نیز عبدالحق صاحب رقم فرماتے ہیں و فضلم علی ترتیب الخلافۃ
 والمراد بالافضلیۃ التثنیۃ المثنیۃ یعنی فضیلت خلفاء اربعہ کی علی ترتیب خلافت ہے اور مراد
 فضیلت سے اکثریت ثواب ہے پھر تصریح فرماتے ہیں و مقام ثانی انکہ فضیلت خلفاء اربعہ بر ترتیب خلافت
 است یعنی افضل صحابہ ابو بکر است ثم عمر ثم عثمان ثم علی پس ابراہیم خدا فرمائیے کہ فرار سے کیا بگڑ گیا کونسا
 خلل پڑ گیا پھر اس قدر کہ کوشش کرنا کہ فرار شیخین میں اختلاف ہے یا یہ حکایت شہیدہ بھی محض ہٹ دھرمی ہو
 بالقرض یوم احد اختلاف ہی صحیح قرار اور اثبات میں اور یوم خیبر بھی رجوع و لغو فی فتح سے فرار مراد نہیں
 تو پیغمبر حق کا یہ فرمانا کہ کل منکم علم و ننگا جو لیس ہزار ہو کیا معنی رکھتا ہے اور دوسرے غزوات میں فرار
 تو بالاتفاق مثل شمس شکار ہے چنانچہ ملامتین کا شفی ذکر جنگ حزاب میں رقم فرماتے ہیں اسکا خلاصہ یہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 بسم اللہ الرحمن الرحیم

حاجہ مولانا محمد رفیع الرحمن
 مولانا محمد رفیع الرحمن
 مولانا محمد رفیع الرحمن

کہ جب اس کے مخالفانہ کام میں نے حصہ لے کر لیا تو ان کفار میں ایک یہلوان تھا کہ بوقت شجاعت اور کمال حیرت
 کے قبائل عرب میں مشہور تھا اور مبارزان عرب کو مقابل میں ہزار سواروں کے جانتے تھے چنانچہ عمر
 کہتے تھے کہ ایک مرتبہ میں اسباب تجارت لیکر ہمراہ ایک طاغفہ کے کاسین عمرو بن عبد ود بھی تھا بغیر شام
 روانہ ہوا ناگاہ قریب ایک ہزار قطع الطرق کے ہمراہ آگے اور اہل کاروان ایسے ہراسان ہوئے کہ
 جان و مال دونوں سے ہاتھ دھو بیٹھے اسلٹنا میں عمرو بن عبد ود نے نیام سے تیغ کھینچی اور مانڈ شیریان
 اور پیل دمان کے مخالفوں پر حملہ آور ہوا اور سکو بھگا دیا اور طاغفہ کو صحیح و سالم لیکر اُس راہ سے
 گزر گیا پھر صاحب معارج رقم فرماتے ہیں کہ روز جنگ قریب سو ستر ہنگون کے ہمراہ عمرو بن عبد ود خندق کے
 کنارہ پر آئے اور عمرو نے اپنے گھوڑے کو تازیانہ بارکہ ایک ہی جھب میں خندق کے پار ہوا
 اور قریب لشکر اسلام پہنچ کر مبارز طلب کیا چونکہ اہل اسلام اُسکی شجاعت اور زور سے مطلع ہو چکے تھے اور
 متور و مردانگی سے اُسکی واقف ہو چکے تھے ایسا خوف نہیں غالب ہوا کہ خون اُنکے بدنوں کا خشک
 ہو گیا اور سر بگربیان ہو کر کھڑے ہو رہے کوئی مقابلہ کرنے نکلا اسوقت جناب رسالتاب صلعم نے
 فرمایا کہ کون میرا یاد دوست ہے کہ شتر کو اس دشمن کے مجھے دفع کرے کسی میں جان باقی نہ تھی سب غاوش
 کڑے رہے اسوقت علیؑ نے فرمایا انا اباسر نہ پیغمبر حق نے جواب میں اُنکے کچھ نہ فرمایا دوسری مرتبہ
 عمرو بن عبد ود نے مبارز طلبی کی اس مرتبہ بھی سب نے سکوت کیا اور کچھ جواب نہ دیا پھر علیؑ ابن ابیطالب
 نے رخصت حرب طلب کی رسالت مآبؐ نے اس مرتبہ بھی رخصت نہ دی تیسری مرتبہ عمرو بن عبد ود کو
 نہایت توہین سے کہا کہ تم میں کوئی مرد بھی ہے یا نہیں کہ مرد میدان نبرد ہوا اور مردانگی کرے بار سیدم بھی صحاب
 میں سے کیسکو بچر خاموشی و سر بگربیان کڑے رہنے کے طاقت جواب کی نہ ہوئی پھر علیؑ نے عرض کی یا
 رسول اللہ مجھے اجازت دیجیے اسوقت حضرت ختی مرتبت نے اپنی شمشیر حبکا نام ذوالفقار تھا کہ میں شاہ و لاہ
 کی لگائی اور اپنی زرہ خاص پٹھائی اور اپنا عمامہ سر پر اُنکے باندھا پھر دونوں ہاتھ جانب آسمان بلند کئے
 اور دعا فرمائی کہ خداوند عبیدہ کو روز بدر اور حمزہ کو یوم احد لے لیا تو نے اور یہ علیؑ بھائی میرا اور
 ابن عم میرا فلا تذاذنی فردا وانت خیر الوارثین یہ فرمایا اور رخصت کیا علیؑ اسوقت پیادہ
 روانہ ہوئے انتھوا و اس حدیث کو دیلی نے بھی بیان کیا ہے کہ پیغمبر خدا نے فرمایا اللہم انک اخذت
 عبیدہ ابن الحارث یوم بدر و حمزہ ابن المطلب یوم احد و هذا علیؑ فلا تذاذنی عنی فردا
 وانت خیر الوارثین خداوند اچھوڑ تو مجھ کو تنہا اور تو خیر الوارثین ہے دروی لحامی فی مالیہ
 عن ابن عباس قال سمعت عمر بن عبد ود فجعل یحول نفوسہ حتی
 جاوز الخندق وجعل یقول ہل من مبارز و سئلت صحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

وسلم ثم قال رسول الله هل يبإ رزأ احد فقام على فقال يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
 هل يبإ رزأ احد فقال على دعنى يا رسول الله فانما انا بين حسين امان اقتله فدخل لنا
 واما ان يقتلنى فادخل الجنة فقال رسول الله اخبرى يا على فقال عمرو ويا بن اخى من انت
 قال ناعلى قال ن اباك كان نديما لى لا احب قتالك فقال على نك ثنتا قسمت لا
 يمشلك احد ثلثا الا اعطيتته فا قبل منى واحدة فقال عمرو وما ذاك قال دعوك ان
 تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال عمرو وليس لى ذلك سبيل قال
 فترجع فلا تلون علينا ولا معتثلا قال فى نذرت ان اقتل حمزة فسبقنى اليه
 وحشى ثم اعانى نذرت ان اقتل محمدا قال على فا نزل فنزل فاختلفنا فى نظرية فضم
 على فقتله ترجمه روايت كى هى محاطى نى اپنى مالىه مين ابن عباس سے کہا سنا مين نے عمر سے کہتے
 تھے کہ عمرو بن عبد و داپنے فرس کو جولان کرتا ہوا آیا اور خندق کو بچانہ کر مبارز طلبى كى و رکتا تھا ہر كوئى
 رٹنے والا ہى اور صحاب رسول اللہ سب ساكت تھے بعدہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ آیا ہى كوئى مقابلہ کرنے والا
 اس عبد و د سے پس على ٹھڑے ہوئے اور کہا مين ہوں يا رسول اللہ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
 وسلم نے فرمایا آیا كوئى اس سے مقابلہ کرنے والا ہى پھر كوئى نہ بولا پس على نے بار دیگر بھی فرمایا کہ خصم نہ ہى
 محبوك يا رسول اللہ کہ مين درميان دو فائدوں کے ہوں يا مين قتل کرونگا اور فى لئار کرونگا اسكو يا وہ محبوك
 قتل کرونگا اور داخل جنت ہونگا مين پس پیغمبر رحق نے اجازت دى جب ميدان کارزار مين پہنچے اور مقابلہ عمر
 ابن عبد و د ہوئے اُس نے کہا ما بن اخى تو کون ہى جواب دیا کہ مين على ہوں اُس نے کہا کہ تیرا باپ میرا دوست تھا
 مين قتال کو دوست بنين رکھتا تھے سے پس على نے کہا کہ مين نے سنا ہى کہ تو نے قسم کھائى ہى کہ جو تو مجھے تين
 سوال کرے تو ضرور ايك کو قبول کرونگا پس اُن سوالوں سے ايك مير سوال قبول کر عمر ابن عبد و د نے کہا کہ
 وہ کیا سوال ہى کہا کہ تو اشہدان لا اله الا اللہ کہہ عمر نے کہا کہ یہ مجھے ممکن بنين على نے فرمایا کہ پس تو ہم سے
 نہ مقابلہ کر نہ ہمارا شریک ہو یعنی پھر جاتين مرتبہ اسی قول کو فرمایا اُس نے جواب دیا کہ مين نے نذر كى تھی کہ
 کہ حمزہ کو شہید کرونگا پس سبقت كى مجھ پر وحشى نے بعد اُس کے مين نے نذر كى ہى کہ مين حمزہ کو قتل کروں فرمایا
 على نے پس تر گھوڑے سے پس وہ فوراً کو دپڑا اور متواتر حرب و ضرب طرفين سے ہونے لگے اور حضرت
 على مرتضی نے قتل كيا اسكو وقال لشافعى عنہ و باس ز يوم الخندق عمرو ابن عبد و د کا نہ خروج
 و نادى من يبإس ز فقام على و هو مقنع بالحدید فقال ناله يا بنى الله فقال نہ عمرو
 انبیس خدا دى عمرو و لا رجل يبإس ز لے جعل یونہى سعای یونہى و یقول بن جنت لے التى
 در عمون ان من قتل من لے دخلها افلا یبرز الى رجل الحوفیه فاستقبله على بدقنه
 ففر به عمرو و لا رقتہ فقطعها و اثبت فیها السیف واصاب راس على فنبع وضرب

علی بن ابی طالب علیه السلام را در میان آن بزرگواران رسول الله
 الیوم برزکایان کلمه الشهادت را رکند فی حیاته الحیوان انکوری ترجمه شایسته آنست که چون کسی بگوید که یا علی بن ابی طالب
 یوم خندق عمرو بن عبدود که اسبش را در یکبار از او جدا کرد و اسبش را در یکبار از او جدا کرد و اسبش را در یکبار از او جدا کرد
 و به پوشیده شد و به بین پس که امین چون اسکا مقابل پس که پیغمبر خدا را ندید که به تحقیق و به عمرو بن
 بطیحه توانا علی بن ابی طالب را در یکبار از او جدا کرد و اسبش را در یکبار از او جدا کرد و اسبش را در یکبار از او جدا کرد
 که آن به حینت تنهاری سبک تمام گمان کرتی تھے کہ جو شخص تم من سے قتل ہوگا تو داخل ہوگا اس میں آیا پھر
 کیونکہ نہیں نکلتا میری طرف کوئی مرد آخر اور یہی کہ رہا تھا کہ نکلے علی اور آگے گئے اس کے اور سپر لیے ہوئے
 تھے پس مارا عمر نے ہاتھ توار کا اور پڑا سپر پر پس پھاڑا اس کو وصال کو اور پھر اس میں تلوار اور ہونچا علی
 کو ہلکا زخم پھر مارا علی نے ہاتھ اس کی گردن پر پس جدا ہو گئی گردن اور گریز اور بعض روایات میں آیا ہو کہ شہادت
 علی اڑتے تھے عمرو بن عبدود سے تو پیغمبر خدا فرماتے تھے کہ آج کے روز لیلایان مقابل کا شرک کے ہو کہ ان فی
 حیات الحیوان الکبریٰ انھیں مصائب کو طامعین ہر وی نے رقم فرمایا ہو کہ جب پیغمبر خدا کا بدنزدی خود او
 انت خیر الوارثین فرما چکے بعد از ان حضرت و تفسی بیاد و روان شد و دران معرکہ عمرو بن عبدود کے علی سربراہ ہو گشت
 و گفت ای عمرو تو آگفتہ کہ پیغمبر کس مراد بیکی از دو چیز خواہد مگر اجابت کہم عمر و گفت بل جبین مست امیر گفت من ترا
 بخوانم ہاں کہ گواہی دہی کہ خدا کی است و محمد رسول است و منافق دشوی پروردگار یکہ پروردگار ہمہ عالمیان
 است عمر و گفت این توقع از من مدار کہ این امر از من نیاید امیر گفت اسد دیگر اختیار کن کہ بہا شرت آن امر ترا
 بہتر است عمر و گفت آن کدام است امیر المومنین گفت دست از حاربہ اہل اسلام بدار و بدیار خود بازگرد کہ اگر کار
 محمد نظام و رون گرفت و ہر جماعت اعدای خود مقرر و منصوب گشت تو اسداد و امداد و ایامی آوردہ باشی و اگر
 کارش برعکس شود بے منازعت و مخالفت تو انچہ مقصود تو باشد بموصول پیوند عمر و گفت زنان قریش باین
 نظم نہ کنند ہرگز کہ من قدرت یافتہ باشم برزند خویش و وفاتنا ہم و بطن باز گردم و نذر وی آن بود کہ روز بدر
 کہ زخم خوردہ گریختہ بودند کہ تا انتقام از محمد نہ کشند و غن پر خود نہ مالہ القصد چون عمر از این ہر دو امتناع
 نمود امیر المومنین علی فرمود کہ کار ما تو بمقتلہ فرا گرفت عمر و غنیدہ و گفت این خصم منی است کہ گمان نمی بردم کہ پس
 از دلیران عرب این التماس را از من تواند نمود باز گرد کہ تو ہنوز در حد اثناسن ہستی ہنوز ترا وقت نیست کہ
 با مردان در میدان ہر دو زنی و حال آنکہ میان من و پدر تو دوستی و برادری بود و نیز ہا ہم کہ خون تو بر دست ما ریختہ
 شود امیر المومنین فرمود کہ اگر تو دوست نمیداری کہ خون من بر دست تو ریختہ شود من دوست میدارم کہ خون
 ترا بر من عمر از این بخشش بنامت بر آشفت و از مرکب خود و فرو آمد و اسب خود را پی کہ دو شمشیر خویش از نیام
 بہ کشیدہ از شمشیر و غضب بر علی حملہ آورد علی بہرہر سو گشت دفع ضرر کشید و در آن محرابیہا کہ تیغ آتش ناک بہرہر
 امیر فرو آورد کہ اگر آن ضرب باز نہ کوه خا از دی اجارہ امدی حاصل آید کہ تیغ تہہ سیر با چنان جنگا گشت کہ آخر

آن بفرقه ہایون امیر رسید آنگاہ حیدر کمر ایک ضرب ذوالفقار بدن آن ملعون خاکسار را از بازو سر بسکبار
 گردانید و بالفور با واز بلند تکیہ گرفت و چون رسول آواز تکیہ می شنید دانست کہ عمر و ملعون مقتول گشت خلاصہ یہ
 ہو کہ ضرار بن خطاب اور ہبیرہ ابن ابی وہب اور نوفل بن عبد اللہ غزو می سے کہ ہمارا عمر و مختے مقابلہ کیا ضرار
 بھاگ کر نکل گیا ہبیرہ اور نوفل کو امیر المؤمنین نے قتل کیا منقول ہو کہ پیغمبر خدا نے فرمایا مبارزۃ علی بن ابیطالب
 یوم الخندق افضل من اعمال امتی الی یوم القیامتہ اور دوسری روایت ہو کہ حضرت علی یوم الخندق
 افضل من عبادۃ الملائکین پس اس جنگ خندق کے وقوع میں اور اصحاب کے اضطراب و تحیر و خوف میں تو کوئی
 شک نہیں ہوا اور عمرو بن عبد ود کی مبارز طلبی اور اصحاب کے سر پر گر بیان ہو کہ کھڑے رہنے میں تو اختلاف
 نہیں ہوا اور استیلا سے خوف و حراس اور اضطراب قلوب اصحاب تو قرآن مجید اور فرقان مجید سے ثابت ہوا اور
 وقت مبارز طلبی عمر و خوف سے اصحاب کے جان پر بن جان خون کا بدنوں میں خشک ہو جانا سر بگر بیان ہو کہ
 کھڑے رہنا اور پیغمبر حق کا فرمانا کون میرا دوست ہو کہ اس دشمن کے شر کو محض سے دفع کرے اور بار بار فرماتا
 رسول خدا کا اہل بیادہ احد اور کسی کا جواب نہ دینا بخیر علی بن ابی طالب کے تو احادیث و تفاسیر و تواریخ و تفسیر
 سے بلا اختلاف ثابت ہوا و یہی معرکہ یوم حدیبیہ پیغمبر حق نے یا بھی دلایا ہو اور حق تعالیٰ نے کلام مجیدین
 اذ زاعنت الابصار و بلفظ المقلوب المناجر فرمایا ہوا اس جنگ خیبر میں ہم بھی کہتے ہیں کہ فرار کسی صحابی کا ثابت
 نہیں ہوتا مگر یہ بھی ثابت ہوتا ہو کہ ہل من مبارز بیادہ احد کا جواب بھی کسی نے نہ دیا اور کسی نے اتنی ہمت
 بھی نہ کی کہ دوستی پیغمبر ظاہر کرتا اور اس دشمن سے آنحضرت کے بچانے کی کوشش کرتا اگرچہ آتش جہاد و قتال
 کی تاب نہ لاتا فرار ہی کہ تا فرار و ثبات تو بعد مقابلہ و مقاتلہ واقع ہوتا ہو جو سیدان کا رزا وین نکلیگا نہیں سکا
 فرار و ثبات کیونکر ثابت ہو سکتا ہو فرار تو باین وجہ افضل قرار پاتا ہو تندر و تقہم ملا معین و کمر و وہ حنین میں
 فراتے ہیں حضرت پیغمبر وقت سحر بود کہ تعبیه لشکر نموده علی با میر المؤمنین عمرو دیکر با میر المؤمنین علی و دیگر بندگان
 و صحابین ہر قبیلہ را از قبائل بلو اسے اختصا منہ و نقل است کہ چون آن جنود ظفر و روز از مکہ بیرون شدہ تھے
 صدیق اکبر بران کثرت و شوکت اقتاد و مرزبان مبارکش گذشت کہ عام و زبیب قتل سپاہ مغلوب بخون
 و بواسطہ صد در این سخن دشمنین اول لشکر بنی ثعلب شکست یافتند و آیت تقدیر صراحتہ فی مواطن کثیرہ
 دیو و حنین اذ اعجبت کہ کثرت کو درین باب نازل گشت ملا معین مروی لکھتے ہیں چون محل گذر گاہ تنگ بود
 سپاہ اہل اسلام از طرق متعدد و دیوادی حین در آمدند مخالفان انتظار فرصت نموده یکبارہ مسلمانان حملہ آور و ند
 و تیر اندازان مشرکان حصبہ حیر بجانب اہل اسلام فروختند مقدمہ لشکر خالد بن ولید قرار نمود چہ کہ ایشان نہ منتند
 و دیگر تفرقہ در میان اہل اسلام مبرتبہ واقع شد کہ پیش از معدودی چند پیش آنحضرت ماند و از جملہ دلاورا مکہ دران
 روز ثبات قدم و زبیدند امیر المؤمنین علی بود و عباس و عبد اللہ و سعید و سفیان بن حارث بن عبد المطلب و اولاد
 حنفیہ و ریحہ و قثم و فضل پسران عباس و اسامہ بن زید ویرادر و ماورا و امین ابن ام امین حضرت رسالت پناہ

کہ کہ ہمارا باب دوم و قاضی سال ہجرت از ہجرت صفحہ ۲۱۱ ملکہ صاحب جنب السیر و غیرہ لکھے ہیں صفحہ ۱۴۶

فی الجہن عارو فی الاقبال مکرمۃ و الملوہ بالجہن لا یخوضون القدۃ و اور عصابہ پر بیٹھ کر تھا الجہانۃ فی
 الجہن عارو و من فولہ یخوضون النار و اور اسی ضمنون کو صاحب معارج نے بھی لکھا ہے کہ اثنا عشر جنگ میں
 پیغمبر برحق نے فرمایا کہ ہر ایک کو یہ پیشتر مجھ سے لے اور اسکا حق ادا کرے اصحاب ائمہ عشرت نے خواہش کی مگر یہ
 بشرط ابو وجاہہ کو ملا اور ابو وجاہہ اس تلوار کو لیے ہوئے میدان میں گیا اور قاتلہ کیا یہ حال تھا کہ جس طرف وہ
 متوجہ ہوتا تھا کوئی اس کے سامنے نہ ٹھہرتا تھا حاصل یہ ہوا کہ پیغمبر خدا نے منافق سے ثلاثہ کو لے لیا مگر بھی اور
 انہم معنی و انما منہم اور جبرئیل نے انہم کو زمین فرمایا اور حق تعالیٰ نے ان سب کو نفس رسول نہیں قرار
 دیا کہ فرار جبر مستلزم فرار کل ہو جائے یا ان سب کے فرار سے فرار پیغمبر اور جبرئیل لازم آئے اور محکوم کفر و ارتداد
 ہو جائے اور پیغمبر نے من سب اصحابی فقد سببتی بھی نہیں فرمایا کہ فرار سب حکم و احادیث قرار پائے
 اور قاتل فرار اصحاب ثلاثہ قاتل فرار پیغمبر میں محسوب ہو کر واجب القتل سمجھا جائے ہاں یہ فرار ایک ایسی صفت
 تو ضرور ہو کہ جو اس فرار کی نسبت پیغمبر کو دی وہ بلا شک کا فرزند واجب القتل ہو اور یہ بھی مذکور ہو چکا ہے کہ
 جب رسول خدا نے علی سے فرمایا کہ تم اپنے یاروں کے ساتھ کیوں نہ فراری ہو گے تو انھوں نے جواب دیا
 اکھ بعد الايمان ان لی بک اسوقہ یصفت فرار شجاعان و یوقارہ کے لیے الہیۃ رنگ و عار ہی خلفائے ثلاثہ
 کو اس سے کیا سروکار ہو وہ تو نہ عنہم فضلیت کثرت ثواب سے ممتاز ہیں اور فضلہم علی توبیۃ الخلفاء
 سے شرفیاب ایک صفت فرار سے متصف ہونا قطعیت خلافت اور اکثریت ثواب کے معارض نہیں ہو اگرچہ
 اکثریت ثواب بھی قطعی نہیں ہو بلکہ تقلیدی ہو کہ مولانا سے مدوح کو تقلید کرنا پڑی ہو رقم فرماتے ہیں
 کہ ما مشایخ سلف را چنان یافتیم کہ سیگویند افضل ابو بکر است ثم عمر ثم عثمان ثم علی رضی عنہم و حسن و حسین
 اقتضای آن کند کہ اعتقاد کنیم کہ اگر ایشان بر آن دلیل نبی و استند حکم بدان نبی کریم و اتفاق بران نبی نمودند
 و ما درین مسئلہ فضلیت اتباع ایشان می کنیم و براہ تقلید ایشان می رویم و حقیقت امر را بعلم اکبری تو فیض مینمایم
 اور قبل اس عبارت کے ایک جملہ یہ بھی رقم فرماتے ہیں کہ امامت مفضول باوجود فاضل نیز و اہل سنت و جماعت
 جائز است و عدم جواز آن قطعی نیست اور اسی کلمہ پر مولوی حبیب اللہ صاحب نے صفحہ ۸۲ پر نشان لکھنا شروع
 رقم فرمایا ہے کہ وجوب نصب امام متفق علیہ است الا وجوبش برحق تعالیٰ است یا بر خلق و درین اختلاف کردند
 صحیح آنکہ خلق واجب است بدلیل نقلی یعنی بحدیث سرور عالم کہ فرمودند کسی کہ ہمیر و امام زمانش معلوم نہ کر داند
 تحقیق آنکس مردماند موت و بدلیل عقلی اینکہ جمیع صحابہ کبار از مہاجرین و انصار بعد وفات
 سرور عالم نصب امام از اہم مہات قرار دادند حتی کہ بردن آنحضرت ہم آثر مقدم گردانیدند و اہل بیت آن دلائل
 قطعہ سے قطعیت خلافت کا ثبوت ہو اگرچہ مولانا ہی موضوع نے اپنا حسن ظن اس مسئلہ میں با اتباع مشائخ
 سلف ظاہر فرمایا اور انکی تقلید کو واجب جانا لیکن انی تارک فیکم الثقلین اور من کنت موکلا فاعمل موکلا
 سے روگردانی فرمائی اور جب بالاتفاق ثابت ہو کہ امامت مفضول کی باوجود فاضل کے جائز ہو تو ہزار بار کہ

لہ معارج النبوة کریم باب ۱ و ۲ و ۳ و ۴ و ۵ و ۶ و ۷ و ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵ و ۱۶ و ۱۷ و ۱۸ و ۱۹ و ۲۰ و ۲۱ و ۲۲ و ۲۳ و ۲۴ و ۲۵ و ۲۶ و ۲۷ و ۲۸ و ۲۹ و ۳۰ و ۳۱ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۴ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸ و ۳۹ و ۴۰ و ۴۱ و ۴۲ و ۴۳ و ۴۴ و ۴۵ و ۴۶ و ۴۷ و ۴۸ و ۴۹ و ۵۰ و ۵۱ و ۵۲ و ۵۳ و ۵۴ و ۵۵ و ۵۶ و ۵۷ و ۵۸ و ۵۹ و ۶۰ و ۶۱ و ۶۲ و ۶۳ و ۶۴ و ۶۵ و ۶۶ و ۶۷ و ۶۸ و ۶۹ و ۷۰ و ۷۱ و ۷۲ و ۷۳ و ۷۴ و ۷۵ و ۷۶ و ۷۷ و ۷۸ و ۷۹ و ۸۰ و ۸۱ و ۸۲ و ۸۳ و ۸۴ و ۸۵ و ۸۶ و ۸۷ و ۸۸ و ۸۹ و ۹۰ و ۹۱ و ۹۲ و ۹۳ و ۹۴ و ۹۵ و ۹۶ و ۹۷ و ۹۸ و ۹۹ و ۱۰۰

اجماع بالاتفاق نہ تھے پس تعیین امام کو اہم مہات سے قرار دینا اور دفن آنحضرت سے مقدم کرنا ناگزیر
 و کفن آنحضرت کا بالاتفاق واجب تھا کس دلیل سے واجب ہوا اور نصب امام کا وجوب اجماع پر کسے
 واجب کیا امر دوحہ فرمایا پیغمبر برحق نے کہ الخلافۃ بعدی ثلاثون سنۃ ثم یصیر بعدہا ملکا مضافاً
 یعنی خلافت میرے بعد تیس برس ہو بعد اسکے ہونگے بادشاہی گزرنہ اس حدیث میں بھی ذکر خلافت مفید
 ہو اور حدیث اول میں ذکر امامت لیکن امام اور خلیفہ کا نہ بالاحمال ذکر نہ بالتفصیل کہ جسکی معرفت واجب و فرائض
 آنحضرت کا امام زمانہ عام ہو مثال ہو ہر زمانہ کو اور ثلاثون سنۃ مفید ہو تیس برس تک کو پس کیا بعد تیس برس
 کے حدیث من مات الخ منسوخ منظور ہوگی یا بعد ثلاثین سنۃ کے موت تمام امت مرد و صر کی موت جاہلیت
 قرار پائیگی اور اگر بغرض محال اس تیس برس کو خلافت کاملہ کہیں اور بعد اسکے تا زمانہ خلفائے عباسیہ خلافت
 کو ناقصہ اور خلافت مجازی قرار دین تو پھر بعد خلفائے عباسیہ تو تمام امت کی موت موت جاہلیت ہوگی
 اور بعد خلفائے عباسیہ کے تا زمانہ حال جو اجماع امت خلیفہ بنانے پر نہیں ہوا تو یہ گویا اجماع ہوا عدم
 نصب امام پر اور اجماع ضلالت تو ہو سکتا ہو نہیں مگر موت جاہلیت سے نجات و دشوار ہو جب تک
 خلیفہ نہ ہونے کو خلیفہ قرار نہ دین اور اگر دین تو البتہ جہالت کی موت سے نجات مل سکتی ہو اور یہ بھی ثابت
 ہو کہ خلفائے عباسیہ میں سے بعضے جابر اور خارج از دائرہ عدل و احسان بھی ہوئے ہیں اور انکو امام
 زمان کا خطاب دیا گیا ہو پس کیا وہ خلفاء و مصداق قولہ تعالیٰ نہیں ہیں وجعلنا منہم اثنتی عشرۃ یدعون الی اللہ
 اور اطاعت و انقیاد کرنا انکا ضلالت نہ ہو گا اور معرفت اُنکی موت جاہلیت سے نجات دے سکتی ہو حاصل
 یہ ہو کہ یہ وہ مقام دشوار ہو کہ صاحب عقائد نسفی نے قالامر مشکل فرما کر چھوڑ دیا ہو مگر محشی شراح نے
 بہ نشان نمبر ۲۱ سے قالامر مشکل پر حاشیہ لکھا ہو و هو هذا لانه لو وجب الامام بعد الخلفاء العباسیۃ
 ایضاً لزم احبات الامۃ فی کثر الاصلار علی ترک الواجب لا تنفاء الامام المتصفت بما یجب من الصفات
 والا لزم منتفع لان ترک الواجب معصیۃ و ضلالت ولا ممت لا یجتمہ علی الضلالت والجواب انہ
 انما یلزم الضلالت لو ترکوا عن قدرۃ واختیار لا عن عجز واضطرار شرع مقاصد جواب الجواب
 قول ان ارتفاع القدرة والاختیار واستیلاء العجز والاکسار مع کثرة امة رسول الخناس و
 وجود السلاطین ذوی الاقتدار و تسلط الامراء والملوک صاحب الاختیار رجال و عند رباح
 و تعلیل علیل و دلیل غریب و امیر سہو حضرت ابو بکر کا استخلاف فرما نا چنانچہ صحابہ سیر و تواضع و پیشانی
 بالاتفاق تھے ہیں کہ جب صدیق اکبر کی علالت زیادہ ہوئی اور تاب و طاقت کم ہوئی تو ایک عہد نامہ لکھا
 اور صحابہ میں سے ایک کو دیا کہ سب میں لیجا و مہاجر و انصار و صنیع و شریف کو طلب کر دو اور یہ عہد نامہ سناؤ
 غرض وہ شخص عہد نامہ لیے ہوئے مسجد میں آیا وہاں سب کو مجتمع پایا کہ اے ایاران رسول خلیفہ رسول نے
 لکھ لکھا ہو اور اسکی متابعت کا حکم فرمایا ہو خواجہ احمد محمد ابن علی المعروف باعثم کو فی کے ترجمہ مطبوعہ بمبئی میں

ملک قاری
 ملک سراج

یہ عبارت لکھی ہو ہمہ گفتند تقریباً بیکرہ میں کاغذی کہ بخط صدیق بود و عمر خطاب را خلیفہ خویش کردہ بودم
 بیرون آورد و برایشان بخواند فوی گفتند سمعنا و اطعنا و جماعتی خاموش ہو و ندیس طلحہ ابن عبد اللہ
 نزدیک امیر المؤمنین ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ و گفت ای خلیفہ رسول عمر خطاب را بر مسلمانان خلیفہ می کنی صدیق فرمود
 چرا خلیفہ نہ کنم طلحہ گفت عمر مردی درشت است و دانستہ کہ مردم از غفلت او چہ بیخ دیدہ اند در حیات تو و اگر
 عیاذ باللہ از سرای فانی بہار جاودانی انتقال کنی چہ ایذا با مردم رسد و توان دانست کہ ہر چہ منوال ما با
 زندگانی کند و لا شک در آن بہمان ازین معنی ترا سوال کنند کہ بکار زیر دستان چگونہ پرداختی و کہ ام کس را بر
 مسلمانان نائب و خلیفہ ساختی عرض صدیق اکبر نے ایک نہ سنی اور طلحہ کو جواب دیا کہ میں خدا کو جواب دو تو لوگا
 کہ بہترین مردم کو میں نے خلیفہ کیا پھر عثمان کو طلب کیا اور وصیت نامہ لکھوایا کہ عمر ابن خطاب کو میں نے
 اپنا نائب اور خلیفہ کیا اور اس میں بہت سی شہ طین نصیحت امیں لکھیں اور عمر ابن خطاب کو بلوایا اور زبانی بھی
 بہت سی نصیحتیں کہیں اور وہ عبد نامہ سنایا پھر حاضرین صحبت کی طرف متوجہ ہوئے اور اسی اثنم کو فی من
 یہ عبارت ہو کہ فرمود اے است رسول عمر ابن خطاب را بر شما امیر گردانیدم راضی باشید و از فرمان او سر بر
 گردانید تا بخدا ہی سبحانہ و رسول و قرینت یا بید گفتند سمعنا و اطعنا و از نزدیک او دل تنگ بیرون آمدند
 اسل استخلاف میں بھی بعض مقام لائق توضیح ہیں اولاً استخلاف فرمانا حضرت صدیق کا اتباع اور سنت پیغمبر
 کے مخالف ہوا کہ آنحضرت نے اپنی امت کو ایسا لائق اور فائق اور عادل قرار دیا کہ امر امامت کو کہ جسکی عدم
 معرفت کفر ہی جماع امت پر منحصر کر دیا اور بنی جمیع امت علی الصلالت سے سرفراز فرمایا لیکن دوسری امت
 میں عسالت کا یہ حال ہوا کہ انکے اجماع پر دوق نہ رہا اور بے بنیاد تصور کر کے استخلاف کرنا بظاہر اگر جس طرح کہ
 استخلاف نہ کرنا پیغمبر کا دلالت کرتا ہو کہ نصیب امام محمد بیت من مالت الخ خلق پر واجب ہو اسی طرح استخلاف
 صدیق اکبر دلالت کرتا ہو کہ اجماع امت صلاکت ہو ورنہ استخلاف کی کیا حاجت تھی اگر اجماع امت علی
 الصلالت محال تھا تو استخلاف بالفرد صلاکت بائیکا اور طلحہ کے اعتراضات اور ایک قوم کا سکوت سمعنا
 اور اطعنا سے اور بخور و دلالت ہو کہ چلے جانا اسپر دال ہو تا نیا جس طرح صدیق نے آخری وقت
 دوات و قلم طلب کیا اور وصیت نامہ لکھا اسی طرح تو رسول نے بھی قریب وفات دوات و قلم طلب فرمایا تھا
 جس پر فاروق اعظم نے ماینطق عن الہوی ان ہوا لا وحی یوحی کو نسبت ہذیان دی اور کہہ کہ یغلب علیہ
 الوجہ یعنی درو اکثر غالب ہو گیا جس پر پیغمبر خدا کو غصہ آیا اور فرمایا قوماعنی یعنی دور ہو مجھ سے یا چھوڑ دو
 مجھ کو اس کلام سے کس قدر مالا حضرت ظاہر ہو اور اسی کو ابن عباس یاد کرتے تھے اور روئے تھے کہ ستر
 آنسوؤں سے تر ہو جاتے تھے اور صدیق اکبر نے جب دوات و قلم طلب فرمایا تو نہ کسی نے نسبت ہذیان کی
 دینی نہ انحراف سنت پیغمبری سے متنبہ کیا نہ حدیث ان بیجمع الخ یا دلالی لکھی حالانکہ وقت تحریر کرانے
 وصیت نامہ کے حضرت ابو بکر غنوی طاری ہوئی چنانچہ صاحب روضۃ الصفا لکھتے ہیں کہ طائفۃ از علما و اخیار

کہ روضۃ الصفا ج ۱
 صفحہ ۱۵۲

اور اسلم مولای عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما کہ عثمان بن عفان در زمان اشد مرض ابو بکر با شارت او این کلمہ در قلم آورد
 کہ خلیفہ بعد از ابو بکر و در ان صحن ابو بکر از بیوش رفته و عثمان لمحہ توقف کردہ نوشت کہ عمر خراہد بود و چون ابو بکر
 بر بیوش آمد صحیفہ را طلب داشت نام عمر در ان جا ثبت دید پرسید کہ این نام را کہ نوشت عثمان جواب داد کہ من
 در قلم آوردم ابو بکر فرمود کہ رحاک اللہ علیہ جزاک اللہ خیرا عرض دن کو وصیت نامہ لکھا اور شب کو انتقال فرمایا
 اور وقت تحریر وصیت نامہ بھی بیوشی عارض ہوئی مگر نہ کسی نے غلب علیہ الوجہ کہا نہ حسبنا کتاب اللہ فرمایا
 اور پیغمبر با وجود ثبات عقل اور ما یطق عن الہوی ان ھولاً و جی یوحی ہونے کے متصف بہ غلب علیہ الوجہ
 ہوئے اور لوگوں کو ترود ہوا کہ پیغمبر برحق مختلط العقل ہو گئے فقالوا ما شانہ اھجر پس کہا ان لوگوں نے
 کیا حال ہوا اور کیا ہوا ہوا اسکو آیا مختلط اور پریشان ہو کلام اسکا اور فحش و ہذیان بکتا ہوا عوذ باللہ من
 ھذا المقال اور یہ سب نسبتیں پیغمبر خدا کو فقط اسوجہ سے دیکھیں کہ فرمایا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعدی
 اور اس وصیت نامہ کو کہ جسکی شان میں پیغمبر نے لن تضلوا بعدی فرمایا لکھنے نہ دیا اور کہا کہ حسبنا کتاب اللہ
 حالانکہ حجۃ الوداع سے پھرتے وقت غدیر خم میں حضرت فرما چکے تھے انی نارفیکم الثقلین کتاب اللہ
 وعترتی اھل بیتی فان تمسکتھما لم تضلوا بعدی مگر تھوڑے ہی عرصہ میں عترتی اھل بیتی کو
 کہ مگر حضرت نے فرمایا تھا بھول گئے معلوم نہیں لن تضلوا بعدی سے کیوں تفرقتا کہ فقط حسبنا کتاب
 اللہ پر اکتفا فرمائی اور جب صدر بن ابی سہل نے باوجود غلبہ و رد و نوازع عرض بیوشی کے انھیں حضرت عمر کے
 واسطے وصیت نامہ لکھا تو غلب علیہ الوجہ کا تو کیا ذکر ہو حسبنا کتاب اللہ کو بھی فراموش فرمایا اور طبیب
 خاطر اس وصیت نامہ کو منظور فرمایا مقام ناسف اور انصاف ہو کہ فقط اکتب لکم کتابا فرماتے پر نسبت ہذیان
 کی آنحضرت کو دی غلب علیہ الوجہ فرمایا جسکے جواب میں پیغمبر نے فرمایا قوموا عنی اٹھ جاؤ و رہو جاؤ
 مجھ سے دعوائی ذرونی چھوڑ دو مجھ کو اور ہا کر محمد کو اس نزاع اور خلاف اور لفظ سے یہ سب گوارہ کیا
 مگر تحریر وصیت نامہ لن تضلوا گوارہ نہ کی حاصل یہ ہو کہ باعث منالامت اہل اسلام اگر ہو تو یہی ایک امر ہی
 کہ کتابت لن تضلوا بعدی نہ لکھی گئی اسواسطے کہ اگر آنحضرت رسول برحق اور ما یطق عن الہوی تھے
 تو اکتب کتابا لن تضلوا بعدی بھی بوجی الھی فرمایا تھا پس بالضرور عدم تحریر کتابت باعث منالامت ہوئی
 اور قول آنحضرت قوموا عنی اور دعوی ذرونی یعنی اٹھ جاؤ و رہو مجھ سے چھوڑ دو مجھ کو یہ سب گوارہ کیا
 اور کتابت گوارہ نہ کی اور جب حضرت ابو بکر نے وصیت نامہ لکھا اور سنا تو سمعنا و اطعنا کے نعرے بلند
 ہوئے فتبصر ولا تغفل و رکبا نسیان غالب ہو گیا تھا کہ حضرت ابو بکر بھی اپنا فرمان بھول گئے چنانچہ اشم
 کو فی گھٹنے ہیں کہ جب بیعت ابو بکر کی منعقد ہو چکی اور علی طلب کیے گئے اور ان سے بھی بیعت پر اصرار بالجبر
 کیا گیا تو اسوقت حضرت مرتضیٰ نے بھی اپنا استحقاق ظاہر فرمایا کہ حاجت شما بر شما بکار میدارم و دعوی بر شما
 بہ حجت می آرم اسکے جواب میں فرمایا کہ اے ابوالحسن اگر من دستہ کی کہ تو درین کار منازعہ کئی قبول نکردی

اکنون کہ مردان بیعت کردند اگر تو ہم موافقت نمائی خطای ماصواب بوده باشد اور نیز وضعت الاحباب میں بھی
 رقم فرمایا ہو اور یہ وضعت الاحباب وہ جو کسی طرح میں شاہ عبدالحق صاحب لکھتے ہیں کہ عمدہ ترین کتب سیرت
 لہذا میں بخوف طول خلاصہ اسکا اور بعض بعض مقام پر بعض عبارت بھی نقل کرتا ہوں لکھتے ہیں کہ بعد از فراغت
 مہم بیعت علی کو مجمع ہماجرین و انصار میں طلب کیا اور کہا کہ سب نے بیعت ابو بکر کی تم بھی بیعت کرو علی نے
 فرمایا کہ من کان معنی کہ شاید انصار حجہ ساختہ میں منسوب را اگر تنیدہ مرثا جنت سبک و انم راست بگوئید کہ حضرت
 رسالت اقرب کیست عمر گفت ترا نذاہم تا بیعت نہ کنی علی گفت اول مرا جواب باصواب بگوئید بعد ازین از
 من بیعت جو سیر عرض ابو عبیدہ نے کہا کہ آپ بواسطہ سبقت اسلام و فضل قرابت کے سزاوار خلافت
 ہیں لیکن اصحاب نے بیعت کی ہو آپ بھی اگر موافقت کریں تو بہتر ہوئی نے جواب دیا کہ تو امین ابن امتی
 بقول رسول مختار مقتدای امانت و راستی است در گفتار و کردار تو بہتر کی حق سبحانہ تعالیٰ بخاندان نبوت
 اگر امت کردہ در بند ما یبیا شید کہ بجای دیگر کنید مہبط قرآن و وحی و مورد امر و نہی و منبع فضل و علم و معدن
 عقل و حلم و ایم و بواسطہ این امور خلافت را شاستہ و امارت را منرا داریم بشیر ابن سعد انصار علی نے
 کہا کہ اگر آپ پہلے ادا کرتے تو سب آپ سے بیعت کرتے لیکن آپ نے خانہ نشینی کی لوگوں کو گمان
 ہو کہ خلافت سے آپ نے کنارہ کیا جناب امیر المؤمنین نے جواب دیا کہ ابو بکر ثور و امی داری کہ من
 جسد انور و قالب اطہر سید عالم را غسل نادادہ و تجبیز و تکفین او نہ نمودہ و از دفن او فراغت نہ کردہ و م از
 طلب حکومت زوی و با مردم درنا زعت و خصوصت شدی ابو بکر صدیق چون دید کہ کلمات علی حکم و دستور
 و میر کی ازینہا مقابلہ صمد کلہ بلکہ صمد ہزار کلہ است در رفق و مدارا درآمد و گفت ای ابو الحسن مرا لمان این بود
 ترا با من مضائقہ نہ باشد و اگر میدانستم کہ از بیعت با من تخلف خواہی کرد و برگز آنرا قبول نہی کہ دم اکنون
 کہ مردمان با من اتفاق نمودہ اند اگر تو نیز با ایشان اتفاق نمودہ عن مارا مطابق واقع ساختہ باشی و اگر حالاً
 تو نفق کنی و خواہی کہ درین مائل و تفکر غای پیچ حرجی نیست انتہی پس وقت تحریر وصیت نامہ بھی یاد نہ آیا
 کہ مجمع اصحاب میں فرما چکے تھے کہ اگر تو ہم موافقت نمائی خطای ماصواب بودہ باشد و اگر می دانستم کہ از بیعت
 با من تخلف خواہی کرد و برگز آنرا قبول نہی کہ دم فانی لثا حضرت عمر نے قریب انتقال شوری مقرر کیا کہ علی و عثمان
 و طلحہ و زبیر و سعد و قاص و عبد الرحمن تین روز میں مشورہ کر کے ایک کو ان میں سے خلیفہ بنائیں و قال
 لا یمنی لیومہ الابرار و لکم امیر و ان اختلافتم فکو نوا مع الذی معہ عبد الرحمن فضی علی ابی
 العباس و قال لہ عدل عن الان سعد لا تحالف عبد الرحمن لانہ ابن عمہ و عبد الرحمن صحابہ
 عثمان فلا یختلفون فیعلیہما احدہم الاخر یعنی چار روز نہ گذرین کہ تم پر امیر یعنی خلیفہ مقرر ہو جائے
 اور اگر اختلاف ہو تم میں و حضرت عبد الرحمن ہوا اس طرف تم رجوع کرنا و عبد الرحمن کی متابعت کرنا اس احوال کو علی نے عباس
 سے کہا اور کہا کہ سعد بن عبد الرحمن ہوا و عبد الرحمن بنو عثمان کا پس لیک و سر کی خلافت کا خواہندہ ہو گا پس ضرور عثمان

ملہ از روز الفجار ص ۱۵۴ ابو العزیز الطبرانی

خلیفہ ہو گا انھم کو فی کھتے ہیں کہ کہا حضرت عمرؓ نے کہ ای بھائیو بعد میرے تین روز تک طلحہ ابن عبد اللہ کا انتظار کرنا
 اور بعدہ ان چھ شخصوں میں سے جسکو لائق سمجھا اسے اوپر امیر کرنا کہ میں نے ان چھ شخصوں کو امیر خلافت سپرد
 کیا ہے اور میرے پیسر عبد اللہ کو بلوانا اس شرط سے کہ اسکو مخالفت میں کوئی حصہ نہیں ہوا اور جس شخص کو نہیں
 سے تم اختیار کرو اور کوئی اس سے مخالفت کرے اسکو قتل کرنا اور ایسا ہی دیگر اصحاب میرے بھی لکھا ہے
 چنانچہ ابن اثیر نے تاریخ کامل میں روایت کی ہے اور تصریح کی ہے کہ اگر تین تین ایک دوسرے کے مقابلہ میں ہو جائیں
 فحکموا عبد اللہ ابن عمر فان لہم یرضوا بحکم عبد اللہ ابن عمر فکونوا مع الذین فیہم عبد الرحمن و
 اقتلوا الباقین پس حاکم کرنا عبد اللہ ابن عمر کو اگر اس پر بھی راضی نہ ہوں تو جس طرف عبد الرحمن ہوں اس طرف تم
 ہونا اور قتل کرنا باقی کو اب صاحبان بصیرت پر غنی نہ رہا کہ سوا عثمان کے کون خلیفہ بن سکتا ہو اور کون خلیفہ
 بنا سکتا ہے چھ شخصوں کا نام لینا بھی حکمت علی و ربانیہ قلب سے خالی نہیں تھا کہ سعد ابن حم عبد الرحمن اور
 خود عبد الرحمن صہ حضرت عثمانؓ اس پر قطعی حکم قتل مخالفت پر کون کلمہ مخالفت کہہ سکتا ہو سچا ان اللہ دوی کلونین
 یخ و بنیاد مخالفت کی کھو کر چھینک دی کہ تین شخص تو آپس میں مخالفت کر نہیں سکتے کہ ایک چچا زاد بھائی دوسرے
 بہنوئی تیسرے سارے اجماع ان ثلاثہ کا ضروری جواب رہے علیؓ کہ وہ اور ظہر وزیر مکن ہو کہ ایک رائے نہ ہوں
 اور اگر ایک رائے بھی ہوے تو عبد الرحمن جس طرف ہوئے وہ رائے مقبول ہوگی اور مخالفین کے لیے شرط قتل
 لگی ہوئی ہے تو علیؓ و طلحہ وزیر ضرور مقتول ہونگے پشم انصاف دیجیے تو دو شخصوں پر انحصار امام بنائے کا ہوا
 اور ایک پر انحصار خلافت کا اور باقی قتل سچا ان اللہ و دو شخصوں پر اطلاق اجماع است کا کیسا زیار اور
 درست و بجا ہو یہ فرمان حضرت عمرؓ کا اجماعی ہو اختلافی نہیں میں حیران ہوں کہ اس حکم کا نام اجماع ہو یا قتل بغیر خدا
 تو بنا بر گمان اہل سنت تمام اصحاب کے حق میں اور خاص امیر المؤمنین علی بن ابی طالب کے حق میں فرمائیں صحابی
 کا لجزوہ بایہم اقتد یتم اھتد یتم اور علی مع الحق والحق مع علی اور اللہ واد الحق حیث ما د امر
 القرآن مع علی و علی مع القرآن ومن کنت مولاً فعلى مولاً اللہ وال من ولایہ و عاد من عادہ
 و علی منی و انما منہ اور ماورائے اسکے آیات و احادیث جو فضائل و مناقب میں ہیں اسکا ذکر باعث طول ہے
 وہی اصحاب اور وہی علیؓ بفرمان حضرت فاروقؓ واجب القتل ٹھہریں اور حق عبد الرحمن کی طرف رہے یہ چھ
 شخص تو عشرہ مبشرہ میں سے تھے پس صحابی کا لجزوہ ہونے نے اور علی مع الحق ہونے نے کیا نفع دیا
 فضلیت عشرہ مبشرہ ہونے کی کیا کام آئی ماجر صاحب بیعة الرضوان صاحب حل عقد ہونے نے کون سی
 جان بخشی کی فاعتبروا یا اولی الابصار اور سب پر طرہ یہ ہو کہ واجب القتل ہونے پر کوئی حدیث بھی نہیں ملتی
 گئی نہ اسلئے ارتداد و نفاق پر کوئی دلیل بیان ہوئی نہ انکا کفر ثابت کیا گیا معلوم نہیں کس جرم پر کشتی و کشتی
 ہوئے حق تعالیٰ نے تو اہل بدر و حدیبیہ اور احد کو اعلو ما شئتو فقد غفرت لکم کا اختیار دیا جس کا
 کلمۃ الايمان میں مرقوم ہوا ان اللہ قد اطلع علی اھل بدر فقال اعملوا ما شئتو فقد غفرت لکم

لہم حکم فی مطہرہ بنی النکاح علیہ السلام تاریخ کامل ابن اثیر ص ۱۹۸ سے لکھا اور ان کا حال

و جای دیگر فرمودن ینخل الله الناس رجلا شهيدا بدرا والحدیبة و در حدیث دیگر آمده است که آن ملائکہ کہ در غزوہ بدر حاضر بودند فضیلت و عمرتی در درگاه خداوندی دارند کہ دیگران را نیست فاضل احد بعد از اہل بدر فضیلت مر اہل غزوہ احد راست انتہی جن اصحاب کے یہ فضائل ہوں کہ اہل بدر و حدیبیہ اور احد ہوں بلکہ ان سب کا خلاصہ ہوں عشرہ مبشرہ سے مخاطب ہوں حق تعالیٰ تو انکو مرفوع القلم کر دے کہ جو چاہو کہو میں بخش دو مگر فاروق اعظم بیدھڑک اُنکے قتل کا حکم لگا دین یہ حکم حضرت فاروق کا تو فوفی حکم خدا و رسول بلکہ ناسخ حکم خدا و رسول قرار پاتا ہی حاصل یہ ہو کہ بعد شہادت خلیفہ ثانی مطابق وصیت جب تین روز گذر گئے تو جمعہ عبد الرحمن الناس بعد ان اخذہ عن نفسه عن الخلافۃ فذاعا علیا فقال علیک عہد اللہ و میثاقہ لتعصلن بکتاہ اللہ و سنتہ رسولہ و سیرۃ الخلیفتین من بعدہ فقال ادعوان ففعل و اعلم مبلغ علمی و طاعتی و دعا لعثمان و قال لمثل ما قال لعلی فرجع عبد الرحمن راسہ الی سقف المسجد ویدہ فی ید عثمان و قال اللہم اسمع و اشہد اللہم انی جعلت ما فی رقبتي من ذلک فی رقبۃ عثمان و بالیہ فقال علی لیس هذا اول یوم تظاہر ثم علینا فیہ فصر جھیل و اللہ المستغنی علی ما تصفون یعنی جمیع کیا عبد الرحمن نے آدمیوں کو اور بلا یا علی کو اور کہا کہ تم پر عہد و میثاق خدا ہی کہ علی کرو ساتھ کتاب خدا کے اور سنت رسول کے اور سیرۃ خلیفتین کے جواب دیا علی نے کہ امید کرتا ہوں میں کہ علی کرو مگر اپنے مبلغ علم و طاعت کے ساتھ بھر بلا یا عثمان کہ اور اُس نے بھی ویسا ہی کہا جو علی سے کہا تھا پس عبد الرحمن نے سر اپنا سقف مسجد کی طرف بلند کیا اور ہاتھ عثمان کا اپنے ہاتھ میں پکڑے ہوئے تھے اور کہا کہ خداوند اسن تو اور گواہ رہ تو خداوند اگر کچھ امر خلافت سے میری گردن میں تھا میں نے عثمان کی گردن میں ڈالا اور بیعت کی اُسکی اسوقت علی نے فرمایا کہ یہ پہلا دن نہیں ہے کہ آپس میں ایک دوسرے کو مدد دی تم نے اب ہم پر غلبہ کیا تم نے اس امر میں فصر جھیل و اللہ المستغنی علی ما تصفون اسوس ہمد ہزار اسوس کہ خلیفہ ثانی نے تین روز کی مدت مقرر فرمائی اس تقرری مدت میں باور دیگر مصالح کے ایک مصلحت تو بدیہی یہ تھی کہ بعد وفات تجزیہ و تکفین و تدفین میں کسی طرح کا خلال نہ ہو کہ سب سب شریک مشابعت ہوں تحمل و شوکت سے مدد ہوں اگرچہ اس چار روز کی مدت میں من مانت و لدی عرف کے مصداق ہو کہ مومنین جنہم واصل ہوں یا تو نصیب مام ایسا اب ہم مہام تھا کہ دفن پیغمبر پر مقدم کروانا گیا یا ایسا امر مسل ہو گیا کہ تقریب سوم خلیفہ ثانی سے بھی مؤخر گردانا گیا ایک شعر مولانا روم کا مشہور اور زبان زخراں ہے یہ وہ ہے چون صحابہ طبع دنیا داشتند مصطفیٰ را بے کفن بلند داشتند جس پر مبطر اور چشمہ انور رسالت مآبؐ تو بے گور و کفن پڑا ہے اور سقیفہ بنی ساعدہ میں مہامیو منکھ امیر کے ڈنکے بجائے جائیں اور خلیفہ رسول اللہ کی وفات کے بعد کوئی کان نہ ہلائے کتاب خدا اور سنت محمد مصطفیٰ و حدیث خیر الوری بالاسے طاق رکھی جائے جو تھے روز و شخصوں کے اجماع سے خلیفہ مقرر کیا جائے اور اس اجماع کو اجماع امت کا نام دیا جائے اور مخاطب بحدیث لن یجتہع امتی علی الصلاۃ کیا جائے اب

میں بادیہ پوچھتا ہوں کہ اس تین دن کی مدت میں جو لوگ میرے انجی میں پیش کیا فرکی موت کے قرار دیا گیا
 نہیں اور عدم اجماع امت باوجود قدرت و اختیار کا عنہم جو راہستہ راہ نمائند اور مصیبت ہوگا یا نہیں
 اور ایسے واجب فوری کا جو دفن پیغمبر پر مقدم کر دانا گیا تھا ترک لازماً کیا جائے گا یا نہیں اور جو ایسے واجب
 فوری میں تاخیر کرنے کا حکم قطعی لگائے اور سکا بھی عند الامار کچھ حکم ہے یا نہیں اور جو ایسا ہے جو صحیح بخاری
 صحیح مسلم مشکوٰۃ وغیرہ میں جاہرا بن سمرہ سے منقول ہے قال سمعت النبی فیقول یكون فیما بینہما من اربع
 کلمۃ لہا اسمعھا فقال ابی اند قال کلمۃ من قریش یعنی جاہرا بن سمرہ سے منقول ہے کہ کما کہ سنائیں نے
 بنی کو کہ فرماتے تھے کہ ہونگے بارہ امیر سپاہ یک کلمہ کہا کہ میں نے نہیں سنا میرے باپ نے جواب دیا کہ فرمایا
 کلمۃ من قریش قسطلانی میں ہے وعند ابی داود من طریق الشعبي عن جاہرا بن سمرہ لا ینزال ہذا اللہ
 عزیز الی ثنی عشرۃ خلیفۃ قال فکبر الناس وضجوا فلعل ہذا ہو سبب خفاء الکلمۃ المذکورۃ
 علی جاہر وفیہ ذکر الصفتۃ الی تختص بولا یتیم وہی کون الاسلام عزیزا وعند ابی داود من طریق
 اسمعیل لا ینزال ہذا اللہ فی قائمۃ حتی یکون علیکم اثنا عشر خلیفۃ کلمۃ مجمع علیہ لامۃ کن فی
 فتح الباری یعنی ابی داؤد کے نزدیک طریق شعبی سے جاہرا بن سمرہ سے ہے کہ ہمیشہ یہ دین عزیز رہیگا بارہ
 خلیفہ تک کہا پس تبصر کی لوگوں نے اور شور کیا پس شاید کہ یہی سبب خفاء کلمہ کا ہو جاہرا پر اور اس میں ذکر صفت
 ہے کہ جو مخصوص ہے ولایت پر ان اثنا عشر کی اور وہ اسلام کا عزیز ہونا ہو اور ابو داؤد کے نزدیک طریق اسمعیل سے
 ہے کہ ہمیشہ یہ دین قائم رہیگا جب تک کہ ہوں اور پرتھار سے بارہ خلیفہ کل وہ ہونگے کہ حج ہوں ان پر امت ایسا
 ہی فتح الباری میں ہے ابو عبد اللہ الحنفی اشعۃ اللمعات میں ان احادیث کی شرح فرماتے ہیں کہ اس حدیث میں علما
 نے اشکال کیا ہو ظاہر حدیث یہ ہے کہ بارہ خلیفہ بعد آنحضرتؐ پر در پی متصل ہوں کہ مستقیم ہو ساقدا تکے امر
 دین اور عزیز ہوئے وجود سے اسلام اور جاری ہو دین انکی عدالت سے احکام پھر اس بیان کے بعد بعینہ
 یہ عبارت رقم فرماتے ہیں با آنکہ شہادت نبی و دہ با آنچہ واقع سست در وجود نہیر کہ مستند در ایشان از امر او
 جو روضہ داؤد بنی مروان کہ مدح نیست طریق ایشان محمود نیست سیرہ آنہا پھر لکھتے ہیں کہ اس اشکال کی توضیح
 اس طرح کی ہے کہ مراد بارہ نفس ہیں کہ بعد آنحضرتؐ سلطنت اور امارت پر قائم ہوئے اور انتقام مالک سلطنت کا
 بے نزاع و اختلاف کے ان سے واقع ہوا اگرچہ بعضے ان میں کے جاہر اور ظاہر از دائرہ عدل و احسان تھے
 ایسا ہی قاضی عیاض نے اور علامہ ابن حجر نے کہا ہے کہ بعض طرق صحیحہ میں اس حدیث کے واقع ہوئے ہیں کہ ہم
 علیہ امر الناس در امر اجتماع سے انقیاد و اطاعت اور اتفاق ہو انکی معیت پر اگرچہ کبریاہت ہو اور یہ حدیث
 مدح و ثناء میں آنے دین اور مذہب اور عدالت اور حقانیت پر وارد نہیں ہوئی عبد اللہ الحق صاحب لکھتے ہیں کہ ان
 قول خالی نیست از عدم ملائمت و سیاق حدیث صریح است در مدح ایشان بصلال دین و ظہور حق و قوت اسلام
 در زمان ایشان و اشہد اعلم بعضون کا قول ہے کہ مراد خلفاء عادل و امراء صالح ہیں کہ مستحق اسم خلافت ہوں

لے حج جاری ملائمت کے سلطان عادل و امراء صالح سے اشعۃ اللمعات ج ۱ ص ۱۲۲

مگر یہ لازم نہیں ہو کہ بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی در پی متفصل ہوں شاید کہ یہ عدد بارہ کا تمام ہوا کہ چھ
 قریب قیامت ہو تو ریشتی نے بھی اسی کو اختیار کیا ہے بعضوں نے کہا کہ مراد اس حدیث سے یہ ہو کہ بعد موت
 مہدی انکا وجود ہو اور پانچ اولاد امام حسن سے اور پانچ اولاد امام حسین سے خلیفہ ہوں اور آخر انکا
 وصیت کرے ایک شخص کو اولاد امام حسن سے اور وہ اپنے فرزند کو پس تمام ہوا عدد بارہ کا اور ہر شخص نہیں
 کا امام عادل و ہادی و مہدی ہو عبدالحق صاحب لکھتے ہیں کہ اگر اس میں حدیث صحیح وارد ہوئی ہو تو یہ توجیہ
 موعیہ ہوا اور بعضوں نے کہا کہ مراد یہ ہو کہ بارہ خلیفہ ایک زمانہ میں موجود ہوں اور وجود زمانہ و احسن اثنا عشر
 خلیفہ کا سبب اختلاف اور انہدام اسلام کا ہو حاصل یہ ہو کہ یہ توجیہات منتشر النظام مختلف القوام کسی کی وجہ
 اختلاف جو اس نام اور حزب اور متعارض احادیث صحیحہ و نظام اور غیر وہاد و مشرعیت حقہ خیر الامام ہیں اسلیے کہ
 متفقنا حدیث کہ یجتہد امتی علی الضلالة تو یہ تھا کہ مجمع علیہ امت مفصول فاسق و ظالم و جابر و خلیج
 الزوال و عدل و احسان نہ ہوں کہ جبر و ظلم و فسق و خروج از دائرہ عدل و احسان بالبد اہتہ عنکالت ہی کیا اتباع
 و اطاعت و انقیاد ایسے خلفاء کا بدرجہ اولی عنکالت ہو گا اور بعض توجیہ محل و ربہ ربط اور مخالفت سیاق حدیث
 ہو بعض وجہ سے انحصار خلفاء عادل کا اور صلح کا کہ جو مستحق اہم خلافت ہیں بعد وفات امام مہدی کے
 پایا جاتا ہو تو حدیث کہ یجتہد امتی علی الضلالة مصداق کہ یجتہد امتی لا علی الضلالة ہوا جاتا ہو بعض
 وجہ سے خلافت اثنا عشر سبب اختلاف اور اختلاف کا قرار پاتا ہو حاصل یہ ہو اختلاف علما خود ہی عنکالت
 ہو کہ اتباع امر و ظلم و جبر و فسق اور انقیاد و خلفاء بعض و عناد و خارج از دائرہ عدل و احسان و خوشامد
 رؤسائے فساق ذوی الاقتدار باستیلا و طمع دنیائی نا پائدار یا بوجہ بغض و حسد اہل بیت اطہار ان سے
 ظہور میں آیا ہو پھر مہدی امام زمانہ کہ اہم مقامات سے اور واجب فوری ہو کیونکہ حاصل ہو سکے اور ایسے
 اختلافات سے عقل مسلمین خصوصاً ضعیفا و جہال کیونکہ منتشر اور متخیر نہ ہوں حالانکہ احادیث ایک دوسرے
 کی متعارض نہ ہوتی ہیں کلام معصوم کا تضاد اور تعارض سے منزہ اور مبرا ہوتا ہو اگر چشم بصیرت اور نصیب مزاجی
 ہو تو ملاحظہ فرمائیے کہ احادیث منقولہ صحاح مذکورہ میں قال کلہم من قریش ہوا و سید علی ہمدانی متافعی نے
 کتاب المودۃ فی القربی میں اسی حدیث جابر بن اسمہ کو بلفظ قال کلہم من بنی ہاشم لکھا ہو پس یہ حدیث
 منقولہ سید علی ہمدانی میں اور مخصوص حدیث صحاح ہو کہ بنی ہاشم افضل اور اشراف قریش ہیں اور بالاتفاق
 قریشی تنازل لمہربہ بن بنی ہاشم سے جسکی تحقیق بھی آئندہ مذکور ہوگی اسی مودۃ فی القربی میں شعبی نے عمر
 ابن قیس سے روایت کی ہو کہ ایک اعرابی نے عبد اللہ ابن مسعود سے پوچھا کہ تمہارے پیغمبر نے تم سے بیان
 کیا ہو کہ بعد انکے خلفاء حق کہتے ہوئے عبد اللہ ابن مسعود نے کہا نعم اثنا عشر عبد القیاس بنی اسرائیل
 اسی مودۃ میں شعبی سے اور اسے سرفیق سے روایت کی ہو کہ ہم میں ابن مسعود بیٹھے ہوئے مقابلہ قرآن
 کر رہے تھے کہ ایک جوان نے پوچھا اہل عہد الیکم نبیکم کہ کیونکہ بعدہ خلیفہ یعنی آیا پھر بیان کیا ہو

کتاب البشیری بالحسنی شیخ رسالہ مودۃ فی القربی جلد ۱ ص ۱۵۸
 کتاب البشیری بالحسنی شیخ مودۃ فی القربی جلد ۱ ص ۱۵۸

ہمدانی اور اخطب خوارزم اور ابیہم جو بنی اور ابولفیم اور زعفرانی سے ہونا ثابت ہے کہ یہ کسی سے قیصر سے
 ہوا کہ وہ من بنی ہاشم بنی اور امامت و خلافت کا مکتوب اور مخصوص من اللہ والرسول ہونا سبکی کے سوال
 سے کہ حل عہدالیکہ ندیکہ اور ابن مسعود کے جواب سے احمد عہد المینا سے ثابت اور ابیہم جو بنی کے بارہ
 خلیفہ بعد نقبائے بنی اسرائیل ہو گئے اول نکاحی صافی میرا علی اور آخر نکاحی امیرا مدعی ہوا کہ کون اخطا
 پر پھر فرمایا کہ جو چاہے کہ مثل میری زندگی کے زندگی کرے اور مثل میری موت کے اسکی موت ہو اور ہر کون
 اسکی جنت عدن ہو تو وہ اعتقاد کرے علی کی امامت کا اور میری ذریت کی پیروی کرے کہ انکی طبیعت میری
 طبیعت سے ہو اور میرے علم و فہم سے انکو روزی ملی ہو اور میری ذریت کی تذبذب کریں اور میری قرابت کو
 ان سے قطع کریں میری شفاعت سے محروم رہیں۔ گئے پس کسی طرح تردد نہ رہا اس بات میں کہ معتقد امامت علی
 اور پیرو ذریت نبوی کی موت نخل ہوتے معصوم کے ہوئی اور قاطعین قرابت اور مذہب ذریت آنحضرت
 بقول آنحضرت شفاعت آنحضرت سے محروم ہوئے اب بصرین ملاحظہ فرمائیں کہ یہ حدیثیں اور حدیث من
 مات الخ متخذا المعنی ہیں یا نہیں اسلیئے کہ حدیث مذکور من مات یعنی جو شخص اپنے امام زمان کو نہ پہچانے
 اسکی موت مثل موت کافر کے ہو اور اس حدیث کا یہ مطلب ہو کہ جو اعتقاد علی کی امامت کا کرے اور ذریت و
 وعترت آنحضرت کی پیروی کرے اسکی موت مثل موت پیغمبر کے ہو اور یہ بھی واضح ہو گیا کہ جو پردہ اتباع میں
 داخل ذریت کیے جائیں ذوی القربی کے مصداق بنائے جائیں وہی مذہب ذریت اور قاطعین ہیں اور یہی
 فرمایا حضرت نے کہ فاطمہ سرور قلب ہو اور علی نور چشم اور سید اوصیاء اولین و آخرین ہو دونوں فرزند
 آنکے حسن حسین میری امت کے امام ہیں اور سرداران جوانان اہل جنت ہیں اور اولاد حسین سے نو امام ہیں
 تو ان کا قائم انکا ہو انکی اطاعت میری اطاعت ہو انکی معصیت میری معصیت ہو انکے منکرین فضائل اور
 انکی حرمت صنایع کرے والوں کی شکایت پیش خدا کرتا ہوں پس ان نصوص صریحہ سے انکا رگو یا بدہیات
 سے انکا رکرنا ہو اگر ان احادیث و آیات مذکورہ سابق پر حکم لگا دیجیے کہ گفتہ رانا گفتہ اور شنیہ رانا شنیہ
 انکا ر نہ تو اختیار ہو اور جان بوجھ کر افلا بیصرون اور افلا یعقلون کے مصداق بنیے تو لا چاری یا ان
 احادیث کو حالت یغلب علیہ الوجہ میں داخل فرمائیے تو دماغے آنحضرت انکی ذریت کے واسطے کافی
 ہو کہ فرمایا آنحضرت نے کہ خدا کافی ہو از روئے ولایت اور نصرت میری ذریت کا اور انکے منکرین اور مذہب
 سے انتقام لینے کو پس ہو اور بہت جلد انپر واضح ہو جائیگا کہ وہ کس مقام پر منقلب ہونے والے ہیں اور
 مضامین احادیث سے یہ بھی ثابت ہوتا ہو کہ جناب رسالت آت و واقف تھے کہ بعد میرے میری ذریت
 کی تذبذب کی جائیگی حرمت انکی منافع ہوگی قرابت انکی قطع کرینگے پردہ اتباع میں قرابت اپنی ظاہر کرینگے
 حق انکا غضب کیا جائیگا اطاعت انکی ناپسند ہوگی آل رسول اور ذریت اور ذوی القربی اور عزت اور اولی
 اور مولی کے معنی بنائے جائینگے انکی مخالفت پر اجماع ہوگا کوئی پرسان حال میری ذریت اور عزت کا نہ ہوگا

بہ سبب تھا کہ فرمایا خدا کا فی ہوا اندر سے ولایت اور نصرت کے میری عمرت کا اور وہی پس ہوا انتقام لینے کو پھر
یہ بھی فرمایا کہ خلافت اور امامت منحصر ہی علی اور بنین اور نو فرزند ان جبین میں اور اسی کو استخلاف کہتے ہیں
پس ثابت ہو گیا کہ نصب امام باعلام ملک علام بغیر انام صلی اللہ علیہ وآلہ الکرام پر واجب تھا اور حضرت
نے ابتدا نزول وحی و آیہ انذر عشیرتک الا قرین سے لیکر تا حدیث قرطاس بہ نص صریح خلیفہ و جلیو و وصفا
و مقامات مختلفہ و متعددہ میں ظاہر فرمایا جو احادیث صحاح ستہ و غیر صحاح ستہ سے کہ جو مبین اور صرح اور
مخصص صحاح ستہ ہیں ہویدا و آشکار ہو اور ان حدیثوں سے تو خلافت کا ملکہ اور خلافت ناقصہ بھی مراد
نہیں لے سکتے کہ یہ وہ ظاہر ہیں جنکی خلافت میں باحادیث صحیحین دین محمدی تہنیتہ قائم رہیگا اور یہ دین
اسلام ہمیشہ عزیز رہیگا اور ولایت ان اثنا عشر خلیفہ کی مختص ہو لایزال ہذا الدین ہذا الدین قائما اور لایزال
ہذا الدین عزیزا کے ساتھ پس کسی طرح ممکن نہیں کہ کوئی تہنیتہ ان بارہ سے اس صفت مذکورہ میں کامل اور
ناقص تصور ہو بلکہ اثنا عشر کو ایک ہی صفت سے متصف فرمایا ہوا اب اگر کوئی ناقص اور کامل کا خطاب دے
تو اسکی عقل کا کمال نقص ہو اور نیز یہ احادیث متعارض حدیث الخلافۃ بعدی ثلثون سنۃ اور لیں ہیجۃ امتی
علی الصلوات سے ہیں پس اب فرما کہ المذہب اندیجیب علی الخلق سمعا لقولہ من مات الخ اور ولایت
الامامۃ قد جعلوا الامامات بعد النبی نصب الامام حتی قد موه علی لد فن یہ دونوں دلیلین نقلی و
عقلی وجوہات مذکورہ بالا سے مخالف عقل و نقل و لیس بشی ہو گئیں اور امام کا منصوب اور مخصص من اللہ و
الرسول بالاجمال و بالتفصیل ثابت اور حکم وجوب نصب امام علی الخلق جہا متصور ہو گیا اب فقط باقی رہا الامتاج
علی نصب الامام واجب اور اختلاف تھا تو یہی تھا کہ اللہ واجب علی اللہ و علی الخلق پس جب وجوب نصب
علی الخلق باطل ہو گیا تو اللہ واجب علی اللہ ثابت اور صحیح ہوا کہ جناب ختی ماب نے ظاہر فرمایا اب اس مقام پر وہ رہا
بار ثبوت ہم پر ضروری ہوا ایک تو یہ کہ احادیث منقولہ سید علی ہمدانی وغیرہم لائق اعتماد ہیں یا نہیں اور دوسرے
یہ کہ حق تعالیٰ پر کوئی امر واجب ہو یا نہیں امر اول سید علی ہمدانی شافعی اعظم اولیا سے عارفین اور افاخم مشائخ
مکرہین سے تھے جنہا پنجہ عقبات الانوار میں مدائح و مناقب و فضائل انکے کتب مبسوطہ اور علماء مقبولین سنت و
جماعت سے تفسیر مذکورہ ہیں قدرے قلیل یہاں بھی حیرت خیز ہیں آتی ہیں نور الدین جعفر بدخشان کی کتاب خلاصۃ
النائبین بعض مسائل سید علی ہمدانی اس طرح مذکور ہیں لکھتے ہیں قوۃ عین محمد رسول اللہ ثمرۃ فواد المشرق
و المبتول المطلاع علی حقائق الاحادیث و التفاسیر الممعن فی السرائر بالبصیۃ و التبصیر المرشد
للطالبین فی الطرق السجانی الموصول للمتوجہین الی جمال الوجود علی العارف المعروف بالسید علی
المصداقی نفحات الانس میں عبد الرحمن جامی نے اس طرح لکھا ہو میر سید علی بن شہاب الدین ابن محمد الہدائی قدس
سرہ جامع بودہ است میان علوم ظاہری و باطنی و برادر علوم صناعات مشہور است چون کتاب اسرار النقطہ و شرح
اسماء الحسنی و شرح نصوص الحکم و شرح قصیدہ حمیریہ فارصنیہ وغیر ان وی مرید شیخ شرف الدین محمود ابن عبد اللہ

سید علی ہمدانی نے جو کتب تصنیف فرمائی ہیں ان میں سے بعض کتب کا نام ہے جو کہ ان کے شاگردوں نے ان کے کتب کو جمع کیا ہے اور ان کے کتب کو جمع کیا ہے اور ان کے کتب کو جمع کیا ہے

المزدرقانی بوده و اما کسب طریقت پیش صاحب السیرین الاقطاب تقی الدین علی دوستی کرده چون تقی الدین علی ازدنیارفت باز رجوع بشیخ شرف الدین کرد و گفت فرمان حبیبیت وی توجہ کرد و گفت فرمان آن است کہ در اقصای عالم بگردی سہ مرتبہ ربع مسکون را سیر کرد و صحبت ہزار و چہار صد ولی را دریافت و چہار صد ولی زادریک مجلس دریافت محمود بن سلیمان کفوی نے کتاب اعلام الاحیاء من فقہائے مذہب النعمان المختارین لکھا ہے لسان الصمد سیدالوقت المنسلخ عن الہیاء کل الناس وتیہ والمتوکل الی السجرات اللہوتیۃ الشیخ العارف الربانی والعالم الصمدانی میر سید علی ابن شہاب الدین بن محمد ابن محمد الصمدانی قدس اللہ تعالیٰ سرہ کان جامعاً بین العلوم الظاہرۃ والباطنۃ بعد کسب طریقت کو اتریں مرتبہ سیر ربع مسکون کی اور ملاقات ایک ہزار چار سو و لیون کی اس طرح ذکر کی ہیں جیسا کہ اوپر مذکور ہوا اور مجد الدین علی ابن ظہر الدین محمد بدخشان نے جامع السلاسل میں اس طرح لکھا ہے علی ثانی لقب اوست و مشائخ زمان صوفیہ اوجینین نوشتہ اند سلطان الاولیاء برہان الاصفیاء قدوۃ العارفین زبدۃ المحققین مستجمع الاسماء والصفات جامع جمیع التجلیات محل التشریع والطریقۃ والحقیقۃ ختم المتقدّمین زبدۃ المتأخرین وارث الانبیاء و المرسلین مرشد الاولیاء الی طریق الحق ولیقین مرکز دائرۃ الوجود الہادی الی المقصود قطب الاقطاب الکامل المکمل الصمدانی علی ثانی امیر کبیر سید علی ہمدانی شمس محمد احمد قشاشی ہیں کہ قدس ساحہ المہمدانی الذی ربع المسکون ثلاث مرات بامر شیخ المزدرقانی وقد اوضحت هذا فی سیاحتہ وصحب الفاء واربعمائۃ ولی شاہ ولی صاحب نے رسالۃ انتباہ فی سلاسل ولیامین رقم فرمایا ہے کہ آنحضرت یعنی سید علی ہمدانی مدت عمر خود مجموعہ عالم را سہ نوبت سیر کردہ اند و ہزار و چہار صد ولی کامل را دریافتہ و چہار صد را از ایشان در یک مجلس سلطان خدا بندہ دیدہ اند و از ہر ولی در وقت وداع دعا واقعۃ التماس نمودہ اند و ان رقمہا را بر جامہ خود مرقع کردہ اند و ان اوجیمہ و از کار را کہ بی اختیار بر زبان ایشان جاری می شد جمیع ساختہ اند این اورا دندہ است منقول است از ہمدانی حضرت کہ چون دوازدم بار بزیارت کعبہ رفتہ بمسجد اقصی رسیدم حضرت رسول را در واقعہ دیدم کہ بجانب ابن درویش می آیند بر خاستہ پیش رفتہ و سلام کردم از استین مبارک خود خبر وی پیرون آوردہ ابن درویش را فرمود خذ هذه الفتحة بیگر این فتحہ را چون از دست مبارک حضرت گرفتہ و نظر کردم بہین اورا بودند بدین اشارہ اورا فتحہ نام کردہ شدہ و اللہ الہادی الی الصراط المستقیم شیخ عبد العزیز محضی شیخ مقاصد شایع مقاصد کا قول شیخ فتوح الغیب سے نقل فرماتے ہیں انہ قال ان انزلی النبی وفسلہ عن للاحادیث یقیل صلعمہ هو صحیحہ وقد یکون غیو صحیحہ باصطلاح العلوم فی نقل الحدیث یعنی صاحب فتوحات فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں آنحضرت کو اور ان سے پوچھتے ہیں احادیث کو اور وہ حضرت فرماتے ہیں کہ میں صحیح ہوں اور مطابق اصطلاح علوم کے وہ صحیح نہیں ہوتے اور نیز اکثر علمائے تصریح فرمائی ہے کہ قول ہل علم دلیل صحت حدیث ہو اگرچہ اسناد اوہ حدیث قابل اعتبار نہ ہو پس جب تصریح علمائے ثابت ہو کہ قول ہل علم دلیل صحت

حدیث ہے تو سلطان الاولیا برہان الاصغیا قرۃ العارفين زبدة المحققين محی الشریعہ والحقیقۃ والطریقۃ الختم المتقدّمین
 وارث الانبیاء والمرسلین مرشد الاولیا الی طریق الحق ولیقین مرکز دائرۃ الوجود والہادی الی المقصود قطب
 الاقطاب کمال المکمل البصیر الی علی ثانی سید علی پھرازی کہ ایک نزار چار سو دلیوں سے شرفیاب ہوئے ہوں اور مجلس
 بین چار سو اولیا کی بیٹھے ہوں شرف تریارت محمد مصطفیٰ سے بلا واسطہ شرف ہوئے ہوں پیغمبر برحق نے بالمشافہ
 ان سے کلام کیا ہوا اور خدا نے انھیں سے ممتاز فرمایا ہو اُنکے احادیث منقولہ کیونکر صحیح نہ ہونگے اور
 حدیثیں بھی وہ حدیثیں جنکی عظمت وجلالت اُنکے خطبہ سے ظاہر ہے کہ اُن حدیثوں کو جو اہر اخبار اور لای آثار جان کر
 حق تعالیٰ سے امید کی کہ اُنکو وسیلہ اپنا ساتھ اہل بیت علیہم السلام کے اور باعث نجات اپنا بسبب ان حضرات
 کے گردانا ہو اور نیز دعا کی ہو کہ حق تعالیٰ مجھے نگاہ رکھے خط و غل سے قول و عمل میں اور نہ محول ہو قلم میرا طرف الم
 یثقل کے الحمد لله علی ما انعم اولی النعم والھدی مودۃ حبیبہ جامع الفضائل والکرم الذی بعثہ
 اللہ رسول الی کا فتلا مہ محمد الامی العربی صلی اللہ علیہ وسلم وبعد فقد قال اللہ تعالیٰ قل
 لا اسئلكم علیہ اجر الا المودۃ فی القربی وقال رسول اللہ احبوا اللہ لما ارادکم من نعمہ واحبوا
 یحب اللہ واحبوا اهل بیتی یحبی فلما کان مودۃ الی النبی مسئلوا عنہا حیث امر اللہ تعالیٰ حبیبہ
 العربی بان لا یستل عن قومہ سوی المودۃ فی القربی وان ذلک سبب النجاة للمحبین وموجب وصولہم
 الیہ والی اللہ علیہم السلام کما قال قال علیہ السلام من احب قوماً احشر فی نمرتھم وایضاً
 قال المرء مع من احب فوجب علی من طلب طریق الوصول ومنہم القبول محبة الرسول ومودۃ
 اهل بیت النبوت وهذه لا تحصل الا بمعرفۃ فضائلہ وفضائل اللہ علیہم السلام وہی موقوفۃ علی
 معرفۃ ما ورد فیہم من اخبارہ علیہ السلام ولقد جمعت الاخبار فی فضائل العلماء والفتراء
 اربعینات کثیرۃ ولم تجمع فی فضائل اهل البیت الا قلیلاً فلذا وانا الفقیر الجانی علی العلوی لہدای
 اردت ان اجمع فی جواہر اخبارہ ولا فی اثارہ مما ورد فیہم مختصراً موسوماً بکتاب المودۃ فی القربی
 تبرکاً بالکلام القدیم کلماً فی ما مونی ان یجعل اللہ ذلک وسیلتی الیہم ونجاتی بہم وطوبیت علی رجب
 عشر مودۃ واللہ یعصم من الخبط والخلل فی القول والعمل ولولم یحول قلمی الی ما لم یقل بحق محمد
 ومن اتبعہ من اصحاب الدول ترجمہ جمیع حدیثات بن اس خدا کو جسے بہترین نعمتوں سے اپنی نعمت دی
 ہم کو اور اپنے حبیب کی مودۃ کی طرف الہام کیا ہم کو وہ حبیب جو جامع فضائل وکرم ہو اور وہ ایسا ہی کہ اللہ
 نے اُسکو رسول کر کے سب امتوں کی طرف بھیجا جسکا نام محمد امی عربی ہی درود اللہ کا سپر اور سلام بعد
 حمد و صلوة کے ہیں یہ تحقیق کہ فرمایا حق تعالیٰ سے کہ کہ تو اُمّ محمد بنی تم سے ابلاغ رسالت کی اجرت کا سوال
 نہیں کرنا مگر سوال کرتا ہوں میں کہ میرے اقربا سے دوستی کرنا اور فرمایا رسول خدا سے کہ دوست رکھو خدا کو
 کہ اُسے تم کو اپنی نعمتیں بخشی ہیں اور دوست رکھو مجھ کو بہ سبب محبت خدا کے اور دوست رکھو میرے اہل بیت کو

بہ سبب میری محبت کے پس ہر گاہ کہ محبت آل رسول مسؤل عنہا ہو کہ حکم کیا خدا نے اپنے حبیب کو کہ سوال نہ کرے امت سے کسی چیز کا بجز محبت اقرار کیا کہ وہ نجات مجاہدین کا سبب ہو اور موجب وصول جہنم میں بسوے آنحضرت وآل حضرت اس لیے کہ فرمایا آنحضرت نے کہ جو شخص جس قوم سے دوستی رکھیں گا وہ شخص زمرہ میں اسی قوم کے محسوب ہوگا اور نیز فرمایا کہ ہر شخص اپنے محبوب کے ساتھ ہی پس واجب ہو اس شخص پر کہ طلب کرے طریق وصول و منہج قبول کو یہ کہ اختیار کرے محبت رسول و مودۃ اہل بیت قبول کی اور یہ حال نہیں ہوتا مگر معرفت فضائل رسول و فضائل آل رسول کے اوپر ان سب کے سلام اور یہ معرفت موقوف ہو ان اخبار کی معرفت پر جو وارد ہوئے ہیں انکی شان میں اور بغیر تحقیق جمع کیے گئے ہیں اخبار اور احادیث فضائل علما اور فقرا میں اربعینات کثیرہ یعنی چالیس چالیس حدیثیں بکثرت اور بغیر جمع کی گئیں فضائل اہل بیت میں مگر قدرے قلیل پس اسی واسطے میں فقیر گنہگار علی ہمدانی نے ارادہ کیا کہ جمع کروں جو اہر زواہر احادیث نبوی اور آل و خاندانہ آثار مصطفوی کو کہ جو وارد ہوئی ہیں ان اہل بیت کی شان میں ایک مختصر کو اور سی کروں میں اسکو بکتاب لمودۃ فی القربی در انحالیکہ برکت چاہتا ہوں میں ساتھ کلام قدیم کے چنانچہ آرزو میری اور امید ہو کہ گردانے اللہ اس کتاب کو وسیلہ طرف انھیں اہل بیت کے اور نجات دے مجھ کو بہ سبب انھیں کے اور مرتب اور منطوی کیا میں نے اسکو اوپر چودہ موقوفوں کے اور اللہ حفاظت کرے میری خط و خلل سے میرے قول و فعل میں اور نہ پھر اسے میرے قلم کو حق تعالیٰ اس چیز کی طرف کہ منقول نہ ہو بحق محمد اور بحق اس شخص کے کہ پیرو ہو ان حضرت کا انکے اصحاب دول سے یعنی جو اصحاب کہ دولت ایمان سے پر ہیں انتہی ترجمہ اس خطبہ سے ثابت ہو گیا کہ محبت اہل بیت مسؤل عنہا ہو اور سبب نجات ہو امت کا اور باوجود اسکے علما و فقہاء کے فضائل بکثرت جمع کیے گئے اور بغیر جمع کیے گئے فضائل اہل بیت مگر بہت کم اس سبب سے حضرت علی ہمدانی نے یہ فضائل جمع کیے اور انکو جو اہر اخبار اور آل و خاندانہ آثار فرمایا اور وسیلہ نجات قرار دیا اور دعا کی کہ قول و فعل میں خط و خلل واقع نہ ہو اور مال و نقل پر قلم محمول نہ ہو پس ان احادیث مذکورہ منقولہ علی ثانی سید علی ہمدانی میں اور انکی صحت میں کسی طرح کا تردد نہ رہا بلکہ حواصی ستم میں اگر یہ حدیثیں نہ بھی ہوں تو بھی انکی صحت یقینی ہو کہ سید علی ہمدانی بالاتفاق اولیاء عارفین میں سے ہیں یہاں تک لکھ چکا تھا کہ اور ادفعیہ مطبوعہ نول کشور میرے ایک دوست نے عنایت کی حق تعالیٰ انکو جزا سے خیر دے اسناد میں اسل و راو کی مدح میں سید علی ہمدانی کی چند نقلیں مرقوم ہیں جو انکے علوم مرتبت اور ہمو منزلت پر دلالت کرتی ہیں لہذا سپر قلم کرتا ہوں کھنے ہیں کہ سید علی ہمدانی مرحلہ مشائخ ہمدانیہ است و سر و فقر اصحاب حضرت شیخ محمود مزدغانی علیہ الرحمہ و از سی و مشائخ کامل و شاد و اجازات داشت از ائمہ اربعہ سید حبشی بود رضی اللہ عنہ کہ از اصحاب رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بودہ است و علی ہمدانی از صحبت او بشرف تابعین مشرف شد و فروغ دل یافت و خرقہ عظامت گرفت و در علم انفول علما بود و طی البش داشت چنانچہ سہ مرتبہ ربع مسکون را طے کرد و نقل ست کہ علما انصاری را در ولایت

روم با علما اہل اسلام بر این حدیث مذاکرہ افتاد کہ علماء امتی کا نبیاء بنی اسرائیل یعنی پیغام بر شما گفته است کہ علماء سے است من نخل بنی اءبنی اسرائیل اند و عیسیٰ اخیاء اموات میگردانند و اگر دین قول پیغمبر شما را سچ است مردہ را زندہ کند علماء اسلام عاجز گشتہ مہلت چہل روز خواستند چون مدت رسید بموجب الامام ربانی علی ہمدانی بطی ارض در آن مجمع حاضر شد و گفت پیغمبر ما راست گفتہ است پس فرمود تا مردہ را حاضر آوردند روی بعلماء و نصاریٰ کرد و فرمود کہ پیغمبر شما کہ اخیاء اموات میگردانند چہ میگویند جواب گفتند پیغمبر ما قہ باذن اللہ گفتی فرمود اگر من بفرمان اللہ تعالیٰ قہ باذنی بگویم و این مردہ زندہ شود شما بہ پیغمبر ایمان آری پس گفتند آری پس فرمود من بلی ز فرود ترین است وی ام چون من ہزاران ہزار در این زمان یافتہ میشوند پس گفت قہ باذنی و دست آن مردہ بگرفت و بر شہد پس ہمہ ایمان آوردند پس مثال اسکے بکثرت کشف و کرامات کتب متعددہ میں منقول ہرین چنانچہ نقل ہو کہ کشمیر میں ایک شخص فقیر صورت صاحب استدراج سے مناظرہ ہوا ایک گاسے کے پیٹ میں گو سالہ کا رنگ اور اسکا نرم ہونا بتایا اسکے رنگ میں اختلاف ہوا اس فقیر نے کہا پیشانی گو سالہ کی سفید ہو سید علی ہمدانی نے فرمایا کہ سردم اس گو سالہ کی سفید اور وہ دم اس کی پیشانی پر رکھی ہوئی ہو غرض اسکا پیٹ چاک کر کے دیکھا تو فی الحقیقت دم اسکی پیچ کھائی ہوئی اسکی پیشانی پر رکھی ہوئی تھی غرض بل کشمیر میں اسلام کی ترقی اسی سبب سے ہوئی اور وہ کافر صاحب استدراج شرمندہ اور غناک ہوا اور منفعل ہو کر وہ بھی اسلام لایا غرض احادیث منقولہ سید علی ہمدانی خصوصاً وہ احادیث جو کتاب المودۃ فی القربی میں جمع فرمائے احادیث صحیحین سے صحت میں بدرجہا قافی ہیں کہ بتصریح علماء و قول اہل علم دلیل صحت حدیث ہو پس سید علی ہمدانی کہ تابعین اور صاحب خوارق ہیں کہ طی الارض اور اخیاء اموات جن سے واقع ہوا اور پیغمبر کے بلا واسطہ ملاقات سے مشرف ہوئے انکی بیان فرمائی ہوئی حدیثیں کیونکہ صحاح ستہ سے اصح نہ ہونگی فقیر ولا تغفل اب رہا امرتانی کہ حق تعالیٰ پر کوئی امر واجب ہی نہیں پس ماوراء دیگر دلائل عقلی اور نقلی کے یہ حدیث متفق علیہ یعنی من مات ولحد يعرف اما و ما نہ مات میتہ تجاہلہ دلیل کافی ہو چہ وجہ اول عقائد نسفی پر یہ نشان شہ ملا جلال سے حاشیہ لکھا ہو علماء ان مسئلہ الامامۃ لیست من الاصول انتہی یحب علی کل مکلف معرفۃ ما عند اہل السنۃ والجماعۃ یعنی مسئلہ امامت اصول سے نہیں ہو کہ جبکہ معرفت ہر مکلف پر واجب ہو پس فرق بین الاصول والفروع کیا ہو وہ بھی عرض کرد یا جانے پس علم و معرفت سے اگر مقصود بالذات نفس تصدیق و اذعان ہو چنانچہ خدا کا اور اس کے رسول کا اور اس پر ایمان لانا اگرچہ بالواسطہ یا بواسطہ متعددہ تفرع عمل کا بھی اس کے ضمن میں ہو اسکا نام حکمت نظریہ اور اصول دینیہ ہو اور اگر علم و معرفت سے نفس تصدیق مقصود بالذات نہ ہو بلکہ ان سے مقصود بالذات نفس عمل ہو تو اسکو حکمت عملیہ اور فروع دینیہ کہتے ہیں حاصل یہ ہو کہ قصار اول دائرۃ اسلام اور ایمان سے باہر ہی اور قصرت ثانی اگر معذور نہ ہو تو آثم ہو مگر خارج از دائرۃ اسلام و ایمان نہیں ہو سکتا اب دیکھنا چاہیے کہ حدیث من مات کس مرہر دلائل کمرتی ہو آثم ہو یا خروج اسلام پر چونکہ دلائل حدیث کی یہ ہو کہ جو نہ پہچانتا ہو

سید علی ہمدانی صاحب خوارق و اخیاء اموات

پس یقینی ہوئے کہ اس سبحان کے رحم اپنے بندوں پر اور رحیم ہوئے کہ انہیں بندوں پر بھی مہربان ہو جو
 انتہی اس کلام سے امام فخر الدین رازی کے ثابت ہو گیا کہ فضل و کرم حق تعالیٰ پر کسی امر کا واجب نہ ہوتا ہے
 اور مقتضی نہیں ہوا اور اسی کا نام واجب علی اللہ ہو لیں جس طرح سے فتنے سے محتاج کیا تھا خلق کو طوط
 بعثت رسل کے اسی طرح سے وفات پیغمبر سے محتاج کیا خلق کو طوط امام کے ایسے امام کہ انہیں فی العلم
 ہوں صادقین ہوں رموز وغوامض قرآن و شریعت کو بتلا سکین مانتہ شریعت رسول آخر الزمان راہین
 معصوم ہوں گناہان کبیرہ و صغیرہ سے عالم ہوں علوم دینی اور دنیوی کے سرچشمہ کامل سے متصف
 ہوں جمیع عیوب سے مبرا ہوں اور تاقیامت حافظ شریعت پیغمبر آخر الزمان راہین اور حق تعالیٰ قادر ہوں ہر
 شے پر اور جب خلق کی احتیاج طرف امام کے ضروری ہوتی کہ موت جاہلیت سے بغیر امام کے چھٹکا راہین ہو اور
 رحیم و کرم قادر ہو اور منصب امام مدوح کے پس واجب ہو اگر مہر و رحمت حق تعالیٰ میں نصب امام معصوم اور اسی کا
 نام اللہ واجب علی اللہ کا علی الخلق ہو اور یہ بھی ظاہر اور بالاتفاق ہو کہ عصمت پر کج خدا اور رسول خدا کے کوئی
 واقف نہیں اس واسطے کہ العصمة مملکت نفسانیۃ قد سیتلا یمکن الاطلاع علیہا الا من قبل اعلام العلیہ
 الحکیموہما یعنی عصمت ملکہ نفسانیۃ قدسیہ ہو جس پر اطلاع ممکن نہیں مگر ان طرف اعلام علیم حکیم پس باعلام علیم حکیم
 رسول کریم نے مکر رہنا یا اور کس کس طرح سمجھا یا پھر آخر کو اکتب لکم کتابا فرمایا سپر بھی تھا لغت قول رسول
 کہ بعینہ مخالفت خدا ہو کی جائے اور منصب رحمت حق تعالیٰ اور رحمتہ للعالمین لے لیا جائے اور اللہ واجب علی
 الخلق بتایا جائے تو نری ہٹ دھرمی اور نفس پرستی ہو اور عصمت امام نص ملک اللہ سے ثابت ہو حق تعالیٰ
 فرمانا ہو انی جاعلک للناس اماما امام فخر الدین رازی تفسیر کبیر میں فرماتے ہیں کہ یہ آیت دلالت کرتی ہو عصمت
 پر خلیل الرحمن کی باین علت کہ امام وہ ہو کہ جسکی اقتدا کی جاتی ہو پس اگر اس سے کوئی گناہ صادر ہو تو اقتدا اسکی مخصوص
 اس گناہ میں نہ کی جائیگی اور ہم پر واجب نہیں ہو کہ ہم اس گناہ میں اسکی اقتدا کریں اس واسطے کہ اگر اطاعت
 اسکی واجب ہو تو محال لازم آئیگا اس واسطے کہ محصیت متنوع ہو اور بانیوہ کہ فعل امام ہو عمل کرنا اس پر واجب تو
 اجتماع امر و نہی کا واجب ہو اور یہ محال ہو مناقب ابن مغازی شافعی میں عبد اللہ بن مسعود سے روایت ہو
 کہ فرمایا پیغمبر برحق نے انا دعوت ابراہیم یعنی میں دعوت ابراہیم ہوں پس میں نے کہا کہ کیونکر آپ دعوت
 ابراہیم میں فرمایا کہ جب وحی کی ابراہیم کو خدا سے بیگانہ نے کہ انی جاعلک للناس اماما قال ومن ذریعتی
 قال لا ینال عہدی الظالمین یعنی جب ابراہیم نے جلالت مرتبت امامت کو دیکھا آرزو کی کہ میری ذریت
 کو بھی یہ مرتبہ ملیگا فرمایا جو تیری ذریت سے ظالم ہو گا وہ اس عہد کو نہ پائیگا پوچھا حضرت ابراہیم نے ظالم کون
 لوگ ہیں فرمایا جو اصنام پرستی کریں اس وقت حضرت ابراہیم نے دعا کی وہ دعا سے ابراہیم منبتی ہوئی میری
 طرف کہ ہرگز ہم میں سے کسی نے پرستش اصنام نہیں کی فاتخذ فی نبیا واتخذ علیا ولایا امام فخر الدین اسی
 کی تفسیر میں مسئلہ خامسہ رقم فرمایا کہ میں جب کا خلاصہ یہ ہو کہ جمہور فقہاء و متکلمین نے عقد امامت فاسق پر جائز نہیں

رکھی ہو اور اسی آیت سے محبت لائے ہیں اس عنوان پر کہ مراد عہد سے امامت ہو فوج اب ان یئون العواد
 محمد بن احمد ہی الامام منہ فیصیر لکے نہ کہ نہ قال تعالیٰ لا یتوال الامام منہ الطالین ادکل عاص
 فانہ ظالم انفسہ فكان الایۃ دالۃ علی ما قلنا یعنی پس واجب ہے کہ مراد عہد سے امامت
 پس مبنی آیت یہ ہوئے کہ نہ پہنچو گی امامت ظالمین کو اس واسطے کہ کل عاصی ظالم انفسہ ہیں پس دلالت آیت یہ ہے
 کہ جسے کہا ہے کہ تھے میں کہ اگر کہا جائے کہ ظاہر آیت کا یہ ہو کہ ظاہر اور باطن ظلم متفق ہو تو وہی عصمت ہو جو اب تک
 ہم کہہ چکے ہیں کیا اعتبار باطن کا اور باقی رہا ظاہر اس سوال وجواب میں ضعف و قوت آشکار ہو اگر کوئی کہے
 کہ جسے دونوں اعتبار ترک کیے تو کچھ باقی نہ رہا کہ عصیان ظلم ہی نہیں ہو پس جو جواب امام غزالی نے بیان کیا
 وہی جواب ہمارا ہے تفسیر بیضاوی میں آیت فلیتذکر انہم من رقم فرماتے ہیں و علم ان هذه الایات تدل علی
 شرف الانسان ومزیة العلم وفضلہ علی العبادۃ وانشئہ طافی الخلافة بل لصدۃ فیہا
 جان تو کہ یہ آیتیں دلالت کرتی ہیں اور شرف انسان کے اور مرتبہ علم کی اور اس کے ہر پر عبادت کے اور تحقیق کے
 وہ شرط ہو خلافت میں بلکہ عہد ہو خلافت میں اور امام غزالی نے رازی کہتے ہیں آیت و قی نواع المصادقین
 میں کہ یہ آیت دلالت کرتی ہو دوام وجود صادقین پر اور صیغہ امر شامل ہو جمیع اوقات پر اور عین وقت بھی نہیں ہو
 پس لازم ہو کہ اگر جائز ان خطا ائمہ کے ہے کہ صمد و خطا ہے متفق ہو اور اس آیت کی تفسیر میں بعض مفسرین نے
 صادقین مراد جمیع کی جو جواب اس کا یہ ہو کہ مبنی آیت یہ نہ ہے کہ صادقین مامور ہیں باطاعت صادقین
 اور حدیث میں لن یجتمہم اصبی ہو اور امامت کا لفظ ہے جو شامل ہو صادقین اور غیر صادقین پر اور ظاہر ہو کہ
 اتحاد مطیع اور مطاع کا متفق ہو جو صادقین سے مراد جمیع کیونکہ کہے جاسکتے ہیں اور بعض نے صادقین سے مراد صحابہ
 کی جو اور تفسیر طرح کی ہو دو کو نواسع الذنبی و صحابہ حالانکہ یہ بھی مراد نہیں ہو سکتی کہ یہ آیت دلالت کرتی
 ہو دوام وجود صادقین پر اور کو نواسع شامل ہو ہر زمانہ کو اور ہر زمانہ میں وجود صحابہ کا محال پس بالضرورة جو
 صادقین کا ہر زمانہ میں واجب ہوا اور ہر شخص پر سرشت اعلیٰ بھی واجب ہوئی اور نصب نصب امام خلق پر
 منحصر کرنا نصب نصب خدا رسول ہوا اور نصب امام خدا رسول پر واجب ہوا کہ عقل امت اور اک
 اوصاف مذکورہ سے عاجز ہیں اور امامت مفضول پر یا وجود موجود کی فاضل از سر تا پا باطل اس واسطے کہ حال
 امامت کا بعینہ حال نبوت کا ہو جو دلیلین کہ وجوب نبوت پیغمبروں کی دلالت کرتی ہیں وہی وجوب نصب
 امام پر بھی دال ہیں اور صالح مواقع اور زیر صاحب مواقع نے سمجھتے امامت میں بیان کیا ہو کہ امامت
 ریاست عامہ ہو دنیا و دین کی پس امام دنیا و دین کو لازم ہو کہ ہادی کمالات دنیا و دین ہو مجمع الوجہ ہو اس کے
 کا فائز کو اس کی اتباع واجب ہے پس محال اتباع مفضول کیونکہ اگر رسالت ہو اور مفضول صحیح الوجہ حاوی
 کمالات کیونکہ ہو سکتا ہو هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انفا یتذکر
 اولی الاباب یعنی کیا مساوی ہوتے ہیں وہ لوگ کہ صاحب علم ہیں اور وہ لوگ جو صاحب علم نہیں ہیں

اور مجتہدین نیست کہ پند گیر تے میں صاحبان عقل اور آہ یا ایہا الذین آمنوا اطیعوا اللہ واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم یعنی اے مومنو اطاعت کرو اللہ کی اور اطاعت کرو اس کے رسول کی اور
اولی الامر کی اپنی اطاعت خدائین اور اطاعت رسول میں فرق ہو مگر اطاعت رسول میں اور اطاعت
اولی الامر میں کچھ فرق نہیں ہو اسی سے ثابت ہو کہ اولی الامر وہی صادقین معصومین ہیں جن کی اطاعت
بعینہ اطاعت رسول ہے اور یہ خطاب بھی ائمہ ہر جمیع مشکلیں پر الی یوم القیامہ کے ثابت ہے کہ ہر زمانہ
میں اولی الامر موجود ہوں اور یہ ائمہ بھی معنی نہیں ہو کہ اولی الامر اگر فاسق و عصاة ہونگے تو اطاعت اور
مخالفت انکی یہ دونوں امر واجب ہو جائینگے اور یہ امر بالضرور محال اور متنب ہو اور اگر اولی الامر سے اجماع
مراد لیجائے تو عدم اجماع جو اکثر عصار میں اور خصوصاً فی زمانہ موجود ہو ضلالت اور محسیت قرار پائیگا اور
خلو زمان از صادقین واولی الامر لازم آئیگا اور حدیث لن یجتمع امتی کا صدق محال ہو جائیگا یا عدم جماع کو
اجماع کا خطاب دیا جائیگا اور عدم امام کو امام گردانا جائیگا ورنہ موت علی الکفر سے نجات محال پس ثابت ہو گیا
کہ نصب امام واجب ہو اذہا پر اور اس کے رسول پر وہ چہ سبب ہم چہ نیکہ نصب امام حق تعالیٰ پر واجب تھا یہ
نصوص متعددہ حق تعالیٰ نے انہما فرمایا جیسا کہ مذکور ہوا بنجملہ اظہار نصوص کے آہ انما ولیکم اللہ و
رسولہ والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوٰۃ ویتؤن الزکوٰۃ وہم راعون ہی
کہ باتفاق مفسرین یہ آیت شان میں علی اور آل رسول کے نازل ہوئی ترجمہ کوئی دلی تھا را نہیں ہو مگر خدا اللہ
رسول اسکا اور وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں قائم رکھتے ہیں صلوٰۃ کو اور دیتے ہیں زکوٰۃ کو اور نیکو دہ رخص کر سولے ہیں
خلاصہ یہ ہو کہ اس آیت کا جبکہ کہ نسبت خدا کو اور اس کے رسول کو مومنین سے ہو وہی نسبت علی کو مومنین سے
ہو اگر خدا کو اور رسول کو ولی امر صاحب اختیار مومنین کا مانا جائے تو علی کو بھی ولی امر صاحب اختیار ماننا لازم
ہوگا اور یہی معنی امامی ہیں پس ثابت ہوا کہ علی امام ہیں بعد اسکے فرمایا حق تعالیٰ نے یا ایہا الرسول بلغ
ما انزل الیک ومن ریدک وان لم تفعل فایلقہ سر سالتہ علی بن عباس سے روایت کی ہو
کہ یہ آیت شان علی میں نازل ہوئی جناب رسالت اب صلعم مامور ہوئے کہ انکے باب میں تبلیغ فرمائیں پس
پیغمبر خدا نے ہاتھ علی کا پکڑا اور فرمایا من گنت مولاہ فعلی مولاہ اللہ وال من والاہ
وعاد من عادہ اے تفسیر کہ میں امام فخر الدین نے ابن عباس سے روایت کی ہو کہ العاشی
نزلت هذه الاية فی فضل علی رضی اللہ عنہ یعنی وسوان قول یہ ہو کہ یہ آیت فضل علی ابن ابیطالب
میں نازل ہوئی ولما نزلت هذه الاية اخذ بیدہ وقال من گنت مولاہ فعلی مولاہ
اللہ وال من والاہ وعاد من عادہ اے فلقیہ عمر ابن خطاب فقال هنیا لک بابن ابی
طالب صحیح وامسیت مولاکی ومولا کل مومن ومومنتہ وهو قول ابن عباس والبداء بن
عازہ وعبد بن علی ہر گاہ کہ نازل ہوئی یہ آیت تو ہاتھ پکڑا لکھا یعنی علی کا اور فرمایا من گنت مولاہ لک میں ملاقات کی

عزیز خطاب نے اور مبارک باد دی کہ تم مولا ہو سے میرے اور کل مؤمنین اور مومنہ کے اور یہ قول
 ابن عباس وبراہن عارل و محمد بن علی یعنی حضرت امام جعفر علیہ السلام کا جو آیت و النجم اذا هوى
 مناقب ابن مغازی شافعی بن ابن عباس سے منقول ہے کہ پیغمبر نے فرمایا یہ ستارہ جسکے مکان میں برگ
 وہی میل و صی ہو پس جو صحابہ آنحضرت کی خدمت میں تھے اُنھے اور نظر کی تو دیکھا کہ وہ علی ابن ابیطالب
 کے مکان میں تھا پس ایک کسے دلے نے کہا یا رسول اللہ تو محبت علی بن گمراہ ہوا ہوتو یہ آیت نازل
 ہوئی و النجم اذا هوى ما حل صاحبكم دعا غوى آية و انزل عشيروك الاقرب بين لي تفسیر لینی
 لینی تفسیر میں اور نیز صحابہ سیر طرچ کھتے ہیں کہ ابتدا بشت میں یہ آیت نازل ہوئی پیغمبر نے طعام خلیل
 پکوا یا اور بنی عبدالمطلب کو جمع کیا اور دعوت اسلام فرمائی اور فرمایا کون ہو کہ میری دعوت کو قبول کرے
 اور وارث و وزیر و خلیفہ میرا ہو میرے بعد اسوقت علی نے فرمایا انا یا رسول اللہ میں مرتبہ رسول خدا نے
 فرمایا ہر مرتبہ علی نے انا یا رسول اللہ کہا ہوتو تمام قوم نے ابوالطلب کہا کہ اے ابوالطلب با طاعت ایسی
 ترک کی کہ وہ تیرا میرا ہوتا اور ہر گونہ نجات البتہ سے بھی بیان کر کے ہیں امام نسائی نے بھی اس حدیث کا
 ذکر کیا ہے اور حافظ محمد بن موسیٰ الشیرازی نے آیت و ربك خلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة
 کی تفسیر میں انس ابن مالک سے روایت کی ہے کہ فرمایا رسول خدا نے کہ حق تعالیٰ نے مٹی سے آدم کو پیدا کیا اور جبرائیل
 اور میرے البتہ کو اختیار کیا اور برگزیدہ کیا جمیع خلق سے اور گردانا جبرائیل اور علی کو صی امام احمد بن حنبل
 نے اور شیروہ دیلمی نے کتاب فردوس میں اور ابن مغازی شافعی نے کتاب مناقب میں روایت کی ہے جس کا خلاصہ
 یہ ہے کہ بنی اور علی ایک نور خدا کے نزدیک قبل از پیدائش حضرت آدم پھر وہ نور صلیب آدم میں رکھا گیا اور ہر شبہ
 صلاب طاہر سے منتقل ہوتا ہوا صلب عبدالمطلب تک پہنچا اور وہاں سے وہ حصہ ہوا نجم میں نبوت اور علی بن
 خذاف ہوئی مناقب امام احمد بن حنبل میں ہے کہ مسلمان نے کہا یا رسول اللہ من و صلیب یعنی کون ہو صی
 خال من کان و صی خال سلمان یوشع ابن نون قال رسول اللہ ان و صی دارنی و صی یحییٰ
 دینی و یحییٰ وعدی علی بن ابی طالب فرمایا کون شخص تھا صی انبی موسیٰ کا سلمان نے کہا یوشع ابن
 نون جواب دیا رسول اللہ نے کہ تحقیق وارث ادا کرنے والا میرے فرضہ کا اور وفا کرنے والا میرے وعدہ کا
 علی ابن ابیطالب صحیحین میں مشکوٰۃ میں سعد بن ابی وقاص سے منقول ہے قال رسول اللہ لعلی
 انتقانی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی کی فرمایا رسول خدا نے و علی
 علی کے کہ تو مجھے بمنزلہ ہارون کے ہو موسیٰ سے مگر بعد میرے کوئی نبی نہیں ہوا اور فرمایا پیغمبر نے
 القرآن مع علی و علی مع القرآن اور فرمایا اللہم ادر الحق حیث ما داسر اورانی
 تارک فیما لتقلین ثواب اللہ و عتقی پس ان نصوم جلیہ و خفیہ سے اور دلائل تطہیر و وجہات
 مذکورہ سے شل کتاب ظاہر ہو گیا کہ غضب امام خالق علام پر اور جلیہ و خفیہ علم رسول امام بود جب لازم تھا کہ

عزیز خطاب نے اور مبارک باد دی کہ تم مولا ہو سے میرے اور کل مؤمنین اور مومنہ کے اور یہ قول
 ابن عباس وبراہن عارل و محمد بن علی یعنی حضرت امام جعفر علیہ السلام کا جو آیت و النجم اذا هوى
 مناقب ابن مغازی شافعی بن ابن عباس سے منقول ہے کہ پیغمبر نے فرمایا یہ ستارہ جسکے مکان میں برگ
 وہی میل و صی ہو پس جو صحابہ آنحضرت کی خدمت میں تھے اُنھے اور نظر کی تو دیکھا کہ وہ علی ابن ابیطالب
 کے مکان میں تھا پس ایک کسے دلے نے کہا یا رسول اللہ تو محبت علی بن گمراہ ہوا ہوتو یہ آیت نازل
 ہوئی و النجم اذا هوى ما حل صاحبكم دعا غوى آية و انزل عشيروك الاقرب بين لي تفسیر لینی
 لینی تفسیر میں اور نیز صحابہ سیر طرچ کھتے ہیں کہ ابتدا بشت میں یہ آیت نازل ہوئی پیغمبر نے طعام خلیل
 پکوا یا اور بنی عبدالمطلب کو جمع کیا اور دعوت اسلام فرمائی اور فرمایا کون ہو کہ میری دعوت کو قبول کرے
 اور وارث و وزیر و خلیفہ میرا ہو میرے بعد اسوقت علی نے فرمایا انا یا رسول اللہ میں مرتبہ رسول خدا نے
 فرمایا ہر مرتبہ علی نے انا یا رسول اللہ کہا ہوتو تمام قوم نے ابوالطلب کہا کہ اے ابوالطلب با طاعت ایسی
 ترک کی کہ وہ تیرا میرا ہوتا اور ہر گونہ نجات البتہ سے بھی بیان کر کے ہیں امام نسائی نے بھی اس حدیث کا
 ذکر کیا ہے اور حافظ محمد بن موسیٰ الشیرازی نے آیت و ربك خلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة
 کی تفسیر میں انس ابن مالک سے روایت کی ہے کہ فرمایا رسول خدا نے کہ حق تعالیٰ نے مٹی سے آدم کو پیدا کیا اور جبرائیل
 اور میرے البتہ کو اختیار کیا اور برگزیدہ کیا جمیع خلق سے اور گردانا جبرائیل اور علی کو صی امام احمد بن حنبل
 نے اور شیروہ دیلمی نے کتاب فردوس میں اور ابن مغازی شافعی نے کتاب مناقب میں روایت کی ہے جس کا خلاصہ
 یہ ہے کہ بنی اور علی ایک نور خدا کے نزدیک قبل از پیدائش حضرت آدم پھر وہ نور صلیب آدم میں رکھا گیا اور ہر شبہ
 صلاب طاہر سے منتقل ہوتا ہوا صلب عبدالمطلب تک پہنچا اور وہاں سے وہ حصہ ہوا نجم میں نبوت اور علی بن
 خذاف ہوئی مناقب امام احمد بن حنبل میں ہے کہ مسلمان نے کہا یا رسول اللہ من و صلیب یعنی کون ہو صی
 خال من کان و صی خال سلمان یوشع ابن نون قال رسول اللہ ان و صی دارنی و صی یحییٰ
 دینی و یحییٰ وعدی علی بن ابی طالب فرمایا کون شخص تھا صی انبی موسیٰ کا سلمان نے کہا یوشع ابن
 نون جواب دیا رسول اللہ نے کہ تحقیق وارث ادا کرنے والا میرے فرضہ کا اور وفا کرنے والا میرے وعدہ کا
 علی ابن ابیطالب صحیحین میں مشکوٰۃ میں سعد بن ابی وقاص سے منقول ہے قال رسول اللہ لعلی
 انتقانی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی کی فرمایا رسول خدا نے و علی
 علی کے کہ تو مجھے بمنزلہ ہارون کے ہو موسیٰ سے مگر بعد میرے کوئی نبی نہیں ہوا اور فرمایا پیغمبر نے
 القرآن مع علی و علی مع القرآن اور فرمایا اللہم ادر الحق حیث ما داسر اورانی
 تارک فیما لتقلین ثواب اللہ و عتقی پس ان نصوم جلیہ و خفیہ سے اور دلائل تطہیر و وجہات
 مذکورہ سے شل کتاب ظاہر ہو گیا کہ غضب امام خالق علام پر اور جلیہ و خفیہ علم رسول امام بود جب لازم تھا کہ

عزیز خطاب نے اور مبارک باد دی کہ تم مولا ہو سے میرے اور کل مؤمنین اور مومنہ کے اور یہ قول
 ابن عباس وبراہن عارل و محمد بن علی یعنی حضرت امام جعفر علیہ السلام کا جو آیت و النجم اذا هوى
 مناقب ابن مغازی شافعی بن ابن عباس سے منقول ہے کہ پیغمبر نے فرمایا یہ ستارہ جسکے مکان میں برگ
 وہی میل و صی ہو پس جو صحابہ آنحضرت کی خدمت میں تھے اُنھے اور نظر کی تو دیکھا کہ وہ علی ابن ابیطالب
 کے مکان میں تھا پس ایک کسے دلے نے کہا یا رسول اللہ تو محبت علی بن گمراہ ہوا ہوتو یہ آیت نازل
 ہوئی و النجم اذا هوى ما حل صاحبكم دعا غوى آية و انزل عشيروك الاقرب بين لي تفسیر لینی
 لینی تفسیر میں اور نیز صحابہ سیر طرچ کھتے ہیں کہ ابتدا بشت میں یہ آیت نازل ہوئی پیغمبر نے طعام خلیل
 پکوا یا اور بنی عبدالمطلب کو جمع کیا اور دعوت اسلام فرمائی اور فرمایا کون ہو کہ میری دعوت کو قبول کرے
 اور وارث و وزیر و خلیفہ میرا ہو میرے بعد اسوقت علی نے فرمایا انا یا رسول اللہ میں مرتبہ رسول خدا نے
 فرمایا ہر مرتبہ علی نے انا یا رسول اللہ کہا ہوتو تمام قوم نے ابوالطلب کہا کہ اے ابوالطلب با طاعت ایسی
 ترک کی کہ وہ تیرا میرا ہوتا اور ہر گونہ نجات البتہ سے بھی بیان کر کے ہیں امام نسائی نے بھی اس حدیث کا
 ذکر کیا ہے اور حافظ محمد بن موسیٰ الشیرازی نے آیت و ربك خلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة
 کی تفسیر میں انس ابن مالک سے روایت کی ہے کہ فرمایا رسول خدا نے کہ حق تعالیٰ نے مٹی سے آدم کو پیدا کیا اور جبرائیل
 اور میرے البتہ کو اختیار کیا اور برگزیدہ کیا جمیع خلق سے اور گردانا جبرائیل اور علی کو صی امام احمد بن حنبل
 نے اور شیروہ دیلمی نے کتاب فردوس میں اور ابن مغازی شافعی نے کتاب مناقب میں روایت کی ہے جس کا خلاصہ
 یہ ہے کہ بنی اور علی ایک نور خدا کے نزدیک قبل از پیدائش حضرت آدم پھر وہ نور صلیب آدم میں رکھا گیا اور ہر شبہ
 صلاب طاہر سے منتقل ہوتا ہوا صلب عبدالمطلب تک پہنچا اور وہاں سے وہ حصہ ہوا نجم میں نبوت اور علی بن
 خذاف ہوئی مناقب امام احمد بن حنبل میں ہے کہ مسلمان نے کہا یا رسول اللہ من و صلیب یعنی کون ہو صی
 خال من کان و صی خال سلمان یوشع ابن نون قال رسول اللہ ان و صی دارنی و صی یحییٰ
 دینی و یحییٰ وعدی علی بن ابی طالب فرمایا کون شخص تھا صی انبی موسیٰ کا سلمان نے کہا یوشع ابن
 نون جواب دیا رسول اللہ نے کہ تحقیق وارث ادا کرنے والا میرے فرضہ کا اور وفا کرنے والا میرے وعدہ کا
 علی ابن ابیطالب صحیحین میں مشکوٰۃ میں سعد بن ابی وقاص سے منقول ہے قال رسول اللہ لعلی
 انتقانی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی کی فرمایا رسول خدا نے و علی
 علی کے کہ تو مجھے بمنزلہ ہارون کے ہو موسیٰ سے مگر بعد میرے کوئی نبی نہیں ہوا اور فرمایا پیغمبر نے
 القرآن مع علی و علی مع القرآن اور فرمایا اللہم ادر الحق حیث ما داسر اورانی
 تارک فیما لتقلین ثواب اللہ و عتقی پس ان نصوم جلیہ و خفیہ سے اور دلائل تطہیر و وجہات
 مذکورہ سے شل کتاب ظاہر ہو گیا کہ غضب امام خالق علام پر اور جلیہ و خفیہ علم رسول امام بود جب لازم تھا کہ

کہ جسکو پیغمبر خدا نے ابتدائین نزول وحی آیا اندر عیشہ تک لاؤ زمین سے اور انتہائے وقت وفات میں
 اکتب اللہ کتابا کہ اگر اظہار فرمایا جیسا کہ مذکور ہوا نہ خلق و انام پر اور صرف لکے ہر فرد پر افراد سے
 واجب ہوئی اور مقصراں صرف کا حدیث من مات ولم یعرف امام زمانہ مات میتہ جاہلیتہ
 کا مصداق ہوا تنبیہ ہماری مراد تحریر سے اس رسالہ کے نہیں ہو کہ ہم حقیقت مذہب میں یا امامت یا خلافت
 میں بحث کریں بلکہ خاص منشا ہمارا یہ ہو کہ ابتداً ظہور اسلام اور اظہار رسالت سید مرسلین سے الی الان
 حسد و نبض و کینہ بنی ہاشم سے اور خصوصاً اہلبیت اور علی اور آل رسول سے جاری ہو حتیٰ کہ پیغمبر مکرم کی وقت
 میں منافقین کی شناخت نبض و عداوت علی سے ہوتی تھی بعد وفات حضرت رسالتاب تو جو زمانہ بدلاؤ
 ظاہر ہو کہ وہی نبض و حسد علی علامت تقویٰ اور ایمان قرار پائی کوئی فضیلت منقبت آل رسول و اہلبیت
 اور علی ابن ابیطالب کی ایسی نہیں جو جسکی تاویل اور تفسیر نہ لگتی تھی کہ بیغورہ علما قرار پایا ہو کہ جسکی
 کتاب حدیث کی شرح رقم فرماتے ہیں تو جہان کین فضائل اہلبیت اور مناقب آل عترت کا ذکر آیا تو سیکردن
 معنی اور تاویل کرنا پڑتا ہو حاصل یہ ہو کہ کوئی تذلیل اور تنقیص علی اور آل رسول و اہلبیت کے اٹھا نہیں
 رکھی گئی میر معاویہ کے وقت میں تو سب و شتم باعلان منبر و منبر جاری کیا گیا نیز میر نے تو باعلان اپنی آباد و جلد
 کا ایسا معاوضہ لیا کہ تاقیامت یادگار ہو گا اور بڑا سبب نبض کا یہ بھی تھا کہ کوئی قبیلہ قبائل عرب سے
 ایسا نہ تھا کہ جسکے نامی گرامی شجاع و نکو قتل نہ کیا ہو کوئی غزوہ غزوات حضرت رسالتاب سے ایسا نہیں ہو کہ
 جس میں علی موجود نہ ہوں اور انکے ہاتھ سے کوئی مقتول نہ ہوا ہو پھر سطح نمک ہو کہ وہ نبض و کینہ و حسد سے پاک
 صاف ہوں جب کل بنی ہاشم اور علی اور آل و اہلبیت نبی کی توہین میں کوئی دقیقہ فرو گذاشت نہیں کیا
 گیا اور نہیں کیا جاتا تو جناب ابوطالب کہ باب شتم علی کے اور عم تھے نبی کے انکو کافر کہنا کونسا مقام مستجاب
 ہو امر معاویہ اور دیگر خلفاء امویہ نے تو خطبہ بنی منبر و منبر ہر جمعہ و جماعت میں لعن کرنا حکم قطعی دیا تھا اور علی
 ولی خدا کو لعن بل اللع کا خطاب دیا تھا و سبیل الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون اس بحث میں
 بنیہ قصہ جسے طول ہوا حالانکہ یکے از ہزار دوستی از انبار بھی خیر تحریر میں نہیں آیا اکتب کلامیہ دلائل
 و براہین قاطعہ از نزاع و جدال اور فیصل و قال جانبین سے مملو ہیں فمن شاعر فلیبرجہ الیہا استبدل
 ہم ذکر نبض و حسد و کینہ کا تمام قبائل کے بنی ہاشم سے کر آئے ہیں لہذا بعض احادیث صحیحہ مناقب
 و فضائل بنی ہاشم میں جو متفرق طور سے کتب میں مذکور ہیں انکا بیان کرنا ضروری معلوم ہوتا ہے کہ
 کتب احادیث میں اکثر مناقب قریش تو مرقوم ہوئے ہیں مگر کوئی باب یا فصل مناقب بنی ہاشم
 میں مستقل طور سے پائے نہیں جاتے صحیح بخاری مشکوٰۃ شریف میں ہر عن ابی ہریرہ قال
 قال رسول اللہ بعثت من خیر قرون بنی آدم قروننا فقہنا حق لک من القرون الذی
 کنت منہ شاہ عبدالحق صاحب اسکی مشرت فرماتے ہیں جب کا خلاصہ یہ ہو کہ میں بھی آگیا ہوں

تو گردانا مجکو بہترین خلق سے اپنے پھر خلق کیا قبائل کر اور گردانا مجکو بہترین قبائل سے اور جب خلق کیا نفسو
 تو گردانا مجکو بہترین نفسوں سے پھر جب خلق کیا تو مجکو گردانا مجکو بہترین بیوت سے اور میں بہتر انکا ہوں از رو
 بیت کے اور از روئے نسب کے وعن العباس نہ جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئاً فقام اللبني
 علي المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال فانا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب
 ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
 قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيوتاً فانا خيرهم نفساً
 وخيرهم بيتاً اور خود عباس سے منقول ہو کہ تحقیق وہ خدمت نبی میں داخل ہوئے پس گویا کہ بھوک
 کچھ سنا تھا کہ انار غضب چہرہ برنایا میں تھے اور حضرت کے بیان کیا پس کھڑے ہو گئے رسول خدا اور گئے نہر
 پر اور فرمایا کہ میں کون ہوں سب نے کہا آپ رسول اللہ ہیں فرمایا کہ میں محمد ابن عبد اللہ ابن عبد المطلب ہوں
 تحقیق کہ اللہ نے خلق کیا خلق کو پس گردانا مجکو بہترین انکا پھر گردانا انکو دو فرقہ اور کیا مجکو بہترین فرقہ سے
 پھر کیا انکو قبائل اور گردانا مجکو بہترین قبیلہ سے پھر گردانا انکو بیوت اور گردانا مجکو بہترین بیت سے پس میں
 بہترین نفس ہوں از روئے ذات کے اور بہترین انکا ہوں از روئے بیت کے وعن عبد المطلب ابن
 ربیعہ ان العباس دخل على رسول الله مغضباً وانا عندنا زوايت يكن عبد المطلب بن ربیعہ کہ
 عباس علم حضرت آید حضرت کا ایک غضبناور وہ شدت عباس نبی کے اور اور غضب درآورد و کارے کردہ یا حضرت
 گفتہ کہ موجب غضب عباس شدہ من نزدیک حضرت بروم فقال ما غضبك پس گفت خطاب بباس
 کردہ چہ چیز در غضب درآورد و ترا قال گفت عباس یا رسول اللہ مالنا وبقویش چہ حال است
 مارا و قریش را اذا نالني ابنيهم تلاوه مبشرة و قتيكه ملاقات کنند قریش میان خود ملاقات
 کنند بروی ہاے تر و تازہ و مبشرہ یعنی تازی و کشادہ رومی و ادا التونا لقونا یغیر ذلک و چون
 پیش آید مارا کہ بنی ہاشم و بنی عبد المطلب ہمیش آئند بنیر آن صفت و حال یعنی بے بشر و طاقت غضب
 رسول اللہ پس در غضب آمد رسول خدا احتیاج و حجتہ تا آنکہ من گشت روئے حضرت ثم قال
 و الذي نفسي بيده لا يدخل قلب الرجل الايمان حتى يحلم الله و لرسوله پس تر گفت حضرت
 بخدا سوگند در نیاید در دل هیچ مردے ایمان تا آنکہ دوست دار و شمارا برائے محبت خدا و رسول دے
 ثم قال ايها الناس من ادى عي فقد اذاني پس تر گفت حضرت آگاہ باشید ای مردم کہ
 آزار کنند عمو مرا پس تحقیق آزار کرد مرا فاعلم الرجل صنوايه زیرا کہ نیست عمو مگر مثل پدر او
 رواہ ترمذی غرض مردیات بہتھی و طبرانی و مشکوٰۃ و ترمذی و صحیحین و غیرہ سے بنی ہاشم کا
 بہتر ہونا تمام نبی آدم سے بلکہ تمام خلق سے از روئے نسب اور زمانہ اور قبیلہ اور بیت اور نفس کے
 اسی طرح ثابت ہو کہ جس طرح خیر البشر ختمی کہ رسول انقلین محمد مصطفیٰ صلعم کا فضل اور بہتر ہونا

دنیا رسانی ہزار ہا عیشیں انکی مرغ و نمائیں کو گون نے بنا ڈالیں ہر فاسق و فاجر و ظالم و جاہل کو غلیظہ شدہ
 و غلیظہ الرسول کننا پر احادیث صحیحہ متواترہ کو ضعیف الاسناد احاد اور موضع کا خطاب دیا گیا ملت حقہ
 رسول آخر الزمان کو متغیر کر ڈالا حدیث میں جہات ظلم و جحاف امام زمانہ کا ہر منقول جابر و فاسق
 و جاہل و خاسر از دایرہ اسلام کو مصداق ٹھہرایا نصب امام کا وجوب غلق پر منحصر کیا تقلید کو پس پشت
 پھینکا کتاب خدا حدیث محمد مصطفیٰ کو نسیا کر ڈالا رفتہ رفتہ اسکو مذہب مقرر کیا حالانکہ امور مذکورہ
 بہتہ مخالفت جان حال و آبرو یا وجوہات دیگر بھی عمل میں آئے ہوں نہ یہ کہ بنابر مذہب ان سب کا پیچھا
 خانہ غرض حسد و بغض و دیگر قبایل کا خصوصاً قریش کا نبی ہاشم سے مثل آفتاب کے نمایاں ہوا انتہا یہ ہو
 کہ کتب احادیث میں بالاستقلال ابواب و فصول مناقب و فضائل قریش کے مشر و حایان کی گئی ہیں
 مگر مناقب نبی ہاشم کا ذکر اگر ضما کہیں لکھا ہو تو ناچاری سے لکھنا پڑا ہو بالاستقلال کوئی باب مناقب
 اور فضیلت کا نبی ہاشم کے صحیحین وغیرہ میں کہیں پایا نہیں جاتا اور حجۃ الاسلام امام غزالی سر العالمین
 میں بیان فرماتے ہیں باین عبارت اختلف العلماء فی تریب الخلافۃ و تحصیلہ بالمن
 الی مرھا الیہ ففہم من زعم انہا بالنص و دلیلہم فی قولہ تعالیٰ قل للمخلصین
 من الاعراب ستدعون الی قوم اولی باس شدید تقاتلونیثم اوسلمون فان طلیعوا
 یوتلمو اللہ اجر احسن وان تقابلوا لیتکم من قبل یعد بکم عذابا انہما وقد اعلم
 انہما یرضوا الی اطاعتہ بعد رسول اللہ فلجا بولہ وقال بعض المفسرین فی قولہ تعالیٰ واذ انزل
 النبی الی بعض رواجمہ حدیثا قال فی الحدیث ان ابابک ہوا الخلفۃ من بعدی یا حمیرا ادا
 قتلت امرؤہ اذا فقدناک فالی من توجع فاشار الی ابی بکر وہ نہ اقم بالمسلمین علی بقاع رسول اللہ
 والا مامۃ عماد الدین ہذا جملہ ما یعلق بہ القائلون بالنصوص ثم تاولوا وکان علی اولی الخلفاء
 لا انصب علیہم ذیل الفناء ولم یاتوا بفتح ولا مناقب ولا بقدح فی کونہ راجعا لما لا یقدح فی نبوۃ
 رسول اللہ اذا کان اخر الخلفاء والذین عدلوا عن ہذا الطریق رعموا ان ہذا التعلق فاسد و
 تاویل بار دعا علی زعموا وہی یتلمو وقد وقع المیراث فی الخلافۃ والا حکام مثل داؤد
 وذریرا و سلیمان و یحیی قالوا کان لازما وجہ ثمن الخلافۃ فہذا التعلق و ہذا باطل
 اذ لو کان میراثا لکان العباس ولی لکن اسفرت الحجۃ و جمہا واجہہ الحجۃ میر علی بن الحدیث
 عن خطبہ یوم غدیر خم با تفاق الجمیع و ہو یقول من ثمت مولاء فعلی مولاء
 فقال عمر بن الخطاب یا ابا الحسن لقد اصبت مولای و مولی کل مومن و مومنۃ فہذا تسلیم
 و رضا و تحکم و بعد ہذا غلب علی الحب الریاستہ و علی عمود الخلافۃ و عقود الخیر و خفقت
 الہوی فی قفص الرایات و اشتباک ازحام الخیول و فتح الامصار سقاہم کاس الہوی

رد الفاضل
 علیہ السلام
 منہ

فعاد والی اختلافات الاول فنبذوا وسراخ ظہور ہمد و اشترا و ابہر ثمنا فایملا فیئس سانیہ و ن انتہی
یعنی اختلاف کیا ہی علما نے ترتیب خلافت میں اور اس کی تفصیل میں جبکہ یہ خلافت ملی بعض نے گمان کیا کہ اگر لوگ
نصرا ہو کر خلیفہ ہوئے اور دلیل ان کی اس امر میں یہ قول باری ہی کہ کہ تو اب غیر خلیفین باخرا سب سے کہ قریب ہی تم
ہائے جاؤ گے طرف اُس قوم کے جو صاحب ناس شدید ہی پس بلایا اُن کو ابو بکر نے بعد وفاتنا حضرت طرف طلعت
کے اُن لوگوں نے اجابت کی پس معلوم ہوا کہ یہ ہی خلیفہ ہیں دوسرے یہ کہ بعض مفسرین نے تفسیر یہ اذ اسو
النبی علی بعضا زواجہ میں کہا ہی کہ حضرت نے فرمایا کہ باپ تیرا خلیفہ ہو گا بعد میرے اذ حیرتیں سرے یہ کہ
ایک عورت نے حضرت سے پوچھا کہ اگر آپ کو نہ پائیں ہم تو کسی طرف رجوع کریں حضرت نے اشارہ کیا عورت
ابو بکر کے چوتھے یہ کہ حضرت کی زندگی میں ابو بکر نے امامت ناز کی اور ناز غود دین ہر جو لوگ ابو بکر کے
بارے میں نص کے مدعی ہیں ان کی یہ دلیلین ہیں اسکے بعد انھوں نے تاویل کی اور کہا کہ اگر علی اذنی خلیفہ ہوتے تو
سب کے سب ہلاکت جاتے اور یہ فتوح اور مرتبہ نمایاں نہ ہوتے اور حضرت کا بیٹے علی کا خلیفہ رابع ہونا قاج
نہیں ہی جیسا کہ جناب رسالت مآب کا انرا نبیا ہونا قاج نہیں ہی اور جن لوگوں نے اس لئے سے عدل کیا
وہ کہتے ہیں کہ تحقیق یہ سب اور جو اس سے متعلق ہی یہ سب عقائد فاسدہ اور تاویلات بارہ ہیں کہ تمہارے زعم
میں تمہاری خواہشوں سے واقع ہوئے ہیں اور یہ تحقیق کہ خلافت میں میراث حاکم اور ہدیٰ ہر مثل داؤد اور
ذکر یا اور سلیمان اور یحییٰ کے کہ اُن کو نبوت میراث ملی اور اس سے اذواج کو بھی شریک خلافت نہ ملتی ہی اور یہ بات
ہی اسلئے کہ اگر میراث ہوتی تو عباسی یا یہ مدعی خلافت تھے لیکن روشن ہوا چہرہ محمد بن رسول کا بیٹے روشن
اور نمایاں ہوئی حجت کہ اجلع کیا ہی جمہور محدثین نے اوپر صحت متن حدیث کے کہ یہم غرضاً یہ فرمایا حضرت
نے اور یہ باتفاق کل محدثین کے ثابت ہی کہ فرمایا میں سنت مولاہ فعلی مولاہ اسیر عہدے کہا بارگ پر مبارک ہو
ای ابو الحسن کہ آج صبح کی اپنے اس حالت میں کہ مولا ہوئے ہمارے اور کل مومن اور مومنہ کے بہت قول
حضرت عمر کا تسلیم اور رضا ہی اور اظہار ہی اسکا کہ حضرت علی کی خلافت اور حکومت پر راضی ہوئے
مگر بعد اسکے غالب ہوئی ہو او ہو س نفسانی سبب حب یا ست کے اور اُنٹھا لینے عمو خلافت کے اور
اور خلافت کے جھنڈکا بستہ ہونا اور ہوا سے پھر روٹکا اڑنا اور سواروں کی کثرت سے گھوڑوں کی ٹاپیں
چوگر مثل جال کے معلوم ہونا اور ہر شہر و دیار کا فتح کرنا ان سب خیالات نے اُن لوگوں کو حاکم خواہش نفسانی
ہلا کر مدہوش کر دیا پس پھر گئے وہ لوگ خلافت اول کی طرف اور اُس عہد و تسلیم و رضا و تحکیم
و مبارک باد کو پس پشت ڈال دیا اور خرید یا سبب سی خواہش نفسانی کے مال قلیل یعنی حکومت
چند روزہ دنیا کو پس کیا بری چیز مولیٰ اُنھوں نے تمام ہوا ترجمہ کلام امام غزالی کا اس جگہ
ہم کو ضرور ہی کہ ہم امام غزالی اور اُن کی تصنیف کی نسبت تحقیق علما کی لکھدین کہ عوام بعض
خواص اس عبارت کو ملاحظہ فرما کر یہ نہ کہ نہ بیچیں کہ یہ عبارت کسی رافضی اور عالم شیعہ کی ہی یا اس

عبارت کو منسوب بہ امام غزالی کر دیا ہے یا امام غزالی لائق اعتبار نہیں ہیں یا سراسر عالمین انکی تصنیف
 نہیں ہے چنانچہ علامہ سیوطی توثیق امام غزالی میں رقم فرماتے ہیں قال بعض العلماء کلا کابر العالمین
 من العلم الظاهر والباطن لو کان بعد النبی نبی لکان الغزالی وانه یحصل ثبوت معجزاته ببعض
 مصنفاتہ یعنی بعض اہل علم و ظاہر و باطن نے کہا ہے کہ اگر بعد نبی کوئی نبی ہوتا تو غزالی ہوتے اور ان کے
 معجزات کا ثبوت خود انکی بعض مصنفات سے ظاہر اور علامہ سبط ابن جوزی نے کتاب تذکرہ
 خواص ائمہ میں بھی بایجاز و اختصار عبارت امام غزالی کو اسی سراسر عالمین سے نقل کیا ہے اور علامہ
 ذہبی نے میزان الاعتدال میں اسی سراسر عالمین کو تصنیفات امام غزالی سے لکھا ہے اور مرآۃ الجنان
 امام شافعی اور علامہ سیوطی اور شرح مواہب لدنیہ اور ہدایۃ السعادات دولت آبادی میں مدح
 امام غزالی قابل ملاحظہ ہیں بلحاظ طول اسبقہ پر اکتفا کیا گیا اور یہ کتاب یعنی سراسر عالمین شامل ہے
 بیس مقالوں پر اور مقالہ چہارم میں یہ عبارت ہے فمن شاء فلیرجع الیہ پس امام غزالی بی حامد
 محمد ابن محمد الغزالی الشافعی مصنف احیاء العلوم حجتہ الاسلام نے تو پوست کندہ احوال صحابہ رقم
 فرما دیا کہ وہ ہوا و ہوس ریاست میں بادہ حب جاہ و سروت سے مدہوش ہو گئے تھے اور ماوراء دیگر
 قبائل کے اکثر زمین فریشے تھے پھر بنی ہاشم اور آل رسول کا کون پر سان حال تھا اور جناب البلیت و آل
 اور عزت و زوریت و زوی قرابا میں شریک نہ تھے استحقاق خلافت کیونکر حاصل ہوتا اور اگر مسئلہ
 فضیلت کثرت ثواب و مسئلہ امامت مفضول باوجود فاضل نہ گڑھا جاتا تو فضیلت کیونکر
 ثابت کی جاتی اور الی الان ہر دھینہ جلا با چند احادیث موضوعہ یاد کر کے البلیت و آل رسول اور
 عزت اور زوریت و زوی قرابی میں کیونکر شامل ہوتا پس صاف ظاہر ہے کہ امام غزالی نے جن اصحاب کی نسبت
 رقم فرمایا سقاہو کاں لہوی انھیں کی محبت و رمودت میں بائع انھیں صحابہ کے بعض علما بھی متوالی
 ہو رہے ہیں اپنے اپنے تصنیفات میں کوئی دقیقہ ملت اور مقصدت اور خذلان الی رسول اتی نہیں
 رکھتے بخلاف انھیں کے مسئلہ اثبات کفر و شرک بائے نبوی ہے اور مسئلہ کفر جناب ابی طالب بھی ہے چوہدری
 اور عم حقیقی رسول مختار اور والد بزرگوار جناب حیدر کرار کے تھے پس جب تمام بنی ہاشم اور البلیت نبوی
 یہ حال ہو تو جناب ابی طالب سے زیادہ متحق ہوئے وہ کیونکر کافر و مشرک نہ بنائے جائیں و سب علم
 الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وعن البراء بن عازب و زیلہ ابن ارقم لمانزل بعد یرخع
 اخذ مبد علی فقال لستم تعلمون الخ ولی بالموئین من انفسہم قالو بلی قال لستم تعلمون
 الخ ولی لیکن مومن من انفسہم قالو بلی فقال اللهم من ثنت مولاہ فعلی مولاہ اللهم وال
 من ولاہ و عاد من عاداہ فلیقہ عمر بعد ذلك فقال لہ ہیتا یا بن ابی طالب اصحت و
 و ہسیت مولی کل مومن و مومنہ رواہ احمد رواہ ابن عازب و زید ابن ارقم سے کہ جب اُسے

مکتوبہ ابی طالب علی
 ص ۱۷۸

آنحضرت غدیر خم میں پکڑا ہوا تھا علی کا اور فرمایا کیا تم نہیں جانتے کہ میں اولی ہوں ساتھ مومنین کے اُن کے
 نفسوں سے سب نے کہا ہاں آپ اے بن ہین پھر فرمایا کیا تم نہیں جانتے کہ میں اُسے ہوں ہر مومن اور مومنہ کی
 ذات سے سب نے کہا ہاں آپ اے بن ہین پھر فرمایا خداوند احب کا میں مولی ہوں اُس کا علی مولی ہے خداوند اُس کو
 رکھا اُس کو جو دوست کے علی کو اور دشمن رکھا اُس کو جو دشمن رکھے علی کو پس ملاقات کی علی سے عمر نے اور کہا
 کہ مبارک ہو یا بن اربطہ الشیخ کی تھے اور شام کی تھنے اسی طرح کہ مولی ہوئے ہر مومن اور مومنہ کی روایت کی اُس کو احمد نے
 مولانا عبدالحق صاحب فرماتے ہیں اشعة اللغات میں کہ یہ روایت صحیح ہو بلا شک روایت کیا ہی اُس کو
 ایک جماعت نے مانند ترمذی و نسائی و احمد کے اور طرق اسکے کثیر ہیں روایت کیا اُس کو سولہ صحابہ
 نے اور احمد کی روایت سے ثابت ہوتا ہے کہ بیس صحابہ نے گواہی دی بہت سی سندیں اس کے
 صحاح و حسان ہیں اور التفات نہ کرنا چاہیے اُس شخص کے کلام پر کہ جس نے اس روایت کی صحت میں کلام
 کیا ہو حاصل یہ ہو کہ باعتبار شیخ عبدالحق صاحب کہ اس حدیث کے طرق کثیرہ ہیں اور سب صحاح و حسان ہیں
 اُس پر بھی بعض نے اسکی صحت میں کلام کیا ہے اور مولے اور اولے کے معنی نہایت ڈالی ہیں مگر اکثر علما اور
 خصوصاً امام غزالی بصراف فرما چکے ہیں جیسا کہ اوپر مذکور ہوا تو ہم مولیٰ اور اولے کے وہ معنی جو مولوی و جید
 الدین صاحب نے حدیث میں فرمائے ہیں پسند کرتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ اولیٰ اور مولیٰ کے معنی کچھ ہی ہوں
 مگر جو نسبت رسول اللہ کو مسلمانوں سے اور مومنین اور مومنات سے ہی وہی نسبت علی کو بھی ہے یعنی اگر رسول
 کو صاحب اختیار اولیٰ بصراف اور حاکم کل مسلمین اور مومنین کا سمجھیں تو علی کو بھی سمجھیں اور مبارکباد دینا عموماً دلیل
 قوی ہے کہ انھوں نے مولیٰ ہونا علی کا نسبت کل کے قبول کیا جیسا کہ کلام حمید الاسلام امام غزالی سے مذکور ہوا
 عن سعد ابن ابی وقاص قال قال رسول اللہ لعلی انت منی بمنزلۃ ہارون من موسی
 الا انہ لا نبی بعدی سعد ابن ابی وقاص کہتے ہیں کہ فرمایا رسول اللہ نے واسطے علی کے کہ تم مجھے
 بمنزلہ ہارون کے ہو موسیٰ سے مگر فرق یہ ہے کہ تحقیق نبیین ہی کو نبی بعد میرے متفق علیہ یعنی صحیح مسلم
 و صحیح بخاری دونوں میں یہ حدیث مذکور ہے اس حدیث سے بعد بغیر خدا کے اگر حضرت علی کو کوئی نبی کے
 تو خلاف حدیث ہے و بعضی بھی علی کو بغیر نبی نبیین کہتے اُسی مشکوٰۃ میں بہ روایت ابن عمر منقول ہے
 کہ جناب رسول خدا نے مواخات مقرر کی درمیان اصحاب کے پس علی نے ابدیدہ ہو کر عرض کیا کہ یا
 حضرت نے عقد مواخات کیا درمیان اصحاب کے اور میرے درمیان میں برادری نہیں قرار دی فرمایا حضرت
 نے کہ تو بھائی میرا ہی دنیا و آخرت میں مجھ کو کیا مناسبت ہو کسی سے برادری کی اُسی مشکوٰۃ میں ہے عن انس
 قال کان عند النبی طیر مشوی فقال اللهم احسنی باحب خلقک الیک یا کمال معی ہذا
 الطیر فجاء علی فاکل معہ رواہ الترمذی روایت ہے انس سے کہ جناب رسول خدا کے پاس
 ایک طیر مشوی تھا پس کہا رسول برحق نے خداوند ابھج تو میرے پاس سے شخص کو کہ محبوب ترین خلق ہو

عن سعد ابن ابی وقاص
 قال قال رسول اللہ

یعنی علیؑ کا یہ
درجہ کیلکات جاوے
صورت ۱۲

چہ نزدیک کہ میرے ساتھ اس طہر کو کھاوے پس اے علیؑ اور کھایا اُس طہر مشوی کو ہر راہ اُس رسولؐ کے
روایت کیا اسکو ترمذی نے اس لفظ احب پر بھی بہت قلیل قالہ ہی اور پھر یہ بھی لکھا ہی کہ احب مطلق حضرت
رسولؐ تھے پس ہم زیادہ بحث اس لفظ احب پر نہیں کرتے مگر یہ کہنا ہی کہ احب خلق حضرت رسولؐ تھے
اس امر کو تو آنحضرتؐ بھی جانتے تھے کہ میں احب خلق عند اللہ ہوں پھر یہ سوال فرمانا آنحضرتؐ کا معاذ اللہ
بحث قرار پاتا ہی مگر یہ دعا فرمانا رسالت کا اور بھیجنا خدا کا حضرت علیؑ کو خود دلالت کرتا ہی کہ احب مطلق
نے باوجود ظلم سوال کیا مراد یہ تھی کہ سب پر واضح ہو جائے کہ بعد میرے ہی احب خلق عند اللہ ہو جیسا کہ
اوپر بھی مذکور ہو چکا کہ فرمایا آنحضرتؐ نے لا اعطین ہذاک الوایۃ غذا رجلًا یفتح اللہ علی یدہ
بجب اللہ ورسولہ وحب اللہ ورسولہ پس جبکو خدا اور اُسکا رسولؐ دوست کئے اور جو خدا اور
رسولؐ کو دوست کئے وہ ہی احب خلق عند اللہ و عند الرسولؐ ہی اور یہ بھی مذکور ہوا کہ کل مومنین احب خدا
اور رسولؐ ہیں اور خدا اور رسولؐ بھی احب مومنین ہیں اب پیغمبر خداؐ کو فرمانا خود دلالت کرتا ہی کہ جو محبت خدا اور
رسولؐ کو علیؑ سے تھی مومنین میں سے کسی سے وہ محبت نہ تھی اور علیؑ کو جو محبت خدا اور رسولؐ سے تھی مومنین
میں سے کیونکہ وہ محبت خدا اور رسولؐ سے نہ تھی پس بعد احب مطلق رسولؐ برحق وہی علیؑ احب خلق قرار
پائے اور پیغمبرؐ اُسی کو طلب کیا اور خدا نے اُسی کو بھیجا فاکل معہ پس کھایا انھوں نے اُنکے ساتھ اور
اسی معنی میں دوسری حدیث ابن عمرؓ سے بھی منقول ہے قال دخلت مع عمتی علی عایشہ فسالت ای
الناس کان احب الی رسول اللہ قال فاطمۃ فقیل من الرجال قالت وجہا کہا ابن عمرؓ نے کہ
داخل ہوا میں اپنی چھوٹی کیسا بھڑا شہ کے پاس پوچھا میں نے کون شخص محبوب تر تھا رسول اللہؐ کے پاس
کہا فاطمہؓ کہا پھر پوچھا کیا مردوں سے کون محبوب تر تھا کہا شوہر اُسکا وعن ذرا بن جہیش قال قال علیؑ الذی
خلق المحبۃ وبرئ النسمۃ لعمری اللہ الاقل ان لا یحبنی الا مومن ولا یفرضنی الا صافی رواہ مسلم
زر بن جہیش سے روایت ہے کہ فرمایا علیؑ نے کہ قسم ہے خدا کی کہ جسے جبراد نے کو اور پیدا کیا خلق کو کہ عہد کیا
نبیؐ نے میرے ساتھ کہ دوست رکھیں گے مجھ کو مومن اور بغض رکھیں گے مجھ سے مگر کافر اور حدیثانا مدینۃ العلم علیؑ باہر
آؤ شہر ہی اور یہ قصہ بھی مشہور ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک عورت جادہ کو بعت زمانہ سار کر نکاح حکم دیا اسوقت حضرت
علیؑ نے کہا کہ اتا ولادت مولود ہمت دیجائے ورنہ ایک نائینہ کی سزا میں وہ جانین تلف ہوگی چنانچہ حضرت عمرؓ نے
مسکت ہی اور فرمایا لولا علی لھلک عمر اور اکثر حضرت عمرؓ فرماتے تھے اعوذ باللہ ان اعیش فی قوم لست فیہم
یا ابا الحسن اور قصیدہ کا ابا حسن کہا تو ضرب لٹل ہو گیا تھا اور مشکوٰۃ باب مناقب علیؑ میں ہے عن جابر قال
دعا رسول اللہ علیا یوم الطایف فانجاہ فقال للناس لقد طال الخواہ مع ابن عمر فقال رسول اللہ
ما انجیتہ ولکن اللہ انجاہ جابر سے روایت ہے کہ بلایا رسول اللہؐ نے علیؑ کو بروز غزوہ طائف پر از زمین پائے
آنحضرتؐ نے اُسے پس لوگوں نے کہا بہت طویل ہوا زمین باتین کر نکلو اُس نبیؐ کو اپنے ابن عمرؓ سے اسوقت کہا آنحضرتؐ نے

کہ میں نے نہیں راز میں بات کی بڑی علی سے ولیکن اللہ نے راز میں بات کی ہر آدمی سے روایت ہو کہ
 فرمایا رسول خدا نے کا جب علیا منافق و کاذب بقضہ مومن رواہ احمد و ترمذی و دوسری روایت بخین
 ام سلمہ سے ہو کہ فرمایا پیغمبر خدا نے من سب علیا فذل سببی رواہ احمد اور القوان مع علی و علی مع
 القوان اور فرمایا آنحضرت کا المہود الحق معہ حیث دار اور آیہ اغا ولیکم اللہ و رسولہ والذین
 امنوا شیون الصلوٰۃ و یؤتون الزکوٰۃ و ھم را تعون ترجمہ بنین کوئی ولی تھا را اگر اللہ اور رسول
 اور وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں اور قائم رکھتے ہیں صلوٰۃ کو اور دیتے ہیں زکوٰۃ کو درآئیا لیکہ وہ رکوع
 کرتے ہوئے ہیں تفسیر معالم التنزیل ورنیشا پوری وغیرہ میں ہیں کہ یہ شان حضرت علیؓ میں نازل ہوئی
 اسی کی نسبت ایک میرے عنایت فرمادی علم حافظ قرآن نے فرمایا کہ اس لفظ ولی سے اس یہ ہیں صاحب
 امر را حاکم اور صاحب اختیار مراد دیتے ہیں تو ایک بڑی قباحت لازم آتی ہے کہ مجرد نزول کی علی حاکم اور
 صاحب سام ہوئے ہوتے ہوتے ہیں اور بوجہ دگی رسول پر حق پیامر محال ورنہ جائز ہی جسکے جواب میں احقر نے
 عرض کیا کہ کیا آپ بوجہ دگی خدا رسول کو بھی حاکم نہیں سمجھتے یا رسول کو حاکم سمجھنے سے خدا کو حاکم سمجھا محال
 اور غیر جائز ہو جس طرح بوجہ دگی خدا رسول کو حاکم سمجھتے ہیں اسی طرح بوجہ دگی رسول علی کو قیاس فرمائیے
 عدم جواز اور زوم محال دونو باطل ہیں اور چھوٹی سی قباحت بھی لازم نہیں آتی شاہ ولی اللہ صاحب
 تفہیمات الیہ میں رقم فرماتے ہیں یا اخیانی ذا ثروتک من الواجہۃ واحدا من الالف
 اذا اصار العبد وجیہا جمل و ثمل فتکون کل خطوۃ منہ یخطوہا حسنة و کل حرۃ
 یتحرک بہا حسنة و اذا رفع اللقمة الی فمہ کانت حسنة و اذا ستنت فرسکان لہ
 بکل خطوۃ حسنة و اذا نام انقلابہ عینہ و سیرۃ کلہا حسنة و یشکر اللہ منہا لا یشکر
 اضعا فہ من غیرہ و ھو المحبوب و لا جمل خلق ما خلق و اذا تمت العصۃ کانت اذاعلیہ
 کلہا حقۃ لا قول انہا تطابق الحق بل ہی الحق بعینہا بل الامریعش من تلك الافاعیل
 کا لصوء من الشمس والیہ اشار رسول اللہ حیث دعی اللہ تعالیٰ لعلی المہماد الحق معہ
 حیث دار ولہ یقل درہ حیث دار الحق ای بھائی میں نے وجایت میں سے ہزار میں سے ایک کو
 ذکر کیا کہ جسوقت بندہ وجیہ ہوتا ہی تو جمیل و رکامل ہوجاتا ہی ہر قدم اسکا کہ اٹھاتا ہی حسنا و رکمل حرکت کہ
 متحرک ہوتا ہی ساتھ اسکے حسنا و جسوقت کہ لقمہ منہ میں رکھتا ہی حسنا ہوتا ہی اور جسوقت گھوڑا اسکا
 قدم رکھتا ہی یہ سب حسنا ہوتا ہی سوئے میں جو دہے بائیں کروٹ لیتا ہی حسنا ہوتا ہی قبول کرتا ہی خدا
 اُسے اُس چیز کو جسکے اصناف کو اُس کے غیر سے قبول نہیں کرتا اور وہ ہی محبوب ہے اور اُسکے
 واسطے کل مخلوقات پیدا ہوئی ہی اور جب عصمت تمام ہوجاتی ہی تمام افعال اُس کے حق ہیں
 میں یہ نہیں کہتا کہ وہ افعال مطابق حق ہوتے ہیں بلکہ وہ افعال اس کے عین حق ہیں بلکہ حق ایک امر ہی

۴
 تفسیر معالم التنزیل
 ص ۱۵۸

کہ منعکس ہوتا ہو اُس کے افعال سے جیسا کہ منعکس ہوتی ہو آفتاب سے اور اسی کی طرف اشارہ کیا ہو
 رسول اللہ نے جب کہ دعا کی علی کے لیے خدا سے کہ خدا یا پھر تو حق کو ساتھ اُنکے حبس و بھرن اور یہ
 نہ فرمایا کہ پھر تو اُنکو اس طرف کہ حبس و حق پھر انتہی اس بیان سے شاہ ولی اللہ صاحب کے ظاہر ہو گیا
 کہ علی معصوم تھے اور حق علی کے ساتھ پھر تھا بلکہ جو افعال و اقوال علی سے منعکس ہوتے تھے وہی حق تھے پس
 حق ایک امر قرار پایا کہ جو مستبیط ہوا اقوال و افعال سے علی کے نہ اُنکے غیر سے اور اس قول کو شاہ ولی اللہ صاحب
 کے رشید الدین خان مولف شوکت عمر یہ نے کتاب فیض اللطاف میں نقل فرمایا ہے اس امر کے ثبوت میں
 کہ اہل سنت عصمت جناب میر کے اور اہلیت طاہرین کی عصمت کے قائل ہیں اور عروۃ الراشدین میں بھی
 انھیں رشید الدین خالص صاحب نے نقل کیا ہے امام محمد الدین رازی لکھتے ہیں ومن اقتدانی دینہ بعلمی
 ابی طالب قد اھتدی والدلیل علیہ قولہ اللہم ادر الخ مع حیث ما دارا یعنی جو شخص میری
 کس اپنے دین میں علی بن ابی طالب کی توفیر و رائے ہدایت پائی دلیل سپر قول رسول اللہ ہے کہ فرمایا خدا یا
 پھر تو حق کو علی کی طرف حبس و کہ وہ پھرے اور امام محمد الدین رازی نے یہ قول بنا اُس مقام پر لکھا ہے کہ مذہب
 علی تھا کہ نماز کے پہلے بسم اللہ کا بار از بلند گنا چاہیے مولوی حسین لکھنوی کتاب سیلۃ النجات میں رقم فرماتے ہیں
 باب اول در شمائل و فضائل و اعمال و افعال و کرامات مخزن اسرار رسالت معدن انوار ولایت محبوبہ
 حضرت علی مرتضیٰ علیہ السلام از حاتم زادت موفور السعادت تا وقت وفات نصاحب کات بیانات
 بدانکہ بموجب من سعد سعد فی بطن امہ آثار سعادت و صدور کرامت ازان مظهر ولایت قبل از
 ظہور عالم شہادت واضح ولایع گشت چنانکہ در شکم مادر کہ بود کرامات ازوے مشہور است و اول از آخر کے کہ
 باسعادت باشد و از بوقت شرکے شوب شقاوت و غلط نجاست پاک باشد و بجز طہارت از ابتدا تا آخر تک گشتہ
 باشد سوائے علی مرتضیٰ از صاحب کے بخود لہذا بر نام نامی وے کرم اللہ وجہہ گویند انتہی شاہ عبدالعزیز صاحب
 تفسیر غرزی میں لکھتے ہیں در حدیث شریف وارد است مثل اہلبیتی فیئلم مثل سفینۃ نوح
 رجھا بالحنی ومن خلف عنہا غرق یعنی مثال اہلبیت من در شاکشتی نوح است ہر کہ سوار شدہ
 در آن کشتی از طوفان نجات یافت و ہر کہ پس ماند از ان کشتی غرق طوفان گشت و وجہ تخصیص حضرت
 اہلبیت باین مراتب و فضیلت آن است کہ گشتے حضرت نوح کمال علیہ السلام بآنجانب بود و حضرت
 اہلبیت را نیز حق تعالیٰ صورت کمال علیہ السلام خاتم المرسلین گردانیدہ بود کہ عبارت از طریقت است
 زیرا کہ کمال علیہ السلام بآنجانب بدون مناسبت تھے با آنجناب در قوائے روحیہ در عصمت و حفظ و ثبوت
 و سماعت متصور نیست کہ در ہر کسے جلوہ گر شود این مناسبت بدون ولادت و علاقہ صلیت و غیرت
 ممکن الحاصل نیست پس بن کمال را با جمیع شعب آن کہ معدن ولایات مختلفہ است در این مجرای
 گردند و از ہمین ناودان ریختند و ہمین است معنی امامت کہ یکے مر دیگر را از ایشان بآن می ساخت

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 صلوٰۃ علی سیدنا محمد
 و علیٰ آلہٖ الطیبین
 عبد الرحمن بن محمد

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 از شاہ محمد

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 از شاہ محمد
 نصیر الدین

دہین است برائے این بزرگواران مجمع جمیع سلاسل و پائے اُمت شدند و ہر کس کہ بحبل دستہ ناید چار و
 ناچار شد استغاضہ او باین بزرگواران منتہی میگردد و در بیان کشتی می نشیند منتہی اس بیان سے بھی شاہ
 عبد العزیز صاحب کی عصمت حضرت علیؑ کے اور جو ائمہ کہ انکی ولادت ہوئے ہیں انکی بھی عصمت ثابت ہے
 اور انکے غیر ہیں عصمت کا محال ہونا لازم ہے کہ سلسلہ اصلیت اور فریعت سے وہ خارج ہیں تحفۃ الثنا عشری
 کے کبدہ ۸ میں شاہ عبد العزیز صاحب فرماتے ہیں امام نائب نبیؑ است و نائب نبی صاحب شریعت
 است نہ صاحب مذہب ہے نہ صاحب نام رہے است کہ بعض اقیان را در فہم شریعت کشادہ نمودن
 خود چند قاعدہ قرار دہد کہ موافق آن قواعد استنباط مسائل شرعیہ حاصل آید و لہذا محتمل خطا و صواب
 می باشد و چون امام معصوم از خطا است و حکم شی دار نسبت مذہب با او نمودن بیج معقول نمی شود
 و لہذا مذہب را بسوئے خدا و جبرئیل و دیگر ملائکہ و انبیاء نسبت کردن کمال بے خردیست بعد اُس کے
 فرماتے ہیں پس حضرات ائمہ در زمان خود مقدمات سلوک و طریقت ساختہ اند و شریعت را بر ذمہ
 یا ران ریشید و مصاحبان حمید خود حوالہ فرمودند اس تقریر سے بھی عصمت جناب امیر المؤمنین علیؑ اور کل
 الطبیعت ظاہرین کی مثل خدا و رسول و جبرئیل و ملائکہ و انبیاء کے ثابت ہے علامہ عبد الوہاب شاعرانیؒ
 البوقیت والجواہر میں رقم فرماتے ہیں ذکر امام مہدیؑ میں فان قلت فما صورة ما یحکم بہ المہدی
 اذا خرجہل یحکمہ بالذموص او بالاجتہاد او بما فالجواب لما قلنا الشیخ فحی المدین ان یحکمہ
 بما اتی الیہ ملک الالہام من الشریعۃ وذلک بہ یلمہ الشیخ المہدی فیحکم بہ لہما
 انشا رالیہ حدیث المہدیؑ نہ یقفوا اثری ولا یخطی ففرغنا ان متبع لا مبتدع لان معصوم فی حلتہ
 اذ لا معنی للمعصوم الا انہ لا یخطی و حکم رسول اللہ لا یخطی فانہ لا ینطق عن الہوی ان ہو
 الا وحی یوحی وقد اخبر عن المہدیؑ نہ لا یخطی وجعلہ ملحقا بالانبیاء فی ذلک الحکم
 قال لیتیم ففعلوا نہ یجرم علی المہدی القیاس مع وجود الذموص لقی محفل اللہ ایاہا علی
 لسان سلك الالہام بل حرم بعض المحققین علی جمیع اهل اللہ القیاس لكون رسول اللہ مشہود
 الالہ فاذ استوفی صحتہ حدیثا و حکم رجوع الیہ فی ذلک فاخبرہم بالامر الحق بقطعة من فہم
 و صاحب ہذا المشہد لا یحتاج الی تقلید احد من الائمة غیر رسول اللہ قال تعالی قل ہذا
 سبیل دعوا الی اللہ علی بصیرۃ انا ومن اتبعنی واطال فی ذلک ترجمہ پس اگر کہے تو کہ کیا صورت ہے
 اُس چیز کی کہ حکم کرینگے ساتھ اُسکے مہدیؑ جو وقت کہ نگے وہ آیا حکم انکا نبص ہوگا یا اجتہاد یا نص
 و اجتہاد دونوں سے ہوگا پس جواب سکا مطابق قول شیخ محمد بن عبدین عربیؒ یہ ہے کہ بحسب القار ملک الامام
 وہ حکم کرینگے شریعت سے اور شریعت محمدیہ پر انکا الامام ہوگا جیسا کہ یہ حدیث اُس کی طرف اشارہ
 کرتی ہے کہ مہدیؑ قائم رکھیں گامیری سنت کو یعنی میری پیروی کرنا خطا نہ کرنا پس پچاننا ہم نے کہ مہدیؑ تبع ہے

۱۸۳
 ۱۸۳

۱۸۳
 ۱۸۳

اور یقیناً اور وہ اپنے حکومین معصوم ہیں اس واسطے کہ معصوم کے معنی یہ ہیں کہ وہ خطا کرے اور حکم رسول
خطا نہیں کرتا ایسے کہ وہ اپنی خواہش سے حکم کرتے تھے انکا حکم مطابق وحی تھا اور تحقیق کہ خبر دی تھی نہ
مہدی کی حالت سے کہ وہ خطا کرے اور اس حکم میں انکو طعن انبیا سے کیا ہو شیخ کہتے ہیں کہ پس جاناہنے کے قیاس
مہدی پر حرام ہی سا تھا پائے جانے ان خصوصیات کے کہ عطا کیا ہو حق تعالیٰ نے زبان سے ملک اسلام کے لئے
کیا ہو بعض محققین نے قیاس کو جمع اہل تشیع پر کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پیش نظر ان کے ہیں پس جسوقت جس حدیث میں
یا جس میں انکو شک ہو تا ہی رجوع کرتے ہیں رسول اللہ کی طرف پس آنحضرت خبر دیتے ہیں انکو امر حق کی
جالتے ہیں اور روبرو میں اور صاحب اس مرتبہ کا محتاج نہیں کسی کی تقلید کا آئینہ میں سے بجز تقلید رسول اللہ
کے حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ تو یہ ہر راہ میری پاتا ہوں خدا کی طرف دیر بصیرت کے میں اور جسے میری پیروی کی
اور بہت طور پر اس مقام پر گو یہ تقریر امام مہدی کی عصمت میں ہر گز اس تقریر سے عصمت جناب مری کی بابت
ہو کہ وہ جناب افضل ہیں اور یقیناً اہل تشیع ہیں کہ مرجع جمیع سلسلہ اولیاء اللہ ہیں پس یقیناً معصوم ہیں شیخ
عبد الغفری عفی عنہ شرح مقاصد شرح فتوح الغیب میں نقل فرماتے ہیں کہ انہ قال تاتوا النبی حیاً وکنتم
الاحادیث منہا یقول صلعم ہو صحیح وقد یثبوت غیاب صحیحہ باصطلاح العلوم فی نقل حدیث یعنی صاحب
فتوح الغیب فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں آنحضرت کو اور اُسے پوچھتے ہیں احادیث اور آنحضرت فرماتے ہیں کہ
انہیں سے یہ صحیح ہو اور مطابق اصطلاح علوم کے وہ صحیح نہیں ہو اور اکثر علماء نے تصریح فرمائی ہے کہ قول اہل علم
دلیل صحت حدیث ہے اگرچہ اسناد وہ حدیث قابل اعتماد نہ ہو اور شیخ محی الدین غری فرماتے ہیں کہ میں نے
ایک حدیث دیکھی کہ جو شخص ستر ہزار مرتبہ لا الہ الا اللہ کہے اُسکی مغفرت ہوگی اور اگر کسی کے لیے پڑھے
تو حق تعالیٰ اُسکی بھی مغفرت کرے گا میں نے ستر ہزار مرتبہ لا الہ الا اللہ پڑھا مگر کسی کے لیے خاص نیت
نہیں کی ایک وزمین اپنے بعض رفیقوں کے ہمراہ دعوتین کیا وہاں ایک جوان صاحب کشف مشہور تھا
وہ بھی آیا اور شریک دعوت ہوا ناگھاہ کھانا کھاتے کھاتے رونے لگا میں نے اُس سے روکا
سبب دریافت کیا اُسے لگا کہ میں اپنی مان کو گرفتار عذاب دیکھتا ہوں اُس وقت میں نے اپنے
پڑھنے کا ثواب اُسکی مان کو بخش دیا فوراً وہ جوان ہنس پڑا اور کہنے لگا کہ اب میں اُسے اچھی طرح
پاتا ہوں امام محی الدین فرماتے ہیں کہ صحت حدیث اُس جوان کے کشف سے ثابت ہوئی اور اُسکے
کشف کی صحت اس حدیث سے پائی گئی انتہی شیخ عبد الغفری کا بیان پہلے بھی مذکور ہوا تھا کہ بیان پر
تبصرع مرقوم ہوا اور اس سے مولانا علی کا معصوم اور صاحب کشف وکرامات ہونا بالضرورة ثابت ہو کہ وہ
حضرت متبع اہل کشف وکرامات اور مرجع اولیاء عالی صفات ہیں اور معصوم وہ ہر جس سے خطا نہ ہو اس
حالت میں خطا علی سے محال ہو قاضی ملازمین لاہوری شاگرد شیخ عبد القادر مفتی مکہ معظمہ کے دراست
اللبیت میں بعد ذکر کلام شیخ محی الدین غری کے جو دربارہ امام مہدی علامہ عبد الوہاب شمرانی نے کتاب

البیوت فی الجوامع من رقم فیا جوا و پر مذکور ہوا فرماتے ہیں ولہذا الحقیر ہینا کلام لا یاخذ ماخذہ
 من الحق فی قلوبنا بناء الزمان لا بعد خلص قلاذۃ الغصارة والاخراف والقائم اذان
 العدل ولا نصاب ولا محجہ علی متاعب التحریر والتفصیل الا لما انشد وقیل فقل فی فیض
 الوقت من غیر سامع فی الدھر من یرجی لہ الفوز ظافراً ترجمہ وروا سطح حقیر کے اسجگہ
 ایک کلام ہو کہ بنا زمانہ کے قلوب سکوحی نہ سمجھیں گے اور قبول نہ کریں گے مگر جب کہ وہ حماقت نادانی و حزن
 کے قلاوہ اپنی گردنوں سے جدا کریں اور عدل انصاف کے کانوں سے سنیں اور نین جوا فری کرتا ہوں
 میں ساتھ اس کے اور مشقت تحریر کے اور تفصیل کے مگر اسوجہ سے کہ شاعر کہتا ہے میں کہہ تو جو فیض پہچاتا ہو
 وقت بغیر کسی سامع کے یعنی جو فیض وقت ہو وہ کہہ بغیر کسی سنے والے کے کہ زمانہ میں وہ لوگ بھی ہیں جنہ
 امید کی جاتی ہو فوزی درآخی لیکر وہ ظفر مند ہوں فاعلم رزقک اللہ تعالیٰ الفوز والظفر با الحق
 حیث ما وجدته ان ملا را ثبات العصمتہ ہذا فی المہدی علی اثبوت الحدیث فیہ وجہا ملخص
 انہ لا یخطا فلو صح الحدیث بالاحبار عن غیرہ بن لک ثبت عصمتہ بعین ما اثبتہ الشیخ
 لہ من غیر فرق فی ذلک بینہ و بین غیرہ فخصما عنہ فلم یجد مثله فی امام من ائمتہ
 الدین من غیر اہلبیت النبوی و علیہما جمعی و ہذا اھل المراد من قول الشیخ المتقدم ما نقل
 علی امام من ائمتہ الدین پس جان تو کہے تجھ کو حق تعالیٰ فوز و ظفر حق پر اس حیثیت سے کہ جو میں نے
 پایا یہی کہ مدار عصمت کا بیج مہدی کے ثبوت حدیث ہر اور اجاڑ محصور پر ہو کہ تحقیق وہ خطائے کرینے
 پس اگر اجاڑ سے عصمت حدیث ان کے غیر میں ثابت ہو جائے کہ وہ خطائے کرینے تو ان کی عصمت بھی اس طرح ثابت
 ہوگی ج طرح کہ شیخ نے اہم مہدی کی عصمت ثابت کی ہے ساتھ ان کے اور کچھ فرق نہ ہوگا ان میں اور ان کے غیر میں پس
 بہت تفصیل کیا ہم نے اور نہ پایا ہم نے مثل اس کا بیج کسی امام کے ایہ دین سے کہ عصمت اس کی ثابت ہو سکتی ہے
 نبی صلعم کے اور یہ ہی مراد ہے شیخ کی قول تقدم سے کہ نہیں ہر کسی امام کی عصمت پر ائمہ دین سے بعد اسکے
 ملا محمد معین لاہوری فرماتے ہیں ووجدنا فی اھل البیت سلام اللہ علیہما جمعی و توجہ حدیث
 المتسک المشہور و فتشنا عن مجریدہ فاذا من مجریدہ ابو الحسن مسلم ابن الحجاج بقشیر
 فی صحیحہ ولفظہ من حدیث زید بن اسرف قال قام فینا رسول اللہ خطیباً فحمد اللہ
 واثنی علیہ ثم قال ما بعد یا ایہا الناس انا بشیر مہدیہ بو مضطغان یا نبی رسول بی
 عز وجل فاحببہ وانی تارک فیئکم الثقلیلین اولیما ثاب اللہ عز وجل فیہ المہدی
 والنور فتمسکوا بئساب اللہ عز وجل وخذوا بہ وحف فیہ ورغب فیہ ثم قال اھلبیتی
 اذکرکم اللہ فی اھلبیتی ثلاث مرات الحدیث فنظرنا فیہ فوجدنا یعبر عن القرآن
 و اھل البیت بالثقلین وھو اکل نفیس وخطیر مصنون فھما نفاستہ اھل البیت و

از شیخ صاحب

از شیخ صاحب

وخطوہ وصورہ من قبیل کل ثلاث الاوصاف التي للقران للجمع بينهما بذلك وعلما هذ
الاوصاف وغيرها للقران يرجع عمدتها الى فائدة علوم المعارف الالهية والاحكام
الشريعة فظننا انها في هلييت على صنوا لها في القران راجعة الى فائدة تلك العلوم وقد
اعتضدنا في هذا قوله في هذا الحديث بوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيبه واني
تاسرك فيلما الثقلين فان النبي لا يوصى لعدة الا بالقيام على الحق والسنة قتلوا الثقلين
فيما والوصية لهما ليس الا لئلا يوصيا خليفين منه في الامر شادا ورايا ياهم في حقين البهيت
كے حديث تسك کو مشہور ہو اور دشوڑا ہم نے اُن محدثین کو جنہوں نے اُس حدیث کو لیا ہے یا نہیں
سے مسلم ابن حجاج شیری کو لکھنے صحیح میں بیان کیا ہے اور لکھا ہے حدیث زید ابن ارقم سے کہا زید ابن ارقم نے
کہ کڑے ہوئے ہم میں رسول اللہ درآئیکہ خطبہ پڑھتے تھے پس بعد حمد وثنا فرمایا ایہا الناس میں بھی مثل تمہارے
بشر ہوں جلد آئیگا میرے پاس ہوں میرے رب کا دینے ملک موت اور میں قبول کرونگا اسکو اور بحقیق میں چھوڑتا ہوں
تم میں دو چیزیں نفیس و بزرگ اول یمن کی کتاب خدا ہے یمن ہدایت نور ہے پس تسک کہ وہ تم ساتھ کتاب اللہ
عز وجل کے اور لو تم اسکو اور برا سمجھتے کیا کتاب خدا پر اور رغبت لائی اُس پر بعد اسکے فرمایا آنحضرت نے اور میرے بہیت
یا دلاتا ہوں میں یمن میں خدا کو اپنے بہیت کے بارے میں تین مرتبہ فرمایا اسی کو پس ہم نے اس حدیث میں
نظر کی تو بایا ہم نے کہ تعبیر کیا رسول اللہ نے قرآن اور بہیت کو لفظ ثقلین سے اور ثقل مر نفیس و بزرگ
اور محفوظ کو کہتے ہیں تو ہم سمجھے کہ نفاست بہیت کی و بزرگی ثقلی اور حفظ اٹکا از قبیل ان اوصاف کے ہے جو
قرآن کے لیے ہیں سبب مجمع ہوئے اُن اوصاف کے درمیان قرآن اور بہیت کے اور جاننے کے یہ اوصاف
اور غیر ان اوصاف کے جو واسطے قرآن کے ہیں تو عمدہ غرض اُن اوصاف کی راجع ہے طرف فادہ علوم
معارف الہیہ اور احکام شرعیہ کے پس گمان کیا ہم نے کہ یہ ہی اوصاف بہیت میں بھی بطور قرآن راجع
ہیں طرف فادہ انہیں علوم کے اور تائید ہی ہم کو اسی ظن میں قول حضرت نے کہ قریب ہے کہ دوسے میرے
پاس رسول میرے رب کا پس قبول کروں میں اسکو اور تحقیق کہ میں چھوڑتا ہوں تم میں دو چیزیں نفیس و
بزرگ پس بحقیق نہیں وصیت کی نبی نے بعد اسکے مگر ساتھ قیام کرنے کے حق پر اور سنت پر پس چھوڑا ثقلین کو
بیچ امت کے اور وصیت کرنا ان دونوں کے لیے نہیں ہے مگر اس واسطے کہ میں وہ دونوں خلیفہ اسی سوا
کے ہدایت و ارشاد میں وادۃ ثابت محمۃ ہذا الحدیث وما عز علیک مصانیط بہ لفظا و
معنی ودلالة والضمط لیسہ آیتہ المتطیر بتفسیرھا الذی تدل علیھا الصیغ فلا وجہ
لان یستری من لہ ادلی بضاف فی ان من صدق علیہم ہذا الحدیث ولا یتہ من غیر
شائبة وھم الاثمة الا ثناء عشر من اهل البیت وسیدۃ العالمین لصغۃ رسول اللہ
ام الاثمة الزھراء الطاهرة علی بیہا وعلیہا الصلوۃ والسلام لا شائبة فی کوئم

از شیعہ علماء

معصومین کا لہدیٰ منہم من حدیث قفوالاثر وعدم الخطاء علی ما تمسک بہ الشیخ
 الاکبر بالمعنی الذی بینا سولاً وجہاً فیما تقدّم بل هذا الحدیث لا وثق عروۃ من حیث
 الصحۃ بالسند القوی من ذلك الحدیث والكشف یؤید ما شاء الله سبحانه ان یؤید
 اور حقیقت ثابت ہوئی صحت اس حدیث کی ورنہ امور کے جو گزریے اور تیرے مقلقات سے اسی
 حدیث کے لفظاً اور معنی اور دلالت اور شامل ہوئے طرف اسی حدیث کے آیت ظہیر و وہ تفسیر جبرہ الدلت
 کرتی ہے حدیث صحیح مسلم کی کوئی وجہ شک کی نہیں ہے اس شخص کو کہ چھوٹی انصاف رکھتا ہے کہ خبر یہ حدیث
 اور آیت صادق فی ہر بلا شک وہ امر اثنا عشرہ ہیں اہل بیت میں سے اور سیدۃ النساء العالمین ہیں
 بضعتہ رسول اللہ ام المومنین زہرا بطاہرہ لکے باپ پر اور امیر و رود و سلام بلا شک وہ معصوم ہیں بل تنہا
 کے کہ انھیں میں سے ہیں اور تخصیص کی یہ شیخ نے اعلیٰ عصمت کی حدیث قفوالاثر سے اور عدم خطا سے
 اس چیز پر کہ تمسک کیا ہو ساتھ اس کے شیخ اکبر نے ساتھ ان معنی کے ظاہر کیا ہے ہم نے اس کو سولاً وجہاً
 اس امر کے کہ باطل کیا گیا ہے یعنی قیاس بلکہ یہ حدیث وثق ہے من حیث الصحیحہ ساتھ ثبوتی کے پر نسبت
 اس حدیث امام محمد مدنی کے اور کشف تا سید کرتا ہے اس چیز کی کہ چاہتا ہے امیرہ سوانہ تا سید کرتا ہے فان قلت
 الخطاء فی الاجتهاد لیس بمعصیۃ حتی یشملہ الرجس فی الایۃ فایضاً ہم یقولون ہذا الحدیث
 الکرام عنہ و یشملہ الضلال فی الدین حتی یتفق عنہم فیثبت عدم جہلہ فی الدین ہذا الحدیث
 بمعنی فلا یہ والحدیث وان سلمنا اثباتہما عصمتہ عن الکفر بل لمعصیۃ فی الجہل والاطلاق
 الرجس والضلال وشمولہما جمیعاً لکن لا سلمنا اثبات العصمتۃ عن الخطاء کما فی الحدیث
 المصرح فیہ بقولہ لا یخطئ قلنا الخطاء فی دین اللہ جہل ومعصیۃ وانتساب لہما
 لیس من اللہ سبحانه ورسولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم والجہل والانتساب
 المذکور مما یعظم امر ہذا المعصیۃ ولا ینحیلان فی کل معصیۃ فہو نفسہ جس
 وضلال یشمل اللفظان بلا شک ولا یمنع صدق اللفظ علی معناد زوال الارض اسق الاکثر
 بعارض فلا یمنع صدق الرجس والضلال علی الخطاء والجہل والانتساب عندنا فی زوال
 العصیان عن مرتبہ بعارض ثقی نہ محتملاً بذل جہل فی طلب الحق والاحصاء کون الذنب
 معقول عنہ لا یخرجہ عن حقیقۃ حتی لا یصدق علیہ لفظہ واجل انکوا خطا علی ما ورد
 بہ الخبر لیس لخطا ثبیل لہذا وسع مالہ من الجہد فی فوز الحق والایضاً واذ ثبت
 هذا علما ان من اقر بحجۃ حدیث التمسک انہم یعصمتہ الامۃ حتی استحالۃ صدور
 الخطاء عنہم کا لہدیٰ منہم عند الشیخ و ہذا الخ خصوص فی الامۃ بالامۃ من اہل البیت
 پس اگر اعتراض کرے کوئی کہ خطا فی الاجتہاد معصیت نہیں ہے کہ نہ اس کو سولاً وجہاً آیت کے اور

بیشخص صریحاً

جس سے لازم ہو لفظ علیہ السلام کی اور شامل ہو اسی جہت کو ضلال فی الدین حتی کہ مفتی ہو جائے وہی ضلال
 اخصیض حضرت سے اور ثابت ہو عدم ضلال ان لوگوں کا جو تمسک ہوں ساتھ اٹھنے دینے مستلزم ضلال اخصیض
 ہم ہو پس کیا یہاں وحدیث کا اگر تسلیم کریں ہم کہ اثبات ان دونوں عصمت علیہ السلام کی یہ کفر سے بلکہ عصیت سے
 بھی کما سبب طلاق جس و ضلال کا ہوتا ہے لیکن ہم تسلیم نہیں کرتے اثبات اس عصمت کا کہ جس کے بعد پھر ضلال نہ ہو
 جیسا کہ امام مہدی کے بارے میں تصریح ہے کہ وہ خطا کرے گا تو جواب دینے کے ہم کہ خطا کرنا دین کا نہیں بلکہ عصمت
 ہر اور نسبت دینا ہوا اور غیر واقع کی خدا و رسول کی طرف اور ایسا جہل اور لیسہ لیسہ ہے کہ اس سے اس کی عصمت کا
 عظیم ہو جاتا ہے اور یہ دونوں عصمت میں باہمی تعلق جاتی پس خطائی نفسہ ضلال ہوا اور ہر ایک کے دونوں
 لفظوں میں داخل ہوا اور نہ وال لازم معنی کا اگر سبب کسی عارض کے ہو تو وہ مانع صدق لفظ علی المعنی کو
 نہیں ہے پس صدق جس کا اور ضلال کا خطا و جعل انتساب مذکورہ پر منع نہیں ہے نہ وال عصیان ہوا اسکے
 مرتکب سے ہو اسبب کسی عارض کے تو اسکے اصلی معنی بدل نہیں سکتے اس لیے کہ مجتہد نے جو طلب اخصیض
 کوشش کی ہے اس کا انعام دیا گیا ہے جو خطا نے الاجتہاد پر بھی جس و ضلال فی الدین کا اطلاق ہو گا کیونکہ
 اگر نہ بخش ہی دیا جائے معفو ہو جائے تو تحقیق اس کی نہ بدلے گی (یعنی یہ نہ ہو گا کہ وہ گناہ گناہ نہ رہے)
 یا اطلاق لفظ ذنب کا اس پر صادق نہ آوے اور یہ جو خبر میں وارد ہوا ہے کہ حاکم غلطی پر پانچا تو اس کی یہ خبر نہیں
 ہے کہ اس نے خطا کی اس وجہ سے مستحق انعام ہوا بلکہ وجہ اجر پانچا یہ ہے کہ اس نے بہت کوشش کی و سعی کی کہ امر
 حق پر فائز ہو جیسا کہ پوشیدہ نہیں ہے اور حسبوقت یہ ثابت ہوا تو معلوم ہوا کہ جو شخص قرار کرے صحت حدیث
 تمک باثقلین کا اس کو ضرور لازم ہے قائل ہونا عصمت ائمہ ہدی کا اسی عصمت کہ صدور خطائے محال ہے
 جیسا کہ امام مہدی کے بارے میں طبع فائل ہیں اور عصمت مخصوص ہے اس امت میں ساتھ ائمہ اہل بیت
 علیہم السلام کے و شبایہما ان ابتہ علیہ ان ہذا الکلام فی عصمت الاثنتہ انا جابر بن ابیہر
 علی جری النسخ الا کہ قدس ستر فیہما فی الہدی رضی اللہ عنہ من حیث ان مقصود امانہ
 ان قولہ صلوا فیہ یفقوا اثری لا یخطئ لہما دل عندا لیشی علی عصمتہ فی حدیث الثقلین بدل
 علی عصمت الاثنتہ الطاہرین رضی اللہ عنہما مترتبا نہ ولیست عقدة الا ناص علی
 ان العصمتہ الثابتہ فی الانبیاء علیہم الصلوۃ والسلام لا توجد فی غیرہما و انما اعتقد
 فی ہل لولایتہ قاطبتہ العصمتہ علی حفظ وعدم صدور الذنب الاستحالة صدورہ
 ولا ثمتہ الطاہرین اقدم من الكل فی ذلك و بذلک یطلق علیہم الاثنتہ لمقصود
 فنن رمائی من ہذا الہد با تماع من ہب غیر السنۃ صلا یعلم اللہ سبحانہ براءتی
 منہ فعلیہ ائمہ فریتہ واللہ خیمہ اور واجب ہے ہم پر کہ ہم تنبیہ کریں اور اس کے کہ یہ کلام عصمت
 ائمہ کے باب میں مطابق اسکے ہے کہ شیخ اکبر قدس سرہ نے امام مہدی کی ثابت کی ہے اس لیے کہ مقصود ہمارا

از شیخ صاحب
 دیبہ طاعتیہ

اُس سے یہ کہ رسول خدا کا دربارہ امام مہدی ہو یقیناً شریک خطا ہے یعنی پیر وی کر گیا میری و خطا لکھ گیا
 جسوقت یہ حدیث دلیل پر شیخ کے نزدیک عصمت پر امام مہدی کے پس حدیث نقلین و ثالث کرتی ہو عصمت پر
 ائمہ اہلبیت طاہرین کے جیسا کہ پہلے مذکور ہوا اور نہیں ہی اتفاقاً اس امر پر کہ جو عصمت انبیاء کے لیے ثابت ہو گئی
 غیر بین بنین پائی جاتی اور قاطبہ اہل ولایت یعنی اولیاء اللہ کی عصمت کا اعتقاد کیا گیا ہو وہ عصمت کہ جو
 یعنی حفظ اور عدم صدور و خطا ہی نہ یہ کہ خطا ہونا اسے مال ہو اور نہ مٹنا ہمارے مقدم ہیں ان سب امور میں
 تمام اولیاء اللہ پر اور اسی وجہ سے اطلاق کیا جاتا ہو ائمہ معصومین پس یہ شخص عصمت لگائے ہم پر
 اس بحث کو دیکھ کر کہ ہم پیر وی کرتے ہیں مذہب غیر سنت جاعت کی رہتے جو شخص ہو کہ مذہب شیعہ کا پیر وی
 کئے تو ہری ہو اہمارا خدا کو معلوم ہو پیرا سے شخص پر ہو گناہ افترا کرنے کا اور اللہ خصم اسکا ہو انتہی
 یہاں تک جو فضائل و مناقب اہلبیت بیان ہوئے اور یہ بھی مرقوم ہوا کہ بعض علمائے اہلبیت و رکال و
 عزت و زرتیقا و زوی القریٰ کے معنی بنائے ہیں کوششیں کیں اور نفیض و دلیل اہلبیت میں خصوصاً
 طاہرہ اور علیؑ و حسن و حسینؑ میں کوئی دقیقہ فرو گذاشت نہیں کیا اور یہ بھی مذکور ہوا کہ بعض علمائے فلولہ
 نقصب کو گردنوں سے اتار کے پوست کندہ صاف صاف احوال لکھ دیا کہ کوئی ائمہ دین میں بجز اہلبیت
 کے معصوم نہیں ہو اور جو کچھ انکو امر حق نظر آیا اسکا اعتراف کیا حاصل یہ کہ اس اختلاف علما کا کوئی سبب بھی
 ہونا چاہیے اگرچہ ابتداً بعض بعض مقام پر مجملاً مذکور بھی ہوا ہو لیکن زیادتی بصیرت کے لیے بھر توضیح کی جاتی ہو
 علامہ ابن تیمیہ نے منہج السنۃ میں تحریر کر کے ہیں فانه من المعلوم انه لما قوی کان الصحابة و
 سائر المسلمين ثلاثة اصناف صنفت قائلو معه و صنفت قائلو له و صنفت قعدوا عن هذا
 و اکثر السابقین الاولین من القعدو وقد قیل ان بعض السابقین الاولین قائلو له و ذکر ابن
 حزم ان عمار بن یاسر قتل ابو الغادیہ وان ابا الغادیہ هذا من السابقین الاولین
 صمن بایع حدیث الشیخ یعنی جب علیؑ والی خلافت ہوئے تو صحابہ اور سابقین تین گروہ ہوئے ایک
 گروہ تو وہ جنہوں نے ساتھ دیا اور انکے ساتھ انکے مخالفین سے مقاتلہ کیا دوسرے وہ جنہوں نے خود
 حضرت علیؑ سے مقابلہ اور مقاتلہ کیا تیسرے وہ جو ادھر ہوئے نہ ادھر ملکہ پیچھے رہے اور اکثر السابقین اولین
 اس قسم میں داخل تھے اور یہ بھی کہا گیا ہو کہ تحقیق کہ بعض سابقین اولین نے قتال کیا علیؑ سے اور ابن ابی حاتم
 نے ذکر کیا ہو کہ عمار یاسر کو قتل کیا ابو الغادیہ نے اور ابو الغادیہ سابقین اولین سے تھے اور شریک تھے
 بیعت الرضوان کے پھر شیخ الاسلام ابن تیمیہ کہ جبکی مدح میں ہو کہ بعد امام احمد کے امت اہل حدیث ہیں لفظ
 ہیں کہ اکثر صحابہ و اولین معاویہ کے ہمراہ تھے اس تقریر سے شیخ الاسلام ابن تیمیہ کی واضح ہو کہ جو لوگ جنگ و
 جدال و قتال کرتے تھے علیؑ سے وہ لوگ ضرور کینہ رکھتے تھے علیؑ سے اور جو لوگ شریک نہ ہوئے علیؑ کے اور
 ان سے بیعت نہیں کی وہ بھی علیؑ سے صاف نہ تھے اور انکو خلیفہ چارم ہونا بھی علیؑ کا گوارہ نہ ہوا اور بالضرور

بک
 زوال نقاب علیہ
 ص ۱۱۲

مناقب و فضائل علیؑ کے منکر ٹھہرے اور باوجود ان کے امام برحق ہونے کے روگردانی کیلئے حالانکہ خلافت حضرت
 علیؑ کی باجماع اور باتفاق واقع ہوئی تھی اگرچہ بعض اُن قاعدین کے شریک معاویہ بھی بنیں ہوئی مگر باعث خلافت
 جناب امیرؑ نہ ہو سکے اور سخت و لموعہ نام زمانہ بالضرورت قرار پائے اور جو لوگ کہ میت سے علیؑ کثرت
 اندوز ہوئے اور ابتدا سے انتہا تک ہر جنگ و جدال و ہر مسئلہ و قتال میں شریک علیؑ رہے وہ ہی محب
 اس شخصؑ اور یہ امر بھی بدیہی ہے کہ دو ملت صحابہ کبار میں سے مخالفت علیؑ بن ابی طالبؑ سے تھے تو وہ بیشک
 مخالف حق تھے الحق مع علیؑ و علیؑ مع الحق اور المسلمون راحی مع علیؑ حیث ہاہم شران جناب
 امیر المؤمنین علیؑ میں ثابت ہوا اور یہ بھی ثابت ہے کہ بغض و عداوت اور خذلان علیؑ بغض و عداوت و خذلان
 رسولؐ نام ہی جنگ باعلیؑ جنگ با رسولؐ عی سلمؑ ہوا اور بروایت ابن عساکرؒ قال علیؑ عی رسولؐ فی رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لقتال المناکین والقاسطین والعارقین یعنی ہم علیؑ کے مجرم
 حکم کیا ہی رسولؐ خدا نے ساتھ قتال ناکین اوقاسطین ومارقین کے وھکذا رسولؐ بن عساکرؒ عن
 ابن مسعودؓ ایضا والصواب بالثلاثین طلحہ والزبیر واصحاب الجمل وبالعساقین الخفاجر
 وبالقاسطین معاویہ واصحابہ اور اس طرح روایت کی ہے ابن عساکرؒ نے ابن مسعودؓ سے نقل اور مراد
 ناکین سے طلحہ اور زبیر اور اصحاب جمل ہیں امارقین سے خوارج اور قاسطین سے معاویہ اور اصحاب سکاب
 ہم بھی عرض کر دیں کہ خوارج کسکو کہتے ہیں علامہ عبدالکریم شہرستانیؒ مل وغل میں فرماتے ہیں الحقیہ ورجحان
 والو عیدتہ کل من خرج علی لامام الحق الذی تفتت الجماعۃ علیہ لیسیمی خاسر جیسا
 سواء کان الخرج فی ایام الصحابۃ علی لاثمة الراشدین او کان بعدہم علی التابعین لاجل
 او لاثمة فی کل زمان والمرجیۃ صنف اخر تکلمون فی الایمان والعدل الا انہم و ففول
 الخفاجر فی بعض المسائل التي يتعلق بالامامة والوعیدتہ داخلہ فی الخفاجر وہم القائلون
 بتفخیر صاحب الکبیرۃ و تخلیدۃ فی المنازع یعنی خوارج مرجیہ اور وعیدتہ کل وہ لوگ ہیں کہ جنہوں نے
 خروج کیا امام حق پر جسکی امامت پر جماعت نے اتفاق کیا ہوا کسکو خارجی کہتے ہیں خواہ خروج زمانہ صحابہ
 میں اکثر راہنہ پر ہو یا بعد ان کے تابعین پر یا اور اکثر ہر زمانے میں اور مرجیہ دوسری قسم ہے جس نے کلام
 کیا ایمان میں اور عدل میں مگر انھوں نے موافقت کی ہے خوارج کے بعض مسائل متعلق امامت میں پھر کہتے ہیں
 الخفاجر اعلموا ان اول من خرج علی صیر الامم منہ بن علیؑ ابن ابی طالب جماعۃ من کان
 فی حرب صفین واشدہم خروجا علیہ و مروقا من الدین لاشعث بن قیس و مسعود
 ابن مذنی القیمی وزید بن حصین الطای خوارج میں جان تو تحقیق سب سے پہلے جنہو خروج کیا
 امیر المؤمنین علیؑ پر وہ جماعت ہے جو جنگ صفین میں حضرت علیؑ کے ساتھ تھے اور ان میں زیادہ تر اور
 سخت خروج میں اور دین سے نکلنے میں اشعث بن قیس و مسعودؓ تھے اور زید بن حصینؓ طائی ہی حین قتال

بہترین باب
 در اثبات حقانیت علیؑ
 مع السید ابو داؤد

کتاب فی فضائل علیؑ
 علی بن ابی طالبؑ

اَلْقَوْمِ يَدْعُوْنَ اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ وَانْتَ تَدْعُوْنَ اِلٰى لِسِيْفٍ حَتّٰى قَالَا اِنَّا اَعْلَمُ بِمَا فِى كِتَابِ اللّٰهِ
 اَنفِرْ وَاِلٰى بَقِيَّةِ الْاَحْزَابِ اِنْفِرْ وَاِلٰى مَنْ يَقُولُ كَذٰبًا لِلّٰهِ ۙ رَسُوْلُهُ وَاَنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ صَدَقَ
 اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ حَسْبُكَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 فَرِيَا حَضْرَتِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 اللّٰهُ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 دِيْنِ بَعْضِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 خَوَارِجِ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 وَقَالُوا لَا تَدْخُلْ فِىْ غَمَارِ الْفِتْنَةِ مِنَ الصّٰحَابَةِ عِبَادَ اللّٰهِ ابْنِ عَمْرٍ وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ وَجُهْدَانِ
 مُسْلِمَةُ الْاَنْصَارِ وَاسْمَاعِيْلُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ
 حَازِمٍ كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فِى جَمِيْعِ اَحْوَالِهِ وَحَرِّبَهُ حَتّٰى قَالَا يَوْمَ صَفِيْنِ اَنفِرْ وَاِلٰى بَقِيَّةِ الْاَحْزَابِ
 اَنفِرْ وَاِلٰى مَنْ يَقُولُ كَذٰبًا لِلّٰهِ وَرَسُوْلُهُ وَاَنْتُمْ تَقُوْلُوْنَ صَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ فَعَرَفْتُمُ الْاِشْ
 كَانَ يَعْتَقِدُ فِى الْجَمَاعَةِ فَاَعْتَرَزَتْ عَنْهُ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ
 حَضْرَتِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 فَتَنَةً مِّنْ اَهْلِ بَيْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 اَبْنِ يَحْيٰى غَلَامِ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ
 بِهَذَا نَكَبٌ لِّمَنْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 اللّٰهُ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ كَيْفَ كُنْتُمْ لَمْ يَكُنْ
 هِيَ جَمَاعَةٌ مَّوَدِعِيَّةٌ نَسَبَتْ اُسُوْقَ كَمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْمُرَّةِ لَمْ يَكُنْ
 هِيَ مَكَّةُ مَلْغُوضٍ بِهِيَ كَمَا رَوَى عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ
 سَيِّدِ الْمُرَّةِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 هِيَ جَمَاعَةٌ مَّوَدِعِيَّةٌ نَسَبَتْ اُسُوْقَ كَمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْمُرَّةِ
 هِيَ مَكَّةُ مَلْغُوضٍ بِهِيَ كَمَا رَوَى عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَوْرَجَا وَطَرَفًا مِّنْ شَخْصٍ
 سَيِّدِ الْمُرَّةِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

کتب و خط و نسخ
 ص ۱۹۱

اٹھا ہوا کہ جسے موقوف کیا اسکو اسی جزیرین پر جانشینی نقل کرتے ہیں کہ ایک باعث نے علی میر کی معاویہ سے کہا کہ
 اے معاویہ تو اپنی رز کو بچا اب تو تو زبان من کو اس مرد پر روک پس معاویہ نے جواب دیا کہ لا واللہ حتی
 یرو علیہا الصغیر ویرم علیہ الکیور ولا یذکوذ اگر فضلاء واللہ واللہ زبان من کو نہ روکوں گا
 اسوقت تک کہ بچے بڑے ہو جائیں اور بڑے بڑے اور ذکر خیر دنیا سے فنا ہو جائے اور اسکانی سے نقل
 کیا کہ ان معاویہ وضع قوم ما من الصحابة وقوم ما من التابعین علی روایت اخبار قیص بن علی
 نقض الطعن فیہ یعنی اسکانی سے نقل کیا کہ معاویہ نے ایک قوم کو صحاب سے اور ایک قوم کو تابعین
 سے مقرر کیا تھا کہ نقل کریں اخبار قیص اور احادیث موضوعہ کو کہ شامل ہوں طعن پر علی کے اور بجات پر معاویہ
 کے ائمہ ابو ہریرہ و عمر بن عاص وغیرہ بن شعبہ بن اور بروایت زہری تابعین سے عروہ ابن زبیر بن
 کرتے ہیں قال حدثنی عائشہ قالت کنت عند رسول اللہ اذا قبل العباس وعلی فقال عایشہ
 ان هذا بن یحوتان علی غیر صلتی وقال دینی بیان کیا مجھے عائشہ نے کہ میں رسول اللہ کے پاس
 تھی کہ نماگاہ آئے عیساں وعلی آپس فرمایا رسول اللہ نے عائشہ سے تحقیق یہ دونوں میرے کس میری ملت پر
 نہ ہونگے یا فرمایا کہ میرے دین پر نہ ہونگے وروی عبد الرزاق عن معمر قال کان عندنا زهری حدیثان
 روایت کیا عبد الرزاق نے معمر سے کہا کہ زہری کے نزدیک وحدثنین یقین عروہ سے کہ اُس نے عائشہ سے نقل کیا
 شان علی بن ہشام بن نے ایک بن دو نوحدیثوں کی نسبت پوچھا اُسے فقال ما تصنع بهما وتحدثهما
 واللہ اعلم بہما فی لا یمسنا فی بنی ہاشم قال فاما الحدیث الاول فقد ذکرناہ واما الحدیث
 الثاني فہو ان عروہ زعم ان عائشہ حدثتہ قالت کنت عند النبی اذا قبل العباس وعلی فقال
 یا عائشہ ان سرت ان تنظری لی رجلین من اهل النار فانظری لی ہذین قد طعنا فظن
 فاذا العباس وعلی بن ابی طالب الخ اور واقدی نے نقل کیا کہ معاویہ بصل کے اہم حق سے شام میں ہو گیا
 اور آدمیوں کو جمع کیا اور اپنی تعریفیں کیں بعدہ کہا والعنوا بالتراب فلعنوه پھر ذکر کیا کہ صحاب بن خنساء
 صنعوا من اظہار فضائل علی وعاقبوا اذا کو ذلک یعنی صحیح اور ثابت ہو کہ نبی میرے کہ جس سے معاویہ بھی
 ہیں منع کرتے تھے اظہار فضائل علی سے اور عاقب کرتے تھے ناقل وروا ذکر فضائل علی پر وروی اهل السبیۃ
 ان الولید بن عبد الملک فی خلافہ ذکر علیا فقال لعنہ اللہ بالجہنم کان لعل بن اللعل وراہل
 نے روایت کی کہ ولید بن عبد الملک اپنی خلافت میں جب ذکر علی کرتا تھا تو کہتا تھا لعنہ اللہ بالجہنم کان
 لعل بن اللعل واما المرثیہ بن شعبہ وہو یومئذ امیر الثوفۃ من قبل معاویہ صحابی بن عدی
 ان یقوم فی الناس فیلعن علیا فابی ذلک فتوعده فقام وقال لہا الناس ان امیر الثوفۃ فی الناس
 علیا فالغۃ فقال لہا لثوفۃ لعنہ اللہ وعدا البصر الی البصرۃ بالقیۃ والقصد واسراذیان یعرض
 اهل الکوفۃ اجمعین علی البراءۃ من علی ولعنہ وان یقتل کل من امنت من ذلک

یہ حدیث
 صحیحہ ہے

یہ حدیث
 صحیحہ ہے

یہ حدیث
 صحیحہ ہے

یہ حدیث
 صحیحہ ہے

یہ حدیث
 صحیحہ ہے

و یحزب منزله حکم کیا میفرہ بن شعبہ نے اور وہ اسوقت معاویہ کی طرف سے امیر کو فتنہ کہ حجر بن عدی کھڑا ہو
 آدمیوں میں اور پناہ خدا لعنت کرے علی پر اُس نے انکار کیا پس ڈرایا اسکو پس کھڑا ہوا وہ اور کہا ایسا الناس
 تمہارے امیر نے حکم کیا ہے مجھ کو لعنت کروں علی پر میں تم سب لعنت کرو اس پر تمام اہل کو فتنے کہا لعنت ہو اس پر
 اللہ کی درعا نہ کیا ضمیر کو میفرہ کی طرف نیت اور قصد میں در را وہ کیا زیادے نے کہا ہل کو فتنہ سب ہرارت کرین
 علی سے اور لعنت کرین اس پر اور اس بات پر آمادہ کیا کہ قتل کیا جائے ہر وہ شخص کہ باز رہے اس لعن سے اور
 کھود ڈالا جائے مکان اسکا وکان الحجاج یلعن علیا ویا مریبلعند ورجل لعن کرتا تھا علی پر اور حکم کرتا تھا
 لعن کرینکا و ذکرنا لشہود فی الکامل ان خالد بن عبد اللہ القسری لما کان امیر العراق فی خلافتہ
 ہشام کان یلعن علیاً علی المنبر فیقول اللہم العن علی ابن ابیطالب بن عبد المطلب ابن
 ہاشم صر رسول اللہ وعلی بنتہ وعلی الحسن والحسین اور ذکر کیا مرونے کامل ہیں کہ خالد بن
 عبد اللہ القسری جسوقت امیر عراق ہوا خلافت ہشام میں تو منبر پر بیٹھ کر لعنت کرتا تھا علی کو اور کرتا تھا خداوند لعنت
 کر علی بن ابی طالب بن عبد المطلب بن ہاشم دام رسول اللہ پر اور اوپر انکی بیٹی کے اوپر حسن اور حسین کے
 قالہ بوبکر حدثنی ابو جعفر قال حدثنی براہیم قال حدثنی محمد بن عاصم صاحب الحداد
 قال قال لنا حریز بن عثمان انتم یایا اهل لعراق تحبون علی بن ابی طالب وحنن بغضہ قالوا
 لما قال لانه قتل جلدی ویروی فیہ اخباراً مکن وبنہ کہا ابو بکر نے بیان کیا مجھے ابو جعفر نے کہا
 حدیث کی مجھ سے ابراہیم نے کہا بیان کیا مجھے محمد بن عاصم صاحب خانات نے کہا کہ کہا کھو حریز بن عثمان نے ای
 اہل کو فتنہ دوست رکھتے ہو علی بن ابیطالب کو اور ہم بعض رکھتے ہیں اُسے لوگوں نے کہا کسو اسطے تو بعض کہتا ہے
 جواب دیا کہ اُسے ہمارے اجداد کو قتل کیا ہے اور روایات مذبذبہ اور اخبار موضوعہ شان علی میں بیان کرنا ہے
 وکان الاشعث ابن قیس اللدی وجرید بن عبد اللہ الجلی یبغضانہ اور اشعث ابن قیس کہدی
 اور جرید بن عبد اللہ بن ابی طالب سے تھے وکان ابو مسعود الانصاری یخوف عن علی
 اور ابو مسعود انصاری بھی مخوف تھا علی سے وکان ثعب مخوف عن علی وکان نصمان ابن بشیر انصاری
 مخوف عنہ وعد قالہ اور کعب مخوف تھا علی سے اور عثمان ابن بشیر انصاری مخوف تھا اُسے اور دشمن
 تھا اُنکا وقد روی عن عمران ابن حصین کان من المخوفین عنہ اور یحقیق روایت ہے کہ عثمان ابن
 حصین مخوفین علی سے تھا ومن المخوفین عنہ ای علی لم یغض له عبد اللہ ابن زبیر اور مخوفین
 اور مبغضین علی سے عبد اللہ ابن زبیر تھا ومن المعلوم الذی لا یمیز فیہ لاشتمالہ لحنبہ واطباق
 الناس علیہ ان الولید بن عقبہ ابن ابی معیط کان یبغض علیاً وبنیتمہ وابوہ عقبہ ابن ابی
 معیط هو الاعد والاذق بجلہ اور مشہور و معروف ہے کہ جمین شک بنین ہے اور اتفاق ہے آدمیوں کا
 کہ تحقیق کروید ابن عقبہ ابن ابی معیط بغض رکھتا تھا علی سے اور سب دشمن کرتا تھا اُن کی اور باپ

اُسکا وہ عدو الرزق تھا کہ میں دور ہوئی صاحب کتاب الفاراحت عن اسمعيل بن حليم عن ابی مسعود
 الجریری قال كان ثلثة من اهل البصرة يتواصلون على بغض على مسطرون ابن عبد الله بن النخعي
 والعلاء ابن زياد وعبد الله بن شقيق صاحب كتاب غارات سنے روايت کی ہے اسمعيل بن حکیم سے
 اُسے ابی مسعود جریری سے کہا کہ تین شخص اہل بصرہ سے دشمنی کرتے تھے بغض علی بن مسطرون بن عبد اللہ
 بن النخعي اور علاء ابن زياد اور عبد اللہ بن شقيق ومسروق ابن اللاح واسود ابن يزيد بفرمان فی سب
 علی بن ابی طالب مسروق بن ابي جع اور اسود ابن يزيد سب علی بن ابي طالب میں افراط کرتے تھے و
 روئے ابو نعیم عن عمرو بن ثابت عن ابی اسحق قال ثلثة لایو منون علی بن ابي طالب مسروق
 ومروہ وشريح وروی ان الشعبي سابعهم ومن المبغضين القالين ابو بردة ابن ابی صبی
 الاشعري ابو نعیم نے روایت کی عمر بن ثابت سے اور اُس نے ابی اسحق سے کہا کہ تین شخص قابل اعتماد
 بنین بن علی بن ابی طالب کے باب میں ایک مسروق دوسرے مروہ ہمدانی اور تیسرے شریح اور روایت ہے
 کہ شعبی جو چوڑا اُن کے ہیں اور ابو نعیم نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ اور ابو القادحہ جہنی قاتل عمار بن مسعود
 تھے اور من المخوفين ابو عبد الرحمن السلمي نقادی وکان قيس ابن ابی عامر یبغض علیا
 وکان سعید بن المسیب مخوفاً عن علی اور مخوفین سے ابو عبد الرحمن سلمی قاری تھا اور قیس ابن ابی
 حازم کہ بغض رکھتا تھا اُن سے اور سعید بن المسیب مخوف تھا علی سے وکان الوضی من المخوفين عنہ
 اور زہری مخوفین علی سے تھا اور عروہ ابن زہیر بھی کہنا لکھ وکان یزید ابن ثابت وعمر ابن ثابت من
 اعداء علی ومبغضہ اور یزید ابن ثابت اور عمر ابن ثابت دشمنان علی اور مبغضین سے اُن کے تھے روئے فی
 عمرانہ وکان یوثب ویدور القوی بالشام ولججمر اھم ہاھ یقول یہا الناس ان عبدنا کان
 رجلاً منافقاً لعنہ ثعلبی سیرالی القریۃ الاخری فیما صرھہ مثل ذلک وکان فی ایام
 معاویہ روايت کی گئی ہے عمرو بن ثابت کے حق میں کہ تحقیق وہ سوار ہوتا تھا اور پھر ثلثہ شام کے
 قریوں میں اور اہل قریہ کو جمع کرتا تھا اور کہتا تھا یہا الناس تحقیق کہ علی ایک مرد منافق تھا پس سخت کرو
 اُس پر پھر وہاں سے دوسرے قریہ میں جاتا تھا اور اُن کو اس طرح حکم کرتا تھا اور تھا زمانہ معاویہ کا وکان
 مکحول من المبغضين له اور مکحول مبغضین علی سے تھا قال فخبنا ابو جعفر الاسکافی کان اهل البصرة
 کلهم یبغضونہ وثلث من اهل الثوفه وثلث من اهل لمدینہ واما اهل مکرہ فکلهم کافوا
 یبغضونہ قاطبہ وکان قریش کلہا علی خلافہ وکان جمہور خلق مع نبی امیہ کما شیخ ہاک
 ابو جعفر اسکافی نے کہ اہل بصرہ کل بغض رکھتے تھے علی سے اور بہت سے اہل کوفہ اور کثرت اہل مدینہ دشمن
 علی تھے اور لیکن اہل مکہ سچے توکل قاطبہ بغض و عداوت علی رکھتے تھے اور کل قریش مخالف علی تھے اور
 جمہور خلق نبی امیہ کے ہمراہ تھے وکان روی یوسف بن یزید بن یزید ابن ابی اسحق عن ابی جعفر الاسکافی

عن شيخنا العلامة
 صاحب مسطور

عن شيخنا صاحب
 مسطور

عن شيخنا صاحب
 مسطور

عن شيخنا صاحب
 مسطور

عن شيخنا صاحب
 مسطور

عند علی فأتاه رجل عليه زى لسفر فقال يا أبا عبد المؤمن انى أتيتك من سلبقة عامل بيتك ذلك
 بما عجبنا قال من ابن ابيات قال من البصرة تحقيقاً لروایت کی یونس بن ابرہم نے یہ بیان کرتے ہیں
 اور انھوں نے ابی ناجیہ علام ام ہانی سے کہا اُس نے کہ میں علیؑ کے پاس تھا پس یہاں آئے پس ایک شخص نے اس سے
 پوچھنے ہوئے اُسے عرض کی یا امیر المؤمنین میں آپ کے پاس آنا تھا ایک شہر سے نہ دیکھا میں نے کوئی دوسرا آپ کا
 فرمایا تو کہاں سے آئیں کہا بصرہ سے منقول ہے کہ ابوہریرہ اور عمر بن خطاب اور معمر بن شجاع اور تابعین سے
 عروہ ابن زبیر روایت کرتے تھے اہل بیت مذمت علیؑ میں اور یوحنا معاویہ میں چنانچہ شایخ ابی ایوب انقل کی روایت ہے
 ابوہریرہ کی نسبت کہ حضرت عمرؓ یا عمرؓ قال قد اکتثت من الروایة و احصایت ان تكون کاذا
 علی رسول اللہ یعنی حضرت عمرؓ نے ابوہریرہ کو درے لگائے اور کہا کہ میں جانتا ہوں کہ تو زیادتی کرتا ہو
 میں اور دروغ بندی کرتا ہو رسول خدا پر شادی سفیان الثوری سن منصور بن ابراہیم القیمی قال
 کا فلا یا خذون عن ابی ہریرۃ الا ما کان من ذکر حنث و ناسی فان الثوری نے منصور سے اور
 انھوں نے ابراہیمؒ سے روایت کی کہ کہا لوگ کہتے تھے ابی ہریرہ سے کوئی حدیث لیکن جہین ذکر حنث و ناسی
 ہوتا تھا امام فخر الدین رازی سورہ حمد کی تفسیر میں اپنی تفسیر کبیر میں نقل کرتے ہیں عن علی قال الا ان کذب
 الناس علی رسول اللہ ابوہریرہ الدوسی یعنی منقول ہے علیؑ سے کہ دروغ کو ترین مردم رسول خدا پر ابوہریرہؓ
 ہی اور ابو یوسف و امام ابو حنیفہ سے نقل کرتے ہیں کہ الصحابہ کلمہ عدول الا ہریرہ جاکا منہ
 ابوہریرہ و انس بن مالک صحابہ کل عدول ہیں مگر دو شخص ایک یحییٰ بن ابی ہریرہ ہی اور دوسرا انس بن
 مالک و کان المعیرۃ صاحب دینا یبیع دینہ بالقلیل لیس منہا ویرضی معاویہ لہذا کر
 علیؑ حتی قال یومئذ ان علیاً لم یبقہ رسول اللہ بنتہ حبا و لکنہ اسلحان یکافی بدل لہ
 احسان ابی طالب لہ یعنی معمر صاحب بنا تھا اُس نے اپنے دین کو دنیا کے قلیل کیواسطے بیچ ڈالا اور یہی
 کیا معاویہ کو ذکر علیؑ سے بہانہ کہ ایک ذکر کہا کہ رسول اللہؐ نے عقد فاطمہؑ زہرا کا علیؑ سے اڑوئے محبت کے
 نہیں کیا بلکہ بارادہ مکانات احسان ابو طالب یہ نکاح کر دیا قال ابو جعفر و قد روی عن معاویہ بذل السمۃ
 ابن حنبل ما تہ الف و ہریرہ ابن حبیب کو معاویہ نے سو ہزار درہم دیے کہ آیا وہ من الناس
 من یحبک و حق میں علیؑ کے روایت کر دے اور آیا وہ من الناس من یشیری نفسہ کو شان ابی ہریرہ میں
 اُسے قبول نہ کیا پھر دوا کو درہم دینے کا وعدہ کیا اس پر بھی نہ مانا پھر چار لاکھ درہم دینے کے اس وقت حدیث
 محمد مصطفیٰؐ اور دونوں آیتوں کے سبب نزول کو اعلان دیا پھر ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ بہت سے صحابہ و تابعین
 اور محدثین منہ تھے علیؑ سے اور اسلام پر تمام مشائخ بغداد متفق ہیں پھر لکھتے ہیں کہ ذکر شیخنا ابو جعفر
 فی هذا المعنی فی کتاب التفصیل و ذکر جماعۃ من شیوخنا البغدادیین ان عدۃ من الصحابہ
 و التابعین و الحدیث کا فاضلین من علی و قائلین منہ السوء منہم من کتروا قہ

شیخنا ابوہریرہ
 حدیث میں
 القیمی

ابن ابی ہریرہ
 شیخنا ابوہریرہ
 حدیث میں

واعان اعدائہ میلہ مع الدینا وایشا رالعاجباتہ منہما نسل بن مالک ذکر کیا ہمارے شیخ ابو جعفر
 نے اسی معنی میں کتاب تفصیل میں اور ذکر کیا ایک جماعت نے ہمارے شیوخ بغداد سے کہرت سے صحابہ
 سے اور تابعین اور محدثین سے مخزن تھے اور بڑی بیان کرتے تھے علیؑ کی اور ان کے فضائل اور مناقب کا کثران
 کرتے تھے اور ان کے دشمنوں کی مانت کرتے تھے بسبب میلان دین کے اور طالب تھے کہ جلد ان کو طے بخلائے اس
 ابن مالک تھے چنانچہ جب حضرت علیؑ نے شہادت حدیث من کنت مولاه فعلی صلا چاہی تو اس
 ابن مالک نے کہا کبریت وفضیت یعنی کہ میں ضعیف ہو گیا اور جبر فرمایا علیؑ نے المہر انکان کاذبا فارم
 بہما بیضاء لا قاسرہما العاصہ کہ خداوند اگر اس دروغ گو ہو تو اس کو بروص کر دے بسبب کسی کو پتا
 کے عام سے پوشیدہ نہ ہو سکے طلحہ ابن امیر کہتے ہیں کہ واللہ دیکھا میں نے کہ سفیدی برص مابین آنکھوں کے
 ظاہر ہوئی کہ اس کو چھپانے کے اسطرح زید ابن ارقم سے استشہاد فرمایا اسی حدیث من کنت مولاه پر
 فامسک زید ابن ارقم قلہ یشہد وکان یعلمہا قدا علیہ زہاب لیسر فہی یعنی زید ابن
 ارقم نے شہادت دی باوجود اس حدیث کے جاننے کے پس علیؑ نے دعا کی اگر جان بوجھ کر یہ شہادت دینا
 تو خدایا اس کو اندھا کر دے دفعۃ وہ اندھا ہو گیا وکان علی یقت فی صلوۃ الفجر فی صلوۃ المغرب و
 یلعن معاویہ وعمر ووالعیرۃ ولید ابن عقبہ وایکاعی والضحی الخ ابن قیس لیسر بن رطاة
 وجبیل بن مسلمہ واباموسی الاشعری و مروان ابن الحکمہ وکان ہولاء یلعنون علیہ و
 یلعنون لہ بیہ حضرت علیؑ ناصح اور مغرب میں قنوت پڑھتے تھے اور لعنت کرتے تھے معاویہ اور عمر اور ولید
 ابن عقبہ باور ابوالاعور اور حمال بن قیس لیسر بن رطاة اور جبیل بن مسلمہ اور ابو موسیٰ اشعری و مروان
 ابن حکم پس یہ عجب جونی کرتے تھے اور لعنت کرتے تھے ان حضرت پر حتیٰ کہ منقول ہے وان علیا لما قتل
 فصدحوا ان یخوفا قبرہ خوفا من یخامیہ یعنی جب وقت علی شہید کیے گئے تو ان کے صاحبزادوں نے
 ارادہ کیا کہ قبر کو حضرت علیؑ کی پوشیدہ کرین بنی امیہ کے خوف سے اور خطبوں میں جناب علیؑ نے جو جوامع
 معاویہ اور عوان و انصار معاویہ بیان فرمائے ہیں بکثرت شرح نہی البلاغۃ میں مسطور ہیں اور دیگر کتب میں
 خطبہ میں فرماتے ہیں وخن صائرون انشاء اللہ الی من سفہ نفسہ ویتناول مالیس لہ ولا
 یدرئہ معویہ وحبکہ انشاء اللہ غیثہ البانیہ یقودھو ابلیس ویدرق لہم باریق
 نسو یقہ ویدلہم بقورۃ وانتم اعلم الناس بالحلل والحل فامتنعوا بما عملتم
 واحد واما حدیث کہ اللہ من الشیطان واسعیوا فیما عندہ من الاجر والکرامۃ الخ
 یعنی اور ہم جانے والے ہیں انشاء اللہ اس شخص کی طرف کہ جس نے اپنے نفس کو اجتنایا اور اللہ کی راہ کو
 جو اسکے لائق نہیں ہے اور اس چیز کو کہ جس کو سمجھتا نہیں وہ معاویہ اور لشکر اس کا کہ وہ گردہ سرکش اور باغی
 ہوا و رہنوا انکا ابلیس ہوا اور چمک دیکھا تاہو ان کو اپنے زویب دینے کی بجلی سے اور نعرہ زندہ کرتا ہوا ان کو اپنے خود سے

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

اور تم علم ناس ہو حال حرام سے یہ مستغنی ہو اس چیز سے کہ عمل کرتے ہو تم اور دروہم اس چیز سے کہ خدا نے
تکو دیا یا پڑا اور وہ شیطان ہے اور یہ غیبت ہے کہ اس چیز میں کہ خدا نے اور وہ اجر و کرامت ہو اور شراج
بنج البلاغت علامہ ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ قیس ابن ابی حازم کہتا تھا کہ انی انقض علیا و بغضہ فی
قلبی یعنی میں بغض رکھتا ہوں علی سے اور انکا بغض میرے دل میں ہو اسکا اور حال مشکوٰۃ میں عبدالحق
دہلوی لکھتے ہیں عمران ابن حطان قال لعلی تا بقی ائمتہ قال بودا و دلیس فی ہل لا ہوا و اصح
حدیثا من الخواصر جوکان خارجیا صحر ابن صلحہ یہودی لہ الخاسری و ابو داؤد و السنائی
یعنی عمران ابن حطان کی نسبت کہا علی نے کہ تا بقی اور بصری تھا ابو داؤد نے کہا کہ بدعت والوں میں
خارجیوں سے زیادہ کوئی کجیا نہیں ہو اور اس عمران سے ابن عجم کی مدح میں اشعار لکھے ہیں اور روایت
کی ہو اس سے بخاری نے اور ابو داؤد اور نسائی نے اور قتادہ نے کہا کہ یہ حدیث میں متعمنین ہیں
عمر و عاص کا احوال تو مشہور ہے کہ امیر المومنین جو بعد اسم اللہ صلح نامہ میں لکھا گیا تو مجمع عام میں اُسے کہا کہ
لفظ امیر المومنین نکال ڈالو کہ وہ ہمارے امیر نہیں ہیں اشعث ابن قیس خلیفہ اول کے بنوئے نے کہا کہ
مشاد و اس لقب کو خدا متادے اس لقب کو یہ وہ اشعث ہیں جنکی نسبت علامہ ابن حجر عسقلانی نے اصحاب
فی ترجمۃ الصحابہ میں لکھتے ہیں کہ یہ مرتد ہو کر خلیفہ اول کی خدمت میں آیا اور پھر اسلام لایا اور کسی نے انکو
صحابیت سے خارج نہیں کیا اور سب نے اسے حدیث نقل کیں ہیں عبد الرحمن ابن خالد جنکی شان میں ہو
کان عبد الرحمن من فرسان قریش و شجعانہم و کان لہ فضل و زہد و قوم کانہ کان یخفوا
عن علی و بنی ہاشم یعنی عبد الرحمن فرسان اور شجاعان قریش سے تھا صاحب فضل و کرم و زہد تھا مگر
علی اور بنی ہاشم سے خلاف تھا برابر ابن عادیب نے گویا ہندی اور کتان کیا حدیث میں ثبت مولانا
کا دھالے خطاب بیتر سے اندسے ہو گئے عبد اللہ ابن عمر نے بیعت علی نہ کی چنانچہ مستدرک امام حاکم میں
ہی کہ علی نے سعد بن قیس اور عبد اللہ بن عمرو بن عبد اللہ بن سلمہ سے کہا بھیجا کہ تمہاری خبر میں ہو پھنچتی ہیں جبکہ جو ہیں
کہا کہ ہم نہ تھا تو ہی بیعت کر نیکی نہ تھا اسے ساتھ جہاد میں نکلیں گے جب تک ایسی تلوار نہ دے کہ جو کافر اور مومن
کو پہچانے اور عبد اللہ ابن عمر نے کہا کہ ہو مجبور نہ کر دہیبت پر ہم بیعت کر نیکی جب تک سب مسلمانوں کا جلع نہ ہو عرض علامہ
سبط ابن جوزی نے تذکرہ خواص لامہ میں لکھتے ہیں کہ امام زہری فرماتے ہیں کہ تعجب ہو عبد اللہ ابن عمرو سعد و قاص سے
کہ دونوں صاحبوں نے علی کی تو بیعت کی مگر معاویہ اور یزید کی بیعت کر لی ائمتہ علی ابن حجر عسقلانی فتح الباری میں لکھتے ہیں
کہ معاویہ نے جب عبد اللہ ابن عمر کی بیعت چاہی تو پہلے انھوں نے اسکا کیا معاویہ نے ایک لاکھ دہم عبد اللہ ابن عمر
کو بھیجے جسے انھوں نے لے لیا آخر جب معاویہ کا انتقال ہوا تو عبد اللہ ابن عمر نے یزید کو لکھ بھیجا کہ مجھے تمہاری بیعت
قبول کی علامہ سطلانی ارشاد نساوی میں لکھتے ہیں کہ بعد فوت معاویہ عبد اللہ ابن عمر نے یزید کو خط لکھا لکھا یزید
مجھے منقول کی انھیں عبد اللہ ابن عمر کی نسبت لکھتے ہیں کہ ایک وزیر عائشہ نے سنا کہ عبد اللہ ابن عمر کہتے ہیں کہ اگر کوئی

در افتاد علی
ص ۱۹۸
تذکرۃ شیعہ علیہ السلام
ص ۱۹۸

در افتاد علی
ص ۱۹۸

در افتاد علی
ص ۱۹۸

کسی عورت کا بوسہ لے تو وضو ناجائز ہوتا ہے عائشہ نے کہا کہ اکثر حضرت رسول اللہ روزے کی حالت میں بوسے لیتے تھے اور اعادہ وضو نہ کرتے تھے اس طرح صحیح ہے کہ ابوہریرہ صحیح بخاری میں یہ کہ عثمان کی ایک بیٹی مرئی سکی تعزیت کے واسطے عبد اللہ بن عمر اور ابن عباس کے اور ان کی بیٹی کو رونے سے منع کیا اور کہا کہ تیرا دن کے رونے سے میت پر عذاب ہوتا ہے ابن عباس نے کہا تمہارے باپ بھی ایسا ہی کہتے تھے یہ ذکر عائشہ نے سنا تھا خدا بخشنے عمر کو قسم خدا کی ہرگز رسول اللہ نے یمنین کا بلکہ کافر کے مردہ پر رونے سے عذاب ہوتا ہے یہ بیان حال عبد اللہ بن عمر واسطے لکھا کہ جو شخص متهم بکذب ہو اور ایک حدیث جھوٹی بیان کرے تو اس کی بیان کی ہوئی حدیث مقبول نہیں ہے عبد اللہ بن زبیر کا حوالہ تو مشہور ہے کہ کلاب جواب کے بارے میں پیاسی دمیون سے جھوٹی گواہی دلوائی کہ یہ آپ جواب نہیں ہے اس کی نسبت لکھا جاتا ہے کہ ابن ابی دل شہادت دروغی بود کہ در اسلام وقوع یہیوست و رد ابوہریرہ و ابی ہریرہ بن عت مرثوی سے تھے سنن بیہقی میں ہے کہ ابوہریرہ نے خطبہ میں بیان کیا کہ جو شخص شب کو سو کر صبح کو ایسے وقت اٹھے کہ زمین نماز صبح پڑھی جائے تو وہ نماز وتر نہیں پڑھ سکتا یہ خطبہ جب صدیقہ نے سنا فرمایا کہ کلاب ابوہریرہ کا کان البقیہ یصغر فیہ وتر یعنی ابوہریرہ جھوٹے ہیں رسول اللہ صبح کرتے تھے اور بعد نماز صبح وتر پڑھتے تھے پس کلاب ابوہریرہ کا بہ لسان صدیقہ نہ بیان بھی ثابت ہے اور حسان ابن ثابت کعب ابن مالک مسلمہ ابن مخلد ابو سعید خدری محمد ابن مسلمہ نعمان ابن بشیر زید ابن ثابت رفع ابن خدیج فضالہ ابن عبید کعب ابن عجرہ الن سب نے بیعت علی سے کنارہ کیا اور بیعت نہ کی علامہ ابن اثیر لکھتے ہیں کہ عبد اللہ ابن سلام صیب ابن سنان مسلمہ ابن سلامہ بن وقش اسامہ بن زید قدامہ بن مظنون مغیرہ ابن شعبہ عبد اللہ ابن سلام صحابہ کبار سے ہیں اور صیب ابن سنان مہاجرین اولین سے ہیں ایسا ہی اسما و الرجال شکوۃ شیخ عبد الحق دہلوی ہیں بھی ہے عبد الرحمن ابن عثمان تنبی ابو الاعور ابو سفیان پدر معاویہ خالد بن ولید حبیب رضو صلیفہ دوم مبتلا ہوئے ابو بکر نافع ابن کلیدہ شبل بن معید معاویہ ابن جراح مہاجرین سے ہیں جنھوں نے محمد ابن ابی بکر کو قتل کیا اور گدھے کی کھال میں رکھ کر جلوا دیا جس پر ام المؤمنین عائشہ نے لعنت کی در مستدرک امام حاکم میں ہے بڑیل حدیث طولانی کہ عائشہ نے کہا کہ خدا لعنت کرے عمر عاص پر کہ وہ گمان کرتا ہے کہ اُسے ذوالقنیہ کو مصر میں قتل کیا تھا لکھتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح ہے مگر صحیحین میں نہیں ہے علامہ سیوطی نے کتاب الوسائل فی معرفۃ الادلہ میں لکھتے ہیں ادل من رسانی الاسلام المغیرہ بن شعبہ رضایہ حاحب حمو ذکریہ ابو نعیم یعنی مذہب اسلام میں جن سے پہلے رشوت کو رواج دیا وہ مغیرہ بن شعبہ ہے کہ خلیفہ دوم کے دربان برقا کو رشوت دی اور اسی مستدرک میں ہے کہ ان المغیرہ بن شعبہ سب علی ابن ابیطالب فقام الیہ زید بن ارقم فقال یا مغیرہ العتعلہ ان رسول اللہ عفی عن سب الاموات یعنی مغیرہ بن شعبہ سب علی کرتا تھا زید بن ارقم نے کہا کہ آپ اہم نہیں جانتے کہ رسول اللہ نے مردوں کو گالی دینے سے منع کیا ہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ مغیرہ جو قبول فتنہ علی بن ابی طالب سے ہوا اس اسلام سے

لا یجوز ان یلزم
مطلوبہ منہ

قد اکتفا بہ
مستدرک

قد اکتفا بہ
مستدرک

وہ بعد وفات حضرت علیؑ کو گالیوں سے باز نہیں آئے اور یہ میفرہ زانی بھی تھے کہ ام جیل سے نکل کر
 اور تین صحابیوں کا خلیفہ دوم کے سامنے زبان پر گواہی دینا اور ایک تابعی کا پوری پوری گواہی دینا مشہور
 اور معروف ہو سکی طرف خود خلیفہ دوم نے دیکھا کہ اسٹی سجدہ ار حوان لایفصحہ اللہ بہر جلا من اصحاب
 رسول اللہ یعنی میں ایسے مرد کو دیکھتا ہوں امید کرتا ہوں کہ یہ نصیحت کرے گا اللہ پر سب کے ایک اصحاب رسول
 کو اس کلام کو سن کر اس تابعی نے پوری گواہی نہیں دی وہ حد زنا سے بچا لیا عمران ابن حطان صحابی یابیائی
 تھے اور ابن طم قائل علی بن اسباط کے مداح تھے اشعار و جہن میں ابن طم کے کہتے تھے اور با اتفاق ہست
 و جماعت کے خارجی ہو گئے تھے وید ابن عقبہ صحابی مشہور ہیں اور شراب خواری میں نامی گرامی تھے چنانچہ
 روضۃ الاحباب میں ہے کہ حضرت عثمان نے حکومت کو ذہ سے ولید کو مخرول کیا اسکا سبب باین عبارت لکھے
 ہیں کہ سبب عزل وے آن بود کہ صیت اشتغال وے بشرب خمر در افواہ ولسنہ اہل کوفہ و افتادہ الحمرہ بہ
 جذب مشہور صحابی تھے اسرار الرجال مشکوٰۃ شیخ عبدالحق دہلوی میں ہے کہ مسعود بن حنبل کان علی ہای
 الحمرہ و ساقیہ و خمار و من قاسمہ فی صدہم یعنی سمرہ بن حنبل کا مذہب مطابق حروریہ اور
 خواجہ کے تھا چنانچہ کسی نے عمر سے کہا کہ سمرہ نے شراب پیجی ہے انھوں نے کہا خدا لعنت کرے سمرہ پر عبد اللہ
 ابن ابی صحابی مشہور ہیں یہ وہ صاحب ہیں کہ جنگا حد میں تین سو آدمیوں کو حضرت کے لشکر سے بیکر نکل گئے
 جس سے آپ کی فوج ایک فلسفہ کم ہو گئی اس حساب سے تو ایک تلت صحابہ کا نصف بار تدا و و نفاق ہوتا ہے
 ہوتا ہے یہ وہ امیر صحابی عمر خلیفہ دوم بن نصرانی ہو گئے احمد بن حنبل نے بھی ناقل روایات میں الغرض جو
 منہ فہم اور مضہنین علی بن اسباط السبہ و حالہما رتدا و نفاق و در افعال و کردار و فضا اصحاب گر لکھا جا
 تو ایک مطول تیار ہو رہا نظر باختصار سیفہ پر آگیا کہ کیا اور فضائل و مناقب بلذت و علی بن اسباط
 سے صحابہ سے ملو بہن مشتی کو نہ خیر تحریر میں آئی اور بعض بعض مقاموں پر مذکور بھی ہو چکے اور بعض علما متبعین
 منہ فہم صحابہ کے اعراض جو دوبارہ جدال و قتال علیؑ ہیں ان کے جواب اور نقل اعتراضات سے ہم نے عمدا
 پر ہیز کیا کہ جدال و قتال علیؑ مطابق فرمودہ آنحضرتؐ عینا و مطابق جدال و قتال رسول اللہ واقع ہو چنانچہ
 شرح بیح البلاغ ابن ابی الحدید میں منقول ہے قال حدثنی یحییٰ بن سلیمان قال حدثنی یحییٰ بن عبد اللہ
 ابن حصیل بن عیینہ عن ابیہ عن اسمعیل بن سرجان عن ابیہ محمد بن فضیل عن الاعش
 عن اسمعیل بن سرجان ابی سہیل الحدادی قال کثا مع رسول اللہ فا لقطع شعر لعلہ
 فالقھا الی علیؑ یصلیٰ ثم قال ان منکر من یقاتل علیؑ تاویل لقبران عھا قاتلت علیؑ تنزیلہ
 فقال یو بکر الصدیق اناھو یا رسول اللہ فقال لا فقال عصرا بن الخطاب نایا یا رسول اللہ
 قال لا واللہ ذاکہ خاصۃ لعل وید علیؑ علیؑ لعل النبیؐ و یصلیٰ الخ ابو سعید خدری کہتے ہیں
 کہ ہم رسول اللہ کے پاس تھے کہ بندہ لعل آنحضرتؐ ٹوٹ گیا تو دیا اسکو علیؑ کو کہ درست کر دین بعد اس کے فرمایا تم میں سے

یوسف اطہار
 حدیث مطبوعہ
 سلج

مناقب و مناقب اہل بیت
 و مناقب اہل بیت

مناقب و مناقب اہل بیت
 و مناقب اہل بیت

وہ شخص ہے کہ مقاتلہ کرے یا نہ کرے قرآن پر جیسا کہ مقاتلہ کیا میں نے تشریح قرآن پر پس کہا ابو بکر صدیق نے وہ ہیں یوں
یا رسول اللہ فرمایا آنحضرت نے کہ نہیں پھر کہا عمر بن خطاب نے اے یا رسول اللہ فرمایا تم بھی نہیں ہوو لیکن وہ شخص
ہو درست کرتا جو میرے فعل کو اور ہر فعل علی کا فعل آنحضرت پر تھا کہ درست کر رہے تھے اسکو اور حدیث ابو ایوب
انصاری جو مذکور ہے کہ کہا ابو ایوب انصاری نے کہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لینا ان نقاتل مع الناکثین
فقاتلناہم وعللنا لینا ان نقاتل مع القاسطین فہذا وجہنا الیہم یعنی معاویہ و اصحابہ
وعللنا لینا ان نقاتل مع المارقین و لہذا ہر بعد تحقیق کہ رسول اللہ نے حکم فرمایا ہم کو کہ قتال کریں
ناکثین سے پس قتال کیا ہم نے اُن سے اور حکم فرمایا ہم کو آنحضرت نے کہ مقاتلہ کریں ہم قاسطین سے پس ہم
متوجہ بین اُنکی طرف یعنی معاویہ و اُن کے اصحاب کی طرف اور حکم فرمایا ہم کو کہ ہم مقاتلہ کریں مارقین کے ساتھ اور
نہیں لکھا ہم نے اُنکو اب تک و را حدیث صحیحہ متواترہ جو شان علی بن ابی طالب نے کہ دشمن علی اور دشمن
رسول و حرب علی حرب رسول اور سب علی سب رسول اور اذیت علی اذیت رسول ہو اور نیز ثابت ہے کہ جنگ
مناظر کی زمانہ رسالت تک بین یہ مقرر تھی کہ منافق وہ ہے جو بغض و حسد رکھے علی سے اور مولانا بعد الحق
باوجود تعصب شدید کے یزید کو شقی و رواجب اللعن فرماتے ہیں اور مستحق لعن ہونے میں یزید کے فرماتے ہیں کہ
کہ عند بعض یزید بھی مستحق لعن نہیں ہے کہ اُس نے حکم قتل امام حسین نہ دیا تھا بعض کہتے ہیں کہ قتل مومن گناہ کبیرہ ہے
وہ موجب لعن نہیں کہ لعنت مخصوص ہے کفار سے اُسکا جواب تم فرماتے ہیں باین عبارت کہ لیت شعری کہ
اربابین اقاویہ حدیث نبوی کے ناطق اند بانکہ بغض و ایذا و اہانت فاطمہ و اولاد سے موجب بغض و عداوت
و اہانت رسول است یہ سیکویند و ان سبب کفر و موجب لعن و خلو دنا جہنم است بلا شک لا ریب ان الذین
یعدون اللہ ورسولہ لعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ واعدائہم عداۃ اللہ عداۃ امیرنا علی بن ابی طالب
سے انصاف طلب یہ امر ہے کہ جب بغض و حسد و ایذا و اہانت حضرت فاطمہ زہرا اور اُنکی اولاد کی موجب بغض
عداوت و اہانت رسول خدا ترے اور وہ سب کفر و موجب لعن اور خلو دنا جہنم ہوا تو حضرت علی علیہ السلام
نبوی میں ایک فرد علی اور اہل ہیں اور بلا شک حضرت فاطمہ اور اُنکی اولاد سے کسی طرح مرتبہ میں کم نہیں ہیں
اور ان سب حدیثوں میں جو بہ نسبت جناب فاطمہ اور اُنکی اولاد کے بغض و عداوت میں مذکور ہو ہیں شامل
ہیں و را و ان حدیثوں کے احادیث صحیحہ متواترہ شان علی بن ابی طالب میں دار دہین و اطلاق ہیں
کہ غیر مجادل نے ایذا علی کو پہنچا دیا اور اُن کے خدلان کو اپنا خدلان اور اُن کی اہانت کو اپنی اہانت و اُنکی حرب
کو اپنی حرب فرمایا اور بغض و عداوت و اہانت و سب و شتم و لعن و طعن علی علیہ السلام و بغض و حسد
عداوت و اہانت و سب لعن بنی سلمہ قرار پاسے لگا اور وہ موجب کفر و لعن اور خلو دنا جہنم ہو گا پس معلوم
اور اُن کے اصحاب اعمان و انصار اہل استحقاق سے کہ کوئی کفر و اہانت پاسے نہیں کہ مولانا نے مدح و محبت معاویہ میں
باتبع اسلاف انصاف رقم فرماتے ہیں اچھا زبانی بعض اراکین در شا جرات و محاربات و تفصیر در حفظ حقوق

جہاد باطل و سلاطین

جہاد باطل و سلاطین

علیہ السلام نبوی ورفایت سوئے ادب یا نشان نقل کنند بعد از تسلیم آن اخبار را زنان اغماز کنند و تغافل و زرد گوشت
 را ناگفته و شنیہ را ناشنیدہ انکار نہ اند اگر نسبت معاویہ اور اصحاب معاویہ اغماز و تغافل اور گفترہ را ناگفته
 تسلیم کر لیا جائے تو بیچارہ یزید کیون مروع کیے جاتے ہیں انکی نسبت بھی یہی اعتقاد کرنا لازم ہے اس واسطے
 کہ اول یزید نے وراثتہ دعوائے خلافت کیا اور خود معاویہ قریب موت پر یاد اپنے اعوان و انصار سے
 لے چکا تھا جس طرح معاویہ نے مقابلہ علی کیا اور ہزار ہا مومنین اور اصحاب رسول مختار مقتول ہوئے یزید
 نے بھی یقین کی پیروی کی فرقہ تباری رہا کہ علی نے مجبور ہو کر مصیحت وقت سے مصالحہ پر رضہ فرمایا اور سکوت
 کیا اور امام حسین نے مصیحت طاعت یزید کو ارہ نکی و زندقہ کوئی دقیقہ تو بہن اور تفصیل اور جدال و قتال کا
 معاویہ نے اٹھا نہیں رکھا قتل کرنے میں جناب میر کے کون سعی کوشش تھی جو معاویہ نے نہیں کیا ورنہ بعد
 مصالحہ جو امام و سب لعن البلیتہ اور علی و اولاد فاطمہ کے معاویہ سے سرزد ہوئے شہر سکھا اور مذکور
 ہوا دوسرے یہ کہ جس قسم کے اخبار سیر و تواریخ میں امیر معاویہ کے منقول ہیں اسی قسم کے اخبار یزید کے
 بھی یقین کتابوں میں مذکور ہیں پس جس دلیل سے اغماض و تغافل اور گفترہ را ناگفتہ در بارہ معاویہ ثابت
 کیا جاتا ہے یقین وجہ سے اخبار یزید بھی قابل اغماز و تغافل قرار پاتے ہیں کہ مولانا عبدالحق صاحب فرما
 ہیں زیر کہ صحبت ایشان با پیغمبر یقینی است و نقل ہائے دیگر ظنی و ظن بالیقین معارض نکر دو یقینی با ظنی
 متروک نشود پس حدیث عامر بن یاسر کہ صحیح بخاری و نیز تلمذ الایمان میں مذکور ہے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے دنیا
 یا عمار سبقتلک الفتنة الباغية قد دعوهوا الى الجنة و يدعونك الى النار
 پس فرقہ باغیہ ہوا معاویہ اور اُن کے اصحاب کا اور جنہی ہونا انکا اس حدیث سے بھی بے تکلف ثابت ہے پس
 یہ حدیث بمنزل یقینی کے ہے کہ سرحد تو اترو کوچی ہے بجا نہ یزید کے کہ جس قسم کے اخبار و نقول کہ در بارہ معاویہ
 ایسے اغماض و تغافل کا حکم لگایا گیا ہے یزید کے بارے میں بھی پائے جاتے ہیں یہی سبب ہے کہ بعض
 یزید سے بھی بے حسدسان کے قابل ہیں پس بالضرور اغماض و تغافل فعال و کردار یزید سے لازم ہوا کہ کوئی
 حدیث در بارہ یزید مثل حدیث عامر یا سر بیان نہیں ہوئی اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ فتنہ باغیہ اور صاحب بارہ
 ہوا معاویہ کا یقینی ہے اور ناجی ہونا کل اصحاب پیغمبر کا ظنی اور نقول مولانا ظن بالیقین کے معارض نہیں
 ہونا اور یقینی ظنی سے متروک نہیں ہوتا اس تقریر سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ جب یزید قابل لعن ہے تو امیر
 معاویہ بدرجہ اولے مع فتنہ باغیہ مستحق لعن و خود دنا جہنم قرار پاتے ہیں اور فی الحقیقت تو یہ اغماض و
 تغافل اخبار و نقل ہائے مندرجہ سیر و تواریخ در باب معاویہ سے نہیں بلکہ یہ تغافل و اغماض ہی ان
 احادیث سے منقول ہوا ہے کہ جو در بارہ معاویہ اور البلیتہ و علی و اولاد فاطمہ کے وارد ہیں و بعض
 یہ کتاب کا بعد از تسلیم حدیث ما یطق عن الہوی ان ہوا لا وحی یوحی از ان اغماض
 کنند و تغافل و زرد گوشت را ناگفته انکار نہ چھڑی تلمذ الایمان میں رقم فرماتے ہیں بالجملہ سرحد

دار اسلام و سنت جماعت با معاویہ و عمر بن عاص و مغیرہ بن شعبہ و اشباہ و امثال ایشان است حاصل ہوا کہ سرحد دار اسلام و سنت جماعت جب معاویہ اور عمر بن عاص و مغیرہ بن شعبہ قرار پائے اور ان نے تباہی و کرباں بھی مذکور ہوا کہ باعلان منابر اسلام پر ہر جمعہ و جماعت میں سب و لعن علی و راہبیت کو مسنون جانے سے پہلے اور حکم کرتے تھے حکام کو کہ ہر شہر و دیار میں اس امر کو شہرت دین پس بقول مشہور چون کفر از کبیر خرید گیا اندر مسلمان جب سرحد دار اسلام مخرفنا و در بغض حیدر قرار ہوئے تو مسلمان وہ ہی قرار پائے جو باہل و منحرف و ایمان دشمن ہوں علی بن ابی طالب کے اور سب و لعن اہل بیت و علی کو مسنون سمجھنے نہ کہ وہ دعوائے محبت علیہ السلام کرنا اور باین ہمہ دعوائے محبت علیہ السلام کرنا مصداق قول حق تعالیٰ یقولون با فواہمہم ما لیس فی قلوبہم کہ قرار پائے پھر مولانا صاحب فرماتے ہیں کہ الحق من لیس بلعان و لعنت خصوص شخصی اگرچہ کافر باشد جائز نہ اند یعنی عادت و رسم اہل سنت و جماعت کے ترک سب و لعن یہ کہ مومن لعان نہیں ہوتا اس تقریر سے مولانا صاحب کے صاف صاف ظاہر ہو گیا کہ معاویہ اور اصحاب معاویہ سنت و جماعت و رسوم ہی تھے اور فی حقیقت سب و لعن کی عادت جب تک ترک نہ کی جائے اس وقت تک سرحد داران اسلام اس سب و لعن سے محفوظ نہیں رہ سکتے بلکہ واجب اللعن قرار پائے ہیں حاصل یہ ہو کہ حیل سے ایسے مخرفین اور معاندین اور مبغضین علی اور اہل بیت سرحد دار اسلام ہوں تو کیوں ابا و اجداد رسول خدا و علی مرتضیٰ کا فر و مشرک نہ بنائے جائیں کہ علی بن ابیطالب خطبہ میں فرماتے ہیں اپنے احباب سے کہ سیر و الی اعلاء اللہ سیر و الی اعلاء القرآن کہ چلو دشمنان خدا کی طرف یعنی چلو واسطے قتال اہل شام کے پس جن لوگوں کو حضرت علی دشمن خدا و رسول فرماوین اور وہ ہی سرحد دار اسلام ہوں تو کیونکر ابا و اجداد رسول خدا و علی عاصی و مشرک کا خطاب نہ پائیں اور اہل بیت رسول حق سب و لعن سے یاد کیے جائیں پھر امام حافظ عسقلانی تہذیب التہذیب و نوی تہذیب الاسماء و رابعات و روایات لایمان و غیرہ میں لکھتے ہیں ابو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعبہ بن علی بن سنان بن بحر نسائی امام اہل حدیث ہیں مصر سے شام میں آئے اور جامع دمشق میں داخل ہوئے دیکھا کہ تمام معتقد و مقلد معاویہ ابن ابی سفیان کے ہیں اور ہر مسجد میں خطیب مقرر ہیں اور ان خطیبوں کے وظیفہ معین ہیں کہ بعد نماز کے خطبہ میں بعد حمد خدا و نعمت محمد مصطفیٰ سب و لعن معاذا اللہ علی بن ابیطالب پر کہ ابن امام نسائی کو یہ امر نہایت شاق ہو چکا تھا کہ منع کرتے تھے کوئی نہ مانتا تھا پس چند روز میں نہایت محقر اور چند حدیثیں صحاح احادیث کی کہ جو متفق علیہ است تھیں جمع کیں اور خلاصہ ان علی نام رکھا اور بغرض ہدایت ان کو منبر پر پڑھنا شروع کیا انشاء و عظیمین ایک جماعت نے کہا کہ احادیث فضائل معاویہ سے بھی کچھ بیان کیجئے اُنکے جواب میں امام احمد نسائی نے فرمایا کہ معاویہ کو اتنا کافی نہیں کہ ہر سب و لعن کا واسطہ ہو یا نہ ہو اور تم فضل معاویہ کے خواہش کرتے ہو ما عرفت لہ فضیلۃ الا قال لعلی صلوا لا تشعروا بظنک یعنی میرے نزدیک کوئی حدیث صحیح

مخبر از امام صاحب
در سطحی شخصی است

اسکی فضیلت میں وارد نہیں ہوئی سو اس کے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ خدا تیرے شکم کو سیر نکے پس نہ کل
اہل مسجد و مشق نے ہجوم کیا اور خیرہ امام نسائی کوٹ ڈالے اور پھینچے ہوئے مسبر کے باہر لائے کہ اسی صدمہ سے
وہ درجہ شہادت پر فائز ہوئے اور وقت انتقال انھوں نے وصیت کی کہ مجھ کو مکہ معظمہ میں دفن کرنا دارقطنی کہتے
ہیں کہ بروز شنبہ تیرہ صفر اور بقول دیگر شعبان ۳۳۷ء میں یہ واقعہ ہوا اور ولادت شہر نسائی ۳۱۰ سالہ
میں ہوئی تھی مکہ معظمہ میں دفن کیے گئے اور بقولے رملہ کا روضہ فلسطین سے ہر دو ماں مدفون ہوئے اور بقول
بیہا المقدس میں حاکم ابو عبد اللہ شہنا پوری کہتے ہیں کہ اول محدثین اسلام میں نسائی تھے امام سبکی نے اپنی
شیخ ذہبی سے پوچھا کہ ایسا حفظ مسلک ابن الجاحج اور النسائی فقال النسائی یعنی کون ان دونوں
احفظ ہو مسلم ابن حجاج یا نسائی ذہبی نے کہا نسائی دارقطنی کہتے ہیں کہ نسائی مقدم ہیں ان لوگوں پر کہ علم حدیث
اور تعدیل و حجج میں امام ہوئے ہیں اور نور الدایہ ترجمہ اُردو شرح وقایہ کے مقدمہ کتاب میں احوال امام نسائی
باین عبارت لکھا ہے کہ امام نسائی نے بڑے بڑے عالموں کو علم حدیث کے پایا شافعی مذہب تھے اور بڑے عابد تھے
ایکے وزرورہ رکھتے تھے اور ایک وزر فطرا کرتے تھے پہلے ایک کتاب حدیث لکھی نام اُسکا سنن کبریٰ لکھا
اور اُس میں سے احادیث صحیحہ کو انتخاب کیا اور نام اُسکا مجتبیٰ لکھا اور اُسکو سنن صغریٰ بھی کہتے ہیں اور وہ جو
سنن نسائی مشہور ہو وہ ہی سنن صغریٰ ہی سبب نئی وفات کا یہ ہوا کہ حضرت علی مرتضیٰ کے مناقب میں ایک
کتاب انھوں نے تصنیف کی بعد فراغت کے انھوں نے چاہا کہ اس کتاب کو جامع دمشق میں بیان کریں کہ وہاں
کے لوگ سبب سلطنت بنی امیہ کے خواہج کی طرف میل رکھتے ہیں غرض کچھ قہور اسبابان کیا تھا کہ ایک شخص نے
کہا آپ نے امیر المومنین معاویہ کے مناقب میں بھی کچھ لکھا ہے فرمایا کہ معاویہ کو یہی کافی ہے کہ بھات پاجا بن گئے
مناقب کہاں ہیں اور بعضے کہتے ہیں کہ یہ کلمہ بھی کہا کہ میرے نزدیک ان کے مناقب میں سے کچھ صحیح نہیں ہے کچھ
کچھ کہ عام لوگوں نے انکو تشیع کی طرف منسوب کیا اور لاتین مارنا شروع لیکن کچھ چوٹ اُن کے فوطون میں بھیجی کہ
اُس کے سبب سے آپ نیم جان ہو گئے خادم اُنکو اٹھا کر گھر میں لے آئے انھوں نے کہا کہ جھکوا سیو قت مکہ معظمہ
لے چلو کہ وہاں جا کر مروں یا راستہ میں مرجاؤن غرض مکہ میں پہنچے اور صفا و مروہ کے بیچ میں مدفون ہوئے
وفات اُنکی دن شنبہ تاریخ ۱۱ صفر سال تین سو تین میں ہوئی اور بعض کہتے ہیں کہ راہ میں انتقال ہوا اور
وہاں سے لاش اُنکی مکہ میں لے گئے اس اہل انصاف خود انصاف کریں کہ امام نسائی جو فن حدیث میں سب
مقدم اور حفظ تھے اور کسی طرح انہیں تمت رفعل و رشیعہ ہونے کی مینیں کی گئی جب انھوں نے بعض مناقب
و فضائل بیان کیے اور کلمہ حق در بارہ معاویہ زبان سے نکالا جس کے معاوضہ میں کس نکت و خواری سے غرت
سفر و یکسی میں قتل کیے گئے اور درجہ شہادت پر فائز ہوئے پھر کون ایسا تھا کہ فضائل مناقب اہل بیت خصوصاً
فضائل علی کریم کرنا اور کلمہ حق زبان پر جاری کرتا اور یہ زمانہ یورش و حکومت بنی امیہ کا نہ تھا ۹۹ میں
کہ سلطنت عمر ابن عبدالعزیز کی تھی سب و لعن خطبوں سے موقوف ہو چکی تھی کہ حبکو دوسو چار برس گزرے

تھے غرض امام نسائی اسی کتاب مناقب میں بیان فرماتے ہیں ابنا نا احمد بن شعیب قال خبرنا
اسحاق بن ابراہیم ومحمدا بن قدامہ واللفظ لہ عن حرب بن ابي اسحق عن اسمعيل
ابن سرجان عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال ثنا جلوسا ننظر رسول الله فخرج الينا قد
انقطع شمس نعله فرمى بها الى علي فقال ان منكم من يقاتل علي تاويل لقران ثما قاتلت
علي تنزيلا فقال ابو بكر انا فقال لا فقال عمار انا فقال لا ولكن خاصنا لنعل اس حديث کو
ہم بیان کر آئے ہیں لیکن چونکہ حضرات میں اسانید معتبرہ یہ حدیث تھی یا بن وجہ ہم نے نقل کر لی کہ اس حدیث
سے یہ امر ثابت ہو کہ قتال علی مثل قتال رسول ہو خواہ وہ ناکسین سے ہو خواہ قاسطین سے ہو خواہ
مارقین سے پس یہ قتال ناکسین وقاسطین ومارقین کا پیغمبرِ رحمت سے واقع ہوا نہ فقط علی سے اس طرح حدیث
عمار بھی اسی حضرات میں مذکور ہو چنبد سند اندامع اسانید ہم نقل کرتے ہیں کہ کسی کو شک باقی نہ رہے ابنا نا
حصید بن مسعدہ عن یزید وہو عن زریع قال حدثنا ابن عون عن امر عن ام سلمہ
قالت لما كان يوم الحندق وهو يعطيهم اللبن وقد اغبر شعرة صدره قالت فوالله ما نسيت
وهو يقول اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر لا نضار والمهاجرة قالت وجاء العمار فقال
ابن سميت فقتله الفتنه الباغيه اسی حدیث کو پھر رقم فرماتے ہیں امام نسائی اخبارنا محمد بن
عبد بن عبد الاعلی قال حدثنا ابن عوف عن الحسن قال قالت ام الحسن قالت ام سلمہ
ما نسيت يوم الحندق الخ پھر اسی حدیث کی سند میں فرماتے ہیں اخبارنا احمد بن عبد الله
بن عبد الحکیم ومحمدا بن الولید قال حدثنا ابن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن عمار
عن عكرمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله قال لعمار الخ پھر رقم فرماتے ہیں ابنا نا
اسحاق بن ابراہیم قال بنا نا النضر بن شميل عن شعبه عن ابي سلمه عن ابي نضر عن
ابي سعيد الخدري قال حدثنا من هو جبر صفي ابو قتاده ان رسول الله قال لعمار وشك
يا بن سمير ومسي العباس عن راسه لعلك تقتلك الفتنه الباغيه پھر رقم فرماتے ہیں امام نسائی ابنا نا
احمدا بن سليمان قال حدثنا يزيد قال بنا نا العوام عن الاسود بن مسعود بن حنظله
بن حويل قال ثنت عند معاوية فارتاح لبلان مختصمان في راس عمار يقول كلوا حديد
مننا انا قتلته فقال عبد الله بن عمر ويطلب احد ثما نفسا لصاحبنا في سمعت رسول الله
يقول تقتلك الفتنه الباغيه قال ابو عبد الله لرحض خالفه شعبه عن العوام عن رجل
عن حنظله بن سويد ورس حدیث اس طرح نقل کی ہو اخبارنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد
قال خبرنا شعیب عن عوام بن حوشب عن رجل من بني شعبان عن حنظله بن سويد قال
بجی براس عمار فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله يقول عمار تقتلك الفتنه الباغيه

ابن شعیب
خبرنا محمد بن
صالح

ابن جابر

ابن جابر

ابن جابر

پھر نقل کرتے ہیں اخبرنی محمد بن قدامہ قال حدثنا جابر بن عبد الله عن الاعمش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول تقتل عمارا القتيبة الباغية قال ابو عبد الرحمن خالف معاوية فرواه عن الاعمش قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عبد الرحمن بن ابی زیاد پس تعدد طرق سے اور درجہ تواتر کے پھنکنے سے صحت حدیث میں تو کوئی کلام نہیں حتیٰ کہ صحیح بخاری کتاب الصلوٰۃ باب تعاون مسیدين بھی مرقوم ہے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے ویر عمار تقتله القتيبة الباغية ويدعوهم الى الجنة ويدعونهم الى النار ويقول عمارا دعوا با الله من الفتن یعنی ہائے عمار کہ قتل کریگا اُسکو گروہ باغی کہ دعوت کریگا عمار اُن لوگوں کو طرفِ جنت کے اور وہ لوگ بلائیں گے عمار کو دوزخ کی طرف اور عمار کہتے تھے کہ تباہ مانگتا ہوں میں طرفِ اللہ کے فتنوں سے ان چند محدثوں سے ثابت ہوتا ہے کہ پیغمبر پر حق نے اول تو معاویہ اور اُن کے ساتھیوں کو فتنہ باغیہ کا خطاب یا پس قیامت تک جو طرفدار اور محبے مخلص معاویہ پر یا ور اُسکے قول و فعل پر رضی ہیں وہ سب فتنہ باغیہ قرار پاتے ہیں ثانی فرمایا پیغمبر پر حق نے یہ دعویٰ ہوا اللہ الجنة یعنی عمار اُن کو جنت کی طرف بلائیگا پس بعیت علی اور اُن کے گروہ کو جنت فرمایا پس دست ورجب علی بالضرورتی ہیں ثالث ویدعونہم الى النار فرمایا حسب کما صارت مجہد یہ کہ بلائیں گے وہ لوگ عمار کو طرفِ نار کے پس جنت معاویہ اور اُن کے گروہ کو نار سے خطاب فرمایا تو بلا شک فرقہ معاویہ ناری ہوا ورا اُسکے جب معاویہ نے عمار کے قتل ہو نیکی خبر پائی تو کہا کہ عمار کو علی نے قتل کر لیا قاتل عمار خود علی ہیں جسکے جواب میں حضرت علی نے فرمایا کہ بقول معاویہ قاتل حمزہ بھی کفار نہ ہوئے بلا خود پیغمبر خدا ہوئے منہام ام احمد سے مناوی نے کنز الدقائق میں ابن عساکر سے روایت کی ہے کہ قال دم عمار حرام علی الناس لان تاكلوا دمه یعنی خون عمار حرام ہے آگ بکھاوے یا مس کرے اُسکو ہم تاسف کی نظر سے دیکھتے ہیں کہ یہ حدیثیں اور خصوصاً حدیث عمار صحیح ہے اور صحیح بخاری شریف میں بھی موجود ہے اور اس سے بھی انکار نہیں ہو سکتا کہ گروہ معاویہ نے عمار کو قتل کیا اور گروہ معاویہ میں صحابہ کبار بھی شریک تھے اور حق بھی علی کی طرف تھا اور فرقہ علی کو جنتی بھی نہ حضرت نے فرمایا اور فرقہ معاویہ کو نار یعنی جہنمی بھی خطاب کیا باوجود ان سب خصوص صریح صحیح کے معاویہ مجتہد غلطی متقی جبر کیونکر قرار پائے اور طرف داران معاویہ اور صحابہ شریک معاویہ تھے کیا وہ سب بھی مجتہد غلطی تھے کہ فی النار واسقر ہونے سے نجات پائیں گے اور اجر کے متقی قرار پائیں گے افسوس ہے کہ تمام افعال و کردار اور اقوال کفرانار مجتہد صاحب کے خلاف کتاب خدا اور برکتِ رسول مصطفیٰ تھے اور تمام عمر اُسی پر قائم رہے اور بعض عداوتِ اہلبیت رسول کبریٰ سے مرتے دم تک باز نہ آئے اور خطائے اجتہادی پر قائم رہے حتیٰ کہ زمانہ امام حسنؑ تک یہ شرعاً لگائی گئی کہ سب و قسم علی پر موقوف نہ کیا کیلئے مگر صحیحیت میں تمہم کے سکوت کیا جائیگا بلکہ ہم سرحد دار اسلام اور مجتہد غلطی ورا اُن کے افعال اقوال کو ناشیندہ کرنے کا حکم حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ ومن لم يجتهد بعدنا لنزل الله فاولئك هم الكافرون پس خلافت

اما انزل اللہ حکم کرنا اور مخالف احادیث رسول مختار اجتہاد کرنا کفر و نفاق ہے اور یہ میری کج فہمی کا حق تعالیٰ نے
 اپنے پیغمبر پر جہاد کو واجب کیا بقولہ تعالیٰ یا ایہا النبی جاہدا لکفار و المنافقین و اغلظ علیہم یعنی ای
 نبی جہاد کر کفار و منافقین سے اور شدت کر کہ پس اس نے یہ وافی نہایہ سے ثابت ہوتا ہے کہ حکم ہوا حق تعالیٰ کا اپنے
 حبیب پر کہ جہاد کریں کفار و منافقین سے پس قتل کفار تو بدست حق پرست رسول مختار بالاتفاق ثابت ہے لیکن
 قتل منافقین آنحضرت سے وقوع میں نہیں آیا حالانکہ حکم خدا جاہد کفار و المنافقین ہے اگر جاہد کفار و جاہد منافقین
 ہوتا تو البتہ ہو سکتا تھا کہ جاہد کفار کے معنی اور جاہد منافقین کے معنی میں فرق ہوتا جیسا کہ اطیعوا اللہ و
 اطیعوا الرسول واولی الامر من بعدہ کہ اطاعت خدا اور اطاعت رسول میں فرق تھا تو اطیعوا کا لفظ باوجود
 عطف کے حق تعالیٰ نے مکر فرمایا اور اطاعت رسول اور اطاعت اولو الامر میں فرق نہ تھا اس سبب سے
 فقط و اعطت پر اکٹھا فرمایا اور اطیعوا کا لفظ طلق نہ کیا پس اب معنی جاہد کفار و المنافقین کے یہ ہوئے
 کہ جہاد کر کفار سے اور منافقین سے یعنی جس طرح کہ جہاد کرنا کفار سے لازم ہے اسی طرح منافقین سے بھی جہاد کرنا
 لازم اور یہ امر بھی مشہور اور معروف ہے کہ فعل نائب فعال منوب سے محسوب ہوتا ہے پس جدال و قتال علی ابن علی
 کہ بالاتفاق خلیفہ رسول تھے جدال و قتال رسول خدا قرار پایا اور نیز پیغمبر پر حق نے اسی کی توضیح بھی فرمادی کہ
 کیا علی حربی کہ تیری حرب میری حرب ہے اور اگر یہ معنی نہ لین تو ترک واجب سید المرسلین حبیب رب
 العالمین سے لازم آتا ہے اور وہ محال ہو پس جہاد علی بداہتہ و بالاتفاق منافقین سے واقع ہوا اب
 بجات منافقین پر وہ اجتہاد سے محال ہے بقولہ تعالیٰ ان المنافقین فی الدارک الاسفل
 من الناس حاصل یہ ہے کہ بقول بن تیمیہ تمام صحابہ کبار منقسم تھے تین قسم پر پس اسی طرح تابعین اور تبع تابعین
 اور علمائے ماہرین اور فضلاء کا ملین الی الان منقسم بہ سبب قسم پائے جاتے ہیں پس کل فرقہ سنت و جماعت
 منقسم بہ قسم ہو چکا ہے ایک قسم سنت و جماعت میں سے وہ لوگ ہیں کہ جب انھوں نے کین فضائل و مناقب
 اہلبیت اہلار خصوصاً فضائل حیدر کرار قاتل کفار کو دیکھا از سر تا پائے اختیار ہو گئے تاویلات بے سرو پا کرنے
 لگے اور اہل درمیت و آل و رعرت و ذریت و ذوی القربا اور مولے کے معنی تجربت بیان کرنے لگے
 جب کسی کتاب میں فضائل احمد مختار اور مناقب صحابہ کبار دیکھے اسکی شرح میں بدل و جان مصروف ہوئے
 جب تمام صحابہ کے مناقب فضائل سے فرصت پائی اور کوئی فضل مناقب اہلبیت و علی وفاطہ و حسن
 و حسین علیہم السلام آئے فوراً رنگ تحریر بدل گیا اہل درمیت و آل و رعرت و ذریت و ذوی القربا
 کے معنی بتانے لگے کہ یہ الفاظ مخصوص فاطمہ و علی و حسن و حسین سے نہیں ہیں و جب شمنان اہلبیت کا
 ذکر کیا تو انکی نجاست و برات کی تاویل میں کرنے لگے کین خطابے اجتہادی فرار دی کین کف لسان کا حکم
 فرمایا کین فاعل کیرہ یا فاسق کہ کیرن سے بچا یا لیکن مشا جراف صماہ میں فکر و غوض کرنے سے منع فرمایا صحابہ
 بھی وہ صحابہ جنگی شان فیکہ یا غیبیہ پیغمبر خدا نے فرمایا چونار کی طرف بلانے والے ہیں بحیث عمار یا سر جو مرتے

مرتے ظلم و ستم سے باز نہیں آئے اہلبیت ہوی کے مٹانے کی کوشش وسیع میں آخر وقت تک ثابت رہے چنانچہ
تفریح الازکیاء فی حوالہ لانیما جلد دوم میں ہو کر اسلحہ سحری میں معاویہ بن ابی سفیان حج کو واسطے بیت اللہ گیا
اصل منشاء اسکا اخذ بیعت زید عدوانتہ تھا چنانچہ مکہ میں اہل جاز اور حرمین شریفین سے حیرا بیعت زید کرتے
مگر امام حسین اور عبدالرحمن بن ابی بکر اور عبداللہ بن عمر اور عبداللہ بن زبیر اور عبداللہ بن عباس نے بیعت
نہ کی تو معاویہ نے یہ حیلہ کیا کہ ہنر پر چڑھ کر خطبہ چڑھا دے کہ کیا ابن عمر اور ابن ابی بکر اور ابن زبیر نے یہ بیعت
کی جسکے جواب میں اہل شام نے کہا کہ یہ بیعت زید پر کہ غرضی کی ہے ہم نے ہنر نہیں ہیں جب تک علانیہ بیعت نہ کریں والا
ہم انہی گردن مارینگے غرض جب معاویہ نے بیعت زید میں یہ کوشش کی اور یہ بھی خطائے اجتہادی معاویہ شری
جس خطا کا یہ فرہ ہوا کہ شہادت فامس آل عبا کہ بلائے مصلے میں واقع ہوئی اور مثل ہندیان ترک و روم
اہلبیت رسول خدا سر بہندہ دیا رہدیا پھر آئے گئے اور سر ہائے شہداء جنہیں اٹھا رہے بنی ہاشم تھے مع مسید شہدا
روحی لہم الغدائز و ہر چہ چھلے گئے درخون میں لٹکائے گئے کہ کلمہ نہیں صدقوں میں رکھے گئے پھر صفحہ ۵۴۲
میں لکھتے ہیں کہ زید اور ابن زیاد کو یہ بھی منظور تھا کہ سب جاگے لوگ واسطہ وار بلاد واسطہ آگاہ ہوں کہ پیغمبر خدا
کی وفات سے ٹھوڑے عرصہ کے بعد عوہل اپنے اعزاء و اقارب کا جو بسبب شرک و کفر مارے گئے تھے پیغمبر کی
اولاد سے کیا خوب لیا قصہ خطائے اجتہاد سے معاویہ نے غائتہ کر دیا اہلبیت نبوت کا لیکن مجتہد غلطی سخت
ثواب ہوتا ہو پھر بھی حضرت معاویہ سختی ثواب قرار پائے مقام افسوس تو یہ ہو کہ شہادت امام نسائی جو جامع دمشق
میں ہوئی تو بقول صاحب نور الدیار اہل دمشق خوارج کی طرف میل رکھتے تھے باین وجہ امام نسائی شہید کیے گئے
لیکن معاویہ نے امام بنی پر خرچ بھی کیا بیعت زید جبراً ہر شخص سے لے اور زید نے اپنے اعزاء و اقارب کا عوہل بھی
اولاد پیغمبر سے خوب لیا مگر حضرت معاویہ سختی ثواب ہی رہے خارجی تو معاویہ کو کون کہہ سکتا ہو بلکہ حضرت معاویہ
نے امیر المومنین کا خطاب پایا انکے حرکات کافرانہ سے اشخاص اور تغافل کرنا میں ایمان قرار پایا اگر کسی نے خبیث
پاک کا نام لیا نادرہ آتش سینہ پر کینہ سے نکلنے لگا اور لگے استہنین چڑھانے کہ یا حضرت یہی خبیث پاک تھے اور
دوسرے سبنا پاک جبکہ یہ تطہیر کا ذکر آیا تمام ارواح اور اولاد ہاشم کو داخل کر دیا ہزار پیغمبر خدا ہند و لاہ
اہلبیت کہا کیے ایک نہ سنی اور اگر ذکر زید آیا علیہ السلام مستحقہ کیلئے اور ادا دیا اور اللہم اغفر للمومنین میں شامل فرمادیا
الغرض اگر تمام حالات اس قسم سنت جماعت کے لکھے جائیں تو ایک مطول طیار ہو قسم دوم دوسری قسم سنت
جماعت کے وہ لوگ ہیں کہ ذکر فضائل اہل بیت پر بھی خوشی ظاہر کرتے ہیں اور فضائل و مناقب بھی لگے سنتے
ہیں اور بکھتے ہیں اور آل و عترت و ذریت اور اہلبیت اور ذوالقرب اور مولا کے معنی میں تاویلین بھی فرماتے
ہیں ذکر معاویہ و زید پر رضی اللہ عنہما بھی کہتے ہیں اور زید کو اللہم اغفر للمومنین و المؤمنات میں شریک بھی کہتے
جاتے ہیں اگر کسی نے پوچھا یا حضرت آپ تو عالم ہیں معاویہ و زید کے بارے میں کیا فرماتے ہیں جواب دیا کہ
ہمارے مذہب میں لعن ملعون نہیں ہو جسے جو کچھ کیا اچھا یا بُرا جو جنات کا مستحق ہو خدا کے یہاں اس کو ملے گا

ہم اگر کسی پر لعنت کریں اور شاید خدا اسکو بخشنے یا وہ مستحق لعن نہ ہو تو لعن ہم پر ایسی گرا کر چھوڑ دیا اور علیؑ
 و زبیر و غیر ہم میں منقسم ہوئے مگر ایک دوسرے کے دشمن نہ تھے ہزاروں طرفین سے مقتول ہوئے سب حق پر
 تھے درجہ شہادت پر فائز ہوئے قاتل و مقتول وہ تو مشابہ جان اللہ کیا فتویٰ ہر افسوس ہو معاویہ تو خطا احسان
 سے بھی محتاج تو اب ہوئے مگر قاتل و مقتول من قتل موصوفہ باجناہ و جہنم سے کیونکر بچے حاصل یہ ہو کر
 حدیث غدیر کو نہ استنادی بالموئین من انفسہم اور من انفسہم کا فعلی ہو لایا اور اللہ صوال
 من ولاہ و عا دین عا داء و انفس من نصرہ و احذل عنہ نہ ہو سکا قرار کرتے ہیں اور یہ بھی
 کہتے ہیں کہ جو فضائل علی بن ابی طالب کو حاصل تھے صحابہ میں سے ایسا کو بھی حاصل نہ تھے چنانچہ عالم سے امام
 ابن جنس سے روایت کی ہو کہ ما جاء لاحد من اصحاب رسول اللہ من الفضائل ما جاء اہل بن
 ابی طالب یہ بھی انکا منقول ہو کہ پیغمبر خدا نے لایجہ الامم من ولا یغضہ الامناق اور من سب حلیا
 فضل سبغی اور اللہ صواحداً سلیح مع حیث ما داسا اور القوان مع علیؑ و علیؑ مع القوان اور جب کہ
 معاویہ آگیا تو یہ المومنین معاویہ اور سیدنا معاویہ زمانے کے غرض ظاہر تقریر و تقریر انکی مبہم ہوا و رسالت پر
 دلالت کرتی ہوا اور احادیث منقولہ بالا کو بھول جاتے ہیں اور گفتہ رسول مقبول کو ناگفتہ اور نا شنیدہ کر دیتے ہیں
 حاصل یہ ہو کہ محبت معاویہ میں سرشار اور دوستی علیؑ کا اظہار اگرچہ معاویہ نے تمام عمر اپنی سب علیؑ اور اہلبیت
 میں بسر کی اگر کسی نے کہا کہ معاویہ تو اپنے مقصود کو پہنچا اتو لعن و طعن اس مرد پر موقوف کرو جو اب یا کہ جنگ
 بے بدلت نہ ہو جائیں ورنہ بڑھے فانی نہ ہوں اور ذکر خیر انکا دنیا سے مفقود ہو جائے اسوقت تک ترک نہ کرو گا
 اور جب ان حرکات و افعال کو احادیث متواترہ منقولہ بالا سے ملاتے ہیں تو تمام عمر جو معاویہ کی سب و شتم علیؑ
 میں گزری بلا شک سب و شتم پیغمبر میں گزری مگر سب خطے جنمادی ہی رہی اس قسم کے سنت جماعت میں
 اس کردہ کہ ہیں کہ جو شریک علیؑ نہ ہوئے اور بیعت سے ان حضرت کی کنارہ کیا بلکہ خلافت حضرت علیؑ کو انکار
 قرار دیا اور ظاہر میں شریک معاویہ بھی نہ ہوئے قسم سیووم سنت جماعت کے وہ لوگ ہیں جو تابعین ہیں
 اس کردہ اصحاب کے جنھوں نے بیعت کی علیؑ ابن ابی طالب کی تبدل سے انتہائیکہ ہر مقام میں شریک حضرت علیؑ
 رہے بغیر و عداوت علیؑ کو علامت نفاق سمجھے محبت علیؑ کو ایمان جانا سب علیؑ سب رسول سمجھے نصرت علیؑ کو
 نصرت رسول خیال کیا ولائے علیؑ کو ولائے پیغمبر عرب علیؑ کو حرب رسول سمجھے بڑی بڑی خدیان اٹھائیں مصیبتیں
 جھیلین مگر زبان پر محمدی اعلیٰ جاری رہا ولا علیؑ کو ولا رسول جانا کیے دشمنان علیؑ کو دشمنان پیغمبر رقی سمجھے
 خدا سے اہلبیت اور آل رسول رہے جب تک علمائے کاملین عارف باللہ صاحب کشف و کرامات موجود ہیں
 اور اہلبیت اور عزت رسول کو معصوم جانتے ہیں اور عصمت ائمہ ظاہرین کو افعال بعض مارقین سے ہم نہایت
 کر آئے ہیں اب ایک امر یہ بھی لائق اظہار ہو کہ فارسی کون ہر دو سنت جماعت کے عرف میں خارجی کو کھینچتے ہیں
 علامہ شہرستانی نے مل و کل میں جو تعریف خارج کی کی ہو اور ہم اسکو بیان کر چکے ہیں کہ جن لوگوں نے خریج کیا

امام برحق پر جس کی اداست پر اتفاق کیا، جماعت اسلئے وہ خارجی ہو کر اس تعریف میں تمام ناگفتگو اور
 کاسطین اور مارقین خارجی قرار پاتے ہیں درہالبکہ علی بن ابی طالب علیہ السلام رابع ششم و بیرون اور اگر خلافت ناگفتگو
 اور قاسطین کے ثابت ہو تو علی اور راس کے تمام ہمراہی معاذ اللہ خارجی کہلا سکتے ہیں اور فی زمانہ اکثر مذہب سنیست
 بھی خارجی مارقین کو کہتے ہیں کہ جو جنگ صفین میں ہوئے قتل و غارتگری حضرت علی اور عبا و عیون کو لے کر لے گئے
 اور نیز عثمان کو خارج از دائرہ اسلام سمجھنے لگے جس پر کہ علی اور ہر اہل بیت علی کو خارجی کہہ سکتے ہیں
 کہ خلیفہ رابع قبول کرنا پڑا تو ناگفتگو بیعت و رضوی کہ بھی خارجی نہیں کہہ سکتے کہ صحابہ کہاں بیگم عشرہ مبشرہ میں سے
 راس و رئیس ناگفتگو ہیں کہ بعد کثرت بیعت انھوں نے درخواست کی تھی کہ اگر یہ بلا اتفاق تھا اور نیز وہ سب
 دوستداران معاویہ بھی تھے اور قاسطین تو خود معاویہ اور طرفداران معاویہ کا نام ہی اگرچہ تعریف خارجی
 ان تینوں فرقوں پر صادق نہ ہو مگر حضرت معاویہ کے دوست علی کو اور راس کے تابعین کو باعلان ظالم اور غلامی
 بلکہ کافر کہنے والے تھے اُنکو کیونکر خارجی کہہ سکتے ہیں اب رہے مارقین کہ انھوں نے عثمان معاویہ علی سب کو
 بالاتفاق کافر کہنا شروع کیا تو وہ بیشک خارجی ہوئے حاصل یہ ہوا کہ جو معاویہ اور حضرت عثمان کو سب و
 لے کر وہ خارجی ہو کر ناگفتگو نے تو ظالم اور غلامی کہا علی کو مگر وہ خارجی نہ ہوئے قاسطین نے باعلان سب
 و لے علی کو مستون سمجھا ہزار ہا مومنین کو شہید کیا مگر خارجی نہ ہوئے ہاں مارقین نے سب و لے معاویہ کو کیا
 تو خارجی ہونے سے بچ نہیں سکتے تو اب تعریف خارجی کی یہ ہوئی کہ جو معاویہ کو سب و لے کر وہ خارجی نہ ہوئے
 باغیان و عادیان علی و خالیج کہلا سکتے ہیں حیرت افروز تو یہ ہے کہ تفریح الازکیا جلد دوم میں لکھتے ہیں کہ مناقب حضرت
 ولایت مآب بکثرت ہیں کہ کچھ ور کے حق میں نہیں مگر متواترات کہ یہ ہو کر فدا حضرت نے علی صنی و انا منہ
 یعنی علی مجھ سے ہوا اور میں علی سے ہوں یعنی علی کا کمال مجھے ہوا اور میرا کمال علی کے سبب سے عالم میں ظاہر ہوگا
 اور باقی رہیگا اور میری ولادت اُس سے چلے گی پھر فرمایا اللہ وال من دلاہ و عادی من عادا یعنی خداوند باجواز
 محبت رکھے تو اُسے محبت رکھنا اور جو اُسے عداوت رکھے تو اُس سے عداوت رکھنا ایمان سے ظاہر ہوا کہ محبت
 حضرت علی کرم اللہ وجہہ کی مسلمان کا ایمان ہی اور عداوت موجب کفر و فساد ہے اور من ثنت مولا فعلی
 مولا یعنی میرے اور علی کے مولا علیک ہی ہو جو کو اُسے ولایت نہیں ہوا کو مجھے بھی نہیں ہے جس طرح بدون موالات
 مصطفوی ولایت الہیہ کا حاصل ہوتا حال ہی اسی طرح بدون ولایت رضوی وہ ولایت نہیں حاصل ہو سکتی
 ازان جملہ فرمایا کہ علی سے محبت رکھنا ایمان کی علامت ہے اور بغض رکھنا نفاق ہے چنانچہ جامع ترمذی میں ہے
 خداری سے روایت ہے کہ ہم گروہ انصار اسی بات سے منافقوں کو پہچانتے تھے کہ وہ علی مرتضیٰ سے بغض رکھتے
 تھے یعنی حضرت سرور کائنات سے جو بغض تھا کھلے نہیں پاتا تھا مگر علی مرتضیٰ سے بغض کی طرف اسکا خست باطنی کچھ کھل
 بھی جاتا تھا یہی فرمایا کہ جو چیز میں نے اپنے لیے خدا سے مانگی وہ علی مرتضیٰ کے واسطے مانگی زانچہ فرمایا کہ جو میں
 محالست جب کیسے جانا نہیں درست مگر محب کو اور علی کو یعنی طہارت حقیقہ روحانیہ اتنی غالب تھی کہ نجاست حکیمہ

پرہیز کے احکام مغلوب ہو گئے تھے۔ ازاں پھر فرمایا انا مدمینۃ العلم و علی بابہا یعنی میرا تقرب باطنی بلا تقرب
 علی مرتضیٰ کے کیسکو حاصل نہ ہو گا ازاں پھر فرمایا کہ مجھے وحی ہوئی کہ علی بن ابیطالب قائد العزیمین ہے یعنی علی
 میرے امت کا کھینچ لانے والا ہے جنت میں امام المقتنین سید المومنین ہو یہاں تک تفریح الاذکیاء یعنی عبارت نقل
 لی ہو اور صواعق میں مذکور ہے کہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب اہلبیت فانصابت عن اللہ و علی
 ومن اذانی فی عنترتی فعلیہ لعنة اللہ یعنی فرمایا رسول اللہ نے کہ جسے سب میرے اہلبیت کے کی
 پس ضرور وہ مرتد ہوا خدا سے اور اسلام سے جس نے اذیت دی مجھ کو میری عزت کے بارے میں پس لعنت ہو
 خدا کی دہلی سے روایت کی ہے میں نے علی بن ابیطالب سے اذانی و من اذانی فعلیہ لعنة اللہ یعنی جسے اذیت دی
 علی کو پس تحقیق کہ اذیت دی مجھ کو جس نے اذیت دی مجھ کو پس لعنت ہو خدا کی شان بخشی میں ہو کہ لایکثرت کے بجائے سب
 علی بیارہان اللہ یا مویبا العدل والاحسان مقرر ہوا اور باسانید مختلفہ ابن عباس سے روایت
 کی کہ فرمایا علی نے کہ رسول پر حق نے مجھے عہد کیا کہ لا یجبک الامور من ولا یبغضک الامنافی ترمذی
 نے بھی اسی روایت کو م سلسلہ سے بیان کیا کہ منافق علی کو دوست نہ رکھے گا اور مومن بغض نہ کرے گا احمد و
 حافظ ابونعیم نے حدیث مدارج میں حدیث قدسی نقل فرماتے ہیں قال النبی ان اللہ تعالیٰ لیمہا طائفت
 علیاً لایجبہ الامور من ولا یبغضہ الامنافی وجعلتہ امام اولیای یعنی خدا نے مجھے مقام
 قاب قوسین میں عہد کیا کہ تحقیق کہ دوست نہ رکھے گا علی کو مگر مومن اور بغض نہ کرے گا مگر منافق اور گردانا میں نے
 علی کو مقتدا اولیاؤن اپنے کا اور سید علی ہمدانی و شیروہ دہلی و مناوی نے روایات قدسیہ میں ذکر کیا ہے کہ
 حق تعالیٰ نے فرمایا لولا علی لم یعرف حزبی ولا اولیای ولا اولیاء رسلی یعنی اگر علی عالم میں موجود
 نہ ہوتے تو نہ پہچانے جاتے کہ وہ میرے دوستوں کے اور نہ دوست میرے کہ رسولوں کے اور ترمذی میں
 ابوسعید خدری سے روایت مذکور ہو چکی ہے کہ انصار رسول مختار کہتے تھے کہنا نحن معاشرا لانیضاد نفوت
 المنافقین بیغض علی بن ابیطالب الغرض ان حدیثوں سے اور احادیث مرقومہ بالا سے ثابت ہو اور نیز
 صاحب تفریح الاذکیاء نے بھی لکھا ہے اور اکثر محدثین کا اتفاق ہے کہ مناقب حضرت علی سفدر میں کہ صیاب میں سے
 کیسے بنیں ہیں اب منصفین انصاف فرمائیں کہ زمانہ جناب رسول مختار میں تو علامت نفاق بغض و عداوت
 علی قرار پائے اور محبت علی علامت ایمان سمجھی جائے اور نیز با حدیث صحیحہ ثابت ہو کہ ایذا کے علی ایذا رسول
 والے علی والے رسول خدا ان علی خدا ان رسول حرب علی حرب رسول نصرت علی نصرت رسول دشمنی
 علی دشمنی رسول سب علی سب رسول ہے اور ان حدیثوں میں الفاظ مثل اہلبیت اور آل در عزت وغیرہ
 کے بھی بنیں ہیں کہ جسکے معنی بنائے جاوین اور بنیز کوئی دوسرے علی بھی بنیں ہیں کہ جو شریک ان عبادت
 میں کیے جائیں اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ وقت خلافت خلیفہ اول جن لوگوں نے مخالفت ابو بکر کی انکو
 مرتدین اور اہل ردہ کا خطاب دیا گیا مگر مخالفان و خدا دلائل و دشمنان علی ہر حال میں مومن ہی رہے

بمجرور وفات رسول کبریا علامت نفاق کہ انصاف و عداوت علی کا نام تھا کسی بھی وفات ہو گئی محبت علی کے علامت
ایمان تھی وہ بھی فانی ہو گئے اور سب علی کے سب رسول ایذا علی ایذا رسول ولائے علی ولائے رسول
انصرت علی انصرت رسول خدا لان علی خدا لان رسول حرب علی حرب رسول بھی ہمراہ رسول مقبول مد فون
ہو گئی پھر معاویہ بن و خاذلان و احمیان و مودیہ بن و حجار بن علی کیونکر مرتد و خارج از دائرہ اسلام قرار پاتے
ہزار ہزار انوسس ہو کہ بعد وفات سرور کائنات وہ زمانہ آیا کہ ناکثان بیعت مرتضوی نے خروج کیا اور تخت
قتل حضرت عثمان حضرت علی پر کھانکھان قبول عائشہ جو بن اعثم کوئی نے لکھا ہوا اور نیز تمام سیر حوال سے علویہ بن حبیبہ لکھتے ہیں کہ عائشہ قتل
خروج وافی منبذ و امید ہشت میگفت کہ ہوزیر ہین مصطفیٰ کہہ نشدہ سب عثمان شریعت ورا کہ نہ ساخت ہان و عمر دم بشیہ
پیر گفتار کہ خداوند این سرکش را ز زندہ نگذارد و عجلہ شد این عباس مثل و باز آمدہ عائشہ ورافت و عجلہ شد حق تعالیٰ
عقل و فضیلت ترا دادہ است ز ہزار مردمان را از کشتن این طائغے باز نہ دارے ام المؤمنین عائشہ چند آنکہ
توانست و دست مردم را در قتل عثمان مخرب نص کرد تا گاہے کہ سفر مکہ در پیشداشت در مکہ اولا گاہے دادند
کہ عثمان بدست صناید اصحاب مقتول شد نیک شاد شد پہلے تو یہ کہ و کوشش تھی قتل حضرت عثمان میں مکر حوال
بیعت علی سکر دعوائے خون عثمان ہمراہ طلحہ و زبیر کے ہو کر فرمایا اگر حجام المؤمنین ام سلمہ نے حدیث جناب
رسالت مآب یاد دلائی اور نصیحت بھی کی کہ ای عائشہ آنحضرت نے فرمایا تھا لا تلکونی صاحب کلاب
الحی و ابی یزید و الطحہ فانہما لا یغنیان عنک من اللہ شیئاً یعنی عائشہ زہار
آن زن ناشی کہ سگان آب حویں در روئے بانگ کنند و فریاد ترا سخن زبیر و طلحہ ایشان ہیچ چیز تو باز
نہار نہ در قول قول و سخن ایشان ترا ہیچ منفعت باشد مگر اس حدیث نبوی اور نصیحت ام سلمہ سے کچھ اثر
ہوا اور احوال جنگ جبل توشہو رہو جو ہوا سو ہو اگر فریقین میں ہی رہے سبحان اللہ بیعت علی تو غار فتنہ تھی ترا
دیا انصرت علی بھی نہی خدا لان علی بن کوئی دقتہ فرو گذاشت نہیں کیا عداوت سے بھی باز نہیں آئے الحی
وال من و کلا و عدا من عادہ و انصر من نصرہ و اخذ من اخذ من کی کچھ پرواہ نہیں کی من سبت
علیاً فقد سبتی کو فراموش کیا پس کیا خدا لان رسول نہیں ہوا انصرت رسول سے روگردانی نہیں ہوئی سبت
علی سب رسول نہی عداوت علی عداوت خدا و رسول قرار نہیں پائی مومنیت میں کسی طرح کا فرق نہ آیا و فوت
اللہ و رسول کے مصداق نہیں ہوئے بعد جنگ جبل معاویہ کی طرف رجوع کی تو جنہم کی طرف نہیں
گئے وہ امیر المؤمنین معاویہ جنگی تمام سب علی میں کئی خروج بھی کیا غلیف وقت پر کہ جنہر اجماع ہو چکا تھا مگر
خارجی قرار نہ پایا و جب بوقت حکیم ایک گروہ نے معاویہ اور علی دونوں کو چھوڑ دیا تو خارج از اسلام اور
خارجی کہا گئے جبکہ پورا پورا مطلب یہ ہو کہ جو معاویہ کو چھوڑ دے پورا انہر لعن و طعن کرے اور ان سے عداوت
رکھے وہ خارجی اس واسطے کہ علی کے چھوڑنے والے علی سے لڑنے والے سب علی کرنے والے نکت بیعت علی
کرنے والے کا ریا سر کے قاتل یعنی پیغمبر سے لڑنے والے اور آنحضرت کے سب کرنے والے آنحضرت کی

عمر بن خطاب

عمر بن خطاب

عمر بن خطاب

کی نصرت سے منکر مورتوں والے تو نہ ہوئے بلکہ سب کے سب مومن ہی رہے اور جب حضرت معاویہ سیدنا
معاویہ میر المومنین معاویہ کو بد کہا تو خارجی واجب اللعن واجب القتل قرار پایا۔ اُسے پس قسم اول ثانی کے سنت
جماعت فی الظاہ اور بغض فی الباطن مخالف طبیعت و خصوصاً علی و راولا دلی قرار پاتے ہیں اور کیونکر نہ ہوں
کہ جب نے و ثلث صحابہ کبار مخالف پر پردہ خطائے اجتہادی میں گرفتار اور مبتلائے دنیا کے ناپاک انداز ہوں اور
سبیت علی کو غماز و فتنہ فرمائیں سب علی باعلان جاری رکھیں اور حضرت معاویہ کی خوشامد میں حدیثیں وضع
کریں تو ہیں تو بغض حضرت علی میں کو شششین کریں حتیٰ کہ جناب رسالت مآب کی تفصیل شان آسان چائے
عقد حضرت فاطمہ کا سبب مکافات احسان ابطال قرار دین آید ومن الناس من یحبک کو شان
علی میں روایت کریں ومن الناس من یشی نفسہ ابتغاء کو شان ابن طہم میں قرار دین وزیر ثابت
ہو کر مشائخ بغداد متفق ہیں کہ بہت سے صحابہ و تابعین اور محدثین مخرب تھے علی سے اور انکا ذکر یہی کرتے
تھے اور کتان مناقب علی اور اعلان مناقب و فضائل عدا علی میں مبتلا تھے پھر اگر انہوں نے بغض عداوت
رکھی علی اور راولا دلی سے اور اسکا اعلان کیا تو کونسا استعجاب ہو بلکہ فی الحقیقت مبتلا بتعجب انہیں صحابہ
کبار کے تابعین اور تبع تابعین اور بعض علمائے دین بھی پائے گئے تو کیا تعجب ہو مگر انہیں میں سے کوئی
حق پسند ایسا بھی نکلا تاہی کہ کلمہ حق کہہ جانا ہی جہاد سانی کر جانا ہی پھر آپ ایسے سنت جماعت سے سنی کہیں
یا راضی جیسے کہ امام شافعی یا امام نسائی یا امام شافعی فرماتے ہیں انکان الوفض حسب علی فانما راضی
اور امام نسائی تو پچا رہے شہید کیے گئے اب ہم کچھ حالات بعض علمائے اعلام اور محدثین و فہمائے عالی مقام
کے اور ان کے اقوال جو بہ نسبت انہیں اور آل رسول خدا کے واقع ہوئے ہیں مختصر عرض کریں کہ زیادتی بصیرت
ہو شیخ الاسلام ابن تیمیہ کا منقول ابن حجر عسقلانی لکھتے ہیں قال فی حق علی اخطاء فی سبعة عشر شئاً
ثم خالف فیہا فضل الکتاب یعنی کہ ابن تیمیہ نے حق میں علی کے کراہتوں نے سترہ چیزوں میں خطا کی
اور مخالف کتاب خدا کی شاہ ولی اللہ صاحب فرماتے ہیں بلکہ غلط از حضرت مرتضیٰ واقع شد و ان غلط
و نفس منہ فقرہ و پس عدم ذکر غلط حضرت مرتضیٰ در کتب متداولہ بہت اختصار نظر او و اختلاط قضایا نے
اور انت چون روایت اوستور الحال غیر دقاظ بودہ اند مولوی محمد حسن بھوبالی تحریر فرماتے ہیں کہ جناب امام
زین العابدین کی نسبت کہا گیا کہ یہ توبت پرستوں کیسی باتیں کرتے ہیں امام محمد علی لدین کا قول تو دوبارہ جناب
امام حسین مشہور ہو کہ قتل بسبب خدا کا اپنے جہد کی تلوار سے قتل کیے گئے یعنی یزید کی طاعت فرض تھی امام
زہبی امام عقیلی سے ناقل ہیں کہ امام موسیٰ کاظم کی حدیثیں غیر محفوظ ہیں امام زہبی لو حاکم سے نقل کرتے ہیں
امام رضا علیہ السلام کے بارے میں یاتی عن ابیہ العجائب یعنی اپنے باپ سے عجیب باتیں نقل کرتے ہیں
قطنی امام جہان سے ناقل ہیں بروی عن ابیہ العجائب مہر و یحفظ یعنی اپنے باپ سے عجیب روایتیں
نقل کرتے ہیں جن میں وہم بھی کرتے ہیں اور خطا بھی بن تیمیہ لکھتے ہیں کہ زفر و ابن لیل طبری و ویرا ہیم حربی و

در کتاب سنت

تو تابعین صحابہ

بہ علم الناس

مجان و رجال مدنیہ

مجان و رجال مدنیہ

در کتاب التبیان
ص ۱۰۰
در کتاب التبیان
ص ۱۰۰

دارمی هر واحد انکار زاده جاننے والا ہی وین رسولی و واجب علی مثال لعسکریین و امثالهما ان
تجملوا من الواحد من هو لا عینہ واجب تھا عسکریین یعنی امام علی نقی اور امام حسن عسکری اور
انکے امثال پر کہ تعلیم لیتے ان اشخاص کو زورین سے علامہ سیوطی لکھتے ہیں الحسن العسکری لبس بشی لیس
امام حسن عسکری تو کچھ چیز بھی نہیں ہیں امام خفیه کمال الدین ابن الہمام نے تو ایسا الزام دیا ہی امام حسن کو کہ
جس پر ملا معین لاہوری نے محالہ مذہب کو بھی ناوار گذرا جبکہ جواب وہ لکھتے ہیں تھا قال مالک نجیہ عمل
الہدایت المذہب لزمہ الفلح الحیة عملہ لا سیمایما اجتماع علیہ الاثنتی الاثنی عشر
لما ذکرنا والحق حق وان لم یأخذ بواحد وعلى هذا الذي عقد في هل بيت النبوة انتقد
عليه امام الخفیه کمال الدین ابن الہمام فی موضعین من کتابہ فتح القدير فقد اخرج قلبي
بما افترقا في مع وفور علمه وحسن سيرته وشما ثلث فسترنا الله وایاہ بحبیل عفوة ورحمة
لعمري هو وجا هم على جده وعلى من فضل الصلوة والتسليمات حد صافي مباحث الطلاق
حيث ذكر قوله لعن الله كل ذواق مطلاق وحرّم بذلك فعله ثم قال واما ما فعل الحسن
فراى منه يعني ما فعله من محلى الله عنه من كثرة الطلاق فراى منه في مقابلة النص من غير
تمسك بشي آخر ولا جواب عن هذا فلا يقبل فان يكون تمسك من فضل وجواب عما يرد
عليه ليس هذا عنوان ذكره فيفيد عدم قبول قوله مع ان الخفیه يقولون الف ساری
کنہ لک عن علماءهم ويرون انهم لا يكونون لفظاً لهم تاويل النصوص بل يدعون نسخها حجة لهم ولا
يأتون في سرائر مثل هذا القول الذي جاع به امام من اعتمده في ساری الحسن غير ما ولى
لاصله لاحله وطرحه محججاً بالحدایث یعنی جب امام مالک قائل ہیں بحجۃ عمل اہل مدینہ تو لازم ہوتا کہ
ہر نہ بحجۃ عمل اہل بیت خصوصاً جبرائیل جمع ہوا اننا عشر کا جیسا کہ ذکر کیا ہم نے اور حق حق ہوا اگرچہ اسکو کوئی
قبول نہ کرے اور اختیار نہ کرے اور اسی عقائد کے سبب سے دوبارہ اہل بیت نبوت میں معترض ہوں امام
الخفیه کمال الدین ابن الہمام پر دو مقاموں میں انکی کتاب فتح القدير سے جسے جلا دیا میرے قلب کو ساتھ
اس چیز کے کہ افراط کیان اُنکے یعنی اعتراض کرنے میں اُنہیں افراط کی باوجود وفور علم اور حسن سیرت اور حسن
شمال کے نہ مغفرت کرے اُنکے اور ہمارے ساتھ جمیل عفوا اور رحمت اپنے کے بحکمت عزت جاہ اہل البیت
کے اُنہیں فضل صلوات و تسلیمات کی کہ دو مقاموں میں سے بحث طلاق پر اس طرح سے کہ حدیث منقولہ فقہ
اہل مدینہ کی کہ حد الغت کرے بہت چھیننے والے طلاق دینے والے پر اور تحريم بیان کی اس فعل کی بھی کہا
جو کچھ کیا اسکو امام حسن نے یہ انکی رائے سے نہایت کثرت طلاق جو آنحضرت سے ہوئی یہ انکی رائے اور جہاد تھا
نص کے مقابل میں بغیر تمسک بضرر گیر کے اور کوئی جواب نہ سکا نہیں ہو سکتا پس قبل قبول نہیں ہوا کہ وہ فعل
اُنکا ہوتا مطابق نص کے یا کوئی جواب ہوتا اس اعتراض کا تو اسی عنوان سے ذکر نہ کرے امام ابن ہمام پس

مفاد اس اعتراض کا یہ ہے کہ کوئی اُنکے قول کو قبول نہ کرے باوجود اس امر کے کہ حنفی لوگ ہزاروں سالوں سے
 اپنے علمائوں سے قبول کرتے ہیں اور اُنکے اقوالوں کی تائیدیں کرتے ہیں بلکہ ادا کرتے ہیں کہ رائے ان کے پاس
 ناسخ نص ہو اور اُنکی حمایت کرتے ہیں اور اُنکی رائے پر ایسا اعتراض نہیں کرتے جو کوئی امام اُنکے ائمہ میں سے
 ایسی رائے اور قیاس کرتا ہو جیسا کہ امام حسن کی رائے پر کیا نہ ہمارے اُنکے اس قول کی متابعت کی اور اُنکے
 کردیا اُسکو حدیث سے مغلوب ہو کر کے وثابہ مصافی باب النماز و حیث تکلم علی قوال فی حین و محل
 بن الباقرفیما اخیر بہ عن حیدر علی بن ابیہل الحدیث کہ کان یرفع سیمو ذیل لثقیبی لثقیبی لثقیبی
 یعطیہم و یخافون ان یدعی علیہ خلاف سیرۃ ابی بکر و عمر و کلام مخصوص لہ یون ذلک
 اخیر خلاف الواقع فیثون ذلک اما من جملہ کما ھب علی بن ابیہل الحدیث و سیرۃ اہل بیت
 او کذبہ علیہ لتزوید مذہبہ و مذہب الاثمتہ من ولدہ و کل ذلک یقشعہ سیرۃ
 الذین یخشیون ربہم ولو کان رایا من ابی جعفر فرجہ بما بدی لہ لکان اھون رد ماسر
 و خبر بہ فالجھتہ کل الجھتہ علی الاثمتہ ان خلت ثبوت لھذا ھب الاسرۃ عن من ھب
 اثمتہ اھل الحدیث ثعنا و اوجد فیما شی من ذلک یعارض بمثل ہذا و قد سبقت ہذا
 رسالتہ مفردۃ فی نقاد الموضعین و تکلمنا فیما علی لثانی و استوفینا الکلام فیما بین
 عن الامام الحق فلیتفت بہ و تکلم علی الاول فالعلم ان الاثمتہ الطاہرین غیرہ و ان
 الراۃ و القیاس و لھذا المادخل بو حنیف علی جعفر بن محمد علی ما حکاہ الشرح فی
 لواقع الا فاسر قال لہ لقد بلغنی ذلک نقیس لا نقس ان اول من قاسل بلیس فادعنا
 ذلک الی الامام الحسن باطل و انما علم علی نصوص والا لھام و اللثف و القیاس و لھذا
 سبحانہ فی معانیہما اور دوسرا مقام باب غنائم ہر جہر اعتراض کیا ہوا امام ابو جعفر محمد بن علی الباقرفی کہ انھوں
 نے خبر دی ہے جعفر علی بن ابیہل الحدیث سے کہ اُنکی رائے یہ تھی کہ سیمو ذیل لثقیبی کا ہر لیکن اُنکو دیا نہیں اس وقت سے
 کہ دعویٰ کیا جائیگا کہ خلاف شیخین کیا حاصل کلام یہ ہے کہ یہ خبر امام محمد باقر کے خلاف واقع ہے پس نہ ہو گایہ کہ جملہ
 ائمہ مذہب علی سے یا اُنکو سہوا و رشیان ہو یا کذب و افترا کیا علی پر واسطے روح دینے اپنے مذہب کے اور کہ یہ
 باقی ائمہ کے اپنی ولادے یہ کل باتیں ایسی ہیں کہ جس سے روٹ کر پڑے ہوتے ہیں اُنکے جو اپنے خدا سے دور تھے
 نہیں اور اگر یہ رائے ہوتی ابو جعفر کی پس رد اُسکا کہ وقوع میں آیا ابن ہمام سے سہل ہوتا اس امر سے کہ رد کیا
 اُنکی روایت و رخر کو اور تکذیب کی اُنکی خبر کی و رجھوٹا کیا اُنکو پس اُسے ہی صدوائے ہر ائمہ پر کہ لکنا میں اُنکی
 خالی ہیں مذہب اہل حدیث یعنی مذہب اہل بیت سے بعد اُسکے جو وقت کوئی شیخ مذہب اہل بیت سے یا اُنکی
 تو اسکا معارضہ کیا جاتا ہو مثل ایسے معارضہ کے اور تحقیق کہ قبل ازین ہم سے ایک سالہ مفردہ ان دو اہل بیت کے
 نسبت ہو چکا ہے اس میں نہایت تحقیق سے کلام کیا ہے اور ثابت کیا ہے اور اعتراض ثانی کا جواب پورا پورا

رہا ہی اور اول اعتراض کا جواب جو دوبارہ امام حسنؑ ہی یہ ہو جان تو تحقیق کہ عمر طاہرین نے رائے اور قیاس
 کو حرم کیا ہی اسی سبب سے جسوقت بنا جو حقیقہ ہو چکے حضرت امین امام جعفر صادقؑ کے جیسا کہ بیان کیا ہی امام
 شعرانی نے لوائح الاوارین نوکما امام جعفر صادقؑ نے کہ میں نے سنا ہی کہ تو قیاس کرتا ہی او ابوحنیفہ قیاس کر
 پہلے جسے قیاس کیا وہ شیطان تھا پس استاد رائے اور قیاس کی امام حسنؑ کی طرف باطل ہی اور حراہین
 نیست کہ عمل ان اکثر اہلبیتؑ کا تصور وبراہماد کہ شفا ورفہ معانی پر تھا انتہی امام جعفر صادقؑ امام جعفر صادقؑ
 کی نسبت کہتے ہیں کہ نہیں استیجاب کیا اُسے بخاری اُسے اپنے اُسے روایت نہیں کی پیچی ابن سبید قطان استاد
 بخاری کا قول ہی کہ بخاری مجھے اُسے زیادہ محبوب ہو کہ میرے دل میں انکی طرف سے ہر رے نفیٹش اور نہ
 روایت کی اُسے امام امام نے جب تک کسی کو اُسے ساتھ شریک نہ لیا اور یہ ہی ذہبی کتاب متنی میں
 حضرت امام جعفر صادقؑ کو ضعف اسے شمار کرتے ہیں بحر العلوم عبد اللہ علیؑ لکھتے ہیں کہ اجماع اہلبیتؑ حجت نہیں
 اسوجہ سے کہ وہ تھا خطا کر سکتے ہیں جیسا کہ واقع ہو: سیدۃ النساء فاطمہؑ مرثیہ سے کہ انھوں نے کلام اور سلام
 حضرت ابوہریرہؓ سے ترک کر دیا حیثیت رد کا اٹکوا بوبکرؓ نے مذک سے اب کے چلیے جناب رسول خدا کا احوال
 اور طلب ترطاس اور قول حضرت عمرؓ قد یقلب علیہما الوجه اور حسننا تعالیٰ اللہ تو مشہور ہی حاجت تحریر
 بنین مگر نہ رائے مخالف نصیحی جاتی ہی نہ کسی طرح کا الزام لاحق کیا جاتا ہی نہ انکو نسبت جعل دی جاتی ہی
 غایت ہو یا ادلہ الادبہما اور ہم نہیں سمجھتے کہ علماء و محدثین نے جناب رسول خدا کی نسبت کیا خیال
 کیا ہو گا کہ آنحضرتؐ نے ہو کا ایلا حلبیتی انکی شان میں فرمایا اور وقت نزول یہ تطہیر و آریہ سہلہ اور بعدہ
 چھ ماہ تک ہر روز فاطمہؑ علہا دروازہ پر تشریف لیا کر الصلوٰۃ اہل البیت انصار بیرون اللہ الخ
 کیونکر فرمایا اور ماورائے اسکے فرمایا ما ان تصمتو بہ لن تضلوا اور احدثا من الاخر اور مثل
 سفینۃ نوح اور اللہ صل علی محمد وال محمدؑ صلیت الخ اور اللہ وال من والاہ وعاد من
 عاداءہ والنصر من نصرہ واخذل من خذلہ اور من سب علیا فقد سبنی اور اللہ عا د الخ معہ
 حیث ما دار اور القرآن مع علیؑ و علی مع القرآن اور من تخلف عنہا غرق اور لا یحبہ الا مومن
 ولا یبغضہ الا منافق اور احب خلق وغیرہ کہ جب کا لفظ طویل کلام ہی کہ صحاح ستہ مملو ہیں ان احادیث سے یہ
 فضائل و مناقب و ریہ و صاف ما یطیق عن الموعی ان ہو کا وحی وحی نے کیوں فرمائے کیا یہ سب
 خطائین پیغمبر حق کی طرف منسوب نہ ہوئی کہ فاطمہؑ زہراؑ اولیٰ اور حسنؑ اور حسینؑ کا نام لے لیکر یہ فضائل و مناقب
 اور یہ اوصاف انکی شان میں فرمائے اسواسطے کہ جب علیؑ سے شترہ خطائین اور خصوصاً اسل سکہ فقہین
 خطا واقع ہوئی تو بالضرور قرآن و حق دونوں سے جدا ہو گئے یا قرآن و حق ناحق ہو گئے کہ علیؑ کی طرف پھرنے
 یا وہاں سے آنحضرتؐ قبول نہ ہوئی یا پیغمبر نے خطا کی اسبطح تمام اہلبیتؑ خصوصاً جناب سیدہ طاہرہ اور حسنؑ
 مجتہبہ اور حسینؑ شہید کر بلا کا غامی ہو نا علمائے نابت فرمایا حاصل یہ ہو کہ یہ علمائے حق ان مناقب کے تھے معافاً

رسول خدا روحی لافغانے اپنے اہلیت اور آل خصوصاً اپنی بارہ جگہ فاطمہ علی حسن و حسین کی جمعیت میں
 بغیر استحقاق کو متصف نہ صفت سے کہ دیبا پس ان سب علماء کو یکجا رکھا کر اعدل یا عطاء عدل یا محمد
 کمالا نام ہی اگرچہ درجہ نہ تو کہہ رہے ہیں کہ فردی فردی سب کو ظالمی بنا دیا بلکہ جیسی خطائیں کہ پیغمبر کی طرف منسوب
 ہوتی ہیں حق تعالیٰ کی نسبت منسوب ہوتی ہیں کہ جیسا انصاف رسول نے کیا ویسا ہی خدا نے بھی کیا کہ پیغمبر
 برحق نے تو نسبت اہلیت میں بغیر استحقاق انکو فضائل مذکورہ بالا کا مستحق قرار دیا اور خدا نے بھی انہیں کی محبت
 کا حکم دیا اور فرمایا قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة فی القربى یعنی کہ تو انکو محمد میں تم سے کچھ نہیں
 مانگتا مگر دوستی اپنے اقربا کی اور فرمایا رب لغت نے یا ایہا الذین امنوا طیعوا اللہ ورسولہ اور
 من یطیع الرسول فقد اطاع اللہ وراقا تبعوا لعلکم تہتدون غرض حق تعالیٰ تو عالم الغیب
 تھا اور ماکان اور مایکون سے واقف تھا جانتا تھا کہ رسول میرا محبت اہلیت اور آل میں خصوصاً محبت فاطمہ
 اور علی اور حسن و حسین میں انصاف نہ کرے گا ہم تو اپنے رسول جیسے کو آگاہ کہ دین محمد خدا نے بھی یہی حکم
 دیا کہ اطاعت رسول اطاعت خدا ہے اسی رسول کی تابعداری کرو وہ ہی ہدایت پر ہی جسے رسول کی اطاعت
 کی اسے خدا کی اطاعت کی خدا کو تو معلوم تھا کہ میرا پیغمبر اہقران مع علی وعلی مع اہقران فرمایا گیا اور دعا
 کرے گا کہ خداوند اہقران حق کو محض علی پیغمبر سے اور کہا اگر تم سب اہلیت کر سکتے ہو تو کر اور نہ کر سکتے ہو تو بھی
 جانتا تھا کہ علی سترہ مقام پر خصوصاً افسر سترہ فقہ میں خطا کرے گا اور فاطمہ ابوبکر سے سلام دے گا مگر اس کو دین کی
 حسن بہت ملاقا حسین و داؤد سے ہونے حسین تو مخالفت پرید کرے گا اپنے جہری تلمذ اس سے شیعہ ہو سکتے ہیں وہی
 اطاعت ہو کر اطاعت خدا ہو سکتی ہو پس جو لوگ حکام خدا کے جلسے والے اور خلفائے اہل بیت کے جلسے
 والے تھے انکی اطاعت خدا کی اطاعت ہو لیکن معاذ اللہ خدا نے بھی عدل کیا کہ خدا اور رسول ابوبکر سے سلام
 ایک دوسرے ہوئی کہ وہ اہلیت خصوصاً علی و فاطمہ حسن و حسین کے خطائیں کرتے جائیں اور حق امتین سے پیچھے
 دوڑنا چاہا جائے اور پیارہ علی سترہ سترہ خطائیں کرتے ہیں مگر خدا ہوتا ہے نہ رسول پس اس میں علی کو لازم ہی
 کہ اعدل یا سب کا کلمہ پڑھیں علامہ ذوالنسب بن دبیہ کتاب شرح اسماء النبی میں قصہ خالد بن ولید کے میں
 پھنسنے اور جناب امیر کے جانے اور پریدہ کی شکایت کرنے اور حضرت رسول خدا کے فرامانے میں لکھتے ہیں
 اور دہ الجہاد نافعاً متبراً ثامری وھی عادة فی ابواب الاحادیث النبی من ہذا القیل و
 ما ذلک الا بسوی ما یتربی فی التائب عن ہذا السبیل یعنی وار د کیا ہو اس وایت کو بخاری نے خاص
 اور صوری جیسا کہ کسی عادت ہو ان حدیثوں کے وار د کرنے میں جو اس قبیل سے ہیں اس وجہ سے کہ وہ منہج
 اور برگشتہ اس آہ سے پھر اسی کتاب میں صحیح مسلم سے ایک وایت نقل کی جو بعدہ بخاری سے پھر لکھتے ہیں
 اضا اور دہ مسلم لانہ ادرجہ بلما لہ وقطعہ الجہاد و اسقط من علی عادیہ ثامری وھی
 مصائب علیہ فی تصنیف علی ماجری ولا سقاطہ لہ کو علی رضی اللہ عنہ اپنے جتنے مسلم سے

بکرمہ علیہ السلام

در غل مطهره
ص ۲۰

منه الطاهرین
جلوه در کتب

اس واسطے روایت کو نقل کیا ہے وہ روایت کو پورا پورا نقل کرنا ہی اور بخاری نے اسکو کاٹ چھانٹ کر
ذکر کیا ہے جیسا کہ اسکی عادت ہے کہ دیکھتا ہے تو اس پر یہ قطع برید بخاری کی ایسی ہے کہ جسے اتنی تصنیف کو عیب لگا دے
جیسا کہ گذرا اور خصوصاً اسوجہ سے کہ ساقط کر دیتا ہے وہ ذکر کو علی کے علامہ عبد الکریم شہرستانی مرجیہ کی خدمت
میں لکھتے ہیں مقاتل بن سلیمان کو جو امام شافعی کے استاد تھے اور حماد بن ابی سلیمان کو کہ استاد تھے ابو حنیفہ
کے اور امام اعظم ابو حنیفہ کو اور ابو یوسف اور محمد بن حسن کو کہ شاگرد امام اعظم تھے اور سعید ابن جبیر و طلق
ابن حبیب عمرو ابن مرہ و یارب ابن دثار اور ذر و عمر و ابن ذر و قدید ابن جعفر اور حسن ابن محمد کو کہ یہ سب مرجیہ
ہیں اور نیز یہ کل ائمہ فن حدیث ہیں اور یہ سب صحاب کبار کو کا فر نہیں کہتے اور انکے مقلد فی النار ہونے کی
قائل نہیں ہیں بخلاف خوارج اور قدریہ کے یعنی خوارج سے اس سلسلہ میں مخالفت ہیں اور غوث اعظم نے مرجیہ
کے بارہ فرستے تھے ہیں اور مرجیہ کا ایک فرقہ حنیفہ ہے وہ نہ عبادتہ اما الحنیفہ نہ بعض اصحاب
ابی حنیفہ النعمان ابن ثابت یعنی حنیفہ بعض اصحاب ہیں ابی حنیفہ نعمان ابن ثابت کے اور مختصر تاریخ
خطیب میں علامہ ابو علی بھی لکھتے ہیں کہ سعید ابن سالم نے قاضی القضاة ابو یوسف شاگرد تھے ابو حنیفہ کے
انے کہا کہ اہل خرمہ سان ابو حنیفہ کو جہمی مرجی کہتے ہیں ابو یوسف نے کہا کہ ہم لوگ فقط علم فقہ انے سیکھتے
تھے دین میں انکی تقلید نہیں کرتے تھے حاصل یہ ہے کہ ہم نے جو احوال بیان کئے ہیں غرض ہماری اس تحریر
سے یہ نہیں ہے کہ ہم ثبات مذہب حق میں بحث کریں بلکہ منشا ہمارا یہ ہے کہ باوجود کثرت اتہام رسالت عتاب
کے دربارہ حقوق الہییت اور خصوصاً علی اور فاطمہ و حسن و حسین کے اکثر اصحاب کبار رسول مختار کے کیا
روش اور کس قسم کی رفتار بخیر ان الہییت کے ساتھ اور فرمان رسول مقبول کو کہ فاضل و ائیمت خلفونی
کو کس قدر بچایا اور کتنے اصحاب متمسک بالہییت رہے اور کتنے صما چون نے ترک تسک کر کے شریک مخالفین
ہوئے بلکہ خود مخالفت کے بانی ہوئے مقابلہ اور مقاتلہ کیے تو ہیں اور خذلان الہییت اور آل طہارین
سرگرم رہے بالہییت اور خصوصاً سب علی میں اس دنیا کے فانی سے رحلت فرمائی انقبض و عداوت کو
خاندان رسالت کے مرنے دم تک نہ چھوڑا مناہر اسلام پر باعلان لعن و طعن کو ایمان اپنا قرار دیا مانا پائدار کو
غیر کیا جاہ و شہرت کے طالب ہے پھر کس طرح ممکن ہے کہ تابعین ان اصحاب کے اس راہ کو اختیار نہ کرتے اور
جب انھوں نے بھی وہ ہی راہ میں اختیار کیا تو تبع تابعین اور علماء دین کیونکر بروی علی نہ کرتے یہ ہی
سبب ہے کہ اکثر علماء اعلام نے الہییت خصوصاً علی اور فاطمہ و حسن اور حسین علیہم السلام کو خا علی
اور لیس بنی کا خطاب دیا ہے پس جو شخص ان چند اولیاق کو بہ نظر اصناف دیکھے گا بیساختہ کے کا کائن علی
اور محدثین نے پیروی کی ہو ان اصحاب کی جو انکیشن اور تہاسطیں اور مراقین سے تھے اب ہماری غرض یہ
ہے کہ بغرض محال اصحاب رسول امام تو المصداقہ کلمہ عدول سے بھی نجات پا جائے مگر تابعین اور تبع
تابعین اور علماء امام ہیں جو ان اصحاب کے مقلدین ہیں انکے اقوال و افعال کا تتبع کرتے ہیں انکی پیروی پر

جان دیتے ہیں کیونکہ نجات پالینے کے لئے چاہئے کہ عبد الحق تبارک و تعالیٰ ان سے فرماتے ہیں واسیما یہ خیر لکھنا ہے احباب
 پیغمبر ماریضون اللہ علیہم اجمعین فاضل زود بہتر و مہتر از باقی اُمّت نہ خیر وہ تو خیر است تھے اور مرفوع اعظم
 تھے کلم عدول سے ملکہ امت اُن کے حال و چین اور اُن کے افعال کی پیروی نہ کرنا چاہیے کہ انکو بالضرور
 گرداب طغیانت میں نہ پھنسا ہو گا کہ کبھی نجات نہ ملے گی اگر مثل معاویہ و عمر فاروق وغیرہ سب اہل بیت اور
 جدائے قتال کرینگے سیدھے آتش و دوزخ میں چلے جاوینگے کف لسان اور گفتار ناگفتہ کے مستحق نہ ہونگے
 پھر فرماتے ہیں کہ از امام مالک و درودہ اند ما فضل علی ما ہو لضعفہ من البغی احدا پھر بعد و مسطور کے
 فرماتے ہیں و این فضائل کہ ذکر کردہ شد راجع بہ کثرت ثواب نفع اہل اسلام نیست بلکہ بہ شرف نسبت کہ امت
 جو ہر ذات است چہ شک نیست کہ در اولاد یا غیر کہ اجزائے وہ اند شرف و شانے بہت کہ و ذات شیخین
 نیست ہیچ کس اور این جا مجال توقف و انکار نخواہد بود پھر رقم کرتے ہیں کہ و نفع عن نفع الصحابہ
 الا بخیر و در شان اہل سنت است کہ صحابہ رسول را بخیر یا نہ کنند و عن و سب و شتم و اعتراض و انکار یا نشان
 براہ سوائے ادب و نوازش بہت نگاہداشت نسبت صحبت حضرت سبحان اللہ جناب امیر المؤمنین اور فاطمہ
 زہرا اور امام حسن و امام حسین کو اصحاب میں بھی شامل نہیں کرتے پھر بعد باقی چھ سطروں کے رقم فرماتے ہیں
 و آنچه از بعضی از ایشان مشاہرات و محاربات و تقصیر در حفظ حقوق اہل بیت نبوی در غایت سوائے ادب
 یا نشان نقل کنند بعد از تسلیم صحبت ان اخبار از ان عامہ نہ کنند و تغافل در زند و گفتہ را ناگفتہ و شنیدہ را نہاید
 انکار نہ زیرا کہ صحبت یا نشان با پیغمبر یقین است و نقل ہائے دیگر غلطی یقینے غلطی متروک نشود و عن باقرین
 معاضد زود و الحاح سرحد اسلام و سنت جماعت معاویہ و عمر فاروق وغیرہ اہل بیت و شاہ و مثال ایشان است کہ انرا متبع مشائخ سنت
 و جماعت و دو گونا گونا گویا اہل ایشان بر بندہ و اگر چہ بہت تصور بعضی مولا کہ اباب سیر و نوازع نقل کنند و قدر مشترک ان سبب خود تر
 سید باطنی و حشمتی خاطر را کہ ورتی دست نہ دبا و چون اسلامیت خاص و کف لسان است پس مطابق تحریر شیخ عبدالحق صاحب
 جو کہ کہ افعال کردار کہ اصحاب باغی طاعی بیان کیے گئے ان سب سے چشم پوشی کی جائے اور گفتہ کو ناگفتہ
 اور شنیدہ کو ناشنیدہ فرما دیا جائے مگر اُن کے افعال و اقوال کی پیروی تو نہ کی جائے اور جو کچھ کہ نقل سیر و نوازع
 سے سبب خود تو انہر چھوچھا کہ کہ جس سے باطن کو حشمت و در خاطر کو کدورت حاصل ہوتی ہے اسکی ابتداء نہ کی جائے
 کہ وہ ان تو کف لسان اور اغراض کا حکم کر مقلدین اور پیروان ان اصحاب کے تو مستحق اس امر کے ہونگے
 کہ جس سے کف لسان اور اغراض کیا گیا ہے پھر رقم فرماتے ہیں کہ علماء و سنت و جماعت گویند کہ نہایت کار معاویہ
 و امثال وہے بغی و خروج است براہم برحق و غلیفہ مطلق کہ علی مرتضیٰ باشند چنانچہ در حدیث عمار بن یاسر کہ
 سبب حدیثات و تو انہر معنوی رسیدہ مستفاد من الفتنة الباغية و دعا عنہا الى الجنة و دعا عنہا
 الى النار الخیر مطابق حدیث صحیح و متواتر کے جناب معاویہ و طاعنی باغی خارجی ناری قرار پاتے ہیں اور کلام
 نہ انہر بیان معاویہ یہی کہ انک ملاپ فرمودہ رسول مقبول کی ناگفتہ و حدیث صحیح و متواتر کی ناشنیدہ و روایت صحیحہ

نہایت چاہئے

نہایت چاہئے

نہایت چاہئے

نہایت چاہئے

اور گفت لسان اور انماض اور الصیابة کا بعد ول کا فتوے دیا ہے اور خود انماض کیجئے نہ گفت
 لسان نہ الصیابة کا بعد ول کا خیال رکھتے نقشہ طاعنی باغیہ پہلے گئے فرمایا اسوایہ اندر گئے سب شکر گو اور
 اس فرمودہ کو ہم بھی قرار دیا اور علی اور اُنکی جانب اور وکوحبت کا خطاب بھی دیا معلوم ہوا کہ گفت لسان اور
 انماض کے نام سے فرمایا اسے صاحب صحابہ نارادہ صاحب حنت تو فرمایا ہے اور کیا کوئی گناہ نہایت بین
 انماض سے نہیں تھا کہ حق سے بھرا ہوا اگر دن کش و روغ گو کے ہیں اور طاعنی کہتے ہیں جسے گزرتے والے اور
 زبانی نہ کرتے والے اور ظالم کہتے والے کو اور غلو کرنے والے کو کہتے ہیں اور جبار و جتن کو پس جب معاویہ کو اور
 نور معاویہ کو شک بر طاعنی حق سے بھرا ہوا اگر دن کش کا ذب شرف المعاصی خالی فی الغریبہ را حق قرار دیا اور جنہی
 حق سے بھرا ہوا کا نام لگا تو میرا ایک صفت کہ جسے اپنے موصوف فرمایا انھیں کلام مجید پروردگار نے پھر گفت لسان فقط
 ایک شکر ہو کہ وہی جہلا کا ہوا اس لعن کو اپنے ایک چستان بنایا اور لعن کے معنی لاندینہ و دور گردن اور بستی
 و رحمت کے ہیں پس طاعنی باغی ظالم کا ذب کون سے صفت ایسی ہے جو قابل سلام و مسلوٰۃ یا رضی اللہ کے ہو
 بلکہ حق تعالیٰ تو ظالمین و کاذبین پر باعلان لعن فرما رہا ہے اب پر انماض اور گفت لسان کا سبب کہ صحبت
 ایشان با غیر یقینی است و از رحمت نگاہداشت صحبت حضرت پس یہ بھی انصاف جناب ابوطالب کو نہیں دیا
 جاتا کہ صحبت اور پرورش اور نصرت و محبت و حفاظت و حرست اُمّی یحییٰ اور لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار کرنا
 انکا ظنی ہے اور یقینی ظنی سے متروک نہیں ہو سکتا پھر شیخ عبدالحق صاحب فرماتے ہیں کہ در حدیث مذکورہ است
 کہ ہر کہ دیگر کا فر کوید اگر وہی نفس لامر کا فر ہو و قائل بفعل کا فر کہ دو مطالب اس تحریر کے بھی جو لوگوں صاحب
 ابوطالب کو کافر کہتے ہیں اور ثبوت کفر میں اُنکے رسالہ لکھ رہے ہیں اگر وہ نفس لامر میں کافر نہ تھے تو اب
 قایل کے بالفعل کافر ہونے میں کوئی شک باقی نہ رہا اور افسوس ہزار افسوس تو یہ ہے کہ اُسی تلمذ میں فرماتے
 ہیں و بعضے دیگر گویند اخلاصت وے دینے زید معلوم نیست شاید بعد از انکابل نہ کفر و عصیت تو بہ کوہ
 باشد و در نفس کفر بہ تو بہ رفتہ باشد و میل مام غرائی در جہاد العلوم باین حکایت است کیوں حضرات جس نے
 تاراج کر دیا اہلبیت کو اور اشارہ بنی ہاشم کو قتل کیا جبکہ مثل و نظیر عالم میں نہ تھا اور تمام اصحاب و انصار اہلبیت
 کو شہید کیا سرانے پر یہ بزدلی سناؤں کی نو کو بزرگھکر دیا و بیدار پھرا با اہلبیت عصمت و طہارت کو بے مفتح و چادر
 در بار عام میں بلا کر کیا ذلیل کیا کسی کیسی بچھین دین اطفال شیر خوار تک زندہ نہ رکھے ایسے پلید عدو اللہ
 شارب الخمر ناک الصلوٰۃ زانی فاسق مستقل محارم کی نسبت تو یہ عقیدہ کے بعد از انکابل نہ کفر و عصیت تو بہ
 کردہ باشند اور حضرت ابوطالب کہ عم رسول برحق اور مرئی و معین دیا و ناصر و حامی جو آنحضرت کے تین
 کو خیر الادیان اور خود آنحضرت کو رسول کو سی خطاب کرے اور دوسرے کو ترغیب سے اور سجدے سے کہ
 یہ رسول برحق ہیں یہ بھی جھوٹ نہیں ہوئے عرب میں انسے بڑھ کر کوئی صادق نہیں یہ جو دعویٰ ہو سکتے
 ہیں سچے ہیں اُنکی پیروی کر وادروہ خود اپنے جان و مال و لا دھائے آنحضرت کرے اور نے انعام لکھ

در حدیث مذکورہ

لا اله الا الله عند بعض نہ لکے اور بعض دیگر کے نزدیک بروایت ابن عباس سے اس حدیث کے کلمہ کا کتنا ثابت اُنکی طرف
 یہ بتدہ کہ وہ کافر اور منافق تھے۔ اُنکی طرف سے بھی نہیں کہا تا کہ بعد از انکار یہ نفس لایا قرار کر دہ باشد
 اور صفحہ ۹۹ میں اُسی کلمہ کے فراموش ہونے سے بعض لوگوں نے غصہ کیا ہے اور انہیں بتوہمات
 معلوم نہیں کہ انہیں زمانہ مساوی سے نہ کہ زمانہ بعد از ان کے زمانہ سے یہ مقرر ہو سکتا ہے اور خطیب منابر
 اسلام پر باعلان لعن کرتے تھے حضرت علیؓ اور اہل بیتؓ پر اور نسبت گفروالحادی اُن حضرت کو دیتے تھے وہ
 مومن تھے یا نہیں اور بعد ان افعال کے بھی نہیں کہ یہ یا نہیں اور نفس لایا میں جناب علیؓ مرتضیٰؓ اور اُنکے ہمراہی
 اگر طحاوی اور کافر نہ تھے تو قائلین اور لائین، رمرہ کفار میں محسوب ہوئے یا نہیں اور جب جناب علیؓ بن ابیطالبؓ
 اور اُنکے اصحاب کا سختی لعن ہونا بالافتاق ثابت نہیں تو لعن قائلین پر عائد ہوئی یا نہیں باوجود ان سب امر و نہ
 کف لسان کا حکم اور جناب بو طالب کی نسبت یہ زبان درازیان فیستغنی عنہما اللہ و هو السميع العليم
 حالانکہ جناب بو طالب بھی اصحاب آنحضرتؐ میں ہیں کہ ابو مبذہ اور ابو نعیم کے نزدیک صحابیوں میں وہ لوگ
 بھی ہیں جو قبل از نبوت ایمان لائے تھے اور بعد نبوت آنحضرتؐ کی خدمت میں پہنچے جیسا کہ کچھ لوگ اصحاب
 آنحضرتؐ میں شمار کیا ہی پس جناب بو طالب بدرجہ اولیٰ فضل اصحاب میں شمار ہو سکتے ہیں بلکہ لسان بقول
 المسبقون اولئک المقربون کے مصداق ہیں مگر دشمنی اہلبیت سے قلب سیاہ چشم نابینا گوش کر زبان گنگ
 ہی فقط طاعنان و باغیان و معاویان اہلبیت کو جو الصحابہ کلمہ عدولی کے مصداق بنائے جاتے ہیں
 اُنکی بیروی کیجائی ہی اور کوئی دقیقہ اہل بیت طاہرین خصوصاً حضرت علیؓ مرتضیٰؓ اور فاطمہؓ زہراؓ حسنؓ و
 حسینؓ شہید و شہداء اور دیگر ائمہ ہدایہ علیہم آلاف التحية والثناء کی ذلت و خواری کا باقی نہیں رکھا جاسکتا
 کیسی یقین دہی جاتی ہیں خاطی مخالف نفس عمل کر کے والے کا ذلیس بشی بنائے جاتے ہیں حادیث و
 آیات جو شان میں آئمہ اہلبیت کے ہیں اُنکی تاویلین کیے جاتے ہیں اور تمام ترکوش و سعی کی جاتی ہی کہ
 کہ دشمنان اہلبیت سے کف لسان کیا جائے اور جہان کسین ال رسول اہلبیت ذوی القربیٰ ذریت اولیٰ
 مولیٰ کا لفظ آیات و احادیث میں آگیا فوراً معنی بنا ڈالے اور تاویلات سے سرو پا کرنے لگے کف لسان کا
 سبب تو از جہت نگاہ دہشت نسبت صحبت آنحضرتؐ قرار دیا اور جو اجزاء بدن اور پارہ جگر آنحضرتؐ تھے
 اُنکی عظمت کی کشاطی کا ذلیس بشی مخالف نفس عمل کرنے والے ہمارے وہاں نہ جہت نگاہ دہشت نسبت
 صحبت کا لحاظ کیا نہ اجزاء جسم و روح آنحضرتؐ کا خیال کیا النفس جو نصف مزاج ان حالات سے واقف
 ہو گا وہ بالضرورة قائل ہو گا کہ یا قوال عین علماء کے ہیں جو پیرو ہیں اُن اصحاب کے کہ جو طاعی و باغی و عادی
 اہلبیت تھے اور متصف باصحاب بغض و عناد تھے چنانچہ شیخ دیلوی کے کلام سے معلوم ہوا کہ بعض علماء فرماتے ہیں
 کہ خاتمہ دے یعنی بڑی معلوم نیست شاید کہ بعد از ان تکابن کفر و معصیت تو بہ کردہ باشد وہ نفس آخر بہ تو بہ فرستہ
 باشد اور بعضے بڑی کو اللہ اعفو للمومنین والمومنات میں شامل فرماتے ہیں ہم پہلے بیان کر آئے ہیں

کہ اٹھ حصہ صاحب کبار رسول مختار کہ کلمہ عدول کا خطاب پائے ہوئے ہیں مخزن تھے اہل بیت سے خصوصاً
 علی بن ابیطالب سے جسے بعضے تو رسول برحق پر تمت کی کہ سبب مکافات احسان ابوطالب کے عقد جناب
 فاطمہ زہرا کا علی سے کر دیا تھا اور بعض دیگر نے خوشامد معاویہ بن ابی سفیان بن امیہ کے کرنا شروع کیا علی اور ابیطالب پر
 بعض نے یزید تک کی بیعت کی مگر علی اور حسن اور حسین علیہم السلام کی بیعت نہ کی چنانچہ عبدالمحق صاحب فرماتے
 ہیں نعم جامعہ از مدینہ مطہرہ بشام نزد وے یعنی یزید کہ کراؤ جو بزار فتنہ دار و جائز ہائے سنی و فائدہ ہائے منی :
 ایشان نہادس بیان سے بھی صاف ظاہر ہے کہ اہل مدینہ بیعت یزید کر نیکو شام گئے مگر امام حسین کی بیعت نہ کی گو
 مولانا عبدالمحق صاحب نے کراؤ و رتبہ فرمایا مگر یہ نفرا یا کہ خبر و کہ کس قسم کا تھا مجبور ہی کی یہ شان نہیں ہوتی کہ
 بعد اس عبارت کے لکھتے ہیں بعد ازان کہ حال قباحت مال و را دید مدینہ باز آمدند و خلع بیعت وے کردند
 و گفتند کہ وے عدواند شارب خمر تا رک الصلوۃ زانی فاسق مستحل مجارم است پس مجبور خلع بیعت پر کیوں نہ فرمایا
 ہوئے حاصل یہ کہ دشمن خدا و رسول سے بھی بیعت جائز اور ابیطالب علیہم السلام کی بیعت سے انکار یا بخل و انصاف
 و مناقب اہل بیت جو صحاح ششہ خصوصاً صحیحین سے مختصراً مذکور ہوئے جسے صاف صاف ثابت ہوتا ہو کہ اہل بیت
 و جب التمسک در وجب تعظیم تھے جسکی محبت ایمان جنکا بغض نفاق تھا جنکا خدا لان خدا لان رسول جنکی
 لمانت امانت رسول جنکا بغض بغض رسول جنکی ید ایدائے رسول محی و مردی رسول واجب الملح بنصر
 علی کہ حق تعالیٰ فرماتا ہوتا ۱ الذین یؤذون اللہ ورسولہ لعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ
 واعداءہم عندنا ہم مینہا اور جناب شیخ عبدالمحق صاحب فرماتے ہیں و ما را و دوستان ما را در زمرہ و ما
 ایشان مشور گرداند و در دنیا و آخرت بر دین و کیش ایشان بداد و بمنہ و کرمہ و هو قویب عجیب امین اس
 قول سے بھی محبت و رصدق عقیدت و ردین و کیش اہل بیت نبوت کا واجب التمسک قرار پاتا ہے اور افضل
 ابیطالب علی بن ابی طالب بلا شک لا ریب ہیں کہ ما وے قرابت نبی کے پیغمبر برحق نے انت اخنی فی الدنیا
 و الاخرۃ اور محکم لخمی بھی فرمایا پس جناب فاطمہ زہرا کو بضعتہ منی فرمایا اور علی مرتضیٰ کو حملہ لخمی
 کہ فاطمہ بارہ جگر ہوا و علی کا گوشت و خون میرا گوشت و خون ہو اور انت منی بمنزلہ ہارون من موسیٰ
 اور القوان مع علی و علی مع القوان بھی فرمایا مگر جوئت بکر و جملہ عوام و معاصی و معاویہ کی طرف قرآن بلند
 کیے گئے تو حدیث پیغمبر کو ناشنیدہ کر دیا اور قول علی مقبول نہ ہوا اگرچہ پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ نے فرمایا تھا
 لا یحبہ الا مومن و لا یفرضہ الا منافق اور شان علی من فرمایا آنحضرت نے احب الخلق اور
 اللہ ماہد سالح حیث مادر اس اور فرمایا انت اخنی و وزیری و خیر من اُخلف بعدی اور یہ بھی
 فرمایا و تھا ہدھو علی لتاویل ثما جاہد تمہ علی التنزیل خر جہ الدیلی و ابن مردویہ
 اور فرمایا انت سید فی الدنیا و الاخرۃ اخر جہ الوعر و الخائف و الخطیب و زاد فیہ دیلمی من
 احبک فقد احببتنی و حبیب احببت اللہ و من ابغضک فقد ابغضنی و بغضک بغض اللہ اولی

مختار ابان ص ۹

مختار ابان ص ۹

مختار ابان ص ۹
 مختار ابان ص ۹
 مختار ابان ص ۹
 مختار ابان ص ۹

لمن ابغضك من بعدى یعنی تو دنیا و آخرت کا سرداری اور حکم اور خلیفہ بغدادی نے اس
 حدیث کو اسقدر لفظوں سے روایت کیا ہے لیکن بشیر دیہ ویلی نے نزد سراج خاں میں اسی روایت کی طرح
 روایت کیا ہے کہ باعلیٰ جنہ تجھے محبت رکھتا ہے مجھے محبت رکھی اور حبیب تر حبیب کا ہر اور ہے تجھے
 بغض رکھا ہے مجھ سے بغض رکھا اور تیرا دشمن خدا کا دشمن ہے اور اس کے بعد تجھ سے بغض رکھے اور
 فرمایا یہ تمہارے انت اول من امن بی وصدق وانت صدیق الاکبر اخر جہ الحاکم لقتل من
 الیاض لظفرہ ای علیؑ تو وہ شخص ہے جو سب سے پہلے پھر ایمان لایا اور میری تصدیق کی ورتو صدیق اکبر
 اور سلمان فارسی اور ابوذر غفاری سے مروی ہے کہ پیغمبر خدا نے پھر باعلیؑ کا اور فرمایا خدا اول من
 امن بی کہ یہ اول ہے اس کا جو سب سے پہلے پھر ایمان لایا خدا فاروق ہذا الامہ اور یہ جدا کرنا والا
 اس مرتبہ میں حق و باطل کا خدا یعسوب الاعوین یہ امیر مومنین ہے خدا امن یصافحنی یوم القیامۃ
 یہ وہ ہے جو قیامت کے روز مصافحہ کریگا تجھے و ہذا صدیق اکبر اور یہ صدیق اکبر ہے اخر جہ لطیف
 والد یلمی والیطیری فی الکبریٰ مسند سلمان دوسری حدیث بھی عن ابی ذر غفاری قال
 سمعت رسول الله يقول لعلي انت صدیق الاکبر والفسوق الاعظم الذی یفرق بین الحق
 والباطل الیاض لظفرہ فی فضائل عشرہ لحبل لطیری ابی ذر غفاری سے روایت ہے کہ میں نے
 رسول اللہ سے سنا ہے کہ علیؑ سے فرماتے تھے کہ تم صدیق اکبر اور فاروق اعظم ہو کہ فرق کرو گے حق و باطل میں
 عن ابی لیلی قال قال رسول الله سیکون من بعدی فتنة فاذا کان ذلک فالزموا علیا فانہ
 الفاروق بین الحق والباطل اخر جہ الخوارزمی والد یلمی وابن عبد البرقی الاستیعاب ابی
 یسلی سے روایت ہے کہ جناب ختمی آپ فرماتے تھے غریب میرے بعد فتنہ ہوگا تو تم ملازمت میں علیؑ کے رہنا
 کہ تحقیق کہ وہ حق باطل میں فرق کرنا والا ہے اور حافظ ابی بکر محمد بن ابی نصر بن ابی بکر الفتونی نے اور ابی یسلی نے اور نقاش نے اس سے
 روایت کی ہے کہ فرمایا رسول اللہ نے انا و علیؑ حجة الله علی عباده خدیفہ سے منقول ہے کہ فرمایا رسالت اللہ
 نے کہ یا علیؑ انت قسیم الناس والجنة اخر جہ الدیلمی وابن الصقانی وقاضی عیاض فی
 الشفا عقبہ ابن سعد العوفی سے روایت ہے کہ ہم جابر ابن عبد اللہ کے پاس گئے اور اُس کے ہر دوسکے
 بال نکی نکون پر پڑے ہوئے تھے ہم نے علی بن ابیطالبؑ کی نسبت سوال کیا وہ اپنی آنکھوں سے اپنے ہر
 کے بال نکال کر اُن کے لیے کہ وہ تو خیر البشر ہے اخر جہ ابی اسود احمد نے اپنے مناقب میں اور ابن جریر نے خدیفہ سے
 روایت کی ہے کہ فرمایا رسول اللہ نے علیؑ خیر البشر من ابی غنم کفر یعنی علیؑ خیر البشر ہیں جسے انکار کیا
 و حکما فری غرض انصاف علیؑ بن ابی طالبؑ سے کتب جلور میں تمام معجزہ و انوار اور کل صواب کیا کہ
 رسول مختار ان مناقب فضائل سے واقف تھے بار جو وہ تھا مسدود تھا و اتفاقاً ان کے کھسار بننا کیشہ بنہ
 کو کا لیا مگر نہایت کرنا انصاف و اتفاق سے دست بردار ہونا امانت کرنا ذلت رہنا مخالفت کرنا نہ انہ میں

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

فیہ عن ابی یسلی
 فیہ عن ابی یسلی

و مخالفین کی خوشنودی میں چار چیزیں بنانا سب و تقم علی مرتضیٰ کو مسنون جاننا جمعہ و عیدین کے خطبوں میں منابر اسلام پر باعلان لعن کرنا کلام استقامت نامر بوط نشان اہلبیت میں کہنا کسی کو خاطی کسی کو مخالف اہل بیت رض عمل کرنا لاکسی کو لیس جتنے سمجھنا یہ سب امر ہم تصریح بیان کر آئے ہیں یہ سب افعال و اقوال باعشاء اذرا رسول اللہ ہیں یا نہیں اور یوں دونوں اللہ و رسول کے مصداق ہیں یا نہیں مگر ہم کف لسان کرتے ہیں بجز صبر و شکر کچھ نہیں کہتے مگر بدشت نسبت صحبت حضرت پر عمل کرتے ہیں لیکن جن علماؤں نے باجماع اُن اصحاب موصوفین کے از حضرت فاطمہ زہرا علی مرتضیٰ تاحضرت امام عسکری علیہم السلام سب کو خاطی عاصی لیس ثبی فرمایا اُنکی نسبت کف لسان کی کیا وجہ ہے موصوفین اخصاف فرمائیں کہ جب فاطمہ زہرا علیہ الصلوٰۃ خیر الوریۃ اور علی مرتضیٰ نفس خاتم الانبیا اور حسن مجتبیٰ اور حسین شہید دشت کر بلا کی نسبت ایسی سی خطائیں منسوب کجائیں اور دیگر آئمہ جو اولاد فاطمہ زہرا سے ہیں اُنکو عاصی خاطی کا ذب لیس جتنے کہا جاوے اور حضرت معاویہ کی خوشامد میں خود حضرت پر تمہت رکھی جائے کہ عقد فاطمہ سبب مکافات حسان بوطالب کے علی کے ساتھ واقع ہوا نہ بسبب عجب است علی کے تو ایسے ایسے اصحاب خیار اور ایسے ایسے مباحرواضا را اگر نسبت بوطالب کے کہ والد حقیقی علی اور والد مجازی رسول اللہ ہیں اہتمام کریں اور حدیثین وضع کریں اثبات کفر میں اُنکی تاکہ موجب توہین اور تمقیص ہو علی اور اولاد علی کا تو کوئی مقام تعجب نہیں ہو پس جتنی حدیثیں کہ کفر جناب بوطالب میں مذکور ہیں وہ سب موضوعات زمانہ امویہ و عباسیہ کی ہیں اور علما و اعلام نے انھیں صحابیان مدوحین کی ان احادیث کو ذکر کیا ہے اور اُنکی بیروی کی ہو پس ایسے اقوال احادیث اگرچہ صحیحین میں کیوں نہ ہوں معتبر نہیں ہو سکتے چنانچہ شیخ عبدالحی صاحب شرح سفر السعادت وراشعۃ المعانی میں لکھتے ہیں در جامع الاصول میگوید کہ افذکرہ اندر جماعت از آئمہ حدیث کہ از فرقہ خوارج اندر آئمہ یکہ منسوب نہ بقدر و تشیع ورفض و دیگر اصحاب برع و اہوا اور عبارت جامع الاصول یہ یزید خاندن جماعت من انھما الحدیث عن الخوارج و جماعت مصنف نسب اہل البیت و الشیعۃ و الموافقۃ و اصحاب البدع و الاھوا پس صحیح بخاری میں بکثرت آیات خوارج سے اور جو لوگ بکثرت میلان بخوارج رکھتے تھے موجود و ماخوذ ہیں اور خوارج کا مذہب تو مشہور ہے کہ جو حضرت مولانا علی کو خارج از دائرہ اسلام جانتے تھے پھر اگر اُن خوارج نے اُنکی اپنی دشمنی قلبی سے جناب ابوطالب کے کفر کی حدیثیں وضع کیں تو کوئی مقام تعجب نہیں ہو اور صلح حدیبیہ میں ان حدیثوں کا ہونا ہمارے مطلب کے مخالف نہیں ہو اگرچہ صحیح بخاری میں بھی ہوں اس واسطے کہ اشعۃ المعانی میں شیخ عبدالحی صاحب فرماتے ہیں کتب ستہ کہ مشہور اندر در اسلام عبارت اندر صحیح بخاری و مسلم و جامع ترمذی و سنن ابوداؤد و نسائی و نزد بعضے موطاء است بدل بن ماجہ و صاحب جامع الاصول موطاء را اختیار کردہ و درین کتب ستہ اقسام احادیث از صحاح و حسان و ضعاف ہم موجود است و تمیہ بن بصراح بطریق تغلیب است اس عبارت سے ثابت ہو کہ صحاح ستہ میں صحاح و حسان و ضعاف کا وجود ثابت ہو اور یہ بھی علی عبارت

ثابت ہو کہ صحیح بخاری منجملہ کتب ستہ ہوا اور کتب ستہ کا تسمیہ بہ طریق تغلیب ہو تو پھر صحیح بخاری
 کا تسمیہ بھی صحیح بہ طریق تغلیب ہونا چاہیے بالجملة احادیث منقولہ صحاح ستہ کا صنف ہونا البتہ
 ثابت ہو اور ہمارے مطلوب کی منافی نہیں ہے اور نیز ہم یہ بھی ثابت کر دیتے ہیں کہ راویان
 احادیث کفر جناب ابوطالب کس قسم کے ہیں بیعت علی کو عمار فتنہ کنے والے یا نیک بیعت کرنے
 والے یا افراد فتنہ باغیہ جو جنم کی طرف بلانے والے تھے یا خیر کر کے والے امام برحق پر کہ خیالی امامت پر
 اتفاق جماعت بھی ہو چکا تھا یا محض اہل بنی امیہ کے اور انکی بیعت کو حق اور انکو امام برحق سمجھنے والے
 تھے اور یا بنی ہاشم اگر انخاص کیا جائے اور راویوں کا حوالہ بھی مد نظر رکھا جائے جب بھی وہی حدیثیں جسے
 آپ کفر ثابت کرتے ہیں وہی اماری و ملیین ہیں انھیں سے اسلام اور مومن خالص ہونا جناب ابوطالب
 کا ثابت ہوتا ہو احوال بغض بعض اصحاب کو ہم لکھ آئے ہیں بقدر حاجت اور بھی غما کرنا ضروری ہو تاریخ
 ابوالفدا جلد اول میں ہو کہ کان خلفاء بنی امیہ یسبون علیا من سنتہ احدی و اسر لعین وھی
 السنۃ التي خلع الحسن فیہا نفسه من خلافتہ اول سنة تسع و تسعين اخرا یام سلمان
 ابن عبدالمکک فلما دلی عمر ابطل ذلک وثبت الی نوایہ بالباطالہ ولما خطب یوم الجمعة بک
 السب فآخرا خطبته وبقراء قوله تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان یعنی خلفا بنی امیہ
 سب علی کرتے تھے ابتدا اسلئے مجری سے کہ جس سنہ میں امام حسن نے خلع خلافت کیا اول سنہ تک کہ
 جو آخر زمانہ سلیمان ابن عبدالملک کا تھا پس جو وقت متولی خلافت عمر ابن عبدالعزیز ہوا تو یہ سب علی موقوف ہوئی
 اور لکھا کہ حکام کو موقوف کرین خطبوں سے جمعہ و جماعت کے سب علی کو اور جو وقت کہ خطبہ یوم جمعہ ہوا تو
 بدل دیا آخر خطبہ سے سب علی کو اور پڑھا اسمقام پر قول حق تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان
 صحیح مسلم جلد دوم عن عاصم ابن سعد ابن ابی وقاص عن ابیہ قال مر معاویہ بن ابی سفیان مع معا
 مامعک ان تسب باقر اب یعنی معاویہ نے حکم دیا سعد ابن ابی وقاص کو کہ کون سی چیز تجھے مانع ہے سب
 ابوقراب کرنے میں ابن ابی ثعلبہ لکھتے ہیں کہ بعد خلع خلافت امام حسن کے معاویہ ظیفہ مقرر ہوا اور کل سالوں نے
 اسکی بیعت کر لی جب اس نے اپنے عاملوں کو لکھا کہ جو کوئی فضاہل حضرت علی وراہبیت بیان کرے گا اس سے
 ذمہ ہری ہے یعنی اس کے لیے امان نہیں ہے پس خطبوں نے خطبوں میں بالائے منابر علی وراہبیت پر لعنت
 کرنا شروع کر دیا اسوقت اہل کوفہ کا منیت سخت حال تھا اسلئے کہ وہاں شیعہ بہت تھے معاویہ نے زیاد ابن
 سبیہ کو وہاں حکام کیا وہ چونکہ زمانہ علیہ السلام سے شیعوں کو خوب جانتا تھا اُنکے ہاتھ اور پیر کاٹے کہ انھیں
 لٹکھ لیں در درخت میں سولی دیکر لٹکا دیا یہاں تک کہ کوئی مشہور انھیں سے باقی نہ رہا پھر معاویہ نے عاملوں کو لکھا کہ
 جس پر ثابت ہو جائے کہ وہ محب علی وراہبیت ہے اسکا نام دفتر سے کات دو اور اسکا وظیفہ بند کر دو پھر دوسرا
 نامہ عامل کو یہ لکھا کہ ثبوت کا ذکر نہیں ہے پھر لکھا راہبیت کی محبت کا شبہ ہو اسکو بلانے سخت میں مبتلا کر دو پھر لکھا

مرتبہ علم ہوا
 ابو الفدا جلد اول

صحیح مسلم جلد دوم

الغرض اس حالت میں شیعیان علیؑ گرفتار رہے تھے کہ جو شیعہ و محب علیؑ اپنے کسی دوست پر بڑا اعتبار رکھتا تھا اور وہ اُس کے مکان میں مخفی آتا تھا اور ملاقات میں راز داری کی بات بیان کرتا تھا اور اپنے ملازمین اور غلام و کنیز سے اپنے ڈرتا تھا اور سخت قہر سے دیتا تھا کہ کسی پر اسکا راز ظاہر ہونے نہ پاوے کہ سب قتل اُس مومن کا ہوتا تھا یہاں تک کہ جناب امام حسنؑ نے وفات پائی اُس سے بہت زیادہ ہوا فتنہ اور فساد اور کوئی محب علیؑ کے نام سے نہ مل سکا کہ وہ خلاف تھا اپنی جان پر یا جلا وطن ہو گیا تھا اور بعد شہادت امام حسینؑ عبد الملک بن مروان حاکم ہوا اُس نے اور زیادہ سختی کی اُس زمانہ کے اہل تقویٰ و اہل بیت سے عبد الملک کا تقرب حاصل کرتے تھے اس بیان سے صاف ظاہر ہو کہ امام سہری سے ۹۹ سال تک اٹھاون برس ہو گئے جو ابتداء زمانہ خلافت عمر ابو عبد الغریز تھا اور امام حسنؑ نے خلع خلافت کیا تو تمام ناگین اور قاسطین اور جو باقرین سے چند اشخاص نہروان میں بچے تھے اُن سب نے دشمنی علیؑ و رابلیت کو محقق پھیلا یا سب ایک دل ہو گئے اس سبب سے کہ عثمانؓ کو شہید ہو چکے تھے اُسے تو معا و صفیہ چکے تھے اور زمانہ معاویہ عروج پر تھا اُنکی دشمنی کا اظہار بخوف جان و مال و کمر نہ کر سکتے تھے باقی رہے علیؑ اور اہل بیت علیہم السلام اُنکی تذلیل و تہقیر کا موقع ہاتھ لگا تمام خوارج نہروان اور قاسطین و ناگین اُس میں ایک ہو گئے اور دشمنی علیؑ و رابلیت پر مکمل باندھ لی اور اپنے آبا و اجداد کفار کا کہ از دست حیڈ کر کر قاتل کفار جنم واصل ہوئے تھے عرصے لینے پر آمادہ ہو گئے اور اُسٹھاون برس میں یہ نوبت پہنچی کہ صحابہ و تابعین و تابعین کے کمان دشمن علیؑ و رابلیت کا اظہار کرنے لگے اگرچہ اُن میں اکثر محب خالص بھی تھے مگر خوف جان اور آبرو اور پوشیدہ کرتے تھے اور اظہار محبت نہ کر سکتے تھے پھر اٹھاون برس تک فضائل اہل بیت کو بیان کرنا مذہب اہل بیت کیونکر رواج پاتا دین و کیش اُنکا کس طرح باقی رہتا حاصل مطلب یہ ہے کہ وصیت حضرت رسالت مآبؐ کو کہ ہم ذکر کر آئے ہیں کہ فرمایا آنحضرتؐ نے آخر حدیث میں نا انظروا ثیف تخلصی اور اذکر کو اللہ فی اہل بیت کو کیا خوب بابا اور کیا اچھا سلوک کیا اہل بیت سے جب اہل بیت کی یہ حالت ہو چکی کہ کوئی دقیقہ اُنکی ذلت و خواری کا چھوڑا نہیں گیا جیسا کہ مذکور ہوا تو منجملہ اُنہیں بنو ن کے ایک یہ بھلا مرخو شامی امیر و رخی مروان میں اظہار کیا گیا کہ علیؑ کے باپ یا ابائے رسول مقبول سب کافر تھے تو کیا استعجاب کا مقام ہے اس واسطے کہ آبا و اجداد نبی میرے کافر علیؑ کے نام ثابت ہے وہ اُنکی ذلت و خواری کا سبب تھا جبکہ آبا و اجداد رسول خداؐ اور علیؑ مرتضیٰ کافر مشرور کیسے گئے تو ذلت و ذلت نرہی و اُن خلفائے باغی و باغی کی خوشنودی یہی ہوئی اور دیگر صحابہ بھی جایز ہائے نخل و زلفاۃ ہائے سنی سے محروم نہ رہے تاریخ طغیان الخلفاء صفحہ ۹۸ میں ہے عبد اللہ بن احمد بن حنبل قال سالت ابا عن علیؑ و معاویہ فقال علم ان علیا کان کثیر الاعلاء ففتش لہ اعداء لا عیب لہ لہم جہد و الجا ذلی رجل قد حاربہ و قاتلہ خاطرہ و کیا ڈانٹا ہوا عبد اللہ بن احمد ابن حنبل نے کہا کہ پوچھا میں نے اپنے باپ سے علیؑ و معاویہ کے باب میں پس جواب دیا کہ جان تو بہت تحقیق دشمنان علیؑ بکثرت تھے اور عیب جوئی کرتے تھے اُنکی ورنہ ملتا تھا اُنکو کوئی عیب

بہت صحت

شیخ ابو سعید
محمد بن اسماعیل بن عیسیٰ

پس گئے وہ لوگ اس شخص کی طرف کہ جسے مقابلہ اور مقابلہ کیا اُسے شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی حضرت
ابن ابی نعیم میں ایک قول امام غزالی سے نقل فرماتے ہیں جس کا خلاصہ یہ ہے کہ حبیب ماہ خلفائے راشدین کا ختم ہوا
اور خلافت آگئی اُس قوم میں کہ جن کو کچھ استحقاق نہ تھا حتیٰ کہ علم خداوی اور احکام کا بھی نکتہ نہ تھا پس وہ خلفاء مضطرب
ہو کر طالبِ عزت و فخر سے ہوئے اور علماء بطریق صحابہ عاملِ حدیث تھے بدون قیاس کے حبیب ماہ علمائے دیکھا کہ
عزت و دولت خلفاء کی رضامندی میں ہی پس لڑنے علمائے خلفاء وقت کی خوشنودی کے واسطے قیاس کو دخل کیا
کہ بحکمت و تقریر کو گنجائش ملے غرض یہ وہ قیاس ہی جو ناسخِ نص سمجھا جاتا ہوا اب ملاحظہ فرمایا جائے کہ ہم پہلے بیان
کرائے ہیں کہ زمانہ خلافت عبدالملک بن مروان میں حکم تھا کہ پرہیز کیا جاوے محبت علی سے اور اکثر عبادتِ علی
بتکالیع عذاب خندیدہ ہوتے تھے اُسے زمانہ میں امام زہری تابعی قاضی تھے امور دینیات میں حکام سرع کا جہاز
انھیں کی ذات سے متعلق تھا اور امام زین العابدینؑ کے زمانہ میں خاندانِ نقشبندی تھے عبداللہ باب شریفی
جلد اول قول علیؑ انوار میں کہتے ہیں کہ امام زہری کہتے تھے کہ دنیا میں چار عالم ہیں ایک ابنِ السید مدینہ میں
دوسرے حسن بصرہ میں تیسرے طول شام میں چوتھے شعبی کوئے میں زہری تابعی نہ کہ سکے کہ امام زین العابدینؑ
اور امام محمد باقرؑ بھی عالم ہیں زہری ان دونوں عالموں کو عالم ہی مانتے تھے اور انھیں زہری نے کراول صدی
ہجری و زمانہ حکومتِ عباسی مروان تھا احادیثِ جمع کیے اول لکھے یہ پہلی کتاب ہے علم حدیث میں اسکے قبل علم حدیث
میں کوئی کتاب نہ تھی پس زہری عبدالملک میں کہ عمدہ فقہاء تھے فضائلِ مناقب علیؑ کیونکر جمع کرتے
اور لکھتے اور صحابہ تابعین میں کون ایسا تھا جو حدیث فضائلِ اہلبیت کا اظہار کرتا سوا اہل بیت و اہل
اہلبیت کے اور کون ایسا تھا کہ جو مرجعِ غریب اہلبیت ہونا اور دین و کسب و کار و رواج پاتا نام امام زین العابدینؑ
اور امام محمد باقرؑ زمرہ علمائے حق بھی شامل نہ کیے گئے اُنکے مذہب کو کون بوجھتِ امام ابو حنیفہؒ زمانہ خلافت
عبدالملک میں پیدا ہوئے اور امام شعبیؒ اور امام حمادؒ زمانہ خلافت بنی مروان میں مجتہد تھے انھیں دونوں صاحبِ کتب
امام ابی حنیفہؒ نے تفصیل علم کیا سند میں امام حمادؒ دی وفات ہوئی اور ابتداً زمانہ اجتہاد امام ابو حنیفہؒ ہوا اُنکے
زمانہ میں بھی امام جعفر صادقؑ موجود تھے مگر انھیں ابو حنیفہؒ نے فقہ کو مرتب کیا اور ظاہر بھی ہے کہ فقہ و حدیثِ قول
اہلبیت اور علیؑ اور اولاد علیؑ سے خالی ہوا اگر کوئی حدیث یا کوئی مسئلہ اہلبیت سے منقول بھی ہو تو یا اسکو
قولِ ضعیف کیے اور یا اسکو اجتہاد اور اسے مقابلِ نص کہل ساقط کر دیا جیسا کہ اوپر مذکور ہوا اور اہلِ احکام
دشمنِ خاندانِ آلِ رسولؐ ہونا بالاتفاق ثابت ہے انہیں کے زمانہ خلافت میں حدیثِ جمع کی کتبیں فقہ مرتب ہوئی
اور مذہبِ حنفی بھی شرع ہوا اور اہلِ احکام حدیث بھی اکثر قبیلہ مروان کے لوگ ہیں جو کراول صدی میں قتلانِ امام حسینؑ کے شریک
تھے اور جو شریک بھی نہ تھے تو اکثر دشمنانِ آلِ رسولؐ تھے دوستدارانِ آلِ مروان تھے اور یہ امر بھی شریف
کے روشن ہے کہ اگر خوشنودی خلفاء جو روفا دی نہ کی جاتی تو احادیث کا جمع کرنا اور ترتیب فقہ کا موقع ہاتھ نہ ملتا
کہ فقہاء وقت اگر بسے محبتِ اہلبیت پاتے تو امام بنائے جلتے نہ عمدہ فقہاء پر معین کیے جاتے نہ اجتہاد کرتے

شیخ ابو سعید
محمد بن اسماعیل بن عیسیٰ

موقع ہوا کہ لکنا بلکہ مثل امام شافعی کیسے جاتے پس فقہ و حدیث مذہب اہل بیت اور دین و کیش اہل بیت سے بھروسہ
مخالفت اور خلفاء وقت کے مذہب کے موافق قرار پائے حاصل یہ کہ جب اہل بیت کا شمار علمائین بھی نہ کیا
گیا بلکہ خارجی عامی پس بشری مخالف نص عمل کرنے والے مقتول سیف جد مجد قرار پائے اے علی بن ابیطالب امام عیسیٰ
صادق کہ زمانہ امامت ابو حنیفہ رہا اما سہانہ تو کیسا کوئی عالم بھی نہ جانا گیا تو جناب ابوطالب کا اسلام دیا نہ کیا نہ
رہا ہی اگر مذہب حنیفہ کے مقتول ہوتے تو عیسیٰ کہلاتے اب جناب ابوطالب کو کافر کہنا اُنکے کفر کی حد نہیں بنانا
خلفائے بنی امیہ اور مروانہ و خوش کرنا عیسیٰ ایمان قرار پایا اگر ان حالات کی تفصیل کی جائے تو ایک مطول تیار ہو
اور اصل مطلب فوت ہو جائے لہذا ہم مردوش اہل سنت و جماعت بنسبت صحابہ کبار کے کف لسان اور غماض
کفر کے گفتہ راغبتہ و شنیدہ را نا شنیدہ کیے دیتے ہیں مگر تابعین اُن اصحاب کے جو اُنکے اقوال و افعال کی پیروی
اور اتباع کرتے ہیں کہ جو اہل سیر و تواریخ نے نص کیے ہیں جسکی نسبت شیخ عبدالحق صاحب نے نکلہ میں فرمایا ہے
کہ قدر مشترکہ انان بسر عدو اتر سیدہ و بسر حد شریعت و تواضع مضر سیدہ اور پھر تحریر فرمایا کہ باطن را دشتے و ظاهر
را کہور تے دست و دہس تابعین اور تبع تابعین سے جو ایسے ایسے حرکات و اقوال اور فعل و افعال میں آئے دن کی
بنسبت تو کہ لسان اور کلام عدول اور اغماض و شنیدہ را نا شنیدہ اور گفتہ را نا گفتہ صادق نہ آئے گا اور
تابعین اور تبع تابعین سے جو جو انصاف و حفظ امت اہل بیت نبوی میں واقع ہوئیں یقین یہ کہ اُن سے تو غماض
کیا جانے کہ ہم روشن سنت و جماعت کا حکم تابعین اور تبع تابعین پر بھی لگائے دیتے ہیں اور بعض محال ہم بدل
بھی کیے دیتے ہیں اور کثرت لسان بھی کرتے ہیں مگر قاعدہ سنت و جماعت جو احادیث میں منقول ہے کہ فرقہ
خواج اور قدریہ اور شیخیہ اور معتزلہ اور اصحاب بدعت و اہوا سے بھی اُنکے حدیث نے احادیث اخذ کیے ہیں
شیخ عبدالحق صاحب فرماتے ہیں کہ مختار اُنت کہ اگر دعویٰ باشد بدعت خود در مقام ترویج و ترویجین آن بدعت قبول
نکنند و اگر جنہیں بدعت قبول کنند پس یہ ہی قاعدہ یا ان بھی جاری رکھنا چاہیے کہ جو مشاہیر و محارب تابعین صحابہ
واقع ہوئے اور آپس میں ایک دوسرے کی توہین و تذلیل میں احادیث و آیات بیان ہوئے سمیع ننون اور
اسی طرح تابعین اور تبع تابعین اور علماء دین بکثرت خوش و غلفائے جور و فساد و بطل جان اُنکے سنی و فاطمہ ہائے
سنی توہین و تذلیل اہل بیت نبوی میں مصروف ہے اُنکے اقوال و احادیث جو مقام ترویج اور ترویجین و فخر و
مہارت میں اُن خلفائے بنی امیہ و بنی مروان کے دار و مدار ہوں قبول کیے نہ جائیں اگرچہ وہ مستبص
بصدیق لہو اور صیانت لسان اور تقویٰ اور ورع اور احتیاط کیون نہ ہوں اس لیے کہ اگر بامندی اس قاعدہ
کی نہ کیا جائے تو کبھی یہ اقوال و احادیث منقولہ اصحاب معاویہ کو جو نہ صرف باغیہ تھے اور دیگر عادیق و مصلحان
خلفائے امویہ اور عمر دانیہ کہ اکثر اُنہیں اصحاب کہا رہے رسول مختار بھی بالاتفاق تھے اہل بیت و آل رسول پرست
و شتم کے مجاز ہو جائیں اور کبھی با اتباع اہل بیت دہ اقوال و احادیث منقولہ آل رسول اور اصحاب و معاونین علی
ان سب پر لعن و طعن کر نیکی مستحق ہو جائیں گے اور یہ صراحت و محال ہو کہ اب ہم جواب لا جواب فصل ثانی کا جو

عند علماء بنی امیہ

احمد رضا خان نے تحریر فرمایا ہے لکھتے ہیں وہ ستعین قولہ فصل دوم قول فصل دوم میں جو حدیث چار سو سیز
عباس عم رسول اللہ سے صحیحین اور مسند امام احمد میں سے مذکور ہوئے ارشاد الساری و مستطانی شرح صحیح بخاری ج ۱
باب قصہ بطلان بن باہن اسناد مذکور ہے حدیث اسناد حوالہ بن مسعود قال حدثنا علی بن سعید قال
عن سفیان الثوری قال حدثنا عبد الملک بن عاصم حدیثنا عبد اللہ ابن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال قال النبی صلعم ما اعلنت
عن عمتك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في محضار من ناسر لولا انا لكان في
الملك الاسفل من الناس بنے مسد و نے یحی سے اور انھوں نے سفیان ثوری سے اور انھوں نے
عبد الملک ابن عمر سے اور انھوں نے عبد اللہ ابن حارث سے اور انھوں نے حضرت عباس سے اس حدیث
کو لیا ہے سفیان ثوری امام علم حدیث ہیں وربع اور زہری مشہور اور ان کے مجتہدین میں مسدود و لا دستہ کی سند
خلافت سلیمان ابن عبد الملک میں ہوئی اور وفات کی سلسلہ خلافت مہدی میں ان سفیان ثوری بن عبد الملک ابن
عمر سے اس حدیث کو سنا و لا دستہ عبد الملک ابن عمر سے لے کر جب سفیان ثوری سولہ برس کے ہوئے تو عبد الملک تھے برس کے ہوئے
کہ سلسلہ خلافت شام کی تھی وریہ لہذا بطوغ و رہا کی کلا تا ہی انتہا کی کہ اس سال ہوا وریہ سوین برس سے سن فتی اور سن رشد
شروع ہوتا ہے تو سفیان ثوری کے بائیس برس کے سن میں عبد الملک ابن عمر کا سن چھپا سنی برکت ہوا کہ سلسلہ سحر ہی تھا علامہ ابن
حجر تقریب تہذیب میں اس طرح تحریر فرماتے ہیں فقہ فقہ تغیر حفظہ و بعد ازاں پس سفیان ثوری کا عبد الملک ابن عمر سے اخذ
روایات کرنا کے ۶۶ و ۷۰ برس کے سن میں کہ جس سن میں فقہ حفظہ و بعد ازاں کے مصلوق ہو چکے تھے نہایت حیرت خیز
ہو اور پھر وہ روایت صحیحین میں امام بخاری و امام مسلم کا نقل فرمانا اور بھی حیرت افزا ہو اور ایسی روایت ہے
اعتماد کرنا اور اسکو صحیح جاننا سب سے زیادہ عجیب ہو کہ ایسے وقت کی حدیث میں کسی احتمال صحیح ہوگی کجا پیش ہو
اتی نہیں رہتی اس حدیث کو صحیح کہہ سکتے ہی نہیں اس لیے کہ وجہ ملین میں شرح عبد الحق صاحب فرماتے ہیں وجہ تخم
سوائے حفظ اسناد اور اسکی تفصیل میں فرماتے ہیں کہ سوائے حفظ اگر لازم حال ورجح اوقات عمر کے گرد و حیرت ہو
معتبر بود و این قسم را شاید گویند برادر بغض محدثین و اگر عاری و عارض شدہ بہت عارضی مثل اختلاف حافظہ
بکسر یا ذراب بصرو یا قرات کتب این قسم را مختلف نامند پس عبد الملک ابن عمر کے نسبیت تو تغیر حفظہ و بعد ازاں
جی ہو تو یہ حدیث مختلف معنی قرار پائے اور ازاں سب کچھ فرمائیے کہ صحیحین میں تو موجود ہے تو جو ہم پہلے عرض
کر چکے ہیں کہ تسمیہ صحیحین کا بطریق تغلیب ہو ثابتاً ہم پہلے بقول علامہ ذوالعقبین ابن دحیہ بیان کر آئے ہیں کہ امام بخاری
کی عادت ہے کہ وہ ذکر علی کو ساقط کر دیتے ہیں اور وہ برگشتہ ہیں اس سبیل سے پس جب وہ ذکر ساقط کر دیتے ہیں
کہ نیکے عادی ہیں اور خوف و برگشتہ ہیں اس سبیل سے تو بالضرورت علی اور انکی ولاد اور انکے آباد اصدادی
تو ہیں اور تغیر و تبدل کے بھی عادی و در حقیقت ہونگے اور دلیل سپر ہی حدیث مختلف اور ازاں سب کچھ فرمائیے
وار و کرنا تو یہ صحیحین کی حدیث ہو اور کسی طرح صحیح نہیں قرار پاسکتی بالفاظ زرطکان احوال عبد الملک ابن عمر

مطلوبہ حدیث
مطلوبہ حدیث

مطلوبہ حدیث
مطلوبہ حدیث

مطلوبہ حدیث
مطلوبہ حدیث

ہو چکا ہو کہ خاندان رسول کا دشمن تھا جس نے حکم دیا تھا کہ لٹا کر و محبت علی سے اور ابن عبیدہ کے ہاتھ پاؤں کا ٹکڑا
 درخت میں لٹکا دیا تھا کہ محبت اہلبیت کی یہ سزا ہو اور علی ابن عبد اللہ ابن عباس کی اہلبیت ابو الحسن تھی
 عبد الملک بن مروان نے کہا کہ نام اور کنیت کو اپنی بدل والو لہ مجکواس نام سے اولیت سے عداوت ہو
 میں نہیں چاہتا کہ اس نام اور کنیت سے کوئی شخص موسوم اور مکنی ہو چنانچہ ابن خلکان نے بھی سنی حوالہ کو
 اس عبارت سے لکھا ہے قال الحافظ ابو نعیم فی کتاب حلیۃ الاولیاء انہ قد علم علی عبد الملک
 ابن مروان فقال لہ غیر اسمک وکنیتک فلا صبری علی اسمک وکنیتک فقال ما الاسم
 فلا واما للکنیۃ فالتی بابی محمد فقیر لکنیۃ وانتمی کلام ابی نعیم پھر ابن خلکان لکھتے ہیں قلت
 انا واما قال لہ عبد الملک ہذا المقال لہ بغض فی علی بن ابی طالب کہ ان یسمیہ اسمہ ولکنیۃ
 یعنی ابن خلکان کا قول ہے کہ عبد الملک ابن مروان نے بے شک بغض علی بن ابی طالب سے یہ خواہش کی کہ اس کا
 اسم وکنیت علی کا اسکو کہ یہ معلوم ہوتا تھا حاصل یہ کہ زمانہ خلفائے مروانیہ میں جہان اہلبیت پر جو جو سختیاں
 گذر رہی ہیں میان سے باہر تو تاریخ ابو الفداء میں مرقوم ہے کہ اسلہ قبل ششہ میں نامہ ہشام ابن عبد الملک کا تھا
 زبیر ابن علی بن حسین ابن علی بن ابی طالب کو یوسف ابن عرقش نے شہید کیا زبیر کے ہمراہ ہوا۔ بنے ان کی انفس کو
 مخفی دفن کر دیا یوسف ابن عمر نے سرخ لگا کر انکی قبر کو کھدوا کر زبیر شہید کا کمر ہشام کے پاس بھیجا یا اس نے
 دمشق میں اس سر کو لٹکوا دیا اور جثہ زبیر کو صلیب پر چڑھا دیا تھے کہ تین برس یا چار برس وہ سر لٹکا رہا اور
 بدن مصلوب ۳۷۰ میں ہشام مر اسوقت ولید ظیفہ ہوا اسے بدن مصلوب زبیر کو بلوایا حاصل یہ کہ ابن عبیدہ
 کی وفات ۳۷۰ میں ہوئی اگر محمد بن علی رسول بھی ہوتی تو اسکو ظاہر نفراتے مگر انکی سول عمری سے جو اوپر مذکور
 ہوئی معلوم ہوتا ہے کہ محبت مروان علی اگر انکے حفظ میں تغیر بھی نہ ہوا ہوتا اور تدلیس بھی نہ ہوا غالب نہ ہوتی اور
 علی بن ابی طالب یا انکے باپ ابو طالب کو کافر کہتے اور حدیث وضع فرماتے تو انکو شایان تھا کہ ہم تو انہی بھی
 بروشنی سنت جماعت کف لسان کر کے کہتے ہیں کہ یہ حدیث انھوں نے اپنے امام عبد الملک ابن مروان کی نوشتہ
 میں بطع فائدہ ہائے سنی اور جاز ہائے سنی بیان فرمائی یہ حدیث کسی طرح قابل اعتماد نہیں ہو سکتی کا غلط حدیث
 میں شرط ہے کہ خواہجہ اور روافض اور شیعہ اور اہل بدع واہوا اگر ہوں اور خود کے مذہب کی ترویج میں
 جو حدیث بیان کریں وہ قابل قبول نہیں ہے کثیر عبد الحق صاحب فرماتے ہیں کہ اگر داعی باشد بدعت
 خود در مقام ترویج و تزیین آن بودہ قبول کنند پس ویسا ہی بیان بھی تصور کرنا لازم و واجب ہے کہ اگر
 داعی باشد بطع فائدہ ہائے سنی و جاز ہائے سنی خود در مقام خوشامد ظیفہ وقت باشد قبول کنند پس
 یہ حدیث اگر صحیحین اور مسندین اور مسند امام احمد میں بھی مذکور ہو مگر قابل اعتماد اور قبول نہیں ہو سکتی
 تو کہ حدیث نجم صحیحین اور مسندین ابو سعید خدری سے ہے ان رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
 ذکر عندہ عنہ ابو طالب فقال لعلہ تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فیجعل فی خضاعہ فی

ابو الفداء
 جلد ۱
 ص ۱۰۷

فی النار یلقی منه دماغہ یعنی حضور اقدس سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے سامنے
ابوطالب کا ذکر آیا فرمایا میں امید کرتا ہوں کہ روز قیامت میری شفاعت اسے پر نفع دے گی کہ جنہم میں پاؤں
تک لگی لگ میں کرویا جائیگا جو اس کے ٹخنوں تک پہنچی جس سے اس کا دل بے جوش و مار بگا یونس ابن یونس کہنے لگا
محمد ابن اسحق سے یونس روایت کی ہے یونس نے دماغہ حق لیس علی قد صیہ اسکا بیجا اوبل کرنا پھر
اگر بگا عہدہ انصاری و ارشاد الساری شرح صحیح بخاری و مواہب لدنیہ وغیرہ میں امام سہلی سے منقول ہے
الحکمۃ فیہ ان ابوطالب کان قابلاً لرسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم لوجلتہ الا انہ
استمر ثابت القدم علی دین قومہ فسلط العذاب علی قد صیہ خاصۃ للثبیتۃ ایاہما
علی دین قومہ یعنی ابوطالب کے پاؤں تک آگ رہنے میں حکمت یہ ہو کہ اللہ عز و جل جزا مشکوک عمل و تباہی
ابوطالب کا سارا بدن حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی حمایت میں صرف رہا ملت لفر پر ثابت قدمی
نے پاؤں پر عذاب سلط کیا بیس طرح تیسرے شرح جامع الصغیر وغیرہ میں ہے **اقول** یہ حدیث صحیحین اور مسند
میں موجود ہے چنانچہ قسطلانی و ارشاد الساری شرح صحیح بخاری میں فرماتے ہیں حدیثنا عبد اللہ ابن یوسف
التیسی قال حدثنا بالجمع و لا بی ذر حدیثی الیہما بن سعد قال حدثنا بالجمع و لا بی
حدیثی بن الہاد ہو یزید ابن عبد اللہ ابن اسامہ ابن الہاد الیہما بن عبد اللہ بن
حباب الانصاری التابی عن ابی سعید سعد بن مالک بن سنان الحدادی نہ سمع
النبی ذکر عندہ عہد ابوطالب فقال لعلہ تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فیخصہ
من النار یلقی منه دماغہ دوسری سند حدیثنا ابراہیم ابن حنفیہ الزبیری الاسدی
المدنی قال حدثنا ابن ابی حازم عن مسلم بن دینار والدہما و ردی عبدالعزیز ابن
محمد عن یزید ابن الہاد لہذا الحدیث المذکور و قال یغنی عنہ ام دماغہ و فی روایت
یونس عن ابن اسحق فقال یغنی عنہا دماغہ حق لیس علی قد صیہ اس حدیث میں علامہ ابن
حجر عسقلانی نے احوال در و ردی طرح تحریر فرماتے ہیں عبد العزیز ابن محمد بن عبید اللہ راوی
ابو محمد الجہنی مولا ہوا الحدادی صدوق کان یحدث من ثقب غیرہ فخطی قال لیسائی
حدیثہ من عبید اللہ العمری منکر من الثامۃ مات سنۃ ست و سبع و ثمانین یہ
عبدالعزیز صدوق ہیں کتب غیر سے حدیث بیان کرتے ہیں بس خطا کرتے ہیں نسائی کہتے ہیں کہ حدیث لکی
عبید اللہ عمری سے منکر ہے طبقہ ثامۃ سے ہیں ثامہ و کشم میں مرگے جو زمانہ خلافت ولید ابن عبدالملک بن
عبدالملک بن مروان کا تھا ابن ابی حازم سلمہ ابن دینار ثامہ میں مرگے یا کچھ قبل اسکے امام بخاری نے
عبدالعزیز ابن محمد کو کہ خطی تھے ابن ابی حازم سے مقرون کر کے حدیث انکی بنی صحیح بخاری میں درج فرمائی
خلافت عبدالملک بن مروان میں انھوں نے وفات فرمائی یہ وہ زمانہ عثمانیہ کا تھا کہ محب اہلبیت

قسطلانی جو حدیث
مسلم

قسطلانی جو حدیث
مسلم

تقریباً ثمانین
مسلم

اور واصل مکے شاکر دے مشہور ہو کہ حسن بصری نے واصل کو کہا اعتزل عناد واصل فحشی ہو واصل صاحبہ
 معتزلہ یہ اعتزال ثالوی ہو ورنہ فی الحقیقت تارکین بیعت علی معتزلہ اولیٰ ہیں اور جسطرح اعتزال ثالوی کی
 معتزلہ مخالف مذہب حسن بصری قرار پائے اسی طرح معتزلہ اعتزال واصل کے بھی مخالف مذہب علی ہوئے ہیں
 تارکین بیعت علی کے روایات و توفیق و تفسیر و تامل علی میں ہر کسی طرح قابل قبول نہیں ہو سکتی خصوصاً
 جب وہ راوی معتزلین اور مثل مالکین اور قاسطین اور فرقہ باغیان و طاعیان میں محسوب ہوں پس
 یہ ابو سعید خدری بخلاف اصحاب کے ہیں کہ ترک بیعت کے شام چلے گئے اور اہل شام کا اعتقاد نسبت
 علی بن ابی طالب کے مشہور اور کتب سیر و تواریخ و حدیث میں مسطور اور اسی رسالہ میں غمناک سکھ مذکور
 ہو چکا ہے جسے اگر امام نسائی تک مقتول ہوئے ہیں اگر وہ لوگ باعلان جناب میر کو اور اہلیت کو کافر نہیں
 اور فقط جناب ابوطالب کو کافر نہیں اور ان کے کفر کی حدیثیں وضع فرمائیں تو وہ قابل اوم ہیں نہ
 وہ حدیثیں قابل احتجاج اب رہا صحیحین و مسندین ہونا وہ بھی ہم بیان کر گئے ہیں کہ ایک راوی اس کے
 در اور دی جو غلطی و ردیہ اٹلی منکر ہوا اور ختم سند ابو سعید خدری پر ہو اور امام بخاری کی عادت ہو
 کہ وہ ذکر علی کو قطع کر دیتے ہیں اور اس سبیل سے برگشتہ ہیں پھر اگر اس حدیث کو بھلا پی صحیح میں داخل
 فرمایا تو بھی قابل احتجاج نہیں ہو سکتی اس مقام پر ہم معتزلین اولین کا ایک اعتقاد اور بھی عرض کر دیں علامہ
 شہرستانی تحریر فرماتے ہیں فی الفرقین من اصحابنا یصل و اصحاب صنفین ان احدہما یخطئ
 لا بعینہ و کذا لک قولہ فی عثمان و قائلہ و خذلیہ قال احد الفرقین فاسق لا یمانہ
 ثم احدا المتلاعنین فاسق لا بعینہ و قد عرفت فی لہ فی الفاسق و اقل درجات
 الفرقین انہ لا یقبل شہادۃ لہما لا یقبل شہادۃ المتلاعنین یعنی اصحاب حمل کے دونوں
 فریقوں میں سے اور اصحاب صفین کے دونوں فریقوں میں سے ایک ان دونوں کا خطی ہی لا بعینہ یعنی ہم
 کیسے معین نہیں کر سکتے اسی طرح قول سکا ہو بہت عثمان کے اور قائلین اور خادین عثمان کے کہ ایک
 ان دونوں کا لا محالہ فاسق ہو جیسا کہ احد المتلاعنین فاسق ہیں اور اقل مدارج فریقین یہ ہو کہ ان کی
 شہادت مقبول نہ ہو پھر بعد دو تین سطروں کے لکھتے ہیں لو شہد رجلان من احدا الفرقین مثل
 علی و رجل من عسکرۃ او طلحہ و زبیر لہ فیہل شہادۃ لہ یعنی دونوں فریقوں کے دو شخص مثل
 علی یا کوئی شخص لشکر علی کا یا طلحہ و زبیر کی عمر گواہی مقبول نہیں اور تارکین بیعت علی کا یہ ہی عقیدہ تھا بہ نسبت
 علی کے اور یہی سبب ہوا کہ جب بیعت یاسن بیعت کا اور وہ لوگ ملحق ہوئے عسکر طلحہ و زبیر سے یا شام
 حاکم اصحاب معاویہ ہوئے پس ان کی شہادت بہ نسبت علی اور اہلیت کے اور علی کے باپ ابوطالب کے
 کیونکر مقبول ہو سکتی ہو پس حدیث منقولہ ابو سعید خدری بہ نسبت جناب ابوطالب کے اگرچہ تمام صحاح ستر
 میں کیوں نہ مقبول نہیں ہو سکتی عذر القاری و ارشاد الساری و درمواہب سے جو عبارت آپ نے

نہایت عجیب و غریب
 ص ۱۵۰ سطر ۱۵

معنی ہے کہ جو شخص
کفر سے باز رہے

نقل فرماتے ہیں کہ مطلوب کی مٹائی و رہنمائی ہو یہ مکمل منسلک یا من جناب ابو طالب بنی امام سہلی کا قول
قول الحکمتہ فیہ ان ابی طالب کان تابعا لوسق آل اللہ بجملة یعنی ابو طالب ب تحقیق کہ تھے پیرو رسول اللہ
کے مٹنا پہلے تو آپ بیان کر کے ہیں کہ ابو طالب حاکمی و ناصر و معین و یاد و تکفیل تھے رسول اللہ کے ایام
سہلی نے اس حدیث کی شرح میں معاف و صاف فرمایا کہ ابو طالب تابع رسول اللہ تھے بجملة اور یہ طلبہ قدین
میں تعلق اور تابعین مسلم اور مسلمین کو کہتے ہیں اور اہل لغت خصوصاً قاموس میں بھی کہ تبع کفر سے تبعاً
بالغیر یلک و تبعاً مٹنی خلقۃ اور تبعہ ای لحقہ اور تابع یعنی عاشق کے بھی ہیں تو امام سہلی
کی عبارت کے معنی یہ ہوئی کہ تھے ابو طالب پیرو قدامیہ تھے تمامہ قدم با قدم رسول اللہ کے چلتے تھے اور طبع
ہو رسول اللہ تھے اور عاشق رسول اللہ تھے پس جناب ابو طالب کا پیرو ہونا رسول اللہ کا لینے قدم با قدم
رسول اللہ کے چلنا اور طبع ہونا آنحضرت سے اور عاشق ہونا انکا اور مسلم ہونا انکا ثابت ہوتا ہوا رہی حکمت
حکیم مطلق کہ جسکی سبب سے پانچ عذاب مسلط ہو جب کا سبب امام سہلی نے پتھر تابعا لقدم علی دین
قومہ فسلط العذاب علی قومہ صیغہ فرمایا اذ لا تو اس عبارت کا ترجمہ کہنے فرمایا کہ ملت کفر پر ثابت قدمی
نے پاؤں پر عذاب مسلط کیا دین قوم سے ملت کفر اولیٰ یا یہ آپ کی کمال ہدایت ہو اس واسطے کہ ابتدا و نزول
وحی سے تا وقت ظہور دعوت عام کہ تین سال ہو گئے تھے اور آنحضرت نے دوسرے بلعام قلیل طیار کر لیا
اور تمام بنی عبدالمطلب کو جمع کیا اور ابلاغ رسالت فرمائی سو وقت جناب ابو طالب نے فرمایا کہ اے محمد تجھ کو
کوئی امر تیری عانت سے زیادہ محبوب نہیں ہو اگر یہ سب قبول کرین تو میں سب پر سبقت کرتا ہوں ورنہ میں
دین عبدالمطلب پر ہوں اور وہ حدیث جو آپ بحکم آیہ انک لا تتدی اور آیہ ما کان لنبی بینہ
کر آئے ہیں کہ جناب ابو طالب کا اخرا صا حکم یہ علی ملتہ عبدالمطلب تھا اور بعض روایات میں علی
ملتہ الانشیاء فرمایا اور قسطلانی میں تحت حدیث بنی امام سہلی سے علی دین قومہ کے مقام پر علی دین
عبدالمطلب موجود ہے پس جب تک آپ کفر جناب عبدالمطلب و تمام اشباخ ابو طالب کا کہ وہ سب
اشباخ رسول اللہ ہیں ثابت فرمائے گا و لہٰذا شک علی دین قومہ سے ملتہ کفر مراد لینا آپ کا کفر ثابت کر بیگا
حکوم مکر بیان کر چکے ہیں اگر آپ دین قومہ سے مراد کہ وہ موجودہ ہیں کہ جو سو وقت موجود تھے تو جو
اسکا ظاہر ہو کہ کبھی جناب ابو طالب نے اس گروہ سے کہا کہ میں تمھارے دین پر ہوں دوسرے سے
اقرار کیا بلکہ جب فرمایا تو یہ ہے کہ میں دین عبدالمطلب پر ہوں پس یہ استرا ثابت قدمی کا علی دین قومہ ثابت
ہو تو وہ دین عبدالمطلب کہ دین ابراہیم تھا قرار پائے گا اور نیز حق تعالیٰ نے
واجب ملتہ ابراہیم فرمایا اس بات پر جناب ختمی آپ بھی تھے پس ملتہ ابراہیمی کو ملت کفر خطاب کرنا
مخاطب کے کفر کی دلیل واضح ہوتا تھا حدیث چہارم اور ترجمہ میں آپ بیان کر آئے ہیں کہ آنحضرت
نے فرمایا کہ میں نے اسے سراپا اک میں ڈوبا ہوا پایا تو اسے کھینچ کر پاؤں تک کی آگ میں کر دیا اور امام ابن

حجر کے بیان سے آپ ثابت کر چکے کہ شفاعت یعنی پاؤں تک کی آگ میں کر دینا آنحضرت کی خصوصیت سے
 ہوا اسی حدیث پنجم میں یہ عبارت بھی موجود ہے لعلہ تنفعہ یعنی مایہ القیامہ فیجعل فی شخصہ صاخر پھر آپ امام
 سہیلی سے نقل فرمایا کہ اللہ عز وجل جزا ہر شکل عمل دیتا ہے ابو طالب بن قوم پر ثابت قدم رہے اس سبب سے
 پاؤں پر عذاب مسلط ہوا دیکھی حدیث صحیحین میں اور علمت اللہ میں تار عزلا ورتضا موجود ہے کہ جب حق تعالیٰ
 نے ابو طالب کو جزا ہر شکل عمل دی تو پھر خصوصیت آنحضرت کہاں رہے اور تو ان آنحضرت لعلہ تنفعہ
 شفاعتی نے کیا نفع بخشا اگر امام سہیلی کا مقولہ من باہلہ المنظر فی حلقہ اللہ صحیح ہے تو صحیحین کی دونوں
 حدیثیں غیر صحیح اور اگر دونوں حدیثیں یعنی چہارم اور پنجم صحیح ہیں تو قول امام سہیلی کا غیر معتبر ثابتاً استقامت ثابت
 اللہ علی دین قومہ میں ثابت القدم استوار ہے اس واسطے کہ کفر و ایمان فعل قلب کا نام ہے جسکو ہم
 بحث ایمان و کفر میں ثابت کر آئے ہیں پس قلب کو ایک شخص تصور کیا جائے اور اس کے جوارح فرض کیے
 جائیں اور کہا جائے استقامت ثابت القدم تو عبارت کے معنی درست ہوں اور استعارہ حدیث نبوی میں
 بھی واقع ہوا ہے کہ آنحضرت نے فرمایا الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها فتنة کو ایک شخص تصور
 کر کے متصف بہ نوم و یقظ کیا اب فرمائیے کہ یہ کون سی حکمت ہے کہ فرضی قدموں کے عوض میں حقیقی قدموں پر
 عذاب مسلط ہو اور فرضی قدموں کے ثبات پر اصلی قدم جو ابتدا سے استقامت حفاظت و حرمت میں ثابت
 رہے ہوں اور ایک دم خدمت آنحضرت سے جدا نہ ہوئے ہوں رات کو شل پروانہ گرد آنحضرت پھرتے ہوں
 تمام شب قائم رہتے ہوں کہ کوئی کافر گزند نہ پہنچانے پائے آنحضرت کو ایک مقام سے دوسرے مقام پر
 چھپانے پھرتے ہوں اور تمام کفار عرب کے مقابلہ پر مرنے دم تک قائم رہیں انہیں تو عذاب مسلط ہوا اور
 فرضی پاؤں میں سے استراحت کر بن سبحان اللہ کیا خوب حکیمانہ تحقیق ہو چکی کیوں نہ ہو حکمت حق تعالیٰ
 کو کبھی اپنے بقواعد حکیمانہ ثابت کر دیا بیشک اس تقریر سے ثابت ہو گیا کہ حق تعالیٰ جزا ہم شکل عمل دیتا ہے
 اسی سبب سے جناب ابو طالب کے قدموں پر عذاب کو مسلط کیا واہ واہ کیا علامہ تحقیق ہو مگر اس تقریر سے
 آپ کی اور امام سہیلی کی عبارت سے صحیحین کی حدیثوں کو غلط فاضلہ موقوفیت بھی مل گئی بالبقا فرض حال
 الادانہ استقامت ثابت القدم الخ کو تسلیم بھی کر لیں اور یہ بھی قبول کر لیں کہ حق تعالیٰ جزا ہر شکل عمل دیتا ہے
 تو پھر جناب ابو طالب تابع تھے رسول اللہ کے بچہ اور جزا سبب ثابت قدمی کے ہر شکل عمل دی گئی تو بغیر
 منہ دماغہ حق لیسبل علی قدمیہ خلاف حکمت قرار پاتا ہے کہ تابع مجاہدہ میں دماغ متشنج کیا گیا
 پھر سینگاہ دماغ کو کہ تابع رسول اللہ تھا مفضلہ نار نے کیوں غلبان دیا کہ سینگاہ تھا اور بلکہ قدم پر گر کر دخل
 مفضلہ ہوا سبحان اللہ آپ کی نظر حکیمانہ ہے کہ خیال مجنونانہ اور یہ کلام عالمانہ ہے کہ بیان حشیانہ امام سہیلی
 کے کلام کو آپ سمجھے نہیں کہ یہ احادیث جو صحیحین میں ہیں امام سہیلی کو ظاہر بظاہر رد کرنا ان حدیثوں کا منقطع
 ہوا یہ سبب غلط فہمی امام بخاری اور امام مسلم کے بایں وجہ امام موصوف نے حکیمانہ طور سے رد بھی فرمائی

اور موضوعیت بھی ثابت کر دی گوش دل و رہنمائی سلیم سنیے اور سمجھیے فرماتے ہیں کہ ان اباطالب کا تعلق
 رسول اللہ جملہ اور یہ نہ کہا کہ ان اباطالب کا تعلق ناصحاً و حامیاً رسول اللہ جملہ نہ ہو کہ امام
 سبیلی کو انبات اسلام و ایمان ابوطالب کرنا منظور تھا ورنہ اس حدیث کی شرح میں تابعاً فرماتے کہ اصطلاح
 حدیث میں تابع مسلم اور مسلمین واحد و جمع دونوں کے واسطے مصطلح ہوا اور اہل لغت نے تابع کے معنی عاشق قدم
 با قدم چلنے والے اور پیرو کے لئے ہیں لہذا استغوث ثابت القدام علی دین قومہ استغوثا کر کے فرمایا کہ
 وہ ہمیشہ ثابت قدم رہے دین پر اپنی قوم کے سچان اللہ پہلے تو قدم با قدم رسول اللہ کے چلنے والے کہا اور
 اب ثابت قدم دین پر اپنی قوم کے فرمایا عرض دین و ایمان فعل قلب کا نام ہے جسے ہم بحث ایمان و کفر میں
 ثابت کر آئے ہیں ہر بل اس قلب کو ابوطالب فرض کیا جائے اور کہا جائے کہ دونوں قدم فرضی ابوطالب
 کے اپنی قوم کے دین پر ثابت رہے تو معنی درست ہوں اس مقام پر امام سبیلی نے استغوث علی ملتہ الکفر
 رقم نہ فرمایا کہ استمرار ملت کفر پر ثابت ہو جاتا اور حدیث صحیحین کی صحت کی دلیل ہوتی اور اپنے اپنی عادت جعلی
 بیان بھی ترک نہیں فرمائی فسطائی شرح صحیح بخاری میں تحت منقول امام سبیلی علی دین عبدالمطلب لکھا ہوا اور
 آپ اس مقام پر علی دین قومہ رقم فرماتے ہیں اور معنی اس کے ملت کفر لیتے ہیں اور ان سب تحریفوں کے بعد
 کفر جناب ابوطالب ثابت فرماتے ہیں یہ آپ نہیں سمجھتے کہ امام سبیلی کی شرح ان صحیحین کی حدیثوں کو موضوع بنا کر
 دیتی ہو غرض امام سبیلی بعد اس کے فرماتے ہیں فسلط العذاب علی قدامیہ لثقیلہ ایاہما علی دین
 قومہ یعنی دین قوم پر ثابت قدمی کے سبب سے قد موثر حق تعالیٰ نے عذاب مسلط کیا کہ خدا جزا ہر شکل عمل
 دینا ہو مراد امام سبیلی کی یہ ہے کہ ابوطالب کا عمل موثر بن گیا کہ اس کا ساہو ورنہ تمام تر عذاب کے مستحق ہوتے کہ
 کفار کو تو شفاعت شافعیین کی نفع نہیں دیتی کہ حق تعالیٰ و تنفعہم شفاعتہ الشافعیین فرما چکا ہے
 پس شرح کرنا امام موصوف کا معارضہ ورمضاد ہے حدیث صحیحین کی شرح تو جب ہوتی کہ یہ حکمت نہ بیان فرماتے
 اور فسلط العذاب علی قدامیہ کے مقام پر فسلط علیہ غصرات النار لکن من بوثر رسول اللہ شفاعتہ
 خارج منہا یعنی ملت کفر پر ہمیشہ رہنے کے سبب سے سراپا آگ میں داخل کیے گئے لکن برکت رسول اللہ
 سے اور انکی شفاعت سے غصرات نار سے نکال لیے گئے اور مخلصین میں کر دیے گئے پس اگر اس طرح سے
 رقم فرماتے تو شرح حدیث کی کمالات اور صحیحین وغیرہ کی حدیثیں صحیح قرار پاتیں مگر امام موصوف نے اچھوٹائی
 ردی ہو اور انکی موضوعیت ثابت کی ہو آپ نہ سمجھیں تو امام سبیلی کا کیا قصور تھا بدو تفہم تو کہ حدیث شریف
 بزارہ اور ابویعلیٰ و ابن عدی و تمام جابر بن عبد اللہ رضاری سے راوی ہیں قیل للنی صلی اللہ تعالیٰ
 علیہ وسلم هل نفعت اباطالب قال خیر من غصرات جہنم الی مختصا ح منہا یعنی حضور
 اقدس سے عرض کی گئی کہ حضور نے ابوطالب کو کچھ نفع دیا فرمایا میں نے دونوں کے غرق سے یاد نہ کیا
 آگ میں بھنچ لیا امام عینی عمدۃ بین فرماتے ہیں فان قلت اعصالی المذکورہ ہا من مشورۃ لافائدہ منہا فاستغوث

هذا النفع من بركة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخصاً له اسکا بھی وہی اللہ پر
 کہ ابوطالب کو یہ نفع ملنا صرف حضور اقدس کی برکت سے ہو اور نہ کافروں کے اعمال تو نہا رہیں ہو اور اور ان کے
 ہوئے اقوال حدیث شتم اور ختم اور جہارم میں کوئی فرق زیادہ نہیں ہو اور وہ سب تفسیر امام سیوطی کے
 اللہ تعالیٰ فضل حق تعالیٰ سے ہونا منقول ہو کہین باوجود کہ صحیحین اور سند سے منقول تھیں
 بلکہ انھیں حدیثوں سے مسلم و مؤمن و تابعین سے ہونا نہایت ابوطالب کا ثابت ہو چکا اور وہ حدیثیں نہ منقول
 بن کہیں تو اب اس حدیث شتم کی رو کی راست نہیں رہی کہ خود راویان حدیث ہذا یا محمد بن الحنفیہ بن یوسف
 میں سے ہیں کما قال الامام البخاری بن سعدی جماعت من المصنفات جملہ بالروایات علیہ
 علی بن فی حدیثہ بعض ما فیہ اور علامہ بن حجر نے کہا ابن عدی بن الکندی شیخ لیس فی ابن
 یونس لم یسمع ولا یعرف حالہ اور اسی طرح ابویعلیٰ بھی صدوق ہیں مگر ہم انہی شان میں ہو علامہ
 ابن حجر نے رقم فرمایا ہے اور امام بخاری نے عمرہ میں جو فرمایا قلت هذا النفع من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اولاً قول الامام سيوطي جواد بن زكوة ہوا وہ معارضی اور مضاد کلام امام بخاری ہے اور ایک دوسرے کی رو سے یہ
 کافی ہے نہ امام سیوطی کا کلام قابل استدلال ہے نہ امام بخاری کا بیان متعلق بحثنا ہی ثابت استقامت مطالب میں جسکا
 ترجمہ محبوب لغائب ہے قول برجی اس طرح مذکور ہے فان قلت ثبت العلماء قوماً من الشذاعة فلا بأس
 وحملوا ذلك خصوصية لنبينا ومثله ذلك بشفاعته لابي طالب وهما الخفيف من عند الله
 یعنی اگر تو کہے کہ علمائے ایک قسم کی شفاعت کفار کے واسطے بھی ثابت کی ہے اور اسکو ہمارے نبی کا خاصہ
 قرار دیا ہے اور اسکی تمثیل میں شفاعت کرنا آنحضرت کا ابطال کے لیے اور تخفیف عذاب ہونا بیان کرتے
 ہیں اسکا جواب چند سطروں کے بعد یوں دیتے ہیں کہ فلیس مستثنی من قوله تعالى فما تفتحه به شفاعته
 الشافعين ولا خصوصاً لعموم الآية في باقية على عمومها وليس عندنا هم مثال آخر مثلاً
 به بشفاعته لاحد من الكفار غير ابي طالب فان كان لهم دليل آخر فليدكر حتى تنظر فيه
 یعنی قول خدا میں استثنائیں ہو اور کوئی تخصیص بھی نہیں ہو اور اگر آپ اپنے عموم پر موجود ہو اور ان علمائے
 پاس کوئی دلیل بھی نہیں ہو کہ ہر شخص کسی کافر کی شفاعت نبی کی مثال دین پس اگر ان کے پاس کوئی دوسری
 مثال یا دلیل ہو تو بیان کریں کہ ہم اس میں نظر کریں قدر بلکہ احادیث متعددہ صحیحین اور دیگر صحاح میں موجود ہیں
 کہ فرمایا پیغمبر خدا نے شفاعتی لا اهل للکبائر لمن له شرفک باللہ شیثا یعنی میری شفاعت اہل کبائر
 کے لیے ہے جو جس نے خدا کے ساتھ کسی کو شریک دیکھا ہو اور یہ لام لمن کا اختصاص کے واسطے آیا ہے مثلاً امام
 احمد کے یعنی میری شفاعت مخصوص ہے اہل کبائر کے ساتھ امام احمد و طبرانی وابن ابی غیبہ نے ابی موسیٰ
 اشعری سے روایت کی ہے قال قال رسول الله اني اخترت شفاعتي وجعلتها لمن مات من
 امتي لا يشرك بالله شيئاً یعنی پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میں نے اپنی شفاعت اس شخص کے ساتھ

ابن ابی طالب

ابن ابی طالب

ابن ابی طالب

مخصوص کی ہو کہ جسے میری امت میں سے اللہ کے ساتھ شرک نہ کیا ہو وہی روایت لابی یعلیٰ دابی بغیر
عن ابی ذر وہی ناثلۃ منہا فنشاء اللہ تعالیٰ من لہو لیشراک باللہ شیئاً یعنی میری شفاعت
اُنکو پہنچائی کہ جنہوں نے شرک نہ کیا ہوا اللہ کے ساتھ روایت کیا اُسکو احمد نے اپنی مسند میں اور ابو داؤد اور
نسائی اور ابن جہان نے اور حاکم نے اسل بن مالک سے مستدرک میں اور روایت کیا اسکو طبرانی نے کبیر
میں ابن عباس سے اور خطیب نے ابن عمر سے اور کعب بن عجرہ سے اور اوسط میں مسند حسن ابو سعید
خدری سے قال قال رسول اللہ اذی اخوت شفاعتی لاصقی وہی بالغۃ انشاء اللہ تعالیٰ
من مات لا یشراک باللہ شیئاً یعنی میں نے اپنی شفاعت کو اپنی امت کے لیے موخر رکھا ہو کہ وہ شراک
اُس شخص کو پھر پہنچی کہ جو بوقت موت مشرک باللہ نہ ہو منادی نے تفسیر میں جو شرح ہو جامع صغیر کی فرمایا
شفاعتی میں اسانفت بحضۃ الف لام عدد کے ہو شفاعتی وہ شفاعت جب کا حق تو اُنہوں نے مجھ سے وعدہ کیا ہو
پس ان احادیث سے صاف صاف ثابت ہو کہ شفاعت ہمارے پیغمبر کی مخصوص ہے کبار سے ہو اور بقول
برزخی لمن جو احادیث میں آیا ہو تو اُسکا لام مثل لام احمد کے ہو اور تفسیر جامع اسیان سورہ نسائین تحت
قوله تعالیٰ ان اللہ لا یغفر ان یشراک بے و یغفر ما دون ذلک کہتے ہیں لا یغفر لعبد لقیہ
منہما کا و یغفر ما دون الشراک صغیرا و الکبیرا لمن یورید تفضلاً یعنی نہ بخشش کا اُس نہ سے کو
جو ملاقات کرے اپنے خالق سے درحالیکہ مشرک ہو اور ما سوائے شرک اپنے فضل و کرم سے بخشش دینا چاہے
چاہیگا خواہ وہ گناہ کبیرہ ہوں یا صغیرہ حامل یہ ہو کہ جب اہل شرک کی مغفرت ہی نہ ہوگی تو پھر وہ سخت شفاعت
کیونکر داخل ہو سکتے ہیں کہ ہر عذاب مقابل ذنب ہو جب تک اس ذنب کی مغفرت نہ ہوگی عذاب مرتفع نہ ہوگا
اور جب یہ ثابت ہو گیا کہ شرک لائق مغفرت ہی نہیں ہو اور بعض کلام مجید شفاعت شافعیں کچھ نفع نہ دیتی تو
اب کہنا کہ یہ شفاعت مخصوص ہو اور خصوصیات سے ہمارے پیغمبر کے ہو دعوائے بے دلیل ہو تا لکھا
بالقرص بے برکت رسول اللہ شفاعت آنحضرت نے اگر نفع دیا اور وہ خصوصیات اور برکت آنحضرت سے
قرار پایا تو وہ عذاب جو مقابل ذنب تھا مرتفع ہوا پس وہ ذنب اُس مبارک لہ کا ذنب ہی نہ بلکہ قابل مغفرت
قرار پایا اور اسی برکت رسول اللہ نے درک اسفل سے کہ جو مقام لغار و مشرکین کا تھا کمال کردخل وخصیض کیا
اور خصیض گنہ گاران امت محمدی کا مقام ہو تو ابو طالب شامل امت محمدی ہوئے اور روز قیامت آنحضرت
بالضرور اپنی امت کے گنہ گاروں کو اس میں سے نکال کر داخل جنت کریں گے تو ابو طالب کو بدرجہ اولیٰ
داخل جنت کریں گے یہ جواب ہمارا اس وقت میں ہو کہ ہم امام عینی کے اجتہاد بقابلہ رض کو قبول کریں اور تسلیم
کریں ورنہ فی الحقیقت تو قول تعالیٰ لا تنفعہ شفاعتہما لشفاعین فائدہ عموم کا دے رہا ہو وکذا لا
لا یغفران لیشراک بے و یغفر ما دون ذلک پھر کس طرح ممکن ہو کہ امام عینی کا قول معتبر سمجھا جائے اور
اور نیز سورہ زمر میں حق تعالیٰ فرماتا ہو ان العزیزین فی نار جہنم خالداون تفسیر جامع البیان میں

کہ مجرمین جیسے کفار کے ہوا اور عالم التزویل میں مجرمین یعنی مشرکین ہی یعنی کفار و مشرکین ہمیشہ جہنم میں رہیں گے
 لا یفتقر عنہم وہم فیہ مہلسون فاتر لغت میں سست و ناتوان کو کہتے ہیں مفسرین نے لا یفتقر کی تفسیر
 لا یخفف و لا ینقص کے ساتھ کی ہے یعنی نہ خفیف ہونگے اور نہ کم ہونگے عذاب نے اور وہ لوگ اس میں
 خاموش اور مایوس ہونگے نا امید ہو کر و ما ظلمنا ہم و لکن کافوا نفسہم یظلمون حق تعالیٰ فرماتا ہے
 کہ ان لوگوں پر ہم نے ظلم نہیں کیا لیکن وہ ہی لوگ اپنے نفسوں پر ظلم کرنا لے ہیں پھر حق تعالیٰ سورہ نور میں
 فرماتا ہے والذین کفروا و اعصابہم شرب بقیعۃ نجسہ الظلمان ماء حق اذا جاءہ لم یجداہ
 شیتا یعنی جو لوگ کفر کرتے ہیں اعمال کے مثل شراب کے ہیں صحرا ہوا زمین گمان کرتا ہے اسکو بیا سا کہ وہ پانی
 ہی پیا تک کہ جب پھنچتا ہے اس تک تو نہیں پاتا اسکو کوئی شے اور سورہ فرقان میں حق تعالیٰ فرماتا ہے و قدما
 الی ما عملوا من عمل فجعلناہا ہباً منقلاً ان سبکیات میں جو حکم حکم حق تعالیٰ نے فرمایا ہے اعم ہے
 نہ کہ میں اشتہا کیا ہے نہ کسی جگہ کوئی خصوصیت ہے اور تکرار حکم فائدہ تاکید کا دیتی ہے کہ کفار و مشرکین کے عذاب میں
 تخفیف و رکمی نہ ہوگی بلکہ نا امید کرنا ہے کفار و مشرکین کو اور سورہ زمر میں حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہے و لقد
 اوحا لیک والی الذین من قبلک لئن اشرکت لیحبطن عملک فلتکونن من الخاسرین یعنی
 ہر ایک یہ تحقیق کہ وحی کی گئی تیری طرف و ان لوگوں کی طرف جو تجھ سے قبل گزرے ہیں یعنی انبیاء و رسل
 کے اگر تو شرک کرے گا یہ خطاب مفرد اس مقام پر باعتبار ہر واحد کے ہے تو القبتہ کہ جائینگے عمل تجھارے اور ہو جاوے
 خاسرین سے نیچے اس آیت میں تو خاص کر خطاب ہمارے پیغمبر اور پیغمبران سلف سے ہے کہ اے حبیب ہمارے تلو
 بھی وحی ملی جاتی ہے اور تجھارے قبل جو انبیاء گذرے ہیں بھی وحی نازل کی کہ اگر شرک کر دے تو عمل تجھارے
 گرجائینگے اور تم خسران آخرت کے مستحق ہو جاوے گے مفسرین نے تفسیر اسکی سطح کی ہے کہ خطاب فرمایا مقتضائے
 نے انبیاء علیہم السلام سے تا وہ بتائے یہ خطاب اب سکھاتا ہے انبیاء کو یا ہر گجھتہ کرتا ہے انکو یا نا امید کرتا ہے کافروں کو
 یا ہدایت اور ڈراتا ہے امت کو یا خطاب ہوا انبیاء سے اور مراد امت ملی ہے ہر حال آیات مذکورہ میں کفار و
 و مشرکین کی عدم نجات اور عذاب ہونا فی النار اور عدم تخفیف عذاب و عدم مغفرت و عدم منفعت شفاعت
 شافعیین کی ہوا اور ان میں نہ کسی کا استغناء ہے نہ کسی کا تخصیص ہے اور اس آیت میں خطاب ہے ہمارے پیغمبر سے
 اور خبر ہے پیغمبران سلف کی کہ اُن سے بھی یہی خطاب ہوا ہے کیا کوئی مسلم کہتا ہے کہ معاذ اللہ کسی پیغمبر سے
 اگر شرک صادر ہوتا تو حق تعالیٰ اسے خاسرین میں شمار کرتا یا انصاف قطعہ میں اگرچہ ایسے امور بہ نسبت انبیاء
 علیہم السلام کے مجملہ حالات کے ہیں حق سبحانہ تعالیٰ نے انبیاء و مرسلین کو برا بھلا نہ سمجھا ہے اور
 کہ شرک دہ گناہ عظیم ہے کہ اگر تمام عمر ہدایت خلق کرو اور نہ بربت کو بجا لائے شرک سب اعمال گناہات اور
 عظیمہ شرک کوئی عمل گناہ نہ آئے گا تاکہ انبیاء سبیل ہدایت نہ ہو اور نہ علم اور الہدایت کی شفاعت و شہادت
 نہ کریں کہ شرک نہ گناہ عظیم ہے کہ جو جس حد و شرک انبیاء کی خارج ہیں نہ جس حد و شرک انبیاء کی خارج ہیں نہ جس حد و شرک انبیاء کی خارج ہیں

ان نصوص قطعیہ سے مستثنا ہو سکتے ہیں اور جو اقوال مخالف ہیں ان نصوص کے کیونکر مقبول ہو سکتے ہیں اور یہ کہنا کہ هذا المنع من بولک رسول اللہ وخصما لہ دعوائے بے دلیل در مخالفت تنزیل اور جہتہ اور قبایلہ نصوص رب جلیل ہی را لیا جو حدیثیں آپ نے صحیحین اور غیر صحیحین سے نقل فرمائیں کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شخصناح من نادى لانا لکان فی الدار لکنا سفل من نادى فرمایا وجدۃ فی غمرات من النار فاخرجتہالی شخصناح اور فرمایا اخر جتہ من غمرات بنہ لہالی شخصناح عنہا اب سب حدیثوں میں نہ ذکر شفاعت ہی نہ ذکر قیامت اور بالاتفاق زبان روحلاق ہی کہ جناب رسالت علیہ السلام نافع نہ و جزا ہیں اور دار دنیا میں بشیر و نذیر ہیں پس اگر ان سب حدیثوں کو تسلیم بھی کر لیں اور بعض محال صحیح بھی مان لیں تو بھی ہمارے واسطے وہ سب دلیلین ہیں اور آپ کو کوئی نفع نہیں دیتیں نہ کرنا یا پیغمبر نہ لکنا تو فی شخصناح کہ وہ شخصناح میں ہیں اور شخصناح مقام ہو عصافہ مؤمنین کا تو جناب ابوطالب عصافہ مؤمنین میں شامل ہوئے لو کہ انا لکان الخ یعنی اگر میں نہ ہوتا تو درک اسفل نامیں ہوتے جو مقام کفار و مشرکین کا ہو حاصل معنی یہ ہیں کہ ابوطالب میں ہیں اگر میں نہ ہوتا یعنی اگر میں ہدایت نہ کرتا تو کافر مشرک ہوتے اور سخت درک اسفل نامہ کے ہوتے اور فرمایا وجدۃ فی غمرات من النار فاخرجتہالی شخصناح یعنی یا ایتھامین نے ابوطالب کو سختی غمرات نامہ کا سبب اس کے کفر کے پس نکال لیا میں نے ان کو غمرات شخصناح کے یعنی میں نے ہدایت کی ایمان کی اور وہ ایمان لائے اس سبب سے وہ اب عصافہ مؤمنین میں شامل ہیں اور حدیث ششم جو آپ نے رقم فرمائی اس میں بھی اخر جتہ من غمرات جہنم لہالی شخصناح منہا ہو پس ہو فی شخصناح و اخر جتہ اور وجدۃ جو ان احادیث میں مذکور ہوئے دلالت کرتے ہیں معنی خبر اور خبر نامہ مانہی پس ہو فی شخصناح یعنی وہ شخصناح میں ہی یہ خبر ہی اگر یہ حدیث صحیح سمجھی جاوے تو خبر ہی خبر صادق کی کہ مختلف صدق و کذب نہیں ہو سکتی حالانکہ دوسری حدیث سے شخصناح میں ہونا بعض ان شک وارد ہوا ہو اور وہ بھی زمان آئندہ میں چنانچہ حدیث پنجم میں جو صحیحین اور مسند سے منقول فرمائی ہے وارد ہو کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فجعل فی شخصناح یعنی میں اسید کرتا ہوں کہ یوم القیامۃ میری شفاعت ان کو نفع دیگی پس وہ شخصناح میں کر دی جائیگی اب فرمائیے کہ احادیث مذکورہ بالا صحیح ہیں یا یہ حدیث صحیحین اگر دونوں مضمون ان حدیثوں کے صحیح ہیں تو وہ کونسا غمرات ہو جہاں سے ان حضرت نے ابوطالب کو نکالا اور وہ کونسا شخصناح ہو جہاں داخل کیا اور اس خروج و دخول کی کیا علت ہو اور یوم القیامۃ بشفاعت نفع رسانی کی جو امید فرمائی ہو کہ وہ شخصناح میں کر دیے جائیں گے وہ کونسا شخصناح ہو اور اگر وہ شخصناح میں ہیں اور غمرات سے نکل چکے تو امید تحصیل حاصل کی قرار پاتی ہو اور ایسی نسبت دنیا مابینہنک عن الہوی ان ہوا لا وحی یوحی کے صدق کو مناسب کے کفر کی دلیل ہو اور فی تحقیق حدیث پنجم ان حدیثوں کی مخالفت اور مناد ہو کہ حدیث پنجم میں خبر ہی کہ یوم القیامۃ شفاعت ختمی مرتبت صلعم

بعد اوت جناب ابوطالب طرانی اور ام سلمہؓ پر اختتام و اقصاء فرمایا مگر حدیث نے خود گواہی دی کہ
 ناقل بخائن ہی ختم اسناد و حارث ابن ہشامؒ نے بغیرہ پر ہی اور یہی حدیث خود پیکار پیکار کر تصدیق کر دی
 ہو کہ حارث وہ ردی اللہ ہر جھوٹ سے اپنے آپ مفرک کی طرح کی اور پیغمبر خدا سے فاضل و
 خطاب کیا اسکا جواب رحمۃ اللعالمین سے ہے کہ میں دیا کہ تیرا باپ فی النار و انسقر و ابالکہ عام لفظوں سے
 کام لیا کہ جس صاحب قبر نے شہادت لا الہ الا اللہ نہ دی ہو وہ ورنہ کا ذکر نہ ہو کہ یہ حارث کہیں مرتد
 نہ ہو جائے اور کوئی فتنہ برپا نہ کرے اور یہ فرمانا جناب ختمی ثابت کا وقت و جدت سے ہے اب اس سے
 سوال حارث کا کہ حارث نے جب دیکھا کہ پیغمبرؐ نے تو میرے باپ کو جہنم کا انگارہ بنا دیا میں بھی انکے باپ کو
 زبان سے ورنہ کا انگارہ بنوا دوں یہ سوچ کر دوبارہ سوال کیا میں ابولکہ یہ مقام بھی لائق انصاف ہی کہ رحمۃ
 اللعالمین نے تو حارث کا یہ حفظ مرا تب کیا کہ اس کے باپ کو باوجود کافر ہونے کے فی النار و انسقر کرنے سے
 اجتناب کیا اور عام لفظوں سے اس کے استحقاق کو ظاہر فرمایا اور کل کفار کی نسبت حکم عام دیا کہ کل کافر آگ کا
 انگارہ ہیں اگر حارث واقف تھے کہ جناب ابوطالب بھی کافر تھے تو اس سوال کی کیا حاجت تھی علیٰ ہذا
 القیاس جناب رسالتؐ کو بعد ایک کلیہ بیان فرمانے کے ایک فرد کلی کا ذکر نہ خلاف قیاس ہی رحمۃ
 للعالمین حارث کا تو یہ خیال کریں کہ اس کے باپ کو مخصوص آگ کا انگارہ نہ کہیں اور بشمول کل کفار کے اس کے
 استحقاق کو ظاہر فرمائیں اور اپنے محسن اور مربی اور حامی اور ناصر اور حجاج کو بغیر ان کے ذکر کے ایسی کر یفظوں
 سے ذکر فرمائیں محال و غیر ممکن ہی بالضرور حارث رضی اللہ عنہ اپنے دل کی آگ کو مشتعل کیا اور زبان
 کہ ترجمان دل ہو جو ان کے دل میں متکبر تھا اسکا سوال بے ادبہ فرمایا کہ این ابولکہ اسپر بھی رحمۃ للعالمین
 نے کس علم سے جواب دیا کہ میرے علم بھی سچی طمطم نام تھے مگر حق سبحانہ تعالیٰ نے میری قرابت اور
 احسان ابوطالب کی وجہ سے انکو ہدایت فرمائی اور طمطم تنار سے نکال لیا اور ہدایت خدا ابیصال
 الی المطلوب ہی اور دخول صفحہ صراح کی علت مفقودہ ہی اور آپ کے خیالات مخبوط ہیں حاصل یہ ہو کہ ختم
 اسناد حارث ابن ہشامؒ یہ ہو چاہیے غلیظہ القلب بے ادب زبان دراز تھے کہ ایک مسئلہ کلیہ تحفرت
 نے بیان فرمایا کہ کل کافر آگ کا انگارہ ہیں اسپر بھی این ابولکہ کہد یا یہاں تک کہ پیغمبر خدا کو اس کے مرتد
 ہونیکا خوف ہوا اور تسبیح اسکی آگے آتی ہو پھر اس حدیث سے دلیل لانا جاہالت ہی اور اگر اس حدیث کو
 صحیح صحاح میں سے تصور کریں اور بضر محال صحیح ترین احادیث بھی تسلیم کریں تو بھی ہر ہر لفظ اس حدیث کا
 دلیل ایمان ابوطالب ہی کہ اول تو اس میں خدا کا تخفیف عذاب کرنا اور نکالنا طمطم سے مذکور ہی اور دوسرا
 مثاب ہونا اپنے اعمال حسنہ سے اور تیسرے صفحہ صراح میں داخل ہونا ہی اور تینوں امر کفار کے لیے ممنوع ہیں
 کہ تخفیف عذاب اور اخراج طمطم سے محال ہو کہ وہ جزا کفر ہی کہ جسکی نسبت انبیاء تک خسراں آخرت
 سے ڈرائے گئے ہیں پھر غیر انبیاء کا کیا ذکر ہو اور اعمال حسنہ سے مثاب ہونا مخصوص ہی مومنین سے کہ کفار سے

اعمال حسنہ مثل سراب کے بہن اور ہیبتا منثور لاہیرہ جیسا کہ اوپر مذکور ہوا اور نیز حق تعالیٰ سورہ قاطر
 کے تمامی کے قریب فرماتا ہے والذین کفروا انہم لایقضیٰ علیہم فہم قتلوا لیسخت علیہم
 من عذابہا کذا لک بخزی کل کفور یحییٰ من لوگوں نے کہ کفر کیا ہو اُن کے لیے نازہ جہنم ہو و حکم کیا ہو ایسا
 اُن پر مرنے کا کہ وہ مرکز عذاب سے رہا نہ پا سکیں یعنی ہمیشہ جہنم میں رہیں گے اور نہ ہلکا کیا جائیگا کوئی مذاب
 جہنم کا اسی طرح جزا دیتے ہیں ہم ہر پڑے کا فر کو پس تخفیف عذاب اور اخراج طعام سے اور داخل ہوتا
 ضعیف صلاحت میں اور نفع پانا اعمال حسنہ سے یہ سب امور فرض صحت حدیث دلائل بیان ابوطالب ہیں اور
 کافر کینے والا ابوطالب کا بغض ابوطالب مودی نبی و آل نبی ہر وہی شہر الشہاب لایں وحشی قال
 ابوطاہر من بغض ابوطالب فموت کا فر باندہ عز وجل و سعید خدری سے دلی نے نقل کیا ہے کہ فرمایا
 پیغمبر مرقہ سے کہ اشتد غضب اللہ علی من اذانی فی قرابتی یعنی غضب خدا سخت تر ہوگا اُس شخص پر
 کہ جو میرے قرابت دار کو اذیت دے دیکر رنجیدہ کرے ابن عساکر نے حضرت علی سے روایت کی ہے کہ فرمایا
 رسول خدا نے من اذی شترہ منی فقد اذی ومن اذی فقد اذی لہ تعالیٰ یعنی جس نے میرے
 ایک بال کو اذیادی اُس نے مجھے اذیادی اور جس نے مجھے اذیادی پس بتحقیق اُسے اللہ کو اذیادی اور
 مودی خدا و رسول بلا شک کا فر ہو تا نیا سوال حارث سے صاف ظاہر ہو کہ وہ درپردہ معترض ہو کہ
 جو جو صفتیں جناب ابوطالب کی مشہور تھیں وہ سب صفتیں اُسے اپنے باپ کی قرار دین اور پیغمبر خدا
 اُسے شترہ کو سمجھ گئے کہ تورا سب کے بدل گئے ہیں آپ نے اُس کے باپ کا نام تو نہ لیا اور ایک حکم نہیں لیا
 بیان فرمایا اگل کفار کی نسبت اس پر بھی حارث کو چین نہ آیا اور ابن ابوشہزہ زبان پر لایا اسکا جو انہی کو
 حکم سے آنحضرت نے دیا کہ وہ بھی مستحق طعام تھے مگر میری قرابت اور اُن کے اسانات کے سبب سے خدا
 اُس مقام سے نکال لیا اور وہ مومن ہیں چنانچہ اسی المطالب اور محبوب الرغائب میں لکھتے ہیں و یصحح
 ہذا ما ورد فی الدرام المنثور من طریق ابن جریر عن قتادہ یعنی در المنثور میں بطریق ابن جریر قتادہ
 سے منقول ہوا رجلا من اصحاب رسول اللہ سالوہ عن الاستغفار کا با شہد یعنی چہ شہد
 نے اپنے آپ مشرکین کے لیے استغفار کرنے کا سوال کیا رسول خدا سے فقال واللہ انی لا استغفر
 لابی کما استغفر ابراہیم ولا بیہ فاذنوا للہ تعالیٰ ما کان للنبی الخ فقال للنبی انی اذی الخ کلمات
 قد دخلن فی ذی و فون فی قلبی اموت ان لا استغفر لمن مات مشرک الخ پس جواب دیا پیغمبر خدا
 نے کہ قسم ہو خدا کی کہ میں اپنے باپ کے لیے استغفار کیے جاؤنگا جس طرح ابراہیم نے اپنے باپ کے لیے
 استغفار کیا پس یہ ما کان للنبی نازل ہوئی اس وقت حضرت نے فرمایا میری طرف سے چند کلمات وحی کے
 گئے ہیں کہ میرے کان میں بھر گئے ہیں اور میرے دل میں گن پر گئے ہیں مجھ کو حکم ہوا کہ جو کوئی شخص
 مشرک مرا ہو اُس کے لیے استغفار نہ کروں پس پیغمبر خدا کا قسم کیا کہ میں اپنے باپ کے لیے استغفار کیے جاؤنگا

ابن جریر
 ابن جریر
 ابن جریر

اور یہ فرمانا کہ مجھ کو حکم ہوا ہو کہ جو شرک مرے اُسکے لیے میں استغفار نہ کروں اس سے نہ کہ وہ اس کے لیے شرک ہو کہ جو حکم
ہو ہو کہ میں اپنے باپ کے لیے استغفار نہ کروں اس بیان سے آنحضرت کے جواب کا یہ ہے کہ وہ اپنے باپ
میں سالین کے جواب پہنچا اسے مشرکین کے لیے استغفار کرنے کی اجازت جانتے تھے اور ان کے مشرک
اس میں یہ ہو کہ میرے باپ مشرک نہ تھے اور میرا باپ سے چچا ہوا اور ایسے اشراف تھے کہ ان کے راجہ ہونے کے لیے
کہ جس میں کوئی لفظ کلام آنحضرت میں خلاف واقع نہ ہوتی تھی کہ آپ صحت سے تھے کہ یہ سے چچا چچا بنے تھے
ایسی عام لفظ فرمائی کہ جس میں سالین صحاب کا جواب بھی ہو گیا اور باشارہ خفی بنا کہ یہ سالین کا کافر تھا
بھی ثابت ہو گیا اور مثل حدیث منقول زحراء یہ حدیث بھی اسی المطالبین میں ہے جس کا ذکر کیا ہے میں اب
نے عن ابن عمر قال جاء اعرابی فی النبی فقال ان ابی کان یصل لرحمہ وکان وکان انشہو
قال فی النار یعنی ابن عمر سے روایت کی ہو کہ ایک اعرابی نبی کے پاس آیا اور کہا کہ میرا باپ سالہ رحم
کرتا تھا اور وہ ایسا اور ایسا تھا یعنی بہت سی صفتیں اُسکی بیان کیں اور پوچھا کہ وہ کہاں ہے جواب دیا
کہ فی النار اس وقت وہ بخیرہ ہوا فقال لرجل من ابواء اس عرابی نے کہا کہ آپ کے باپ کہاں
ہیں اُسکا جواب دیا فقال حیثما مروت بقبر کا فربشہ بالنار فاسلموا اعرابی پس جواب سننے
کہ فرمایا آنحضرت نے کہ تو جب کسی کافر کی قبر پر گزرے تو اُسکو بشارت دے ورنہ کی پس یہ کیا جواب
صادق اور محمل درجاء مع ہو کہ وہ اعرابی بھی خوش ہوا اور یہی عادت تھی آنحضرت صلعم کی کہ جب وقت
کوئی اعرابی اس قسم کا سوال کرتا تھا کہ جس میں خوف فتنہ و فساد و اضطراب پایا جاتا تھا تو آپ یہاں جواب
دیتے تھے کہ جس میں حفاظت صدق کے ساتھ توریہ اور باہام ہوتا تھا یہاں بھی رحمت للعالمین نے
اپنے باپ اور چچا کا حکم مخالفت اُسکے باپ کے حکم کے تھا بسبب خوف ارتداد اس عرابی کے ظاہر نہ فرمایا
کہ نفوس غیر کی فضیلت کو کہ جو اپنے نفس پر پائی جاتی ہو مگر وہ سمجھتے ہیں اور عرب کے تو تیرہ بیچ جانا اور نگہ لی
تھی اس سبب سے حضرت نے اُسکے خوش کرنے کو اور خوف ارتداد کے بہم جواب دیا اور یہی روایت
بقول برزنجی اور زینی بمقابلہ دوسری روایتوں کے کہ جنکو راویوں نے متغیر کر ڈالا ہے معتبر ہو مثل روایت
سلم کے کہ انھوں نے اس طرح روایت کیا ہے ان رجلا قال یا رسول اللہ این ابی قال فی النار فقال ولی
دعا فقال ان ابی وابا لک فی النار یعنی ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ میرا باپ کہاں ہے آپ نے جواب
دیا جہنم میں پس وہ ٹھنڈ بھیر کر چلا آپ نے اُسکو بلایا اور فرمایا کہ میرا باپ اور تیرا باپ دونوں جہنم میں ہیں
پھر اسی اسی المطالب اور محبوب الرغائب میں لکھتے ہیں فہذا الروایۃ منکرة للعلماء فیہا کلام کثیر
لخصہ الذرفانی فی شرح المواہب قال واحسن ما یقال فیہا ان الروایۃ تصر فوافیہا واختلاف
روایاتہم وان الصواب هو الروایۃ الاولی وهو حیث ما مروت بقبر کا فربشہ فی غایۃ
الاتقان یتبین بھان للفظ عام وهو حیثما مروت بقبر کا فربشہ بالنار یعنی یہ روایت مشرک

اور علمائے اس میں بہت کلام کیا ہے جس کا خلاصہ زر قانی نے شرح مواہب میں کہا ہے کہ اس روایت کے متعلق حسن یہ ہے جو کہا گیا ہے کہ راویوں نے اس روایت میں تصرف کیا ہے اور انکی روایتیں مختلف ہو گئی ہیں اور صحیح وہی پہلی روایت ہے کہ نہایت اتفاق پر ہے کہ فرمایا پیغمبر نے کہ جس وقت تو کسی کا فری قہر سے گذرے اسکو روضہ کی بشارت دے دھوا الصادق منہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فکان یجزل الرواقہ فرماتے قولہ حیث ما وردت بقبر کا فر شامل لابی النبیؐ واندہ کا فر فقیرہ بالمعنی علی حسب فہمہ و قال ان زنی واباک فی النار یعنی وہی روایت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمائی بعض راویوں نے بھی کہ آپ کا قول حیث مردت آپ کے والد پر شامل ہے اور وہ کا فر ہیں پس اس عبارت کو متغیر کر ڈالا اور اپنی جگہ کے موافق اس معنی میں یہ الفاظ رکھ دیے اور کہہ دیا ان ابی و اباک حالانکہ یہ تصرف راویوں کے ہیں پھر اس روایت پر اور جو مثل ان روایات کے ہیں اپنے کیونکر اعتماد ہو سکتا ہے یہ حارث بھی انھیں میں سے ہیں کہ بخون نے اپنے آبا سے مشرکین کی نسبت فی النار جو سنا تو پیغمبر خدا کے آبا سے مؤمنین کو شامل کفار کر دیا کہ کوئی مجھ کو کافر پیچہ نہ لگے اور اگر کسی نے طعن کیا کہ یہ کافر پیچہ ہے اور باپ اسکا یہ سبب کفر کے فی النار ہوا تو میں جواب دوں گا کہ خود پیغمبر نے اپنے باپ و چچا کو کافر اور فی النار فرمایا ہے یہ امر باعث ذلت نہیں ہے حال یہ ہے کہ یہ حارث اس منشا کے تھے کہ حدیث پیغمبر کو اٹھ پلٹ کر متغیر کر ڈالا اور اپنے مطلوب کے موافق بنا لیا پھر ایسے احادیث متغیرہ اور موضوعہ سے دلیل لانا بھلائی ہے قولہ مجمع البحار میں بجماعت کات ادام کرانی شلاح بخاری سے منقول ہے نفع اباطالب اعمالہ ببرکتہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فان کان اعمال الکفرۃ ہباء منثورا یعنی نبی کی برکت سے ابوطالب کے اعمال نفع دی گئے ورنہ کافروں کے اعمال تو بے اثر سے بر باد ہوتے ہیں **قول** جس طرح سے کہ حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے فضل و کرم سے رسالت آپ کو ختم کر دیا جناب ختمی ماب صلعم پر اسی طرح سے اختتام برکت نبویؐ جناب ابوطالبؓ پر ہو گئی پس وہ بہت بڑا صلعم خاتم الرسالت من عند اللہ ہیں اور جناب ابوطالب خاتم البرکتہ من عند الرسول ہیں اگر کسی مجادل و سماعتیہ جو علم کے پاس کوئی دوسری مثال ہو تو پیش کرے کہ کون سے مشرکین و کفار برکت رسول مختار باوجود انہیں مستحق کفر و شرک مہر و مبارک فیہ ہوئے اور ہونگے اور اعمال کفار تو ہمارے مشورہ ہی ہیں کہ انکو شفعہ اعیان شافعین نفع نہ دی جائے اور حق تعالیٰ وعید مشرکین و کفار کے واسطے فراچکا ہے کہ وہ کبھی بخشے نہ جائینگے اور ان پر تخفیف عذاب نہ ہوگی اور میر جناب رسالت مآبؐ اپنی شفاعت کو مؤمنین کے واسطے مخصوص فرما چکے ہیں اور مجوسین قرآن کو اپنی شفاعت سے محروم اور مایوس کر چکے ہیں بمقابلہ کلام خدا اور حدیث محمد مصطفیٰ صلعم ببرکتہ اور واسکان ائمہ کنا خود ہمارے مشورہ ہی جیسا کہ بالتصريح مذکور ہو چکا ہے **قولہ** حدیث ہشتم امام احمد اور بخاری اور مسلم نے صحاح میں حضرت عبداللہ بن عباسؓ سے راوی رسول اللہ صلعم فرماتے ہیں اھول الی الناس عننا ابوطالب وهو مستغل بنخلین من نار یقلل منہا ما غلبتہ شک و رخصہ بن سبک کم عذاب

ابو طالب پر ہی وہ انگ رکھ دو جو تھے پہنچے ہوئے ہی جس سے اس کا دماغ کھیتا ہی اقول اولاً صحیح مسلم میں
یہ حدیث ابو سعید خدری سے ہے اور نیز ابن عباس سے منقول ہے بتفاوت بعض اضافہ ابو سعید کی روایت
میں ابو طالب کا نام نہیں ہے یہی عبارت ہے عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
قال فی ذلک الوقت لما یبذل فی غزاة من حارہ فلی دماغہ من حرارة نعلیہ اور ابن عباس سے
سے وہی روایت ہے جو آپ نے رقم فرمائی یہ دونوں حدیثیں قابل احتجاج اور استدلال نہیں ہیں کہ ابو سعید
خدری کا احوال تقریر ہو چکا ہو کہ وہ معتزلیں بہت مرتضوی سے ہیں یا وجود اجراء اہل سلف و عقد انھوں نے
بہت نہ کی ہے اس سے ان کا بخلاف و استزلال ظاہر ہو چکا ہے روایت بر نہایت تذلیل جناب ابو طالب اور
تو یہ حضرت علیؓ میں نہ طرح قابل قبول نہیں ہے اب یہی روایت علیہ السلام ابن عباسؓ تو ان کا احوال ملاحظہ
قاری شرح مشکوٰۃ میں لکھتے ہیں کہ عبداللہ ابن زبیرؓ ایام خلافت میں اپنی چٹپکی کی ابن عباسؓ پر اور کہا
ان اناسا عیسیٰ اللہ قلوبہم کما عیسیٰ ابصارہم یفتنون بالمتنعة یعنی آدمی ہیں کہ اندھا کر دیاسے
اللہ نے ان کے قلوب کو جیسا کہ ان کی آنکھیں اللہ ہی میں کہ وہ فتویٰ دیتے ہیں متعہ کرنے کا فقال نک الجاہل
جاہل فلعمری لقد کانت المتنعة تفعل فی عہد اصحاب المتقین پس جواب دیا انھوں نے کہ تو جاہل
باقی ہے قسم ہے اپنی عمر کی کہ متعہ جاری تھا اور کیا جاتا تھا رسول خداؐ کے وقت میں ابن زبیرؓ جواب دیا
فجرت بنفسک واللہ لئن فعلتہ لاکلا جہنم کہ تو نے فحور کیا اپنے نفس کے ساتھ وانتر اگر تو نے اب کیا
تو ہم تجھ کو سنگسار کرینگے امام نسائی نے بھی اسی کا ذکر کیا ہے اور لکھا ہے کہ کوئی شک نہیں کہ چٹپکی بن زبیر
کی ابن عباسؓ پر تھی اور وہ جو اس متعہ پر ستر القول تھے پس بقول ابن زبیرؓ فاجر قرار پائے اور شفاے قاضی
عیاض میں ہوئی فی تفسیر النفاہ عن احمد بن حنبل نا اقول مجددیث ابن عباسؓ بعینہ راہ
حتیٰ تقطع نفسہ احمد بن حنبل سے ہو کہ کہتا ہوں میں مجددیث ابن عباسؓ کہ پیغمبر خداؐ نے اپنی آنکھوں سے
دیکھا اپنے رب کو یہاں تک کہ سانس ان کی منقطع ہو گئی تھی ترجمہ میں نے اپنی صحیح میں روایت کی ہے جس کا
خلاصہ یہ ہے کہ ابن عباسؓ نے ملاقات کی کعب سے مقام عرقہ میں کعب نے کہا کہ خداؐ نے اپنے دیدار اور
کلام کو درمیان حضرت محمدؐ اور موسیٰ کے تقسیم کیا دو مرتبہ موسیٰ سے کلام کیا اور دو مرتبہ رسول خداؐ نے
خدا کو دیکھا مسروق کہتے ہیں کہ میں خدمت میں امام المؤمنین عائشہؓ کی گیا اور پوچھا کہ کیا رسول خداؐ نے اپنے
خدا کو دیکھا تھا جس کا جواب صدیقہؓ نے دیا کہ تیرا کہاں خیال ہے تو نے وہ بات پوچھی جس سے میرے رونگٹے
کھڑے ہو گئے مسروق نے اس آیت کی تلاوت کی لقد رای من آیات ربہ الیکبریٰ ام المؤمنین نے کہا کہ وہ تو
جبریلؑ تھے جنکو رسول خداؐ نے دیکھا تھا اور جس نے تجھے یہ خبر دی تھی اس نے ان فرماے عظیم کیا ہے رسول خداؐ پر
صحیح بخاری صحیح مسلم میں بھی اس مضمون کی روایتیں موجود ہیں شفاے عیاض میں بھی کچھ تفاوت اور تغیر
سے روایت موجود ہے یہی تفسیر حضرت عائشہؓ ابن عباسؓ اور کعب مرتکب فرمائے عظیم ہوئے رسول خداؐ پر

تاریخ نہیں اور موابہا بن حجر عسقلانی میں بھی یہی روایت روایت پروردگار کی انجین ابن عباس سے منقول ہے پھر درود و اباحت ان کے مطابق قاعدہ مقررہ اہل سنت کے کیونکر معتبر ہو سکتے ہیں کہ علامہ سیوطی تدریب میں لکھتے ہیں کہ جو جھوٹ کہہ ایک حدیث میں اُس کے پہلے کی حدیثین رد کی جائیں گے ایسا ہی بنوی نے تقریب میں لکھا ہے قال السمعانی من کذب فی خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حدیثہ یعنی جو ایک حدیث جھوٹی بیان کرے وہ جب ہی ساقط کرنا اُسکی تمام پہلی حدیثوں کا پس جب ابن عباس فاجر کا ذب مفسری ٹھہرے تو ان کی بیان کی ہوئی حدیث ساقط الاعتبار ہو اور بخاری کا برگشتہ ہونا علی بن ابی طالب سے ثابت ہو چکا ہے پھر کیونکر ان کی روایتین معتبر اور معتبر ہو سکتے ہیں پس یہ روایت بہ نسبت جناب ابو طالب کی صحاح ستہ میں کیون نہ ہو لیکن کی طرح مقبول نہیں ہو سکتی تاہنا اس حدیث سے اہوت اور ان کے اہل راہونا جناب ابو طالب کا ثابت ہے اور اہل ناز کا لفظ اعم ہے مشرکین و کفار اور مومنین عصاة کو پس جناب ابو طالب کا ہون اہل ناز ہونا بہ نسبت مشرکین و کفار اور مومنین عصاة اہل راہونا کے صادق آتا ہے اور جب عذاب جناب ابو طالب کا جمع مومنین عصاة سے بجا ہوں ہوا تو جناب ابو طالب کل مومنین عصاة سے افضل و اشرف ہوئے اور بالضرورہ اور بالاتفاق ثابت ہے کہ مومنین عصاة عذاب شافع روز جزا داخل جنت ہونگے پس جناب ابو طالب بدرجہ او کے بغیر اہت و فضیلت اہو نیست مستحق شفاعت رسول کبریا اور رحمت و مغفران حق تعالیٰ داخل جنت ہونگے اور کجہ حامی اور ناصر و محب و عاشق و حجاب اور باپ ہونے کے رحمۃ للعالمین کے مستحق ہیں ان مدارج عالیہ کے کہ جکاوق کجہ درجہ رسالت کے محال ہے پس ضرور ہے کہ حضرت رسالت آستانہ درجہ میں جگہ دین اسوا سے کجہا و سزا حق تعالیٰ کے شکل عمل دیتا ہے جناب رسالت آت بجا احسانات جناب ابو طالب کا معاوضہ شکل انجین احسانات کے فرماونے بقول تعالیٰ هل جزاء الا حسن الا حسنات قولہ صحیحین میں نعمان ابن بشیر کی روایت سے ہے رسول اللہ نے فرمایا ان اہون اهل النار عن ابائنا من لست نعلین و شوا کان من ناس یغلی منہما دماغہ ثم یغلی لصرجل ما یرى ان احدا ارشہ منہ عن ابائنا ولا ہون منہم عن ابائنا و زخ میں سب سے ہلکے عذاب الا وہ ہے جسے آگ کے دو جوتے اور دو شمشیر ہٹائے جائینگے جسے اُسکا دماغ دیگ کی طرح جو شارب ریگادہ سینچے گا کہ سب سے زیادہ سخت عذاب اسی پر ہے حالانکہ اس سب سے عذاب ہلکا ہو گا اسی حدیث میں امام احمد کی روایت ہے ان ہی وضع فی شخص قد میہ حصوات یغلی منہما دماغہ تلون میں دو آگ کے انکارہ رکھے جائینگے جس سے بجا آئیگا اقول یہ جو اپنے رقم فرمایا ان صحیحین میں نعمان ابن بشیر کی روایت سے ہے یہ کہنا ہی صحیح نہیں ہے صحیح مسلم میں البتہ یہ روایت موجود ہے لیکن صحیح بخاری و نیز اُسکی شرح عسقلانی میں لفظ اس حدیث کا نشان تک نہیں ہے بلکہ صحیح مسلم باب شفاعت میں یہ حدیث ہے بلکہ جس حدیث کو آپ نام احمد بطرف تفسیر کر رہے ہیں یہ حدیث

بھی بعینہ صحیح مسلم میں باہر عبارت موجود ہے ان النعمان ابن بشیر کان یخطب ویقول سمعت
 رسول اللہ یقول ان اهل النار عند ابایوم القیامہ منہم رجل یوضع فی خمس قلیہ
 حصرتان یغلی منہما دماغہ اور صحیح بخاری و مسند ابی یوسف میں یہ تغیر بعض الفاظ یہ حدیث جو
 آپ نے امام احمد کی طرف منسوب کی ہے باہر اسناد موجود ہے حدیث النعمان بن بشیر قال حدیثنا عندنا
 حدیثنا شعبہ قال سمعت ابی اسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبی یقول ان اهل
 النار عند ابایوم القیامہ منہم رجل یوضع فی خمس قلیہ حصرتان یغلی منہما دماغہ
 اور دوسری حدیث بھی سنی مضمون کی ہے باہر اسناد ہے حدیثنا عبد اللہ ابن سرہما قال حدیثنا
 عن ابی اسحق عن النعمان ابن بشیر قال سمعت النبی یقول ان اهل النار عند ابایوم
 القیامہ منہم رجل علی خمس قلیہ حصرتان یغلی منہما دماغہ ثما یغلی الرجل بالمقہ
 پہلے آپ نے جو اس حدیث کو امام احمد کی طرف منسوب کیا اور نعمان ابن بشیر کا نام ساتھ کیا آپ بھی یہ سمجھتے
 ہیں کہ نعمان دشمن علیؑ تھے کہ ایک حدیث کو تو نعمان ابن بشیر کی سند سے ظاہر فرمایا اور دوسری حدیث
 سے اُنکے نام کو ساتھ فرمایا کہ امام احمد کی طرف منسوب کیا کہ مضمون حدیث کی تقویت ہو جائے اور جہاد ام
 مکر میں آپ کے پھنس جائیں ایسی تقریریں آپ کی شان سے بعید ہیں یہ کیوں نہ جانتیں یہ الفاظ بعض الفاظ
 نعمان ابن بشیر سے مروی ہیں اور تقریب تندیب علامہ ابن حجر عسقلانی میں ہے نعمان ابن بشیر ابن
 سعد بن ثعلبہ الانصاری الخ زحی لہ ولایہ یہ صحبتہ شہ الامن بالاشام ثوروی مروتہ
 اللقۃ ثور قتل جمص سنة خمس و ستین ولہ اسلحہ و سحر و سنۃ یعنی نعمان ابن بشیر
 یہ دونوں رضی اللہ عنہما صاحب رسالت آپ صلعم سے ہیں انصاری خ زحی شام میں جا کر رہے متولی امر کو فر
 ہوئے جمص میں قتل کیے گئے کہ شہرہ تھی اور چونکہ شہر کا سن تھا استیعاب میں ہے کہ ان نعمان
 امیر علی ثور فرامعہ یہ تسعہ شہر ثور کان امیر علی جمص لمعہ یہ ثور یزید فلما
 مات یزید صار زبیر یا خالفہ اهل جمص فاخرجوا منہا و اتبعوا فقتلوا یعنی نعمان
 امیر کو فرامعہ نو مینے تک معاویہ کی طرف سے پھر امیر جمص ہوئے پہلے معاویہ کی طرف سے پھر زبیر کی طرف
 پس جب زبیر پہنچا اپنے مقام پر پھر پھر تو عبد اللہ ابن زبیر کی طاعت کی زبیری سے زبیری ہوئے ان جمص نے
 انہی نے مخالفت کی شہرہ لکھا اور وہ ہونڈھ کر قتل کیا اور بھی ان رضی اللہ عنہ کے اوصاف و مناقب سنئے کہ
 یہ نعمان ابن بشیر بعد شہداء حضرت عثمان پر ان خون آلود و آلودہ نشان مکتوبہ بنامہ روضہ عثمان لے کر معاویہ
 کے پاس گئے ابو العباس کہتے ہیں اسامہ النعمان بن بشیر اہل الشام و معاویہ ثوب عثمان
 المصلح بالدم فکان معاویہ یحلف قمیص عثمان علی المنبر لیرحمہ اهل الشام علی قتل
 علی و اصحابہ و کلما سار اهل الشام ذلک زدادوا غیصا یعنی نعمان ابن بشیر پر ان خون آلودہ

صحیح بخاری
 مسند ابی یوسف
 حدیثنا عبد اللہ ابن سرہما

زبیر یا خالفہ

ابو العباس
 حدیثنا

روزِ میثاق اس سے بھی ملے اور آسان باقی چاہی تھی کہ کسی کو میرا شرک نہ کرنا مگر تو نے نہ مانا میرا شرک کیا ہے
 ہوئے اس حدیث سے بھی بوطالب کا شرک پر ممانعت فقط اتوں یہ حدیث صحیح تو ہے مگر صحیح نہیں تھی
 اولاً تو اسل بن مالک ابن انضر الانصاری شری خادم رسول اللہ تھے وہ بزرگ ہیں جن کی نسبت امام
 ابو حنیفہ فرماتے ہیں الصحابة کلهم عدول الا النضر اور یہ وہ بزرگ ہیں جن کا باغ برکت دعائے
 پیغمبر سے سال میں دو مرتبہ میوہ دیتا تھا عمران کی سوسے تجاوز کر گئی تھی تا زمانہ یزید زندہ رہے صحابہ
 معاویہ اور یزید سے بہرہ ور ہوئے اور جب جناب علی نے حدیث من ثلث معالاة فعلی موکلاہ
 کی نسبت گواہی طلب کی انفر صحابہ نے گواہی دی جناب میر نے پوچھا کہ کیوں اس قسم بھی تو موجود تھے
 تم کیوں خاموش ہو جواب دیا کہ فی حدیث و شہادت یعنی بڑھا ہو گیا اور بھول گیا میں اس وقت حضرت علی
 نے فرمایا کہ خدا یا اگر اس جان بوجھ کر کتمان کرتے ہیں تو تو ان کی پیشانی کو برسوس کر دے کہ عامر سے پوشیدہ
 نمونے اس وقت برسوں کی پیشانی پر نمایاں ہوا کہ جسکو چھپا سکتے تھے اور دربار میں زیادہ نہیں بھی یہ
 بزرگ موجود تھے جب سر جناب امام حسین آیا اور سامنے رکھا گیا سبط ابن جوزی لکھتے ہیں کہ کیا حقوق
 رسول اللہ کے اس پر اتنے بھی نہ تھے کہ منع کرتے ابن زیاد کو چھڑی مارنے سے دندان مبارک پر
 سید اشہد انکے حاصل یہ ہو کر ایسے بزرگ اگر کوئی حدیث کفر جناب بوطالب میں وضع فرمائیں تو ان کی
 شان سے کیا بعید ہو کہ پدر بزرگوار علی اور جد امام حسین تھے انکے فضائل کا کتمان اور بہ نسبت انکے قبائح
 کا اعلان یہ کتنی بڑی بات تھی پھر ایسے رضی اللہ کی حدیث بہ نسبت کفر جناب بوطالب کے کیونکر معتبر اور
 مستند ہو سکتی ہو ثانیاً حدیث مذکور میں نام بوطالب کا نہیں ہے فقط اللہ تعالیٰ لا حول ولا قوۃ الا باللہ
 ہی اور اہل اہل ناسر سے مراد بوطالب ایسے جاتے ہیں اور پھر یہ بھی ثابت کیا جاتا ہے کہ حق تعالیٰ
 کے کما امداد منک اھل من هذا و انت فی صلب ادم ان لا تشرک فی شہیدانیت
 الان تشرک فی کہین نے جو پھر سے روزِ میثاق اس سے بھی ملے اور آسان باقی چاہی تھی کہ کسی کو
 میرا شرک نہ کرنا پس نے انکار کیا اور شرک کیا پس قول منسوب بھی گناہ سے شرک کے لوازمات ہیں اور ادنیٰ
 ذنب قرار پاتا ہے کہ کسی جزا ہوں اہل نار ہو تا ہو اور جہان کہیں ہوں اہل النار یا اعلیٰ نار یا
 اذیٰ نار اہل نار جس قسم جہنم پایا جاتا ہے اس سے مراد بوطالب ہی عیاقی ہو اس سے صاف صاف ظاہر
 ہوتا ہے کہ تمام مومنین عصا کے ذنب سے بھی ذنب شرک بوطالب ہوں اور ادنیٰ ذنب جس سے ذنب بکبار
 مومنین عصا کے بمقابلہ ذنب بوطالب اکبر اور عظم قرار پائے کہ عذاب مقابل ذنب ہو تا ہو اور ہوں
 اور ادنیٰ ذنب بوطالب کے اہل نار کے برابر ذنب قرار دے کے بلکہ وجہ کار ہوں کے مستحق ہوئے کہ تلواروں میں پاؤں کے
 رکھے جاویں اور اس سے زیادہ اہم نسبت کا کوئی اور عقل و عقل سے پایا نہیں جانا اور شرک جناب بوطالب
 کا ایمان مومنین عصا سے بدتر تھا افضل و اعلیٰ قرار پایا کہ عذاب مومنین عصا کا شدہ عظم اہل نار ہوا

پس جب عذاب مومنین عصافہ کراشد و اعظم ہو اور شفاعت پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بختا جائیگا اور داخل
 جنت کیے جائینگے تو جناب بو طالب کا ذنب تو اٹھتا اور اہون اور اس نے ہی بالضرور شفاعت حضرت فخر
 جنت ہونگے اور اس حدیث سے ذنب شرک تو صغر صغائر میں محسوب ہوا جاتا ہی تھا نہ و تدبیر و تدبیر
 بالاتفاق ثابت ہے کہ مومنین عصافہ بسبب اپنے گناہوں کے اور ارتکاب بعض گناہ کے داخل جہنم ہونگے اور
 شفاعت رسول مقبول جہنم سے نکالے جائینگے اور جنت میں داخل کیے جائینگے مگر صحیح بخاری میں ایک
 طویل حدیث موجود ہے جس کے آخر میں یہ جملہ ہے ما بقی فی النہر الا من حبسہ القرآن یعنی نہ باقی رہے گا
 ناریں مگر وہ شخص کہ حبس کیا ہو اسکو قرآن نے یعنی کفار و مشرکین اور شرک و کفر کے جو ابو طالب کی طرف نسبت
 دیا جاتا ہے وہ تو فی الحقیقت افضل ہو اسلام اور ایمان سے اور مطابق حدیث منقولہ مذکورہ کے مصداق عکس
 نند نام نہائی کا فور ہو کہ شرک کفر کو ایمان و اسلام اور ایمان و اسلام کو شرک و کفر کا خطاب دیا گیا ہے اور شیخ
 عبدالحق صاحب بروایت صحیح بخاری، ابو سعید خدری سے نقل کرتے ہیں قال رسول اللہ ﷺ یخلص المؤمنون
 من النار الخ اور اسکی شرح کے آخر میں لکھتے ہیں کہ انہیں جامعہ معلوم میشود کہ در آردن مومنان فاسق و
 دوزخ برائے تیقہ و تہذیب ایشان است از کثافت تا پاک و صاف کردہ در بہشت کہ مکان خلود ایشان
 است در آرد نہ بطریق غضب و عداوت چنانچہ در دنیا با مراض و مصائب کفارات و نوبی گانہ متفقان
 گفتہ اند کہ بعضے گناہان ہست کہ با مراض و مصائب ازان پاک گرداند و بعضے شدت سکر است موت و بعضے
 بعد از قبر و بعضے گناہان ہست کہ جزا بتش دوزخ ازان پاک نگر د چنانچہ ملا و فقرہ جز بگرد ختن پاک صاف
 نگر و دوزخ الذی نفس محمد سیدہ لاحد ہوا ہدی عنہ فی الجنة منہ عذبت الذی کان لہ
 فی الدنیا پس بعد اسو گند کہ مرآتینہ کیے از ایشان را و یا بندہ ترو شناسندہ تہاست بمنزل و مکان خود کردہ
 بہشت دار دوزخ و ش کہ راہ یا بندہ و شناسندہ بود بمنزل و مکان خود کردہ بود مر اورا در دنیا اشارت بہشت
 بقوت نورانیت قلب و ہدایت بعد از وجود تہذیب و تیقہ و پاکہ چون در دنیا نور توفیق با ایمان و عمل
 صالح و مقام قرب الہی عزوجل ہدایت یافت در آخرت نیز بمنزل و مقام خود کردہ بہشت دار و ہندامی باید
 و ثانی اغراض است را وہ البخاری شیخ عبدالحق صاحب نے شرح میں اس حدیث کی فرمایا کہ اقول محققین سے
 ثابت ہوتا ہے کہ بعض گناہ مومنین کے ایسے ہیں کہ بغیر آتش دوزخ کے جلے جھنے وہ پاک و صاف نہ ہونگے
 جس طرح کہ ملا و فقرہ بغیر کھیلنے کے پاک صاف نہیں ہوتا پس اسی تحقیق متفقہ محققین سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ
 وہ مومنین مخلص نارا اور ضلین نارا و دوزخ گاریوں سے ناسی پاک نہیں ہو سکتے جب تک سے
 اونچی آگ میں نہ ڈالے جائیں بخلاف جناب بو طالب کے کہ انکا سارا بدن تو پاک و صاف تھا انکی ہر ذرات
 تھے فقط با و نہر عذاب مسلط ہو گا مخلص نارا یا ضلین نارا یا دوزخ گار ہو گا پس بلا شک و لا یب سے اونکی
 آگ دے مومنین کے ایمان سے کفر و شرک جناب بو طالب بدرجہ افضل ہوا و درجہ مومنین بہ شفاعت

صحیح بخاری میں

اشفاق علیہ السلام
ص ۱۰۰

رحمۃ للعالمین مستحق خلو جنۃ ہیں تو جناب ابوطالبؑ بدرجہ اولیٰ مستوجب خلو جنۃ ہیں اور آیات احادیث
سے ہم مکرر ثابت کر چکے ہیں کہ کفار و مشرکین سے نہ کبھی عذاب مرنفع ہو گا نہ انکو شفاعت شافعیں نفع دے گی نہ
ان سے عذاب ہلکا کیا جائیگا بلکہ وہ عذاب شدید میں گرفتار رہیں گے اور اس حدیث کو کیونکر صحیح کہہ سکتے ہیں
کہ کفار و مشرکین جو مرتکب کبر کیا کر اور اعظم ذنب کے ہوں وہ تو انہوں نے نہ کہ مستحق ہوں اور مومنین جو مرتکب
ہوں اصغر کیا کر اور اخف ذنب کے مستحق ہوں اعظم اور شدید عذاب کے بہرہ محال و درناوہم و خیال ہی کہ
شرک و کفر کا اعظم و اکبر کیا ہے ہونا بالاتفاق ثابت ہے اور حدیث ہذا سے انہوں پر نارہنا مشرکین و کفار کا پایا
جائنا ہی چنانچہ برزخی و زینی رقم فرماتے ہیں ولی کان ابوطالبؑ کا قتل لکان عذاب الکفر دون عذاب
الکبائر ومعان عذاب الکفر فی عذاب الکبائر قطعاً وهذا الاشک فیہ فان الکفر الابر
الکبائر ولا یغفر لخلایف تقبیہ الکبائر ولی وجد مو من عاصی خفت عذاباً من ابیہ ابیہ ابیہ
لزم الخلف فی قول الصادق صلی اللہ علیہ والہ وسلم حیث جعل عذاب اہل النار عذاباً
علی الاطلاق فوجبان لی عذاب کعذاب عصاة المومنین بل بیہون انھما العصا
عذاباً لیسے اگر ابوطالبؑ کا فر ہوتے تو کفر کا عذاب دیگر کیا ہے عذاب سے کم ہوتا حالانکہ عذاب کفر کا
عذاب کیا ہے قطعاً فائق ہے کہ حسینؑ کی طرح کا شک نہیں ہو سکتا کہ کفر اکبر کیا ہے کہ جو بخشنا ہی بخنائے گا
بخلاف باقی کبائر کے اور اگر کوئی مومن عاصی پایا جائے کہ حسب عذاب ابوطالبؑ کے عذاب سے
اخذ ہو تو معاذ اللہ خیر صادق رسول برحق کے کلام میں کذب لزم آئے گا اس سبب سے کہ اپنے مطلقاً اہل نار
سے ابوطالبؑ کو انہوں اور اخف کا خطاب دیا ہے اسی سے لازم و واجب ہو گیا کہ مثل مومنین عصاة کے
عذاب ابوطالبؑ کا ہو بلکہ مومنین عصاة سے بھی اخف ہو انتہی اس تقریر سے بھی اس حدیث کا موضوعات سے
ہونا اور جناب ابوطالبؑ کا صبیق ہونا ثابت ہے اور ان احادیث موضوعہ کو دلائل کھر جناب ابوطالبؑ سمجھنا
مغایبست و رجالت ہے قولہ کتاب الخفیس فی حوال نفس نفیس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
میں ہے قبیل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابوطالبؑ بعد موثہ والنہی تحت قدمیہ ولذا ینتعل بنعلین
من الناس یعنی کہا گیا ہے نبیؐ نے بعد مرگ ابوطالبؑ کے بدہر وسطا قدس پھر دیا مگر تو لون پر ہاتھ پھرنا بھول
گئے یا نہ ہاں لیے ابوطالبؑ کو روز قیامت آگ کے دو جوتے پہنائے جائیں گے باقی جسم برکت دست
قدس سے محفوظ رہیگا قول اولاً تو یہ قول خود ہی ضعیف ہے کہ بلفظ قیل مذکور ہے پھر قابل استدلال کیونکر
ہو سکتا ہے ثابت کیا بھی دخول شخص صلی اللہ علیہ وسلم من الناس اور یوضع فی الخفص قدمیہ کا سبب
شفاعت اور برکت و خصوصیت جناب ختی مرتبہ قرار دی جاتی ہے اور بھی من باب النظر فی
حکم اللہ جزائش عمل قائم کی جاتی ہے اور بھی برکت مسح دستا قدس سے محفوظ رہنا تمام جسم اور عروص
انسان مسح تحت قدم سے متعلق بنعلین ہو ثابت کیا جاتا ہے فاضل اس سے کہ علل متضادہ متخالفہ خود ہی ایک

دوسرے کی رو کر ہے ہیں ثالثاً بعد وفات جناب بو طالب حضرت صلعم کا ہاتھ پھیرنا تمام ہم پر دلالت کرتا ہے کہ
 بعد موت بو طالب بھی نکودہ دوست رکھتے تھے اور جو محبوب رسولؐ ہو بلا شک و محجوب خدا ہو اگر معاذ اللہ
 عروص نسیان بھی آنحضرتؐ کے لیے ثابت کیا جاوے اور کہا جائے کہ جسطرح غلب علیہ الوجہ کہنا نسیان
 صائفت عن الموعی ان هو الاوحی یوحی کے جائز ہو اسی طرح غلب علیہ النسیان بھی کہنا جائز ہے
 تو بھی حبیب خدا کا محبوب بلا شک محبوب خدا ہے جسطرح بہ محبت جناب پیغمبر خدا نے تمام بدگو مشرک کے آگ سے
 محفوظ رکھا حق تعالیٰ اپنے حبیب کے نسیان سے حبیب کے محبوب کو بھی معذب بنالین نار نہ فرمایا گا کہ
 حبیب خدا کا محبوب محبوب خدا ہے جناب بو طالب کو حق تعالیٰ وہ درجہ جنت عطا فرمایا گا جو محبوب بن خدا کا
 درجہ ہے تاکہ حبیب بن لعالمین محمد مصطفیٰ علیہ و علیٰ آلہ الحیۃ والنا متناصف نے نسیان پر نون را بقا اس
 حدیث سے تو جناب بو طالب کا طبقات جہنم میں سے کسی طبقہ میں جا نا ہی ثابت نہیں ہوتا بلکہ بغیر دخول نار
 پر برکت مسیح آنحضرتؐ صلعم تمام جہم کا محفوظ رہنا ثابت ہے اگر بالفرض ینتقل بنعلین من النار کو صحیح بھی نہیں
 تو بھی ظاہر ہے کہ نعلین ناسے تصنیف تحت قدم کا ہو جائیگا اور بشفاعت شافع روز جزا داخل جنت ہونگے
 بخلاف ان مومنین مرتکبین کہا کر کے کہ جو مثل طلا و نقرہ آگ میں پھلائے جائینگے جب بھی پاک و صاف
 ہونگے تبہ ان اقوال و احادیث سے صاف صاف ظاہر ہے کہ جناب بو طالب کے کافر بنائے کیا گیا
 کوششیں کی گئی ہیں کہین تو آیات قرآنی کے تاویلین کی جاتی ہیں کسی مقام پر حدیثیں موضوع ہوتی ہیں بھی شفا
 سے تخفیف عذاب کی بھی مخصلاً میں داخل ہونگی علت جزا ہشکل عمل قرار دیتی ہیں کبھی پر برکت و خصوصیت
 آنحضرتؐ نفع پانا بو طالب کا اور مخصلاً میں داخل ہونا ثابت کیا جاتا ہے کبھی برکت مسیح آنحضرتؐ جہم بو طالب
 کا محفوظ رہنا بیان کیا جاتا ہے کبھی اہل النار مشرک کی صفت گردانی جاتی ہے کبھی دو چکر یاونکے
 مستحق کیے جاتے ہیں پس ایسے دلائل منشرہ متضادہ مجبوظ فیما سے کونسا دیندار مسلمان جناب بو طالب
 کو کافر کہہ سکتا ہے اور باوجود اس کہ وہ کوشش کے بھی جناب بو طالب کا مومن و محبوب خدا و رسولؐ ہونا ثابت
 ہوتا ہے حیرت تو یہ ہے کہ جناب بو طالب نہ طالب خلافت تھے نہ دعوائے نبوت کرتے تھے نہ یہ کوئی مسئلہ
 اعتقاد ہے کہ جسکو اصول و فروع میں کوئی دخل ہو پھر یہ کوششیں اور عرق ریز بیان اثبات کفر میں جو کجائی ہیں
 تو سوائے بغض و عداوت کے اور کیا کہہ سکتے ہیں حالانکہ آئمہ اربعہ کے اقوال سے ثابت ہے کہ بغض و عداوت
 اور توہین و تذلیل جناب بو طالب فتنہ پیدا کرنا یا بذا دنیا ہے جناب حضرت رسالت مآب کو اور مودی بھی کافر
 اور کلمہ اسکی ذک اسفل تازی فتنہ بر قولہ حدیث ختم امام شافعی و امام احمد و امام اسحق ابن راہویہ و ابو داؤد
 و طبرانی سے ایسے مسابند و راہین سعد طبقات اور ابو بکر ابن ابی شیبہ مصنف و راہ ابو داؤد و سنن
 و راہین خزیمہ بی صحیح اور ابن الجار و دومتقی میں اور مروزی کتاب الجنائز اور بزار اور ابو یعلیٰ مسابند
 اور بیہقی سنن میں بطریق عدیدہ حضرت سیدنا امیر المومنین مولیٰ علیؑ کرم اللہ وجہہ سے مروی ہے قال قلت

للہی صل للہ علیہ وسلم ان عملک الشیخ الضال قد مات قال ذہب فہا را بابک فیہ من
 حضور اقدس سید عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے عرض کی یا رسول اللہ حضور کا چچا وہ بڑھا گرا مگر کیا فرمایا
 جاؤے دبا آقا قول اس حدیث کو آپ بڑے زور شور سے لکھ گئے اور کثرت سے پڑھا کر اپنے امہ دین اور راویان شیخ
 متین سے کس شد و مد سے رقم فرما گئے یہ بھی آپ نے سمجھے کہ خفین نے صحیحین میں کیوں اس حدیث کو ترک فرمایا
 اولاً تو جو روایت عروض نسیان جناب ختی مآب میں کتاب الخیس سے اپنے رقم فرمائے اس حدیث نے
 اُس حدیث منقولہ کتاب الخیس کو ہجداً منقہ کر دیا کہ اُسین وقت وفات جناب بوطالب بنیخدا کا نئے
 پاس موجود ہونا اور بعد موصلاً بوطالب مس کرنا اُنکے تمام جسم پر اور نسیان فرمانا تحت قدم کا مذکور یہی اور حدیث
 ہذا سے ثابت ہوتا ہے کہ فقط امیر المؤمنین نے حبیب اللعالمین کو خبر دی اور آنحضرت نے جواب یا کر جاؤ
 دفن کرو نہ جناب رسالت مآب اُنکے پاس تھے نہ لکے پھر اُنکے جسم پر ہاتھ کا پھینکا اور اُنکے جسم کا محفوظ رکھا
 اور عروض نسیان اور باعوضا انتقال غلیس کیونکر ثابت ہوا بلکہ منافات یہاں سے موضوعیت احادیث کا ثبوت
 کامل ہو تا تھا اگر اس حدیث کو صحیح بھی فرض کریں تو یہ بھی حدیث دلالت کرتی ہے کمال ایمان در تقابل
 اور محبت اور رفعت شان اور علم مکان جناب بوطالب پر مگر آپ تو مصداق لا یعقلون اور لا یسمعون
 اور لا یبصرون کے ہن عداوت اہل بیعت اور خاندان نبوت خصوصاً عداوت جناب بوطالب میں آپ
 مد ہوش ہو رہے ہیں کیونکر آپ کی سمجھ میں آوے حدیث کی عبارت تو یہی قال علی للہی ان عملک الشیخ
 الضال قد مات جسکے ترجمہ میں آپ رقم کیے ہیں کہا مولانا امیر المؤمنین علی نے حضور اقدس سید المرسلین
 سے کہ وہ آپکا چچا گراہ بڑھا مگر کیا اس قول منسوب بعلی سے ایک بڑھے چچا گراہ کا مرنا ثابت ہوا سو وقت تک
 ابولسب بھی زندہ تھا اور حضرت عباس بھی مشرف باسلام نہ ہوئے تھے اور حضرت ابوطالب بھی گذشتہ
 پھر جناب ختی مآب نے اس کلام حضرت علی سے کیا کہ خبر جمع تھی کیونکر یقین فرمایا کہ جناب بوطالب ہی نے
 انتقال کیا عملک الشیخ الضال شامل ہی تیون چچا و غیر بھرا ہی اعم خبر سے خاص جناب بوطالب مراد لینا خالی
 تکلف سے نہیں ہوا اب یہ تکلف وراحتاں ہی تسلیم کریں کہ عمک سے ابوطالب مراد لی تو شیخ اور ضال دونو
 لفظ ایسے ہیں کہ جیسا لفظ عمک کا یہی شیخ اور ضال بھی تیون چچا و غیر صادق آتا ہی کسی طرح فائدہ تشخیص کا نہیں
 دیتا پھر ایسے زواید کلام میں فصیح فصحا کی جو بعد رسول اصعب عرب مشہور تھے محال و غیر ممکن میں اب رہا
 جواب پیغمبر خدا کا اذہب فہا را بابک علی ہذا امین بھلا بابک زائد ہوا ذہب فارہ کافی تھا اس لیے کہ
 مجراعت ہی سامع سے پس شیخ اور ضال کلام مولانا علی میں اور بابک کلام خیر الانام میں ہے فائدہ اور
 زائد اور ایسے زواید غیر مفید الفاظ کلام فصحا میں بلا شک و لاریب میوب ہیں کیونکر ممکن ہو کر ایسے زواید
 کلام علی و بی امین فصیح قرار پائیں مگر اس حدیث سے تو ایک جاہل بھی یہی سمجھے گا کہ حضرت علی نے پیغمبر خدا
 پر طعن کیا اور لہذا آپکا چچا بڑھا گراہ کہا ورنہ ان ابی قد مات کتے یا اگر باب کن کا فر کو کہہ دیتے تھے

لہذا اباطیہ قدامت کے لئے سب سے پہلے تو یہ ہو کہ پیغمبر خدا نے بھی یہی باری خطاب دیا اور وہ ہی تو ہیں کی علی کی
 کہ جبکہ ہم شیخ صالح نے یہود و نصاریٰ کو اباطیہ کے خلاف اس حدیث سے یہ ہوا کہ علی نے پیغمبر خدا کو طعن دیا اور لو جہت
 علیہ السلام اذلال کیا اور اسی طرح پیغمبر خدا نے بھی زور دے ملین کے لئے بیٹا اذہب فدا اباطیہ فرمایا معاذ اللہ
 معاذ اللہ اگر یہ ہی عبارت اس حدیث کی اسی معنی میں ہو تو یہ کلام فصیحانہ ہی یا تقریر عامیانہ بلکہ صاف صاف
 گالی گھون ہے کہ علی کو بسبب کفر ابو طالب کے باپ کے ساتھ نہ آیا اور مجمع عام میں پیغمبر خدا کو ذلیل کیا کہ تیرا
 چچا بڑا حاکم رہ گیا اور پیغمبر برحق کو بھی بہ نسبت ناپسند ہوئی اور اسی مجمع میں اپنا عرض کیا کہ مجھ کو چاہیے بلکہ
 تیرا باپ بڑا حاکم رہا حالانکہ ابو طالب دو نوجوانوں کے باپ تھے ایک صاحب کے حقیقی اور ایک صاحب
 کے مجازی پھر خواہ یہ ان کو طعنہ دین خواہ وہ ان کو مال و احد ہو اور نیز یہ عبارت اگر فصیح قرار دی جائے تو
 فصاحت اور بلاغت کا نام ہی مفقود ہو جائے پھر کس طرح یہ حدیث صحیح قرار پاسکتی ہو بلکہ اس عبارت کو
 نسبت بہ حدیث دینا ہی کفر ہے کہ گنوار دیہاتی بھی ایسی گفتگو کو مکر وہ جانتے ہیں مگر آپ جو خدا اس قسم کی گفتگو
 کے عادی ہیں بغیر وہابیات بیان کر رہے ہیں کہ پیغمبر اور وصی پیغمبر میں فیما بین گالی گھون بھی ہوتی تھی افسوس
 ہزار افسوس ہے ایسے معاندین و منافقین نے دین اسلام کو ذلیل و برباد کر ڈالا اور کوئی دقیقہ ذلت و
 خواری کا انک ٹھانہ نہیں رکھا مگر حق تعالیٰ وعدہ فرما چکا ہے بقولہ تعالیٰ واللہ متعہ فرما لا ولو
 کوہ الکافرون تا قیامت یہ دین کا ملوثی نہ ہوگا اگرچہ منافقین و معاندین پر وہ اسلام میں بیعت کی اسلام
 کرتے ہیں مگر حافظ حقیقی تا قیامت اس دین اسلام کا حافظ ہو گا لٹا حقوڑی دیر کے لیے ہم فرض کیے
 لیتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح ہو اور جو مکالمہ سینہ مذکور ہو وہ خلافت شان نبی و وصی نہیں ہو تو بھی جو مقصد آپ کا
 وہ حاصل نہیں ہوتا کیونکہ قابل کسکتا ہے کہ یہ سوال و جواب پیغمبر خدا اور وصی مصطفیٰ میں خاص معنوں میں
 واقع ہوئے ہیں وہ معنی یہ ہیں قال میرالمعصیتین علی ابن ابی طالب قلت للنبی ان عملک
 الشیخ الضال قدامت لینے امیر المؤمنین علی بن ابی طالب نے فرمایا کہ میں نے عرض کیا نبی سے
 ان عملک کہ تحقیق کہ چچا آپ کے پس جناب میر علیہ السلام نے یہ کیوں نہ فرمایا کہ ان ابی الخ یعنی میرے باپ
 اسکا سبب یہ تھا کہ اپنے باپ کی قدر و منزلت کو اعلیٰ اور ارفع کر کے بیان فرمائیں اس لیے کہ جناب
 ابو طالب علوم و منزلت میں یکتا زمانہ تھے کہ باپ تھے خلیفہ و داماد و برادر رسول خدا کے
 اور چچا اور مجازی باپ تھے پیغمبر آخر الزمان محمد مصطفیٰ صلعم کے پس منسوب کیا جناب ابو طالب کو یہ ستر
 سے بعد اس کے فرمایا شیخ جسکا ترجمہ اپنے وہ بدھار رقم فرمایا لائے کوئی چچا پیغمبر خدا کے جو ان نہ تھے جن سے
 اس لفظ شیخ نے تیزی ہو بلکہ بیان پر شیخ کے معنی بزرگ کے ہیں اور بزرگی حضرت ابو طالب میں کوئی
 شک نہیں ایسے کہ اور مرئی و رکبیل تھے رسول خدا کی اس سبب سے کہ صغریٰ سے پرورش کیا تھا اور
 ابتدا سے تا وقت وفات جناب ابو طالب سید المرسلین نے کوئی امر مخالف جناب ابو طالب نہیں کیا

جناب بوطالب چاہتے تھے لے جاتے تھے جہاں چاہتے تھے اُتاتے تھے سلاتے تھے جو کچھ چاہتے تھے
کھاتے تھے پلاتے تھے پھناتے تھے جس چیز کی حضرت رسالت مآب طلب کرتے تھے جناب بوطالب
حاضر کرتے تھے ختمے کہ کوئی امر آنحضرت بغیر مشورہ جناب بوطالب نہ کرتے تھے اکثر امور وحی کا ابلاغ بوطالب
اور رسالت جناب بوطالب فرماتے تھے جیسا کہ مذکور ہو چکا ہے کہ عہد نامہ کفار عرب کو دیکھ کر عجبی و درجہ بریں
نے خبر دی حبیب عالمین کو حبیب خدا نے اپنے حبیب کو مطلع کیا اُس وقت جناب بوطالب نے اور
جمع کفار میں اُس وحی کا اعلان کیا کہ محمد کو اُسکے خدا نے خبر دی ہے اگر اس قول میں محبت ہے تو حق تعالیٰ طرف
ہو ورنہ تم کو اختیار ہے جو چاہتا کرنا غرض ان حالات سے تمام کتب تواریخ و سیر مملو ہیں ورنہ بعد از سروریت تم بھی
لکھ چکے ہیں مراد لفظ شیخ سے یہ ہوئی کہ آپ کے بزرگ و مرزئی اور کفیل نے انتقال کیا اس مقام پر یہ گمان
نہ ہو کہ ہم معنی شیخ میں مرزئی کا لفظ اپنی طرف سے لکھ لے نین نہیں بلکہ کلام علمائین رب کا لفظ نسبت
جناب بوطالب کے متعارف ہے چنانچہ بزرگ و مرزئی رقم فرماتے ہیں کہ اُش عبارت سے ذکر بوطالب
کا کرنا بدینا ہی نبی کو لان ابا طالب رب العقی و کان یحبہ اسواسطے کہ بوطالب نے پرورش نبی کی
تھی و محبت رکھتے تھے اُسے پھر بعد عمت الشیخ کے اتصال فرمایا اور اپنے ضال کے منہ گمراہ کے
لیے حالانکہ معنی بھی غیر مناسب ہیں اور تمیز و مفرق بھی نہیں ہو سکتے اسلئے کہ اُس وقت تک جناب عباس
اور حضرت ابوطالب و ابولہب بھی زندہ تھے بدعا گمراہ اُن پر بھی صادق آتا تھا اور ابواسیقہ کعب ابو جہ
ان الفاظ کا مستحق تھا بلکہ مراد جناب امیر المومنین کی یہ تھی کہ جواب کا محبوب و عاشق تھا اُسے وفات فرمائی
اس لیے کہ ضال کے معنی مغلوب و عاشق کے ہیں چنانچہ سورہ یوسف میں حق تعالیٰ برادران یوسف
کا مغلوب بیان فرماتا ہے کہ انا اُظنون نے ان ابانا لفی ضلال مبین یعنی ہمارا باپ مغلوب و عاشق یوسف
میں اور غیر حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہے اپنے حبیب سے و جدہ ضلکا جندی یعنی پایا میں نے لکھو مغلوب
اور عاشق اپنا پس ہدایت کی میں نے طرف رسالت کے اور کر دیا لکھو خاتم المرسلین پھر دوسرے مقام پر فرماتا
اذا وانا من الضالین یہ لفظ ضال پسران یعقوب نے اپنے باپ کو کما حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو
خطاب کیا اسی لفظ ضال سے اُس طرح حضرت علی نے بھی اپنے باپ کو صاف فرمایا اب اس حدیث کی عبارت کے
یہ معنی ہوئے کہ تحقیق آپ کا چچا جو بزرگ و مرزئی اور کفیل اور عاشق تھا اور آپ کے عشق میں مغلوب تھا تمام دنیا
و مافیہا کو بھولا ہوا تھا اُسے وفات فرمائی اب جواب بغیر خدا سے فرمایا اذهب فاسرا باک یعنی پھاؤ دین کر دو
اپنے باپ کو یہ شخص جو باپ کی فرمائی اُسکی وجہ بھی یہ تھی کہ جو ان اوصاف کا جامع ہے مرزئی و مرزئی و حسن بھی ہے
وہ تھا را باپ ہی یعنی ایسے فرعون کا عالی ہمت والا تربیت پرست حسن و عاشق و مرزئی کے غیر فرزند ہو کہ
کہا جائے کہ ان اوصاف کا علیہ کو ایسے الفاظ میں کیوں ذکر کیا تو جواب سکا ہے کہ شاید مقصود یہ ہو کہ وہ نہ ضال نہ
مگ جو جو وہ نہ عطا و بہن جناب بوطالب نے تمام نبی عبدالمطلب اور فریش کوئی حق و نہ ضال ہو

ان الفاظ سے جناب
ابو طالب کا جواب

برباد ہو جائے اور قدر و منزلت اُنکی وحیست اور وعظ و پند کے دلون میں تمام نبی عجد المطلب اور قریش کے
 باقی رہے بالکل شیخ و ضال کا اُن معانی میں متعل ہو نا جھکوا اپنے رُقم کیا ہو کسی طرح درست نہیں ہونا اسوجہ سے
 آپ کے علم بھی بنا چاری اُن الفاظ سے یاد کرنے کو مدارات پر محمول کرنے میں چنانچہ بزرگجی اور زینب بھی رُقم
 فرماتے ہیں نعل علیہا رضی اللہ عنہ قال ذلک لحضور سفہاء المشرکین صداساتہ لمہ یعنی شاید
 علی رضی اللہ عنہ نے سفہاء مشرکین کے سامنے اُنکی مدارات کے لیے فرمایا ہو قولہ ابن ابی شیبہ کی روایت
 میں یونہی مولا علی نے عرض کی ان عملک الشیخو الکافر قد مات فیما تری فیہ حضور کا چچا وہ بڑھا
 کا فر فرمایا اُنکے بارے میں حضور کی کیا رائے ہو یعنی غسل وغیرہ دیا جائے یا نہیں سید عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 نے فرمایا اسرائیل بن قیس نے فرمایا کہ وہ ادا قول ابن ابی شیبہ کی روایت میں کسی طرح کیوں نہ ہو مومن
 خالص ہونا جناب بوطالب کا ہر طرح ثابت ہو مگر آپ مولا علی فرما کر مصداق یقولون باخا ہمہ علیہ
 فی قلوبہم کیوں بنی شاید باقیہ خلیفہ ثانی رضی اللہ عنہ اپنے بھی قرار فرمایا کہ اُنھوں نے بھی قرار فرمایا تھا
 اور مجمع عام میں بجز لک یا بن ابی طالب اصحبت وامسیت مع لای و معی کل مومن مومنہ
 فرمایا تھا جسکو ہم سر العالمین امام غزالی سے نقل کر آئے ہیں جسکے آخرین امام غزالی فرماتے ہیں وبعد
 ہذا اعتدلت لہم ی لحبتا لولیا مستد اب رہے کافر کے معنی ساتر کے ہیں ذرا قاموس یا کوئی دوسری
 کتاب لغت بھی ملاحظہ فرمائیے اور یہ امر تو ظاہر ہو کہ جناب بوطالب اپنے ایمان کو کفار سے پوشیدہ کیے
 ہوئے تھے جیسا کہ مومن آل فرعون پس فرمانا مولا علی کا ان عملک الشیخو الکافر کوئی قباحت نہیں مکتا
 معنی یہ ہوئے کہ آپ کا چچا اور مالک و درمی کہ جواب نے ایمان کو پوشیدہ کیے ہوئے تھا اسے انتقال کیا اب
 کیا رائے ہو یہ سوال مولا علی کا استفسار اور استثنا تھا جسکے جواب میں جناب بوطالب نے فرمایا
 جاؤ ہند کر دفن کر دو اگر جناب بوطالب اپنے اسلام کو ظاہر کر چکے ہوتے تو استفسار کی حاجت کیا تھی کہ
 کہ احکام غسل و کفری دفع مخفی نہ تھے کافر مومن کو مومن بجزیمہ و کفرین کرتے تھے اور اب تک وہ حکم جاری ہے
 اور تفصیل سکھاتی ہو تاہم بزرگجی نے بہت سی روایتیں نقل کیں ہیں جو دلالت کرتی ہیں جنات جناب بوطالب
 پر اور یہ بھی کہا کہ اگر بعض ائمہ کے ضعیف ہیں مگر اپنے کثرت کی وجہ سے بعض حدیث بعض کو قوت
 دیتی ہو اور اکثر ائمہ کے صحیح ہیں چنانچہ ایک حدیث صحیح یہ بھی ہو کہ حسین ذابھی صنف نہیں ہو آخر چاہیں
 سعد و ابن عباس عن علی قال خبرت رسول اللہ نبوت ابی طالب فیہی وقال ذہب
 فاعسلہ و ثقتہ و امرہ غفر اللہ لہ و رحمہ یعنی ابن سعد اور ابن عساکر نے علی سے روایت
 کی ہو کہ فرمایا حضرت علی نے کہ میں نے خبر دی رسول اللہ کو ابی طالب کی آنحضرت پہلے تو رکے اور
 پھر فرمایا کہ تم جاؤ اور غسل کفن دیکر دفن کرو اللہ انکو بخشنے اور ان پر رحم کرے سیرۃ جلیلیہ میں مذکور ہے کہ کسی
 حدیث کو ابو داؤد اور نسائی اور ابن ماجہ اور ابن خزیمہ وغیرہ نے بھی بیان کیا ہو اور میرہ جو زری

سخن امام علی علیہ السلام
 ص ۳۵۹

سخن امام علی علیہ السلام
 ص ۳۵۹

سخن امام علی علیہ السلام
 ص ۳۵۹

تذکرہ میں ابن سعد سے اور واقفی میں ابن اسحاق سے بائنا صحیح اور بائنا دینودوسی روایت کو نقل کرتے ہیں
 اور یہ زیادہ کیا ہے فقال له العباس بن رسول الله انك لقرجل فتألى ولى الله لا رج له
 وحجل رسول الله ليستغفر لهما لما لا يخرج من بين يديهما بغير كرم وذن جناب ابو طالب کے
 جناب عباس نے عرض کی یا رسول اللہ یہ شخص آپ کے ساتھ بوطالب کے ساتھ ہیں جواب دیا اپنے کو خط
 خدا کی البتہ میں امید رکھتا ہوں اُنکے واسطے ہجر نہ تھی اور برزخی طبقات سے ابن عباس کے اور ابن مساکہ
 یا سنا صحیح روایت کرتے ہیں وقد حضر ان العباس سئل رسول الله ان رجلا طالب خبيلا
 قال كل الخبيرا جوا من سبني يعني شيخا له ثيابت هو كعب بن جراح نے بوجھ جناب رسول اللہ سے کہ آپ کے
 خیر کی رکتے ہیں ابو طالب کے واسطے فرمایا کہ میں امید کل خیر کی رکھتا ہوں میں اسے پروردگار سے خیر
 جوڑی نے واقفی سے اور اُسے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ عرض رسول الله وفي بعض
 النسخ عن رضى جنازة ابي طالب فقال وصلوا لرحمه وجزا الله يا عبد خبير ايضه وقت
 عارض ہونے یا عارض کے جانے جنازہ ابو طالب کے پیغمبر خدا نے فرمایا صلہ رحم کیا تو نے ای عمیر
 خدا تلو جنازہ خیر کے محل الدین طبری وغیرہ العقبی میں اور امام ابو نعیم بسند صحیح ابن عمر سے روایت کرتے
 ہیں قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة شفعت لابی وحمی وعصی بيطالب واخلى
 فی الها هلبه وصوح ابو نعیم بان الاخر كان له من الرضا ع پیغمبر خدا نے فرمایا جو وقت قیامت
 برپا ہوگی تو شفاعت کروں گا میں اسے باپ اور چچا ابو طالب اور اپنے بھائی کی کہ جو جاہلیت میں
 تھا ابو نعیم نے تصریح کی ہے کہ جناب رسول اللہ آپ کا کوئی بھائی بنی بنین تھا اور بھائی کا خطاب اپنے برادر
 رضاعی کے حق میں فرمایا ہے پس ان کا دیف سے چند امور ثابت ہیں اول تو یہ کہ اگر جناب ابو طالب فوت
 تو جناب امیر المومنین علی کو حاجت ہوتی کہ احکام اموات کے مشورہ تھے کا فر کو کا فر مومن کو مومن
 دفن کرتے تھے امر ثانی خبر انتقال بوطالب سنکر جناب رسول خدا صلعم رنجیدہ ہو کر بکا فرماتے اور برویت
 واقفی بکا بکاء اشدا یدھا ہوئے جیہیں ہو کر شدت سے نہ روتے امر ثالث حکم تجزیر وکفین وکفیل
 باین الفاظ کہ جو دلالت کرتے ہیں وجوب پر نہ دیتے بلکہ حکم دیتے کہ چوڑ دو آنگو در میان طالب و عقیل
 اور دیگر اقربائے گھار کے امر رابع جناب رسول خدا صلعم دعائے رحمت اور غفران فرماتے اور بدلائل
 قطعیہ ثابت ہے کہ دعائے آنحضرت بلا توقف مقبول ہے امر خامس جناب عباس سے وعدہ حتی وراقرا
 قطعی نکرتے اور تقسیم فرماتے کہ اگر والد کل الخبیرا جوا من سبني حالانکہ خیر و نجات آخرت اسدا اور ابدا
 کفار و مشرکین کے لیے ثابت نہیں بلکہ بلا تکلیف عذاب رک اسفل نار انکامقر ہے امر سادس وعدہ شفاعة
 يوم القيامة اپنے والدین اور اپنے چچا جناب ابو طالب اور اپنے بھائی رضاعی کے لیے دفرماتے بقولہ
 تعالی لا تشفعه شفاعة انشافہ میں پس شفاعت باوجود اس فقرہ کے دو حال سے خالی ہیں اول

سنت قرار پاتی ہو یا معصیت اور یہ دونوں امر لائق شان بنیائین ہیں چہ جائیکہ سید المرسلین معصم بلکہ ایسے نہ ہوں
 مغفرت کی امید بھی کر سکیں بقول تعالیٰ ان الله لا يقفون بشئ من ذلک
 کہ یہ آیہ عام اور قطعی ہے پس عدہ شفاعت کرنے اور طلب مغفرت کرنے اور دیگر وجوہات مذکورہ سے صاف
 صاف واضح ہو کہ جناب ابوطالب مومن تھے ثلثاً اہل سنت و جماعت کے مذہب میں ایسے کافر کو غسل و
 کفن دینا اسکے قربت و اسلام کو جائز نہیں کہ جسے اقریب نے کفار موجود ہوں جنہاں پھر میل المارث شرح دلیل طلب
 علی مذہب الامام بن حنبل میں کہ جو تصنیف شیخ الامام عبد القادر ابن عمر الشیبانی سے بھی موجود ہے کہ مسلمان سید
 کافر کو غسل دے اگرچہ زنجی بھی ہو اور برابر ہو کہ وہ میت کسی کافر قریب کی ہو یا اجنبی کی ایسی طرح کفن دینا اور
 اور اسپر غار جنازہ پڑھنا بھی جائز نہیں کہ یہ سب امور دلالت کرتے ہیں تو سب پر اور دوستی پر اور حق تعالیٰ
 فرماتا ہو کہ اؤمومودوستی نہ کو اؤس قوم سے کہ جس پر حق تعالیٰ نے غضب کیا ہو ایسے کہ نماز جنازہ پڑھنا عقلاً
 جائز ہو اور کافر لائق شفاعت نہیں ہو اور مشائعت جنازہ تعظیم ہو اور کافر لائق تعظیم نہیں بلکہ جب اس کافر کی
 میت کا کوئی قریب کا دفن کرنے والا نہ ہو تو اسکو دفن کر دے خواہ وہ ذمی ہو خواہ حربی خواہ مرتد ہو خواہ
 مشرک ہو یا ہر جن فقہ ابی حنیفہ النعمان اور اسکی شرح میں ہو کہ اگر کوئی کافر مر جائے اور اسکا کوئی قریب
 مسلمان ہو اور کوئی کافر قریب دار اسکا نہ ہو تو اسکو غسل میت مثل ثوب بنسے اور اسکو ایک خرقہ طیفوف
 کر کے ایک حفرة میں ڈال دے اور مراعات سنت کی نہ کہئے کہ اسکی حیات میں بھی محافظت اسکی نہ کی گئی تھی
 ایسا ہی اسکی وفات کے بعد بھی نہ کی جائے گی یا اسکو اسکے اہل مذہب کو سوچ دین کہ وہ اسکے ساتھ وہ حاملہ
 کرہین جو انے اموات کے ساتھ کرتے تھے مراقب الفلاح بامداد الفتاح شرح نور الایضاح و بحالت الارواح میں
 لکھتے ہیں کہ اگر کسی کافر کی میت کا کوئی ولی کافر نہ ہو اور مسلمان قریب اسکا موجود نہ ہو تو اسکو مثل ثوب بنسے غسل
 دے اور دفن کر دے ثلثاً وائے خیر فی نفع البری علی مذہب الامام الاعظم ابی حنیفہ النعمان میں موجود ہے
 سنل فی مسلمہ قوی غسل میت نصرانی و تغنیہ و دفنہ قبل یلزمہ بذلک الثم و تعزیر
 اولاً اناجب حیث لم یبراع فی ذلک ما یبراع فی غسل المسلم و تغنیہ و دفنہ لا یلزم فیہ
 اثم ولا تعزیر لکن ان کان لہ اقارب من النصاری والاوی ان یترک لہ ومع هذا ولم
 یترک فقد یاتر خلاف الاوی لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک لم یترک
 الکافر یفسلہ قریبہ المسلم لکن غسل لثوب لم یترک من غیر وصواء ولا یتا من ریس
 المعنی نہ یجب علیہ بل لا یاسن ینفعلہ معہ و ینفعلہ فی ثوب غیر صراع سنتہ فی فتنہ و
 بد فتنہ فی حفرة من غیر کد ولا توسعة فان ساعی ما نصت العلماء علیہ فی غسل المسلم
 و تکفینہ و دفنہ فقلنا سرتب مخطوط بلا شک لا نہ مصنوع عنہ شریعاً واللہ اعلم بحکم
 سوال کیا کہ مسلم متوفی مسلم بن نصرانی ہو اور اسکو کفن اور دفن کرے تو اسے سیرگناہ و تخریہ لازم ہے یا نہیں جواب یہ

ایک خرقہ بین اور ایک اگر چاکو دا جائے بغیر دعایت تکفیر و لمحہ کے اور نہ کہا جائے کہ بین بلکہ ڈال دیا جائے
 اس میں انتہی یہ عبارت ہدایہ کی خود ہی معیوب اور مقدم ہے چہ و اول و اولیٰ مسلک فائدہ فیصلہ
 مطلق مذکور ہے ابن تیمیہ کا مقررہ میں فرماتے ہیں کہ جواب اس مسئلہ کا مفید ہے اور یہی اذالہ یکتا لہ
 قریب کا فروان کان حلیٰ بینہ و بینہ و یبیدہ الحجازہ من بعد یعنی جو وقت ہو اس کا ولی
 کا فرد اگر ہو تو چھوڑ دیا جائے درمیان اسکے اور درمیان ان لوگوں کے اور جنازہ سے دور دور چلے
 اسی قید سے جناب ابو طالب کا مومن ہونا ثابت ہو گیا کہ عقیل و طالب اور دیگر اقربا کہ اس وقت تک سلام
 سے مشرف نہ ہوئے تھے موجود تھے اگر جناب ابو طالب کا فرہوش نہ تو بالضرور پیغمبر پر حق فرمائی خلیٰ بینہ
 و بینہ دویم سائب ہدایہ لکھتے ہیں و بذالک آخری حق ابیہ ابیطالب پس جب جواب اس مسئلہ کا
 مفید نہ تو یہ عبارت محل و درجہ ربط ہوئی پھر اسی ہدایہ پر یہ نشان حاشیہ لکھا ہے روایت کی سند نے طبقات
 بین قال علی لما اخبرتنا البیہ بنو مطلب طالع اللہ بکی ثعلب قال لی ذہب فاعسلہ و ثفنہ و وادہ
 قال ففعلت ثم انیتہ فقال طالع ذہب فاعسل پس رونا اور محزون و غمناک ہونا اور بکا فرمانا
 آنحضرت صلعم کا دلالت کرتا ہے کہ کس قدر دوست رکھتے تھے جناب ابو طالب کو یتیم اور صاحب ہدایہ
 کا لکھنا لکن یفعل غسل لثیٰ بالجس یہ اشتغال مستثنیٰ ہے قول آنحضرت سے کہ حضرت نے تو فاعسل
 و ثفنہ فرمایا ہے کوئی قید لگائی ہے نہ استثنا کیا ہے اور نیز غسل تو بشارت اسطے تطہیر کے ہے اور تطہیر مسیت کا
 کی ناکم ہے تو غسل دینا مسیت کا فرما کر عبت ہوا اور فعل عبت کا وجوب یا استحباب کی طرح ثابت نہیں چہ ارم
 صاحب ہدایہ اسی ہدایہ کی شرح یون کرتے ہیں کہ یہ مطلق بیان لفظ جامع صغیر ہے اور اصل میں یون ہے و
 ذکر فی الاصل کے جو صاف و لہ اس میں مسلک فیصلہ و یثفنہ و یدفنہ اذالہ یکتا من
 قلم بہا لکافر من یتولی امرہ فان کان بہا احد فالاولیٰ ان یتخلیٰ مسلک بینہ و بینہ و یضیو
 بہ ما یضیون بمعنی تاھو ترجمہ کافر اور اس کا لڑکا مسلمان ہو وہ اس کو غسل دے کفن دے اور دفن کر دے جو وقت
 اس کے اقراب کے کفار سے ایسا نہ ہو جو اس کام کو انجام دے سکے اور اگر ہو کوئی تو اس نے یہ ہدایہ اس کو
 سوچنے کے جو معاملہ وہ اپنے اموات کے ساتھ کرتے ہیں کہ یکتا لہ اس سے سب اموات کے مہول
 فقہ بین منار ہے ملا حظہ فرمایا ہے نور الانوار سے اس کے کوئی نورانی فرمائی کہ یہ مطلق محمول ہے مفید یہ عبارت منار کی
 یہی وہ مطلق محمول علی المقید یعنی مطلق مقید پر محمول ہے تو انوار میں اسی عبارت کی شرح فرماتے
 بین المطلق هو المقصور للذات دون الصفات لا باللفظی و لا بالاعتبار و المقید هو المعین
 للذات مع صفته منہا اذ اذی مستثنیٰ شرعیہ فاما المطلق فهو علی المقید لای ہوا
 بہ المقید از حیثہ اور مطلق متعرض للذات ہے سو اوصاف کے نہ ساتھ لفظی کے اور
 نہ ساتھ اشبات کے اور مقید متعرض للذات مع الصفات ہے پس جب یہ دونوں کسی مسئلہ پر جمع ہوں تو ہوں گے

و مطلق محمول کا مقید پر لینے مراد اس مطلق سے مفیدی جائیگی اور محشی قمر القاری میں اسی نور الانوار پر یہ نشان
 ث لکھتے ہیں قولہ محمول لان المطلق سائتہ ومحمل والمقید سائتہ ومفصل فیصل المطلق علیہ
 وقیمہ ان المطلق لیس بسائتہ ولا یفصل بل هو دال علی ثبوتہ علیہ فیہ ترجمہ سوائے مطلق
 سائتہ ہو اور محمل اور مقید ناطق ہو اور مفسر پس حل کیا جائیگا مطلق اور مقید کے اور اسی میں کہ مطلق سائتہ
 بھی نہیں ہو اور محمل بھی نہیں ہو بلکہ وہ دلالت کرتا ہو ثبوت حکم پر کہ جو اسم پر یہ فتویٰ ہے عبارت ہدیہ کی کہ یہ
 مطلق ہو مگر محمول کی جائیگی مقید پر اور شیعہ ایمان جناب بوطالب قرار پائی مگر یہ تو آپ کی اور آپ کے جہاد کے
 تعریف کرتے ہیں سبحان اللہ کیا عبور ہو آپ کو معقول و منقول پر اور کیسی دستگاہ کامل ہو فقہ و اصول پر
 اور کیا قوت و داکر آپ نے بائی ہو قید و صفی کی طرف بھی ملاحظہ نہیں فرماتے کتب فقہ کی جانب بھی انکشاف
 نہیں کرتے اقوال لکھ رہے ہیں پس پشت پھینکے دینے میں اپنے اجتہاد اور مہارت علمی پر کیا غرور اللہ
 کی پناہ یہ وقت حدیث ہے کہ انھوں نے شیطانیہ مقید کو مطلق پر محمول فرما رہے ہیں برعکس منہ نام نہ کی کافور
 کے مصداق بنے جاتے ہیں خامسا محشی ہایہ نے ابن سعد سے جو روایت نقل کی ہو اسیکو نور الہادیہ
 شرح وقایہ میں بیان اسناد لکھا ہو اخبارنا محمد بن عمرو والما قدی تنی معاویہ ابن عبد اللہ ابن وہابی
 راضی عن ایہ عن عبدہ عن علی قال لما اخبرت النبی لہو مطابی طالب بیٹی ثم قال ذہب فغسل
 وغفرہ واربعہ قال ففعلت ثلثا تبتہ فقال ذہب وغتسل بعد ترجمہ کرنے اس حدیث کے
 لکھتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہو کہ غسل دینے والے کو بعد غسل میت کے غسل جب ہوتا ہو اور یہی ہے
 کی بوداؤد نے حضرت عائشہ سے کہ تھے حضرت صلعم غسل کرتے جنابت سے اور دن جمعہ کے اور غسل میت
 سے اور یہ ضعیف ہو اور روایت کی سی ترمذی نے مرفوعا کہ جو غسل مے میت کو سو غسل کرے اور جو
 اٹھلے اُسے تو وہ وضو کرے حسن کہا اُسکو ترمذی نے اور ضعیف کہا اُسکو جمہور نے اور اس باب میں
 کوئی حدیث صحیح وار د نہیں ہوئی انتہی پس اس حدیث سے مومن ہونا جناب بوطالب کا ثابت ہو گا آخر روایت
 میں جو غتسل واقع ہو تو صاحب نور الہادیہ لکھتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہو کہ غسل دینے والے کو بھی غتسل
 میت کے غسل جب ہوتا ہو اس طرح دوسری روایت بوداؤد اور عائشہ سے بھی وجوب غسل کے بائیں
 مذکور ہو اور نیز ترمذی سے حدیث مرفوعا بھی ذکر کی پھر یہ بھی کہا ضعیف کہا اُسکو جمہور نے اور اس باب میں
 کوئی حدیث صحیح وار د نہیں ہوئی جب یہ ثابت ہو گیا کہ کوئی حدیث صحیح اس بارے میں وار د نہیں ہوئی اور
 جمہور اُسکو ضعیف فرما چکے تو یہ حدیث بدرجہ اولیٰ صحیح نہ ہوئی کہ من جلا یغنی حدیثوں کے ایک یہ بھی حدیث
 ہو اور صاحب نور الہادیہ نے جو غتسل سے وجوب غسل غاسل میت کا مسئلہ نکالا اور دوسری حدیث پر دال
 اویس کے وجوب میں بیان کیے اُس سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ جسطرح غتسل صیغہ امر ہو اسی طرح کوفہ غسلہ وغیرہ
 وہاں بھی ہو گا جسطرح وجوب غسل غاسل میت پر لازم آیا اسی طرح وجوب غسل دینے کا بھی علی پر لازم ہو گا

شرح وقایہ میں مذکور ہے
 ملاحظہ فرمائیے
 عبد الرحمن

صاحب منازحت مرین لکھتے ہیں الامروہو فی الیقابل لغیرہ علی سبیل الاستقلال یعنی
 بعض اقسام خاص سے امر ہو اور وہ قول ہو قابل کا کہ اپنے غیر سے علی سبیل الاستقلال کے فعل صاحب نور
 الا نور اسکی شرح کرتے ہیں ومن الخاص الامریعے معنی الامر لا یفطر لانه یمصدق علیہ
 انہ لفظ وضع لمعنی معلوم وھو الطلب علی الی وجوب یعنی بعض خاص سے امر ہے یعنی معنی
 مرکبہ لفظ اسکا واسطے کہ صادق تاہی اسپر کہ وہ ایک لفظ ہے وضع کیا گیا ہے واسطے معنی معلوم کے اور
 وہ طلب علی وجوب ہے پھر بعد دو سطروں کے لکھتے ہیں والیراد بقولہ فعل کل ما کان مشتقا من
 المضارع علی هذا الطريق سواء کان حاضرا او غائبا و متکلا مع وفاء جمول لا ولئن بشرط
 ان یثبوت المقصود منہ ایجاب الفعل یعنی مراد قول ماثن میں فعل سے وہ ہے کہ مشتق مضارع سے
 اس طریق پر برابر ہے کہ ہو حاضر یا غائب یا متکلم معروف ہو یا مجهول لیکن شرط یہ ہے کہ ہو مقصود اس سے ایجاب
 فعل کا اور نیز اصطلاح اصول میں صادق آتا ہے تنذیر اور تعجیز پر اور مجرد استیلا مقصود نہیں ہے بلکہ الزام فعل
 مقصود ہے اور الزام فعل نہیں صادق تا مکر وجوب پر بخلاف تنذیر اور تعجیز کے پھر شایع لکھتے ہیں بعض
 مراد الامروہو الی وجوب بصیغۃ الا لازمہ للمراد یعنی مختص ہے مراد امر کی اور وجوب ہے ساتھ
 صیغہ لازمہ کے کہ جو واسطے مراد کے ہے یعنی مراد اس امر کی مختص ہے کہ طلب حتی ہو ایسے صیغہ سے کہ اس
 کو اس مراد کو لازم ہے اور یہ مراد بغیر امر کے ہائی نہیں جاتی والغرض منہ بیان الاختصاص من
 الجانین ای لا یثبوت الامر الا للی وجوب ولا یثبت الی وجوب الامر من الامر اور غرض
 اس سے بیان ہے اختصاص کا جانین سے یعنی نہیں ہوتا امر مکر وجوب کے واسطے اور نہیں ثابت ہوتا
 وجوب مکر امر سے فقط حاصل یہ ہے کہ اس حدیث مذکور میں اذهب فاعسلہ و ثقلہ وادہ ہے اور یہ سب
 صیغہ امر ہیں اور اسے الزام فعل مقصود ہے یعنی غسل و کفن دینا اور دفن کرنا ہے پس وجوب صادق
 آتا ہے اور ظاہر ہے کہ تنذیر بھی نہیں اور تعجیز بھی نہیں ہے اب رہا باحت و رندب تو باحت بھی بیان منفی ہے
 کہ تو بڑا نارسا میں لکھتے ہیں کہ از صیغہ امر ہے امر ترجیح فعل لازم است پس منفی شد باحت وغیر ان و یاتی غائد
 مکر وجوب رندب و رندب منفی است برائے ایک فرق ظاہر است میان اسقی و تدبک ان اسقی برائے
 ایک مذمہ کردہ مشورہ ترک ول نہ در ثانی پس رندب منفی شد وجوب لازم آمد فقط پس قواعد اصول فقہ اور
 حدیث مذکور سے بوضاحت ثابت ہے کہ در صورت صحیح حدیث مذکور جناب ابو طالب مومن تھے کہ
 غسل و کفن اور دفن انکا انکے ولی امیر المؤمنین امام المتقین علی بن ابی طالب پر واجب تھا کہ بغیر خدا صلعم
 نے حکم فرمایا بصیغہ امر کہ حسین نہ تنذیر نہ تعجیز نہ باحت ہے نہ رندب بلکہ وجوب ہے کہ الزام فعل ہے
 اور نیز غاسل میت پر ہے غسل کا واجب ہونا ثابت ہو گیا اب آپ ضرور فرما دیں گے کہ یہ حدیث صحیح نہیں ہے
 اس لیے کہ ایمان جناب ابو طالب تو ثابت ہوتا ہی تھا مگر غاسل میت پر بھی وجوب غسل کا ثابت ہو گیا تو

جواب ہمارا یہ ہو کہ چونکہ آپ نے اس قدر کوشش کیا اور اتفاقاً معنی کا اعلان فرما کر لیا دونوں اللہ و رسول
 کے مصداق بنے تو کہ امام شافعی کی روایت میں ہو فقہات یا رسول اللہ انہ صلات مشرک قال ذہب
 فہارہ عرض کی یا رسول اللہ وہ تو مشرک مرا فرمایا جاؤ دباؤ امام الامامین خزیمہ نے فرمایا یہ حدیث صحیح ہے
 امام حافظ الشان احمد نے تفسیر اصحاب میں فرماتے ہیں صحابہ بن خزیمہ اقوال دلائل و ادو و سانی و ہماقی
 و بزار و ابن ابی شیبہ و سعد و احمد و امام شافعی سے جتنی روایتیں ہیں آپس میں مختلف ہیں اور مفہوم ہر
 واحد کا مختلف اور متناقض و دوسرے کا ہر کسی روایت میں لفظ صلا ہی اور حکم غسل دینے کا نہیں ہے
 کی ہیں لفظ کا قرآن ہی اور حکم علی دینے کا ہر کسی میں لفظ مشرک ہو مگر ذکر غسل نہیں کسی میں حکم غسل دینے کا ہے
 اور نیز غاسل کو بھی غسل کرنے کا حکم ہے اور یہ سب اختلافات آپ کی تحریر پر ترویز سے ظاہر ہو رہے ہیں پھر یہ
 اجتہاد بھی فرماتے کہ ان میں سے کون سے روایت صحیح ہے اور کونسی غیر صحیح حاصل ہے یہ کہ یہ سب و اثنین موضوع
 اور غیر صحیح کہ مخالف قواعد اصول فقہ اور مسائل فقہ کثیرہ کے ہیں جیسا کہ مذکور ہوا انہما متفق اور تفسیر میں
 مذکور ہو فصل فی الطعن و معنی الراوی و من غیرہ والاول اصحابان عمل بخلافہ بعد
 الروایۃ یصبر یحرو و حاتم دین عامشہ لہ ترجمہ یہ فصل ہے طعن میں اور وہ طعن یا راوی کی طرف
 سے ہے یا اسکے غیر کی طرف سے اول یا تو راوی روایت کر نیچے بعد برخلاف اس کے عمل کرے تو وہ
 مجروح ہے جیسا کہ حدیث کی عائشہ نے کہ جو عورت نکاح کرے اپنے ولی کی جائز بغیر تو نکاح اس کا باطل ہو
 بعد اس حدیث کے خود اپنے بھتیجے عبد الرحمن کے بڑے کا نکاح کر دیا اور عبد الرحمن موجود نہ تھے تو وہ حدیث
 مجروح قرار پائی اسی طرح حدیث ابن عمر رفع یدین کر نیچے اور مجاہد نے کہا کہ میں دس برس بن عمر کی صحبت میں
 اور رفع یدین کرتے ہوئے ان کو نہ دیکھا میں نے مگر رکعت ولی میں اس جہ سے یہ حدیث بھی مجروح قرار پائی
 اور نیز عامی میں بھی لکھتے ہیں کہ ساقط ہونا ہی عمل اس روایت سے کہ جبکہ راوی اس حدیث سے مختلف
 کرے قولاً یا فعلاً پس حدیثیں جو اپنے باختلاف الفاظ و معانی ذکر فرمائیں علی سے مگر بعد ان حدیثوں کی
 خود حضرت علی اپنے تئیں حدیث میں بعد ہر ناز فرمایا کرتے تھے ما غفر لی و لوالدی جس کو ہم کتاب شافعی و تفسیر
 المصطفیٰ اور اس کی شرح نسیم الریاس غنی و اس کی شرح للملا علی قاری سے بیان کر کے ہیں اگر جناب ابو ہریرہ
 کا فر ہوتے تو کیونکر حضرت علی اپنے باپ ابو طالب کے لیے طلب مغفرت کرتے باوجود نص صریح آیہ صافات
 مدنی الخ کے جو آپ بڑے شد و مد سے لکھائے ہیں اور امین بھی کوئی شک نہیں ہے کہ یہ شہد حضرت علی
 صلی علیہ وسلم کا بعد وفات جناب ابو طالب تھا اور ناز بھی بعد وفات ابو طالب فرض ہوئی ہے اس سبب سے بھی
 یہ حدیث مجروح ہے اور نیز اس حدیث میں اضطراب بھی ہے اور علامہ حنفیہ کے نزدیک مضطرب حدیث پر عمل کرنا جیسا کہ حدیث طبرانی
 سبب اضطراب کے عمل کیا گیا پھر کہ سبب یہ حدیث قابل اعتبار ہو سکتی ہے کہ مطعون بھی و مضطرب بھی ہے اور مجروح بھی ہے قولہ حدیث
 جلیل کو دیکھ کر ابو طالب کے منہ پر جو یہ انہوں نے علی علیہ السلام کو حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کرتے ہیں کہ حضور کا

وہ گمراہ چمڑا گیا حضورؐ کا رہنمائی فرماتے نہ خود جنازہ میں تشریف لے جاتے ہیں اقول بن گدیر کہ
اصطلاح محدثین میں تو کوئی صفت حدیث کی ایسی نہیں تھی کہ جسکو حدیث جلیل کہتے ہوں شاید یہ اصطلاح
خاصہ آئی ہو کہ حدیث مطعون اور مضطرب اور مجروح کو حدیث جلیل کا خطاب دیا نہ جناب امیر المومنین نے
باین الفاظ خبر دی کہ سید المرسلین نے سکوت فرمایا اور بغرض صحبت حدیث اور سکوت آنحضرتؐ بھلا بیان
جناب بوطالب کو کوئی نقصان نہیں پہنچا کہ مکرر عرض کر آئے ہیں کہ پسران حضرت یعقوب کو ضال فرمایا
حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو ضال فرمایا اگر حبیب خدا نے اپنے حبیب کی نسبت لفظ ضال پر کون
فرمایا تو کون سی قباحت لازم آئی جو جواب آپ حضرت یعقوبؑ اور حضرت سید المرسلین کے بارے میں
دینے وہی جواب ہمارا ہو اور ہم تو مکرر عرض کر چکے ہیں مگر آپ مصداق صمد بلغم عقی فیہ لا یعقلون
کے ہیں کیا کیا جائے پھر گزارش ہو کہ بعد وفات جناب بوطالبؑ کے بغرض تسلیم جناب علیؑ نے ان عصب
المشیقہ الضال فرمایا جسکے معنی یہ ہیں کہ آپکا چچا آپکا مرنی آپکا عاشق جو اپنے اسلام کو پوشیدہ کیے ہوئے تھا
اُسے وفات فرمائی پھر حضورؐ کیوں انکار فرماتے بلکہ اس خبر کے سنتے ہی آپؐ روئے اور بروایت اقدی تفرقا
ہو کر شدت سے روئے اور یہ بجائے شدید آنحضرتؐ صلعم کا خود دلالت کرتا ہی کمال محبت پر اگر جناب بوطالبؑ
کافر ہوتے تو پیغمبرؐ برحق انکو ایسا دوست نہ کہنے کہ انکی خبر انتقال سنکر بجائے شدید فرماتے کہ حق سبحانہ تعالیٰ
فرماتا ہی لا تختانکا فرین اولیاء من دون المؤمنین یعنی نہ بناؤ تم کافروں کو دوست سوائے
مؤمنین کے اور یہ بھی فرماتا ہی ومن یتولھم منکم فانہ منھم یعنی جو دوست رکھے گا انکو تم میں سے
تو وہ اُنھیں میں سے ہی اور فرماتا ہی لا تجد فی مایں ملون باللہ والیوم الآخر یجادون من حادثہ
ورسولہ ولی کا فوا باعہما وابناءہما واخوانہما وعشبتہم یعنی نہ پاؤ گے کسی قوم کو
کہ ایمان لائے ہوں ساتھ اللہ کے اور یوم الآخر پر کہ دوست کھیں وہ اُس شخص کو کہ دشمن رکھے خدا کو
اور اُسکے رسولؐ کو اگرچہ ہوں وہ یا اپنے لئے یا بیٹے کے یا بھائی کے یا اقربائے پر اسب کوئی کافر بھی یہ
کہہ سکتا ہی کہ باوجود ان خصوص قطعہ کے پیغمبرؐ ایک کافر مشرک گمراہ سے ایسی دوستی رکھنے سے کڑے
مرنے پر بجائے شدید فرماتے بلکہ بلا شک ولا ریب جناب بوطالبؑ مومن اور عجب خدا اور رسولؐ تھے کہ جنہر
پیغمبرؐ برحق صلعم نے گریہ شدید فرمایا اگر پیغمبرؐ خدا عجب بوطالبؑ نہوتے تو کیوں بجائے شدید فرماتے اسی سے
یہ بھی ثابت ہو گیا کہ خدا بھی عجب بوطالبؑ تھا کہ پیغمبرؐ خدا دشمن خدا کو بھی دوست نہ کہتے پر لہذا بوطالبؑ عجب خدا
در رسولؐ اور خدا در رسولؐ عجب بوطالبؑ تھے اور جو جناب بوطالبؑ کو کافر کے اور انکی مذمت کرے
وہ مودی خدا اور رسولؐ ہی اور مصداق حسر الدنیا والاخرہ کا ہو حاصل یہ ہو کہ دشمن بوطالبؑ دشمن خدا اور رسولؐ
اور دشمن خدا اور رسولؐ کافر اور رقبہ اسلام سے باہر اور جلد اسکی فی النار و سقرا و مشابیت جنازہ فرماتا
آنحضرتؐ صلعم کا باحدیث منقولہ بسط ابن جوزی اور واقفی جو ابن عباسؓ سے منقول ہوئی ثابت ہے اور

نیز تحقیق اسکا آتی ہو اور باہین ہمہ اگر مشایعت جنازہ فرمانا فرض کر لیا جائے تو بھی کوئی قیامت نہیں ہوئے گا
 جنازہ ابوطالب اگر ممنوع یا مکروہ ہوتی تو پیغمبر خدا صلعم کیون حکم فرماتے جناب میرا المؤمنین علی کو کہ لجاؤ غسل و کفن
 و دفن کرو اگر پیغمبر خدا نے افعال ممنوعہ و مکروہہ کا بھی حکم دیا ہو بلکہ حکم دینا اور تشریف نہ لیا نا آنحضرت کا
 بمصلحت اور مقتضائے وقت کے تھا اور ایسے امور بمصلحت اور مقتضائے وقت رسول اللہ صلعم نے
 اکثر فرمائے کہ جو کثرت کتبہا دیضا و رسیرو تو ابیخ میں موجود ہیں چنانچہ ایک وقت بمصلحت غار میں تشریف
 لیا نا اور یار غار کو اپنے ہمراہ رکھنا چھوڑ نہ جانا سیط حدیسیہ میں صلعم فرمانا اور بعض صواب کا اعتراض کرنا
 اور اسوجہ سے رسالت آنحضرت صلعم میں شک کرنا یہ سب امر بمصلحت اور مقتضائے وقت اور بمصلحت نہیں تھے تو
 کیا تھے قولہ ابوطالب کی بی بی میرا المؤمنین کی والدہ ماجدہ حضرت فاطمہ بنت اسد نے جب انتقال کیا ہو
 حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی چادر اور قمیص مبارک میں انھیں کفن دیا دست مبارک سے لحد
 کھودی اپنے دست مبارک سے مٹی نکالی پھر انکے دفن سے پہلے خود انکی قبر میں لیٹے اور دعا کی اللہ
 الذی یحیی و یمیت و هو حی لا یموت اغفر لابی فاطمہ بنت اسد ووسع علیہا مدخلہا
 بحق نبیک والا نبیاء الذین من قبلی فانک المرحیم الرحمن اللہ جلالتا ہو اور مارتا ہو اور خود
 زندہ ہو کہ کبھی نہ مرے گا میری ماں فاطمہ بنت اسد کو بخش دے اور انکی قبر وسیع کر صدق اپنے نبی کا اور مجھے پہلے
 انیا کا نسب مہربانوں سے بڑھ کر مہربان ہو سواہ الطہرانی فی اللہ وکالا وسطا وبن حبان والحاظ
 وصحیحہ بنوعیم فی الحلہ عن انس وخطاکہ ابن ابی شیبہ عن جابر والشیرازی فی الالقباب
 وابن عبد البر والبیہقی فی المعرفہ والدیلمی بسند حسن ابن عباس وابن عساکر عن علی
 رضی اللہ تعالیٰ عنہما اجمعین اقول یہ جو کچھ آپ نے بنسبت فاطمہ بنت اسد کے رقم فرمایا کہ حضور اقدس
 نے قمیص مبارک کا کفن دیا دست مبارک سے قبر کھودی مٹی نکالی پہلے خود لیٹے پھر دفن کیا پھر دعا کی یہ سب
 افعال جو آنحضرت سے واقع ہوئے یہ سب میں اور مصرح ہیں کہ کمال محبت و رزائیت شفقت و درمہمت
 فرمائی اپنی ماں فاطمہ بنت اسد پر اور امی فاطمہ فرمایا اور قدر و منزلت اور بزرگی انکی سب پر مثل آفتاب
 نمایان کر دی مرتبہ انکا ہر ظہور و جہول پر ہویا ہو گیا مگر یہ بھی یاد رہے کہ جو محنت و مشقت اور حفاظت
 و حرست اور پرورش میں صوبتین جناب ابوطالب نے اٹھائیں اور جو جو جان فشانیان اور مشقتیں
 جناب ابوطالب نے اٹھائیں انہوں نے آنحضرت میں اٹھائیں اپنی جان اور مال و اولاد کو فدائے آنحضرت
 کیا افراد بشر میں سے کسی نے بھی نہیں کیا اور جو محبت جناب ابوطالب نے پیغمبر بحق کی تھی کسی کو
 بھی حاصل تھی کو نہ شرف ایسا تھا جو جناب ابوطالب کو حاصل نہ تھا حتیٰ کہ آپ ایسے دشمن تک مقرر ہیں محبت
 جناب ابوطالب کی تو مشہور اور معروف ہو اور محبت جناب پیغمبر خدا صلعم کو حق تعالیٰ نے بے نقص صریح
 ظاہر کر دیا من احببت فرما کر پھر اہلبار و شفقت کی کیا احتیاج کہ سب اب رہا شرف و منزلت تو اگر

چادر اور فیص مبارک کا کفن جناب فاطمہ بنت اسد کو دیا تو اکثر پوشاک جناب ابوطالب کو خود آنحضرت صلعم نے پہنائی اور پھر اسی پوشاک کو جناب ابوطالب نے پہنائی ایک فرشتہ بلکہ سینہ جناب ابوطالب پر آنحضرت کے آرام فرمایا اور ایک طرف میں غذا نوش فرمائی اور تمام جسم جناب ابوطالب کا جسم مبارک حضرت رسالت آن سے ہمیشہ مس رہا کسی وقت آنحضرت کو تنہا نہیں چھوڑا گو دیون میں رات دن پرورش فرمایا اور کتنا شرف ایسا ہے جو جناب ابوطالب کو حاصل نہ تھا بلکہ ابتداء ولادت آنحضرت صلعم سے تا وقت انتقال ابوطالب جو جو شرف و منزلت کہ اقرباء و اہل جہاں کو حتیٰ کہ صحاب کبار کو حاصل ہوئے تھے وہ سب جناب ابوطالب کو حاصل ہو چکے تھے اب رہا دعا سے مغفرت فرمانا کہ خدا تو مجھ سے میری ماں فاطمہ بنت اسد کو اور مائی قبر کو وسیع کر تو اسی طرح جناب ابوطالب کے لیے بھی طلب رحمت اور غفران فرمائی ہے غفر اللہ لہ ورحمہ فرمایا ہے جزاک اللہ یا عہد خیرا بھئی ان کی شان میں فرمایا ہے کل الخیر ارجی من ربی بہ قسم ارشاد فرمایا ہے گو نہ بیند بر وز شیرہ چشم چشمہ آفتاب را چہ گناہ و اور اسقدر رسدین اور اقوال جو بہ نسبت مناقب و فضائل جناب فاطمہ بنت اسد کے اپنے رستم فرمائے انکا کئے انکار کیا ہے اور وہ ماہ النزل بھی نہیں ہیں پھر اسقدر رسدین بیان کرنا تصنیع و اوقات کے سوا کیا نفع دیتا ہے ہم بھی یہ ہی کہتے ہیں کہ صحیح اور صحیح اور صحیح اور پھر جناب ابوطالب کو کیا نقصان پہنچتا ہے آپ اگر صحاب آنحضرت صلعم میں سے کسی کے فضائل و مناقب رستم فرمائیں گے تو کیا دیگر صحاب کی مذمت سمجھی جائیگی آپ کو پہلے تو یہ لازم تھا کہ آپ فاطمہ بنت اسد کے ان افعال کا ذکر فرمائے کہ جنکی وجہ سے پیغمبر برحق نے فیص مبارک کا کفن دیا قبر حودی پھر حسین لیتے پھر دفن کیا پھر دعا کی فقط اسلام فاطمہ بنت اسد کو ان خصوصیات کا سبب ہو سکتا ہے یہ نہیں کہ اکثر مسلمین اور مومنین نے انتقال کیا ہے ان سب کے ساتھ یہاں افعال مخصوصہ آنحضرت صلعم سے وقوع میں نہیں آئے قولہ کاش ابوطالب مسلمان ہوتے قول کا ش آپ اسلام سے خارج اور غیر طاعتی ہوتے اور یو ذون اللہ و رسولہ کے مصداق نہ بنتے قولہ کیا سید عالم اُن کے جنازے میں تشریف دلجاتے قول کہا تک آپ کی تحریر پر تہ ویر پر سر مغزی کیا ہے ہاں صاحب مصلحت اور مقتضائے وقت یہ ہی تھا کہ تشریف دلجاتے تشریف دلجائے میں خوف اللہ و خدا تھا مثال آپاں زیاد ہی پر آمادہ تھے اور ایسے امور رحمت اللعالمین سے بکثرت واقع ہوئے ہیں افعال آنحضرت صلعم پر اعتراض کرنا دلیل کفر ہے چنانچہ بھی ہم عرض کرتے ہیں کہ ایک وقت سیرا بھی کیا تھا کہ مصلحت غار میں انصاف فرمایا تھا ایک وقت ایسا بھی تھا کہ صلح فرمائی تھی اور ہم مبارک سے لفظ رسول اللہ کو حکم فرمایا تھا جس سبب سے بعض صحاب کو رسالت آنحضرت صلعم میں شک ہو گیا تھا اور نیز مشایعت حجازہ فرمانا اور حکم کرنا علی کو کہ لیا و غسل و کفن و و اور دفن کرد و خدا ان کی مغفرت کرے اپنی رحمت نازل کرے ہمیں بھی یہ مصلحت تھی کہ غلو و وجہ و بھی ثابت ہو جائے کہ غسل و کفن اور دفن ابوطالب کا اُن کے ولی میرا مومنین پر واجب ہے تنویر المناہجہ اصول فقہ میں یہ ملاحظہ ہو

بحث امر بین گفتے ہیں لا تنفخ الخیوة عن المأمور بالامر بالنص یعنی امر برائے وجوب است برائے اینکہ
 منافی است اختیار از مامور نہیں چون اختیار منافی شد پس میان مامور و واجب شد اور اگر جناب رسالت کی
 مشایعت جنازہ فرماتے اور حضرت علی کو حکم نہ کرتے تو یہ سب افعال آنحضرت صلعم قرار پاتے اور سب افعال
 آنحضرت واجب بنیں اور الانوار اور دایر الوصول ملاحظہ ہو لکھتے ہیں کہ الامر وہو قول القائل بغيره
 علی سبیل الاستعلاء فعل حتی لا یثبت الفعل مع حیاتی فعل البقی مع حبلی یعنی امر قول بظاہر
 کا علی سبیل الاستعلاء اپنے غیر کے واسطے فعل کر تو حتی کہ فعل بنیں ہوتے تھے نبی صلعم کے واجب فقط اگر
 افعال آنحضرت واجب ہوتے تو فیض مبارک کا کفن دینا اپنے ہاتھ سے قبر کھودنا مٹی کو لٹکانا اور پہلے خود لیتنا
 پھر دفن کرنا یہ سب فعل واجب قرار پاتے حالانکہ کل افعال آنحضرت واجب بنیں ہو سکتے اسی سبب سے
 حضرت صلعم نے حکم فرمایا اذهب فاعسدر ولفندہ وواسرہ تاکہ کور باطن یہ نہ کہیں کہ پیغمبر خدا نے تلافی کی ان
 احسانات کی جو جناب ابوطالب نے کیے تھے اور بالاتفاق ثابت ہو کہ کسی کافر کا غسل و کفن اور دفن کسی
 مسلم پر واجب بنیں ہو پس واجب ہونا غسل و کفن اور دفن کا علی پر دلیل واضح ہو کہ ابوطالب مومن تھے
 قولہ اشتی ہوا ارشاد پر قناعت فرمائی کہ جاؤ دباؤ قول تھے ارشاد فرمایا آپ کے نزدیک کچھ حقیقت بنیں
 ہو جب تک و چارے تھے ارشاد سے پھر نہ جائیں اور پھر بھی اگر آپ کی رائے سے مخالفت ہوں تو کیا عجب ہو
 کہ صفت فرمایاں سے آپ آنحضرت کو متصوف فرمائیں علماء اسلام تو آپ کے فقط اہل کو علی سبیل الاستعلاء واجب
 فرماتے ہیں مگر آپ کیسے سچے مسلمان اور آپ کے مومن ہیں کہ تمام الامر و نواہی آنحضرت کو اتنا سا ارشاد لکھ کر اوڑھا
 دیتے ہیں ماورائے اسکے اتنے ارشاد پر کب قناعت فرمائی پہلے تو خبر وفات سنتے ہی بجائے شدید فرمایا پھر حکم فرمایا
 بجا و غسل و کفن و دفن کرو پھر غفر اللہ و رحمہ فرمایا پھر جزاک اللہ یا عم خیر فرمایا پھر حضرت عباس سے قسم
 فرمایا کل الخیر ارجی من رجب ابین ہم آپ صدق ختمہ اللہ علی قلبہ و علی سمعہ و علی بصارہ
 عشاء و کے ہو جائیں اور اس سب کو اتنا سا ارشاد قرآن دین تو کیا کیا جائے غرض یہ سب جواب تو بہ تسلیم
 صحت روایات مذکورہ اور عدم مشایعت جنازہ کے ہیں ورنہ اتنے سے ارشاد نے جسکی آپ کے نزدیک
 کچھ حقیقت بنیں ہو غسل و کفن اور دفن جناب ابوطالب کا اُنکے ولی میرا مومنین پر واجب کر دیا اور پھر
 مشایعت جنازہ بھی فرمائی چنانچہ ملازمین کا شفی لکھتے ہیں نقل سے از اہلبیت کہ ایمان اتفاق دارند بر
 آنکہ ابوطالب ایمان رفتہ پھر بعد دو تین سطرون کے لکھتے ہیں روایت است کہ آنحضرت صلعم بغایت ملول شد
 بر مفارقت ابوطالب و بگریست و ہمراہ جنازہ اش میرفت و می فرمود اسے عم من صلہ رحم بجائے آور دے
 و در حق من بیع تقصیر نہ کردی ترا خدا نے تعالیٰ جزا بخیر دیا پھر لکھتے ہیں چون ابوطالب را دفن کردند بغیر
 عقب جنازہ او باز گشت بنابر وعدہ کہ فرمودہ بود مرا ابوطالب را در حالت رفتن کہ از برائے تو آمرزش
 خواہم طلبید و نعتہ الصفا علیہ السلام میں ہو از ابن عباس سے قول است کہ آنحضرت پیش پیش جنازہ ابوطالب فرست

عن عبد اللہ بن علی
عن ابیہ عن عبد اللہ بن علی
عن ابیہ عن عبد اللہ بن علی

دی گفت اسے صلہ رحمی کے لئے اور دی ویکو ہائے کردی جزاک اللہ خیرا سید علی ہمدانی ابن ہشتم سے نقل فرماتے
ہیں قال سمعت ابا یوسف علی تبع ابو طالب عبد المطلب فی کل حوالہ حتی خرج من الدنیا علی
صلتہ ووصافہ ان ادفنہ فی قبرہ فاخبرت رسول اللہ قال ذہب فوالہ فاخذہ ما وصی
بہ فاغسلہ ووقفہ وحملہ الی الجحیم فدفنت قبر عبد المطلب فرفعت الصیفہ فاذا هو جہ
الی القبر فخصدہ اللہ علی ذلک واطبقہ الصیفہ علیہ ہا ہا ہا وصی الاوصیاء وخبیر و سرفہ
الاوصیاء کہا ابن ہشتم نے فرماتے ہوئے علی کو کہ پیروی کی ابو طالب نے عبد المطلب کی سب
امروں میں پناہ تک کہ انتقال کیا دنیا سے ملت عبد المطلب پر اور مجھ کو وصیت کی کہ بعد غسل وکفن قبر عبد المطلب
میں مجھ کو دفن کرنا پس میں نے خبر دی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرمایا جاؤ غسل وکفن دو دفن کرو اور نازک وصیت
انکی و غسل وکفن دو اور لجاؤ جہنم میں فرماتے ہیں حضرت علی کہ میں نے کھولا قبر عبد المطلب کو پس صفحہ صفحہ
مختصہ قبر کو ہٹایا ناگاہ دیکھا میں نے کہ عبد المطلب قبل کی طرف متوجہ ہیں ابو طالب اللہ کے لینے کی واسطے بعض
نسخ میں ہے کہ عبد المطلب متوجہ اور رو بقبلہ دفن تھے پس حدیثی بجالایا میں اور قبر کو ساتھ اسی صفحہ کے مطابق
کر دیا میں نے اور وہ وہی لاوصیاء اور بہترین ورنہ انبیاء تھے مناج النبوۃ خواجہ عبد الجبار کہ جو ترجمہ ہر مداح
مصفیہ شیخ عبد الحق دہلوی کا وہ کہتے ہیں اور یہ بھی لایا ہے روضۃ الاحباب والا کہ سید عالم ابو طالب کے جنازہ
کے ساتھ ساتھ جاتے تھے اور فرماتے تھے اچھا میرے صلہ رحمی میرا بھالایا تو اور میرے حقین تجھے کوئی قصور واقع
ہو نہیں ہوا خدا نے تعالیٰ تیرے تین جزائے خیر دیوے ان روایات سے ثابت ہو گیا کہ اتنے ہی ارشاد پر
فناعت نہیں فرمائی بلکہ جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم کہ یہ کائنات وہائیں دیتے ہوئے طلب مغفرت فرماتے ہوئے
انکی صلہ رحمی کو یاد فرماتے ہوئے ہمراہ جنازہ تا جہنم لائے جزاک اللہ خیرا سید علی ہمدانی سے تو کوئی شک نہ کہ جناب ابو طالب صلی اللہ
تعالیٰ ان روایات سے خصوصاً حدیث منقولہ سید علی ہمدانی سے تو کوئی شک نہ کہ جناب ابو طالب صلی اللہ
خیل الرحمن سے تھے باہین وجہ کہ حضرت عبد المطلب و صبیائے اہل بیت سے اور ابو طالب وصی عبد المطلب
تھے اسی سبب سے آپ نے علی علیہ السلام عبد المطلب فرمایا ملت عبد المطلب ملت ابراہیم علیہ السلام اور ملت ابراہیم پیغمبر صلعم
بھی تھے آیہ فاتبع ملتہ ابراہیم اطلق یہ تصدیق نبوت حضرت صلعم کی ابو طالب کو ابتدا سے مسلسل بھی
بجسٹ و معنی لفاظ میں تصدیق فرمائی اس بحث کو ہم جو بیخ تعلیم بیان کرنا چاہتے ہیں درجہ اول میں جو عقائد میں نے بھی
اس حدیث کو اصابت میں بیان کیا ہے اور یہ بھی لکھا ہے کہ یہ حدیث شیعہ کی ہے اسکا جواب بھی مسئلہ رنی نے خاتمہ سداد
میں لکھا ہے کہ سلسلہ شیعہ و غلات کا اس حدیث کی سند میں ہونا جو علماء ابن حجر نے بیان کیا ہے تو کوئی مضائقہ نہیں
ہے اسلئے کہ ہر شیعہ اور غالی جو حدیث میں کوئی لفظ اکثر شیعہ اور غلات سے وہ لوگ ہیں جنہے صحاح ستہ میں روایتیں
لی گئی ہیں اور خصوصاً اس روایت کی بناء ہو تو اور بھی روایتیں ہیں کہ اس حدیث جماعت بھی اس روایت کے
لاوی ہیں پھر اس روایت کی صحت میں کیا حذر ہو سکتا ہے اور دارا جواب یہ کہ اصل کشف توبلث حدیث تو مسلم غیر

خدمت پیغمبر خدا صلعم میں بچتے ہیں اور صحت حدیث کی کر لیتے ہیں بلکہ اکثر حدیثیں جو قواعد کی پابندی سے صحیح
تھیں وہ غیر صحیح اور غیر صحیح ہو گئی ہیں پھر اس حدیث کو خود سپید علی ہمدانی نے کتاب سودة میں نقل فرمایا ہے
اور انکی سلطان الاولیاء صاحب کشف و کرامات ہونا بالاتفاق ہے جسکو ہم بیان کر کے ہیں پھر یہ حدیث کیونکر صحیح
نہ ہوئے بلکہ اس حدیث کی صحت تو یقینی ہو گئی سند حدیث کی طرف ملتفت ہونا ہی بیکار ہو گیا قول امیر المومنین
ابو محمد اللہ تعالیٰ وجہ الکریم کی قوت ایمانی دیکھیے کہ خاص اپنے باپ نے انتقال کیا ہے اور خود حضور قدس صلی اللہ
علیہ وسلم غسل کا فتوے دے رہے ہیں اور یہ عرض کرتے ہیں کہ یا رسول اللہ وہ تو مشرک مرا قول آپ تو
گو را بطن میں یقیناً لوں با فواہم کے مصداق ہیں آپ کے امیر المومنین تو معاویہ ہیں کیا آپ کو معلوم نہیں
کہ جب صلحنا مصعبین میں امیر المومنین علی بن ابیطالب لکھا گیا تو معاویہ اور اعوان معاویہ اور اعوان و
انصار معاویہ نے قبول نہیں کیا چنانچہ روضۃ الصفا میں لکھتے ہیں کہ عبید اللہ ابن ابی رافع کاتب امیر المومنین
علی بن ابی طالب نے لکھا ہذا ما صالحہ علیہ امیر المومنین علی بن ابیطالب معاویہ گفت یہ ہمدردی
پاسم کہ باوجودیکہ داغ علی امیر المومنین است با و مقاتلہ نمایم عمر عاص گفت لفظا امیر المومنین را محو باید کرد علی
گفت اللہ اکبر صدق رسول اللہ نظیر این قضیہ بدست من اجرا یافتہ چہ در روز حدیبیہ صلح نامہ می نوشتیم
در قلم آوردیم کہ این صلی اللہ علیہ وسلم کہ محمد رسول اللہ میکند سیل بن عمرو روایتیے باہل کہ سیل بن عمرو گفت کہ لفظ رسول
را محو باید کرد چہ پیغمبر خدا صلعم نے فرمایا یا علی حرثہ قال لک فی ما لئیم فی ہذا ایسا ہی جیسا کہ سیر و نیز شرح
نسخ البلاغہ میں مذکور ہے اور یہ بھی معاویہ اور عمر عاص سرحد دار اسلام و سنت جماعت ہیں اور بالاتفاق ثابت
ہو کہ معاویہ و عمر عاص شیبہ و اشباہ و مثال کے علی کو امیر المومنین نہ جانتے تھے اور نہ کہتے تھے
تو مومنین سنت جماعت جو مثال کے ہیں وہ علی کو سطح امیر المومنین کہہ سکتے ہیں گو آپ امیر المومنین اس مقام پر
لکھ گئے مگر دل و زبان کا مختلف ہونا کہ جو صفت حاصل کی ہو ظاہر ہو کہ اپنی سرحد دار مکذب و درمکک اس صفت کی
ہم مبارک حضرت علی سے ہیں پھر آپ کیونکر مصدق ہو سکتے ہیں آپ کا علی کو امیر المومنین لکھنا اور انکی توفہ ایمانی کا اقرار کرنا
مصدق انصاف با فواہم و علم تو من قلوبہم کا ہے بلکہ بقول سرحد داران محمد و حسین آپ تو بدترین مردم روزگار
قرار پاتے ہیں کہ انھوں نے بنس الرجل ثانی آخر مراتبہ امیر المومنین ثمر قاتلتہ فرمایا اول
آپ تو امیر المومنین بھی کہتے جاتے ہیں اور انکی قوت ایمانی کا بھی قرار کرتے جاتے ہیں اور کوئی دقیقہ ان کی
توہین اور تذلیل کا باقی نہیں چھوڑتے جیسا کہ بعض باغی چار سطروں میں اپنے درپردہ کیا سخت الزام دیا ہے مولانا
کو جسکو ہم ظاہر کیے دیتے ہیں خاطر جمع رکھیے اور حضرت امیر المومنین کی قوت ایمانی کا ذکر ہی کیا ہے وہ تو مولود قدرت
یزدانی ہیں جبکہ ایک مرتب یوم الخندق فضل ہے عبادت ثقلین سے اور بعض دیگر روایات میں فضل من عبادت صفا
الی یوم القیامتہ ہے یعنی فضل ہے میری امت کی عبادت سے جو قیامت تک کریگی تو تمام مہاجرین و انصار
اور کل امت سوائے منار کی عبادت سے ایک ضربت علی فضل ہے جن کی شان میں اللہ عداۃ را حق حیث عادل

صاحب البلاغہ نے
نسخ البلاغہ میں
مذکور ہے

مادہ وارد ہوا اور اللہ تعالیٰ مع علی و علی بن ابی طالب علیہ السلام کو فرمایا کہ تم میرے پیرو
 ہونے میں اس طرف حق پھرتا ہو اور علی و قرآن کے ساتھ ہیں اور قرآن میں کہنا ہے یا من وجہ
 ایمان جو حق ہو وہ تو پیرو ہو علی کا بلکہ حق وہ ہے جو ظاہر ہو افعال و اقوال علی سے اُنھیں کی محبت کا نام
 تو ایمان ہو اُنھیں کے بغض کو نفاق کہتے ہیں اگر آپ مومن ہوتے تو درپردہ ایسا الزام نہ دیتے
 اور نہ لکھتے کہ حضور اقدس تو غسل کا فتویٰ دے رہے ہیں اور یہ عرض کرتے ہیں کہ وہ تو مشرک مرا
 حاصل اس عبارت سر یا ضلالت کا یہ ہوا کہ حضور تو حکم فرماتے ہیں اور فتویٰ دیتے ہیں اور علی
 اتیان مامور بہ سے انکار فرماتے ہیں اور یہ نہیں جانتے کہ حکم فرمانے سے آنحضرت صلعم کے اختیار
 منقذی ہو گیا ہو یا حضور اقدس کے فتویٰ کو ناجائز سمجھ کر عرض کرتے ہیں کہ وہ تو کافر مرا آپ کیسا
 فتویٰ دے رہے ہیں یا جناب ختم المرسلین جناب ابوطالب کو مومن جان کر اُنکے غسل و کفن و دفن کا
 فتویٰ دیتے ہیں اور یہ آگاہ کرتے ہیں کہ وہ تو کافر مرا یا اتیان امر کو آنحضرت کے واجب نہیں جانتے
 سبحان اللہ کیا خوب قوت ایمانی امیر المومنین علی کا آپ نے ثبوت دیا بجمیع الوجوہ مورد الزام اُنھیں کو
 ٹھہرایا اور عرض بھی آپ کی یہی ہو کہ علی اتیان مامور بہ کو آنحضرت کے واجب نہ جانتے تھے اور
 احکام پیغمبر پر اعتراض کرتے ہی تھے **قولہ** ایمان ان ان بندگان خدا کے تھے کہ اللہ اور رسول
 کے مقابلہ میں باپ بیٹی کسی سے کچھ ملا نہ تھا اللہ و رسول کے مخالفوں کے دشمن تھے اگرچہ
 وہ اپنا جگر ہو دوستان خدا کے اور رسول کے دوست تھے اگرچہ اُن سے دنیوی ضرر ہو رسول
 ادلا اگر یہی ہو تعریف ایمان کامل کی تو جناب ابوطالب کے مومن کامل ہونے میں کیا تردد باقی رہا
 مطابق آپ ہی کے قول کے جوابتہ اسے رسالہ میں آپ نے تحریر کیا ہو کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان
 ہو گیا تھا پھر آپ ہی فرمائیے کہ اُس وقت میں کون کون بندگان خدا میں ایسا تھا جس نے مقابلہ خدا
 و رسول کے باپ بیٹی قوم و قبیلے اپنے پرانے سے علاقہ اٹھا لیا ہو اور تمام کفار عرب کے مقابلہ
 میں تنہا کھڑا ہو اور یا اعلان کیا ہو واللہ لن یصلوا الیک یجمعہم حتی اوسد فی القاب
 د فینا اور کون ایسا تھا کہ اللہ و رسول کے دشمنوں کا دشمن اور اُنکے دوستوں کا دوست بن بیٹھا ہو
 اور کون ایسا تھا کہ جس نے اول ول حضور کو رسول کو کسی اور آپ کے دین کو خیر الادیان کہا ہو یہ
 اوصاف تو اسی بندہ خدا کے باپ کے ہیں جسے نصیری خدا لکھتے ہیں جسکا اسم مبارک ابوطالب ہی
 جو خیر البشر کا خیر العلم ہو تھا نیا ان بندگان خدا سے آپ کی کیا مراد ہو اگر آپ کی مراد فقط حضرت علی ہی
 تو بندگان خدا کہنا اور بندہ خدا مراد لینا خالی صفاست سے نہیں اور اگر بندگان خدا سے دیگر
 مہاجر و انصار بھی مراد لی تو آپ ہی بتائیے کہ بندگان خدا میں کون کون ایسے تھے کہ جنگی محبت
 ایمان جنکا بغض نفاق تھا جو رسول کل مومن اور مومنہ کے تھے جنگی ایک ضرب تمام است محمدی کی

مادہ وارد ہوا اور انھیں مع علی و علی بن ابی طالب علیہ السلام کے ساتھ ہین اور قرآن میں لکھا تھا یمن وجہ
 پھر سے یمن اُس طرف حق پھرتا ہوا اور علی قرآن کے ساتھ ہین اور قرآن میں لکھا تھا یمن وجہ
 ایمان جو حق ہو وہ تو پیرو ہو علی کا بلکہ حق وہ جو ظاہر ہوا افعال و اقوال علی سے اُنھیں کی محبت کا نام
 تو ایمان ہو اُنھیں کے بغض کو نفاق کہتے ہین اگر آپ مومن ہوتے تو درپردہ ایسا الزام نہ دیتے
 اور نہ لکھتے کہ حضور اقدس تو غسل کا فتویٰ دے رہے ہین اور یہ عرض کرتے ہین کہ وہ تو مشرک مرا
 حاصل اس عبارت سر یا ضلالت کا یہ ہوا کہ حضور تو حکم فرماتے ہین اور فتویٰ دیتے ہین اور علی
 انبیان مامور بہ سے انکار فرماتے ہین اور یہ نہیں جانتے کہ حکم فرمانے سے آنحضرت صلعم کے اختیار
 منقذ ہو گیا ہو یا حضور اقدس کے فتویٰ کو ناجائز سمجھ کر عرض کرتے ہین کہ وہ تو کا فر مرا آپ کیسا
 فتویٰ دے رہے ہین یا جناب ختم المرسلین جناب ابوطالب کو مومن جان کر اُنکے غسل و کفن و دفن کا
 فتویٰ دیتے ہین اور یہ آگاہ کرتے ہین کہ وہ تو کا فر مرا یا انبیان امر کو آنحضرت کے واجب نہیں جانتے
 سبحان اللہ کیا خوب قوت ایمانی امیر المومنین علی کا آپ نے ثبوت دیا بجمیع الوجوہ مورد الزام نہیں کہ
 ٹھہرایا اور عرض بھی آپ کی یہی ہو کہ علی انبیان مامور بہ کو آنحضرت کے واجب نہ جانتے تھے اور
 احکام پیغمبر پر اعتراض کرتے ہی تھے **قولہ** ایمان ان ان بندگان خدا کے تھے کہ اللہ اور رسول
 کے مقابلہ میں باپ بیٹی کسی سے کچھ ملا نہ تھا اللہ و رسول کے مخالفوں کے دشمن تھے اگرچہ
 وہ اپنا جگر ہو وستان خدا کے اور رسول کے دوست تھے اگرچہ اُن سے دنیوی ضرر ہو رسول
 ادلا اگر یہی ہو تعریف ایمان کامل کی تو جناب ابوطالب کے مومن کامل ہونے میں کیا تردد باقی رہا
 مطابق آپ ہی کے قول کے جوابتہا رسالہ میں آپ نے تحریر کیا ہو کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان
 ہو گیا تھا پھر آپ ہی فرمائیے کہ اُس وقت میں کون کون بندگان خدا میں ایسا تھا جس نے مقابلہ خدا
 و رسول کے باپ بیٹی قوم و قبیلہ اپنے پرانے سے علاقہ اٹھالیا ہو اور تمام کفار عرب کے مقابلہ
 میں تنہا کھڑا ہو اور یا علان کہا ہو واللہ لن یصلوا الیک بجمعہم حتی اوسد فی القاب
 دھینا اور کون ایسا تھا کہ اللہ و رسول کے دشمنوں کا دشمن اور اُنکے دوستوں کا دوست بن بیٹھا ہو
 اور کون ایسا تھا کہ جس نے اول ول حضور کو رسول کو کسی اور آپ کے دین کو خیر لا دیان کہا ہو یہ
 اوصاف تو اسی بندہ خدا کے باپ کے ہین جسے نصیری خدا لکھتے ہین جس کا اسم مبارک ابوطالب ہی
 جو خیر البشر کا خیر العلم ہو تھا نیا ان بندگان خدا سے آپ کی کیا مراد ہو اگر آپ کی مراد فقط حضرت علی ہی
 تو بندگان خدا کہنا اور بندہ خدا مراد لینا خالی صفاست سے نہیں اور اگر بندگان خدا سے دیگر
 مہاجر و انصار بھی مراد لی ہو تو آپ ہی بتائیے کہ بندگان خدا میں کون کون ایسے تھے کہ جنگی محبت
 ایمان جنگی بغض نفاق تھا جو سولی کل مومن اور مومنہ کے تھے جنگی ایک ضرب تمام امت محمدی کی

ترک مسلمان کو نہیں پہونچتا فقط **اقول** اول بات یہ ہے کہ یہی ضعف ہے اور اس کے اور اس کے ہی اعطاب
 حدیث کو ظاہر ہو کہ حضرت عثمان کے دو فرزند تھے ایک کا نام عمر بن عمر تھا اور دوسرے کا
 نام عمرو بن قنقہ العین تھا مالک کا قول تو عمر بن عمر کے اصحاب ابن شہابہ عمرو بن قنقہ العین کہتے
 ہیں چنانچہ علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں لکھتے ہیں کہ مالک سے حدیث اسامہ بن نفروا عمر بالضم
 اختیار کیا ہوا اور صواب عمرو بالغت ہو وقال اما علامہ فی اسنادہ شعی اور منکر ہونا اس حدیث
 کا تو ایسا واضح ہو کہ حتی جعل ابن الصلاح ذلك مثالا للمتكبرين يعني ابن صلاح نے اس حدیث
 کو مثال منکر میں وار کیا ہی لفظ حدیث میں بھی کوئی تردد نہیں کہ لفظ حدیث دو حال سے ظاہر نہیں
 یا ظاہری ہو یا باطنی اس حدیث میں دونوں موجود ہیں لفظ ظاہری تو یہ ہو کہ اس حدیث کی
 مقبولیت میں اختلاف ہو اور لفظ باطنی یہ ہو کہ صحابہ اور تابعین اور نیز جو بعد ان کے ہیں ان
 سب نے تواریث مسلم من الکافرین اختلاف کیا ہو چنانچہ شریفیہ شرح سرا جیہ صفحہ ۷۷ اسطر ۷ مطبوعہ
 مصطفائی میں موجود ہو والثالث اختلاف المدینین فلا یرث الکافرین المسلمون اجماعاً ولا
 المسلمون الکافر علی قول علی وزید وعامة الصحابة والیه ذهب علماء واثار والشافعی
 لقوله عليه السلام لا یتوارث اهل الملتین شعی والقیاس ان یرث لقوله الاسلام یعلو
 ولا یعلی ومن العلوان یرث المسلمون الکافرون والیه ذهب معاذ
 بن جبل ومعاویہ بن ابی سفیان والحسن ومحمد بن الحنفیہ ومحمد بن علی بن الحسین
 ومسروق التامی رحمہم اللہ تیسرے اختلاف ہو مذہب مورث اور وارث کا پس نہ وارث ہو گا
 کافر مسلم سے اجماعاً اور نہ مسلم کافر سے اوپر قول علی وزید وعامة الصحابة اور اسی طرف ہمارے علماء بھی
 گئے ہیں اور شافعی رحمہم اللہ کہ نہیں وارث ہوتے صاحب دو مختلف ملتوں کے اور قیاس یہ چاہتا
 ہو کہ وارث ہوں لقوله الاسلام یعلو ولا یعلی اور علو اسلام یہ ہو کہ وارث ہو مسلم کافر سے
 اور نہ وارث ہو کافر مسلم سے اور یہ مذہب ہو معاذ بن جبل اور معاویہ اور حسن اور محمد بن حنفیہ اور
 محمد بن علی بن الحسین اور مسروق کا تو وہی نے مسلم کی شرح میں کہا ہو اجمع المسلمون علی ان
 الکافر لا یرث المسلم واما المسلم فلا یرث الکافر ایضاً عند جماہیر العلماء من الصحابة
 والتابعین ومن بعدہم ورواہم طائفتہ الی تواریث المسلمون الکافرون وہو مذہب
 معاذ بن جبل ومعاویہ وسعید بن المسیب ومسروق وغیرہم ورواہی ایضاً عن
 ابی الدرداء والشعبی والنسائی والنفی عنہ علی خلاف بیہم فی ذلك ویحکم علیہ
 حق لا یقول الجمع یعنی اجماع ہو مسلمان کہ کافر مسلمان کا وارث نہیں ہوتا لیکن مسلمان
 پس وہ بھی کافر کا وارث نہیں ہوتا مسلمان کا وارث نہیں ہوتا اور ایک طائفہ کا مذہب ہے

نزدیک اور ایک طائفہ کا مذہب ہو کہ مسلمان کا قرعہ وارث ہو تا ہوا اور وہ مذہب ہو معاویہ بن جبل اور معاویہ اور سعید بن مسیب کا اور سرورق وغیرہ کا اور نیز مروی ہے ابی الدرداء اور شعبی اور زہری اور شافعی سے مثل اسی کے کہ ۱ پس میں اختلاف کیا ہوا اور صحیح قول مجسود ہو تا نیا اسامہ بن زید کا احوال بھی مشہور ہو کہ باوجود اجماع کے مخالفت کی اور معیت حضرت علیؑ نہ کی وہ اس حدیث کے راوی اور اوراج بھی انھیں کی طرف سے ثابت ولو بالشک اور اس پر یہ کہ جب انھوں نے پوچھا کہ این منزل فی دارک بمکہ تو پیغمبر خدا نے فرمایا ہل ترک عقیل من رباع سوال تو این منزل فی دارک بمکہ ہو جسکے ترجمہ میں آپ نے غلطی فرمائی ہو کہ من رباع اور دو کا ترجمہ یوں فرمایا ہو حضور کل مکہ معظمہ میں اپنے محلہ کے کون سے مکان میں نزول جلال فرمایا حالانکہ مراد رباع یعنی محلہ ہی یا مکانات جس سے شک راوی ظاہر ہو آپ نے خوب معنی اپنے مطلب کے موافق گڑھ لیے کہ محلہ کے کون سے مکان میں حاصل یہ ہو کہ آپ اپنی فریب دہی سے بڑھ کر غرض اس سوال اسامہ اور جواب رسول اللہؐ سے تو یہ پایا نہیں جاتا کہ عقیل کسی طرح بھی اپنے باپ ابوطالب کے وارث ہوے بلکہ اس حدیث کا مطلب اور معنی تو صاف صاف ہیں کہ ہامہ نے سوال کیا کہ آپ اپنے کس مکان میں اترے حضرت نے جواب دیا کہ عقیل نے ہمارا کوئی مکان چھوڑا ہو لیکن ہم آپ ہی کے معنی بتائے ہوئے تسلیم کئے لیتے ہیں کہ عقیل اپنے باپ ابوطالب کے وارث ہوے اور وراثت بھی شرعی شایع کے حکم سے واقع ہوئی پھر فرمائیے کہ پیغمبر خدا نے کیوں فرمایا کہ عقیل نے ہمارے لیے کوئی محلہ یا مکان چھوڑا ہو وارث کو خود ہی نے تو میراث کا وارث کیا اور خود ہی نے فرمایا کہ اُس نے ہمارے لیے کچھ چھوڑا ہو وارث جو میراث پاتا ہو تو یہ نہیں کہا جاتا کہ وارث نے کچھ نہیں چھوڑا وارث اگر اپنی میراث کو چھوڑ دے تو اُس نے اپنا حق چھوڑ دیا اور حق کو چھوڑنا حق کو ناحق کرنا ہو اگر عقیل اپنا حق چھوڑ دیتے تو پیغمبر کو کیا نفع ملتا کیا وہ پیغمبر کا حق ہو جاتا کیا حق کو ناحق کرنا جائز ہو واسے ہو آپ کی عقل و علم پر کہ خود ہی تو رسول برحق نے عقیل کو ہم سب کفر امی طاف کہ اُن کا وارث قرار دیا اور خود ہی تاسف سے فرمایا کہ عقیل نے ہمارے لیے کچھ چھوڑا ہو میراث میں تو یہ ثابت ہو رہا ہو کہ عقیل نے پیغمبر برحق کے حق کو بھی میراث میں چھوڑ دیا اور میراث کے مالک کو بر باد کیا اسی طرح پیغمبر خدا کے حق کو بھی بر باد کیا تاں لہذا میراث اور حاج و کان عقیل وراثت ابنا طالب تین حال سے خالی نہیں یا تو یہ توریف شرعی ہے حکم شایع واقع ہوئی ہو یا یہ توریف غیر شرعی اور من جہۃ الکفر واقع ہوئی ہو یا یہ توریف ذہبتین واقع ہوئی اگر من جہۃ اسلام حکم شایع واقع ہوئی تو جو سخن اُسکا تھا اُسکو پونچھے مثل مشہور ہی حق بہ حقدار رسید پھر اسی شایع نے تاسف کیوں فرمایا اور پیغمبر استحقاق کس لیے فرمایا کہ ہل ترک عقیل من

رباع او دو در کیا کوئی مسئلہ اجتنادی آپ کا ایسا بھی ہو کہ وارث شرعی کو جب شارع اس کا حق دے
تو وہ حق دار اپنے حق کو شارع کے لیے چھوڑ دے اور اگر یہ توریت من جہد الکفر واقع ہوئی کہ عقل
و طالب بہ سبب اپنے کفر کے وارث بن بیٹھے ابو طالب کے اور جعفر و علی کو بہ سبب اپنے غلبہ کے
کچھ نہ دیا اعم اسی کہ جعفر و علی علیہ السلام حکم اسلام بھی مستحق وراثت رہے جو نہ یا نہ رہے ہوں اور
مورث بھی کافر ہو یا نہ ہو اس حال میں تو وارث ہونا عقیدل و طالب کا ثابت اور نہ وارث ہونا جعفر
و علی کا بھی ثابت مگر ایک بڑی سی بڑی قباحت یہ لازم آئی کہ فکان عمر بن الخطاب یقول لا
یرث المؤمن الکافر اور بلغظ ابن ماجہ و طحاوی فکان عمر بن الخطاب یقول لا یرث المؤمن الکافر
المکافر اور بلغظ اسماعیلی فمن اجل ذلك کان عمر یقول لا یرث المؤمن الکافر جس کا ترجمہ آپ نے
فرمایا اسی بنا پر امیر المؤمنین عمر فاروق اعظم فرمایا کہ تم کو کافر کا ترکہ مسلمان کو نہیں پہنچتا اور مسلمان
نے اس کی شرح کی فکان یقول عمر ما هو موقوف علی یعنی یہ قول حضرت عمر کا موقوف علیہ نہیں
یہ توریت تو من جہد الکفر قرار پائی اس بنا پر امیر المؤمنین عمر فاروق اعظم کا لا یرث المؤمن الکافر
فرمانا بنائے کفر کو مؤمنین پر جاری کرنا اور فرق بین الحق والباطل نہ کرنا بنائے فاسد علی الفاسد نہ کرنا
اس اہتمام کی سزا روز قیامت عمر فاروق آپ کو ضرور دینگے فقیر آؤ اگر یہ توریت ذہبتین واقع
ہوئی کہ طالب و عقیل سبب اپنے کفر کے اور غلبہ کے کل ملک و مال جناب ابو طالب دہانتے اور بغیر
استحقاق وارث بن گئے اور جعفر و علی حکم شارع اور حکم اسلام وراثت سے محروم ہوئے تو بھی
وہی قباحت لازم آئی کہ خود ہی تو آنحضرت نے ترک وراثت کا حکم دیا علی اور جعفر کو کہ مسلمان کافر کا
وارث نہیں ہوتا تم ابو طالب کے وارث نہیں ہو اور بغیر بغیر استحقاق وراثت خود متاسف ہو کر فرمایا
هل ترک لنا عقیل من ظل او رباع او دو در بلکہ تو وارث شرعی تو ثابت ہو سکتا ہی نہیں کہ بعد و کائنات
جناب ابو طالب وہ غلبہ ہوا کفار کا کہ اللہ کی پناہ ان مصائب عظیمہ کا سامنا ہوا کہ جسکی انتہا نہیں
کون سی سختی تھی جو کفار عرب نے اٹھا رکھی تھی کہ پیغمبر خدا نے جب یہ دیکھا کہ کفار ایذا دہی دے رہے ہیں
پیر آمادہ ہو گئے تو یاد کیا اپنے حامی و ناصر و عاصد دیا و دم بزرگوں کو اور فرمایا یا عمو ما اسرع ما
وجدت فقد لک کہ آپ کے بعد اسی چچا جو کچھ مجھ پر کرنے والی تھی کیسی جلد آن پڑی غرض تمام کتب
احادیث و سیر اس حال سے مطہرین اسی سال کو جس میں جناب ابو طالب نے وفات فرمائی آنحضرت
نے عام الحزن نام رکھا اور اس قدر حیرات اور بے ادبیان کفار استرا نے شروع کیں اور ایسا مبالغہ
کیا ضرر رسانی اور ایذا دہی میں کہ مکہ چھوڑنا پڑا ہجرت فرمائی ایسے وقت میں نفاذ احکام اسلام کفار
پر محال تھا پھر طالب و عقیل پر کیونکر توریت جاری فرمائی اور وہ دونوں باوجود کفر کے اور غلبہ کفار
کے کیوں محکوم اور مغلوب ہوئے احکام اسلام کا مؤمنین پر اجرا مشکل تھا کفار کا ذکر ہی کیا ہوا ہے

حضرت علیؑ تو خود جناب رسالت مآب صلعم نے تو اپنے مولد اور مسکن اور محل ملک و مال وغیرہ کو چھوڑ کر
 ہجرت فرمائی گذرکے اکثر مومنین نے بھی اپنے مکانات اور محل ملک چھوڑ دی اپنی جانیں لیکر
 ہجرت کی کہ جانوں کا بچا نا محال ہو گیا تھا ابوسفیانؓ اور دیگر کفار تمام مہاجرین کے کانہ وارث بن گئے
 اور کل ملک برباد کر دیا بیچڑالی تو ریشہ شرعی کے جاری کرنے کا کیا عمل تھا اور اگر اسی کا نام وراثت
 ہو تو کان عقیل و سنا اباطالب ہو و طالب کے مقام پر کل مہاجرین سے اموال منین حتی
 النبی صلعم وراثت فرمائیہ الکافر صادق آتا ہوا درجناب ابوطالب اس مسئلہ تو ارث میں
 مومنین اور مہاجرین کے شریک نہیں رہا بعد ازاں کافرین المسلم اور عکس اسکا اور تورات اسلام میں
 الکافر بلکہ اکثر احکام جو مستقر ہوئے ہیں بعد استیلا سے اسلام اور فقہائے مختلفہ کے واقع ہوئے ہیں
 اور مومنین مہاجرین کے احکام جو مابین ہجرت واقع ہوئے اور حق سبحانہ تعالیٰ نے حکم فرمایا بقولہ ان
 الذین امنوا وھاجرنا وجاهدنا واما الھود و انفسھم فی سبیل اللہ والذین اوتوا و نصرا
 اولئک بعضهم اولیاء بعض الا یہ جسکی شرح میں قسط لانی نے طولانی تقریر بیان کی ہے اور لکھتے
 ہیں وکان المہاجر و اولیاء بعضہم اولی بعضہم وکان الاقارب حتی شیعہ
 ذلک لقولہ واولی الا رحام بعضهم اولی ببعض پھر لکھتے ہیں والذی یفہم یعنی وہ معنی رکھو
 آری سابقہ سے سمجھ جاتے ہیں کہ مومنین آپس میں ایک دوسرے کے وارث ہوتے ہیں اور یہ لازم نہیں
 آتا اس سے کہ ان المومنون لا یورث الکافر لیکن استفادہ ہوتا ہے بقیہ آئے سے وہی قولہ والذین
 امنوا و لم یھاجرنا و اما لکم من ولا یتھم من شئ حتی یھاجرنا یعنی وہ لوگ جو ایمان لائے
 ہیں اور انھوں نے ہجرت نہیں کی تم کو انکی وراثت سے کوئی حصہ نہیں ہے یہاں تک کہ وہ
 لوگ ہجرت کریں فمن لم یکن مھاجر کا کہ لیس مومن فلھذا لہ وراثۃ المومن المہاجر
 یعنی جس نے ہجرت نہیں کی وہ گویا مومن ہی نہیں ہے اور اسی سبب سے مہاجر وراثت نہیں ہوتا
 غیر مہاجر کا پس اس حکم میں نہ عقیل و طالب شریک نہیں نہ جعفر و علی بلکہ مومنین غیر مہاجر شامل کفار
 ہوئے جاتے ہیں اور وفات ابوطالب قبل ہجرت واقع ہوئی ہے بلکہ سبب ہجرت آنحضرتؐ وفات
 جناب ابوطالب ہے جو مومنین لیس مومن کے مصداق بنائے گئے ہیں ان میں بھی جناب ابوطالب
 شریک نہیں ہو سکتے اور تفسیر بیضاویؒ میں اولیاء بعض پر حاشیہ پیشتر سے لکھا ہے کہ ابن عباسؓ و
 مجاہد اور قتادہ اور سدی اور عبد الرحمن اور ایک جماعت نے اس آیت کو حمل کیا ہے وراثت پر وقالوا
 کان التوارث فی الابدان بالموالات فانہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 حین قدم المداینۃ اخئی بین المہاجرین و الانصار فجع کل مہاجر علی اخوانہ انصاریا
 و انصار علی اخوانہ مہاجرین وکان لہم ہجرت فکان لہم ہجرت و انصار علی مہاجر

ولا غیر المہاجرین من المہاجرین کان فریقین حتی کان یوم فتح مکہ فسقطت فرضیۃ
 الحجۃ وتزلت ایۃ الموارث بالقریبات یعنی اُن سب نے کہا کہ تھا توارث ابتدائیں بالمواخات
 پس پیغمبر خدا جب مدینہ پہنچے تو بین المہاجرین مواخات کی یعنی آپس میں ایک دوسرے کا
 بھائی قرار دیا پس ہر مہاجر کا بھائی ایک انصار ہوا اور نہ تھے وہ لوگ کہ وراثت لیتے آپس میں
 بالقرابت جب تک کہ قرابت کے ساتھ ہجرت نہ ہوتی پس نہ وراثت ہوتے تھے مہاجر غیر مہاجر کے
 اور نہ غیر مہاجر مہاجر کے اگرچہ ہوتے تھے وہ دونوں قرابت دار یہاں تک کہ ہوا یوم فتح مکہ تو ساخط
 ہو گئی فریضیۃ ہجرت کی اور نازل ہوئی آیۃ موارث اولی الارحام کی انتہی حاصل یہ ہو کہ توارث
 بالمواخات تا زمانہ فتح مکہ متحقق اور بعد فتح مکہ حکم توارث بالمواخات اور فرضیت ہجرت دونوں
 منسوخ اور ساخط پس کیونکر صادق آیا کان عقیل ورنہ اباطالب بلکہ توارث درمیان علیؑ و پیغمبرؐ کے
 فی الدنیا والاخرۃ متحقق اور ثابت کہ مشکوٰۃ میں ترمذی سے منقول ہے عن ابن عمرؓ قال اخی رسول
 اللہؐ میں اصحابہ فجاہ علیؑ قد مع عیناہ فقال اخیۃ بین اصحابک ولہ قواخ بیہی
 و بین احد فقال رسول اللہؐ انت اخی فی الدنیا والاخرۃ یعنی روایت ہو ابن عمرؓ سے کہ برادر
 لگاؤ رسول خداؐ اپنے اصحابوں میں پس اس نے علیؑ کو روئے ہوئے اور کہا مواخات قرار دی اپنے
 اپنے اصحاب میں اور میرا کوئی بھائی مقرر نہ کیا فرمایا حضرتؐ نے کہ تو بھائی میرا ہو دنیا و آخرت میں
 پس ان آیات مذکورہ اور انکی تفسیر اور تشریح اور حدیث سے چند امور ثابت ہیں اول تو ابتداء سے
 بعثت میں ہجرت جزو ایمان تھی جن مومنین نے ہجرت نہیں کی کا نہ لیس مومن قرار پائے اگرچہ
 حق تعالیٰ اُن لوگوں کو الدین امنوا ولہم جہاد و خطاب کرتا ہوا و جناب ابوطالبؑ علم اس سے
 کہ ایمان لائے تھے یا نہیں وہ قبل ہجرت انتقال فرما چکے تھے دوسرے مومنین مہاجرین میں اور
 اُن مومنین میں کہ جنھوں نے ہجرت نہ کی تھی توارث منقطع کیا گیا تھا حتیٰ کہ وہ ہجرت کریں اسوجہ
 سے بھی جناب ابوطالبؑ کا مستثنیٰ ہونا ظاہر ہو کہ ہجرت کا سبب ہی وفات جناب ابوطالبؑ ہوئی
 تھی تیسرے یہاں بین المہاجرین والانصار اخوت لگائی گئی کہ ایک دوسرے کا وارث اور یاد
 رہے یہاں تک کہ جناب ابوطالبؑ کو کوئی واسطہ نہیں ہی چوہے تھے فیما بین علیؑ و دیگر مہاجرین و انصار
 میں اخوت نہ لگائی گئی نہ سبب حضرت علیؑ نے مخزون و ابیدہ ہو کر عرض کی تو حضرتؐ نے فرمایا
 انت اخی فی الدنیا والاخرۃ کہ تو میرا بھائی ہو دنیا و آخرت میں اس سے یہ ثابت ہوا کہ حاجت
 مواخات کی فیما بین مہاجرین و انصار روا ہے علیؑ توارث اور نصرت کے تھی اس سبب سے حضرت علیؑ کا
 نہ کوئی وارث قرار دیا گیا کہ حکم قرابت سے اور مواخات عقیدہ زمانہ ہجرت تھا اور وقت استفسار
 سے فیما بین مہاجرین و انصار میں ہجرت نہ ہوئی کہ فیما بین میرے اور تیرے

مواخات اور توارث تاقیامت باقی ہو کہ قید دنیا و آخرت کی ہو نہ ہجرت کی یا پانچویں بالاتفاق ثابت
 ہو کہ حکم فرضیت ہجرت اور توارث بین المهاجرین والانصار بعد فتح مکہ منسوخ ہوا اور توارث
 اولی الارحام جاری ہو گیا مگر منسوخیت اخوت علی و نبیؐ اور توارث فیما بین فی الدنیا والآخرۃ محکم
 اور باقی رہا مگر کسی طرح سے کان عقیل و رثا باطالب ثابت نہیں ہوتا اور نسبت اور راج کی جو
 امام زین العابدین علیہ السلام کی طرف آپ دے رہے ہیں یہی آپ کا خام خیال ہو یہ تو ادراج بھی
 نہیں ہو بلکہ اتہام نامعقول کسی دشمن خاندان رسول کا عم رسول مقبول پر ہو اور ایسے اتہام کی نقل
 کرنا اور بیان کرنا کسی طرح ممنوع نہیں ہو حق تعالیٰ کلام مجید میں اقوال کفار کو کس طرح بیان کرتا ہو
 نقل کفر کفر نہیں ہو امام زین العابدین علیہ السلام کا راوی حدیث صحیح عمارت ادراج ہونا کوئی نقصان
 نہیں رکھتا نہ کوئی منفعت بخشتا ہو خامسا برزخی خاتمہ سدا میں لکھتے ہیں کہ ان جعفر قد ہاجر
 الی الحبشہ و علی کان صغیرا فی حجر النبیؐ و قد کان عقیل غصب المال و ترک رسول اللہ
 المخاصمۃ فذل الشرفان قریباً بعد موت ابی طالب تا لو امن النبیؐ ما اراد و امن لا ذی
 کما هو معلوم یعنی تحقیق کہ ہجرت کی بغیر حبشہ کی طرف اُس وقت علیؑ خود رسال تھے اور پرورش
 میں آنحضرتؐ کی رہتے تھے اور عقیل نے کل مال ابو طالب کا غصب کر لیا تھا اور قابض ہونے لگے
 اور پیغمبر خداؐ نے ذل الشرفان خاصمہ کر لیا کیا اور قریش بعد وفات ابو طالب اپنی مراد کو پہونچے اور
 ایذا ہی پر قادر ہوئے اور جو کچھ ایندائین دین وہ مشہور اور معلوم ہیں پھر کو سنا مومن سنت جماعت
 قبول کر لیا اس بنا پر عمر فاروقؓ فرماتے تھے کہ کافر کا ترک مسلمان کو نہیں پہونچتا سدا برزخی خاتمہ
 سدا میں ایک وجہ یہ بھی لکھتے ہیں کہ یسکن لہم لما ہا جروا و ترکوا الحق را ستولی عقیل
 اور غیر ممکن ہو کہ جب ہجرت کی رسول اللہؐ نے تو محلہ گھر بار سب چھوڑ کر چلے گئے اور عقیل اُس پر
 قابض ہو گئے اور بیچہ الا ان سب کو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ یوم الفتح عقیل مسلمان تھے تو پیغمبر خداؐ
 کو اپنا غرض پھر کر انھیں مکانون میں اتارتے اور پیغمبرؐ برحق بھی ضرور بطیب خاطر انھیں مکانون میں
 اتارتے اس سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ عقیل نے بسبب اپنے غلبہ کے مکانات جناب ابو طالب اور
 نیز مکانات جناب رسول اللہؐ غصباً ہیج کر ڈالے صرف طالب و عقیل کا از روئے توریف شرعی
 کے نہ تھا سداً جن مکانات میں آنحضرتؐ سے اُترنے کا سوال کیا گیا وہ خود ملوک تھے آنحضرتؐ کل
 جیسا کہ برزخی نے احکام سلطانہ میں ذکر کیا ہو حیث قال و رثا النبیؐ من امہ آمنہ بنت وہب
 دار اتھا بملکہ وہی التی بین الصفا والمرۃ التی خلعت سوقہا لعیطارین فاما المدوسا
 فباعتھا بعد ہجرۃ رسول اللہؐ یعنی وارث ہوئے نبی صلعم اپنی ماہ آمنہ بنت وہب کے مکانون کے
 کہ جو کہ معظمہ میں بین الصفا والمرۃ عقب یا زار عطارین واقع ہیں جب آپ نے ہجرت فرمائی تو کل

مواخات اور توارث تاقیامت باقی ہو کہ قید دنیا و آخرت کی ہو نہ ہجرت کی یا پانچویں بالاتفاق ثابت
 ہو کہ حکم فرضیت ہجرت اور توارث بین المهاجرین والانصار بعد فتح مکہ منسوخ ہوا اور توارث
 اولی الارحام جاری ہو گیا مگر منسوخیت اخوت علی و نبیؐ اور توارث فیما بین فی الدنیا والآخرۃ محکم
 اور باقی رہا مگر کسی طرح سے کان عقیل و رثا باطالب ثابت نہیں ہوتا اور نسبت اور راج کی جو
 امام زین العابدین علیہ السلام کی طرف آپ دے رہے ہیں یہی آپ کا خام خیال ہو یہ تو ادراج بھی
 نہیں ہو بلکہ اتہام نامعقول کسی دشمن خاندان رسول کا عم رسول مقبول پر ہو اور ایسے اتہام کی نقل
 کرنا اور بیان کرنا کسی طرح ممنوع نہیں ہو حق تعالیٰ کلام مجید میں اقوال کفار کو کس طرح بیان کرتا ہو
 نقل کفر کفر نہیں ہو امام زین العابدین علیہ السلام کا راوی حدیث صحیح عمارت ادراج ہونا کوئی نقصان
 نہیں رکھتا نہ کوئی منفعت بخشتا ہو خامسا برزخی خاتمہ سدا میں لکھتے ہیں کہ ان جعفر قد ہاجر
 الی الحبشہ و علی کان صغیرا فی حجر النبیؐ و قد کان عقیل غصب المال و ترک رسول اللہ
 المخاصمۃ دفعا للشر فان قریباً بعد موت ابی طالب نالوا من النبیؐ ما ارادوا من الاذی
 کما هو معلوم یعنی تحقیق کہ ہجرت کی بغیر حبشہ کی طرف اس وقت علیؑ خود رسال تھے اور پرورش
 میں آنحضرتؐ کی رہتے تھے اور عقیل نے کل مال ابو طالب کا غصب کر لیا تھا اور قابض ہونے لگے
 اور پیغمبر خداؐ نے دفعا للشر خاصمہ کہ لگ کیا اور قریش بعد وفات ابو طالب اپنی مراد کو پہونچے اور
 ایذا ہی پر قادر ہوئے اور جو کچھ ایندائین دین وہ مشہور اور معلوم ہیں پھر کو سنا موسیٰ بنت جاعف
 قبول کر لیا اس بنا پر عمر فاروقؓ فرماتے تھے کہ کافر کا ترکہ مسلمان کو نہیں پہونچتا سدا برزخی خاتمہ
 سدا میں ایک وجہ یہ بھی لکھتے ہیں کہ یسکن لہم لما ہا جروا و ترکوا الحق را ستولی عقیل
 اور غیر ممکن ہو کہ جب ہجرت کی رسول اللہؐ نے تو محلہ گھر بار سب چھوڑ کر چلے گئے اور عقیل اس پر
 قابض ہو گئے اور بیچہ الا ان سب کو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ یوم الفتح عقیل مسلمان تھے تو پیغمبر خداؐ
 کو اپنا غریب سمجھ کر انھیں مکانوں میں اتارتے اور پیغمبرؐ برحق بھی ضرور بطیب خاطر انھیں مکانوں میں
 اتارتے اس سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ عقیل نے بسبب اپنے غلبہ کے مکانات جناب ابو طالب اور
 نیز مکانات جناب رسول اللہؐ غصباً ہیج کر ڈالے صرف طالب و عقیل کا از روئے توریف شرعی
 کے نہ تھا سداً جن مکانات میں آنحضرتؐ سے اترنے کا سوال کیا گیا وہ خود ملوک تھے آنحضرتؐ کل
 جیسا کہ برزخی نے احکام سلطانہ میں ذکر کیا ہو حیث قال و رثا النبیؐ من امہ آمنہ بنت وہب
 دار اتھا بملکہ وہی التی بین الصفا والمروة التی خلعت سوقہا لعیطابین فاما المدوسا
 فباعتھا بعد ہجرة رسول اللہؐ یعنی وارث ہوئے نبی صلعم اپنی ماہ آمنہ بنت وہب کے مکانوں کے
 کہ جو کہ معظمہ میں بین الصفا والمروة عقب یا زار عطارین واقع ہیں جب آپ نے ہجرت فرمائی تو کل

کہ ان سب مکانون کو بیچ کر ڈالا تھا اور اختلاف واقع ہوا ہی کہ انھیں نے عقیل کو کیوں مخصوص کیا اور
 ان کے تصرف کو جاری رکھا پس کہا گیا کہ چھوڑ دیا تفصلاً اور کہا گیا کہ چھوڑ دیا ان کے مائل ہونے کے واسطے
 اور اعلیٰ تالیف قلوب کے واسطے اور کہا گیا کہ تصرف جاہلیت کے قائم رکھنے کے واسطے جس طرح کہ
 صحیح رکھے گئے ان کے نکاح اس تشریح ابن حجر سے بھی ثابت ہے کہ طالب و عقیل دونوں تصرف ہو
 ملک ابو طالب پر اور ملک بنی پر اور سب بیچنے والا جو کچھ کہ تھا اور جب حکم اسلام مقرر ہوا تبرک تو ریت
 مسلمین ان کا فرقہ بالاستمرار مال ابو طالب اور ملک بنی غیر پر عقیل قابض رہے اگر جناب ابو طالب کا فر
 قہ آج حکم تو ریت حضرت نے جاری کیا تو اپنی مان آمنہ اور اپنے باپ عبداللہ کا مال و ملک کیوں
 نہ لے لیا عقیل مال بنی غیر کے کیونکر وارث ہوئے اور یوم فتح مکہ توجعہ و علی و عقیل سب اسلام سے
 مشرف ہو چکے تھے مگر آپ کو تو تعصب نے عداوت خاندان رسالت پر مدھوش کر دیا ہوا آپ کی سمجھ
 میں کیونکر آئے وراحواس خمسہ درست فرمائیے اور دیکھیے کام حجاز نظام بنی غیر کو آپ نے فرمایا اہل تروک
 تانا عقیل من سابع اود و یعنی عقیل نے ہماری مان آمنہ اور باپ عبداللہ اور چچا ابو طالب سب کا
 مال و ملک بر باد کر دیا ہمارے لیے کچھ نہیں چھوڑا فتیر فقط قولہ کہ تنبیہ لاشک ان قوله و کان
 عقیل و رث ابی طالب مدرج فی الحدیث و لم یبین قائلہ فی لکتاب الذی ذکرنا و
 اشترکت الامام زین العابدین و قال الامام العینی فی العمدة قوله و کان عقیل
 اذ راجع من بعض الرواۃ و لعلہ من اسامہ کن قال الکرمانی اہ و الصواب ما ذکرہ فقط
 اقول فانہ ان ہذا اللہ تعالیٰ لا یلحق الشک الا بالمشاک و الحق حق وان ترک
 معنی اعترفت ان قوله و کان عقیل و رث ابی طالب مدرج فی الحدیث و لم یبین قائلہ
 فی لکتاب الذی ذکرنا نہایت وجہ اہترت اتہ من الامامین زین العابدین و خالف
 فی ذلک الامام العینی کن الامام العینی مع الکرمانی مع انھما کاننا یجتہدین فی العلوم العقلیہ
 و الخفلیہ و ما ذا بین الحق الا الضلال لعلہ نہ عمت نفسک بجهتہا فی العلوم ہذا
 نہ عرفتہ و جہل مرکب و ایسے ایک قدرۃ فی اللغة العربیہ و قولہ اذ لک ما
 شہرت با نیک الخطأت یا برادر حفظہ اللہ فی صفہ لکتاب فعلی ہذا انقیس انہ یجتہد
 فی العلوم لا نقس لقول الصادق اول من فاس البلیس و لا فک مصداق الذی یوسوس
 فی صدور الناس اما فی ذلک مثل ما میك الکرمانی والیہنی فحاشا شرا من انشا یا
 من الذی رایت المدرس من المحصى و این صاحب العالم و الفضل من العوی الغبی لا غبی
 الحیاہ لکن یکنب و قولی قوله و الصواب ما ذکرہ **اقول** ما ذکرہ بنیدین الصواب
 بل هو حلیک عذاب لانه يستلزم تکذیب اقوال علمائک و المجتہدین الراشدين فی العلوم

فهل علمت وعرفت من مدائح مالك واسناد هذا الحديث ووجهه وخطاه حتى
 اعترف هو بنفسه وقال هكذا وقع في كتابي ونحن لنخطئ ومن يسلم من الخطأ فكيف
 يحصل لك مع وجهه وخطاه صواب ولا ادري اى شئ يكون اعجب من هذا
 العجيب لانه لما ثبت انه كان مالك خاطيا واهما في اسماء الرجال فلن يكون لك
 عاصد الا في الضلال ولانه اذا ثبت في الحديث اضطراب وكرارة وانقطاع و
 اختلال فكيف يصح به الاستدلال بل هو ساقط عن الاعتبار والاعتلال وان كان
 بينه مالك عن ابن شهاب كما لا يخفى على اولى اللباب والتألف قال صاحب نور الانوار
 في شرح صفح ٥٤٠ سطر ١٢ قول صاحب المنار وان كان اى النقصان بالعرض بان
 خالف الكتاب او السنن المشهورة او الحادثة المشهورة او اعرض عنه الاثمة من الصدك
 الاول يعنى ان الصحابة اذا تكلموا فيما بينهم بالراء ولم يلتفتوا الى الحديث كان ذلك
 دليلا لنقطته وكان مردودا منقطعا انتهى قال الصحابة ومن بعدهم قد اختلفوا
 في توريث المسلم الكافر كما يظهر من كلام العلامة عبد الحمى في التعليق المعجل على طاء
 محمد قال ما عدم اريث الكافر من المسلم فامر جميع عليه لقوله تعالى ان يجعل الله الكافر
 على المؤمنين سبيلا واما عكسه فمذهب على وعامة الصحابة وذهبت طائفة
 الى توريث المسلم من الكافر وهو مذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعيد بن المسيب
 ومروان والحسن ومحمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين وايضا عن ابى
 الدرداء والشعبى والزهرى والنخعي ونجدة على خلاف بينهم في ذلك انتهى فنثبت
 ان الصحابة والتابعين ومن بعدهم تكلموا في هذه المسئلة ولم يلتفتوا الى هذا
 الحديث فكان مردودا منقطعا ايضا فكيف تحججه بالراية كما رواه مالك عن ابن شهاب
 بن علي بن الحسين كذلك نقل الحافظ ابن حجر في باب توريث دورمكه من فتحة
 الباري شرح صحيح بخاري في كتاب الحج عن رواية عن ابن مديني عن سفيان بن
 عيينه عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي بن الحسين قال قيل للنبي حين قدم مكة
 اين تنزل قال هل ترك لنا عقيل بن ظل قال علي بن المديني ما اشك ان محمد بن
 علي بن الحسين اخذ هذا الحديث عن ابيه وقد ثبت في الاصول كل حديث اذا عمل
 ما وبي بخلافه فهو ساقط عن الاعتبار وقد اوضحناه فيما قبل ان مذهب الامام محمد
 بن علي بن الحسين توريث المسلم من الكافر وكذلك مذهب الزهرى فسقط العمل
 به فكان استدلالك مردودا الخامس وان قلت قول علي بن الحسين قلنا لك تركنا

نصياً من الشعب مثبت لا دراجه فاقول وان سلم صدر هذا القول من علي بن الحسين
فايضاً لا يلزم انتساب الادراج اليه لان احمد بن محمد بن القسطلاني قال في رشار
الساري في شرح هل ترك عقيل من ربيع او دور الربيع جمع ربيع المحلة والمغزل
المشغل على ابيات او دور وحيث عن فيكون قوله او دور تاكيد او شكا من الراوي ثم قال
القسطلاني وقيل ان هذه الدراكات لها شهر بن عبد مناف ثم صارت لابن
عبد المطلب فقسمها بين ولده ومن ثم صار لعتبي حق ابي عبد الله وفيها ولدا لعتبي
قاله الفاكهي وظاهر قوله وهل ترك لنا عقيل من ربيع انها كانت ملكه واصنافها الى
نفس فيتملن عقيلاً تصرف فيها كما فعل يوسفان بدورهما جوين ويحتمل غير ذلك
وقد فسره الراوي ولعله اسامه المراد بما ادرجه عننا انتهى فثبت ادراج الاسامه و
اقتحامك على علي بن الحسين وايضا ثبت انه كان في الدور حق العتي عن ابيه ولما
هاجر تصرف فيها عقيل كما تصرفت يوسفان بدورهما جوين ثم قال القسطلاني
في شرح قوله وكان عقيل ورث اياه ابا طالب اسمه عبد مناف هو واخوه طالب
المكشي به عبد مناف ابوه ولم يرثه ابي ولم يرث ابا طالب ابناه جعفر طيار وذو الجناح
ولا علي ابوتاب رضي الله عنهما شيئاً لانهما كانا مسلمين ولو كانا وثنيين لفرع عليهما
الصلوة والسلام في دورهما وكانت كانها ملكه لعلمه بايثارهما اياه على انفسهما و
كان قد استولى طالب وعقيل على الدراكها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا
لموسليهما او باعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منهما بالهجرة وفقد طالب بيد
قباع عقيل الدراكها ثم قال القسطلاني وقال الدودي وغيره كان كل من هاجر
من المؤمنين يباع قريته الكافردية فامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية
تاليق القلوب من اسلم منهما انتهى فاذ قد ثبت بالاقتوال والاخبار ولا تدارك الدور
المذكورة كانت ملك النبي وتركها بالهجرة وباع عقيل وترك النبي نصيبه وكذا
هاجر المهاجرون فعل يوسفان ما ذكرتموا نصيبهم وكل ذلك فعلوا نصيبهم بالتصرفات
الجاهلية وتفصلاً عليهم وتاليقاً لقلوبهم كذلك قال علي بن الحسين رضي الله
عنهما رسول الله الكريم وهذا الى الطريق المستقيم فلن اتركنا نصيباً من الشعب
فكيف استدل الله من علي بن الحسين السادس لقد عظمت عبادة وجهك
قساوة قلبك وغشاة البصار لك لا ادرى اى الاهل اعجب من هذا الاستدلال على
ادراج علي بن الحسين عن هذا الحديث فمضاهيهم مضطرب منقطع منكسر قطع عن

العمل ومع هذا انما بين مالك سند الحديث او لا عن ابي شهاب ثم عن ابن شهاب
 عن علي بن الحسين فهو احد من رواة هذا الحديث فمن اين حكمت بذلك انما هو على
 ادراجيه وايضا لا احد في ما اوردت من اقوال العلماء حتى ما اوردت لا ل
 ادراج بن علي بن الحسين عليه السلام فكيف اخذت وقلت انه الا امام زين العابدين
 لعمرى انما اتهمت علي بن سبط النبي الكريم ونسبة الادراج اليه بهتان عظيم
 فاستغن بالله من شر الوسواس الخناس للثيور الذي يوسوس في صدرك فاحذر من
 من تلبس لمخيطان الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السادس وان
 سلم قولك انه الا امام زين العابدين فادراجنا ادراج ولا ادراج عندك ليس
 يوجد فان الحديث في اصطلاح الحديثين انما هو قول النبي او فعله او تقريره هل
 عندك الكلمات المدرجة قول النبي ام فعل النبي ام تقرير النبي هل انت عالم
 بمصطلحات الحديثين ام لا فاعلم ان الكلمات المدرجة ليست بحديث بل هي من
 اقوال بعض الرواة فكان عندك ادراج كذلك فكيف نزعته حديثا واوردت في
 اثبات كذا ابي طالب الذي كان عم الرسول الله وعاصدا وناصره بالتفاق الامم ولو
 كان كافر لما اخذت النبي عصمته بقوله تعالى وما كنت متخذ المصلين عضدا ولا واحدا
 من معاصدي رسول الله وناصره بكافر فحصل ان ابا طالب ليس بكافر فكيف يكون
 استدلالك صحيحا بهذه الكلمات المدرجة لا سيما اذا كان قائما بها صحيحا ولا فتبهروا ولا
 تغفل قوله حديث يا زعيم عمر بن شبيب كتاب مكرمين اورا بوعلي اورا بوبشر اورا بوعصية ابنه فوامد اور
 حاكم مسدرك بين بطريق محمد بن سلمه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 قصة اسلام ابي قحافة والد امير المؤمنين صديق اکبر رضی اللہ عنہما میں اس
 ابن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی قال فلما مديده يبايعه بكى ابو بكر فقال النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما يبكيك فقال لان تكون يد عمك مكان يده ويطمس
 ويقر الله عينك احب الي من ان يكون يعني جب حضور اقدس سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
 نے اپنا دست انور ابو قحافة سے بيعت اسلام لینے کے لیے بڑھا یا صديق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 روئے حضور پر نور صلى الله تعالى عليه وسلم نے فرمایا کیوں روتے ہو عرض کی اُنکے ہاتھ کی جگہ آج
 حضور کے چچا کا ہاتھ ہوتا اور اُنکے اسلام لانے سے اللہ تعالیٰ حضور کی آنکھیں ٹھنڈھی کرتا تو مجھے
 اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ یہ بات عزیز تھی حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط شیعین صحیح ہے
 حافظ الشان نے اصحاب میں اسے مسلم رکھا اور فرمایا سند صحیح فقط اقول یہ حدیث غوام محل نظر

العمل ومع هذا انما بين مالك سند الحديث او لا عن ابي شهاب ثم عن ابن شهاب
 عن علي بن الحسين فهو احد من رواة هذا الحديث فمن اين حكمت بذلك انما هو على
 ادراجيه وايضا لا احد في ما اوردت من اقوال العلماء حتى ما اوردت الاستدلال
 ادراج علي بن الحسين عليه السلام فكيف اخذت وقلت انه الا امام زين العابدين
 لعمرى انما اتهمت علي بن سبط النبي الكريم ونسبة الادراج اليه بهتان عظيم
 فاستغن بالله من شر الوسواس الخناس للثيور الذي يوسوس في صدرك فاحذر
 من تلبس بالمخيطان الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السادس وان
 سلم قولك انه الا امام زين العابدين فادراجا ايضا ادراج ولا ادراج عندك ليس
 يوجد فان الحديث في اصطلاح الحديثين انما هو قول النبي او فعله او تقريره هل
 عندك الكلمات المدرجة قول النبي او فعل النبي او تقرير النبي هل انت عالم
 بمصطلحات الحديثين ام لا فاعلم ان الكلمات المدرجة ليست بحديث بل هي من
 اقوال بعض الرواة فكان عندك ادراج كذلك فكيف نزعته حديثا واوردت في
 اثبات كذا ابي طالب الذي كان عم الرسول الله وعاصدا وناصره بالتفاق الامم ولو
 كان كافر لما اخذت النبي عصمته بقوله تعالى وما كنت متخذ المصلين عضدا ولا واحدا
 من عاصدي رسول الله وناصره بكافر فحصل ان ابا طالب ليس بكافر فكيف يكون
 استدلالك صحيحا بهذه الكلمات المدرجة لا سيما اذا كان قائما بها صحيحا ولا فتبصر ولا
 تغفل قوله حديث يا زعيم عمر بن شبيب كتاب مكرمين اورا بوعلي اورا بوبشر اورا بوعصية ابنه فوامد اور
 حاكم مسدركين بطريق محمد بن سلمه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 قصة اسلام ابي قحافة والد امير المؤمنين صديق اكبر رضی الله عنهما من ائمة
 ابن مالك رضي الله تعالى عنه سے راوی قال فلما مديده يبايعه بكى ابو بكر فقال النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما يبكيك فقال لان تكون يد عمك مكان يده ويطيسلم
 ويقر الله عينك احب الي من ان يكون يعني جب حضور اقدس سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
 نے اپنا دست انور ابو قحافة سے بیعت اسلام لینے کے لیے بڑھا یا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 روئے حضور پر نور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا کیوں روتے ہو عرض کی اُنکے ہاتھ کی جگہ آج
 حضور کے چچا کا ہاتھ ہوتا اور اُنکے اسلام لانے سے اللہ تعالیٰ حضور کی آنکھیں ٹھنڈھی کرتا تو مجھے
 اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ یہ بات عزیز تھی حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط شیعین صحیح ہے
 حافظ الشان نے اصحاب میں اسے مسلم رکھا اور فرمایا سند صحیح فقط اقول یہ حدیث غوام محل نظر

صدیق اکبرؓ نے پیغمبر خدا کو یاد دلایا تو لازم تھا حضورؐ انور بھی سن کر محزون ہوتے اور رونے لگتے حالانکہ
 آنحضرتؐ کا حزن و ملال کہیں سے بھی ثابت نہیں ہوتا بلکہ یہ ثابت ہوتا ہو کہ آپ کے صدیق اکبر جناب
 ابوطالب کو پیغمبر خدا سے بھی زیادہ دوست رکھتے تھے کہ پیغمبر خدا نے آکر وہ ہونا اور رونا تو کیا
 آپ کے صدیق اکبر کو کلمات صبر سے تسکین بھی نہیں دیتی جیسا کہ فارمین لا تحزن ان اللہ مع الظالمین
 تسکین دی تھی تھا لہذا جناب ابوطالب وفات فرما چکے تھے امید ان کے اسلام لانے کی بھی صدیق اکبر
 کو باقی نہ تھی اور وہ یہ بھی جانتے تھے کہ پیغمبر خدا جناب ابوطالب کو نہایت دوست رکھتے تھے اور
 ان کے ایمان لانے سے مایوسی بھی ہو چکی تھی پس ایسے امور گزشتہ محزون و غمناک کرنے والے یاد
 دلانا موزی خدا و رسول بنا ہی بنا خدا الہی نسبتیں صدیق اکبر کو دینا باعث کفر و مباحثہ نہ ہو جائے
 رہا بالقرض اگر ابو قحافہ کے ہاتھ کے مقام پر ابوطالب کا ہاتھ ہوتا تو ظاہر یہ کہ ابو قحافہ مشرقت باسلام
 نہ ہوتے اور کافر رہتے تو کیا صدیق اکبر اپنے باپ کے جہنم واصل ہونے سے مسرور ہوتے اور کیا
 اسلام ایسا مضیق تھا کہ صدیق اکبر کے باپ کے ہاتھ کی جگہ باقی رہ گئی تھی اسلام ختم ہو چکا تھا کیا
 خدا نے اپنے محبوب کو رنجیدہ ہی رکھا اور ان کی آنکھوں کو ٹھنڈھا نہیں کیا اور اس نعمت عظمیٰ سے محروم
 ہی رکھا اور پھر انصمت علیہ کو نصرت بھی فرمادیا قحافہ اسے بدلائل قطعیہ ثابت کر گئے
 ہیں کہ جناب ابوطالب اوصیائے انبیاء میں سے تھے ہمیشہ سے ملت ابراہیم رکھتے تھے اوائل بعثت
 سے صدیق نبوت خاتم المرسلینؐ کو حاصل تھی اور اقرار لسانی انکا ان کے کلام سے ثابت ہو کہ
 جناب پیغمبرؐ برحق کو رسولؐ کو ہی اور آپ کے دین کو خیر الادیان فرمایا اس وقت میں کہ کسی زید و عمرو
 نے حتیٰ کہ کسی نے ان اوصاف سے متصف نہ کیا تھا بلکہ مجنون و ساحر آپ کا نام رکھا تھا اور یہ
 صفت خیر الادیان مسادی ہی ہو آنحضرتؐ کی صفت خیر البشر سے جس صفت سے آنحضرتؐ ایک
 مدت کے بعد مخاطب ہوئے ہیں اور نیز جناب ابوطالب کا رسولؐ کو فرماتا کیا دلالت نہیں کرتا کہ انبیاء
 سلف کا اقرار کیا اور آنحضرتؐ کو رسولؐ کہا نہی بھی نہیں کہا اور یہ مصلحت حفاظت و حرمت اور اعلان امر
 حق کے اور ابلاغ احکام حق کے کفار پر اپنے ایمان کو پوشیدہ رکھا سادسا اگر بغیر محال اس حدیث
 کو صحیح ہی تسلیم کر لیں تو کیا ممکن نہیں ہو کہ آپ کے صدیق اکبر کو بھی اطلاع ان کے اسلام کی نہ ہوئی ہو
 کہ جناب ابوطالب نے کتمان اپنے اسلام کا کفار سے فرمایا تھا اور جو کفار میں سے مشرقت باسلام ہو
 تھے ان سے بھی تورہ اور ابراہیم فرماتے تھے کہ مبادا کوئی منافق یا مرتد اعلان کر دے اور مصلحت مطلوب
 میں تعطل واقع ہو جائے وقتند و فساد مریا ہو جائے پھر یہ حدیث کس طرح دلیل کفر جناب ابوطالب پر
 ہو سکتی ہو سابقا ہشام بن حسان کے حفاظ میں کلام ہی جس سے حدیث لی گئی ہو حافظ ابن حجر فتح الباری
 کے مقدمہ میں کہتے ہیں کہ شیعہ کلام کرتے تھے ہشام کے حفاظ میں وقال ابن معین کان یثب

حدیثہ عن عکرمہ وعطاء عن الحسن البصری وقال یحیی القطان هشام
 فی الحسن دون محمد بن عمرو وهو ثقة فی محمد بن سیرین وقال یحیی
 هو فی ابن سیرین احب الی من عاصم الاحول وخالد الخداع ابن معین
 کہتے ہیں کہ حدیث انکی پر ہیز کی جاتی ہے عکرمہ سے اور عطاء سے اور حسن بصری سے
 اور یحیی القطان کہتے ہیں کہ ہشام حسن میں ادون ہیں محمد بن عمر سے اور ثقہ ہیں محمد بن
 سیرین میں اور کہا قطان نے کہ وہ ابن سیرین میں محبوب ہیں محکو عاصم احول سے
 اور خالد خدا سے فقط علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں لکھتے ہیں ہشام ابن حسان
 از دی الفردوسی بالقات وضوالدال ابو عبد اللہ البصری ثقة
 من الثبت الناس فی ابن سیرین وفی سوادۃ عن الحسن وعطاء مقال
 لانه قبل کان یورسل عنہما من السادسة مات سنة سبع اور ثمان
 واسبعین یعنی ہشام ابن حسان از دی فردوسی بالقات وضوالدال جلی کیفیت
 ابو عبد اللہ بصری ہی ثقہ ہیں اور لوگوں سے زیادہ ثابت ابن سیرین میں اور انکی
 روایت میں حسن اور عطاء سے مقال ہی کہ ارسال کہتے ہیں ان دونوں سے طبقہ
 سادس سے ہیں انتقال کیا سنہ سینتالیس یا اڑتالیس میں اور یہ ثابت ہو چکا ہے
 کہ سوئے حفظ کی سبب سے حدیث ضعیف ہو جاتی ہے اگرچہ جلالت شان راوی
 اور اس کے صدق میں کوئی شک نہیں ہوتا پس یہ ہشام باوجود سوئے حفظ کے ارسال
 بھی کرتے تھے اور انکی روایت پر ہیز کی جاتی ہے عکرمہ اور عطاء اور حسن بصری سے
 اگرچہ ابن سیرین میں ثقہ بھی ہوں اور اصول حدیث میں ثابت ہو چکا ہے اذا جمعت
 الجمع والتعدد یغلب الجمع یعنی جمع اور تعدیل جب جمع ہوں تو جمع غالب
 کیجائے چنانچہ نور الاوار صفحہ ۱۵۶ میں کہ اصول فقہ میں ہے بحث انقطاع میں موجود
 ہے کہ ارسال کی چار قسمیں ہیں ایک کہ ارسال صحابی کا اور وہ مقبول ہے دوسرے
 ارسال قرن ثانی اور قرن ثالث کا اور وہ مقبول خفیف ہے اور عند اشافی غیر مقبول
 تیسرے من دون ہولاء اسمین اختلاف ہے کرخی کے نزدیک مقبول در ابن ابان کے
 نزدیک غیر مقبول چوتھے من وجہ دون وجہ اس چوتھی قسم میں یہ عبارت
 ہو والذی ارسال من وجہ واستد من وجہ مقبول عند العامة کہ حدیث
 لانکاح الا بولی سواہ اسمہ قبل بن یونس مسندہ و شعبہ مرسلہ فتطلب
 اسنادہ علی رسالہ وقیل لا یقبل لان الاسناد کا تعدیل والارسال

بزرگوار جازہ اللہ ہی بخیر
مردم خدای دہلی صغیر
سلطان حبیب

کالجرح و اذا جمعة الجرح والتعديل يغلب الجرح يعني ارسال من وجه دون
وجه عند العامة مقبول ہو مثل حدیث لاکح الا بولی میں کہ روایت کیا اسکو اسرائیل
ابن یونس نے مسند اور شعبہ نے مرسل پس غالب ہوئے اسناد اسرائیل کے ارسال
پر شعبہ کے اور کہا گیا کہ حدیث مقبول نہیں اس واسطے کہ اسناد مثل تعیل کے بڑا ارسال
مثل جرح کے اور جسوقت جمع ہوں یہ دونوں تو غالب ہو جائیں گے جرح حاصل
یہ کہ یہ قاعدہ مذکورہ اسوقت میں ہے کہ ایک راوی مسند بیان کرے اور ایک
مرسل اور یہ درجہ مساوات کا روات میں ہوا جس بڑے حکم کو یہ ہو کہ اکثر حدیثیں ایسی
ہیں کہ بہت سی سندوں سے مسند ہیں اور ایک ہی سند سے غریب بھی گئیں ہیں جیسا کہ
حدیث ابو ہریرہ کی کہ جو جنازہ کے ساتھ جاوے اسکو ایک قیراط ہو اور جو فرغت
کرے اس کے کام سے اسکو دو قیراط ہیں کہا ابو عیسیٰ نے یہ حدیث مروی ہوئی کئی
سندوں سے بواسطہ حضرت عائشہ کے اور غریب سمجھی گئی ہیں فقط اسناد سب سے کہ وہ
حضرت عائشہ سے وہ بتی سے روایت کرتے ہیں اور فقط اسناد سب سے غریب سمجھی گئی
ہو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث بخن فیہ میں تو مشام ابن حسان ہیں کہ شعبہ کلام کرتے تھے
جنگے حفظ میں اور ابن معین پر سبز کرتے تھے انکی حدیث سے بخن قطان انھیں مشام کو
ادون جانتے تھے محمد ابن عمر سے پھر یہ ہو مشام اگرچہ ثقہ بھی ہوں ابن سیرین میں مکرکمرہ
اور عطا اور حسن بصری میں ارسال انکا ثابت ہو بالاتفاق اور انکی حفظ میں بھی کلام
ہو جیسا کہ مذکور ہوا پس بالضرور ارسال انکا انکی اسناد پر اور وثقیت و ثوق پر
غالب ہو اور سب سے حفظ ارسال و اسناد دونوں پر غالب ہو اور کچھ نہ ہوگا کہ شعبہ
کا ارسال اسناد پر اسرائیل کے بقاعدہ مقررہ اصول حدیث و اصول فقہ غالب کیا گیا
اور ایک راوی کا ارسال دوسرے راوی پر غالب سمجھا گیا تو مشام ابن حسان کا ارسال
کو مکرکمرہ اور عطا اور حسن بصری سے اور ابن سیرین میں ثقہ ہونا یہ دونوں صفتیں انھیں
کہ ذات میں مخصوص ہیں تو ارسال انکا کالجرح اور ثقہ ہونا ابن سیرین میں کالتعديل بلا شک
والایب ہو کہ جبے دونوں صفتیں شخص واحد میں جمع ہو گئیں تو بالضرور جرح غالب سمجھا گیا
تعديل بیاور یہ تو ظاہر ہے کہ جب حدیث بہت سی سندوں سے مسند ہو اور ایک سند
غریب ہو وہ غریب سمجھی جائے حالانکہ رداۃ حدیث ایک دوسرے سے مغائر ہوں تو بیان
مشام خود ہی تصحیح و وثقیت و ثوق ہیں اور اسطرطہ یہ ہے کہ صفت سب کے حفظ
سے علی موصوف ہیں اور عطا اور حسن بصری و مکرکمرہ میں ارسال انکا عند الجمهور ثابت

ابن عباس کا انکی حدیث سے پرہیز کرنا بھی ثابت پھر انکی حدیث کیونکر مقبول ہو سکتی ہے
 اور کچھ کچھ حج القیام یا سکتا ہو بلکہ اس صفت سوئے حفظ نے تو انکی واقفیت و فوق کو
 خروج کیا شہید بھی کر ڈالا اس لیے کہ کیا اعتبار ہو سکتا ہو اور کیونکر ثابت ہو سکتا ہو کہ جو
 روایت انھوں نے ابن سیرین سے بیان کی وہ ابن سیرین سے ہے یا نہیں ممکن ہے کہ ابن
 سیرین سے روایت کریں بسبب سوئے حفظ کے اور وہ عطا یا حسن یا عکرمہ یا ان کے
 غیر سے ہو حاصل یہ ہے کہ آپکو دشمنی خاندان رسالت نے مدہوش کر رکھا ہے کہ جس قول
 یا مقال کو اور مجروح و مضطرب و موضوع کو آپ باتے ہیں صحیح ترین صحیح مستند قرار
 دے دینا لائے ہیں اتنا بھی نہیں جانتے کہ استدلال ایسے احادیث سے مابین مناظرہ دلیل
 سے ہو سکتا ہے نہ یہاں تک کہ قول حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط یحییٰ صحیح ہے حافظ الشان نے
 ابن سیرین سے مسلم لکھا ہے اور فرمایا سند صحیح اقول حاکم کے آپ علوم ہیں صحت حدیث
 مختصر ہے قواعد مضبوط علم حدیث اور اصول حدیث پر وہ بیان مفقود جیسا کہ مذکور ہوا
 کہ ہشام ابن حسان کے حفظ میں کلام ہو انکی حدیث قابل پرہیز از اسال نکاح ثابت اب
 رہے محمد ابن سیرین جنہیں ہشام ثقہ ہیں انکی نسبت صحیح بخاری میں موجود ہے کان ابن
 سیرین یروی ان عامۃ ما یروی عن علی الذذاب میدان الاعتدال میں موجود
 ہے وقال ابن ایوب کان ابن سیرین یروی ان عامۃ مدوی عن علی باطل
 صحیح بخاری میں ہے کہ ابن سیرین کے نزدیک عام روایت علی کی کذب ہے اور میزان
 الاعتدال میں ہے کہ ابن ایوب کہتے تھے کہ ابن سیرین کے نزدیک جو روایت علی سے
 ہے وہ باطل ہے پس ایسے جاہل و متعصب کی روایت کیونکر مانی جائیگی انس بن مالک
 کا احوال بھی ہم تبصر بیان کر آئے ہیں کہ بسبب کتمان شہادت حدیث میں کثرت موکدہ
 کے ہر و ص ہو گئے تھے اور کلام سبط ابن جوزی کا انہیں انس بن مالک کی نسبت ہے کہ
 کیا حقوق رسول خدا کے انس بن مالک پر اتنے بھی نہ تھے کہ منع کرتے ابن زیاد کو چھڑی
 مارنے سے دندان مبارک پر سید الشہداء امام حسین علیہ السلام کے اور بیعت کرنا انس کا
 جناب میر علیہ السلام سے بھی ثابت ہے اور اخرا ان دونوں صاحبوں کا اہل بیت طاہرین
 پر سے مثل شمس آشکارا ہے سند صحیح کہنا کسی طرح صحیح نہیں بلکہ بالکل لغو اور غلط ہے متبھی
 لا تلن مصادقا فلا تبصروا

حدیث دوازدهم

قولہ حدیث دوازدهم ابو قرہ موسیٰ بن طارق موسیٰ بن عبیدہ و عبد اللہ بن دینار

حدیث دوازدهم

و حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے راوی قال جاء ابو بکر بابی تحافہ یقوۃ
 یوم فخر مکہ فقال رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم الا ترکک الشیخ حتی
 ناتیہ قال ابو بکر ارحم من یاجرہ اللہ والذی بعثک بالحق لانک انت منذرہما
 بالاسلام ابو طالب لو کان اسلمو منی بابی یعنی صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ فتح مکہ کے
 دن ابو قحافہ کا ہاتھ پکڑے ہوئے خدمت اقدس حضور سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
 میں حاضر لائے حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا اس بڑے کو وہیں کیوں
 نہ رہنے دیا کہ ہم خود اس کے پاس تشریف فرما ہوتے صدیق نے عرض کی میں نے جا ہا کہ
 اللہ انکو اجر دے قسم اسکی جس نے حضور کو حق کے ساتھ بھیجا ہی مجھے اپنے باپ کے مسلمان
 ہونے سے زیادہ ابو طالب کے مسلمان ہونے کی خوشی ہوتی اگر وہ اسلام لے آتے اقول
 محصل حدیث یازدہم اور دواز دہم واحد ہی فرق لفاظ کا ہی حدیث یازدہم بلکہ ابو بکر
 اور پوچھنا آنحضرت کا و ما یبئیک ہی اور حدیث ہذا لینے دواز دہم میں فرمانا آنحضرت
 کا الا ترکک الشیخ حتی ناتیہ اور جواب ابو بکر کا ارحم من یاجرہ اللہ ہے اور بعد
 اسکے عبارت والذی بعثک بالحق لانک انت منذرہما بالاسلام ابو طالب لو کان
 اسلم منی بابی کیا ہے ربط اور بے محل ہی اس لیے کہ رحمۃ اللعالمین شفیع المذنبین ابو بکر
 کو مسرور اور معزز اور ممتاز فرمائیں کہ تھا کہ اپنے باپ سے بیعت اسلام لینے کو ہم خود
 تشریف فرما ہوئے اسکا شکریہ یہ ہی تھا کہ کہا تھا کہ سچا ابو طالب مسلمان ہوتے اسلام
 لائے تو میں اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ خوش ہوتا یہ جواب ابو بکر کا تین
 حال سے خالی نہیں یا جناب ابو طالب سے ابو بکر کو اس حدی کی دوستی تھی کہ حالت کفر میں
 اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھتے تھے یا حالت کفر میں بھی دوست رکھتے تھے اور بعد
 اسلام بہ سبب دوست رکھنے پیغمبر خدا کے اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنے لگے فقط
 اس وجہ سے کہ پیغمبر خدا جناب ابو طالب کو دوست رکھتے تھے لہذا ابو بکر بھی دوست
 رکھنے لگے وجہ دل و رشتائی مردود ہیں کوئی سبب طرفین سے عقلاً اور نقلاً دوستی کا پایا نہیں جاتا
 رہا امر ثالث کہ جناب رسول برحق ابو طالب کو نہایت دوست رکھتے تھے یہ امر بلا شک
 ولا ریب اظہر من الشمس و رب دینی ہی کہ آپ ایسے دشمن بھی مقرر ہیں و اس سے بڑھ کر
 کیا بیعت ہوگا کہ بنا برآپ کے خیال کے حق تعالیٰ نے انکاف کا تندی من اجبت
 فرما کر دوست رکھنا اپنے حبیب کا ابو طالب کو ثابت کر دیا و نیز یہ امر متواتر ہے
 مکی ہو میں سلیمان کہ بہ سبب دوست رکھنے پیغمبر خدا کے ابو بکر بھی انکو دوست رکھنے لگے

مگر اس سے بھی اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنا ثابت نہیں ہوتا بالفرض اگر محبت پیغمبر
 صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنے کے تو کیا حق دوتی پیغمبر خدا
 یہ ہی تھا کہ یوم فتح مکہ بسبب حصول فتح کے حضرت رحمۃ اللعالمین تو حالت فرحت و سرور
 میں فرحان و شادان ہو رہے ہیں کہ احاطہ تحریر سے باہر ہے اور جوق جوق اپنے اور
 بیگائے اسلام سے مشرف ہوتے جاتے ہیں سورہ انفحات کی تلاوت جاری ہے اشرف
 مہاجرین و انصار تحت رايت رسول مختار مجتمع ہیں آپس میں ایک دوسرے کو مبارکباد
 دے رہے ہیں پیغمبر صلعم سجدہ شکر بارگاہ ایزدی میں فرما رہے غلغلہ تکبیر مہاجرین
 و انصار کے ہر صغیر و کبیر و ہر بنا و پیر کو عیشہ ہو رہا ہے تمام شہر لرز رہا ہے کل مسلمان طواف
 بیت اللہ سے شرف یاب ہو رہے ہیں خانہ کعبہ انجاس و ارجاس سے غون کے پاک و
 صاف ہو رہا ہے حیدر کرار سوار دوش رسول مختار ہو کر بت شکنی فرما چکے ہیں تمام
 اہل مکہ کو رحمۃ اللعالمین بشارت الیوم یغفر اللہ لکم و ہما رحمہما الواحشین دے
 رہے ہیں ایسی حالت فرحت و سرور میں ابو بکر اپنے باپ بوقحہ کو بیعت اسلام کی واسطے
 لائے ہیں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بہ سرور و فرحت و بہ شفقت و محبت فرما رہے ہیں
 کہ تم کہیں بڑے کولائے ہم خود بیعت اسلام لیجئے گو وہیں رونق افروز ہوئے ایسی حالت
 فرحت و سرور میں ابو بکر جواب دیتے ہیں کہ ہمارا باپ تو اسلام لایا مگر آپ کا چچا ابو طالب
 اسلام نہ لایا اگر وہ اسلام لانا تو میں اپنے باپ کے اسلام لانے سے زیادہ خوش ہوتا
 سبحان اللہ اس جواب سے ابو بکر کے تمام خاندان جناب رسالت مآت صلعم باخشی و
 مطلبی خصوصاً جو جو مشرف بہ اسلام ہوئے ہوئے انظار سرور کرتے ہوئے علی الخصوص
 رحمۃ اللعالمین کو تو بے حد و انتہا مسرت و فرحت حاصل ہوئی ہوئی اور غلغلہ محبت ابو بکر
 سے تمام مہاجر و انصار و جدین آگئے ہوئے کہ یہ مرتبہ فنا فی اللہ تو پیغمبر خدا کو بھی حاصل نہیں
 ہوا کہ وہ تو فرماتے ہیں کہ میں بہترین خلق ہوں از روئے خلقت کے اور قبائل و ریوت کے اور
 میری شان میں حق تعالیٰ و قلبک فی الساجدین فرماتا ہے آیہ انما یرید اللہ
 لیدنہب عنکم الریحان لعل البیت میرے البیت کی شان میں نازل ہوئی ہو یہاں تو
 ابو بکر کے تمام قلعی کھول دی کہ میرا باپ تو اسلام لایا ہے وہ تمہارے چچا سے افضل ہے کہ تمہارا
 چچا جس شرک و کفر سے ظاہر نہیں ہوا اور امدان امور مذکورہ کے پیغمبر حق یہ
 بھی فرما چکے تھے کہ لا توذو الا حیاء بسبب الاموات اور جلد دوم مناجات النبوت
 ترجمہ مدارج النبوت مصنفہ شیخ عبدالحق میں احوال اسلام عکرمہ یوں مرقوم ہے کہ جو فتح

جب حضرت سید المرسلین نے اپنے نور باطن سے دریافت کیا کہ عکرمہ مومن اور مہاجر آقا اور
اصحاب سے فرمایا کہ اُسکے باپ کو سب نکر و کرم متاوی ہو گا اور اسی روایت کو جلد دوم
روضۃ الصفا میں اور اکثر کتب سیر میں یہ ابن عمارت نقل کیا ہے یا تیغ و عکرمہ ابن
ابی جہل مومن مہاجر و لا تسبوا اباہ فان سب لیسیت یوذی الہی و لا یبلغ الامیت یعنی
عکرمہ تمھارے پاس مومن اور مہاجر آتا ہے اُسکے باپ ابو جہل کی سب نہ کرنا کہ سب میت
ایذا دیتی ہے زندہ کو اور میت کو کچھ ایذا نہیں پہنچتی پس ابو بکر نے ذکر کفر ابوطالب سے ایسے
وقت فتح اور حالت فرحت و سرور میں ایذا دی آنحضرت کو کہ رحمت شاد کام اور مسرور
کیا یا محزون و غمناک مدح و ثنا کی آنحضرت کی کہ جو حق دوستی ادا کیا کہ در پردہ دشمنی
کی ذلت دی مجمع مہاجر و انصار میں کہ عزت افزائی کی جب عکرمہ کے سامنے اُن کے
باپ ابو جہل تک کو کافر کہنا ایذا دہی عکرمہ ہٹا تو ذکر کفر ابوطالب سے کیونکر ایذا نہ پہنچی
اور رحمت ہوئی آنحضرت کو آپ ہی فرمائیے کہ ذکر منافی طبع اقدس تھا کہ ملایم طبع مہیج غم
والم تھا کہ مسکن غم و الم اتنا بھی نہیں خیال کیا جاتا کہ تصور کفر اور عدم اسلام ابوطالب
ایسا مولم اور مودی اور مہیج غم و الم تو تھا کہ ابو بکر کتاب نہ لائے جیسا ختمہ روئے لگے
حالانکہ کچھ بھی اگر انکو محبت تھی تو بتوسط محبت جناب رسالت مآب بھی پس ذکر اس تصور کا
بر و بردے پیغمبر خدا کیونکر مودی اور مولم مہیج غم و الم نہا ہو گا اور صدمہ روحانی آپ کو
نہ پہنچا ہو گا کہ جناب ابوطالب چچا تھے اور ایکے چچا جو عربی اور محافظ و ناصر و عاشق و معتمد
آنحضرت تھے اور محبت و مودت جو ماہین جناب ابوطالب و حضرت ختی مرتبت تھی اُسکو
ہم متعدد مقاموں پر بقول خدا و رسول ثابت کر آئے ہیں اور خیرہ چشموں کی بصیرت کیواسطے
یہاں بھی عرض کیے دیتے ہیں کہ جو محبت و معرفت کہ جناب ابوطالب کو آنحضرت سے تھی
وہ تو مستغنی عن البیان ہے اور دوست رکھنا پیغمبر خدا کا جناب ابوطالب کو بنا برزق طیب
آیہ انک لا تندی من احببت سے ثابت ہے اور بکا ابو بکر مصدق اور مصرح اور مبین
اُسکا ہے اور بالاتفاق ثابت ہے کہ ایذا دینے والا تو ہیں کرنے والا آنحضرت کا کافر غلغلہ فی اللہ
ہے پس مومنین سنت جماعت اپنے صدیق کبر کو کس طرح قابل مقولہ ہذا قرار دیتے ہیں بلکہ منسوب
کرنا اس مقولہ کا اپنے صدیق اکبر کی طرف کفر ہے اور باوجود علم جو ایسی نسبت دے اُنکو وہ
بلا شک کافر غلغلہ فی اللہ ہے اور اس حدیث کا موضوعات سے ہونا مثل شمس آشکار ہے
تانا جناب ابوطالب و حضرت رسالت مآب کا آپس میں ایک دوسرے واسطے
حبیب و محبوب ہونا بلکہ کلام مجید اور باتفاق امت ثابت ہو گیا تو لازم آیا کہ کل

حبیب اور محبوب خاتم الرسل بھی حبیب و محبوب خدا ہیں اور اس کا عکس بھی صادق ہو
 اس لیے کہ صدق قضیہ کو صدق عکس لازم ہو حتیٰ کہ مفروض الصدق قضیہ کو مفروض الصدق
 ہونا ان کے عکسوں کا لازم ہو اور عکس اس کا یہ ہو کہ بعض حبیب محبوب خدا حبیب و محبوب
 خاتم الرسل ہیں یہاں اور بھی اتنا ظاہر کرنا لازم ہو کہ موجب مطلقا خواہ کلیہ ہو خواہ جزئیہ
 عکس جزئیہ ہی ان کا اس وجہ سے کہ ایجاب و اجتماع ہو درمیان موضوع اور محمول
 کے پس وہ افراد کہ جنہیں موضوع اور محمول کا اجتماع ہوتا ہو وہ مشترک ہوتے ہیں جنہیں
 دونوں میں اور ظاہر ہو کہ جب محمول کل افراد موضوع پر اور اس کے بعض پر صادق ہو سکا
 تو موضوع بھی بعض افراد محمول پر صادق ہو سکا کہ وہ دونوں مشترک بالضرورہ جنہیں بعض میں
 ہیں اور جزئیہ حاصل ہوگی اور موجب کلیہ کا عکس کلیہ نہیں آتا الجواز عموم المحمول
 فی الحلیۃ والتالی فی الشرح طبعہ والا لازم آتا ہو کہ احسن جمیع افراد اعم پر صادق ہو
 حلیہ میں اور جمیع تقادیر شرطیہ میں اور یہ غیر جائز ہو اور بعض مواد میں جو عکس موجب کلیہ کا
 کلیہ پایا جاتا ہو اور صادق بھی آتا ہو تو وہ بہ سبب خصوصیت مادہ کے اور عکس کو لازم
 ہو کہ جمیع مواد میں اصل سے مخالف نہ ہو پس ما نحن فیہ میں عکس صادق ہو اور نقیض اسکی
 باطل و کاذب اور مستلزم محال ہو اور وہ محال ہو اور جس طرح صدق قضیہ کو صدق
 عکس لازم ہو اسی طرح صدق عکس نقیض بھی لازم ہو اور صورت اسکی عند المتقدمین یہ ہو
 کل لا حبیب للہ ولا محبوب لا حبیب خاتم الرسل ولا محبوبہ اور عند المتأخرین نقیض صحیح
 ثانی کو اصل کے جز اول کہ دین اور عین اول کو ثانی مع مخالفت فی الکیف و موافقتہ فی
 الصدق حاصل ہو کہ وہ صفت صلی کا اثبات کرتے ہیں اور یہ صفت ایجابی کا سلب پس
 چونکہ تفصیل قول متأخرین میں اور اس کے اثبات میں اور بیان اعتراضات میں طول ہو
 اور باین ہمہ طریقہ قدما سے استفادہ بھی حاصل ہوتا ہو پس بطریقہ متقدمین اگر فرض کیا جائے
 کہ عکس نقیض قضیہ مذکورہ صادق نہیں ہو تو چاہیے کہ اسکی نقیض ثابت آوے اور وہ نقیض
 یہ ہو کہ بعض لا حبیب اللہ ولا محبوبہ لیس بلا حبیب خاتم الرسل ولا محبوبہ تو جو خاص کا بدلہ
 اعم کے ہے اور یہ باطل ہو اور جب لازم نقیض کو ضم کریں اصل کے ساتھ اور کہیں کہ
 بعض لا حبیب اللہ ولا محبوبہ حبیب خاتم الرسل و محبوبہ ہیں اور کل حبیب خاتم الرسل و محبوبہ
 حبیب اللہ و محبوبہ ہیں تو نتیجہ یہ نکلتے گا کہ بعض لا حبیب اللہ ولا محبوبہ حبیب اللہ و محبوبہ ہیں
 اور اس کا عکس اس کے بعض حبیب اللہ و محبوبہ لا حبیب اللہ ولا محبوبہ ہیں ان دونوں میں
 سلب شیء عن نفسه لازم آتا ہو اور اجتماع نقیضین ہو جاتا ہو اور وہ باطل ہی پس اصل قضیہ

مع العکس و عکس التقیض صادق ہو اب بھی اگر کوئی اعتنا نہ کرے کہ تقضیہ مع العکس وغیرہ
بقواعد عقلیہ مفروض الصدق ہی لیکن حقیقت میں اگر اسکی تقیض کو اگر مفروض الصدق
قرار دین تو کچھ دہرہ مذکورہ وہ بھی اسی طرح صادق آویگی تو جواب اسکا یہ ہے کہ تصور منقطع
اور احادیث متعددہ سے حبیب اور محبوبیت اور مابین حضرت رسالت اکبر اور جناب ابوطالب
ثابت ہے اور امتناع و انقطاع مودعت میں کفاروں کی آیات کثیرہ ناطق ہیں بقولہ تعالیٰ
لَا تَقْعُدُوا عَنْهَا فَإِنَّ فِيهَا لِحِكْمًا ۝۱۰۱ اور من یتولم منکم فانه
منہم اور لا تجد قومًا یحبون بالله و بالذین ہم الاخریٰ ادون من حاد الله
ویرسولہ ولی کافا اباء ہم و احبابہم و عشیرتہم اور وما کنت منکم المضلین
عصمتاً باوجود این تصور قطعیہ کے سید المرسلین کو متہم کرنا کہ وہ ایک مشرک کو دوست
رکھتے تھے اور حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ جو دوست رکھے گا مشرک کو وہ انھیں مشرکوں میں
سے ہے اور جناب ابوطالب کی نسبت آیہ بھی نازل فرمایا ہے کہ اے پیغمبر تو ابوطالب کو
دوست رکھتا ہے یہ اجتہاد تقیضین کس طرح ممکن ہے معاذ اللہ معاذ اللہ حبیب بلعین
اور مشرک کو دوست رکھیں اور ماورائے ان آیات کے بکثرت آیات و احادیث اس
باب میں وارد ہیں جنکا ذکر باعث طول ہے حاصل یہ ہے کہ حبیب خدا کا حبیب اکمل افراد
مومنین ہے پھر اس قضیہ کے عقلاً اور نقلاً صادق ہونے میں کیا شک ہو سکتا ہے اور جناب
ابوطالب کا اپنے جان اور مال اور اولاد سے پیغمبر صلعم کو زیادہ عزیز اور دوست رکھنا
مشہورات اور مسلمات اور متواترات سے ہے کہ دشمن ہی انکار نہیں کر سکتے پھر اس قضیہ
کے یقینی اور صادق ہونے میں کیا شک رہا اور قید مفروض الصدق ہونیکے واسطے
تعمیم اور افہام اور تفہیم کے ہے کہ بحث اس علم میں قواعد کلیہ سے بچا جاتی ہے اور قضایا کے
صادقہ اور کاذبہ دونوں کو مفروض الصدق والکذب کہہ سکتے ہیں بلکہ فرض محال بھی
محال نہیں ہے اور باتفاق عقل ثابت ہے کہ خطائی الکفر سے نجات ملنے کی اور حق و باطل
کے ظاہر ہونے کی کامل راستی اور کلی قاعدے یہ ہے کہ علوم عقلیہ ہیں دیکھیے جب قضایہ
کا ذریعہ مفروض الصدق ہونے سے مفروض التصدیق ہو جاتے ہیں تو قضایا کے صادقہ
کی تصدیق میں کیا عذر ہو سکتا ہے پس تقیض قضیہ متنازعہ فیہا کے مفروض التصدیق تو
ہو جائیگی مگر جو اس قضیہ کے تقیض کو مفروض الصدق قرار دینا تو پہلے وہ مفروض الکفر
قرار پائے گا اب ان قضایا کے مذکورہ کو مرکب کر کے فیماں بنائے اور اشکال اربعہ
کھولے تو شکل اول باتفاق عقل و مطبوع اور بدیہی الامتناع اور پسندیدہ ہے

استدلال میں اور ضرب نتیجہ شکل اول کے چار میں ضرب اول جو حبیبین کلینین سے مرکب ہو ضرب ثانی موجب
 کلیہ اور سالبہ کلیہ سے ضرب ثالث موجب جزئیہ اور موجبہ کلیہ سے ضرب رابع موجبہ جزئیہ اور سالبہ
 کلیہ سے اور ایجاب و سلب و کیفیتین ہیں ایجاب اشرف ہو اور سلب اخس ہو اور کلیہ و جزئیہ
 و کیفیتین ہیں کلیہ اشرف ہو اور جزئیہ اخس ہو پس شکل اول کی ضرب اول مجموعہ الوجود الفعلی اور
 بدیہی الانتلاج اور پستہ بدہ ہوئی علوم و استدلال میں بہ نسبت ضرب ثالث کے کہ وہ مرکب ہیں
 کیفیات اور کمیات شریفہ و خسیسہ سے حاصل یہ ہو کہ شکل اول کی ضرب اول مرکب ہی و موجود
 کلیوں سے مثلاً کل حبیب خاتمہ الرسل و محبوبہ حبیب اللہ و محب بہ و کل حبیب اللہ و محب بہ
 مومن فکل حبیب خاتمہ الرسل و محبوبہ مومن پس شکل مع اپنے نتیجہ کے صادر ہوا اور صدق
 قضیہ کو صدق عکس اور صدق عکس انقبض لازم اور فرض صدق نقیض کو محال اور سلب شرفہ اور
 اجتماع نقیضین لازم پس ان دلائل عقلیہ اور نقلیہ سے بھی جناب ابوطالب کا مومن اور محبوب خدا و
 رسول ہونا اور حامی و ناصر و معاضد دین خدا و رسول ہونا ثابت اور یقینی اور جو منکر ہی ان اوصاف
 جناب ابوطالب کا وہ منکر بدیہیات اور عدد کے خالق علام اور دشمن خیر الانام اور معاند دین اسلام
 ہو ختصر و لا تکن من العادین قولہ اللہ اللہ یہ محبوب میں فنا سے مطلق کا مرتبہ ہی صدق
 اللہ والذین امنوا اللہ حبیب اللہ قول اللہ اللہ بلکہ اعوذ باللہ ولا تو آپ کی تحریر سے ٹپک رہا ہو
 کہ آپ بھی سلوک و عرفان میں ہم پلہ اولیا سے عظام ہیں اور عالم و جدمین لکھ رہے ہیں تفرقہ و تمیز آپ کا
 زوال پاچکا ہو حق و باطل حدوث و قدم کا فرق وغیرہ آپ کی ذات میں باقی نہیں رہا محبوب میں فنا سے
 مطلق کے مرتبہ کے علامات کیا خوب بیان فرمائے سبحان اللہ سبحان اللہ اصطلاحات عارفین اور سالک
 سالکین اور مذاق عارفین سے بھی آپ کو کامل مہارت حاصل ہو دے ہو آپ کی معرفت پر اتنا بھی نہیں
 جاتے کہ فنا اور فنا الفنا اور نفی اور نفی التفی اور مدارج و معارف و مراتب و انکشافات و مراقبات اور
 علامات انکے کیا ہیں اور سلوک طرق ولایت اور حصول منازل ہدایت اور وصول حقائق معرفت کس کو
 کہتے ہیں باوجود اس سفاہت و جہالت کے تدریس و اغوائے عوام کا لانام اور اغوار طریقت ضلالت و
 بغاوت اور توہین و تذلیل خاندان رسالت میں یکتا اور بے مثال باین ہمہ سلوک و معرفت میں دعویٰ
 ہمہ دانی اور ہمپائیگی اولیا سے عالم مقام میں کن طرائق اتنا بھی اور اک آپ کو نہیں کہ یہ وہ مدارج و مقامات
 اور مقامات و مراتب ہیں کہ سالکین و عارفین بھی مجبوط فکر و الذکر ہو جاتے ہیں اور متحیر و مہو ہوتے
 ہو کر ایسے گرداب تحیر میں غرق ہوتے ہیں کہ پتا نہیں لگتا اولاً تو لطائف شش گانہ کی طرح سے ذکر
 صلہ یہ معانی اور اصطلاحات کتاب احیاء العلوم امام غزالی اور نیز صراط مستقیم اور رسالہ انیس لعارفین سے
 نقل کیے ہیں ۱۲

نفی درجات کا مرحلہ طے کرنا دشوار اگر بکثرت مشقت اور توجہ بجدان مراتب کو طے کیا اور نفی تمام عالم اور نفی بدن کہ مشغل تراز نفی عالم ہو اور اثبات ذات حق سبحانہ تعالیٰ حاصل ہوئی اور مشقت کثیر اکمال کو بھی پہنچائی تو فقط انکشاف دوائر کا ہوا یہ وہ مرتبہ ہو کہ کمال نفی سے بجز انوار دائر کے کچھ باقی نہیں رہتا کہ عدم وجدان بدن کمال ہی بعد اسکے مشغل دوائر ہو اور اُنکے مراقبات ہیں دائرہ امکان سے مراقبہ احدیت کی ابتدا ہو اور اثر اُسکا یہ ہو کہ ایک نور جانب فوقانی قلب سے مندر ہو کر عرش مجید تک پہنچتا ہو اور محیط عالم ہو کہ عالم امکان سے تجاوز کر جاتا ہو بعد اسکے دائرہ ثانیہ ہو اُسکو ولایت صغریٰ کہتے ہیں اس دائرہ میں مراقبہ اقربت ہو اثر اُسکا یہ ہو کہ درختانی قلب کھل جاتا ہو اور تمام قلب مثل آفتاب ہو جاتا ہو اور اُس قلب کے ہر مقام سے نور درختان ہوتا ہو اور نور تمام جہات سے درخشندہ ہو کر بدستور دائرہ اول کے موجودات ممکنہ سے تجاوز ہو کر حد لامکان کو پہنچ کر غیر متناہی ہو جاتا ہو اور قلب مصدر انوار کجسج الجہات بن جاتا ہو اور اسرار توحید واضح و منکشف ہوتے ہیں اور جو تمام ممکنات و عدمات تک ہوتا ہو بعد اسکے دائرہ ثالثہ ہو جسکو ولایت کبریٰ کہتے ہیں یہ دائرہ میں ہوتی ہے اثر دان کا اور ایک قوس کا دائرہ اول مراقبہ محبت ذات پاک حق سبحانہ تعالیٰ ہو اس میں ختم ہوا سوچہ سے کہ محبت کو اقربت لازم ہو اور اقربت کو محبت لازم نہیں پس سیر اور سلوک میں اقربت مقدم ہو محبت پر غرض جب اس مرتبہ پر پہنچ کر لگا تو لحاظ محبت اور سبحانہ تعالیٰ کی ذہن میں راسخ ہو گا اور یہ محبت اُسوقت علامت ولایت کبریٰ ہو کہ نور اُسکا دائرہ تین مذکور تین سے بدرجات پیشہ روزیادہ ہو اور فی الحقیقت انوار مختلفہ محجب ذات پاک ہیں جب اُنکو طے کر لیا تو حصول قرب و محبت وغیرہ کا ہو گا اور اسکا اکمال مثل دائرہ تین مذکور تین نہیں ہو گو حصول اُن آثار کا ایک گمان عجیب اور نہایت مرغوب ہے لیکن حقیقت دائرہ کمال کو نہیں پہنچتی پس تکبیل دوائر منحصر ہو و امردن پر ایک تو انکشاف دوائر اور درایت انوار دومرے آثار قرب و محبت و محبت اور ذہنی ولایت کے جو مقصود اور مطلوب سلوک سے ہو وہ بدن انکشاف کے انوار دوائر حاصل نہیں ہو سکتا پس بعد فایز ہونے مراتب انکشاف کے مراقبہ چہ چہ یعنی محبت اپنے بذات حق سبحانہ تعالیٰ اور محبت حق تعالیٰ کی اپنے ساتھ اور پھر ایک دائرہ ہو اس مقام میں دوائر اور ایک قوس ہے و چھ اُس کی یہ ہے کہ محبت کے تین درجہ ہیں اول درجہ ابتدا سے محبت اس درجہ میں حسب نفع اپنا اور خوشنودی محبوب کے دونوں کا لحاظ رکھتا ہو اور اپنا پاس اور اپنے محبوب کا پاس دونوں ملحوظ و ملحوظ رکھتا ہو و جب محبت ترقی کرتی ہو تو جانب محب کو اضمحلال پیدا ہوتا ہو اور فنا ہونے لگتی ہو یہ علامت ہو نامی دائرہ اول اور شروع دائرہ ثانی کے اس دائرہ ثانی میں ترجیح جانب حق بجانب خود اور بجانب نامی ملحوظات پیدا ہوتی ہو اور اضمحلال و فنا مرتبہ اعلیٰ پر پہنچتا ہو اور نشان جانب محب کا باقی رہتا یہ علامت ہو اتمام دائرہ دوم اور شروع قوس کے یہ نصف دائرہ ہو اُسکو قوس اس سبب سے

کہتے ہیں کہ جانبِ محب اس میں باقی نہیں رہتی اس مرتبہ میں خیالِ اضمحلال اور فنا سے جانبِ محب نسیاں ہوتا
 ہو جاتا ہو اور کمالِ قوسِ محبت ہو اور اس مقام میں فنا و الفنا حاصل ہوتی ہو بعد اس کے مراقبہ اہم نظام
 ہو حتیٰ سبحانہ تعالیٰ کے دو نام پاک ہیں ایک ظاہر دوسرا باطن اور مظاہر اس کے پیشا میں پھر تسبیح سبحان
 اللہ عددِ خداوند سبحان اللہ عددِ حق تعالیٰ سبحان اللہ مدد او کلماتہ ہو اس مراقبہ کی مزا دولت
 کما یشیئ کرے کہ لطیفہ نفس بالاعمال اور سائر لطائف کہ بالتبع ہیں ان سب سے کما یشیئ مستفیض ہو اور
 مظاہر اہم نظام کا اور ایک عقل پر ہو اور مظاہر اہم الباطن کا وصول بجز کشف اور الہام کے نہیں ہو اور
 بعد ان فراغ مراقبہ اہم نظام کے تجلیات اہم باطن کے نمایان ہوتے ہیں پھر سیر تجلی ذاتی دائمی کی اور اس
 تجلی میں ظہور ہو کمالات انبیا اور مرسلین اور اولوالعزم کا اور اس سیر تجلی ذاتی دائمی میں تبدل انوار کا ضرور
 ہو اس سیر کے تین درجہ ہیں درجہ اول سیر تجلی بلحاظ منشائیت کمالات انبیا علیہم السلام کے ہو اس میں
 رویا سے صادق کہ وہ ادنیٰ درجہ نبوت ہو اس سیر فائز ہونا درجہ دوم سیر تجلی بلحاظ منشائیت کمالات
 رسالت ہو اس میں الہام ادنیٰ درجہ رسالت ہو اس پر فیضیاب ہو کہ تفہیم اور تعظیم و مناظرہ غافلان و
 جاہلان و معاندان پر فائز ہو گا درجہ سوم سیر تجلی بلحاظ منشائیت کمالات اولوالعزم ہو اس میں ہمت قویہ
 کا حصول ہو واسطے اہلک عصاة اور متمردين اور معاندین کے اور انعام و اکرام مطہرین و مخلصین رب
 العالمین کے حاصل یہ ہو کہ جس اہم کو اسماء الہی سے مراقبہ کر لگا تو کوئی حصہ بھی اس کا ضرور پائیگا اور
 منتہا سے سیر پر ہر مقام کے پہونچنے کی تین چیزیں ہیں اول تبدل انوار کا دوسرے تبدل صفات کا
 تیسرے منجملہ تبدل صفات کے کسی صفت اور شان کا ان اوصاف مذکورہ سے کہ جو خصائص مخصوصہ ہیں
 نبوت اور رسالت اور اولوالعزم کے حاصل ہوتا ہو اور بعد اس کے بھی مراقبات اسماء الہی ہیں اور
 مراقبات حضرت ذات باعتبار ظہور حقیقت کعبہ اور مراقبہ ذات باعتبار ظہور حقیقت قرآنی اور مراقبہ
 بلحاظ منشائیت حقیقت صلوات اور مراقبہ معبودیت صرفہ اور مراقبہ ذات بلحاظ منشائیت حقیقت
 ابراہیمی اور مراقبہ ذات بلحاظ منشائیت حقیقت موسوی ہوا یہ بھی واضح ہونا چاہیے کہ محبت کے
 بھی تین درجہ ہیں اول محبت صرفہ ہو کہ سرحدِ محبوبیت تک نہ پہونچے دوم محبت کہ سرحدِ محبوبیت کو
 پہونچے مگر محبوبیت کو نہ پہونچے اور اعلا سے درجہ محبت میں داخل ہو بطریقہ اگر پیش قدمی کرے
 محبوبیت کو پہونچے اور یہ حالت ہو سوم محبت کہ محبوبیت کو پہونچے یہ خود درجہ خلعت سے بلند تر ہو
 اور یہ منشائے حقیقت محمدیہ حاصل یہ ہو کہ ان سب مراحل و مسالک اور مراقبات اور منازل
 اور اشغال کو طے کرے اور سیر حقائق اور معارف سے فیضیاب ہو کر درجہ اور مراتب عالیہ پر فائز
 ہو کر مقامِ حُرَّتِ ذات پر پہونچے تو بھی باوجود حصول مراتب اور وصول مدارج مذکورہ کے جو کہاں
 کہ مطلوب اور مقصود ہو حاصل نہیں ہو سکتا بعد ان مراقبہ حضرت ذات بلحاظ محبت و منجملہ

کہ منشاء حقیقت محمدیہ ہی پھر مراقبہ حضرت ذات بلحاظ جمہوریت محض ہے۔ انتزاع محبت ہی حقیقت احمدیہ ہے بعد اسکے مراقبہ جب سرفہ ہی پھر مراقبہ لائقین ہے اس لیے کہ حق تعالیٰ کی ذات پاک کا وہ مرتبہ ہو کہ کسی طرح بیان اور تعبیر کرنا اسکا ممکن نہیں ہے اور بعد وصول حصول سلوک اول سلوک ثانی ہو اس لیے کہ راہ ولایت میں دو سلوک ہیں اور مقصود اصلی منہا ہے سلوک ثانی ہے کہ جسکو سیر فی اللہ کہتے ہیں پھر سلوک طریق نبوت ہے اور سالک راہ نبوت جب اس سلوک پر فائز ہوتا ہے تو ایک نور قدس سے اس کے نفس میں پیدا ہوتا ہے کہ ادراک ہر نسبت کا صاحب نسبت کے کر سکتا ہے اور سالک اس طریق کو ترقیان اور مقامات حاصل ہوتے ہیں اور وہ زمرہ مقبولان بارگاہ ایزوی میں محبوب ہو کر بہ سبب انہیں ترقیات کے اور مقامات کے سائر مقبولان سے امتیاز حاصل کرتا ہے اور درمیان مقصوفین میں ان مقامات کے القاب مخصوص ہیں چنانچہ منہا ہے مقام کو قطب ارشاد خطاب کرتے ہیں اور عارف کامل اور سالک واصل جب ان مقاموں پر پہنچتا ہے تو جس چیز کی طرف التفات کرتا ہے اسکی کہ اور دقائق پر کما حقہ بشرح و بسط تمام واقف ہو جاتا ہے گو یہ کہ پیش نظر اس کے ہے اور جمیع نسب ولایت کمال سالک راہ نبوت میں مندرج ہوتے ہیں اور ادنی التفات سے حقائق اشیا پر بشرح و بسط تمام واقف ہوتا ہے گو یہ کہ وہ اسکو دیکھ رہا ہے اور کمالات راہ نبوت سے کشف و الہام و خرق عادات ہوا اور کمالات راہ ولایت سے نفس طالب میں ایک اثر حادث ہوتا ہے کہ بسبب اس کے عالم قدس سے ارتباط رکھتا ہے اور وہ دائم نفس طالب میں موجود رہتا ہے اور یہ کل امور بسبب ثواب و ثمرات اشغال اور ریاضات اور مراقبات اور اذکار و مجاہدات کے حاصل ہوتے ہیں اور انکشافات اور تجلیات اور کمالات سے الہام و خرق عادات پر فائز ہو کر عارف کامل ہو جاتا ہے حاصل یہ ہے کہ دریائے بے پایان عرفان کے چند طرق اور بعض اصطلاحات اور مدارج معارف اور سالک اور مجاہدات اور ریاضیات اور انکشافات اور تجلیات اور کمالات اور سیر کو مجملأ شتے نمونہ از خروار سے بدون تفصیل بخيال اختصار خیر تحریر میں لائے اب ہم چند اقوال عارفین عظام اور اولیا سے عالی مقام اہل سنت بھی عرض کر دیں تاکہ جو لوگ اس کے معتقد ہیں وہ آگاہ ہو جائیں حضرت ابو بکر صدیق فرماتے ہیں کہ محب نہ دنیا کی محبت کرتا ہے نہ آخرت کی بلکہ اپنے مولیٰ سے مولیٰ ہی کو چاہتا ہے حضرت خواص رحم فرماتے ہیں کہ محبت ارادوں کا مشاغل اور سب صفات اور حاجات کا جلا دینا ہے حضرت شبلی کا قول ہے کہ محبت لذت میں مدہوشی اور تعظیم میں خیرت ہے بعض اولیا سے کرام کا مقولہ ہے کہ محبت اسکا نام ہے کہ اپنا آپ سے نشانہ مثا سے یہاں تک کہ کوئی چیز ایسی باقی نہ رہے کہ جسکا مائل اور راجع ہو حضرت رابعہ سے کسی نے جوچھا کہ آپ رسول مقبول سے کیسی محبت رکھتے ہیں فرمایا کہ مجھ کو محبت تو بہت ہے مگر خدا کی محبت نے مجھ کو مخلوق کی محبت سے روک رکھا ہے ایک بہت بڑے بزرگ کے احوال ہیں ہے

کہ دو سال تک اس کی اور کوئی برقی نہ رہی اور کتنی بھی نہ مجھے بہت بڑا ٹٹا ہو گیا ہر کسی نے پوچھا کہ وہ کون سا گناہ ہے جس کے سبب آپ سا مٹو برس سے توبہ کرتی ہیں اور وہی ہیں جو اب دیا کہ ایک بات ہو گئی تھی میں نے کہا کہ ہوتی تو خوب ہوتا بعض سلف کا قول ہے وہ کہتے تھے کہ اگر میرا بدن حقہ ارض سے کاٹا جاوے تو مجھ کو محبوب ہو اس امر سے کہ جو چیز اللہ نے کی ہو اور میں کہوں کہ نہ کرتا تو خوب تھا سعد بن ابی وقاص مستجاب اللہ ثواب سے اور نایاب تھا عبد اللہ ابن صائب ان کے پاس گئے اور کہا کہ چاہا آپ تو خیر دن کے واسطے دعا کرنے میں اور دعا آپ کی مقبول ہوتی ہے آپ اپنی بیانی کے سبب دعا کیوں نہیں کرتے آپ نے تبسم فرمایا اور کہا کہ بیٹا خدا سے پاک کی رضا میرے نزدیک بیانی سے بہتر ہے حاصل اس تحریر کا یہ ہے کہ صدیق اکبر بسبب حجت فرماتے کی اور بیعت کرنے سے اسلام لانے کے اور شفقت کرنے سے حضرت سید المرسلین کے سبب محنت و شفقت یا استعداد آتین حضرت ان سبب مدارج اور مقامات عالیہ پر فیض یاب ہو چکے تھے اور مقام شکر حبیب پر فائز ہو کر اور متجاوز ہو کر کمال اصطفا اور اجتہاد و رجحان مقبولیت اور محبوبیت پر پہنچے تھے اور بندہ خاص اور عبد یا اخص ما میں سے منتخب ہو گئے تھے اعمال و افعال و اقوال اور ان کے باسٹرخا و حضرت ذوالجلال واقع ہوتے تھے مدارج کمالات بمثال اوصاف کمال میں کوئی کمال الیہ امتیاز اور متوہم نہیں ہوتا جو باقی رہ گیا ہو تمام اوصاف اولیا اور انبیا سے متصف تھے اور انصرام و انتظام اور اجزاء احکام اللہ کے مستحق ہو چکے تھے اور والدین امنوا شد جلالہ کے اور ان کتنو تھیں انہ فاتبوونی یحببکم اللہ اور ان اللہ یحبب الذین یقاتلون فی سبیلہ صفاء کے مصداق تھے اور بسبب سابقیت اسلام مومنین متصفین سے ممتاز تھے حتی کہ بعد وفات خاتم المرسلین حجتہ للعالمین حبیب رب العالمین باجماع امت خلیفہ برحق اور نائب اہلئے قرار دیے گئے پس جو جامع اوصاف اور فائز کمالات اور کامل اور عارف اور واصل ہوگا اسکو زید عمر و بکر سے کیا علاقہ کہ نفی اور نفی نفی اور فنا اور فنا و الفنا اور فنا سے مطلق کے علامات سے تو غفلت محض اور نابودگی اور تعطیل تو اسے راگ ہو اس لیے کہ فنا سے تو تفرقہ اور تمیز اور حدوث قدم کا فرق باص ہو گیا نفی نفی و فنا و الفنا کہ نیستی محض کو کہتے ہیں کچھ باقی نہ رہا سیر فی اللہ سے مستغنی ہوئے حب نفسانی کہ لقب بعشق ہو کہ نیستی ہی اس کے مقام ولایت تک اور حب ایمانی کہ لقب بحب عقل ہو کہ نیستی ہی مقام نبوت تک ان سبب فیض یاب ہوئے معاذ اللہ معاذ اللہ کیونکر ممکن ہو کہ حضرت ابو بکر باوجود ان فضائل و مناقب کے اپنے باپ کے اسلام لانے پر اور پیغمبر برحق صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دست مبارک پڑھاتے پر واسطے بیعت لینے کے اور بیعت بھی کون سی بیعت کہ جس بیعت سے صدیق اکبر ان مراتب پر پہنچے ہوں گے یہ فرمائیں اور وقت استفسار فرمائیں کہ اگر بوجہ لب کا ہاتھ میرے باپ کے ہاتھ کے مقام پر ہوتا تو مجھ کو محبوب زیادہ تھا کیوں حضرت اسی کا نام غفلت اور ربودگی اور فنا سے مطلق ہو اسی کو محبوب میں فنا سے مطلق کا مرتبہ کہتے ہیں محبوب سے آپ نے کیا مراد لی ہو کیا آپ کی اصطلاح خاص میں محبوب سے مراد وہ کافر ہو

جو اپنے کفر پر مجائے جیسا کہ جناب ابوطالب کی نسبت آپ کا زعم باطل ہی یا مراد آپ کی محبوبیت سے ذات خاتم المرسلین ہو تو بھی حضرت رابعہ سے مقام عرفان میں پست تر ہوتے ہیں کہ یہ فرمائی ظہین کہ خالق کی محبت نے ہم کو مخلوق کی محبت سے روک رکھا ہو یا مراد آپ کی محبوبیت سے ذات حق سبحانہ تعالیٰ ہو تو بھی یہ قباحت لاحق ہو کہ پھر اپنے باپ کا کافر رہنا اور جناب ابوطالب کا اسلام لان کیونکر محبوب ہوا یا وجود عدم امکان کے اور مخالفت رضائے محبوب کے اور کیا تجلیات ربانیہ سے فیضیاب ہونا مقام شکر خمیت سے تجاوز کرنا کمال اجنبیا اور اصطفیٰ سے درجہ مقبولیت اور محبوبیت پر فائز ہونا ناشائستگیافت ابراہیمیمہ اور موسویہ اور عیسویہ اور احمدیہ سے ممتاز ہونا اسی کا نام ہی مقام معرفت ذات پر پہنچنا اور تمام افعال و اعمال و اقوال باسترضائے حضرت ذوالجلال واقع ہونا اسی کو کہتے ہیں کہ جو امر شہیت ایزدی واقع ہو چکا ہو وہ تو مخالفت طبع اقدس ہو اور محبوب نہ ہوا اور مخالفت مشیت محبوب محبوب زیادہ حضرت سعد و قاص تو اپنی نابینائی کو دوست رکھیں واسطے رضائے حق تعالیٰ کے عارفین و عابدین ساٹھ ساٹھ برس تو بہ کرین اور گریہ کرین فقط اتنے امر پر کہ جو بات نہ ہو گئی تھی اور اُنکے منہ سے نکل گیا تھا نہ ہوئی ہوئی تو خوب تھا اور اُسکو ایسا گناہ عظیم سمجھے کہ ساٹھ ستر برس تک تو بہ کرین اور آپ ایسے امر کو محبوب میں فناے مطلق کا مرتبہ فرمائیں اولیائے عظام اور عرفائے عالی مقام تو کہیں کہ اگر تمام بدن مقراض سے کترا جائے تو مجھے محبوب ہی اس مرتبہ کہ جو چیز اللہ نے کی ہو اور میں کہوں کہ نہ کرنا تو خوب تھا حاصل یہ ہو کہ آپ دشمن ایمان ہیں آپ کاشیوہ ہو کہ پردہ اسلام میں وہاں بیت کو ترقی دیتے ہیں فقط خاندان رسالت کے آپ دشمن نہیں ہیں بلکہ تمام آل و اصحاب آنحضرت کے بھی عدو باطنی ہیں فرق اتنا ہو کہ خاندان رسالت میں بعض سے تو عداوت کا بلا تکلف اظہار ہو اور بعض سے درپردہ اور بعض چونکہ باتفاق اہل اسلام زمرہ اصحاب میں محسوب و معدود ہیں عداوت و دشمنی ظاہری سے بچے ہیں مگر بغض و عداوت جو مخفی اور مستتر ہو آپ کی ذات میں وہ اعم ہو جمیع اصحاب کبار اور خاندان رسول مختار سے دیکھے آپ اپنے حضرت ابو بکر اور حضرت عمر کو کیسی کیسی نسبتیں دے رہے ہیں اور کس کس طرح کی تشبیہوں سے مشتمل فرما رہے ہیں اور ظاہر میں اُنکو مدح اور منقبت کے قالب میں لا کر دغ و غن قاز جو مشہور ہو مل کر کیسا چکنا اور چوڑا اور چکدار کر کے دکھا رہے ہیں اور فرماتے ہیں کہ یہ فناے مطلق کا مرتبہ ہو اور اس پر آیہ کلام مجید بھی وارد کرتے ہیں باین پنج کہ صدق اللہ الذین امنوا اللہ حبہ اللہ پس اس قول حق سبحانہ تعالیٰ کی تفسیر یہ تو عموماً کل اہل سلام کو حاصل ہو لیکن آپ کو وقت تسوید حدیث ہذا حاصل ہوئی کہ آپ نے بھی ائمہ اربعہ سے اشد زبان اور قلم پر جاری کیا یہ اقرار آپ کا اجمالاً بہت مناسب تھا مگر مفسلاً اور ممتازاً جو آپ نے تحریر کیا تو آپ کے ارتداد اور کفر کی دلیل ہو گئی نظر التفات

ملاحظہ ہو کہ محصل قوت حق تعالیٰ تو یہ ہی کہ جو لوگ ایمان لائے ہیں محبت انکی نسبت بجزا پیشتر ہے
 مشرکوں کی محبت سے جو انکو بتوں کے ساتھ ہو اور آپ کی تمثیل سے ثابت ہوتا ہو کہ جو لوگ ایمان
 لائے ہیں اور بت پرستوں اور کافروں کو دوست رکھتے ہیں وہ مصداق اشد حبائلہ ہیں کہ
 حضرت صدیق ایسے خیر خواہ اور دوست تھے جناب ابوطالب کے کہ انکے اسلام نہ لائے پر
 گریہ فرمایا اور اپنے باپ سے بھی جناب ابوطالب کی محبت زیادہ رکھتے تھے کہ اپنے باپ کے
 اسلام لائے سے ابوطالب کے اسلام لائے کو زیادہ دوست رکھتے تھے وہ مصداق اشد
 حبائلہ ہوئے حالانکہ یہ شخص مومنین سے دوست رکھے کافروں کو وہ انھیں میں شامل ہی اور
 آیات متعدده ہم ذکر کرتے ہیں اسی مضمون میں پس جو شخص خاتم المرسلین کو اور صدیق اکبر کو نسبت
 دے کہ وہ کافروں کو دوست رکھتے تھے یہ باتفاق مذہب سنت و جماعت اور بوجہ شامل ہونے
 پیغمبر خدا کے کل اہل اسلام کے نزدیک مرتد منافق مکذب کلام خدا موہن رسول کبریا بذلل الہی
 باصفاء ہی سبحان اللہ کیا آپ کی تحقیق اور تصدیق ہو اور کیا خوب فتنائے مطلق کے مرتبہ کو آپ سمجھے
 ہیں کہ جو مجمع عام میں ہمارے برین و انصاری کے عین حالت فرحت و سرور میں ہوم فتح مکہ منہ در منہ حضرت
 رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ کے اموات کی سب کرے اور کہے کہ ہمارا باپ تو ایمان سے مشرف ہوا
 اور آپ کا محبوب باپ یعنی چچا کا فرما اس قول کا کہنے والا مودی خدا و رسول اور عدوے آل و صحاب
 مقبول ہوا یا مرتبہ فتنائے مطلق پر پہونچا اور اشد حبائلہ کا مصداق بنا کیا مصداق اس کیہ شریفہ
 اور مرتبہ فتنائے مطلق کے کیا وہ ہی مومنین تھے کہ جو مجمع مہاجر و انصار راہدار قریبا و اغیار میں آنحضرت
 کے اموات کی سب کرتے تھے اور کفار سے پوشیدہ اور ظاہر دوستی رکھتے تھے اگر اسی کا نام مرتبہ
 فتنائے مطلق ہی تو آپ کو اور آپ کے امثال کو مبارک رہے قولہ اسی طرح امیر المومنین فاروق اعظم
 نے سیدنا عباسؓ رحمہ رسول اللہ سے کہا انا باسلامك اذا سلمت افرح مني باسلام الخطباء
 اقول یک نہ شد دوستد آپ نے صدیق اکبر کو تو متہم کیا تھا حضرت فاروق کو بھی نہ چھوڑا تو لا
 تو آپ کا رقم فرمانا کہ اسی طرح امیر المومنین فاروق اعظم نے الخ یہ بھی غلط اور کذب صریح ہے کہ
 صدیق اکبر نے رو رو کر اور پردہ اظہار محبت ابوطالب میں مجمع اقرار و استیاد اور مہاجرین و انصار
 میں کفر ابوطالب کا اعلان فرمایا پیغمبر برحق کو حالت فرحت فتح مکہ میں کفر جناب ابوطالب یاد
 دلا کہ محزون و غمناک فرمایا اور قلب منور آنحضرت کو ایذا دی اور فاروق اعظم نے رفع مظنہ حقیر
 عباسؓ کیا اور خاموش رہو خاموش رہو مگر التجا و اخفا فرمایا اور اسی ضمن میں اظہار محبت اسلام
 حضرت عباسؓ کیا پس اسی طرح کہنا آپ کا کیونکر لغو اور کذب اور غلط نہ ہوا اور اس تمثیل سے جو آپ نے
 مرتبہ فتنائے مطلق کا اظہار کیا تو ہم پہلے ہی ثابت کر چکے ہیں کہ آپ کو اصطلاح عامین میں رسالت

اجنبیت پر اور وہ ہمارے بیان سابق سے آپ پر منکشف ہو گیا ہوگا تکرار بیان کی حاجت نہیں ہی اور حق یہ ہے کہ آپ کی تحریک سے ظاہر ہو کہ آپ اصحاب باصفا کی طرح بالذم فرما رہے ہیں اور عوام جہل کو دام مکرم میں گرفتار کر رہے ہیں آپ کو لازم تھا کہ حد یا رسم تمام یا ناقص محبوب میں فتنائے مطلق کے بیان فرما کر حضرت فاروق کے کلام کے نشان نزول کو تحریر کر کے تمثیلاً پیش فرماتے کہ یہ محبوب میں فتنائے مطلق کا مرتبہ ہو اگر آپ سچے اور فاروق اعظم کے اور کچے سنت جماعت ہوتے تو اس قول فاروق اعظم کو نقل ہی نہ کرتے اور اگر یہ فعل و قول حضرت شیخین کا مرتبہ اعلیٰ اور فتنائے مطلق آپ کے زعم میں ہو تو ضرور آپ لکھتے کہ کس مقام پر کس وجہ سے کس حالت میں کون سی ضرورت لاحقہ کے سبب سے فاروق اعظم نے انا باسلامک اللہ فرمایا تاکہ انکشاف مرتبہ شیخین ہر شخص پر ہو جائے مگر حقیقت میں درپردہ آپ اعلیٰ تو ہیں کر رہے ہیں اللہ اللہ اس فتنائے مطلق نے آپ کو درجہ جہل مرکب سے بھی متجاوہ کر دیا جو ابغدی نے آپ کو آپ سے باہر کر دیا ہی تفرقہ اور تمیز حدوث قدم کا آپ سے ایسا زائل ہوا ہے کہ جس نے آپ کی نوعیت سے بھی آپ کو خارج کر دیا ہی بلکہ خذو اللہ علی قلوبہ کا مصداق بنا ڈالا ہی اور لاکھمی لا بصر و لکن تعمی القلوب الہی فی الصدور آپ کی شان میں صادق آتا ہی یہ سوال وجواب سیدنا عباس اور حضرت فاروق کے تمام کتب سیر میں مندرج ہیں چنانچہ رکن چہارم باب یازدہم وقائع سال ہشتم ہجری معارج النبوة صفحہ ۲۴۰ میں اور روضۃ البصفا جلد ۲ صفحہ ۱۴۴ ملاحظہ فرمائیے اور خلاصہ اسکا یہ ہے کہ جب سیدنا عباس نے ابوسفیان کو امان دیکر خدمت حضرت رحمۃ اللعالمین لائے اور حضرت فاروق نے انکو آستے دیکھا تلوار میان سے کھینچ لی اور ابوسفیان کے قتل کرنے کو چلے حضرت عباس مانع ہوئے حضرت عمر نے جلدی کی کہ آستے پہلے خدمت آنحضرت میں ہو چکے اجازت قتل ابوسفیان حاصل کروں اور سیدنا عباس بھی تہ تعجیل تمام برابر ہی پہنچ گئے اور عرض کیا یا رسول اللہ ابوسفیان کو میں اپنی امان میں لایا ہوں اور فاروق اعظم بھی بار بار اجازت خواہ ہوتے رہے کہ ابوسفیان کو قتل کروں اور پیغمبر برحق خاموش تھے اور کچھ فرماتے تھے جب سیدنا عباس نے بے چینی اور تعجیل بعد سے دیکھی حضرت عمر کی تو کہا کہ اے عمر اسقدر اضطراب جو قتل ابوسفیان میں کرتے ہو تو اس لیے کہ وہ بنی عبد مناف ہی اگر قبیلہ بنی عدی سے ہوتا تو اتنی زیادتی اور مبالغہ نہ کرتے جواب دیا حضرت فاروق نے کہ خاموش رہو اس لیے کہ جس روز تم اسلام لائے تھے تو اسلام تمہارا میرے نزدیک محبوب زیادہ تھا اسلام سے اپنے باپ خطاب کے اس گفت و شنید سے جو باہن حضرت عباس اور فاروق اعظم کے واقع ہوئے اسکا مطلب کا شمس فی نصف النهار آشکار ہے کہ حضرت عباس نے سبب اضطراب و تعجیل کو حضرت عمر کے ظاہر فرمایا کہ تم کو بنی عبد مناف سے دشمنی ہی حضرت عمر نے اسکا انکار کیا اور تمثیلاً بیان کیا کہ اس

بالہ الامان اذا اسلمت اخرج منى باسلام الخطاب طلب اس قبیل کا یہ ہوا کہ میں بنی عبد مناف کا
 دشمن نہیں ہوں اگر دشمن ہوتا تو حقارے اسلام لائے ہوتے۔ اتنا خوش نہ ہوتا کہ تم بھی بنی عبد مناف ہو
 پس کلام حضرت عمر سے نہ کوئی بزرگی پائی جاتی تھی نہ کوئی علو محنتی اور نہ خدا نہ رسول نہ کوئی
 مرتبہ عرفان ہو پھر محبوب میں فنا کے مطلق کا مرتبہ کیا کہاں سے مل گیا سبحان اللہ یہ عرفان و
 سلوک کی مذمت ہو کہ مع ہی عارفین و سالکین کی تحقیر ہو کہ تعریف یہ اصحابِ آنحضرت کی عظمت
 ہو کہ نہ ان اور کیا تعجب ہو کہ فرما سیدنا عباس کا کہ تم یہ سبب خدا بہت بڑی عبد مناف کے
 تعجیل کر کے ہو تمہیں ابو سفیان میں اسوجہ سے کہ خود حضرت عمر ایک مرتبہ خدمت سید المرسلین
 میں عرض کر چکے تھے کہ یا رسول اللہ حضرت کوروش کی قریش کی عداوت مجھ سے کس درجہ میں
 ہذا اور شدت و غلظت میری اس قوم سے کس درجہ میں ہو یہی کلام حضرت عمر اور یہی واقعات عداوت قریش
 کا یاد دلایا یہ قصہ اکثر کتب احادیث اور تفسیر میں نہایت توضیح سے موجود ہے مناقب النبوة صفحہ ۲۴
 میں اور روضۃ الصفا جلد ۱ صفحہ ۱۲۶ میں مذکور ہے جسکا خلاصہ یہ ہے کہ خواجہ عالم نے فرمایا کہ اے عمر تمہیں
 جانا چاہیے اور کہنا چاہیے کفار عرب سے کہ ہم دواعید جنگ نہیں رکھتے عمر سے کی زیارت کو آئے ہیں
 جواب دیا حضرت عمر نے کہ یا رسول اللہ حضرت کوروش کی قریش کی عداوت مجھ سے کس درجہ میں اور
 شدت و غلظت میری اس قوم سے کس درجہ میں ہو فلما سمعوا دلی کا قصہ و خطاب وحید الدہر
 فرید العصر کی تحقیق سے عرفان و سلوک کی یہ ذر و منزلت ہو محبوب میں فنا کے مطلق کا یہ مرتبہ جو احباب
 العلوم فی الدین جسکا ترجمہ مذاق العارفین ہو صفحہ ۳۷۵ و صفحہ ۳۷۶ میں صیب خدا ہونے کی بہت سی
 علامتیں لکھی ہیں کہ جن سے اُنکا محبوب ہونا ثابت ہوتا ہے چنانچہ ایک علامت یہ ہے کہ خدا تعالیٰ کے
 لقا کو کشف اور مشاہدہ کے طور پر دارالسلام میں اچھا جائے اس لیے کہ وہ نہیں سکتا کہ دل کسی محبوب
 کو چاہے اور اُسکے مشاہدہ کو اور لقا کو نہ چاہے اور معلوم ہو کہ بدون دنیا سے کو بیخ اور مفارقت
 سے یہ آرزو پوری نہ ہو گی تو چاہیے کہ موت سے محبت رکھے اور اُس سے نفرت نہ کرے اس واسطے
 کہ عاشق کو اپنے وطن سے سفر کرنا اور محبوب کے دیار میں اُسکے دیدار سے بہرہ ور ہونے کو جانا
 اگر ان نہیں معلوم پڑتا اور موت دیدار کی کلید اور مشاہدہ کے جانے کا دروازہ ہے آنحضرت فرماتے
 ہیں من احب لقاء الله احب لقاء الله اور ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیلہ
 صفحہ ۱ اور ماورائے سکے ہم بہت سے علامات اور مثالیں اور اقوال عارفین بیان کر آئے ہیں
 کتب مملو بہن کا ش کسی سے بھی آپ کا بیان مثل اور مشابہ ہو جاتا کہ محبوب میں فنا کے مطلق کے
 درجہ سے مشابہ یا منجملہ اُسکا کہلاتا آپ کی تقریر و تحریر کا منشا تو یہ ہے کہ قریش سے امتداد دین کی
 خدمت اور غلظت کرنا بنی عبد مناف کے قتل میں تعجیل و مبالغہ کرنا سیدنا عباس کے اسلام کو اپنے

باپ کے اسلام سے زیادہ دوست رکھنے کا اقرار کرتا یہ مرتبہ محبوب میں فنا کے مطلق کا ہی فائیت ہو وایا
 اولیٰ کا بصائر ثانیاً سند حدیث میں موسیٰ ابن طارق میں علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں رقم فرماتے
 ہیں موسیٰ بن طارق الیمانی ابو قرة بضم القاف الزیدی بفتح الزاء القاضی ثقة بفتح یحرف
 من التاسعة اور موسیٰ بن عبیدہ بضم واولہ ابن ذشیط بفتح الذنون وکسر المعجم بعد ہا
 تحتانیة ساکتہ ثم مملۃ الی اء بفتح الواو والموحدة ثم معجمة ابن عبد العزیز المدنی
 ضعیف لا سیما فی عبد اللہ ابن دینار وکان عادلاً من الضعفاء من السادسة مات سنة
 ثلث وخمسين نس غریب و ضعیف ہونا اس حدیث کا ایسا ظاہر ہو کہ کسی کو مجال و مردن نہیں
 اور ایسی بے سرو پا ٹوٹی پھوٹی حدیثوں سے دلیل کفر و من غریب اور عجیب ہی ہاں عوام جہلا کے
 سمجھانے کو اور حدیثوں کے گنوائے کو کہ اتنی حدیثوں سے ہم نے ثابت کر دیا کافی ہو سکتا ہو
 مگر مکرم بندہ صاحبان بصیرت کے نزدیک آپ کے سب کی اور توہین کا باعث ہو کہ ماہین مناظرہ اتحاد
 مجروحہ اور غریبہ اور ضعیفہ سے آپ دلیل لاتے ہیں اور اسپر یہ تعلی کہ اصحاب کبار کی طرف ان لغویات
 کی نسبت دیکر انھیں حدیثوں سے اُنکے مدارج اور معارف اور مراتب اور فضائل اور کمال و ولایت
 کا ثبوت دیتے ہیں اتنا نہیں خیال فرماتے کہ جب یہ حدیثیں خود لائق اعتبار نہیں تو اُنکے مدلولات کا
 کیا اعتبار ہو سکتا ہو و ما علینا الا البلاغ **قولہ** حدیث سیزدہم ہی سنس ابن بکیر فی زیاد احد
 مغازی ابن اسحق عن یو، سنس ابن عمر وعن ابی السفر قال بعث ابو طالب الی النبی صلی اللہ
 تعالیٰ علیہ وسلم فقال اطعمنی من عنب جنتک فقال ابو بکر ان اللہ حرم علی الکافرین
 یعنی ابو طالب نے حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کر بیٹھی کہ مجھے اپنی جنت کے انگور
 کھلائے اسپر صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا بیشک اللہ نے انھیں کافروں پر حرام کیا ہو
 فقط **قول** اولاً تو آثار و احادیث میں بھی آپ تمیز نہیں کرتے باتفاق جمہور محدثین آپ اس قول کا
 حدیث ہونا ثابت فرما دیجیے پھر حدیث سیزدہم فرمائیے اور عند البعض جو قول و فعل و تقریر صحابہ
 اور تابعین کو حدیث شمار کرتے ہیں تو بھی اگر وہ سنتی ہو آنحضرت تک تو اسکو مرفوع کہتے ہیں
 اور جو قطعی ہو اصحاب کاک اسکو موقوف کہتے ہیں اور جو ملتی ہو تابعین تک اسکو مقطوع کہتے ہیں
 اور موقوف و مقطوع دونوں اصطلاح محدثین میں مشہور یا اثر ہیں آپ کا حدیث سیزدہم لکھنا
 دلالت کرتا ہو کہ محدثین کی اصطلاح مشہور سے بھی آپ کو اجنبیت ہو ثانیاً باقر بن جناب ابو طالب
 انگور جنت اپنے بھتیجے خاتم المرسلین سے طلب کریں اور صدیق اکبر خواہ مخواہ جواب دینے میں رسول اللہ
 پر بیعت فرمائیں یہ بیعت اور مبادرت کیسی حرکت گستاخانہ ہو اور یہ تمجیل و بیعت صدیق اکبر کی کتنی
 مشاہدہ جو اس تمجیل و توقیر کا عظم سے جو انھوں نے قتل الاسفیان میں کی تھی اور حضرت عباس نے

جواب دیا تھا کہ یہ بھی جرم منافقت ہے اس لیے میں نے تجھ کو کہہ دیا کہ اگر تیری جہالت سے
ہو تو اتنی تعجیل نہ کرتے اس نفل کو جو ہم حدیث و آثار و کتب میں تصدیقاً بیان کرتے ہیں غالباً
قلل ابو بکر ان الله حرم ما على الكافرين به مقال یعنی قال رسول الله ﷺ خلت بي بالفسق من
قول صدیق کی تصدیق کی جائے کہ حدیث ہے اور یہ بھی فرض کر لین کہ یہ قول پیغمبر خدا صلعم سے منہ
تھا تو بھی یہ اعم ہو کل کافرین کے لیے جو میں لیکن تخصیصاً انور کی کرنا اور مصداق ابوطالب کو قرار
دینا یہ دونوں امر صدیق اکبر سے سننے میں کہ حدیث ہے یا نہ ہے یہ ہم میں جو حکما ہی اور تفسیر اس کی اعم
طعام ما وشر ابھما موجود ہے اور ہم پہلے ہی ثابت کیا کہ اس پر کتب میں بیان کیا ہے کہ ابوجہل بن ابوطالب
صدیق اکبر پر بھی مخفی رہا ہوا اور انھوں نے مطابقت اپنے علم کے جواب میں تخصیصاً انور کی ہو اور
مصداق اسکا جناب ابوطالب کو قرار دیدیا ہوا اور ہر علم خود کافرین میں شمار کر لیا ہوا ورجب
امکان اس احتمال کا ہوا تو ظاہر ہے کہ احتمال مسقط استدلال ہے کہ جو کچھ صدیق اکبر کے لیے مطابقت اپنے
علم کے کہانہ فی الحقیقت پس کسی طرح یہ آپ کی حدیث سیرہ ہم دلیل کفر ابوطالب نہیں ہو سکتی راغب
علامہ ابن حجر تقریب و تہذیب میں لکھتے ہیں یونس ابن بکر واصل الشیبانی ابو بکر الجمال
الکوفی صدوق یخطی یعنی یونس ابن بکر ابن واصل شیبانی ابو بکر جمال کو فی صدوق ہیں مگر خطا
میں خطا کرتے ہیں اور سعید بن محمد ابوالسفر ضعیف ہیں سبحان اللہ ناقل در راوی حدیث تو خطا
ضعیف اور اس حدیث کا ایسا آپ کے نزدیک صحیح ہوتا کہ اس سے استدلال کرنا یہ آپ کی عقل
کا تصور ہی شاید آپ کو علم رجال میں بھی دخل نہیں ہو کہ آپ اسناد کو اور صحت اور عدم صحت کو بھی
نہ سمجھے اور اگر جان بوجھ کر فریب عوام کے واسطے اور حدیثیں گنوائے کے واسطے اس حدیث کو آپ
لائے ہیں تو دلیل ہو آپ کے نفاق قلبی کی اور خطا کاری کی اور یہ خیال بھی ضرور تھا کہ حدیث ضعیف
و غریب و منقطع جسکے راوی تک ضعیف و خطا ہیں وہ کیونکر قابل استدلال ہو سکتی ہو اور باہیمہ
دلیل لانا آپ کا دلیل سفاهت و جہالت ہو اور جناب ابوطالب کا مؤمن اور سابق الاسلام ہونا
ثابت قولہ حدیث چہار دہم ابوالاحدی من حدیث موسی بن عبیدۃ قال اخبرنا محمد
ابن کعب القرظی قال بلغنی انہ لما اشتکی ابوطالب شکواہ التی قبض فیہا قالت لہ
قریش اسئل الی ابن احیاء یرسل لیک من ہذہ الجنتہ التی ذکرہا یكون لك شفام
فارسل الیہ فقال رسول اللہ ﷺ ان الله حرم ما على الكافرين طعام ما وشر ابھما یعنی ابوطالب
کے مرض الموت میں کافران قریش نے صلح دی کر اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کر بھیجو کہ یہ
جنت جو وہ بیان کرتے ہیں اس میں سے تمھارے لیے کچھ بھیجیں کہ تم شفا پاؤ ابوطالب کے مرض
کو بھیجی حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے جواب دیا کہ اللہ تعالیٰ نے جنت کا کھانا پانی کافران

حرام کیا ہو **اقول** اولاً کافران قریش کا جناب ابوطالب کو صلاح دینا اور انکا اس صلاح پر عمل کرنا بعید از قیاس اور اتمام صحیح ہو کہ مرتے دم تک انکو ابوطالب ان سب کو وصیت کریں کہ کفر و صدوق میں انکی پیروی کرو قلاح پاؤ گے اور تمام عرب کو نصیحتیں اور وصیتیں کرتے رہیں اور وہ صلاح قریش پر عمل کریں اور باہین ہمہ فرض کر لیں کہ کفار قریش نے صلاح دی تو صلاح دینا کفار قریش کا چند وجہ سے خالی نہیں ہے ۱) یا تو کفار قریش کو تجربہ حاصل تھا اور طعام و شراب جنت سے انکو شفا حاصل ہوئی تھی اور یہ حال بالبداہۃ ہو ۲) یا جناب رسالت مآب صلعم نے اپنے اصحاب اور مومنوں کی بیماری میں طعام و شراب جنت سے علاج فرمایا تھا اور مشہور ہو گیا تھا کہ طعام و شراب جنت سے مریض صحت پاتے ہیں یہی ثابت نہیں یا بغیر خدا صلعم نے فرمایا تھا کہ طعام و شراب جنت کل امر کا کی دوا ہے اور واسطے ہر مریض کے اس میں شفا ہے یہ بھی ثابت نہیں پھر صلاح دینا کفار قریش کا کیونکر معتبر ہو سکتا ہے اب یہی وجہ کہ کفار قریش نے از روئے طعن کے استنزا اور تسخر کیا اور صلاح دی تو ظاہر ہے کہ جناب ابوطالب ایسے جلیل القدر عظیم الشان تھے کہ باوجود اپنی کثرت اور اتفاق کے کفار قریش نے کوئی کلمہ گستاخانہ سامنے جناب ابوطالب کے نہیں نکالا چہ جائیکہ تسخر و استنزا اور اگر اس صلاح سے تکذیب اور تسخر بغیر خدا مطلوب تھے تو کون سی عقل باور کر سکتی کہ اس صلاح کو جناب ابوطالب سنیں اور تصدیق تکذیب کفار قریش کے واسطے اس صلاح پر عمل کریں۔

و اسے ہو آپ کی عقل پر کہ یہ وہ ابوطالب ہیں کہ تنہا تمام کفار عرب کے مقابلہ پر کھڑے ہو کر فرمائیں فاصدع بامرک ما علیک غصاضۃ و اہش یدک و قمر منک عیوننا و اللہ ان یرسل الیک بمجموعہم حتی اوسد فی التراب دفینا اور یہ نسبت اقوال اور اخبار جناب ابوطالب کے جو انھوں نے قبل بخت اور بعد بخت تا وقت وفات فرمائے ہیں اور خبریں دی ہیں اور نصیحتیں اور وصیتیں کی ہیں اور وہ سب مطابق واقع ہوئی ہیں تنبیہا ایک فصل مستقل میں بیان کر دینگے کہ جناب ابوطالب کس مرتبہ پر تھے تاجر و علماء و متعصب جو حالت مغلط میں گرفتار ہیں رہائی پائیں اور راہ راست پر آئیں تا آنکہ فرماتا بغیر جرح کا ان اللہ حرمہما علی الکافرین یعنی اللہ نے طعام و شراب جنت کافروں پر حرام کیا ہے کیا اسکا مفہوم آپ کے ذہن میں یہ ہے کہ مسلمان طعام و شراب جنت سے اس دنیا میں سیر و سیراب ہوتے ہیں اور کافرین پر حرام ہے تو تم مثلاً دو چار ہی اسم مبارک مسلمان یا مومنین یا انصار یا مہاجرین میں سے ارقام فرمائیے کہ کون کون سیراب ہوئے یا حضرت طعام و شراب جنت بعد حصول جنت ہے اور حصول جنت بعد مرگ علی الایمان جو داخل جنت ہوگا وہ طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب ہوگا اگر فرمائیں کہ دنیا میں بھی بعض مومنین طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب ہوئے ہیں تو جواب اسکا یہ ہے کہ وہ مومنین وہ ہی اہل بیت ہیں جنکا اجماع ہے

ایمان ابو طالب پر یہ وہ مومنین ہیں جنہوں نے مدۃ العمر احسانم پرستی نہیں کی جس شرک اور بدعت کفر سے ظاہر و مظہر ہیں جو اصحاب و ارحام طاہرہ رکھتے ہیں پیغمبر برحق نے جنکو خیر قرون اور خیر بیوت خطاب فرمایا جو جنگی شان میں اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی فرمایا ہو جنگی شان میں آیۃ تطہیر نازل ہوا جو مصداق ابناءنا و نساءنا و اولادنا ہیں وہ ہر وقت مستحق جنت اور طعام و شراب جنت کے تھے بلکہ جنت خود انکی مشتاق تھی اور حق اُنکے ساتھ پھر تا تھا اور ظاہر ہو کہ اکثر کفار جب مشرف باسلام ہوتے ہیں مستحق جنت قرار پاتے ہیں اور جب اُن سے ارتداد و نفاق ظاہر ہوتا ہو مستحق جہنم ہو جاتے ہیں پھر کیونکر ممکن ہو کہ ہر مسلمان طعام و شراب جنت سے قبل موت اس دنیا میں سیر و سیراب ہو سکے اور ان اللہ حرم ہما علی الکافرین کو اگر حدیث صحیح بھی فرض کریں تو مرد اُس سے کل کافرین ہیں کہ نہ وہ داخل جنت ہونگے نہ طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب ہونگے پھر مومنین ہو سکتی کہ اگر جناب ابو طالب ایمان نادرین تو طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب بھی ہوں اور شفا بھی پائیں ثاکثر برزخی اور زیدی اور نیرہ جوزی ابن سعد سے کہ امام الحدیث والسیر ہیں اور خطیب اور ابن عساکر عمر بن سعد سے روایت کرتے ہیں ان اباطالب قال کنت بذی الجواز مع ابن اخی فادركتني لعطش فشكوت اليه ولا اری عنده شيئا قال فشعني وركه ثم نزل فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء وقال اشرب يا عمر فشربت ماءً بامر الله ما شربت مثله قطي تحقيق کہ کہا ابو طالب نے کہ ہم مقام ذوالجواز میں تھے اپنے بھتیجے محمد کے ساتھ کچھ کو بیاس معلوم ہوئی میں نے پیاس کا شکار کیا اس پر بھتیجے سے حال انکے اُنکے پاس بھی پانی نہ تھا پس اُنھوں نے حرکت کی اور اُترے اور اپنی اڑی زمین پر ماری فوراً چشمہ نمایان ہوا اور کہا اُنھوں نے اشرب یا عمر پس میں نے وہ پانی کہ جو نہایت سرد و خوشگوار شیرین تھا کہ مدۃ العمر میں میں نے نہ پیا تھا برزخی و زیدی کہتے ہیں کہ اگر ابو طالب مومن اور مومنہ نہ ہوتے تو حق تعالیٰ بھی انھیں سیراب نہ کرتا اُس پانی سے جو افضل تھا ماء کوثر و زمزم سے معراج النبوة رکن ۲ باب فہم فصل ۳ وقائع سال ہشتم میں طامعین کا شفی نے بھی نقل کیا ہو واخرج ابن عدی عن انس بن مالک قال مررت ابوطالب فعادہ النبی فقال یا بن اخی ادع الله ان یعافینی فقال اللهم اشف عی اقام کا نما شتط من عقال الخ بن عدی نے انس بن مالک سے روایت کی ہو کہ کہا انس نے کہ ابو طالب بہار ہوئے اور انکی عیادت کو آنحضرت تشریف لائے پس ابو طالب نے کہا یا بن اخی خدا سے میری صحت کی دعا کرو پس آنحضرت نے فرمایا یا میرے چچا کو شفا دے پس وہ فوراً اُٹھ کھڑے ہوئے اس طرح کہ جیسا کہ شیخ ابیہان سے مشاومان ہو کر روایت کیا ہے اس سے اس سے کہ ان دونوں روایتوں میں اور ماوراء النہر سے روایت ہے کہ ان دونوں میں کمال نظر ترک کیے گئے ثابت ہے

کہ جناب ابوطالب اُس پانی سے سیراب ہوئے کہ جو بہتر تھا مادہ مزہم اور کوثر سے اور کہیے کہ نہ ہوسکتا کہ
 وصی عبدالمطلب اور مربی و عاشق آنحضرت تھے اور یہ بھی ثابت ہوگا کہ آنحضرت سب سے دعا کی نسبت
 جناب ابوطالب کی اور صحت پانچ اُمّ خنون نے ہیں صلاح کفار سے اپنی شفا کے واسطے انکو جنت
 طلب کرنا بعید از قیاس ہو کہ جناب ابوطالب اگر طالع سمیت ہوتے تو خواہش دعا کرتے آنحضرت
 سے کہ اُس دعا کا تجربہ انکو حاصل ہو چکا تھا نہ خواہش انکو جنت اور طعام و شراب جنت افسوس ہی ان
 بے بصیرتوں پر کہ جو جنت سے اور طعام و شراب جنت سے محروم جانتے ہیں اُس وحید و فرید سابق
 الاسلام مومن کامل کو اور اُنکے کفر پر فتویٰ دیکر مفتی بنتے ہیں کہ جو ہمیشہ افضل طعام و شراب جنت
 سے فیضیاب رہا حتیٰ کہ اپنی گودیوں میں آنحضرت صلعم کو پرورش کیا ایک طرف میں اکل و شرب
 رہا جب تک آنحضرت صلعم ابتدا فرماتے تھے جناب ابوطالب اُس طعام کو نوش نہ فرماتے
 تھے کیا پس خوردہ جناب رسالت مآب کا طعام و شراب جنت سے افضل نہیں تھا کیا جسم ابوطالب
 مرتبہ جنت سے کم تھا جس پر پیغمبر خدا شب کو آرام فرماتے تھے کیا وہ سینہ مخزن اسرار الہی نہ تھا جس
 سینہ سے جناب رسالت مآب صلعم ایک دم جدا نہ ہوتے تھے قولہ تھا تا کہ فرض علیہ السلام
 فقال لو انا ان تغیر بھا قریش فیقال جزع عمامك من الموت لا قرہات بھا عینك و
 استغفر لہ بعد مامات فقال المسلمون ما یمتنعنا ان نستغفر لہ بائنا ولدنا وی قرابتنا
 قد استغفر ابراہیم علیہ السلام لابیہ و محمد صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لعمرہ فاستغفر و
 للمشرکین حتی نزلت ما کان للنبی والذین امنوا الا یتبعوا تشریف لاکر ابوطالب پر سلام پیش
 کیا ابوطالب نے کہا لوگ حضور پر طعنہ کر سیکے کہ حضور کا چچا موت سے بگڑ گیا اسکا خیال نہ ہوتا تو میں
 حضور کی خوشی کر دیتا جب وہ مرے حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنکے لیے دعائے مغفرت کی
 مسلمانوں نے کہا ہمیں اپنے والدوں قریبوں کے لیے دعائے بخشش سے کون مانع ہو ابراہیم علیہ
 الصلوٰۃ والسلام نے اپنے باپ کے لیے استغفار کی محمد صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اپنے چچا کے لیے استغفار
 کر رہے ہیں یہ سمجھ کر مسلمانوں نے اپنے اقارب مشرکین کے واسطے دعائے مغفرت کی اللہ عزوجل نے
 آیت اتاری کہ مشرکوں کے لیے دعا کرنا نہ نبی کو روا ہو نہ مسلمانوں کو جبکہ روشن ہو گیا کہ وہ جہنمی ہیں
اقول اولاً تو اترا ت سے ہی کہ جناب ابوطالب کو انتہا درجہ کی محبت اور کمال معرفت نبوت آنحضرت
 حاصل تھی باوجود اسکے اگر فرض کر لیا جائے کہ آنحضرت صلعم نے عرض اسلام جمع کفار میں حالت علانہ
 میں کیا اور جناب ابوطالب نے جواب دیا کہ لو انا ان تغیر بھا قریش فیقال جزع عمامك من الموت
 لا قرہات بھا عینك تو بھی اس جواب میں نہ کہیں تکذیب آنحضرت ہی نہ انکار بلکہ اقرار اور تصدیق اور تنبیہ ہو اور
 کیسا کلام ستین ہو کہ جمیع کفار قریش کو متنبہ کر دیا کہ بعد میرے طعنہ دو گے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ کو یہ بھی مجھے

اور انہیں یہی چاہیے کہ ایذا دہی اور یہ بھی ظاہر فرمایا کہ خوفِ اہل ایمان بھی کوئی معذور نہیں ہے اور یہ بھی اس
 معنی میں ظاہر کر دیا کہ تمھارے طعن کو کوئی علاقہ دین اور ایمان سے نہیں ہذا اور نیز یہ کہ خوفِ موت سے
 ایمان کو قبول نہیں کیا بلکہ بعرفان و یقین اور یہ سب کو شش شش اس واسطے تھیں کہ قریش متنبہ ہوں
 اور ترکِ طعن کرنے کے امر حق کو شاید قبول کر لیں پس یہ کل امور مذکورہ جو اب جناب ابوطالب سے یاد کیا
 توجہ حاصل ہوتے ہیں کہ امتناعِ جملہ تائید کا بشرطِ وجودِ جملہ اولی کے ہو اور جملہ اول فقرہ خوفِ تعبیر ہو
 اور ظاہر ہو کہ کسی قسم کا خوف مانعِ تصدیقِ قلبی نہیں ہو سکتا اس لیے کہ کوئی خود مدوح اور مذموم اور
 مقدوح اور معیوب اور مطعون نہیں ہو سکتے جب تک وہ درکِ نحو اس حتمیہ ظاہری نہ ہو اور کل افعال
 اعمال و اقوال عند الناس جب ہی متصف بصفاء مذکورہ ہو سکتے ہیں کہ وہ درک ہوں اور ادراک
 بحواسِ خمسہ بعد وقوع و اظہار فی الخارج ہوتا ہو اس وقت یہ سب صفتیں آسکوا لاحق ہو سکتی ہیں عام
 اس سے کہ وہ فی الحقیقت بھی متصف ہوں یا نہ ہوں اس سے کہ ایک ہی شیء عند البعض مدوح ہوتی
 ہو اور وہی عند البعض مذموم اور اسی سے یہ بھی ظاہر ہو کہ اظہار و استتار یہ دونوں صفتیں ہیں
 کہ بعد وقوع قول و فعل و عمل لاحق ہوتی ہیں پس بالضرور اظہار و اعلان سببِ تعبیر کا ہو سکتا ہے اور خوف
 تعبیر علت ہو عدمِ اظہار کی اور عدمِ اظہار مستلزمِ عدمِ تصدیق نہیں ہے اور وجود اس علت اور حصول کا
 بعض اوقات میں اور عدم انکا اکثر اوقات میں ثابت ہو کہ اجتماع کفار قریش اور منافقین اہل اسلام
 کا بعض اوقات میں ہوتا تھا اور ارتقاء اکثر اوقات میں حاصل تھا پس ارتقاء خوفِ تعبیر بلا
 شک و لاریب مستوجبِ تقریرِ عین آنحضرت تھا کہ نہ بیندہ و نہ شہرہ چشمہ چشمہ آفتاب را
 چہ گناہ بآب اگر یہ کہا جائے کہ جناب پیغمبر خدا نے عرض اسلام کیا اور جناب ابوطالب نے
 عذر طعن قریش کیا اسی کا نام عدمِ تصدیق ہو تو ہم پہلے ہی عرض کر آئے ہیں کہ عدمِ اقرار بھی
 مستلزمِ عدمِ تصدیق کا نہیں ہے اور میری یہ بھی ثابت کر چکے ہیں اور عند الكل مقبول بھی ہے کہ جناب
 رسالت مآب اور جناب ابوطالب آپس میں ایک دوسرے کے حبیب اور محبوب تھے اور ایک
 دوسرے کے راز دار تھے جس طرح او جس مصلحت سے جناب ابوطالب کو اخفا سے اسلام منظور
 تھا جناب رسالت مآب کو بھی اسی مصلحت سے اخفا اور استتار آسکے ایمان کا منظور تھا پس مجمع
 عام میں کفار قریش کے باوجود علم اسلام ابوطالب عرض اسلام فرمایا تو منظور رہا کہ وہ دوسرے کفار
 قریش استتار ثابت ہو جائے پس جناب ابوطالب نے ویسا ہی جواب دیا کہ یہ لوگ آپ کو طعنہ
 دینے ورنہ مجھ کو اسلام سے روگردانی نہیں ہے اور کفار قریش کو کیسا مسخر کیا کہ تمھاری خاطر سے
 باوجود حصولِ تصدیقِ قلبی کے میں اقرار نہیں کرتا اور یہ سوال و جواب اسی وجہ سے تھا کہ کفار قریش
 نضال اور عصیان پر عامل رہیں بیکار ایک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تعذی نہ کریں اگرچہ بعض ظلم و جور پر آماد

ہوں تو بعد میں میری وصیت پڑے کہ حفاظت بھی کرین افسوس ہو آپ پر اور آپ کے امثال پر کہ
 مصداق اخلاقیات و انوار اخلاقیہ و دن کے بچے جاتے ہیں اور باتبع کفار قریش انھیں میں
 شامل ہو سکے جاتے ہیں اور انہیں جو وہاں اب ابوطالب کو کاغذ قرار دیتے ہیں ان کا نقل حدیث ہذا
 واسطی ہیں جو اسناد میں سیدنا ابوطالب کے لئے ہیں اپنے اپنے ابنا۔ یہ جنس پر فائق ہیں چنانچہ علامہ محمد
 الملقب بالحنفی شرح رسالہ سیدنا حضرت بن جوہر اصول حدیث میں ہو فرماتے ہیں وقد اخطاء المفسر
 فی ایداعہ ایذا فی ایداع الکلام حدیث المذکورۃ ودرجہا فی تفاسیر ہم کو واحدی الامس
 عصمہ اللہ تعالیٰ کہ صاحب المذہب یہ قول انھیں واحدی کی نسبت میں ہو کہ جسکو ہم بحث آیات
 میں بیان کر آئے ہیں پھر اس پر ہمیشہ کے موضوع ہونے میں کیا شک رہا اس پر یہ ہو کہ موسیٰ بن
 عبیدہ جنکا احوال حدیث و ازہم میں گذر کہ ضعف میں سے ہیں سبحان اللہ واحدی تو ناقل حدیث
 اور موسیٰ بن عبیدہ روایت کر سلا ابوطالب ان سے استدلال کرنے والے اس سے بیحد کہ
 کون سی دلیل کفرانی طالب ہو سکتی ہو اور بھی ملاحظہ فرمائیے کہ علامہ عبد الاول بن علامہ حسینی اپنے رسالہ
 مختصرہ میں جو زبان فارسی اصطلاحات علم حدیث میں دیکھتے ہیں کہ دونوں حدیث یعنی سیزدہم اور
 چہارہم منقطع ہیں پھر لکھتے ہیں بلکہ منکرات سے ہیں پس یہ آپ کا مذہب اور یہ آپ کی تحقیق اور
 اس پر اثبات کفر جناب ابوطالب کے ہوں اتنا بھی نہیں خیال فرماتے کہ ان الباطل کان من ہوقا
 حق تعالیٰ فرماتا ہو فتبہر ولا تغفل ولا تکن من الغاویں قولہ حدیث یا تروہم ابو نعیم حلیہ میں
 الامور میں ہو علی کریم اللہ تعالیٰ وجہ الکریم سے راوی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے فرمایا
 کانہا مسیۃ اللہ عن رسول فی اسلام عی العباس و مشیۃ فی اسلام عی ابی طالب فغلبت
 مشیۃ اللہ مشیۃ یعنی اللہ تعالیٰ نے میرے چچا عباس کا مسلمان ہونا چاہا اور میری خواہش یہ
 تھی کہ میرا چچا ابوطالب مسلمان ہو اللہ تعالیٰ کا ارادہ میری خواہش پر غالب آیا کہ ابوطالب کا فرما
 اور عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ مشرف باسلام ہوئے فللہ الحمد البالغۃ **اقول** وباللہ التوفیق
 اولاً تو آپ اثبات کفر حضرت ابوطالب میں ایسے مدبوش ہیں کہ آپ کو مراتب و مدارج و عورت و حیرت
 رسول جلیل کا بھی پاس و لحاظ نہیں یہ حدیث ہو کہ مذہب ہو رسول برحق کی ادنیٰ ادنیٰ صحابیوں کے
 عرفان و سلوک اور ان کی صحبت اور محو بہت میں دفتر کے دفتر سیاہ اور کمالات عارفین اور مدارج سالکین
 میں وہ لہن ترانیاں کہ اللہ کی پناہ مدعیان و لایست و تصوف کی وہ صفیتیں کہ العظمت اللہ اور حبیب رب
 العالمین خاتم النبیین کی نسبت یہ اتہام کہ ان کی مشیت و ارادہ مخالف مشیت و ارادہ خدا تھا اور بعض
 متصوفین کی یہ مشیتیں کہ وہ بغیر استرخاص حضرت ذوالجلال مکمل ہی دیکھتے تھے کیا پیغمبر برحق کو مرتبہ
 مدارج عرفان و سلوک میں دیکھا ہی نہ تھی کیا افعال و اقوال ان حضرت مخالف استرخاص حضرت

ذوالجلال ہی واقع ہوا کرتے تھے فقط نام ہی نام کے حبیب اللہ تھے کیا مراتب و مدارج حقیقت محمدیہ و احمدیہ میں ان حضرت کا حصہ ہی نہ تھا مطابق اصطلاح عارفین جو مراتب حقیقت محمدیہ اور احمدیہ کے مقرر کیے گئے ہیں اس میں سے کوئی مرتبہ حاصل ہی نہ تھا فقط نام ہی نام کے حبیب اللہ اور محمد اور احمد مشہور تھے پناہ خدا یہ عقائد مؤمنین اور مسلمین کے ہیں یا کفار و مشرکین کے ثنائیا موضوعیت اور رکاکت حدیث میں حیث المفہوم اظہر من الشمس ہی اس واسطے کہ حدیث مذکورہ تین حال سے خالی نہیں آدہ یہ کہ مشیت اللہ تعالیٰ اسلام عباس میں تھی اعم اس امر سے کہ ابوطالب اسلام لاوین یا نہ لاوین کذلک مشیت رسول کو قیاس کریں کہ بہ نسبت ابوطالب کے اسلام کے اور نسبت عباس کے اعم مشیت تھی کہ اسلام لاوین یا نہ لاوین دوسرے یہ کہ مشیت اللہ اسلام عباس میں تھی فقط قطع نظر اسلام و کفر ابوطالب کے اسی طرح مشیت رسول اسلام ابوطالب میں تھی فقط قطع نظر اسلام و کفر عباس کے تیسرے یہ کہ مشیت خدا اسلام عباس اور کفر ابوطالب میں تھی اور مشیت رسول اللہ اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں تھی صورت اول میں اسلام و کفر ابوطالب کا مخالف ارادہ خدا نہیں ہوتا اور اسلام و کفر عباس کا مخالف ارادہ رسول خدا نہیں ہوتا اور بدوین مخالفت و تعارض کے غالب اور مغلوب ہونا محال پس کیونکر صحیح ہوگا کہ مشیت خدا غالب ہوئی مشیت رسول پر اور صورت ثانیہ میں مشیت خدا اسلام عباس میں تھی فقط وہ اسلام لائے اور مشیت رسول اسلام ابوطالب میں تھی فقط وہ اسلام نہ لائے اس میں بھی قاصر وغالب ہونا مشیت اللہ کا اور مقہور و مغلوب ہونا مشیت رسول کا ثابت نہیں ہوتا اس واسطے کہ مشیت خدا اسلام عباس میں تھی اور مثلاً عباس کا فرستے تو انکا ارادہ کفر پرستقل تھا پس مشیت خدا کا علیہ کیا مشیت عباس پر مشیت خدا غالب اور مشیت عباس مغلوب ہوئی اسی طرح قیاس کیا جائے کہ مشیت رسول اللہ اسلام ابوطالب میں تھی اور مشیت ابوطالب مثلاً کفر میں پس مشیت ابوطالب نے قہر و غلبہ کیا مشیت رسول اللہ پر مشیت ابوطالب غالب اور مشیت رسول اللہ مغلوب قرار پائے مگر مشیت خدا کا غالب ہونا مشیت رسول پر اور مشیت رسول کا مغلوب ہونا دونوں صورتوں میں ثابت نہیں ہوتا اب رہی صورت ثالثہ کہ مشیت خدا اسلام عباس اور کفر ابوطالب میں تھی اور مشیت رسول اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں اور یہ دونوں مشیتیں مخالفت زمانہ واحد میں واقع ہوں کہ ایک دوسرے پر قہر و غلبہ کرے پس بالضرور یا دونوں وقت معارضہ ساقط ہو جائیں گے یا ایک قاهر وغالب اور دوسرے مقہور و مغلوب ہو جائیں گے اور یہ صحیح اصطلاح ہی کہ وفات جناب ابوطالب اور اسلام جناب عباس میں فاصلہ دراز ہو اور یہ امر تو ظاہر ہی کہ وقت وفات جناب ابوطالب جناب عباس کا فرستے مشیت خدا کا غالب ہونا اور مشیت

ریکل خدا کا مطلوب ہو تا کہ جو ثابت ہو سکتا ہو اور نیز یہ بھی لازم آتا ہے کہ بعد وفات جناب ابوطالب
 بھی مشیت رسول خدا اسلام میں رہے، صبح نہ جوئے ہمیشہ اُنکا کفر ہی مد نظر رہا ایسی دشمنی تھی
 جناب عباس اور حضرت رسالت مآبؐ میں لاجول و لا قوۃ الا باللہ ثالثاً یہ حدیث موضوع ہو اور
 تحت ہو آنحضرتؐ پر اور مخالف عقل و نقل پر اس واسطے کہ پہلے مشیت کو سمجھنا چاہیے کہ مشیت
 کس کو کہتے ہیں لہذا مختصر عرض کیا جاتا ہے کہ امکان صدور فعل اور ترک کو قدرت کہتے ہیں اور
 حکمائے بھی قدرت کی تعریف اس طرح کرتے ہیں کہ کون الشیء ان شاء فعل وان شاء لم یفعل حاصل
 یہ ہے کہ جب تک نظر فاعل میں فعل ہو نہ تو نہ متساوی ہیں اس وقت تک وہ فاعل قادر ہو مثلاً
 کہیں کہ نہ تادیر ہو کثابت پر جو مستقر بنا ہوتا ہے اور اگر پہلے کثابت نہ کرے اسی کا نام ممکن
 ہو اور یہ امکان اور متساوی طریق ہیں نہ ضرور مانع ہوگی فعل کی بھی اور ترک کی بھی اس واسطے کہ
 قادر جس طرح کو چاہے فعل کو یا ترک کرے خود اختیار کرے ترجیح بلا مرجح لازم آتی پس لامحالہ کسی مرجح کا
 ہونا لازم ہو اگر ہو فعل کا باعث ہو یا ترک کا اور یہ محض ہر شے منفعت و مضرت و مصلحت و مفیدہ
 پر اس جو حالت قادر کو بعد تسرر منافع اور ہنار اور مصلح اور مفاسد حاصل ہوگی تو اگر وہ فعل کا
 باعث ہو تو اسکو ارادہ اور مشیت کہتے ہیں اور اگر ترک کا باعث ہو تو اسکو کراہت کہتے ہیں
 پس مشیت خدا اقویٰ اور غالب ہو کل بندوں کی مشیت پر اب اتنا اور بھی عرض کرنا لازم ہے کہ
 مشیت حضرت رسالت مآبؐ کو متساوی یا اقویٰ سمجھنا مشیت خدا سے کفر ہے آنحضرتؐ شریک
 متساوی یا اقویٰ قرار پانے میں جو صریح البطلان ہو بلا شک و باور یہ مشیت الہی اقویٰ ہو کل
 مشیت مخلوق و بیشعور سے پس اگر کہا جائے کہ مشیت الہی اسلام عباس اور کفر ابوطالب میں
 واقع ہوئی اور مشیت رسول اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں اور دونوں صاحبوں نے پیروی
 کی مشیت الہی کی تو جناب عباس اور جناب ابوطالب دونوں مطیع خدا ہوئے کہ طاعت کہتے ہیں
 اقتضال امر اور فرمان برداری کو تو جناب عباس اور جناب ابوطالب نے اسلام و کفر بارادہ و حکم
 الہی قبول کیا ہاں ارادہ رسول خدا جو مخالفت اور معارضہ ارادہ و مشیت خدا واقع ہوا وہ
 البتہ بخلافت ارادہ الہی نافرمانی اور معصیت قرار پایا خود یا کہ من ذلک لا اعتصم
 اور مطیع آپ کے مذاق کے تسلیم کر لیا جائے کہ ارادہ رسول خدا اسلام ابوطالب اور کفر عباس
 میں مخالفت اور مضاد اور متعارض ارادہ الہی واقع ہوا تو یہ بھی دو حال کے خالی نہیں کہ اگر یہ
 ارادہ رسول خدا بارادہ خدا واقع ہوا تو لازم آیا کہ ارادہ خدا مخالفت اور معارضہ و رمنافض
 ارادہ خود خدا واقع ہوا اور اگر ارادہ رسول خدا بغیر ارادہ خدا واقع ہوا تو لازم آیا کہ ارادہ
 رسول خدا مختلف ارادہ خدا نہ تھا اور یہ باطل ہے اس لیے کہ نشان آنحضرتؐ میں حق تعالیٰ مابین

عن الھو علیان ھو لا وحی یوحی فرماتا ہو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ بغیر ارادہ نطق نہیں واقع ہوتا اور
کیونکر ممکن ہو کہ ارادہ رسول خدا اسلام قبول کرنے میں واقع ہوتا اس واسطے کہ علم حصول
میں ثابت ہو کہ لا یكون الطاعة الا من امر یعنی طاعت عبارت ہو انتقال امر اور فرمانبرداری حکم سے
اور امر الہی متعلق ہو ارادہ الہی سے چنانچہ حق تعالیٰ کلام ناطق میں فرماتا ہو انما امر اذا اسأد
شیئاً ان یقول لہ کن فیکون اور سرساز پیدا ہو کہ تکلیفان عباد میں امر الہی کو ارادہ اور نہی الہی
کو کراہت کہتے ہیں پس تکلیفات میں اگر ارادہ مکلف کا مطابق امر الہی ہو تو وہ طاعت اور اس کے فاعل
کو مطیع کہتے ہیں اور اگر ارادہ مکلف کا مخالف ارادہ خدا ہو تو وہ معصیت اور اس کے فاعل کو عاصی
کہتے ہیں پس خاتم النبیین کہ مکلف بہ ہدایت خلق تھے اگر ارادہ الہی کا مخالف ارادہ خدا ہو تو
حضرت مرتب معصیت اور عاصی قرار پاتے اور باوجود اس کے خود اعتراف بھی فرماتے کہ میرا
ارادہ مخالف و معارض ارادہ خدا ہو اور میرا ارادہ مغلوب ہوا اور کس طرح ممکن ہو کہ ارادہ رسول خدا
مخالف اور معارض ارادہ خدا ہو تا خصوصاً اسلام و کفر جناب ابوطالب اور جناب عباس میں
کہ یہ دونوں عمومی نبرہ گوارا شخصیت تھے اور یہ غیر مصلح مامور اور محکوم بعدل تھے چنانچہ حق تعالیٰ
فرماتا ہو قل امری بالقسط یعنی کہہ تو ای محمد کہ پروا کو گارنے مجھ کو حکم کیا ہو عدل کا یعنی
جميع اقوال واعمال وافعال میں متصف بعدل رہو میں بدو ان امر اور تفریط کے پھر کیونکر
مکن ہو کہ دو چار شخصیت کے ہوں اور آنحضرت ایک کا اسلام اور ایک کا کفر چاہیں انبیاء
باللہ اسی طرح ارادہ خدا اسلام جناب عباس و کفر جناب ابوطالب میں کہنا یہ بھی حق تعالیٰ و عقل و
نقل ہی اس واسطے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو شہد اللہ انہ لا اله الا هو والملائکۃ واولوا العلم
قائماً بالقسط یعنی خدا نے گواہی دی ہے میں طور کہ نہیں ہو کوئی خدا سے برتر مگر وہی وحدہ
لا شریک ہے اور ملائکہ اور صاحبان علم نے در انحالیکہ وہ خدا قائم بالقسط یعنی بالعدل ہی یا وہ
خدا اور ملائکہ اور اولوا العلم سب قائم بالعدل ہیں اور نیز اپنے بندوں کو بھی حکم عدل کر نیکا فرماتا
ہو کہ قولہ تعالیٰ وادفوا الکیل دالمیزان بالقسط جب یہ آیت نازل ہوا تو بعض اصحاب آنحضرت
نے عرض کی کہ یا حضرت عدل کیل و میزان میں دشوار ہو کہ اگر ایک دائرہ دانی کے برابر بھی
فرق ہوگا تو ہم گنہگار ہونگے اور ہم سے یہ امر محال ہو تو حق تعالیٰ نے وحی کی آنحضرت کو کہ لا
یکلف اللہ نفساً الا وسعہا کہ اللہ کسی کو تکلیف نہیں دیتا مگر اسکی وسعت کے موافق اس سے
ثابت ہو گیا کہ کسی نفس کو تکلیف اسکی وسعت سے زیادہ نہیں دیتا پس اگر خدا اپنے بندوں میں
ارادہ کفر کا کرے اور پھر انکو امر اسلام کرے تو کیونکر وہ کفار بندے کہ جو ترک کفر اور اختیار
اسلام پر قدرت اور قوت نہیں رکھتے اور اسکی وسعت سے جو امر باہر ہیں اس کے کیونکر محکوم

ہو سکتے ہیں اور بدیہی امر ہی کہ ایسی تکلیف مالا یطاق سے بڑھ کر کون سی تکلیف ہو سکتی ہو کہ باوجود
 عدم قدرت اور قوت کے ترک کفر اور اختیار اسلام پر محکوم اور مجبور کیے جائیں اور نیز یہ بھی
 ظاہر ہو کہ اگر بندوں کے تمام اقوال و اعمال و افعال بدون متوسطات اور موافق مشیت و
 ارادہ خدا ہوتے تو تمام انبیاء و مرسلین کو واسطے ہدایت خلق کے پیدا کرنا عبث قرار پاتا اور
 ان انبیاء و مرسلین کا کل کفار و مشرکین کو مثل غرود و فرعون و ابوجہل وغیرہ کو دعوت اسلام
 کرنا اور ان سے ترک کفر و شرک چاہنا اور ان پر جہاد کرنا خلاف مشیت و ارادہ خدا ہوتا پس
 بالضرور بسبب عدم اطاعت امر الہی وہ سب عاصی ہوتے کہ خلاف مقصود و مراد الہی
 کے طالب ہوئے اور وہ سب کفار و مشرکین جنہی قرار پاتے کہ مطابق مقصود و مراد حق تعالیٰ
 کے شرک و کفر کو قبول کیا اور مطیع خدا ہوئے علیٰ ہذا القیاس کل اعمال و افعال مثل قتل و
 زنا و شرک وغیرہ کا فاعل خدا ہوتا پس قاتل و زانی و کافر غرض بالمشہود خدا قرار پاتا ہے
 پھر یہ الزام و ایلام اور حدود دنیا میں اور عذاب شدید آخرت میں اور خلود فی النار اور وعدہ
 و وعید ناحق و نار و ابندگان ضعیف پر کیوں مقرر کرتا اس سے زیادہ کوئی ظلم صریح واجب
 البطلان نہیں ہو سکتا اور کایکھت اللہ نفسا الا و سہما کا دعویٰ کاذب ہو جاتا تعالیٰ اللہ
 عن ذلک پس کیونکر ممکن ہو کہ حق تعالیٰ اسلام عباس و کفر ابو طالب چاہتا یہ قول انھیں
 صاحبوں کا ہو گا کہ جنکے قلوب اور ابصار پر نشان یعنی مہر کر دی گئی ہو کہ یوم النشور وہ
 پہچانے جائیں کہ اہل نار ہیں یا اہل جہنم ترجمہ حدیث مذکور میں مخاطب والا فرماتے ہیں کہ فرمایا پیغمبر
 خدا نے کہ اللہ تعالیٰ نے میرے چچا عباس کا مسلمان ہونا چاہا اور میری خواہش یہ تھی کہ میرا
 چچا ابو طالب مسلمان ہو اللہ تعالیٰ کا ارادہ میری خواہش پر غالب آیا کہ ابو طالب کا فرما اور
 عباس رضی اللہ عنہ مشرک باسلام ہوئے فللہ الحجۃ البالغۃ اس ترجمہ میں بھی آپ نے مکر و فریب
 کیا ہو اور تہمت کی ہو آنحضرتؐ پر اس واسطے کہ آنحضرتؐ صلعم نے عیٰی العباس و عیٰی ابو طالب
 دونوں مقام پر فرمایا ہو در حالیکہ اس مخرقات کو حدیث تسلیم کر لیں پس باوجود اسلام
 جناب عباس و کفر جناب ابو طالب الفاظ میں کچھ فرق مراتب کا نہیں ہو لیکن آپ نے یہ نسبت جناب
 عباس کے میرے چچا اور یہ نسبت جناب ابو طالب کے میرا چچا اور عباس رضی اللہ عنہ مشرک باسلام
 ہوئے اور ابو طالب کا فرما لکھا ہو حالانکہ ان حضرت کے کلام میں وہی عدل پایا جاتا ہو غرض
 اس ترجمہ کے بعد آپ فرماتے ہیں فللہ الحجۃ البالغۃ پس کیا مشیت خدا سے حضرت
 عباس کا اسلام لانا اور مشیت خدا سے حضرت ابو طالب کا کفر رہنا یہ حجۃ بالغہ ہو یا خود خدا
 کا ایک میں فاعل اسلام ایک میں فاعل کفر ہونا اور ایک کو بہشت اور ایک کو دوزخ دینا

اسکا نام حجۃ بالغہ ہی یا تمام کفار و مشرکین میں شرک و کفر اور زانی میں زنا اور تمام دیگر قبائح اور مفسدات کا باعث ہونا اور پھر انکو حکم اسلام کا کرنا اور انکو سنا نا کہ لا یتکلم الله نفسا الا وسمعا اور پھر انکو تکلیف مالا یطاق کا تکلف بنانا اور پھر ان سب مجبوروں کو جہنم واصل کرنا یہ حجۃ بالغہ ہی یا یہ ایسی حجۃ بالغہ ہو کہ سوائے بیران نابالغ کے کہ جو امثال آپ کے تھے اور ان کوئی سمجھ ہی نہیں سکتا بالغ کے معنی توجید و نافذ ہو چنے والے پونچانے والے وغیرہ کے ہیں اور حجۃ دلیل و برہان کو کہتے ہیں پس کیا برہان حید اور دلیل نافذ ہو چنے والے ہو چنے والے اسی کا نام ہو کہ کافر مشرک و کفر و مجبور کرنا اور پھر انکو حکم اسلام لانے کا کرنا اور چونکہ وہ مجبور ہیں یہ سبب عدم اقتدار کے اسلام نہ لاسکیں تو داخل جہنم کرنا یہ حجۃ بالغہ ہی کہ اس سے بڑھ کر کوئی ظلم و ستم بھی ہو حاصل یہ ہو کہ آپ کہہ دیجئے کہ اسلام جناب عباس ثابت کرنا اور کفر جناب ابوطالب ثابت کرنا یہ سب مشیت الہی سے واقع ہوا اور فلانہ الحجۃ الباطلہ بھی اسی خدا کی مشیت سے لکھا یہ سب فعل اسی خدا کے ہیں آپ تو مجبور اور مقہور اور مضبوط ہیں یا حضرت ہوش حواس آپ کے کسی وقت درست بھی ہوئے ہیں یا ہر وقت عالم و حد میں تفرق و تمیز آپ کا حدوث و قدم سے ہر طرف ہی رہتا ہو لیکن آیات حق سبحانہ تعالیٰ کی قطع و برید خوب یاد رہتی ہو کہ لا تقربوا الصلوٰۃ اور فلانہ الحجۃ الباطلہ سے خدا کا قائل اسلام ہونا حضرت عباس میں اور قائل کفر ہونا حضرت ابوطالب میں اور ایک کو خلود بہشت اور ایک کو دخول نار کا فتویٰ دیتے ہیں ذرا ہوش حواس کو درست سمجھیے کوئی کلام مجید مترجم ہی اٹھا کے دیکھ لیجیے کہ آیۃ فلانہ الحجۃ الباطلہ آپ کی تائید میں ہو کہ آپ کی رد میں یا حضرت حق سبحانہ تعالیٰ عالم ہی تمام کلیات اور جزئیات کا اور تمام مخلوقات کو اسی سے پیدا کیا ہو اور علم اکی میں گزر چکا ہو کہ امثال آپ کے الزام دین کے اور کل مفسدات اور قبائح کا فاعل ذات حق تعالیٰ کو قرار دینے لہذا یہ آیۃ وافی ہدایہ انکی اور آپ کی رد میں نازل فرمایا ہو قبل اسکے کہ ہم ان آیات کا ذکر کہیں افادۃ ایک امر یہ بھی ذکر کر دین کہ اگر کوئی اعتراض کرے کہ جو کچھ معلوم خدا ہی اسی کے مطابق دنیا میں واقع ہوتا ہو اگر اسکے مخالف واقع ہو تو علم مبدل بہ کذب و جہل ہو جائے تو لازم ہوا کہ اسکا خالق بھی وہی ہو تو جواب اسکا یہ ہو کہ علم کی تاثیر معلوم میں کلیۃً نہیں پائی جاتی اور یہ یہ بیسیات سے ہو کہ ہم جانتے ہیں کہ آگ جلانے والی ہو اور آفتاب صبح کو مشرق سے نکلیگا اور وقت معائنہ آگ کو جلانے والا اور وقت صبح آفتاب مشرق سے نکلا اور یہ دونوں امر مطابق ہمارے علم کے واقع ہوئے مگر کوئی تاثیر ہمارے علم نے معلوم میں نہیں کی پس علم الہی میں جو کچھ گذرا ہو وہ ضرور ہو گا مگر لازم نہیں ہو کہ کل معلومات کا فاعل و کل تاثیرات کا مؤثر بھی وہی ہو حاصل یہ ہو کہ آنحضرت کے

وقت میں بھی امثال آپ کے تھے اسی واسطے حق سبحانہ تعالیٰ نے انکی روکی اور اپنے حبیب کو
 متنبہ کیا کہ قولہ تعالیٰ سیدقواللذین اشرکوا لولہمنا اللہ ما اشرکنا ولا اباء ذوا ولا حوصنا
 من شایع یعنی قریب ہو کہ کہیں گے وہ لوگ جو شرک و کفر کرتے ہیں کہ اگر خدا چاہتا تو ہم شرک نہ کرتے
 اور ہمارے آباے سلف بھی شرک نہ کرتے اور نہ حرام کرتے ہم کسی شے کو یعنی اگر مراد و مشیت
 حق سبحانہ تعالیٰ ہمارے اسلام میں ہوتی تو ہم اور آباے سلف ہمارے شرک و کفر و حرام وغیرہ
 نہ کر سکتے یہ جو کچھ ہو گیا اور ہو رہا ہو شرک و حرام وغیرہ دیگر مفاسد و قبائح یہ مشیت و مراد
 حق تعالیٰ سے ہو رہا ہو ہم مجبور و لاچار ہیں بعد اس کے حق سبحانہ تعالیٰ اپنے حبیب کی تسلی کرتا ہو
 کہ یہ تمھاری ہی تکذیب نہیں کرتے ہیں کذلک الذین من قبلہم حتی ذاقوا بائنا اسی طرح
 تکذیب انبیاء علیہم السلام کرتے تھے وہ لوگ کہ قبائل کے تھے یہاں تک کہ چکھا اُٹھوں نے ذائقہ
 عذاب شدید کا اب حق تعالیٰ اپنے حبیب کو جواب تعلیم فرماتا ہو قل هل عندنا کم من علم فخرجہ لہما
 کہہ تو ای حبیب ہمارے ان لوگوں سے کہ آیا تمھارے پاس کوئی علم ہو یعنی دلیل و برہان قطعی ہو کہ
 اُسکو حجت گردان سکوا اور پیش کر سکوا اس مقام سے یہ بھی ثابت ہوتا ہو کہ بغیر حجت و برہان کوئی
 دعویٰ مقبول نہیں پھر حق تعالیٰ فرماتا ہو ان تتبعون الا الظن وان استموا لتھتضون یعنی تم
 پیروی نہیں کرتے مگر ظن یعنی گمان کی اور نہیں ہو تم مگر دروغ و غلو بعد ان آیات کے حق تعالیٰ فرماتا ہو
 قل فقلہ الحجۃ الی اللہ یعنی کہہ تو ای محمد ان مشرکین سے کہ تم تو شرک و کفر پر اپنے کوئی دلیل نہیں
 لا سکتے کہ تم سے شرک و کفر و انفعال قبیح جو واقع ہوتے ہیں وہ مشیت و ارادہ و مقصود خدا واقع
 ہوتے ہیں پس واسطے خدا کے حجتہ بالغہ ہی یعنی خدا کی حجتہ کامل و جمید اور نافذ اور پہونچنے والی ہو
 ہر حکم پر اور ہر امر پر بعد اسکے حق تعالیٰ فرماتا ہو فلو شاء لھدناکم لجمعین پس اگر خدا چاہتا تو
 ہر ایک کو تائید سب کو یعنی ایھا الخافلون بخلہم حج بالغہ ایک حجتہ فلو شاء لھدناکم لجمعین بھی
 ہو اس واسطے کہ جب کفار و مشرکین نے کہا کہ لو شاء اللہ ہما اشرکنا یعنی اگر خدا چاہتا تو ہم شرک
 نہ کرتے ہمارا شرک یہ مشیت و مقصود خدا ہی ہم مجبور ہیں تو کا نہ یہ جواب دیا حق تعالیٰ نے کہ
 اگر یہ مشیت میری اور مقصود میرا تھا را شرک و کفر جبراً تھا تو ہر آئینہ تم سب کو جبراً تھا
 ہر ایک اسلام کرتا لیکن شرک و کفر و اسلام و ایمان تمھارا بالجمہر مقصود و مطلوب نہیں ہو بلکہ وہ
 امور اختیاری اور ارادی کہ تمھارے اختیار اور ارادہ سے ہوں وہ مقصود ہیں تاکہ مطیع اور متبر داو
 مسلم و مشرک میں فرق ہو اور بیح و ذم و ثواب و عقاب کے مستحق ہوں چنانچہ حق تعالیٰ نے متعدد
 مقاموں پر تصریح فرمائی ہو کہ قولہ تعالیٰ من شاء فلیعۡ من و من شاء فلیکفر یعنی جو شخص
 چاہے ایمان لائے اور جو چاہے کفر اختیار کرے اور دوسرے مقام پر بھی مثل اسی کے خبری

بقولہ تعالیٰ فاذا ائبلوا فاحشۃ قالوا وحدا نایا ونا والله امرنا بها یعنی جس وقت وہ
 افعال فاحشہ اور قبیحہ کرتے تھے تو کہتے تھے کہ ہمارے آباے سلف بھی ایسا ہی کرتے تھے
 اور خدا نے ہم کو ان افعال پر حکم دیا ہو یعنی بہ مشیت و ارادہ و مقصود خدا ہم سے یہ افعال
 صادر ہوتے ہیں اُسکا جواب حق تعالیٰ فرماتا ہو قل ان الله کلاہم بالافحشاء یعنی کہہ اے محمد کہ
 تحقیق کہ خدا امر و ارادہ و فواحش و قباح کا نہیں کرتا اور لغت میں الفاحشۃ الزنا وما یشتمل
 فیہ من الذنوب ہو اور زنا مخفی ہے لہذا ہوا فاحشۃ الزنا وما یشتمل فیہ من الذنوب
 ما حبیہ یعنی وہی کلمتہ میں الفاحشۃ مکتوبہ متناہیۃ فی القبح کیلئے المصنم و کشف
 الیرق فی لطواف وغیرہ امام فخر الدین رازی کہتے ہیں الفحشاء عبارة عن کل معصیۃ
 کبریٰ و دخل فیہ جمیعہ الکبائر و لیس مہنی آیت یہ ہو سکتی کہ تحقیق کہ خدا امر بفواحش و قباح و
 زنا و غیرہ پر حکم کرتا ہو نہیں کرتا اور ثابت ہو چکا ہو کہ امر و نہی کہ فعل خدا میں سبق باہم
 و اولیٰ انہ خدا امر و نہی اس پر نہیں کرتا امر و نہی و فعل خدا موقوف ہیں علم و ارادہ پر کہ آیت
 امرنا بہ اذا امرنا ان یقولوا لہ کن فیکون اس پر وال ہو پس کیونکر مشیت خدا اسلام
 علیہ اس اور کفر ابوطالب میں اور مشیت رسول خدا اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں واقع
 ہو سکتی ہو خدا نہ اس کے خلاف اللہ علیہ السلام اور نہ اس کے موافق ہو کر یہ کہ لا اکو فی الدین ای کا اجتناب
 فی الدین بھی اسی کا مخرج ہو پس آپ کا خدا اللہ علیہ السلام سے دلیل لانا سفاہت ہو کہ تمام
 امور و اعمال میں وجہ تاثر نہ آپ کے کہ اسی قول حق تعالیٰ سے مراد ہو گئے اور آپ بقولہ علیہ السلام
 لا تعلمون کے عداوت ہو گئے اسناد اللہ و اللہ عن عن خدا العقیۃ الناسیۃ القبیحۃ بتوفیق علیہ السلام
 فصل جاننامراتب الشان اور اس کے کمالات کا اور فرق فراست اور الہام اور وحی کا بتا
 مذاق حکماء اور یہاں نامرتبہ جناب ابوطالب کا اور ان کے افعال و اقوال و اعمال کا کہ متعلق بفرس
 تھے کہ بالہام و وحی اور یہ موقوف ہو پس امور پر کہ باجواز و اختصار عرض کیے جا رہے ہیں اولاً
 جاننے کو جاننا چاہیے جسکو عربی میں علم و ادراک کہتے ہیں اور معنی ادراک مکرر بیان کیے گئے
 اور بقدر ضرورت خاص پھر عرض کیے جاتے ہیں ادراک الشی ہو کون حقیقۃ الشی
 متمثلہ عند المدراک یعنی حقیقت شے کا متمثل ہونا ہو عند المدراک خواہ حقیقۃ سے وجود
 فی الخارج رکھتی ہو یا نہ رکھتی ہو اولاً اسکی چار قسمیں ہیں محسوسات متخیلات متوہیات معقولات
 پس دراک مدرکات ثلاثہ اولیٰ کا متعلق ہو جنہیات سے اور صور مدرکات جنہیہ مرتسم ہوتے
 ہیں آلات حواس ظاہری اور باطنی میں اور ادراک معقولات کا خاص ہو ذوات نفس ناطقہ سے
 یعنی صور معقولات ذات نفس ناطقہ میں مرتسم ہوتے ہیں اور مذہب محققین یہ ہو کہ مدرک

کلیات اور جزئیات کا نفس ناطقہ ہو معقولات کو بلا توسط اور جزئیات کو بتوسط حواس ادراک
 کرتا ہو اور نسبت ادراک کی ساتھ حواس ظاہر و باطن کے مجازاً ہی نہ حقیقہً ثانیاً نفس ناطقہ
 ایک جوہر ہو مجرد جسم و جسمانی نہیں ہو اور تغیرات بدن سے کہ فساد اور بطلان اور نقصان اور
 تشویش ہو اعضا بدن کے ضعیف ہو جاتے ہیں اور وہ اعضا آلات اور محل قوی ہیں اُس کے
 ضعف سے فساد و بطلان و نقصان و تشویش قوی میں پیدا ہو جاتا ہو مگر نفس ناطقہ کو کسی طرح
 کا تغیر نہیں ہوتا ثالثاً اتفاق حکما ہو کہ قوی مخصوصہ نفس ناطقہ سے ایک قوت عاملہ ہو اور دوسری
 قوت عاملہ ہو قوت عاملہ کو عقل عملی اور قوت عملیہ اور نفس کہتے ہیں کہ وہ محرک بدن انسان ہو
 افعال جزئیہ کی طرف ساتھ فکر اور احساس و احساس کے اور قوت عاملہ کو عقل نظری اور قوت
 نظری کہتے ہیں کہ بسبب اُس کے کلیات کا ادراک ہوتا ہو اُس کے چار مرتبہ ہیں عقل بیہ لانی عقل
 بالملکہ عقل بالفعل عقل مستفاد عقل ہولانی وہ قوت ہو کہ استعداد قابلیت معقولات و ادراک
 کلیات رکھتی ہو اور فی نفسہ سب سے خالی ہو عقل بالملکہ وہ قوت ہو کہ جب حاصل ہوں نفس انسان
 کے واسطے معقولات اولیہ یعنی ہدیہ بسبب احساس جزئیات کے اور وہ قابل و مستعد ہو کہ فیض
 ہو صورت کلیہ اور اُس کے احکام کا اور قادر ہو کہ کتاب نظریات پر کہ معقولات ہیں ساتھ فکر و حدس
 کے عقل بالفعل وہ قوت ہو کہ جو معقولات ثانیہ اُس کو حاصل ہوے ہوں قادر ہو اُس کے اختصار
 پر کہ جو قوت چاہے اُس کو حاضر کر دے اور کتاب جدید کی اُس کو حاجت نہ ہو عقل مستفاد وہ
 قوت ہو کہ جو معقولات ملتبہ ہیں اور وہ ذہن میں پیدا ہوے ہیں وہ محزون اور متامل اور حاضر
 رہیں اور حضور معقولات کمال نفس ہو یہ نسبت نفس انسان کے پس عقل مستفاد مقصد اصلی اور
 غایت قصویٰ اور رئیس مطلق ہو کہ تمام قوائے نباتیہ و حیوانیہ و انسانیہ اُس کے خادم ہیں راجعاً فکر
 حرکت کرنا ہو نفس کا معانی میں باستعانت تخیل کہ یہ ترتیب معلومات طالب حد واسطہ ہو اور اُن
 چیزوں کا جو قائم مقام اُس کے ہوں اور کتاب مجولات کا کہ اُس کے اعم اس سے کہ ہوئے مطلوب تاک
 بانیہ ہوئے خاصا حد واسطہ ہو وہ متامل ہو حد واسطہ کا ذہن میں دفعہ بدون حرکت کرے نفس
 کے یعنی بغیر فکر و نظر ایک بار گی ذہن میں در اسے اور مطلوب تاک ہو چا وے اور فکر و حدس کے
 دو طرف ہیں ایک طرف نقصان اور ایک طرف کمال طرف نقصان یہ ہو کہ بجز بدہیات کے کچھ نہ
 جائے اور طرف کمال یہ ہو کہ جن علوم کے علم کا امکان بنی نوع انسان کو ہو وہ سب حاصل ہوں اور
 اس مرتبہ کمال حدس کو قوت قدسیہ کہتے ہیں سادساً اتفاق عقلا ہو کہ قوائے جسمانیہ قابل قسمت ہیں
 کہ جمیع اجسام قابل تجزیہ ہیں پس قوائے جسمانیہ منقسم دو جزوں کی طرف ہو سکتے ہیں کہ ایک جزو مذکور
 ہو اور دوسرا حفظہ بخلاف قوت عاملہ کے کہ وہ قابل قسمت نہیں ہو اور تعقل اُس کا محتاج آلات

جسمانی کائناتیں ہی اور کبریاں اور ضعف بدن سے کسی طرح کا ضعف اور کمال قوت عاقلہ کو نہیں ہوتا
 جیسا کہ قواسم بدنہ میں بعد چالیس برس کے ضعف اور نقصان ظاہر ہوئے لگتا ہے مگر اُس سن میں
 ثبوت عاقلہ کو کمال شرف ہوتا ہے اور نیز یہ بھی ثابت ہے کہ قوت عاقلہ جسم و جسمانی نہیں کہ انقسام
 فعال سے انقسام حال لازم آئے اور نیز یہی مدرک کلیات اور معقولات بھی ہے پس ممکن نہیں کہ یہی
 قوت مدرک بھی ہو اور حافظ بھی ہو پس بالضرور لازم ہوا کہ سوا قواسم جسمانیہ کے کوئی شیخ حافظ معقولات
 ہو اور یہی شیخ بھی جسم و جسمانی نہ ہو کہ ان دونوں میں انقسام معقولات متبع ہے پس یہ حافظ معقولات
 کہ جس میں جمیع صور معقولات مرتسمہ بالفعل ہو جو دائرہ و مخروط اور حاضر ہیں اُسکو عقل فعال کہتے ہیں
 اور عقل فعال ایک جو ہر ہو کہ جس میں تمام معقولات بالفعل مرتسم ہیں کما قال الشیخ فی الشفاء ان
 النفس الناطقة کما لھا الخاص بھا ان یصدی عالمها قلاہم قسما فیما صور الکل والنظم
 المعقول فی الکل والخبر الفاضل فی الکل یعنی شیخ نے شفا میں بیان کیا کہ تحقیق کہ نفس ناطقہ کا کمال
 جو اُس سے مخصوص ہے یہ ہو کہ وہ عالم ہو عاقل ہو اور مرتسم ہوں اُس میں صور کل و نظام معقول کل و
 خبر فاضل کل ثم قال وفضل الناس من استکملت نفسه عقلا بالفعل محصلا ولا خلا
 التي تكون فضلا عملیة اور افضل ناس وہ شخص ہو کہ مستعمل ہو نفس اسکا اور وے عقل بالفعل
 کے در انجا لیکہ حاصل ہوں اُسکو اخلاق ایسے کہ ہونے ہیں فضائل عملیہ و افضل ہو کلام
 المستعد لم تبت النبوة وھما الذی فی قوۃ النفسانیۃ خصائل ثلثتہ ہی ان یستم کلام
 اللہ ویبری صلاحک اللہ ویعلم جمیع المعلومات او اکثرھا من عند اللہ وان یطبعہ
 مادۃ الکائنات باذن اللہ یعنی افضل ان سب کا وہ شخص ہو جو مستعد ہو واسطے مرتبہ نبوت کے
 اور وہ وہ شخص ہو کہ جسکی قوت نفسانیہ میں تین خصلتیں ہوں ایک تو یہ کہ سنے کلام خدا کو اور
 دیکھے ملائکہ خدا کو دوسرے عالم ہو جمیع معلومات یا اکثر معلومات کا من عند اللہ اور تیسرے
 مطیع ہو اسکا مادہ کائنات باذن اللہ حاصل کلام یہی ہے اور نیز اتفاق حکما اور عقلا ہو کہ نفس ناطقہ
 کو کمال اُسوقت حاصل ہوتا ہے کہ اُسکو اتصال حاصل رہے عقل فعال سے اور معقولات کو
 ہمیشہ دریافت کرتا رہے اور عقل فعال کو عقل فلک قمر بھی کہتے ہیں اور نیز ثابت ہے کہ جمیع
 صورہ جزئیات اور جو کچھ اس عالم میں پیدا ہوتا ہے سب منقولہ و مرتسم ہے عالم عقلی میں کلیتہً اور
 اجمالاً اول یہ بھی ثابت ہے کہ جو کچھ عالم عقلی میں منتقل ہو نفس انسانی میں منتقل ہو سکتا ہے بشرطیکہ
 مشاغل حسہ و ظاہر و باطن کی طرف الغفات کم ہو اور اتصال حاصل ہو عالم عقول سے تو نفس میں
 صوبہ غیبیہ عقول کے ساتھ ایک صورت کے بر وجہ کلی ظاہر ہونے اور وہ صورت خلیل میں آئیگی بعدہ
 پھر وہ بصورت حیرتیکہ کہ جو مناسبت رکھتی ہو صورت کلی سے جس مشترک میں منتقل ہونے اور کمال

قوت ادراک جزئی خصوصاً متخیلہ کا یہ ہے کہ بغایت قوی اور نہایت منقاد و مطیع ہو قوت عقلیہ کے
اور اسکی طرف منجذب ہو جائے بجز یکہ جو صورت ذات نفس میں مرسم ہو اور جو کچھ مدرک ہو صورت
اسکی خیال اور حافظہ میں منتقش اور مرسم اور مستقر ہو یا جو صورتیں معقولات کی اسی نفس
میں مرسم ہوں اور اسکو اتصال عقل فعال سے ہو تو وہ صور مرسمہ ذات نفس میں اگر
بمعنوان تجرد و کلیہ کے ہیں تو مثالین و شبہ اسکی متخیلہ میں بعنوان تمثال و جزئیہ کے
مرسم ہوں اور وہ متخیلہ حکایت کرے مدرکات قوت عقلیہ کا اس طرح سے کہ اگر وہ ذوات
مجردہ ہیں تو نیکی کو بصورۂ حسن اور بدی کو بصورۂ قبیحہ متمثل کر دے مثلاً ذوات مجردہ
حسنہ کو بصورۂ انسان خوبصورت اور نیکی سیرت متمثل کر دے اور اگر معانی مجردہ ہوں
یا احکام کلیہ تو انکو بقولب الفاظ فصیحہ و بلیغہ متمثل کر دے اور کمال تطبیع اور ارتسام قوت
متخیلہ کا یہ ہے کہ صورت ذوات مدرک کو حس بصر میں اور الفاظ مدرک کو حس سمع میں ادا کرے اس
حقیقت سے کہ کائنات کوئی شخص یہ نہایت حسن و خلق روبرو ملاحظہ ہوا القا کرتا ہے اور بالفاظ فصیحہ
و بلیغہ کلام کرتا ہے اور ذوات مجردہ کلیہ اور معانی و احکام مجردہ کلیہ متمثل بجزئیہ اس طرح ہوتے
ہیں جس طرح سے مثلاً مادیات میں اول ایک شخص خارج میں دکھائی دیتا ہے بعد ازاں متخیل ہوتا
ہی اور بعد اسکے معقول ہوتا ہے یعنی کلی ہو جاتا ہے اور حیوان ناطق اس پر صادق آتا ہے
اسی طرح مجردات میں اول مجرد کلی معقول ہوتا ہے بعد ازاں متخیل ہوتا ہے پھر محسوس ہوتا ہے اور شخص
اس پر صادق آتا ہے حاصل یہ ہے کہ افاضہ عقل فعال دل قلب میں بعدہ خیال میں پھر حس میں
پھر بصورت انسان متشخص محسوس ہوتا ہے اسی طرح حصول معانی مجردہ کا اول قلب میں پھر خیال
میں بعدہ حس میں پھر وہ معانی بالفاظ فصیحہ و بلیغہ مسموع ہوتے ہیں اور ان سے وہ معانی
سمجھے جاتے ہیں اور جب کمال حاصل ہوا قوت تعقل یعنی نفس ناطقہ اور تخیل کو تو اس میں دو
خاصیتیں حاصل ہوتی ہیں ایک تو جاننا جمیع علوم کا یا اکثر علوم کا بغیر توسط بشر و دوسرے دیکھنا
ذوات مجردہ متشخص و رسنا کلام کا بالفاظ فصیحہ و بلیغہ پس یہ ذوات متشخصہ ملائکہ ہیں اور کلام
کلام خدا ہی اور ہی وحی اور الہام اور رویاے صادقہ ہی اور ایک امر یہ بھی قابل گذارش ہے کہ
عند الحکما ایک قوت تحریک ہے اور کمال قوت تحریک یہ ہے کہ نفس ناطقہ قوت اور فعل و ارشادت
تاثیر میں اس مرتبہ پر پہنچے کہ جو کچھ تصور کرے اور جو صورت کہ خیال میں منتقش ہو اور اسکے وجود
فی الخارج سے ارادہ متعلق ہو وہ فوراً موجود ہو جائے اور بدی ہی کہ ہر ایک نفس اپنے بدن میں
تاثیر کرتا ہے مجرد شہوت و تنفر و غضب و خوف و حیا و خجالت وغیرہ کے اسی سے ثابت ہوا
کہ نفس مذکورہ ہر بدن اور ہر مادہ میں مجرد تصور اور تعقل کے ارادہ تاثیر کا کر سکتا ہے اور جب یہ

نسبت متحقق نہی تو خاصیت ثالثہ بھی حاصل ہوگی تو ضرور مادہ کائنات بھی اُسکا مطیع ہوگا اس
حقیقت سے کہ جس صورت کی وہ خواہش کرے گا حکم خدا وہ فوراً موجود ہو جائیگا اور جب قوت تخریک
اس مرتبہ کمال پر پہنچے گی تو نفس ناطقہ کو قابلیت وحی الہی حاصل ہوگی اور یہ بھی ثابت ہو چکا ہو کہ
نفس موجودات اور جو کچھ پیدا ہوتا ہو سب عالم عقول میں موجود اور ثابت ہو جیسا کہ مذکور ہوا اور
عالم عقول کو جو اہر عقلیہ اور عالم روحانی اور جو اہر روحانی اور لوح محفوظ اور عالم علوی بھی کہتے ہیں
پس اقصاے مراتب کمالات کمالات انسانی یہ ہو کہ جامع ہو خواص ثلاثہ مذکورہ کا اور قادر
ہو کہ محسوسات عالم سفلی کی طرف بھی متوجہ رہے اور عالم علوی اور عقولات کا بھی ناظر رہے اور
ایک دوسرے پر غالب نہ ہوئے دے اور ایک حائل دوسرے کا نہ ہو پس ایسے ہی نفوس کاملہ
قابل مراتب نبوت و رسالت ہوتے ہیں بحسب تفاوت خواص مذکورہ کے کمال و نقصان و شدت
و ضعف میں اور تفاوت مراتب انبیاء کو اطلاع غیب پر یا برویاے صادق یا بالقایا بالہام یا
یوحی ہوتی ہو اور صورت رویاے صادق کی اس طرح واقع ہوتی ہو کہ نفس ناطقہ حالت نوم میں
شفق خواص سے فارغ ہوتا ہو پس اتصال حاصل ہوتا ہو اُسکو عالم روحانی سے کہ نفس موجودات
اور جو کچھ پیدا ہوتا ہو اُس میں ثبوت اور موجود ہو پس بحمد اتصال وہ سب نفس ناطقہ میں منعکس ہوتا
ہو اس طرح سے کہ جیسے دو آئینہ مقابل میں ایک دوسرے کے ہوں تو ایک دوسرے میں منعکس ہونے
اور حصول انکاس اس طرح ہوگا کہ اول ذوات مجردہ اور یا معانی مجردہ معقول ہونے پھر متخیل ہونے پھر
محسوس ہونے پھر بصیر یا حس سمع میں پس انسان مشاہدہ کرے گا اشکال مختلفہ کا اور سماعت کرے گا
اصوات اور کمالات تنوع کا اور اسی صورت حاصلہ کو رویاے صادق کہتے ہیں اور اگر یہ حالتیں
بیداری میں حاصل ہونے کے فیضان عقل فعال پہلے قلب میں بعدہ متخیل میں پھر حس سمع میں ہوگا تو
وہ القادور الہام ہوا اور اگر یہی حالتیں بیداری میں اس طرح واقع ہوں کہ ذوات مجردہ مشخص ہو کر
محسوس ہوں اور معانی مجردہ بقوالب الفاظ فصیحہ و بلیغہ بترتیب و تنظیم مسموع ہوں تو وہی ہو پس
جناب ابوطالب اور اُن کے ہر ہر قول و فعل و عمل سے ثابت ہو کہ وہ جناب جامع خصال ثلاثہ تھے
اور اقصاے مراتب کمالات انسانی پر فائز تھے اور ہر قول و فعل و عمل انکا یا بالقایا بالہام یا
یوحی واقع ہوتا تھا چنانچہ مادری اُن معاملات اور ساخت کے جو بعد وفات بلکہ قریب وفات
حضرت عبدالمطلب سے واقع ہوئے ایک امر یہ بھی ہو کہ پندرہ برس قبل بعثت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم
عام میں کیسے کیسے فضائل و مناقب و مدارج عالیہ کے خبر دیتے تھے اور وقت عقد آنحضرت ہجراہ
جناب خدیجہ زکری جو خطبہ فرمایا ہو اُس میں فرماتے ہیں الحمد للہ الذی جعلنا من ذریۃ
ابراہیم و سابع اسمعیل و ضیعی معدا عنصر حص و جعلنا حصۃ بیعتہ و سواہی حوص

وجعل لنا بيتا محجوجا وحوما امناء وجعلنا الحکام علی الناس یعنی جمع خمر ثابت ہو واسطے اس
 اللہ کے کہ جسے ہم کو ذریت ابراہیم اور اولاد اسمعیل اور اصل معد اور بنیاد مضر سے گردانا اور کیا ہم کو
 اپنے مکان کا محافظ اور سیاست کرنے والا اپنے حرم کا اور گردانا ہمارے لیے ایک مکان جسکا لوگ
 حج کرتے ہیں اور ایک حرم میں دینے والا اور ہم کو تمام آدمیوں کا حاکم کیا پھر فرماتے ہیں ثمران ابن
 اخی هذا محمد بن عبد اللہ لایومن برجل لا ینح شرفا ونبلا وفضلا وعقلا وهو واللہ
 بعد ہذا لہ نباء عظیم وخطر جسید پس تحقیق یہ میرا بھتیجا محمد ابن عبد اللہ ہے کہ نہیں ہم پہلے
 ہو گا اسکا کوئی شخص مگر یہ کہ یہی غالب ہو گا اُسپر شرافت اور عظمت اور فضل و عقل میں یعنی کوئی
 اسکا مقابلہ نہیں کر سکتا اور قسم ہو خدا کی علاوہ اسکے اسکے واسطے شہرت عظیم اور بزرگی جسیم
 حاصل ہوگی پس جناب ابوطالب نے بونپدرہ برس قبل بعثت باین فصاحت و بلاغت بقسم فرمایا
 کہ وهو واللہ بعد ہذا لہ نباء عظیم وخطر جسید پس یہ خبر کیسے مطابق واقع ہوئی اور یہی
 خبر کی تصدیق ایمان قرار پائی پھر یہ مخبر صادق اگر مصدق اس خبر کا نہ تھا تو بقسم کیونکر اسکا اظہار اور
 اعلان کیا یہ کیا کم ثبوت ہی جناب ابوطالب کے صاحب القا اور اہرام ہونیکا اور اس سے بڑھ کر کوئی
 تصدیق ہوگی کہ قبل بعثت اُنکی حضرت اُنکی تصدیق بقسم ظاہر فرمائی اللہ اکبر یہ وہ ابوطالب ہیں کہ جب
 عطا قریش عمارہ ابن ولید کو لیکر آئے اور کہا جناب ابوطالب سے کہ بالعوض محمد کے آپ اسکو
 لیکر پرورش کریں اور محمد کو ہمیں دیدیجیے کہ ہم قتل کریں اُسوقت جناب ابوطالب نے فرمایا ما
 انصفتمونی یا معشر قریش اخذ ابنکم اسابیہ واعطیکم ابینی تفتلوفہ یعنی واہ کیا انصاف
 کیا تم نے اگر وہ قریش کہ تمہارے لڑکے کو تو میں لیکر پرورش کروں اور اپنا فرزند تم کو دیدوں کہ تم
 قتل کرو اور اسی وقت متوجہ ہوئے طرف اُن حضرت کے اور فرمایا واللہ لن یصلوا الیک جمعہم
 حتی اوسد فلان تراب دفینا یعنی قسم ہو خدا کی ہرگز نہ پہنچ سکیں گے جہت تک یہ لوگ باوجود
 اپنی جمعیت کے جب تک کہ میں زمین میں دفن نہ ہو جاؤں کیا کلام بلاغت نظام ہی جناب ابوطالب
 کا کس لبثا بہت اور شجاعت اور اطمینان قلب سے بقسم فرمادیا کہ یہ لوگ باوجود جمعیت تمہارا کچھ
 نہیں کر سکتے اس اطمینان کا سبب وہی اہرام تھا ورنہ کیا ممکن بھی ہے کہ تمام قبائل عرب اور خصوصاً
 وہ لوگ جو شجاعان زمانہ سے شمار کیے جاتے ہوں وہ اُن حضرت کے قتل پر آمادہ ہوں اور جناب
 ابوطالب تنہا اُن سب کے مقابلہ پر کھڑے ہو کر اُنکو غیرت دلائیں کہ باوجود جمعیت تم کچھ نہیں
 کر سکتے اور فی الواقع وہ کچھ نہ کر سکیں کیا قلب مطمئن تھا جناب ابوطالب کا کہ لیطمئن قلبی کی بھی
 حاجت نہ ہوئی اور فوراً بے دہشت امر حق کا اظہار کر دیا اور صرع ثانی میں بھی ایک ام مخفی کی خبر
 دی ہے کہ جب تک میں زندہ ہوں یہ لوگ کچھ نہیں کر سکتے یعنی بعد میرے تم کو آزاد رہو گی پھر فرماتے ہیں

فاصدح بامرک ما علیک غصا صند وادشر بذالك وقرضک عیونا یعنی پس اپنے امر کو
 ظاہر کر دین میں ہر قسم پر کوئی پستی اور خوف و ذلت و نقصان اور تیشارت ہو تم کو ساتھ رکھے اور
 خدایک اطو اپنی آنکھوں کو جو اسے انصاف ہو کہ جو شخص نظر امر رسالت کا حکم فرمائے اور کہے کہ اس سے
 خوش و مسرور و خنک چشم رہو وہ تو کا فر بنایا جاوے اور جو ان حضرت کی تکذیب کرے اور ان کی
 رسالت میں شک کرے وہ بکا مسلمان اور قائم مقام اسی رسول کا کیا جاوے پھر فرمائے چین
 جناب ابوطالب و دعوتی و علمت انک صادق و لقد صدقت و کنت ثما مینا اور
 تم نے مجھے دعوت کی اور جانتا ہوں میں کہ تحقیق تم صادق ہو اور تم نے سچ کہا اور ہو تم اس حکم
 (یعنی نزدیک خدا کے) امانت دار و لقد علمت بان دین محمد بن محمد بن من خیر اویان البریۃ
 دینا اور بہ تحقیق جانا میں نے کہ دین محمد بہترین ادیان خلق ہر از روے دین کے لولا المسیۃ
 او خدا را ملامت + لوجود تنی مسیح ابداً الیک صبیحا اگر نہ ہوتا خوف دشنام کا اور ملامت کا
 تو آپ پاتے مجھ کو جو آخر سا تقدس دین کے ظاہر نظام حاصل یہی کہ ہم ان اشعار کی تشریح
 کر آئے ہیں یہاں پر مثلاً یہ اشعار عرض کیے کہ ان اشعار سے کیسی شجاعت اور حکمت ٹپک
 رہی ہے اور اس و رئیس فضائل علیہ یہی شجاعت اور حکمت اور عفت و عدالت ہی ہیں جناب
 ابوطالب کے صاحب الہام ہونے میں کیا شک باقی رہا ہاں جو لوگ رسالت جناب خاتم المرین
 میں شک کریں یا انھیں کے تابعین میں ہوں تو وہ مصداق حقہ اللہ قرار پائیں گے اور
 یہ وہ ابوطالب ہیں کہ جب محاصرہ کیا قریش نے شعب کا اُس وقت اُس جناب نے ایک
 خطبہ طرانی انشاء فرمایا اُس میں فرماتے ہیں لا یبلغا عینی علی ذات بیئنا + لولا وخصما
 من لوی بنی کعب یعنی اے میرے دونوں دوست پہونچاؤ میری طرف سے یہ خبر یا جو محمد اُس
 مخالفت کے کہ جو ہمارے درمیان میں ہے بنی لوی کو اور خصوصاً بنی لوی سے قبیلہ بنی کعب
 کو الہم تعلموا انا و جدنا محمد + سوا کہ موسیٰ صم خلک فی الکتاب کیا تم نہیں جانتے
 کہ پایا ہم نے محمد کو رسول مثل موسیٰ کے اور یہ ثابت ہو کتب سماویہ سے کیون حضرات جاسے
 انصاف ہو کہ جو آنحضرت صلعم کو رسول کو سی جانتا ہو اور بدلائل کتب سماویہ ان حضرت کی
 رسالت کو تمام عرب پر ثابت کرے اور خود حریف ہو کہ ہم نے محمد کو رسول مثل موسیٰ کے پایا وہ
 تو کا فر بنایا جاوے اور جو حسینا کتاب اللہ کے اور چھوڑے اُس رسول کو اور خدا و اللہ کی
 شان میں ان الرجل لیجھو کہ وہ خلیفہ رسول اور کامل مسلمان سمجھا جاوے وسیعلم الذین ظلموا
 ائ منقلب ینقلبون پھر فرماتے ہیں جناب ابوطالب وان علیہ فالعقاد مودۃ ولا حیدر عین
 خصہ اللہ بالحب یعنی بہ تحقیق کہ اوپر اُس کے بندگان خدا کی محبت ہو اور نہیں ہی بہتر اُس شخص سے

کہ جسے مخصوص کیا ہوا اللہ نے ساتھ اپنی دوستی کے یعنی جو خاص بندگان خدا ہیں وہ انکو دوست
 رکھتے ہیں اور یہ خاص حبیب خدا ہیں کیونکہ حضرات خیر البشر اور حبیب خدا اول ول کس نے کہا
 آنحضرت کو کیا یہ الفاظ بغیر الہام جاری ہوئے زبان جناب ابوطالب پر پھر فرماتے ہیں فلسفہ
 و سرب البیت نسلمو احمد لغراء من عضل لزمان ولا کوب پس قسم ہوا رب کعبہ کی
 ہم کبھی نہ دینگے احمد کو بسبب کسی مصیبت زمانہ کے اور نہ بسبب کسی سختی زمانہ و کرب کے فسیں
 ہی ان بے بصیرتوں پر کہ جو ایسے ایسے مصنامین اور الفاظ کو جو بغیر الہام جاری ہو سکتے ہی
 نہیں فقط ایک لفظ فرست کہ مکہ طال دیتے ہیں یہ وہ ابوطالب ہیں جو فرماتے ہیں و شق لہ
 من اسمہ لیجملہ فذوالعرش محمود و هذا محمد یعنی مشتق کیا ان حضرت کے نام کو اپنے
 نام سے تاکہ انکی بزرگی ہو پس صاحب عرش یعنی خدا محمود ہو اور یہ محمد ہیں کیونکہ صاحب جناب
 ابوطالب کو بغیر الہام کیونکہ معلوم ہوا کہ حق تعالیٰ نے اس نام کو اپنے نام سے مشتق کیا تاکہ
 انکی بزرگی ہو یہ وہ ابوطالب ہیں کہ اسی زمانہ محاصرہ میں دو سرا قصیدہ فرمایا ہو کہ جسکی
 بعض علما نے اتنی بیتیں لکھی ہیں اور بعض نے سو بیتوں سے بھی زیادہ لکھی ہیں تینا و تبر کا چند
 بیتیں عرض کی جاتی ہیں کہ ان ابیات کا ایک ایک لفظ دلالت کرتا ہو جناب ابوطالب کے الہام برآء
 مکرر گزارش ہو چکا کہ جناب ابوطالب خود ملہم لنفسہ اور اوصیا انبیاء اور ستود عین میں سے تھے
 فرماتے ہیں و ابیض یستسقی الغمام بوجہہ + شمال الیتامی عصمۃ للاسلام یعنی محروہ ماہرو
 ہو کہ جسکے چہرہ کے وسیلہ سے بادلوں سے پانی طلب کیا گیا جائے پناہ ہو یتیموں کی اور لجا ہو یواؤن
 کے لیے یلوذیہ الہلالک من الہاشم + فہو عندہ فی حمۃ و فواصل یعنی پناہ گزین ہونے
 اُس سے وہ لوگ جو قریب ہلاکت ہوں ال ہاشم سے پس وہ لوگ اُسکے پاس نعمتوں اور احسانات
 میں بسر کرنے کے مراد یہ ہو کہ اُل ہاشم کو بسبب اُنکے احسانات بزرگ اور نعمتیں ملینگی کیونکہ حضرات یہ
 اخبار جو مطابق واقع ہوئے اُس وقت کے ہیں کہ جسوقت انتہائے سختی اور مصیبت میں تھے پھر بدو
 الہام و وحی یہ اوصاف آنحضرت اور یہ اخبار کیونکہ مطابق واقع ہوئے پھر فرماتے ہیں نعمی لقد
 کلفت و جلا یا احمد و احببتہ + حب الہب المواصل قسم ہوا اپنی حیات کی تحقیق کہ تکلیف
 دی گئی ہو مجھے محبت کی احمد کے ساتھ (یعنی خدا نے مجھے) ماور کیا ہو انکی دوستی پر اور دوست رکھا
 میں نے اُسکو اُس محبت اور دوستی سے کہ جو محب بہم رکھتے ہیں و قد علموا ان انینا لا مکتوب
 لدینا + ولا یعنی لقول الابیاطل اور یہ تحقیق کہ سب جانتے ہیں کہ ہمارا فرزند جھوٹا نہیں ہے
 ہمارے نزدیک اور نہ قول اباطیل کی طرف منسوب ہو سکتا ہو فمن مثله فی الناس ای معاصیل
 اذا قاسہ المحکام عند التفاضل سبحان اللہ کیا کلام ہو جناب ابوطالب کا کون مثل تھا جناب موصو کا

فصاحت اور بلاغت اور شجاعت اور علم اور عفت میں اور بدیہی ہو کہ سردار تھے تمام عرب کے
 اور قبیلہ بنی ہاشم میں کون انکا نظیر تھا باوجود اسکے فرماتے ہیں کہ کون ہو اسکا مثل یعنی جناب
 محمد مصطفیٰ کا آدمیوں میں یعنی فی العرب نہیں فرمایا بلکہ فی الناس فرمایا یعنی نوع انسان میں اور کون
 ہو جو محل سید ہو جسوقت قیاس کریں حکم لگانے والے ایک دوسرے پر فضیلت دینے کا یہی سوا محمد
 کے کسی کو فضیلت نہیں دے سکتے پھر فرماتے ہیں حلیمہ رشید عاقل غیر طائش + یواہی اہل
 لیس عنہ بغافل یعنی بردبار نیک راہ پائے والا عقلمند ہو سب مزاج نہیں ہو اور ایسے خدا کا
 محبوب ہو جو کسی وقت اس سے غافل نہیں یعنی تم لوگ ایسے خدا کو دوست رکھتے ہو جو غافل ہیں کہ وہ
 لائق خدا کی نہیں ہیں اللہ اکبر وہ کلام معجز نظام ہو جناب ابوطالب کا کہ بجز او صیبا سے انبیاء کے
 کوئی قدرت نہیں رکھتا کہ مثل اسکا کہہ سکتا یا کہہ سکے فرماتے ہیں و احبہ فیہنا احمد فی ذمۃ
 تقصیر عنہا سورۃ المتطاول یعنی احمد ہم میں نکلا تو ایسی اصل سے کہ ناصر ہو گئے اس سے نیز
 طالب جاہ و شہرت کے فحشد بنفسی دونہ و حمیتہ و دافعت عنہ بالذری والکلاکل
 یعنی اپنی جان دینے کو میں اسکی حمایت میں تیار ہو گیا اور دفع کیا میں نے اس سے ہر سختی و الم
 کو اسلئے سینہ سے کذبہ و بیت اللہ نبوی محمد لا و لہما نطاعن دونہ و تناضل جہوٹے
 ہو تم قسم ہو بیت اللہ کی کیا چھوڑ دینگے ہم محمد کو جب تک نیرون اور تیرون سے اس کے دشمنوں کا
 مقابلہ نہ کریں و نسلمہ حتی نضج حولہ + و قرہل عن ابنائنا و الحلائل قرآن شہادت و
 حفاظت و حر است جناب ابوطالب فرماتے ہیں اور کیا ہم تمھارے سپرد کر دینگے اسکو یعنی محمد کو جب تک
 کہ گرد اس کے ایسی جانفشانی اور مقابلہ نہ کریں کہ جس میں مرکز گریڈ ہیں اور اپنے بچوں اور عورتوں کو
 بھول جائیں اللہ اللہ کیا قوت قدسیہ عطا فرمائی تھی حق سبحانہ تعالیٰ نے جناب ابوطالب کو اور کس تہ
 استکمال پر پہنچے تھے قوت نفسانیہ آپ کی از روئے اخلاق اور عقل و دہ علم کے انتہا یہ ہو کہ ہر قول
 جناب ابوطالب کا لفظ یا لہام ہو ایک دوسرے قصیدے میں فرماتے ہیں اذ جمععت یوما قریش
 لمفخر + فبعد مناف سہا و حمیمہا یعنی جسوقت جمع ہوں قریش واسطے فخر کے یعنی ایک
 دوسرے پر فخر کرنے کو جمع ہوں تو بعد مناف سارے قریش میں خالص و برگزیدہ ہیں فاجہل
 انساب عبد منافہا + ففی ہا شہرا شہرا و قدیمہا پیرا کر عبد مناف کے نسب حاصل
 ہوں تو اولاد ہاشم شریف اور سردار اس کے ہیں وان فخرت یوما فان محمد + هو المصطفی
 من سہا و کریمہا اور اگر اولاد ہاشم کسی دن فخر کریں تو یہ تحقیق محمد برگزیدہ اور کریم ان سب میں ہیں
 مبصرین بنظر انصاف دیکھیں کہ ایک زمانہ دراز کے بعد حضرت ختمی مآب نے ایک حدیث طولانی
 میں ان سب مراتب کا ذکر فرمایا ہوا اور آخر میں واصطفا فی من بنی ہاشم فرمایا ہے اور سہا و

ظاہر ہو کہ حدیث بھی مثل وحی بلکہ وحی ہوا اب بین اُس وصیت جناب ابوطالب کو لکھنا ہوں کہ جو قریش کو مکر و وصیت کی ہو اور قریب وفات تو عظام و سر و اران قریش اور بنی عبد المطلب اور بنی ہاشم کو جمع کیا ہو اور کہا جتہ اُنکو نصیحت اور وصیت کی ہو اُسکے الفاظ و معانی و مطالب کو دیکھنا چاہئے کہ جو جو اجنبی اہل کلبہ اور جزیرہ اور مجملہ اور مفصلہ جس فصاحت و بلاغت سے فرمائے ہیں کیا کسی فرد بشر کی بجز انہما اور اوصیا کے مجال ہو کہ مثل جناب ابوطالب کے بیان کر سکے اور یہ وصیت جناب ابوطالب کی مثال ایک حجرہ کے ہو کہ قیامت تک باقی رہیگی اور دلائل واضح سے ہو کہ جناب ابوطالب کا نطق نطق بالا کوہام تھا اور وہ جناب مرتبہ وصایت پر پہنچے ہوئے تھے اور مطابق تحقیق محققین حکما بھی ثابت ہوتا ہو کہ قوت نفسانیہ جناب ابوطالب خصائل ثلاثہ معتبرہ حکما حاصل تھے یعنی سنتے تھے کلام خدا کو اور دیکھتے تھے ملائکہ اللہ کو اور من عند اللہ عالم سے جمیع معلومات یا اکثر معلومات کے اور دلیل اُس پر یہی وصیت ہے جناب ابوطالب کی فرماتے ہیں یا معشر قریش انکم صفة الله من خلقه وقلوب العرب فيكم السيل المطالع وذيكم المقدام الشجاع والواسع الباع یعنی اگر وہ قریش تم پر گزیدہ خدا ہو مخلوق خدا سے اور قلب عرب ہو تم میں سر دار قابل اطاعت ہوتا ہو اور تم میں دلاور اور شجاع اور فراخ دست ہوتے ہیں واعلموا انکم لہ تترکوا للعرب فلما توفى نصيب الاخر فترکوا ولا شفاء الا اذ مراکتھوہ اور جانو تم کہ نہیں چھوڑا تم نے عرب کی خوبون میں سے کوئی حصہ مگر جمع کر لیا تم نے اُسکو اور نہ کوئی شرف چھوڑا مگر لے لیا تم نے اُسکو فلکم بذلک علی الناس الفضيلة ولہم بہ الیکم الوسيلة والناس لکم حرب وعلی حربکم الالب پس تم کو اسی سبب سے سب ابومیون پر فضیلت ہو اور اُن سب کا انھیں سبیون سے تم تک وسیلہ ہو اور لوگ تمھارے دشمن ہیں اور تمھارے جدال کے وقت تمھارے مقابل میں مجتمع ہوتے ہیں دانی اوصیکم بتعظیم هذه البنية یعنی لکعبۃ فان فیہا مرصعات للرب وقواما للعباش وثباتا للوطاہ اور بتحقیق وصیت کرتا ہوں میں تم کو کہ تعظیم کرو اُس مکان یعنی کعبہ کی پس تحقیق کہ اُس میں خوشنودی ہو پروردگار کی اور نظام ہو واسطے معاش کے اور ثبات ہو واسطے رفتار کے وصلوا سرا حاکم فان فی صلاتہ الوحم منساة ای فسحة فی الاجل وزیادة فی العدد اور صلہ رحمی کرو ذوالارحام سے پس یہ تحقیق صلہ رحمی میں تاخیر ہو یعنی وسعت ہو عمر کی اور زیادتی ہو عدد یعنی نسل کی واتوکوا البغی والعقوق قفہا ہلکة القرون قبلکم اور ترک کرو بغاوت اور نافرمانی کو کہ ان دونوں میں تم سے پہلے بہت سے قرون ہلاک ہوئے ہیں ولا جیواد احمی اللہ اور قبول کرو اسکی دعوت کو جو اللہ کی طرف

و دعوت کرنے والا ہو و اعطی السائل فان فیہ ما شرف الحیات و المرات اور عطا کرو سائل کو پس تحقیق
 ان دونوں میں سے پہلے احباب علیہ السلام اور اعطای سائل میں شرف حیات و مرات ہو و علیکم
 بصدق الحدیث و ادایا الامانة فان فیہا صحت فی کما صل و مکرمہ فی العالم اور تمہارے
 لازم ہے سچ بولنا اور ادا کرنا امانت کا کہ ان دونوں میں خواص سے محبت اور عوام میں عزت ہو
 حضرات متوجہ ہوں کہ کس نشو و نما سے اور کس فصاحت و بلاغت سے مراتب و عظمت و پیدائش
 ہدایت کو کیسے دلائل قاطعہ اور براہین ساطعہ سے کنایہ اور صراحتہ جناب ابوطالب نے ادا
 فرمایا ہو کہ کسی کو مجال انکار نہ رہے اور اس پر بھی اگر انکار کریں حد و ایضا و استیقنتہا
 انفسہم کے مصداق ہو جائیں ختم چنے کر دیا ہو جناب ابوطالب نے ابلاغ و ظہار رسالت
 ختمی مرتبت صلح میں اب بگوش دل سماعت فرمائیے کہ فرماتے ہیں و اوصیکم بھکم خیر
 اور وصیت کرتا ہوں میں خیر و نیکی کی ساتھ محمد کے فائدہ لاکھین فی قریش و الصدیق فی الغر
 کہ تحقیق وہ امین ہو قریش میں اور تمام عرب میں صدیق ہو و هو الجامع لکل ما اوصیتکم بہ
 اور وہ جامع ہو کل ان وصیتوں کا جو میں نے تم کو کی ہیں و قد جاء بامر قبیلہ الجنان و
 انکرة اللسان مخافة الشنآن اور تحقیق وہ ایسا امر لیکر آیا ہو کہ قبول کر لیا ہو اسکو دل سے اور
 انکار کرنے سے زبان خوف سے دشمنی کی اس مقام پر اعمی القلوب اقرار لسانی جناب ابوطالب
 کا انکار کرتے ہیں اتنا بھی نہیں سمجھتے کہ قبیلہ الجنان رو برو تمام قبائل قریش و بنی
 عبد المطلب اور بنی ہاشم کے اور ان سب کو مخاطب کر کے فرمایا ہو یا عین بن یہ فرمایا جناب
 ابوطالب کا اقرار لسانی ہو اس امر کا جسکو اُن کے قلب نے قبول کیا ہو برخلاف اس جملہ
 کے و انکرة اللسان مخافة الشنآن کہ اس میں اثبات جملہ اولی یعنی انکرة اللسان موقوف
 ہو اثبات جملہ ثانیہ پر یعنی مخافة الشنآن پر مراد یہ تھی جناب ابوطالب کی کہ جب تک دشمن طعن
 کرنے والے موجود ہو اسوقت تک انکار لسانی سمجھو اور جسوقت تم ایمان قبول کرو یا چلے جاؤ
 تو عدم مخافة الشنآن کے ساتھ ہی انکرة اللسان بھی معدوم ہو اور عدم انکار مستلزم اقرار ہو حاصل
 یہ ہو کہ بعد اسکے جناب ابوطالب اخبار گذشتہ اور پیر و نصیحت سے فارغ ہو کر آئندہ کی خیریت
 ہیں و ایطی اللہ کافی انظر الی صلی اللہ علیہ وسلم و اهل الاطراف و المستضعفین من
 الناس قد احابوا دعوتہ و صدقوا کلمتہ و عظموا امرہ یعنی قسم ہو خدا کی گویا کہ میں
 دیکھ رہا ہوں منصفین نظر انصاف نظر کریں کہ وہی خصائل ثلثہ میں سے دوسری صفت ہو کہ
 جسکو حکما نے بھی لکھا ہو کہ و علمہ جمیع المعلومات و اکثرہا من عند اللہ کہ جناب
 ابوطالب اس سے خدا کی قسم سو فرماتے تھے کہ جانتا ہوں میں گویا کہ دیکھ رہا ہوں بغیر قوت نفسانہ

جناب ابوطالب کو کمال اتصال حاصل تھا عقل فعال سے کہ جمیع امور جزئیات و کلیات عالم عقلی کا مشاہدہ فرما رہے تھے اور آئندہ کی خبر دیتے تھے حتیٰ کہ عملاً اور مفصلاً جو یہ کہ جناب ابوطالب کے بعد ہونے والا تھا زمانہ رسالت آنحضرت میں ان سب کی خبر فرمادی افسوس کہ ان علمائے کرام کے جنھوں نے ایسے نفس ذکی صاحب الہام کو مستہم بکفر کیا ہی اور اس جناب کی نطق بالا الہام کو فرست سے خطاب کیا ہی میں نہایت ادب سے پوچھتا ہوں کہ یہ نفس مخصوص جناب ابوطالب ہی کے ساتھ تھا یا افراد بشر میں زید مگر بکر یا مثلاً کسی اور کو بھی حاصل تھا افسوس کیسا نفاق نے نابینا کر دیا کہ الغرض جناب ابوطالب فرماتے ہیں کہ قسم ہو خدا کی گویا کہ میں دیکھ رہا ہوں کہ فقراے عرب نے اور گرد و نواح کے باشندوں نے اور جو تنفعین شمار کیے جاتے ہیں آدمیوں میں ان سب نے قبول کر لیا ہو اسکی دعوت کو اور تصدیق کی ہو اس کے کلام کی اور تعظیم کی ہو اس کے حکم کی خافوہم فی غمرات الموت فصارت رؤساء قریش وصنادید ہاڈنا کیا و دور ہاڈنا و ضعفاء ہاڈنا بابا یس کو دپڑا ہو اور گھس گیا ہو ان سب کو لیکر غمرات موت میں اور سب رؤساء قریش اور صنادید قریش ذلیل و خوار ہو گئے ہیں اور مکانات ان کے خراب و برباد ہو گئے ہیں اور ضحفا و فقر اچوتھے جنھوں نے دعوت کو قبول کر لیا وہ سردار اور پرورد کنندہ بن گئے ہیں و اذا اعظمہم علیہ احوجہم الیہ و ابعدہم منہ اخطا کھم عند کا اور جو بزرگی کرتے تھے اس محمد پر وہ سب اس کے محتاج ہو گئے ہیں اور جو بہت بعید تھے اس محمد سے وہ بہرہ مند ہو گئے ہیں اسکی نزدیکی سے پھر فرماتے ہیں جناب ابوطالب قد فحسنت العز و دادھا و اعطت قیادھا اور خالص دوستی انکی کر لی ہو عرب نے اور دبیری ہی اپنی زمام ختمیہ انکو یا معشر قریش کو نوالہ و لاکہ و لخریہ حاکمہ کی گردہ قریش ہو جاؤ تم سب اس کے دوست اور حامی ہو جاؤ تم سب کے گردہ کے پھر جناب ابوطالب بقسم فرماتے ہیں واللہ لا یسلک احد سبیلہ الا ارشد ولا یأخذ احد بھد یہ الا یسعد یعنی قسم ہو خدا کی کوئی نہ چلیگا اسکی راہ پر مگر جو رشید ہوگا اور نہ لیگا کوئی اسکی ہدایت کو مگر جو سعید ہوگا انکار فرماتے ہیں جناب ابوطالب و لو کان لمنفتنی مددہ ولا جلی تاخیر لکمفتت عنہ اللہ اھ و لد ففت عنہ اللہ و ہی بھی اگر میری زندگی کی کچھ مدت باقی ہوتی اور میری اجل تاخیر کرتی تو بیشک میں و کتا انکی شد انکو اور دفع کرتا میں اس سے بلاؤں کو و قال لھم مرۃ لئن توالوا یخیر ما یحکم من محمد و ما اتبعتم امرہ فاطیعوہ ترشدوا و انیک فرتبہ ان سب سے فرمایا کہ تم ہمیشہ اچھے رہو گے جب تک سنتے رہو گے کلام محمد کا اور پیروی کرو گے تم انکی پس اطاعت کرو انکی اور رشید

قطعه تیارخ

از نیتجه فکر جناب سید سجاد حسین صاحب تلمیذ جناب میر خورشید علی صاحب نفس میم

آن ذاکر حسین حکیم و قیفس
از حرف حرفهای غرائب و ددظو
آن جوهر خزانة مخفی که مخفی است
رنگ موافقت فکند بر مخالفان
گرد و عواید شات قدم رکند که
گندم نمائی کند از جو فروشی
که جان از درون معاند بر و ن کشد
حیرت چشم و لیزه در اندام فکند
اینک رخ کلام بشرح مطالب است
این شیر همیشه اسد الله غالب است
بر هر یک سخن سخن آرد سخن سخن
بر حرف حرف حرف های آورد اگر
گاه به بدل لوف شاید و دهر جوع
و دشمن به بدگمانی خود صیقین کند
باید بحکم قتل و دل نظیر کنیم
تاریخ طبع نسخه کان فتح غالب است

کزیک سخن هزار مطالب بر آورد
وز نقطه نکته های عجائب بر آورد
چون حاضر ز ممکن غائب بر آورد
از نامناسب آنچه مناسب بر آورد
آن را از رعب خائف هارب بر آورد
آن را از بزم غاسر و غائب بر آورد
که دو دانه دما را مخاطب بر آورد
هوش از دماغ و قلب از قالب بر آورد
صدر ذوق قدح شرح مطالب بر آورد
دشمن هزاره مکر تعالی بر آورد
گر در سخن سخن ز معائب بر آورد
حرفی ز رائی سالم و صائب بر آورد
گاه به بجهان هزار مصائب بر آورد
گرازدش شکوکه و شوایب بر آورد
جز در و سر چه طول مطالب بر آورد
سجاد از رساله غالب بر آورد

قطعه تیراج

از نیت و فکر جناب عظیم مرزا علی صاحب تلیند جناب میر خورشید علی صاحب نفیس مرزا

چو جان بوده برابر هر دو ریحان لطیف
جهان ممنون احسان بنی و هم علی لکین
بهروز دو بهر اندوه دست مصطفی باده
بعالم حفظ جان آن دو تن از دل از جان
خمشوای طبع نوزون هست بر لب از خون
ز فتح الغالب از چه غافل آیمانی دانی
کتابی هست در ثبات ایمان یاد رخسار
چو پرسد میرزا هر کس بگو با آن که نبوده
ز فتح الغالب سلام بوطالب بن عادل

۱۹ ۱۱

بنی جان ابیطالب علی جان ابیطالب
بنی و هم علی ممنون احسان ابیطالب
بسان دست مستحق ایمان ابیطالب
چو جان انگاشته جانم قربان ابیطالب
ز هر چه گفتم و گویم از آن شان ابیطالب
کتابی هست در ثبات ایمان ابیطالب
پنج رخ اوج ایمان مهر تابان ابیطالب
دو تار بخش بیک مقطع تنانوان ابیطالب
ادیب پاک ثابت کرده ایمان ابیطالب

۲۹ ۱۳ ۵

مختصر فہرست کتب خانہ تجارتی مطبع تصنیف عالم دیور محلی غامیر لکھنؤ مالک

دار و غم سید محمد صاحب

نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب
ریاض المسالین ترجمہ	مختار المصائب	جلد اول	مولوی علی میاں
حق الیقین جناب	معروف مجاہدین	جلد دوم	صاحب کامل
علامہ محمد باقر مجلسی علیہ السلام	جس میں تین مجلسیں	جلد سوم	جنکے مطبع ذیل
مفاسر -	ہین اور ہر مجلس میں	مجموعہ مراثنی جناب	میں مرقوم ہیں
عقائد حقہ مذہب	فنائل و قصائد	میر عشق مرحوم -	قابل دید ہیں
شیخ افغانی عشریہ	و مصائب درج	جلد اول	تفصیل کان کاغذ
متداولہ جناب استاد	میں اس وقت تک	جلد دوم	سفید گندہ پر
سے نظیر مثنوی سید	کوئی کتاب اردو	کلیات مراثنی دہر	نہایت اتمام
مظفر علی خان	میں ایسی معتبر طبع	وسلام از مرزا سلاطین	سے طبع ہوئے
صاحب اسیر مرحوم	نہیں ہوئی کیونکہ	صاحب کاغذ سفید	ہیں اور ہر مرثیہ
یہاں بھی المصائب	اسپر کل علمائے	لوکشوری -	میں سلام دعا کیا
۱۶ مجلسیں ہر مجلس	گفتگو کے تقریفات	جلد اول -	بھی شریک کرد
بطرز جدید اس	موجود ہیں -	ایضا جلد دوم	گیئے ہیں اے
کتاب پر تفاویض	شرعہ المصائب	مرثیہ ہائے مفصل ذیل	کاک رقم مدد کے
جناب مولانا سید	خلا صدہ مصائب	مصفیہ شاعر شیرین	داوید میں گذر کر
نام حسین صاحب	دائرہ المصائب	بیان مدارح عورت	در حال جناب سید
قبیلہ و مولانا جناب	چہارہ مجلس	شاہ مرسلان جناب	اشہد علیہ السلام
سید محمد باقر صاحب	مسئلہ بتائے خلائیہ	مصحف حسین	بند ۱۴۲
قبلہ دام فیوضہا	مرثیہ ہائے جناب	صاحب شاگرد	آمد ہو کسیر کی شہ
موجود ہیں -	میرا بیس مرحوم -	رشیہ جناب	قتال میں در حال

جناب عباس علیہ السلام
 اسلام بند ۱۰۰
 پھر خوش بہنگ قلام
 طبع روان مراد حال
 جناب علی اکبر علیہ
 اسلام بند ۱۰۰
 باسبط بنی طلف
 زبان دیکھ کر نکو
 حال جناب قائم علیہ
 اسلام بند ۱۰۰
 دشت آفتابین جو
 صبح شب عاشق
 مہوئی در حال حضرت
 قائم بند ۱۰۰
 مارہا کراہنی الفت
 تالاس عطا مجری در
 حال حضرت علی الب
 علیہ السلام بند ۱۰۰
 انی قلام تیزی تیغ
 در زبان و کلام
 در حال حضرت شام
 سید علیہ السلام
 شہرہ ۱۰۰
 کیا رہا بآورد و کرم
 در حال حضرت

عباس علیہ السلام
 بند ۱۰۰
 مجموعہ نوجات
 جناب نواب باقر علی
 خان عرف نواب
 بنے صاحب شاق
 مرحوم
 گنجینہ مرآت و نجات
 مشرعی مرحوم
 عروج غم نوحہ جات
 جناب نواب میر
 سحر سین فاخر جو
 مخبر مسام و نوحہ
 مسام
 نوحہ مجموعہ و صوفات
 جناب نواب علی
 خان صاحب بہار
 ذخیرہ قائم مقرب شوا
 کے نوحہ
 ذخیرہ و آخر جناب
 سید فرید حسین صاحب
 ذخرا اسمین قائم بھی
 گلزار رضوان اسمین
 نوحہ بردایات معتبرہ
 نوحہ غم اس بیاض بین

نوحہ و قائم دونوں
 اس میں مصنفہ و مختار
 قائم سر اس بیاض
 میں کل قائم بین
 فارسی و شہری آرد
 اور نہایت عمدہ بیاض
 نوحہ جات نواب
 سید بہادر حسین
 خان صاحب انجم
 قابل دید بین
 نشر غم اس بیاض
 میں قائم و نوحہ
 بہین نصیف مولانا
 سید جعفر صاحب حق
 لب لباب مصنفہ
 جناب مولانا سید
 مرید حق الحسن صاحب
 اللہ سی و کتاب
 علم شہادت خوانج
 اثبات لعن بین
 بے نظیر مستحالی
 دید ہے
 و انجمی میر
 مختار مع عبدلول
 و قتال با قوم فجار

مصدقہ جناب مولانا
 سیدہ مرسی صاحب
 قبلہ
 ذخیرہ لبہ جادہ
 مسعودین یہ شجرہ
 شہری خوبی کے
 ساقو چادر گزستون
 میں تیار کیا گیا ہے
 یاس قابل ہے کہ
 سو میں اسے چانی
 خوابا ہو نہیں یزان
 کہ میں کاغذ سفید
 و لاری
 نقشہ اسکے تاراج
 سعد و نخس جن ایام
 سیدہ و تالیف ملاوت
 و شہادت چارہ
 معصومین علیہ السلام
 برایہ العبادہ شگفتی
 جناب آقا سید
 کاغذ سفید گندہ
 نقشہ منظور یا اسکے
 دو حصہ ہیں ایک
 مثل تواعد ہندادی
 دوسرا حصہ اصول دین